

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190055**

UNIVERSAL  
LIBRARY

















دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

# النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسين يوسف بن تغري بردى الأتابكي

الجزء الثالث

| الطبعة الأولى |

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والمسلمين .

## الجزء الثالث

### من كتاب النجوم الزاهرة

#### ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر<sup>(١)</sup>

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل أرغون بن أولوغ طرخان في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين، وقد مضى من عمره أربع وثلاثون سنة ويوم واحد . وكان أبوه طولون مولى نوح [بن أسد ابن سامان الساماني] عامل بخاري ونخاسان، أهداه نوح في جملة ممالك إلى المأمون ابن الرشيد، فرفاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء . وولد له ابنه أحمد هذا في سنة عشرين ومائتين، وقيل في سنة أربع عشرة ومائتين، ببغداد، وقيل بسرمن رأى وهو الأشهر، من جارية تسمى هاشم، وقيل قاسم . وقيل : إن أحمد

نسب ابن طولون ومولده

(١) نقلت نظر القارئ الى أن هذا الجزء لم يراجع إلا على أصل واحد وهو المطبوع في لندن سنة ١٨٥٥ م، أما النسخة الفوتوغرافية فليس فيها، كما ذكرنا في المقدمة التي صدرت بها الجزء الأول، السنوات من ٢٥٥ الى ٥٢٣ هـ . (٢) في عقد الجمان : « طولون بضم الطاء اسم تركي معناه : البدر الكامل » . (٣) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٣٣٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) الزيادة عن وفيات الأعيان لابن خلكان وعقد الجمان والبدایة والنهاية لابن كثير وحرارة الزمان .

- هذا لم يكن أبَنَ طُولون وإنما طُولون تَبَنَاهُ ؛ قال أبو عبد الله محمد بن  
 أبي نصر الحميدى : قال بعض المصريين : إن طُولون تَبَنَاهُ لِمَا رأى فيه من  
 غايل التجابة . ودخل عليه يوما [ وهو صغير ] ، فقال : <sup>(٢)</sup> بالباب قومُ ضُعفاء  
 فلو كتبتَ لهم شئ ! فقال [ له ] <sup>(٢)</sup> طُولون : ادخل إلى المقصورة وأُتني بدواة ؛  
 فدخل أحمد فرأى بالدَّهليز جاريةً من حَظايا طُولون قد خلا بها خادم ،  
 فأخذ أحمد الدواة ونرج ولم يتكلم ؛ فحسبت الجارية أنه يَسْقِيها إلى طُولون  
 بالقول ، فغامت إلى طُولون وقالت : إن أحمد راودنى الساعة في الدهليز ، فصَدَّقها  
 طُولون ، وكتب كتابا لبعض خَدَمه يأمره بقتل حامل الكتاب من غير مَسْئورة ،  
 وأعطاه لأحمد وقال : اذهب به إلى فلان ؛ فأخذ أحمد الكتاب وصر بالجارية ؛  
 فقالت له : إلى أين ؟ فقال : في حاجة مهمّة للأمير في هذا الكتاب ؛ فقالت :  
 أنا أُرسله ، ولِي بك حاجة ؛ فدفع إليها الكتاب فدفعته إلى الخادم المذكور ، وقالت :  
 اذهب به إلى فلان ؛ وشاغلت أحمد بالحديث ، أرادت بذلك أن يزداد عليه الأمير  
 طُولون غضبًا . فلما وقف المأمور على الكتاب قطع رأس الخادم وبعث به إلى  
 طُولون ؛ فلما رآه عجب وأستدعى أحمد وقال له : اصْدُقْنِي ! ما الذى رأيتَ  
 في طريقك إلى المقصورة ؟ قال : لا شئ ؛ قال : اصْدُقْنِي وإلا قُتِلْتُ ! فصَدَّقَه  
 الحديث ؛ وعلمت الجارية بقتل الخادم ، ففرجت ذليلةً ؛ فقال لها طُولون :  
 اصْدُقْنِي فصَدَّقَتْه فقتلها ؛ وحَطَّى أحمد عنده .

(١) كذا في مرآة الزمان ووفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦٩٢ طبع بولاق) . وفي الأصل :

«أبو عبد الله نصر بن محمد الحميدى» . (٢) زيادة عن مرآة الزمان .

(٣) كذا في مرآة الزمان ونقد الجمان . وفي الأصل : «تخارجت دليّة» وهو تحريف .



وقال أحمد بن يوسف : قلت لأبي العباس بن خاقان : الناس فرقتان في ابن طولون ، فرقة تقول : إن أحمد ابن طولون ، وأخرى تقول : هو ابن يَلْبِغ التركي ، وأمه قاسم جارية طولون ، فقال : كذبوا ، إنما هو ابن طولون . ودليله أن الموفق لما لعنه نسبه إلى طولون ولم ينسبه إلى يَلْبِغ ، ويَلْبِغ مضحك يُسَخَّر منه ، وطولون معروف بالستر . وقال أحمد بن يوسف المذكور : كان طولون رجلا من أهل طغرغز<sup>(١)</sup> حمله نوح بن أسد عامل بخارى إلى المأمون [فما كان موطئا عليه من المال والرقيق والبراذين وغير ذلك في كل سنة] . وولد [له] أحمد [سنة عشرين ومائتين] من جارية ، ومات أبوه طولون في سنة أربعين ومائتين ، وقيل : في سنة ثلاثين ومائتين ، والأقول أصح . انتهى كلام ابن يوسف .

١٠. ونشأ أحمد بن طولون على مذهب جميل ، وحفظ القرآن وأتقنه ، وكان من أطيب الناس صوتا به ، مع كثرة الدرس وطلب العلم ، وتفقه على مذهب الإمام

(١) كذا في ديوان البحري طبع مطبعة الجوائب (ج ٢ ص ٧٩) ، ذكر ذلك في شعره بوجه به ، وهو ماصره ، مه :

يَلْبِغ أو طولون يمزى فقد حوت \* على اثنين زوج منها وعشيق

وكذلك ورد في عقد الجبلان . وفي الأصل ورمأة الزمان : « مليح التركي » ، وهو تحريف .

(٢) طغرغز ( ويقال فيها أيضا قفغز وطفرغز وتفرغز براين . مهملتين ، كما في كتاب « التنبيه والإشراف » للسعودي ) : جبل من الترك كانوا يسكنون أرضا واسعة على حدود الصين ، وهم فيها أصحاب خيام كأعراب البادية . (٣) كذا في المقرئزي والمنسرب في حل المغرب لأبن سعيد المغربي المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٣ تاريخ ٢ والمطبوع منه قطعة خاصة بسيرة ابن طولون نقلت عن أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن الداية ص ٤ طبع برلين سنة ١٨٩٤ ، والمخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩٠ تاريخ . وفي الأصل : « بغاء نوح ... » وبالماءش : « بغاء به نوح ... » . (٤) الزيادة عن المقرئزي وسيرة ابن طولون . (٥) الزيادة عن سيرة ابن طولون . (٦) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « أبقته » ، وهو تصحيف .

(١١) ولما ترعرع أحمد تزوج بابتة عمه خاتون فولدت له العباس سنة اثنتين وأربعين ومائتين . ولما مات أبوه طولون فوَّض إليه الخليفة المتوكل ما كان لأبيه ، ثم ثقَّلت به الأحوال إلى أن ولي إمرة النفور وإمرة دمشق ثم ديار مصر . وكان يقول : ينبغي للرئيس أن يجعل اقتصاده على نفسه وبما حته على من يقصده ويشتمل عليه ، فإنه يملكهم ملكا لا يزول به عن قلوبهم . ونسأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والحدود حتى صار له في الدنيا الذكر الجليل . وكان شديد الإزراء<sup>(٢)</sup> على الترك وأولادهم لما يرتكبونه في أمر الخلفاء ، غير راض بذلك ، ويستقل عقولهم ، ويقول : حرمة الدين عندهم مهتوكة .

(٣) وقال الخاقاني - وكان خصيصا عند ابن طولون - : وقال لي يوما (يعني ابن

- ١٠ طولون) : يا أخى [إلى] كم نقيم على هذا الإثم مع هؤلاء الموالى ! (يعني الأتراك) ، لا يبطئون موطننا إلا كتب علينا الخطأ والإثم ، والصواب أن نسأل الوزير أن يكتب أرزاقنا إلى الثغر؛ فسأله فكتب له وخرجنا إلى طرسوس ؛ فلما رأى ما الناس عليه

(١) كذا في الأصل . وعبارة عقد الجمان : « ولما ترعرع خطب إلى يازكوج بنت عم له تعرف بخاتون فزوجها بماها فولدت له العباس » . ومثل ذلك في امرأة الزمان ، خير أنه ورد فيه الاسم هكذا : « بأرجوح » . وعبارة تاريخ ووصف الجمان الطولوني (ص ١١٥) طبع دار الكتب المصرية : « فزوجها بأرجوح الترك من أكابر رجال الدولة الباسية أبخه فولدت له العباس وفاطمة » . وعبارة المقرئ (ج ١ ص ٣١٤) : « فزوجها ماجور ابنته وهي أم ابنه العباس وابنته فاطمة » .

(٢) الإزراء : من أزرى عليه إذا عابه وعاتبه . (٣) هو أحمد بن محمد بن خافان ، كما في سيرة ابن طولون وتاريخ الإسلام للذهبي . (٤) الزيادة عن سيرة ابن طولون . (٥) هو عيد الله ابن يحيى بن خافان ، كما في سيرة ابن طولون وسمرة الزمان . (٦) عبارة امرأة الزمان وعقد الجمان : « فسأل الوزير عيد الله بن خافان أن يكتب له بوقعة على الثغور ليكون في جهاد متصل وثواب دائم » . (٧) كذا في عقد الجمان ، وهو ما نقيده عبارة الذهبي . وعبارة الأصل : « فلما رأى الناس فيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سرورا بذلك » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .

من الأمر المعروف والنهي عن المنكر سر بذلك ؛ فألقنا نسمع الحديث مدة ، ثم رجعت أنا الى سر من رأى ، فاستقبلتني أمه قاسم بالبكاء وقالت : مات أبني ! خلقت لها إنه في عافية ؛ ثم عدت الى طرسوس فأخبرته بما رأيت من أمه وقتل له : إن كنت أردت بمقامك في هذه البلاد وجه الله وتدع أنك كذلك فقد أخطأت ؛ فوجدني بالهروج من طرسوس ؛ ثم خرجنا ونحن زهاء خمسمائة رجل — والخليفة يومئذ المستعين بالله — وخرج معنا خادماً الخليفة ومعه ثياب مثمثة من عمل الروم ، فسرنا الى الزها ؛ فقيل لنا : إن جماعة من قطاع الطريق على انتظاركم ، والمصلحة دخولكم حصن الزها حتى يتفزعوا ؛ فقال أحمد : لا يراني الله فأرأ وقد خرجت على نيّة الجهاد ! فخرجنا والثقتنا ، فأوقع بالقوم وقتل منهم جماعة وهرب الباقون ؛ فزاد في أعين الناس مهابة وجلالة ؛ ووصل الخادم الى المستعين بالثياب ، فلما رآها استحسناها ؛ فقال له الخادم : لولا ابن طولون ماسيت ولا سابتنا وحكي له الحكاية ؛ فبعث إليه مع الخادم ألف دينار سرّاً ، وقال له : عرفه أني أحبه ، ولولا خوفي عليه قربته .

وكان ابن طولون إذا أدخل على المستعين مع الأتراك في الخدمة أوماً اليه  
ابن طولون والمستعين  
الخليفة بالسلام سرّاً ، واستدام الإحسان اليه وهب له جارية اسمها مياس ، فولدت

(١) في الأصل : « زهاء عن خمسمائة رجل » . (٢) يريد ثياباً غالية الثمن .

(٣) الزها (بالقصر والملة) : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، سميت باسم الذي استعدها وهو الرها بن البلدي بن مالك . (٤) كذا في عقد الجمان وهو ما يقتضيه السياق . وفي الأصل : « ففزعوا » . (٥) في الأصل : « لا يراني الله فأرأ » ، والتصويب عن عقد الجمان .

(٦) كذا في صرة ابن طولون والمقريزي ومرآة الزمان وعقد الجمان وهامش الأصل . وفي الأصل : « كانتاس » وهو تحريف

له أبنه نُجَارَوِيَّة في المحرم من سنة خمسين ومائتين . ولما سَكَر الأتراك للمستعين<sup>(١)</sup> وغلَّظوه وأحَدَرُوهُ إلى واسِط، قالوا له : مَنْ تَخْتَارُ أَنْ يَكُونَ فِي صَحْبِكَ ؟ فقال : أحمد بن طُولُون، فبعثوه معه فأحسن صُحْبَتَهُ . ثم كتب الأتراك إلى أحمد : أَقْتُلِ المستعينَ وَنُؤْيِكَ واسِطاً ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ لَا رَأَى أَنِّي قَتَلْتُ خَلِيفَةً بَايَعْتُ لَهُ أَبَداً !

ولاية على مصر

- فبعثوا سعيداً الحاجب فقتل المستعين، فواري أحمد بن طولون جثته . ولما رجع أحمد إلى سُرٍّ من رأى بعد ما قُتِلَ المستعين أقام بها، فزاد محله عند الأتراك قَوْلُهُ مَصْرَ نيابته عن أميرها سنة أربع وخمسين ومائتين . فقال حين دخلها : غايَةٌ ما وُعِدْتُ . به في قتل المستعين واسط ، فترك ذلك لله تعالى ، فعوضني ولاية مصر والشام . فلما قُتِلَ وإلى مصر من الأتراك في أيام الخليفة المهدي صار أحمد بن طولون مستقلاً بها في أيام المتمد . وقيل : إنه ولي الشام نيابة عن بایکاک<sup>(٥)</sup> ، فلما قُتِلَ بایکاک استقل ، وكان حكمه من القُرَات إلى المغرب . وأول ما دخل مصر خرج بَقَا الأصغر، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن طَبَّاطَبَا، فيما بين بَرَقَةِ والإسكندرية في جُمَادَى الأولى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وسار إلى الصعيد ، فقتل هناك وحمل رأسه إلى مصر في شعبان . ثم خرج أبْنُ الصوفي العلوي ، وهو إبراهيم أبْنُ محمد بن يحيى [ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ] ، وتوجه إلى إسنا في ذِي القَعْدَةِ فَهَبَ [ وقتل أهلها ] ؛ وقيل : إن أحمد بن طولون بعث

(١) كذا في سيرة ابن طولون وعقد الجمان ومرتآة الزمان . وفي الأصل : « ولما نكروا الأتراك المستعين ... الخ » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « وقالوا » . (٣) كذا في مرتآة الزمان وعقد الجمان . وفي سيرة ابن طولون : « والله لا أرى الله وأنا قد قُتِلت ... الخ » . وفي الأصل : « لا أراي الله قُتِلت ... » . (٤) سماء المستعين جزار بن هاشم ، كما في سيرة ابن طولون . (٥) كذا في الأصل والمقرئ . وفي العايرى : « بایکاک » . (٦) في الأصل : « وحملت رأسه » والرأس مذكور . (٧) الزيادة عن الكندي والمقرئ .

اليه جيشاً فُكِّم الجيش في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين ، وأرسل اليه  
 ابن طولون جيشاً آخر فواقعه بإخميم فهزمه الى الواح<sup>(١)</sup> . ثم خرج ابن طولون بنفسه  
 لمحاربة عيسى بن الشيخ ، ثم عاد وأرسل جيشاً ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة بأنه يتسلم  
 الأعمال الخارجة عن أرض مصر ؛ فسلم الإسكندرية وخرج اليها ثمان خلون  
 من شهر رمضان ، وأستخلف على مصر طُغْج صاحب شرطته ، ثم عاد الى مصر  
 لأربع عشرة بقيت من شوال ، ويخط على أخيه موسى وأمره بلباس البياض ؛  
 ثم خرج الى الإسكندرية ثانياً [ ثمان بقين من ] شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ،  
 ثم عاد في شوال . ثم ورد عليه كتاب المعتمد يستحثه في جمع الأموال ؛ فكتب  
 اليه ابن طولون : لست أطيق ذلك والخراج في يد غري ؛ فأرسل المعتمد على الله  
 اليه نفيساً الخادم بتقليده الخراج وبولايتيه الثغور الشامية . فأقر أحمد بن طولون  
 عند ذلك أبا أيوب أحمد بن محمد [ بن شجاع<sup>(٢)</sup> ] على الخراج ، وعقد لطنخشي بن  
 بلرد على الثغور ، فخرج اليها في سنة أربع وستين ومائتين ، فصار الأمر كله بيد أحمد  
 ابن طولون ، وقويت شوكته بذلك وعظم أمره بديار مصر .

ولما كان في بعض الأيام ركب يوماً لينصّب بمصر ففاصت قوائم فرسه في الرمل  
 فأمر بكشف ذلك الموضع فظفر بمطّاب فيه ألف ألف دينار ، فأنفقها في أبواب  
 الجوامع

- (١) في معجم البلدان لياقوت : « الواحات واحدها الواح على غير قياس لا أعرف معناها ، وما  
 أطلقها الاقباية ، وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم في غربي الصعيد » . (٢) في الكندي  
 (ص ٢١٥) : « طنخ » . وفي المقرئ (ج ١ ص ٣١٩) : « طنج » .  
 (٣) كذا في المقرئ والكندي . وفي الأصل : « رابع عشر شوال » . (٤) الكلمة  
 عن الكندي والمقرئ . (٥) كذا في المقرئ والكندي . وفي الأصل : « لطنخشي بن  
 تامرد » . وفي سيرة ابن طولون : « لطنخشي بن بلرد » .

البر والصّدقات، كما سيأتى ذكرها . وكان يتصدق في كل يوم بمائة دينار غير ما كان عليه من الرواتب، وكان يُنفق على مطبخه في كل يوم ألف دينار، وكان يبعث بالصدقات الى دمشق والعراق والجزيرة والتغور وبغداد وسُمر من رأى والكوفة والبصرة والحرمين وغيرها، فحُسِبَ ذلك فكان أَلْفُ<sup>(١)</sup> ألف دينار ومِائَتِ ألف دينار . ثم بَنَى الجامع الذى بين مصر وقبة الهواء على جبل يَشْكُرُ خارج القاهرة وغيره عليه .  
• أموالا عظيمة .

قال أحمد الكاتب : أتفق عليه مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار . وقال له الصنّاع : على أىّ مثال نعمل المنارة؟ وما كان يعبث قطّ فى مجلسه ، فأخذ درّجا من الكاغد وجعل يعبث به فخرج بعضه وبقي بعضه فى يده ، فعجّب الحاضرون ، فقال : اصنعوا المنارة على هذا المثال ، فصنعوها .

ولما تمّ بناء الجامع رأى أحمد بن طولون فى منامه كأنّ الله تعالى قد تجلّى<sup>(٢)</sup> للقصور التى حول الجامع ولم يتجلّ للجامع ، فسأل المُعَبَّرِينَ فقالوا : يخرب ما حوله ويبقى قائما وحده ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالوا : من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " إذا تجلّى الله لشيء خضع له " .  
وكان كما قالوا .

(١) فى عقد الجمان والمقرزى : « ألف ألف دينار » . (٢) قبة الهواء كانت فى سطح الجرف الذى عليه قلعة الجبل الآن . (راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٥٥ من الجزء الثانى من هذه الطبعة) .  
(٣) كذا فى عقد الجمان ومرآة الزمان . وفى المقرزى (ج ٢ ص ٢٦٧) : « قد تجلّى ووقع نوره على المدينة التى حول الجامع » . وفى الأصل : « قد تجلّى للقصور التى حول الجامع » ، وهو تحريف .

وقال بعضهم : إن الكثر الذي لقيه ابن طولون منه عمرا بالعم المذکور . وكان بناؤه في سنة تسع وخمسين ومائتين . وأما أمر الكثر فإنه ذكر غير واحد من المؤرخين أن أحمد بن طولون كان له كاتب يعرف بابن دسومة<sup>(٢)</sup> وكان واسع الحيلة بخيل اليد زاهدا في شكر الشاكرين ، لا يهش إلى شيء من أعمال البر ، وكان ابن طولون من أهل القرآن إذا جرت منه إساءة استغفر وتضرع ؛ وأتفق أن الخليفة المعتمد أمر ابن طولون أن يتسلم الخراج حسبما ذكرناه ، فأمتنع من المظالم لدينه ، ثم شاور كاتبه ابن دسومة المذکور ، فقال ابن دسومة : يؤقتني الأمير لأقول له ما عندي ؟ فقال أحمد بن طولون : قل وأنت آمن ، فقال : يعلم الأمير أن الدنيا والآخرة ضرّتان ، والشهم من لم يخطئ أحدهما بالآخرى ، والمفّرط من جمع بينهما ؛ وأفعال الأمير أفعال الجبابة ، وتوكله توكل الزهاد ، وليس مثله من ركب خطّة لم يُحكّمها ، ولو تكاثرت بالنصر وطول العمر لما كان شيء آثر عندنا من التضيق على أنفسنا في العاجل ليعارة الآجل ، ولكن الإنسان قصير العمر كثير المصائب والآفات ؛ وهذه المظالم قد أجمع

(١) هو الكثر الذي شاع خبره وكتب به إلى العراق أحمد بن طولون يخبر المعتمد به ويسأذه فيما يصرفه فيه من وجوه البر وغيرها فبنى من البيارستان ، ثم أصاب بعده في الجبل مالا عظيما (لم يذكره المؤلف) بنى منه الجامع ووقف جميع ما بنى من المال في الصدقات وكانت صدقاته ومعروفه لا تحصى كثرة . راجع المقرئى (ج ٢ ص ٢٦٨) . ونقل المقرئى عن جامع السيرة الطولونية أن ابن طولون كان يصل الجمعة في المسجد القائم الملاصق للشرطة ، فلما ضاق عليه بنى الجامع الجديد مما أفاض الله عليه من المال الذي وجدته فوق الجبل في الموضع المعروف بتورفرتون . (المقرئى ج ٢ ص ٢٦٥) . وانظر التعليق على ذلك في الحاشية القيمة التي كتبها الأستاذ محمود عكوش في كتابه تاريخ ووصف الجامع الطولوني في صفحة ٢٠

(٢) كذا في سيرة ابن طولون . وفي المقرئى وهامش الأصل : « عبد الله بن دسومة » . وفي الأصل : « ابن دسومة » . (٣) في الأصل : « يتكلم في ... الخ » . وهو غير واضح ، ويؤيد ما أثبتناه ما ورد في (ص ٧ ص ٣ - ٦) من هذا الجزء . (٤) كذا في سيرة ابن طولون والمقرئى . وفي الأصل : « ونرجو له النصر وطول العمر وإنا لما سئنا التضيق على أنفسنا ... » .

لك منها في السنة ما قدره مائة ألف دينار؛ فبات أحمد بن طولون ليلته وقد حركه قول ابن دشومة ، فرأى فيما يرى النائم صديقا له كان من الزهاد مات لما كان ابن طولون بالفتح قبل دخوله الى مصر ، وهو يقول له : بئس ما أشار عليك ابن دشومة في أمر الأرتقا<sup>(١)</sup> ، وأعلم أنه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ؛ فأرجع الى ربك ، وإن كان التكابر والتفاخر قد شغلك عنه في هذه الدنيا . فأيض ما عزمت عليه وأنا ضامن لك من الله تعالى أفضل العوض منه قريبا غير بعيد . فلما أصبح أحمد بن طولون دعا ابن دشومة فأخبره بما رأى في نومه ؛ فقال له ابن دشومة : أشار عليك رجلان : أحدهما في اليقظة والآخر في المنام ، وأنت لمن في اليقظة أوجد وبضائه أوتق ؛ فقال ابن طولون : دعني من هذا ؛ وأزال جميع المظالم ولم يلتفت الى كلامه . ثم ركب أحمد بن طولون الى الصيد ، فلما سار في البرية أنخسف الأرض برجل فرس بعض أصحابه في قبر في وسط الرمل ؛ فوقف أحمد بن طولون عليه وكشفه فوجد مغطبا واسما ، فأمر بحمله فحمله منه من المال ما قيمته ألف ألف دينار ؛ فبنى منه هذا الجامع والبئر بالقرافة الكبرى والبيمارستان بمصر ووجوه البر ؛ ثم دعا بأبن دشومة المقدم ذكره وقال : والله لولا أني أتمتلك لصابتك ، ثم بعد مدة صادره وأستصنى أمواله ، وحسبه حتى مات .

وقيل : إن ابن طولون لما فرغ من بناء جامع المذکور أمر حاشيته بسماع ما يقول الناس فيه من الأقوال والعيوب ؛ فقال رجل : محرابه صغير ، وقال آخر : ما فيه (١) كذا في سيرة ابن طولون والمقريزي . وفي الأصل : « الاتفاق » . (٢) هي البئر الساقية الموجودة الآن قبل محطة البساتين بقليل ، والعيون التي أنشأها ابن طولون أو ملأها بها . (راجع سبب بنائها في الخلط التوفيقية ج ٣ ص ١٠٦) . (٣) أمر أحمد بن طولون بإنشائه سنة ٥٠٩ هـ للرضى في أرض المسكر ، وشرط ألا يبالغ فيه بتدب ولا علو ، وأنشأ حامين له أحدهما الرجال والآخر النساء . (راجع ما كتبه على المسكر والبيمارستان في الجزء الأول من هذه الطبعة حاشية رقم ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧) .



عمود، وقال آخر : ليست له مِيضَاءٌ ؛ فبلغه ذلك بجمع الناس وقال : أما المحرابُ  
فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خطه لي في منامى ، وأصبحتُ فرأيت  
النمل قد طافَتْ بذلك المكان الذي خطه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأما  
العمدُ فإني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكُتْر، وما كنت لأشُوْبُهُ بغيره ؛  
وهذه العمدة إما أن تكون في مسجد أو كنيسة فزَّهَّته عنها ؛ وأما المِيضَاءُ فإني نظرتُ  
فوجدت ما يكون بها من النجاسات فطهرته عنها ، وهأنا أبنيتها خلقه ، وأمر ببنائها .

وقيل : إنه لما فرغ من بنائه رأى في منامه كأن نارا نزلت من السماء فأخذت  
الجامع دون ماحوله من العُمران ؛ فلما أصبح قصَّ رؤياه فقيل له : أبشر بقبول الجامع  
المبارك ، لأن النار كانت في الزمن الماضي إذا قيل الله قُرْبَانًا نزلت نار من السماء  
أخذته ، ودليله قصة قابيل وهابيل<sup>(١)</sup> .

وكان حول الجامع العُمرانُ ملاصقة له ، حتى قيل : إن مَسْطِبة كانت خلف  
الجامع ، وكانت ذراعا في ذراع لا غير ، فكانت أجزتها في كل يوم آتني عشر درهما :  
في بُكْرَةِ النهار يُقْعَد فيها شخص يبيع الغزل ويشتريه بأربعة دراهم ؛ ومن الظهر  
الى العصر خُبَّاز بأربعة دراهم ؛ ومن العصر الى المغرب لشخص يبيع فيها الخِمْص  
والفول بأربعة دراهم . قلت : هذا مما يدل على أن الجامع المذكور كان في وسط  
العُمران .

(١) كذا في المقرئ (ج ٢ ص ٢٦٨) . وبعبارة الأصل : « نزلت نار من السماء فأخذت الجامع  
دون ما حوله من العمران فأخذته قصة قابيل وهابيل » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .

(٢) قصة القربان كما في تفسير روح المعاني للأكومي (ج ٢ ص ٢٨٧) : « أنها قرباناً تقرب  
هابيل جفعة وقيل : كبشاً لأنه كان صاحب ضرع ، وعزب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبله عظيمة  
فقرحها وأكلها لأنه كان صاحب زرع ، فنزلت النار فأكلت قربان هابيل وكان ذلك علامة القبول » .

وهذا الجامع على جبل يَشْكُر - كما ذكرناه - وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء،  
وقيل : إن موسى عليه السلام نأجى ربه - جلّ جلاله - عليه بكتات . وَيَشْكُر  
المنسوب إليه هذا الجبل هو ابن جَزِيلَة من لحم . انتهى .

وأفق ابن طولون على البيارستان ستين ألف دينار، وعلى حصن الجزيرة ثمانين  
ألف دينار، وعلى الميدان خمسين ألف دينار، وحمل إلى الخليفة المعتمد في مدة  
أربع سنين ألفي ألف دينار ومائتي ألف دينار . وكان خراج مصر في أيامه أربعة  
آلاف ألف وثلاثمائة ألف دينار، هذا مع كثرة صدقاته وإفناقه على ممالكه وعسكره .  
وقد قال له ويكفه في الصدقات: ربما آمنت إلى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار  
والكم الناعم، أفامنع هذه الوظيفة؟ فقال له: ويحك! هؤلاء المستورون الذين يحسبهم  
الجاهل أغنياء من التعفف، احذر أن تردّ يدا آمنت إليك .

وقيل : إنه حسن له بعض التجار التجارة، فدفع له أحمد بن طولون خمسين  
ألف دينار يتجر له بها، فرأى ابن طولون بعد ذلك في منامه كأنه يمشي عطفًا،  
فدعا المعبر وقص عليه، فقال: قد سمعت همتك إلى مكسب لا يشبه خطرك، فأرسل  
ابن طولون في الحال إلى التاجر وأخذ المال منه فتصدق به .

(١) المراد به حصن جزيرة الروضة، تحصن به الروم مدة لما فتح عمرو بن العاص مصر، فلما طال  
الحصار وهرب الروم منه خرب عمرو بن العاص بعض أبراجه وأسواره، واستمرت كذلك إلى أن عمر هذا  
الحصن أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين، ولم يزل هذا الحصن حتى خربه النيل . (راجع  
المقريزي ج ٢ ص ١٨٤) .

(٢) هو إبراهيم بن فراطان كما في الخطط التوفيقية (ج ٢ ص ١٠٧) والمقريزي (ج ١ ص ٣١٦) .

(٣) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : « ... على الكف والمعصم في السوار والكم أفامنع هذه  
الصفة » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي، والخطار (بالتحريك) : الشرف وقدر الزيل  
ومنزه . وفي الأصل : « حظوك » ، وهو تحريف .

مفاته وأخلاته

وكان جميع خصال ابن طولون محمودة، إلا أنه كان حاد الخلق والمزاج، فإنه لما ولي مصر والشام ظلم كثيرا وعسف وسفك كثيرا من الدماء . يقال : إنه مات في حبسه ثمانية عشر ألفا، فرأى في منامه كأن الحق سبحانه قد مات في داره فاستعظم ذلك وأنتبه فزعاً، وجمع المعبرين فلم يدروا؛ فقال له بعضهم : أقول ولي الأمان؟ قال نعم؛ قال : أنت رجل ظالم، قد أمت الحق في دارك! فبكى .

وكان فيه ذكاء وفطنة وحُسن تأقِب . قال محمد بن عبد الملك الحمذاني : إن ابن طولون جلس يأكل، فرأى سائلا فأمر له بدجاجة ورغيف وعلواء، فجاءه الغلام فقال : ناولته فما هَشَّ له؛ فقال ابن طولون : على به، فلمَّا مثل بين يديه لم يضطرب من الهيبة؛ فقال له ابن طولون : أحضري الكتب التي معك وأصدقي، فقد سمع عندي أنك صاحب خبر، وأحضر السياط فأعترف؛ فقال له بعض من حضر : هذا والله السحر الحلال ! قال ابن طولون : ما هو بحر ولكني قياس صحيح، رأيت سوء حاله فسيرت له طعاما يَشْرُهُ له الشعبان فما هَشَّ له، فأحضرتُه فنلقاني بقوة جاش، فعلمت أنه صاحب خبر لا فقير، فكان كذلك .

وقال أبو الحسين الرازي : سمعت أحمد [بن أحمد] بن حميد بن أبي العجائر <sup>(٢)</sup> ابن طولون في دمشق وغيره من شيوخ دمشق قالوا : لما دخل أحمد بن طولون دمشق وقع بها حريق عند كنيسة مريم، فركب ابن طولون إليه ومعه أبو زرعة البصري وأبو عبد الله أحمد ابن محمد الواسطي؛ كاتبه؛ فقال ابن طولون لأبي زرعة : ما يسمى هذا الموضع؟ قال : كنيسة مريم؛ فقال أبو عبد الله : أكان لمريم كنيسة؟ قال : ما هي من بناء

(١) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « مات وفي حبسه ... الخ » بزيادة الواو .

(٢) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٣) في عقد الجمان : « ومعه أبو زرعة عبد الرحمن

ابن عمرو الحافظ الدمشقي ... الخ » . وفي كتاب تاريخ الإسلام للذهبي : « أبو زرعة النضري » .

مریم، وإنما بنّوها على أسمها؛ فقال ابن طولون : «الك [و] للاعتراض على الشيخ !  
ثم أمر بسبعين ألف دينار من ماله ، وأن يُعطى لكل من أحرق له شيء ، ويُقبل قوله  
ولا يُستحلف ، فأعطوا لمن ذهب ماله . وفضل من المال أربعة عشر ألف دينار ؛  
ثم أمر بمال عظيم أيضا ففُتق في فقراء أهل دمشق والقوطة <sup>(١)</sup> ، وأقل ما أصاب  
الواحد من المستورين دينار .

وعن محمد بن علي الماذرائي <sup>(٢)</sup> قال : كنت أجتاز بترية أحمد بن طولون فأرى  
شيخا ملازما للقراءة <sup>(٣)</sup> على قبره ، ثم إنني لم أره مدة ، ثم رأيته فسألته فقال : كان له علينا  
بعض العدل إن لم يكن الكلّ ، فأجبت أن أصله بالقراءة ؛ قلت : فلم أقطعته ؟  
قال : رأيته في النوم وهو يقول : أُحِبُّ آلَا تقرأ عندي ، فلما تمزّ بآية إلا قرعتُ  
بها وقيل : أما سمعت هذه ! انتهى .

قلت : ولما ولي أحمد بن طولون مصر سكن العسكر على عادة أمراء مصر من  
فطائع ابن طولون قبله ، ثم أحب أن يبنى له قصرا فبنى الفطائع . والفطائع قد زالت آثارها الآن من مصر  
ولم يبق لها رسم يُعرف ، وكان موضعها من قبة الهواء ، التي صار مكانها الآن قلعة  
الجليل ، إلى جامع ابن طولون المذكور وهو طول الفطائع <sup>(٤)</sup> ، وأما عرضها فانه كان من  
أول الرملة من تحت القلعة إلى الموضع الذي يُعرف الآن بالأرض الصفراء عند  
مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين ؛ وكانت مساحة الفطائع ميلا في ميل .

(١) وردت هذه العبارة في الأصل هكذا : « وأقل من أصابة المستورين دينار » . وهي غير واضحة .

(٢) كذا في الكندي . وقال ياقوت : الماذرائي نسبة إلى ماذرايا قرية بالصرة نسب إليها الماذرائيون  
كتاب الدولة الطولونية بمصر . وفي المقرئ : « محمد بن علي الماذرائي » . وقال السمعاني في أنسابه :

الماذرائي نسبة إلى الماذرايا بلدة من أعمال البصرة . وفي الأصل : « الماردني » . وفي عقد الجمان :  
« المارداني » وكلامها منحرف . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي :

« ملازما لقبر » . (٤) في المقرئ ( ج ١ ص ٣١٣ ) : « وهذا أشبه أن يكون طولها » .

وقبة الهواء كانت في السطح<sup>(١)</sup> الذي عليه قلعة الجبل . وتحت قبة الهواء كان قصر ابن طولون . وموضع هذا القصر الميدان السلطاني الآن الذي تحت قلعة الجبل بالزويلة<sup>(٢)</sup> . وكان موضع سوق الخيل والحير والبغال والجمال بستانا . ويحاورها الميدان الذي يُعرف اليوم بالقبليات ؛ فيصير الميدانُ فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن طولون المعروف به . ويجوار الجامع دار الإمارة في جهته القبليّة ، ولها باب من جدار الجامع يُخرجُ منه إلى المقصورة المحيطة بمُصلى الأمير إلى جوار المحراب ، وهناك دار الحُرَم . والقطائع عدّة قطع يسكن فيها عبيد الأمير أحمد بن طولون وصاكره وغلماؤه .

قلت : والقطائع كانت بمعنى الأطباق التي للمالك السلطانية الآن ، وكانت كلّ قطعة لطائف تسمى بها ، فكانت قطعة تسمى قطعة السودان ، وقطعة الروم ، وقطعة الفزاشين - وهم نوع من الجدارية الآن - ونحو ذلك . وكانت كلّ قطعة لسكن جماعة ممن ذكرنا وهي بمنزلة الحارات اليوم . وسبب بناء ابن طولون القصر والقطائع كثرة ممالكه وعبيده ، فضافت دار الإمارة عليه ، فركب إلى سفح الجبل وأمر بحرث قبور اليهود والنصارى ، واخطّ موضعهما وبني القصر والميدان المقدم ذكرهما ؛ ثم أمر لأصحابه وغلماؤه أن يختطوا لأنفسهم حول قصره وميدانه بيوتا ؛ واختطوا وبنوا حتى اتصل البناء بعمارة القُسطاط - أعني بمصر القديمة - ثم بُنيت القطائع وسميت كلّ قطعة باسم من سكنها . قال القضاعي : وكان للنوبة قطعة مفردة تُعرف بهم ، وللروم قطعة مفردة تعرف بهم ، وللغزاشين قطعة [مفردة] تعرف بهم ، ولكل صنف من الغلمان قطعة مفردة تعرف بهم ؛ وبني القواد مواضع [متفرقة] ،

(١) في المقرئى : « في سطح الجرف الذي عليه قلعة الجبل » . (٢) عبارة المقرئى : « ... تحت قلعة الجبل ، والزويلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحير والجمال كانت بستانا » . (٣) في الأصل : « وهم » . (٤) الزيادة عن المقرئى .

وَعُمِرَتِ الْقَطَائِعُ عِمَارَةً حَسَنَةً وَتَفَرَّقَتْ فِيهَا السُّكُكُ وَالْأَزْقَةُ، وَعُمِرَتْ فِيهَا الْمَسَاجِدُ الْحَسَنُ وَالطُّوَا حِينُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْأَفْرَانُ وَالْحَوَانِيتُ وَالشُّوَرَاغُ .

القصر والميدان

وَجَعَلَ ابْنُ طُولُونٍ قَصْرًا كَبِيرًا فِيهِ مَيْدَانُهُ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ بِالْكُرَّةِ، وَتَمَّتِ الْقَصْرُ كُلُّهُ الْمَيْدَانُ، وَعَمِلَ لِلْقَصْرِ أَبْوَابًا لِكُلِّ بَابٍ أَسْمٌ؛ فَبَابُ الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ كَانَ مِنْهُ الدِّخُولُ وَالخُرُوجُ لِحَيْشِهِ وَخَدْمِهِ؛ وَبَابُ الْخَاصَّةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَاصَّتُهُ؛ وَبَابُ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ؛ وَبَابُ الْحَرَمِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَادِمٌ خِصِّيٌّ أَوْ حُرْمَةٌ؛ وَبَابُ الدَّرْمُونِ كَانَ يَحْمِلُ فِيهِ حَاجِبٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ الْخَلْقَةُ يَتَقَلَّدُ حِينَ بَاتِ الْفُلَمَانِ السُّودَانِ الرَّجَالَةَ فَقَطْ، وَأَسْمُهُ الدَّرْمُونُ وَبِهِ سَمِيَ الْبَابُ الْمَذْكُورُ؛ وَبَابُ دَعْنَجَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ فِيهِ حَاجِبٌ يُقَالُ لَهُ دَعْنَجٌ؛ وَبَابُ السَّاجِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ مِنْ خَشَبِ السَّاجِ؛ وَبَابُ الْعِمْلَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرَجُ [مِنْهُ] إِلَى الْعِمْلَةِ وَكَانَ بِالْشَّارِعِ الْأَعْظَمِ، وَكَانَ هَذَا الْبَابُ يُعْرَفُ بِبَابِ السَّبَاعِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَبْعِينَ مِنْ جَبَسٍ؛ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَبْوَابُ لَا تُفْتَحُ كُلُّهَا إِلَّا فِي يَوْمِ الْعِيدِ [أَوْ] يَوْمِ عَرْضِ الْجَيْشِ [أَوْ يَوْمِ صِدْقَةٍ]، وَمَا كَانَتْ تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ إِلَّا بِتَرْتِيبٍ فِي أَوْقَاتٍ مَعْرُوفَةٍ؛ وَكَانَ لِلْقَصْرِ شَبَابِيكٌ تُفْتَحُ مِنْ سَائِرِ نَوَاحِي الْأَبْوَابِ تُشْرِفُ كُلَّ جِهَةٍ عَلَى بَابٍ .

١٥ (١) فِي الْمَقْرِزِيِّ : « وَعَمِلَ الْمَيْدَانُ أَبْوَابًا » .

(٢) فِي الْمَقْرِزِيِّ : « وَبَابُ الْجَبَلِ لِأَنَّهُ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ » . (٣) كَذَا فِي الْمَقْرِزِيِّ .  
وَفِي الْأَصْلِ : « بَابُ الْخَدْمِ » . (٤) فِي الْمَقْرِزِيِّ وَهَامِشُ الْأَصْلِ زِيَادَةٌ لَا بَأْسَ مِنْ ذِكْرِهَا وَهِيَ : « وَكَانَ الطَّرِيقُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ ابْنُ طُولُونٍ وَهُوَ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ إِلَى الْقَصْرِ طَرِيقًا وَاسِعًا فَقَطْلَهُ بِحَائِطٍ وَعَمِلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَبْوَابِ وَكَانَتْ مُتَعَلِّقَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَاحِدًا بِجَانِبِ الْآخَرِ، وَكَانَ ابْنُ طُولُونٍ إِذَا رَكِبَ يَخْرُجُ مَعَهُ عَسْكَرٌ مُتَكَثِفٌ الْخُرُوجُ عَلَى تَرْتِيبٍ حَسَنٍ بِفِيْرَ حِمَّةٍ ثُمَّ يَخْرُجُ ابْنُ طُولُونٍ مِنَ الْبَابِ الْأَوْسَطِ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ بِمُفْرَدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَتْ ... إلخ » .

٢٠ (٥) الشُّكْلَةُ مِنَ الْمَقْرِزِيِّ . (٦) عِبَارَةُ الْمَقْرِزِيِّ : « وَمَا عَدَا هَذِهِ الْأَيَّامَ لَا تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « شَبَابِيكٌ » .

صدقات ابن  
طولون

ولما بَقيَ هذا القصرَ والميدانَ وعُظم أمره زادت صدقاته ورواتبه حتى بلغت صدقاته المرتبة في الشهر ألفي دينار، سوى ما كان يُعطى ويطرأ عليه؛ وكان يقول: هذه صدقات الشكر على تجديد النعم؛ ثم جعل مطابخاً للفقراء والمساكين في كل يوم، فكان يُذبح فيها البقر والغنم ويفترق للناس في القُدور الفخار والقِصع، ولكل قِصعة أو قِدر أربعة أرغفة: في اثنين منها فُلُودَج، والاثنان الآخران على القِدر أو القِصعة؛ وكان في الغالب يُعمل سِماط عظيمٌ ويُنادى في مصر: من أحبَّ [أن] يَحْضُرَ سِماطَ الأمير فليحْضُرْ؛ ويجلس هو بأعلى القصر ينظر ذلك ويأمر بفتح جميع أبواب الميدان ينظرهم وهم يأكلون ويحلمون فيسرَه ذلك ويمجد الله على نعمته. ثم جعل بالقرب من قصره حُجرة فيها رجال سِماط بالمكبرين عدتهم اثنا عشر رجلاً، يسبتُ في كل ليلة منهم أربعة يتعاقبون بالليل نوباً، يكبرون ويهللون ويسبحون ويقرعون القرآن بطيب الألحان وترسلون بقصائد زُهديّة ويؤذنون أوقات الأذان؛ وكان هو أيضاً [من] أطيب الناس صوتاً. قلت: ولهذا كان في هذه الرتبة، لأن الجَنَسِيَّةَ علة الضم. ولا زال على ذلك حتى خرج من مصر إلى طَرَسُوس، ثم عاد إلى أنطاكية في جيوشه، بعد أن كان وقعَ له مع الموفق أمور ووقائعُ يأتي ذكرها في حوادث سِيَرِهِ على مصر.

مرض ابن طولون  
وموته

وكان قد أكل من لبن الجماموس وأكثر منه، وكان له طيب اسمه سعد بن نوويل نصراني، فقال له: ما الرأي؟ فقال له: لا تقرب الغداء اليوم وغداً، وكان جالماً فأستدعى نحرّوفاً وقراريحاً فأكل منها، وكان به علة القيام فامتنع؛ فأخبر الطبيب؛ فقال: إنا لله! ضُعفت القوة المدافعة بقهر الغداء لها، [فما لجّه] فعاوده الإسهال؛

(١) في عقد الجمان: «سعيد بن نوويل» . وفي السيرة: «سعيد بن نوئل» . وفي مرآة الزمان «سعيد بن موويل» . (٢) في عقد الجمان ومرآة الزمان: «فاقطع الإسهال» . وفي سيرة ابن طولون: «فأكل واقطع الإسهال» . (٣) التكلّة عن عقد الجمان .

نُفِرج من أنطاكية في حِجفة تَحْمِلُهُ الرِجال ، فضَعَفَ عن ذلك فَرَكِبَ البَحْرَ الى مِصر ؛  
فَقِيلَ لَطِيبِهِ : لَسْتَ بِمُحَاقِقٍ ؛ فَقَالَ : وَاللّهِ مَا خِدْمَتِي لَهُ إِلَّا خِدْمَةُ الْفَارِّ لِلِسُّتُورِ ، وَإِنْ  
قَتَلَ عِنْدَهُ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ صَحْبَتِهِ ! .

- ولما دخل ابن طولون الى مصر على تلك الهيئة أَسْتَدْعَى الْأَطْبَاءَ وَفِيهِمُ الْحَسَنُ  
ابن زِيْرِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : وَاللّهِ لَئِنْ لَمْ تُحْيِنُوا فِي تَدْيِيرِكُمْ لِأَضْرِيئِ أَعْنَاقِكُمْ قَبْلَ مَوْتِي ؛  
نُغَافُوا مِنْهُ ، وَمَا كَانَ يَحْتَمِي ، وَيُخَالِفُهُمْ . وَلَمَّا أَشْتَدَّ مَرَضُهُ خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَصَاحِفِ ،  
وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، وَالْمُعَالِمُونَ بِالصَّبَّانِ ، إِلَى الصَّحْرَاءِ وَدَعَوْا لَهُ ؛  
وَأَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَسَاجِدِ يَخْتِمُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ لَهُ ؛ فَلَمَّا أَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ رَفَعَ  
يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : يَا رَبِّ أَرْحَمَ مِنْ جَهْلٍ مَقْدَارَ نَفْسِهِ ، وَأَبْطَرَهُ حُلْمُكَ عَنْهُ ؛  
ثُمَّ تَشَهَّدَ وَمَاتَ بِمِصْرَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةٌ سَبْعِينَ  
وِمِائَتَيْنِ ، وَوَلِيَ مِصْرَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْجَيْشِ نُمَارَوَيْهَ ؛ وَمَاتَ وَعُمُرُهُ خَمْسُونَ سَنَةً  
بِحَسَابٍ مِنْ قَالَ إِنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةٌ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مِصْرَ سَبْعَ  
عَشْرَةَ سَنَةً . وَقِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا تَقَلَّ فِي الضَّعْفِ أُرْسِلَ إِلَى الْقَاضِي بَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ  
الْحَنَفِيِّ — وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ فِي دَارٍ بِسَبَبِ نَحْيِكِهِ هُنَا بَعْدَ مَا نَذَرَ مَا أُرْسَلَ يَقُولُ لَهُ —  
بِغَاءِ الرُّسُولِ إِلَى بَكَّارٍ يَقُولُ لَهُ : أَنَا أُرَدُّكَ إِلَى مِثْلِكَ وَأَحْسَنَ ؛ فَقَالَ الْقَاضِي بَكَّارُ :  
قُلْ لَهُ : شَيْخُ فَايْنٍ وَعَلِيلٌ مُدْنَفٌ ، وَالْمُلْتَقَى قَرِيبٌ ، وَالْقَاضِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ فَأَبْلَغَ  
الرُّسُولُ ابْنَ طُولُونَ ذَلِكَ ؛ فَأُطْرُقَ سَاعَةٌ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَقُولُ : شَيْخُ فَايْنٍ وَعَلِيلٌ مُدْنَفٌ  
وَالْمُلْتَقَى قَرِيبٌ وَالْقَاضِي اللَّهِ ! وَكَرَّزَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ غُشِيَ عَلَيْهِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِنَقْلِهِ مِنَ السَّجْنِ  
إِلَى دَارِ اكْتُرِيَّتٍ لَهُ .

ما كان بينه وبين  
القاضي بكار بن  
قتيبة

(١) الحِجْفَةُ (بِالْكَسْرِ) : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ كَالْهُودُجِ .

(٢) كَذَا فِي عَقْدِ الْجَمَانِ وَمرآة الزمان . وفي الأصل : « وَيَطْرَأُ حُلْمُكَ عَلَيْهِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .



وأما سبب انحراف أحمد بن طولون على القاضي بَكَارَ فَلْيَكُونْ أَتَّ ابْنَ طولون  
دعا القاضي بَكَارًا نلخع الموقف من ولاية العهد لخلافة فامتنع، فحبسه لأجل هذا ؛  
وكرر عليه القول فلم يقبل وثلاً ؛ وكان أولاً من أعظم الناس عند ابن طولون .  
قال الطحاوي : « ولا أُحصى كم كان أحمد بن طولون يحىء إلى مجلس بكار وهو يميل<sup>(١)</sup> »  
الحديث ويجامسه مملوء بالأس، ويتقتم الحاجب ويقول : لا يتغير أحد من مكانه ؛  
فما يشعر بَكَارَ إلا وابن طولون إلى جانبه ؛ فيقول له : أيها الأمير ألا تركنني [حتى]  
كنتُ أفضي حقك [وأؤدّي<sup>(٢)</sup>] واجبك ! أحسن الله جزاءك وتولى مكافأتك ] ، ثم فسد  
الحال بينهما حتى حبسه .

قال القاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خُلْكان : كان أحمد بن طولون يدفع  
إلى القاضي بَكَارَ في العام ألف دينار سوى المقر له فيتركها بَكَارَ بَحْتِمِها [ولا يتصرف<sup>(٣)</sup>  
فيها] ؛ فلما دعاه ابن طولون نلخع الموقف من ولاية العهد فامتنع ، فأعتقه وطالبه بمحل  
الذهب فحمله إليه بَحْتُمُوه ، وكان ثمانية عشر كيساً في كل كيس ألف دينار ؛ فاستحى  
ابن طولون عند ذلك من الملاء . قلت : هذا هو القاضي الذي في الجنة ؛ رحمه الله  
تعالى . وقال أبو عيسى اللؤلؤي : رآه بعض أصحابه المترهدين في حال حسنة في المنام  
(يعني ابن طولون) ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ وكيف حالك ؟ قال : لا ينبغي لمن  
سكن الدنيا [أن] يَحْتَقِرَ حسنة فيدعها ولا سيئة فيرتكبها ، عُدِلَ بي عن النار إلى الجنة

(١) عبارة الأصل : « لكون أن الخ » بدون فاء . (٢) كذا ورد بالأصل ، ولم تقف لما  
على معنى يناسب المقام . (٣) في الأصل : « فكان » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام  
للذهبي . وفي الأصل : « وهو على الحديث » وهو تحريف . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .

يَتَشَبَّهِ عَلَى مَنْظَمٍ عَمِيٍّ<sup>(١)</sup> اللسان شديد التَّهْيَبِ<sup>(٢)</sup>، فسمِعت منه وصبرت عليه حتى قامت  
حجته وقدمت<sup>(٣)</sup> بإنصافه؛ وما في الآخرة على الرؤساء أشد من الجبابرة<sup>(٤)</sup> المُتَمَيِّسِ<sup>(٥)</sup> الإنصاف<sup>(٦)</sup>.

ورثاه كثير من الشعراء، من ذلك ما قاله بعض المصريين :

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا الَّذِي أَمْعَالُهُ \* غُرَّرَ بِهَا كُلَّ الْوَرَى تَتَعَلَّقُ<sup>(٧)</sup>

أَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى الشَّامِ وَتَقَرُّهُ \* وَالزَّمَانُ وَمَا حَوَاهِ الْمَشْرِقِ<sup>(٨)</sup>

وَالَيْكَ مَصْرٌ وَبَرْقَةٌ وَحِجَازُهَا \* كُلُّ إِلَيْكَ مَعَ الْمَدَى يَنْشَوِقُ<sup>(٩)</sup>

أولاد ابن طولون

وخلف ابن طولون ثلاثة وثلاثين ولدا ، منهم سبعة عشر ذكرا ، وهم :  
العباس ونُحَارَوَيْه الذي ولي مصر بعد موته ، وَعَدْنَانُ وَمُضَرَّ وَشَيْبَانُ وَرَبِيعَةُ  
وَأَبُو الْعَشَّائِرِ ، وهؤلاء أعيانهم . فأما العباس فهو الذي كان عصي على والده ودخل  
الغرب وحمل إلى أبيه أحمد فحبسه ومات وهو في حبسه ، ومات بعد أبيه بيسير ؛  
وكان شاعرا ، وهو القائل :

- (١) في الأصل : « يتشبه على منظم » . وفي مرآة الزمان رسمت هكذا : « على على منظم » .  
وقد أترنا ما أبتناه مع بعد رسمه عما في الأصل لاستقامة الكلام به . (٢) كذا في مرآة الزمان .  
وفي الأصل : « عن اللسان » وهو تحريف . (٣) في الأصل : « شديد التهيب » وظاهر أنه  
تحريف . (٤) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : « قدمت ... الخ » . (٥) كذا  
في مرآة الزمان وهماش الأصل . وفي الأصل : « أشد من الجبابرة » ، وهو تحريف .  
(٦) في الأصل : « المتهمس » ، وهو تحريف .  
(٧) في الأصل : « يا غرة » ، والتعريب عن الكندي وعقد الجمان ومرآة الزمان .  
(٨) كذا في الكندي وعقد الجمان ، ويريد بالزمنين : الزمة والراقة ، وهما على ضفة نهر الفرات بينهما  
مقدار ثلثة ذراع . (راجع معجم البلدان لياقوت) . وفي الأصل : « والمريقين » وهو تحريف .  
(٩) رواية الكندي :

\* كل إليك فواده منشوق \*

فله دَرَى إِذْ أَعْدُو عَلَى فَرَسِي \* إِلَى الْهَيَّاجِ وَفَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرِ  
وَفِي يَدِي صَارِمٌ أَقْرَى الرُّعُوسِ بِهِ \* فِي حَذِّهِ الْمَوْتُ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ  
إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَنْ وَعْنِ خَيْرِي \* فَهَإِنَّا اللَّيْتُ وَالصَّمْصَمَةُ الدَّكْرُ  
مِنْ آلِ طُولُونَ أَصْلِي إِنْ سَأَلْتِ فَا \* فَوْقِي لِمُتَخَيَّرٍ فِي الْجُودِ مُفْتَخِرٌ<sup>(١)</sup>  
وكان أبوه أحمد بن طولون لما خرج إلى الشام في السنة الماضية أخذه مقيداً  
معه وعاد به على ذلك .

وخلف أحمد بن طولون في خزائنه من الذهب النقد عشرة آلاف ألف دينار؛ تركه ابن طولون  
ومن الممالك سبعة آلاف مملوك، [ومن الغلمان أربعة وعشرين ألف غلام]، ومن  
الخليل [الميدانية] سبعة آلاف رأس، ومن البغال والحمير ستة آلاف رأس، ومن  
الدواب نخاصته ثلثمائة، ومن مراكبه الجياد مائة . وكان ما يدخل إلى خزائنه في كل  
سنة بعد مصاريفه ألف ألف دينار . رحمه الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٥

السنة الأولى من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة خميس وخمسين  
وماثنين — فيما كان ابتداء خروج الزنج، وخرج قائدهم بالبصرة، فلما خرج أنقش

(١) ذكر الكندي بعد هذه الآيات :

لو كنت شاهداً على كبرى بلدة إذ \* بالسيف أضرب والمهامات تنفر  
إذا لم أبلغت معنى ما تناديه \* على الأحاديث والأنبياء والخبر  
وليلة : مدينة بين بركة وإفريقية ، وقيل : بين طرابلس وجبل قنوة .

(٢) زيادة عن سيرة ابن طولون (ص ٧٦) وقد الجمان . (٣) زيادة عن سيرة ابن طولون .  
(٤) كان اسمه ، فيما ذكره ، علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه في عبد القيس ، وأمه «قرة بنت علي بن وحيد  
ابن محمد بن حكيم من بني أسد بن خزيمه من ساكني قرية من قرى الري يقال لها ورزنيق ، بها مولده  
ومنتزه ، جمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباغ في جهة البصرة وقد أحله أهل البحرين بجل نج  
بطني الخراج وقد فهم حكمه ، وقد قاتلوا أصحاب السلطان بسببه . راجع ابن الأثير (ج ٧ ص ١٣٩) .  
والطبري (قسم ٣ ص ١٧٤٢) . وتاريخ ابن الوردي (ج ١ ص ٢٣٣) . وتاريخ أبي القفا (ج ٢ ص ٢٢٨)  
طبع لاهاي .

إلى زيد بن علي، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي [بن الحسين بن علي بن أبي طالب]؛ وهذا نسب غير صحيح. وأنضمّ عليه معظم أهل البصرة، وعظم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم جيوش الخليفة، وامتدت أيامه إلى أن قُتل في سنة سبعين ومائتين بعد أن واقعه الموفق أخو الخليفة غير مرة.

- وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس وقعة كبيرة. وفيها عظم أمر ابن وصيف، وقبض على حواشي المعتز بالله الخليفة؛ فسأله المعتز في إطلاق واحد منهم فلم يفعل. ولا زال أمره يعظم إلى أن خلع المعتز بالله من الخلافة في رجب، ثم قُتل بعد خلعه بأيام. وأختفت أم المعتز قبيحة، ثم ظهرت فصادرها صالح بن وصيف المذكور وأخذ منها أموالاً عظيمة، ثم نفّاها إلى مكة؛ وكان مما أخذ منها ابن وصيف ألف ألف دينار وثلثمائة ألف دينار، وأخذ منها من الجواهر ما قيمته ألفا ألف دينار. وكان الجند سألوا المعتز في خمسين ألف دينار ويصطلحون معه؛ فسألها المعتز في ذلك؛ فقالت: ما عندي شيء. فلما رأى ابن وصيف هذا المسال قال: قبيح الله قبيحة، عرّضت آبنها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا كله. وفيها بوج المهدي بالله محمد، وكنيته أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله، ابن الخليفة الواثق بالله هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان. وفيها توفي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الحافظ أبو محمد التميمي الدارمي السمرقندي الإمام المحدث صاحب المسند؛ ومولده سنة مات عبد الله.
- (١) الزيادة عن الطبري وابن الأثير. (٢) كذا بهامش الأصل وابن الأثير والطبري. وفي الأصل: «القاتل»، وهو تحريف.
- (٣) كان خلع المعتز ثلاث بقين من رجب وقته للثين خلنا من شعبان كما في ابن الأثير والطبري.
- (٤) في الطبري وابن الأثير: «بوج المهدي يوم الأربعاء ليلة بقيت من رجب». وفي تاريخ أبي الفدا وابن الرودي: «أن المهدي بوج بالخلافة ثلاث بقين من رجب» أي يوم خلع المعتز.

ابن المبارك سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان من الأئمة الأعلام، وقد رويناه مسنده المذكور عن الشيخ زين الدين وجب بن يوسف الخيري<sup>(١)</sup> ومحمد بن أبي الشائب الأنصاري حدثانا أخبرنا أبو إسحاق التتوني، حدثنا أبو العباس المجتار وإسماعيل ابن مكرم وعيسى المظم<sup>(٢)</sup> إجازة، قالوا: أخبرنا ابن الليث، حدثنا أبو الوقت عبد الأول ابن [أبي عبد الله] عيسى [بن شعيب بن إسحاق السجزي]<sup>(٣)</sup>، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، حدثنا الدارمي. وفيها توفي المعترف بالله أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد، وقيل: إن اسمه الزبير، ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي العباسي البغدادي، ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه، وأمه أُم ولد رومية تسمى قبيصة بجمال صورتها من أسماء الأضداد، لم يقع لخليفة ما وقع عليه من الإهانة، لأن الأتراك أسكوه وضربوه وجروا برجله وأقاموه في الشمس في يوم صائف وهم يَطْمُون وجهه، ويقولون

- (١) كذا في هامش الأصل والاضواء اللامع للافظ السخاوي (نسخة مأخوذة بالتصوير الشمي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧٥ تاريخ) . والخيري: نسبة لجمال بن خنير المالكي لأنه كان في خدمته . وفي الأصل: «الجزبي» بالجم والزاي وهو تصحيف . (٢) بهامش النسخة الأوربية إشارة الى نسختين هما «الثائب» و«السائب» ، ولم نجد هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا . (٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن ماف المظم ، كما في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبن حجر . وسمى بالمظم لأنه كان يعلم الأشجار ويثر في الدور ، وسار الى بغداد فلم في بستان المستعصم . وفي الأصل: «المظم» ، وهو تحريف . (٤) الزيادة عن شرح القاموس مادة «مجز» . (٥) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل: «وأقاموا في الشمس» .

١٥

٢٠

له : اُخْلَعَ نَفْسَكْ ، ثم أحضروا القاضي ابن أبي الشوارب والشهود ، حتى خلع نفسه ؛  
 ثم أخذه الأتراك بعد خمس ليال من خلعه وأدخلوه الحمام فغطش فنعوه الماء حتى  
 مات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وعشرون سنة . وكانت خلافته  
 أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما . وفيها توفى الحافظ أبو يحيى صاعقة ،  
 وأسمه محمد بن عبد الرحيم ، وله سبعون سنة . وفيها توفى محمد بن كرام السجستاني .  
 § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرة إصبعا .  
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة الثانية من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة ست وخمسين  
 ومائتين — فيها وثب موسى بن بُقَا بالأتراك على صالح بن وصيف وطالبوه بقتل  
 المعتز وبمال أنه قبيحة ، ووقع بينهم حروب قُتِل فيها صالح بن وصيف المذكور ؛  
 ثم خلعوا الخليفة المهتدى ، فقاتلهم حتى ظفروا به وقتلوه ، وباعوا المعتد بالخلافة .  
 وفيها استعمل الخليفة أخاه الموفق طلحة على المشرق ، وصير أبنه جعفر ولي عهده  
 وولاه مصر والمغرب ، ولقبه المفقوض إلى الله . وأنهمك المعتد في اللهو واللذات .  
 واشتغل عن الرعية ، فكرهه الناس وأحبوا أخاه الموفق طالحة ، فغلب على الأمر حتى  
 صار المعتمد معه كالمحجور عليه ، على ما سيأتى ذكره . وفيها توفى الحسن بن علي

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢٥٦

(١) في ابن الأثير والطبري وأبي الفدا : أنه لما خلع المعتد دفع إل من يذبه ومنع الطعام والشراب  
 ثلاثة أيام فطلب حسوة من ماء البئر فنعه ثم جصصوا سردابا بالمص النخين ثم أدخلوه فيه وأطبقوا عليه  
 بابه فأصبح ميتا . (٢) في ابن الأثير والطبري وأبي الفدا : أن مدة خلافة المعتز من يوم يوع له  
 بياسرا إلى أن خلع أربع سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرون يوما . (٣) كذا ضبط صاحب عقد  
 الجمان : بفتح الكاف وتشديد الراء ، ثم قال : " ومنهم من يقول : « محمد بن كرام » بكسر الكاف  
 وتخفيف الراء جمع كريم » .

الإمام العابد الزاهد أبو علي التُّنُوخي البغدادي - أُوحد زمانه في علوم الحقائق ، وهو من كبار أصحاب سِرِّ السَّقِييِّ ، وهو أوَّل من عُقِدَتْ لَهُ الحَلَقَةُ ببغداد . وفيها توفي الزُّبَيْر بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي الإمام العلامة صاحب كتاب النسب<sup>(١)</sup> ، كان عالماً بالأنساب وأيام الناس ، ولَّى قضاء مكة ، وقَدِمَ بغداد وحدث بها . وفيها كان قتلُ صالح بن وصيف التركي أحد قواد المتوكل ، كان قد استَطال على الخلفاء وقتل المعترِّ وصادر أمته قبيحة حسباً تقدَّم ذكره . وفيها توفي الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المَغيرة [ بن الأحنف<sup>(٢)</sup> بن بردزبه البخاري<sup>(٣)</sup> الجعفي<sup>(٤)</sup> مولاهم ؛ وكان المَغيرة مجوسياً فأسلم على يد يَمَّانِ البخاري<sup>(٥)</sup> الجعفي . والبخاري هذا هو صاحب الصحيح ، مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومات ليلة عيد الفطر بقرية خَرْتَنَك<sup>(٦)</sup> بالقرب من بخارى ، وقد سمعتُ مَحْمُودَ بن مَوَيْت<sup>(٧)</sup> على سيدنا شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن البُلْبُليني الشافعي رضي الله عنه ؛ أنبأنا والذي شيخ الإسلام ، أنبأنا جمال الدين عبد الرحمن بن شاهد الجليش ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي بن عَزْرُون وأحمد بن علي بن يوسف وعثمان بن عبد الرحمن بن

(١) في آرن خلكان وعقد الجمان : « كتاب أنساب قريش » .

(٢) التكلة عن عقد الجمان ووفيات الأعيان . (٣) بردزبه (فتح الموحدة وسكون الزاء بعدها دال مهمله مكسورة فزاي ساكنة فوحدة مفتوحة بعدها هاء) كذا حزم به ابن ماكولا وهو الفارسية الزراع . (عن القسطلاني ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) . وفي الأصل : « بردزبه » بالياء المدة من تحت بدل الزاء ، وهو تصحيف . (٤) « خرتنك » (فتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المنة من فوق ونون ساكنة وكاف) : قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر إمام أهل الحديث محمد بن اسماعيل البخاري والها ينسب أبو منصور غالب بن جبرائيل الخرتنكي وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره وحكي عن البخاري حكايات . (٥) بقوت : أي قاته منه شيء لم يسمه . وهذا تعبير مأخوذ عن المحدثين . (٦) انظر شرح القسطلاني ج ١ ص ٥٢ طبع بولاق) .

- رشيق سماعا عليهم عن هبة الله بن علي البوصيري ومحمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي،  
 الأول عن محمد بن يركات، والثاني عن علي بن [الحسين بن] عمر الغزالي عن كريمة بنت  
 أحمد المروزي عن محمد بن مكي الكشميني<sup>(٢)</sup> عن محمد بن يوسف القريري عن الامام  
 البخاري، وأخبرني به الشيخ الأوحدي أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السويفي  
 سماعا عليه لجمعه، أنبأنا شمس الدين محمد بن علي بن الخشاب سماعا عليه لجمعه،  
 أنبأنا شيخان أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة الحجار وأم محمد وزيرة  
 بنت عمر التوحيدة، قالا أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنبأنا  
 أبو الوقت عبد الأول بن [أبي عبد الله] عيسى السجزي، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن  
 ابن محمد الداودي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنبأنا أبو عبد الله  
 محمد بن يوسف القريري، أنبأنا الامام البخاري رضي الله عنه . وفيها توفي  
 أمير المؤمنين المهتدي بالله محمد ابن الخليفة هارون الواثق ابن الخليفة محمد المعتمد  
 ابن الخليفة الرشيد هارون الهاشمي العباسي، وكان صالحا عابدا يسرد الصوم متقشفا،  
 لم يل الخلافة بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أصلح منه، غير أنه لم يجد من  
 ينصره، وحاربته الأتراك وغلوه وداؤوا خصيتيه وصفعوه حتى مات في منتصف  
 شهر رجب، فكانت خلافته سنة إلا خمسة عشر يوما، وأمه أم ولد رومية تسمى  
 ١٥

(١) في الأصل: «محمد بن حميد»، والتصويب عن معجم ياقوت وشذرات الذهب في أخبار من ذهب .

(٢) الكلمة عن معجم ياقوت وشذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٣) الكشميني: نسبة الى كشمين  
 (بضم الكاف وسكون الدال وكسر الميم وسكون الياء التنية وفتح الهاء) كما في كتاب الأنساب للسمافي وب

الباب في تحريز الأنساب للسيوطي . وفي معجم البلدان لياقوت: بالضم ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة  
 وهاء مفتوحة) : قرية غليظة كانت من قرى مرو، خربها الرمل، خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم .

(٤) يسرد (من باب نصر وضرب) : يتابع . (٥) في تاريخ أبي الفداء وابن الأثير والطبري

أن خلع المهتدي كان في منتصف رجب ووفاته لاثني عشرة ليلة بقيت منه .



قُرب . قال الخطيب أبو بكر : لم يزل صائما منذ ولى الخلافة الى أن قُتل وله نحو أربعين سنة . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسُور بن عَظْمَة الزهرى . وفيها توفى على بن المنذر الطَّريقى<sup>(١)</sup> . وفيها توفى محمد بن أبى عبد الرحمن . § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع واثنتان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٧

السنة الثالثة - من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة سبع وخمسين ومائتين - فيها دخل الزنج البصرة وأباحوها وبذلوا فيها السيف، فغار بهم سعيد الحاجب وأستخلص منهم كثيرا مما كانوا أسروه . وفيها عقد الخليفة المعتمد لأخيه أبى أحمد الموفق على الكوفة والحجاز والحرمين واليمن وبغداد وواسط والبصرة والأهواز وفارس وما وراء النهر . وفيها قُتل ميخائيل بن توفيل ملك الروم ، قتله بسيل الصَّقَلِى<sup>(٢)</sup> وكان ميخائيل قد ملك أربما وعشرين سنة . وفيها حج بالناس الفضل ابن إسماعيل بن الحسن بن سهل بن العباس العباسى . وفيها توفى الحسن بن عبدالعزيز الحافظ أبو على الجندى المصرى ، قَدِمَ بغداد وحدث بها ؛ قال الدارقطنى لم أر مثله فضلا وزهدا ودينا وورعا ونقا وصدق عبارة . وفيها توفى سليمان بن معبد أبو داود النحوى المروزى ، رحل فى طلب العلم إلى العراق والحجاز واليمن والشام ومصر، وقدم بغداد وذاكر الحافظ ، ومات بها فى ذى الحجة . وفيها توفى شهيدا بأيدى الزنج العباس بن الفرج أبو الفضل الرِّياشى النحوى البصرى مولى محمد بن

(١) كذا فى تهذيب التهذيب . وفى الأصل : « الطريقى » باقيا . وهو تصحيف .

(٢) كذا فى الطبرى وابن الأثير . وفى الأصل : « نوفيل » بالنون . (٣) كذا فى عقد الجمان والطبرى وابن الأثير . وفى الأصل : « شبل الصقل » . (٤) فى الطبرى : « الحسن بن إسماعيل » .

سليمان العباسي، رحل في طلب العلم، وكان من النحو واللغة والفقه والأدب والفضل  
بالمحل الأعلى، وكان من الثقات الحفاظ، وقرأ كتاب سيويه على المازني، فكان  
المازني يقول: يقرأ على كتاب سيويه وهو أعلم به مني. وفيها توفيت فضل  
الشاعرة، كانت من مولات الإمامة، وكذا أمها، وبها ولدت، فربّاهَا بعض الفضلاء  
وباعها، فأشترها محمد بن الفرج الرّجبي وأهداها إلى المتوكل، ولم يكن في زمانها  
أفصح منها ولا أشعر. وفيها توفي شهيدا بأيدي الزنج زيد بن أكرم - بمجمعتين -  
الطائي الحافظ.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا .

١٠



السنة الرابعة - من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان  
ومئتين ومائتين - فيها عقد المعتقد على الله لأخيه الموفق طلحة على حرب الزنج،  
في سنة ٢٥٨ ما وقع من الحوادث

فندب إليهم الموفق منصوراً، فكانت وقعة بين منصور بن جعفر بن دينار وبين  
يحيى، فانهزم عن منصور عسكره، وساق وراءه يحيى فضرب عنقه، وأستباح  
الزنج عسكره، فلما وصل الموفق إلى نهر معقل انهزم جيش الخليفة رأس الزنج،  
ثم تراجعوا وقاتلوا جيش الموفق حتى هزموه، وانحاز الموفق وهم بالهروب، ثم تراجع

١٥

(١) في عقد الجان: «من مولات البصرة وأمها من مولات الإمامة» .

(٢) هو يحيى بن محمد البصري قائد صاحب الزنج، كما في الطبري وابن الأثير وعقد الجان .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وهذا النهر منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله، وهو نهر معروف

٢٠

بالبصرة فنهزم نهر الإمامة، ذكر الواقدي أن عمر بن الخطاب أمر أبا موسى الأشعري أن يجر نهر  
بالبصرة وأن يجره على يد معقل بن يسار المرفق فنسب إليه . (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصل :

«دير معقل» .

وواقعهم حتى انتصر عليهم، وأسر طائفتهم يحيى المذكور، وقتل عاتة أصحابه، وبعث يحيى إلى المعتد، فضربه ثم طوّف به ثم ذبحه. وفيها وقع الوباء العظيم بالعراق، ومات خلقٌ لا يُحصىون، حتى مات غالب عسكر الموفق؛ فلما وقع ذلك كثر الزنج على الموفق وواقعوه ثانياً أشد من الأول، ثم هزمهم الله ثانياً. وفيها كانت زلازل هائلة سقطت منها المازل ومات خلقٌ كثير تحت الرّم. وفيها كانت واقعةٌ ثالثة بين الزنج والموفق كانوا فيها متكافئين. وفيها توفى أحمد بن القُرّات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصبهاني، كان أحد الأئمة الثقات، ذكره أبو نُعيم في الطبقة السابعة وأثنى عليه. وفيها توفى أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ، سكن بغداد وحدث بها عن جدّه وغيره، وروى عنه المحامي وغيره. وفيها توفى جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، كان يقال له قاضي الثغور، وولى القضاء بئر من رأى، وحدث عن أبي عاصم النبيل وغيره؛ قال أبو زرعة الرازي: كنت إذا رأيته هبته وأقول: هذا يصلح للخلافة. وفيها توفى محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله النيسابوري الدُّهلي مولاهم، كان حافظ عصره وإمام الحديث بنيسابور وصاحب الواقعة مع البخاري صاحب الصحيح. كان أحد الأئمة الحفاظ المتقين؛ كان الامام أحمد بن حنبل يثق عليه وينشر فضله ويقول: هو إمام السنة بنيسابور. وفيها توفى معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس؛ أصله من

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والملاصة وعقد الجمان. وفي الأصل: «أبو سعيد» وهو منحرف.  
 (٢) يشير المؤلف إلى الواقعة التي حدثت بين محمد بن يحيى المذكور وبين الامام البخاري في مدد القول بأن القرآن مخلوق، فان النيسابوري هذا أخذ يشع على البخاري عند دخوله نيسابور وزعم أنه يقول: «لفظ القرآن مخلوق». وقد سمح أن البخاري تبرأ من هذا الاطلاق. (انظر الكلام على هذه الواقعة بإمباب في شرح التفسير على البخاري ج ١ ص ٥٠ طبع بولاق وتاريخ الدهى في السعة المذكورة).

أهل مصر ؛ كان إماما عالميا فاضلا محدثا كبير الشأن . وفيها توفى يحيى بن مُعَاذ ابن جعفر أبو زكريا الرّازى الراعظ أحد الزّهاد أوحّد وقته فى علوم الحقائق ؛ وكانوا ثلاثة إخوة : يحيى وإسماعيل وإبراهيم ؛ كان إسماعيل أكبرهم ، ويحيى الأوسط . وفيها توفى يحيى الجلاء ، كان من الزّهاد ، وصحّب بشرّا الحافى ومعمروفا الكنخى وسريّا السّقطى . قال أحمد بن حنبل : قلت لذى النّون : لِمَ سُمّي بأبن الجلاء ؟ فقال : سميناه بذلك لأنه اذا تكلم جلا قلوبنا .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع ونحس أصابع ونصف . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونحس أصابع ونصف .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة تسع وخمسين ومائتين — فيها كان أيضا بين الموق وبين الزّنج مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، ثم كان بين موسى ابن بُقَا وبين الزّنج أيضا مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، وقُتِلَ فيها خلقٌ من الطائفين . وفيها كانت وقعةٌ بين الروم وبين أحمد بن محمد القابوسى على مَلَطِيَّةٍ وشمشاط<sup>(١)</sup>، ونصر الله المسلمين . وفيها وُلِدَ عبيدُ الله الملقب بالمهدى والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجل ، الشاعر المشهور، كان يصحب الشافعى رضى الله عنه . وفيها توفى محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثّعلبى ،

١٠ ربيع  
من الحوادث  
فى سنة ٢٥٩

(١) كذا بالأصل ، وشمشاط (تكرأله وسكون ثانيه وشين مثل الأول وآثره طاء مهله) : مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيا «بالوة» وغربيا «خربرت» ؛ وهى الآن خراب ليس بها إلا أناس قليلون تقع فى طرف أرمينية . وفى ابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٣) والطبرى (قسم ٣ ص ١٨٨٠) : «سمياط» (بسين منبطلين) وهى مدينة تقع على الفرات أيضا من أعمال الشام . وفى قد الجمان وهامش الأصل «شمياط» .

ويعرف أيضا بالسُّوسِيّ، الزاهد العابد، مات وقد بلغ من العمر مائة سنة. وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن القرشيّ الدمشقيّ الحافظ العالم المحدث مصنف كُتُب الطبقات . وفيها توفى الإمام أبو إسحاق إبراهيم ابن يعقوب السَّعْدِيّ الجُرْجَانِيّ العالم المشهور . وفيها توفى أيضا أحمد بن إسماعيل السَّهْمِيّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف .



السنة السادسة من ولاية أجد بن طولون على مصر، وهي سنة ستين ومائتين — فيها كان الغلاء المفرط بالبحار والمراق حتى بلغ الكُرُّ من الحنطة ببغداد مائة وخمسين ديناراً . وفيها أغارت الأعراب على حصص، ففرج أميرهم منجور التركي لحربهم فقتلوه، وتولى بعده حصص بكتمر التركي المعتمد . وفيها أخذت الروم لؤلؤة . وفيها أيضا كانت وقعات عديدة بين عساكر الموفق وبين الزنج، وقتل الزنج على ابن يزيد العلوي صاحب الكوفة . وفيها توفى إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجُرْجَانِيّ — المقدم ذكره في الماضية — على الصحيح في هذه السنة؛ كان يسكن دِمَشْقَ، ويحدث على المنبر، وكان من الأئمة الحفاظ، إلا أنه كان منحرفاً عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه . وفيها توفى أيوب بن إسحاق بن

ماوة —  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٠

- (١) الكر (بالضم) : مكيل للعراق وهو ستون نفيرا أو أربعون إردا . (٢) كذا بهامش الأصل رأى القدا (ج ٢ ص ٢٤٤) وابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٧) والطبري (قم ٣ ص ١٨٨٥) . وفي الأصل : « يجرور » . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٣٩٠) : « بكجور » . (٣) لؤلؤة : قلعة قرب طرسوس .

- (١) إبراهيم بن مسافر، كان يسكن الرملة، وحدث بها وبمصر ودهشق، وكان زعيم الخلق، وفيها توفي الحسن بن علي [بن محمد بن علي] بن موسى بن جعفر بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، ويقال له المسكري، كنيته أبو محمد، وهو أحد الأئمة الاثني عشر المعداد [بن] ضد الرافضة. ومولده سنة إحدى وثلاثين ومائتين بئرمن رأى، وأمه أم ولد. وفيها توفي الحسن الفلاس العابد الزاهد، كان يتقوت من قسام المزابل، صحبه بشر الحافي وسري السقيطي ومعروف الكرخي، وانتفع به بشر الحافي. وفيها توفي الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني، أصله من قرية بالعراق يقال لها الزعفرانية، وهو صاحب الإمام الشافعي الذي قرأ عليه كتاب الأم، وروى عنه أقواله القديمة. وفيها توفي مالك بن طوق بن غياث الثغلي صاحب الرحبة، كان أحد الأجواد، ولي إمارة دمشق والأردن. وفيها توفي موسى ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري، كان يتزل قطرة البردان ببغداد ففسب إليها، وكان يشبه في الزهد والورع ببشر الحافي.

- (١) زعر الخلق: سبه. (٢) التكلة عن الملل والنمل (ص ١٢٨ طبع أوروبا) ومرة الزمان (ص ٢٦٠) وتاريخ ابن الوردي في حوادث هذه السنة. (٣) كتاب الأم لشافعي رحمه البوطي وبه الإمام أبو الربيع بن سليمان المراد في نسب إليه. والكتاب المعروف بسير الزاهد، وكتاب اختلاف الحديث وكتاب الرسالة من جملة هذا الكتاب. (٤) كذا في الأصل. وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٣٩٦) ومرة الزمان: «مالك بن طوق بن غياث». وفي معجم ياقوت (ج ٢ ص ٧٦٢) وقطع البلدان (ص ١٨٠): «مالك بن طوق بن غياث الثغلي». (٥) رحبة مالك بن طوق: هي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قريشيا أحدثها مالك بن طوق هذا في خلافة المأمون، بينها وبين دمشق ثمانية أيام، ومن حلب خمسة أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وإلى الرقة نيف وعشرون فرسنا. (٦) بهامش الأصل ومعجم البلدان في الكلام على قطرة البردان: «محمد بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري». (٧) البردان بالتحريك: مواضع كثيرة وهي أيضا من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها، سميت كذلك لأن ملوك العرس كانوا إذا أتوا بالدي ففخوا منه شيطا فالروا: «بردة» أي اذهبوا به إلى القرية وكانت القرية «بردان» فسميت بذلك، أو نسبة إلى «بردة» بالقارسية وهو الرقيق المحبوب في أول إنترابه من بلاد الكفر. ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك لأنهم يلحقون الدال والألف والون في بعض ما يجعلونه وعاء لشيء، كقولهم لوعاء الثياب: «جامه دان» ولوعاء الملح: «نمكدان».

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأربع أصابع ونصف .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة أصبعا .



- السنة السابعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة إحدى وستين  
وماثين - فيها ولى الخليفة المعتمد أبا الساج امرأة الأهواز وحرب صاحب الزنج،  
فكان بينه وبين الزنج حروب . وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بسنده لابنه  
المفوض جعفر المذكور قبل تاريخه أيضا وولاه المغرب والشام والجزيرة وأرمينية،  
وضم إليه موسى بن بقاء، وولى أخاه الموفق العهد بعد أبنه المفوض، وولاه المشرق  
والعراق وبغداد والحجاز والبحرين وفارس وأصبهان والري وخراسان وطبرستان  
وسجستان والسند [وضم إليه مسرورا البلخي<sup>(١)</sup>]، وعقد لكل واحد منهما لوازم :  
أبيض وأسود، وشرط إن حدث به حدث [الموت<sup>(٢)</sup>] أن الأمر يكون لأخيه  
الموفق إن لم يكن أبنه المفوض جعفر قد بلغ، وكتب العهد وأرسله مع قاضي  
القضاة الحسن بن أبي الشوارب ليعلمه في الكعبة . وفيها توفي الحافظ مسلم بن  
النجاش بن مسلم الإمام الحافظ الحجة أبو الحسين النيسابوري صاحب الصحيح،  
ولد سنة أربع وماثين . قال الحسين بن محمد الماسرجسي : سمعت أبي يقول  
سمعت مساما يقول : سمعت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة ألف حديث مسموعة .  
وقال أحمد بن سلمة : كنت مع مسلم في تأليف صحيحه انتهى عشرة سنة ؛ قال :  
وهو آتسا عشر ألف حديث ، يعني بالمعكز . قلت : مات يوم الأحد ودُفن

(١) زيادة عن الطبري وعقد الجمان . (٢) هو أبو أحمد بن المتوكل ، والموفق لقبه .

(٣) في ابن خلكان وشذرات الذهب : « قال محمد الماسرجسي » بدون كلمة « الحسين » .

يوم الاثنين لخمس بقين من شهر رجب . وقد روينا صحيحه عن أبي ذر الحنبلي<sup>(١)</sup>  
 أنبأنا محمد بن إبراهيم الليثي<sup>(٢)</sup> سماعاً أنبأنا أبو الفداء إسماعيل وعلى بن مسعود بن نفيس ،  
 قال أنبأنا إبراهيم بن عمر بن مضر وأحمد بن عبد الدائم ، قال ابن مضر أنبأنا منصور ،  
 وقال ابن عبد الدائم أنبأنا محمد بن علي بن صدقة الحزاني أنبأنا صدر الدين البكري ،  
 قال البكري أنبأنا المؤيد<sup>(٤)</sup> [بن محمد بن علي] الطوسي قال ابن عساكر إجازة قال الفراءوي ،  
 وهو فقيه الحرم ، قال أنبأنا الفارسي أنبأنا الجلودي أنبأنا ابن سفيان أنبأنا مسلم .  
 وفيها توفي الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي الأموي ، ويُعرف بآب  
 أبي الشوارب ، كان فقيها عالماً فاضلاً جواداً ذا مروءة ، ولي القضاء ستين عديدة .

- (١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ويعرف بالزكشي (راجع ترجمته في الضوء  
 اللامع) . (٢) هو أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراءوي . (٣) هو أبو علي  
 الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك التيمي القرشي البكري ينسب إلى محمد بن أبي بكر الصدقي  
 رضي الله عنه (راجع شذرات الذهب والمثل الصافي) . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب  
 ومعجم ياقوت . (٥) كذا في شرح مسلم (ج ١ ص ٥) وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل  
 الفراءوي وهو أبو جة أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراءوي . وفي الأصل : « قال والحزاني  
 والفراءوي » ، وهو تحريف . (٦) هو أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر  
 العادي (راجع شرح مسلم) . (٧) هو الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن عمرو بن منصور الجلودي النيسابوري الزاهد الصوفي راوية مسلم بن الحجاج . والجلودي  
 بضم الجيم واللام (نسبة إلى الجلود جمع جلد) وهو من بيعها أو يعملها كما قال السمعاني ، أو إلى سكة  
 الجلوديين نيسابور الدارسة ، كما يرى أبو عمرو بن الصلاح ، وقيل : بالجلودي ، بضم الجيم ، نسبة  
 إلى جلود : قرية من قرى إفريقية ، ورد هذا القول بأن أبا أحمد هذا من نيسابور لا من إفريقية .  
 (راجع القاموس وشرحه مادة جلد) . (٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان  
 النيسابوري . (٩) كذا في هامش الأصل . وفي الأصل : « مشروء » . وهو تحريف .



وفيها توفي الشيخ الإمام المعتد أبو يزيد البساطي<sup>(١)</sup>، واسمه طيفور بن عيسى بن شروسان، وكان شروسان مجوسياً، وكان لعيسى ثلاثة أولاد : آدم وهو أكبرهم، وطيفور هذا وهو أوسطهم [وعلى<sup>(٢)</sup>]، وكان الثلاثة زهاداً عبّاداً، وكان طيفور أفضل [أهل] زمانه وأجلهم محلاً، كان له لسان في المعارف والتدقيق، وكان صاحب أحوال وكرامات، وقد شاع ذكره شرقاً وغرباً. وفيها توفي عبد الله بن محمد بن يزيد<sup>(٣)</sup> أبو صالح الكاتب المروزي، وزير أبوه للأمن ووزير هو للستين والمهتدي، وكان أديباً شاعراً فاضلاً جواداً ممدحاً.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف .



السنة الثامنة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة اثنين وستين ومائتين - فيها ولي قضاء سمر من رأى على بن الحسن بن أبي الشوارب عوضاً عن أبيه . وولي قضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي . وفيها أشغل المعتمد بقتال يعقوب بن الليث الصفار ، فبعث كبير الزنج عسكره إلى البطيحة فنهبا

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٢

(١) بسطام (بالكسر) : بلد بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور به دافغان بمرحلين . وضبطها صاحب الأنساب بالفتح . وفي القاموس وشرحه : بسطام الكسرو يفتح أو هو (أي الفتح) لمن . وقد ضبطه ابن خلكان بالفتح، ووجه الخفا في شرح الشفاء ولم يذكر الكسر . (٢) كذا في الأصل ومعجم البلدان (ج ١ ص ٦٢٣) . وفي مرآة الزمان : «شروشان» ، وفي أبي الفدا : «سروبان» ، وفي ابن الوردي : «سربان» ، وفي شرح القاموس في الكلام على بسطام والأنساب السمعاني ومنافى الأبرار (ص ٢٣) : «سروشان» . (٣) التكلة عن الرسالة التشريعية . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «داود» وهو تحريف . (٥) البطيحة (بالفتح ثم بالكسر) : أرض واسعة بين واسط والبصرة .

١٥

٢٠

وأفسد العسكرُ بها وأسرُوا وقتلُوا. وفيها تمزُّض رجلٍ لامرأةً ببغداد وغصَّ بها بمكان  
وهي تصيح : إني لله وهو لا يلتفت ؛ فقالت : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ... الآية ﴾ ثم رفعت  
رأسها إلى السماء وقالت : اللَّهُمَّ إِنَّهُ قد ظلمني نخذه اليك ؛ فوقع الرجل ميتاً .

- قال ابن عسَّوَنُ الفَرَّائِضِيُّ : فأنا والله رأيتُ الرجل ميتاً ، فحمل على نعش والناس  
يهلِّلون ويكبرون . وفيها غلب يعقوب بن الليث الصفار على فارس ،  
وهرب عاملُ المعتمد إلى الأهواز . وفيها توفِّي خالد بن يزيد أبو الميثم التميمي  
الحُرَّاساني الكاتب ، أحد كتَّاب الجيش ببغداد ، كان فاضلاً شاعراً . وفيها  
توفِّي سعد بن يزيد أبو محمد البَرَّاز ، كان إماماً فاضلاً شاعراً حافظاً ، روى عنه  
يزيدُ بن هارون وطبقته ومات ببغداد في شهر رجب . وفيها توفِّي عبد الله بن الفقير  
المروزيُّ<sup>(٤)</sup> المعتد ، كان من الأبدال<sup>(٥)</sup> ، كان مقياً بقزوين ، فإذا كان يومُ الجمعة

(١) كذا في مرآة الزمان ، وفي الأصل : « ... لم يلتفت إليها » . (٢) في الأصل :

« أبو عون الهراء أيضاً » وهو مخريف ، والتصويب عن مرآة الزمان . (٣) كذا في مرآة

الزمان . وبعبارة شرح القاموس : « وابن الفقير مصغراً من الصوفية » . وفي الأصل : « عبد الله

- ابن الفقير » . (٤) المروزيُّ (فتح الميم وسكون الراء) نسبة إلى محلة المرازدة ببغداد ، اذ هو

بغدادى . (٥) الأبدال (والواحد بديل) : هم — فيما ذكره عنهم — قوم من الصالحين لا يتخلو

الديار منهم ، بهم يقيم الله عز وجل الأرض . وهم سبعون رجلاً أربعون رجلاً منهم بالشام وثلاثون

بشعرها ، لا يموت أحدهم إلا قام بده آخر من سائر الناس . وقيل : هم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ،

يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل واحد إقليم فيه ولايته ، منهم واحد على قدم الخليل والثاني على قدم

- الكلم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى

والسابع على قدم آدم عليهم السلام ، وهم عارفون بما أودع الله الكواكب البارية من الأمرار والحركات

والمنازل وغيرها ، ولهم من الأسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي

من الشؤل والاحاطة ومنه يكون تلقينه . وقيل : لا يولد لهم ، وقد تزوج أحدهم ، وهو حاد بن سلمة ،

سبعين امرأة كافي الكواكب الدرية فلم يولد له . (راجع القاموس وشرحه مادة بدل ، والاستشفاق

- لأبن دريد ص ٢٧٨ ، وانظر المدال على وجود الأبطال والأبدال للسيوطي المحفوظ بدار الكتب المصرية

تحت رقم ٣٦٢ مجاميع) .

(١) قد سلك مسافة بعيدة، وكان يمشى على الماء ويقف له بحرٌ جيحون، وكان يتقوت بالمباحات . وفيها توفي يعقوب بن شينة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف (٢) الحافظ السدوسي البصري، كان إماما حافظا فقيها عالما، صنف المسند معللا إلا أنه لم يُتممه، وكان يتفقه على مذهب مالك، وسمع منه يزيد بن هارون وغيره، وكان ثقة، إلا أنه كان يقول بالوقف في القرآن، فهجره الناس .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا .



السنة التاسعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة ثلاث وستين ومانتين - فيها مار يعقوب بن الليث الصّفار إلى الأهواز، وأسر الأمير (٥) ابن واصل، وأستولى على الأهواز . وفيها أستوزر الخليفة المعتمد الحسن بن محمد بعد موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فلما قدم ومضى بن بُنا إلى سامرا هرب الحسن المذكور، فاستوزر مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة . وفيها حج بالناس الفضل ابن إسماعيل الذى حج بهم في الماضية . وفيها توفي الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان (٦)

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٣

(١) هذه الجملة مقتضية اقتضابا جعلها غير واضحة المراد، وعبرة مرآة الزمان : « فاذا كان يوم الجمعة رأوه بأمد، وبينها مسافة بعيدة » . (٢) في مرآة الزمان : « وكان يجمع الأشتان ويتقوت بجنه، وإذا رآه السبع خضع له ويصص بين يديه » . (٣) كذا بالأصل، وهو الموافق لما في الأنساب للسدوسي (في الكلام على السدوسي) : وفي مرآة الزمان (دقة ٨٣) : « يعقوب بن شبة » . (٤) كذا في مرآة الزمان وشذرات الذهب وهامش الأصل . وفي الأصل : « عصفور بن يوسف » . (٥) هو محمد بن واصل بن إبراهيم التميمي . (٦) كذا في الطبرى (قسم ٣ ص ١٩١٥) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٥) وعقد الجمان (في حوادث سنة ٢٦٣) . وفي الأصل ومرآة الزمان (ص ٨٣) : « عبد الله » وهو تحريف، لأن عبد الله بن يحيى بن خاقان أخو عبيد الله لم يستوزره المعتمد ولم يمت في هذه السنة . وإنما وزير المعتمد الذى مات في هذه السنة هو أخوه عبد الله هذا . (راجع الطبرى قسم ٣ ص ١٤٤٤) .

- ابن عَرُطُوج أبو الحسين التركي الوزير. وسبب موته أنه دخل مَبْدَانًا في داره يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة ليضرب الصَّوَالِجَةَ<sup>(٢)</sup>، وركب وَلَيْثَ<sup>(٣)</sup>، فصدمه خادمه رَشِيقٌ، فسقط عن دابته ميتا. وفيها توفي محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي، ويعرف بآبَن أَبِي الْوَرْدِ<sup>(٤)</sup>، كان من الزهاد الورعين. وفيها توفي الامام الحافظ محمد بن علي بن ميمون الرُّقِّيَّ العطار إمام أهل الجزيرة؛ وفي التهذيب: توفي سنة ثمان وستين.
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة إصبعا. يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا.



- السنة العاشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة أربع وستين ومائتين — فيها في المحرم خرج أبو أحمد الموفق طلحة<sup>(١)</sup> ومعه موسى بن بُغَا إلى قتال الزُّنْج، فلما نزل بغداد مات موسى بن بُغَا، فحُمِلَ إلى سَامَرَا ودُفِنَ بها. وفيها في شهر ربيع الأول توفيت قَيْبِحةُ أُم الخليفة المعتز بسَامَرَا، وكان الخليفة المعتمد قد أعادها من مكة إلى سامرا وأكرمها، وكانت أم ولد للتوكل رومية، وكانت فائقة في الجمال، فُسِّمَتْ قَيْبِحةُ من أسماء الأضداد؛ وقد تقدّم ذكر مصادرتها من قِبَلِ صالح بن وَصِيف وما أُخِذَ منها من الذهب والجواهر. وفيها توفي شَيْبَةُ الله ابن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الحافظ أبو زُرْعَةَ الرازي. وولي عِيَّاش بن مطزف الفرشي، ولد سنة مائتين بالرِّيِّ، وكان إماما حافظا ثقة صدوقا، وهو أحد الأئمة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٤

- (١) في مرآة الزمان: «أبو الحسن». (٢) الصوالجة: جمع صولجان، وهو عصا يعطف طرفها تضرب بها الكرة على الدواب. (٣) لث الرجل: ثقل وغلظ، والورف منه ألث. (٤) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان ومناقب الأبرار (ص ٩٨). وفي الأصل: «ابن أبي الرداد» وهو تحريف.

المشهورين الرّاحلين لطلب الحديث، قديم بغداد وحدث بها غير مرة، وجالس الإمام أحمد بن حنبل وكان يُحبّه ويُثني عليه . وفيها توفى إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ابن عمرو بن مسلم الفقيه أبو إبراهيم المُرزّي المصري صاحب الشافعي، روى عنه وعن غيره، وروى عنه أبو بكر بن خزيمة والطحاوي وغيرهما، وهو أحد الأئمة المشهورين، ونفقه به جماعة، وصنّف التصانيف، منها : الجامع الكبير، والجامع الصغير، ومختصر المختصر؛ ولما قَدِمَ القاضي بكار بن قُتَيْبَة على قضاء مصر وهو حنفى، اجتمع به المُرزّي، فسأله رجل من أصحاب بكار وقال: قد جاء في الأحاديث تحريمُ النبيذ وتحليله، فلم قدمتم التحريم على التحليل؟ فقال المُرزّي: لم يذهب أحد إلى تحريم النبيذ في الجاهلية ثم حُلّل لنا، ووقع الاتفاق على أنه كان حلالا لحزم، فهذا يعضد أحاديث التحريم. فاستحسن القاضي بكار ذلك منه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع واثنتا عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا واثنتان وعشرون أصبعا .

- (١) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة كان في أنساب السمعاني والكندى . (٢) ورد هذا الخبر في كتاب ولاية مصر وقضاها للكندى (ص ٥١١) بتفصيل عماها وفضه :
- «قال ابن زولاق : حدثني عبيد الله بن عبد الكريم قال : وكان بكار يشتهي أن يسمع كلام المُرزّي، فاجتمعا يوما في جنازة فأشار بكار إلى أبي جعفر اللّ أن يسأل المُرزّي عن مسألة، فقال اللّ : ما رأيت أعجب من أصحابنا الشافعيين لم أحاديث في تحريم قليل النبيذ ولما أحاديث في تحليله، فن جعلهم أولى بأحاديثهم منا بأحاديثنا . فقال المُرزّي : ليس يخلو أن تكون أحاديثكم قبل أحاديثنا أربدها، فان كانت قبلها فهكذا تقول : إنها كانت حلالا ثم حرمت فاستحتاج إلى أحاديثكم، وان كانت أحاديثكم بعد أحاديثنا فهذا لا يقوله أحد لأنها كانت حلالا ثم صارت محرمة ثم حلت . فقال فيه بكار : سبحان الله ! إن يكن كلام أدق من الشعر فهو هذا» .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٥

السنة الحادية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة  
خمس وستين ومائتين — فيها خرج صاحب الترجمة أحمد بن طولون من مصر إلى  
الشام في المحرم، وتوجه إلى أنطاكية وحصرها صاحبها سيبا الطويل، ولم يزل مقيماً  
عليها بالآلات الحصار إلى أن أخذ أنطاكية وقتل سيبا الطويل المذكور، ثم عاد إلى  
مصر. وفيها أمر الموفق بحبس سليمان بن وهب وأبنيه عبد الله فقيساً، وأخذ أموالهما  
وعقارهما، ثم صولحاً على تسعة آلاف دينار. وفيها استوزر الخليفة المعتمد إسماعيل  
ابن بلبل. وفيها مات يعقوب بن الليث الصقار بالأهواز، وخلفه أخوه عمرو بن الليث؛  
فكتب عمرو بن الليث إلى المعتمد بأنه سامع مطيع. وفيها بعث ملك الروم بعبد الله بن  
رشيد بن كاؤس، الذي كان عامل الثغور وأمره الروم، إلى أحمد بن طولون مع عِدَّة  
أسارى. وفيها خرج العباس بن أحمد بن طولون إلى بركة خالفاً لأبيه، وكان أبوه قد  
استخلفه على مصر، لتوجهه إلى حصار سيبا الطويل بأنطاكية، وأخذ معه العباس ما في بيت  
مال مصر من الأموال وما كان لأبيه من الآلات وغيرها وتوجه إلى بركة؛ فوجه  
أبوه أحمد بن طولون خلفه جيشاً فقاتلوه حتى ظفروا به، وأحضره إلى أبيه  
فحبسه، وقتل جماعة من القواد الذين كانوا معه. وفيها دخل الزنج النعمانية فأحرقوا  
سوقها وأكثر منازل أهلها وقتلوا وسبوا. وفيها ولي الموفق عمرو بن الليث الصقار  
نُراسان وكرمان وفارس وأصبهان وبيستان. وفيها حج بالناس هارون بن محمد

(١) في عقد الجمان (ص ٤١٥ ج ١٧ قسم ٢) : « سيبا » (بالمد) . (٢) كذا في الطبري  
وهو ما نفيد به عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « واستخلف أخاه عمرو بن الليث الخ » . (٣) عبارة  
الطبري : « وما كان لأبيه من الآلات وغير ذلك » . (٤) النعمانية (بالضم) كأنها منسوبة إلى رجل  
اسمه النعمان : بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على شفة دجلة .

- ابن إسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . وفيها توفى إبراهيم بن هاني الحافظ أبو إسحاق النيسابوري ، كان أحد أئمة الحديث الرحالة ، واختفى أحد بن حنبل في داره أيام المحنة . وفيها توفى سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان التقي البزاز ، ولد سنة اثنين وسبعين ومائة ، وسمع سفيان بن عيينة وغيره ، وكان أدبيا شاعرا ، مات في ذي الحجة .<sup>(١١)</sup>
- وفيها توفى صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني ، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين في [شهر] ربيع الآخر ، وولي قضاء أصهان ، وكان صدوقا كريما جوادا ورعا . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد الزاهد الورع ، سُئل قضاء بغداد فامتنع . وفيها توفى علي بن الموفق العابد ، كان صاحب كرامات وأحوال ، وكان محدثا ثقة صدوقا . وفيها توفى عمرو بن مسلم الشيخ المعتقد أبو حفص النيسابوري ، كان من الأبدال مجاب الدعوة ، مات في [شهر] ربيع الأول .<sup>(١٢)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .



- السنة الثانية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة ست وستين ومائتين — فيها دخل علي بن أبان مقدم الزنج الأهواز فقاتله أغرتمش<sup>(١٥)</sup> .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٦

- (١) كذا في عقد الجمان ورمأة الزمان . وفي الأصل : « وكان اختفى أيام المحنة » . (٢) في الأصل : « سعد بن نصر » . والصواب عن شذرات الذهب وتاريخ بغداد الخطيب . (٣) في تاريخ بغداد : « مات في ذي القعدة يوم الأحد ثمان عشرة ليلة خلت من » . (٤) كذا في الأصل وشذرات الذهب . وفي رمأة الزمان : « عمر بن مسلم أبو جعفر » . وفي عقد الجمان : « عمر بن سالم أبو حفص » . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « عمر بن سلم وقيل عمرو بن سلة وقيل عمران بن سلم » . (٥) كذا في عقد الجمان (ص ٤٢٦ ج ١٧ قسم ٢) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٢٩) والطبري (قسم ٣ ص ١٩٣٨) . وفي الأصل : « عيان » . (٦) كذا في عقد الجمان والطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « هرتمش » . وبهاش ابن الأثير : « أغرتمش » .

التركي فانتصر الخبيث على أغرتمش المذكور وقتل ونهب وبعث برعوس القتل  
ونصبها على سور مدينته . وفيها وثب الأعراب على الحجاج وأخذوا الكسوة، وصار  
بعضهم إلى صاحب الزنج، وأصاب الحج شدة عظيمة . وفيها دخل أصحاب الزنج  
رامهرمز واستباحوها . وفيها كانت بين الأكراد والزنج وقعة ظهر فيها [الزنج] في الأول  
ثم كان النصر للأكراد على الزنج، وأعمل فيهم السيوف، وقه الحمد والمنة . وفيها توفي  
محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله الثلجي البغدادي الفقيه الحنفى أحد الأعلام، قرأ  
القرآن على اليزيدي، وروى الحروف عن يحيى بن آدم، وتفقه على الحسن بن زياد  
اللؤلؤي وغيره، وصار إمام عصره، وبه تخرج غالب علماء عصره . وفيها توفي حماد  
[ابن الحسن] بن عبسة الوزاق العالم المشهور . وفيها توفي محمد بن عبد الملك الدقيقي<sup>(٥)</sup>.

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وست أصابع . مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعاً .



السنة الثالثة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة سبع  
وستين ومائتين — فيها دخلت الزنج واسطًا واستباحوها وأحرقوا فيها، فجهر الموفق

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٧

- ١٥ (١) رامهرمز : مدينة مشهورة بنواحى خوزستان . (٢) زيادة يقتضيا السياق، وعبارة  
الطبرى (قم ٣ ص ١٩٤٥ طبع أوردبا) : « ظهر الزنج في ابتداء الأمر على الأكراد » .  
(٣) التكلة عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال ، والوزاق : الناصح، وأما عامل الورق وباءه،  
فيسمى الكاغدى (انظر المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ولب الباب للسيوطي) . (٤) كذا في عقد  
الجمان ، وهو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيق الواسطي، سكن بغداد وكان من أهل  
العلم ، وهو أخو يوسف بن عبد الملك، والدقيق نسبة إلى الدقيق وبيعه وطحه . (راجع الأنساب  
للسمعاني ص ٢٢٧) وفي الأصل : « الرقيق » . وبهامشه : « الدقيق » وكلاهما تحريف .



ابنه أبا العباس لحرهم في جيش عظيم ، فكانت بينه وبينهم وقعة عظيمة انهزم فيها الزنج ، وقتل أبو العباس فيهم مقتلة عظيمة وأسّر جماعة ، وفزعهم وغرق مرآكهم في الماء ، فكان ذلك أول نصر المسلمين على الزنج ، ثم كان بعد ذلك في هذه السنة أيضا عدة وقائع بين الزنج وبينه والجميع يتصرف فيها أبو العباس بن الموفق . وفيها بنى الموفق مدينة بيازاء مدينة صاحب الزنج ، وسمّاها الموقّية . وفيها وثب صاحب الترجمة أحمد ابن طولون على أحمد [ بن محمد ] بن المدبر ، وكان أحمد [ بن محمد ] بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين ، وحبسه وأخذ أمواله ، ثم صالحه على ستائة ألف دينار . وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إصحاق العباسي . وفيها توفى علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الحلّليّ النيسابوريّ الدراجيرديّ — ودراجيرد عملة بنيسابور — كان من أكابر علماء نيسابور وابن عالمهم ، وله مسجد بدراجيرد يُقصد للزيارة ، وقيل : إنه روى عنه البخاريّ ومسلم وغيرهما ، وكان ثقة صدوقا فاضلا ، وحجّه في مسجده ميتا بعد أسبوع ولم يعلموا به ، وقيل : أكله الذئب . وفيها توفى محمد بن حمّاد بن بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام ، كان أحد الفقهاء المجوّدين وعباد الله الصالحين . وفيها توفى شهيدا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء النّعلّيّ إمام أهل نيسابور في الفتوى والرياسة ، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو ابن صاحب الواقعة مع محمد بن إسماعيل البخاريّ .

(١) الزيادة عن الفرزي والكندي . (٢) كذا في الأصل وتذهب التذهيب وتاريخ الاسلام لأنهي ومعجم ياقوت . وفي أنساب السعافى ورمّة الزمان وعقد الجمان : « الحسين » . (٣) دراجيرد : كورة بخارس قديمة عمرها دراب بن فارس ، سمّاها : دراب كرد ، دراب : اسم رجل ، وكرد معناه « عمل » فحزب ينقل الكاف الى الجيم (راجع معجم ياقوت) . (٤) ذكر في عقد الجمان (ص ٤٣٥) ورمّة الزمان (ص ٩١) سبب ثالث لوفاته وهو : أنه كان زجر عامل نيسابور عن ظله فأوقده نارا في حين وأدخله في بيت فأت من الهتان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع ونصف .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٨

- السنة الرابعة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان  
وستين ومائتين — فيها غزا خَلْفُ الْفَرغاني التركي، نائب أحمد بن طولون، ثُغُور  
الشام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفا، وغنم حتى بلغ السهم أربعين دينارا . وفيها  
قُتِلَ أحمد بن عبد الله الخُجْسْتَانِي الخارِج بِحُرَّاسَان، قتله غلمانه في آخر السنة .  
وفيها أظهر لؤلؤ الخلاف على أحمد بن طولون، وكاتب الموفق بالقُدُوم عليه . ولؤلؤ  
المذكور من موالى أحمد بن طولون . وفيها توفى أحمد بن سيار بن أيوب الحافظ  
أبو الحسن المَرْوَزِي إمام أهل الحديث بمصر، كان جمع بين الحديث والفقه والورع  
والزهد، وكان يقاس بعبد الله بن المبارك، وقد روى عنه أئمة حُرَّاسَان: البخاري وغيره .  
وأخرج له النسائي، وأنفقوا على صدقه وثقته . وفيها توفى أنس بن خالد بن عبد الله  
ابن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، كان إماما حافظا، روى عنه  
عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
أبو عبد الله فقيه أهل مصر ومحدثهم، ولد سنة اثنين وثمانين ومائة، ومات بمصر  
في ذي القعدة وصلى عليه القاضي بكّار، وكان يُعرف بصاحب الشافعي لأنه أسند  
عنه، وكان الكشي المذنب، وأُمِّحَن بعد أن حِيلَ إلى بغداد فنبّهت على السنة .  
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . ونجستان : من جبال هراة . وفي الأصل :  
« السجستاني » وهو تحريف . (٢) في عقد الجمان وابن الأثير : « قتله غلامه » .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة تسع وستين ومائتين — فيها قطعت الأعراب الطريق على [قافلة من] <sup>(١)</sup> الحاج، وأخذت نسمائة جمل بأحمالها . وفيها وثب خلف الفرغاني التركي عامل أحمد بن طولون، على يازمان خادم الفتح بن خاقان وحبسه بالنفور، فخلصه الجند وهموا بقتل خلف، فهرب إلى دمشق، فاتفقوا ولعنوا أحمد بن طولون على المنابر . فبلغ ابن طولون، فسار من مصر حتى نزل أذنة وقد تحصن بها يازمان المذكور، فاقام ابن طولون مدة على حصاره فلم يتل منها طائلا، فماد إلى دمشق . وفيها استولى الموفق على مدينة صاحب الزنج ودخلها عنوة . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن القاسم الحافظ أبو بكر الوزان على الصحيح، حدث عن عبد الله بن معاذ العبدي وغيره، وروى عنه [أبو] سعيد بن الأعرابي وغيره . وفيها توفى الحسن بن محمد بن الجوزاء أبو محمد الكاتب الوزير، وُلِدَ سنة تسع ومائتين، وكان يتولى ديوان الصباغ للتوكل جعفر، وأستوزره المعتد . وفيها توفى خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الهيثم الذهلي، ولي إمرة مرو وهراة وبخارى وغيرها، وكان من أهل السنة، وله أيام مشهورة وأمور

- ١٥ (١) زيادة من الطبري وابن الأثير وعقد الجمان و امرأة الزمان . (٢) كذا في الأصل في غير موضع والطبري . وورد في هذا الموضع بالأصل : « يازمان » بالياء الموحدة . وفي ابن الأثير : « بازمان » وفي هامشه : « سازمان وسازمار » . وفي عقد الجمان : « بازمان » . (٣) بهامش الطبري وعقد الجمان : « خادم ملحق بن خاقان » . (٤) التكلة عن تاريخ الاسلام للذهبي وهامش الأصل . (٥) كذا في الأصل . وفي ابن الأثير في حوادث سنة ٢٧٠ : « خالد بن أحمد بن خالد » . وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « خالد بن أحمد بن الهيثم » . (٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٤١ من المجلد الثاني من هذا الكتاب . (٧) بخارى : مدينة من أعظم مدن ما وراء النهر، بينها وبين بيجون يومان ، كانت قاعدة ملك السامانية ، وهي مدينة على أرض مستوية و بناؤها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمحال والسكك المقترشة والقرى المتصلة سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والأقبة . (ملخص من معجم باقوت) .

محمودة . قال ابن قزأوغلي في تاريخه : وهو الذي تولى البخارى عن بخارى لما قال :  
لفظي بالقرآن مخلوق ؛ وكان يحب العلماء والحديث ؛ أتفق في طلب الحديث والعلم  
ألف ألف درهم . وفيها توفى عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى الذهلي الشيباني ،  
كان غلب على دمشق أيام المهتدي وأول أيام المعتمد . وفيها توفى محمد بن إبراهيم  
أبو حمزة الصوفي البغدادي أستاذ البغداديين ، وهو أول من تكلم في هذه  
المذاهب : من صفاء الذكر وجمع المم والمحبة والعشق والأنس ، لم يسبقه إلى  
الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد أحد ؛ كان عالما بالقراءات ، وجالس الإمام  
أحمد بن حنبل ؛ وكان الإمام أحمد إذا جرى في مسألة شيء من كلام القوم يلتفت  
إليه ويقول : ما تقول في هذه المسألة يا صوفي . وصحب سرياً السقطي والجنيد  
وحسناً الموسوي وغيرهم .

§ أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة السادسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٠

سبعين ومائتين ، أعني التي مات فيها أحمد بن طولون المذكور — فيها كانت أيضا

- (١) كذا في الطبري ورمأة الزمان وابن الأثير . وفي الأصل : « عيسى ابن الشيخ أحمد ... الخ » .  
(٢) كذا في عقد الجمان ( ص ٤٤٤ ) ورمأة الزمان ( ص ٩٥ ) ، وهو مولد عيسى بن أبان القاضي ،  
وقيل : إنه من ولده . وفي الأصل : « الصدقي » ، وهو تحريف . (٣) في عقد الجمان  
ورمأة الزمان : « في جملة شيء من كلام القوم » . (٤) كذا في عقد الجمان ورمأة الزمان ،  
والمسوح : نسبة إلى المسوح ، كما في أنساب السمعاني ولب الباب ، والمسح : كساء . من شعر كوث  
الرجان ، ومنه يقال لما يلبس من نسيج الشعر على البدن تخشفاً وقهراً للبدن : مسح . وفي الأصل :  
« التونسي » ، وهو تحريف .

وقائع بين الموفق طلحة وبين صاحب الزنج، قُتل في آخرها صاحبُ الزنج على<sup>(١)</sup>، لعنه الله تعالى . وفيها أُنشِقَ ببغداد<sup>(٢)</sup> [في] الجانب الغربي شقٌّ من نهر عيسى، بغاء الماء إلى الكرخ فهدمَ سبعة آلاف دار . وفيها ظهر أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العلوي بصعيد مصر وتبعه خلق كثير، فجهز إليه أحمد بن طولون جيشا، فكانت بينهم حروب حتى ظفر أصحابُ ابن طولون به، فحملوه إليه فقتله ومات بعده بسير . وفيها بنى أحمد ابن طولون على قبر معاوية بن أبي سفيان أربعة أروقة، وربَّ عند القبر أناسا يقرءون القرآن ويوقدون الشموع عند القبر . وفيها توفى إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابن عبد الحميد بن أبي الرجال الحافظ أبو نصر العجلي<sup>(٣)</sup>، سمع خلقا كثيرا، وروى عنه غير واحد، وكان ثقة شاعرا فصيحاً، ومات وله أربع وثمانون سنة . وفيها توفى القاضي بكار بن قتيبة بن عبد الله، وقيل : قتيبة بن أسد، بن [أبي] بردعة بن عبيد الله [ابن بشير بن عبيد الله] بن أبي بكر التقي<sup>(٤)</sup>، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكنية القاضي بكار هذا أبو بكر، القاضي البصري الحنفي؛ ولد بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة، وهو أحد الأئمة الأعلام، كان عالماً فضيها محدثاً صالحاً ورعاً عفيفاً ثقة، مات وهو أعلم أهل زمانه بالديار المصرية . وفيها توفى داود بن علي بن خلف أبو سليمان الظاهري صاحب مذهب الظاهرية المعروف بـداود الظاهري، وهو أول من تقي القياس في الأحكام الشرعية وتمسكَ بظواهر النصوص؛ وأصله من أصحابنا،

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وقد تقدم الكلام عليه في السِّنة الأولى من سني أحمد ابن طولون . (٢) زيادة عن الطبري ومراة الزمان . (٣) في تاريخ دمشق لابن عساكر (ج ٣ ص ٢٤ طبع مطبعة روضة الشام) : «أبو الضر... الخ» . (٤) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي (ص ٥٠٥) وابن خلكان (ج ١ ص ١٢٧) غير أنه ورد فيه « بردعة » بالذال المحببة و « بشر » بدل « بشير » . (٥) في الأصل : « صاحب مذهب الظاهر » . والتصويب عن ابن خلكان ومراة الزمان .

- وسمع الكثير ولقى الشيوخ وتبعه خلق كثير، وقَدِم بغداد وصنّف بها الكتب ،  
وتوفّي بها في رمضان، وقيل : في ذى القعدة، وفيها توفّي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار  
ابن كامل أبو محمد المرادى الفقيه صاحب الشافعي رضى الله عنه، نقل عنه معظم أفاويله ،  
وكان فقيها فاضلا ثقة دينًا، مات بمصر في شوال وصلى عليه صاحب مصر حمّارويه  
ابن أحمد بن طولون . وفيها توفّي عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختريّ العنبريّ •  
الكوفي، كان محدثًا فاضلًا، قَدِم بغداد وحدث بها . وفيها توفّي عليّ بن محمد صاحب  
الزنج وقائدهم، وقيل : اسمه نهبود، وهو صاحب الوقائع المقدم ذكرها مع الموفق  
وعساكره، وكانت مدّة إقامته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام، ولقى الناس  
منه في هذه المدة شدائدًا، قال الصوليّ : قتل من المسلمين ألف ألف وخمسمائة ألف  
ما بين شيخ وشابّ وذكر وأُنثى، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف، وكان  
له منبرٌ في مدينته يصعدُ عليه ويسبّ عثمان وعليّ ومعاوية وطلحة والزبير وعائشة  
رضي الله عنهم، وهذا هو رأى الخوارج الأزارقة — لعنة الله عليهم — واستراح  
المسلمون بموته كثيرًا، والله الحمد . وفيها توفّي الفضل بن عباس بن موسى  
الاسترأبادي، سمع أبا نعيم<sup>(١)</sup> وروى عنه أبو نعيم عبد الملك بن عديّ، كان فقيها  
فاضلا مقبول القول عند الخاص والعام . وفيها توفّي محمد [بن اسحاق] بن جعفر<sup>(٢)</sup>  
الحافظ أبو بكر الصّغانيّ، رحل في طلب الحديث، وسمع الكثير، ولقى الشيوخ  
وكتبوا عنه . وفيها توفّي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر، ويعرف بالأعرجيّ،<sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « توفّي الفضل بن عباس بن موسى أبو نعيم الندويّ الاسترأبادي »، وما مرّ به  
عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٢) التّكلمة عن ابن الوردي وأبي العدا وشذرات الذهب وابن الأثير

وعنه الجمان . (٣) لم نر على هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا .

روى عنه ابن صاعد وغيره . وفيها توفي محمد بن مسلم بن عثمان الرازي، ويُعرف  
بأبن وارة، كان أحد الحفاظ الرجال والعلماء المتقين مع الذين والورع والزهد .  
وفيها توفي نصر بن الليث بن سعد أبو منصور البغدادي الوراق، أخرج له الخطيب  
حديثاً يرفعه إلى عثمان بن عفان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثمانى عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية نَحَارَوِيَه على مصر

هو نَحَارَوِيَه وقيل نَحَار بن أحمد بن طولون، التركي، السامري المولد، المصري  
الدار والوفاة، تقدم التعريف بأصله في ترجمة أبيه أحمد بن طولون ؛ الأمير  
أبو الجيش نَحَارويه ملك مصر والشام والثغور بعد موت أبيه بمبايعة الجند له في يوم  
الأحد العاشر من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وعند ما ولي إمرة مصر أمر  
بقتل أخيه العباس الذي كان في حبس أبيه أحمد بن طولون لامتناع العباس من  
مبايعة نَحَارَوِيَه هذا، فقتل . وأم نَحَارويه أم ولد يقال لها مياس، ولدت لِسُرَّ مَنْ رَأَى  
في سنة خمس وخمسين ومائتين .

وأول ما ملك مصر عقد لأبي عبد الله أحمد [ بن محمد ] الواسطي على  
جيش إلى الشام لست خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين المذكورة ؛

(١) كذا في ابن الأثير والخلامة في أسماء الرجال ونهذيب التهذيب وتخريب التهذيب وعقد الجمان .

وفي الأصل : « محمد بن مسلمة ... » ويعرف بابن دارة « ، وهو تحريف .

(٢) حارة الكندي (ص ٢٣٣) : « أحضر أخاه العباس لمبايعة فامتنع فأدخل منزلا من الميدان

وكان آخر العهد به » . (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كذا في الكندي والمقرئ .

وفي الأصل : « على جيوش » .

وعقد لسعد الأيسر على جيش آخر ؛ وبثت بمراكب في البحر لتقيم بالسواحل  
الشامية ؛ فنزل الواسطي - فلسطين وهو خائف من تخارويه أن يوقع به ، لأنه  
كان أشار عليه بقتل أخيه العباس ؛ فكتب الواسطي - إلى أبي أحمد الموفق<sup>(١)</sup>  
يصغر أمر تخارويه عنده ويخضه على المسير إلى قتاله ، فأقبل ابن الموفق من  
بغداد ، وقد انضم إليه إسماعيل بن كنداج ومحمد بن [دبوداد] أبي الساج ، ونزل الرقة فسلم<sup>(٢)</sup>  
قنسرين والعواصم - وكان تخارويه جميع الشام والنفوذ داخله في سلطانه - ثم سار  
أبن الموفق حتى قاتل أصحاب تخارويه وهزمهم ودخل دمشق ؛ فخرج تخارويه  
في جيش عظيم لعثير خلون من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين ؛ فالتقى مع أبن  
الموفق بنهر أبي فطرس<sup>(٣)</sup> المعروف بالطواحين من أرض فلسطين ، فاقتلا فانهمز  
أصحاب تخارويه ، وكان تخارويه في سبعين ألفا ، وأبن الموفق في نحو أربعة آلاف ،  
وأحتوى على عسكر تخارويه بما فيه . ومضى تخارويه عائدا إلى مصر مهزوما ، فخرج  
يكنى كان له مع سعد الأيسر ولم يعلم سعد أن تخارويه انهزم ؛ فخارب سعد الأيسر<sup>(٤)</sup>  
أبن الموفق حتى هزمه وأزاله عن عسكره اثني عشر ميلا . [ ورجع أبو العباس إلى

(١) كذا في الأصل والكتدى وسيرة أن طولون . وفي المقرئ (ج ١ ص ٢١١) والطبري

(ص ١١٧ قسم ثالث) : « سعد الأيسر » . (٢) في كتاب ولاية مصر وقصاتها للكتدى

أن الذي كتب إليه الواسطي يخضه على المسير إلى تخارويه هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق لا  
أبو أحمد الموفق نفسه . (٣) الزيادة عن الكتدى . (٤) كذا في مصحح البلدان لياقوت

والكتدى . وفي الأصل والمقرئ : « نهر أبي بطرس » بالياء الموحدة . وأنظر صفحة ٢٥٨ حاشية  
رقم ١ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٥) الطواحين : موضع قرب الرملة من أرض فلسطين

بالشام كانت عنده تلك الوقعة المشهورة . (٦) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقصاتها للكتدى ،  
ويؤيده في ذلك المقرئ . وفي الأصل : « ... اثني عشر ميلا » ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق  
فلم يفتح له وطع ... » . وظاهر ما فيه من اضطراب .



دِمَشْق فلم تُفْتَحْ لَهُ] . ثم مضى سعد الأيسر الى دمشق، وطِيعَ في البلاد الشامية واستخفَّ بخمارويه وغيره، ثم استولى على دِمَشْق .

ووصل خمارويه إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول من السنة، ولم يعلم ما وقع لسعد الأيسر؛ فلما بلغه خبره خرج نائياً إلى دِمَشْق لسيح<sup>(١)</sup> بقين من شهر رمضان من السنة فوصل إلى فلسطين، ثم عاد بعساكره من غير حرب لأموار وقعت في ثامن عشر شوال؛ واستمرَّ بصر إلى أن خرج ثالثاً إلى الشام في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين واثنتين . وقد خرج سعد الأيسر عن طاعته من يوم الواقعة، فقاتل سعداً الأيسر المذكور وهزمه وظفر به وقتله، ودخل دِمَشْق ومكثها في سابع الحزم من سنة ثلاث وسبعين واثنتين، وأقام بها أياماً؛ ثم سار لقتال ابن كُنداج فتقاتلا، فكانت الهزيمة أولاً على خمارويه وانهمز جميع أصحابه وثبت هو في طائفة [من حماته]<sup>(٢)</sup>، وقاتل ابن كُنداج المذكور حتى هزمهم وتبعهم بأصحابه حتى وصلت أصحاب خمارويه إلى سُرَّ من رأى بالعراق؛ وعظم أمر خمارويه في هذه الواقعة وهابته الناس . ثم كتب خمارويه إلى أبي أحمد الموفق طاعة في الصلح، فأجابه أخو الخليفة الموفق لذلك؛ وكتب خمارويه بولايته على مصر والشام جميعه والتغور ثلاثين سنة؛ وقدم بالكاتب بعض خدام الموفق إلى الشام في شهر رجب، وعرفه الخادم أن الكاتب كتبه الخليفة المعتمد وأخوه الموفق وابنه بأيديهم تعظيماً لخمارويه، فسرَّ خمارويه بذلك، وعاد إلى مصر في أواخر رجب المذكور، وأمر بالدعاء لأبي أحمد الموفق

(١) كذا في الكندي والمقرئ . وفي الأصل : « في سابع شهر رمضان من السنة » .

(٢) كذا في الكندي والمقرئ . وفي الأصل : « وثبت هو أولاً في أناس قليلة ... الخ » .

(٣) زيادة عن الكندي .

(٤) طلحة : اسم لأبي أحمد الموفق، ويسمى أيضاً محمداً؛ كما في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي .

المذكور بعد الخليفة وترك الدعاء عليه ؛ فإنه كان يُدعى عليه بمصر من مدة سنين من أيام إمارة أبيه أحمد بن طولون من يوم وقع بين الموفق وبين أحمد بن طولون ، وخلع ابن طولون الموفق من ولاية عهد الخلافة ، وأمر القاضي بكّار بن قتيبة بخلعه فلم يوافقهم بكّار على ذلك ، فحبسه أحمد بن طولون بهذا المقتضى . وقد ذكرنا ذلك كله في آخر ترجمة أحمد بن طولون .

ولما أصطلح نهارويه مع الموفق عظم أمره وسكنت الفتنة ، فإنه كان في كل قليل يُخرج العساكر المصرية لقتال عسكر الموفق ، فلما أصطلحا زال ذلك كله ؛ وأخذ نهارويه في إصلاح ممالكه ، وولى بمصر على المظالم [محمد بن] عبدة بن حرب . ثم بلغ نهارويه مسير محمد بن [ديوداد] أبي الساج إلى أعماله بمصر ، فخرج بعساكره في ذى القعدة ولقية بثنية العقاب في دمشق ، وقالته وأشدت الحرب بين الفريقين وأنكسر عساكر نهارويه ، فنبت هو مع خاصته على عادته وقاتل ابن أبي الساج حتى هزمه أفجح هزيمة ، وقتل في أصحابه مقتلة عظيمة وأسر وغنم ، وعاد إلى الديار المصرية فدخلها في ربيع عشرين جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين ؛ فقام بمصر مدة يسيرة وخرج إلى الإسكندرية في ربيع شوال ، ثم عاد إلى مصر بعد مدة يسيرة فقام بها قليلا ؛ ثم خرج إلى الشام في سنة سبع وسبعين ومائتين لأمر أفضى ذلك ، وعاد بعد أيام إلى الديار المصرية ، فورد عليه الخبر بها بموت الموفق في سنة ثمان وسبعين ومائتين ؛ ثم ورد عليه الخبر في سنة تسع وسبعين ومائتين بموت الخليفة المعتمد ؛ وبيع بالخلافة المعتضد أبو العباس أحمد بن الموفق طلحة بعد عمه المعتمد ؛ فبعث نهارويه إلى المعتضد بهدايا ومخيف ، فسأله أن يزوجه

(١) التكلة عن الكندي والمقرئى . (٢) ثنية العقاب : ثنية مشرفة على خروطة دمشق

بطولها القاصد من دمشق إلى حمص . (راجع معجم البلدان لياقوت) .

(١١) أبنته قطر الندى لولده المُكَنَّى بالله ؛ فقال المعتضد : بل أنا أزوجها ، فزوجها في سنة إحدى وعشرين ومائتين ، ودخل بها ببغداد في آخر العام ، وأصدقها ألف ألف درهم . يقال : إنَّ المعتضد أراد بزواجها أن يُفقر أباه نمارويه في جهازها ؛ وكذا وقع ، فإنه جهزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف ، حتى قيل : إنه دخل معها في جملة جهازها ألف هاون من الذهب . ولما تصاهر نمارويه مع المعتضد زالت الوحشة من بينهما ، وصار بينهما مودة كبيرة . وولاه المعتضد من الفرات إلى بركة ثلاثين سنة ؛ وجعل إليه الصلاة والخراج [والقضاء] بمصر وجميع الأعمال ، على أن نمارويه يحل إلى المعتضد في العام مائتي ألف دينار عما مضى ، وتلميئة ألف دينار عن المستقبل . ثم قدم بعد ذلك رسولُ المعتضد إلى نمارويه بالخلع وكانت آتت عشرة خلعة وسيفا وتاجا ووشاحا . انتهى ما سقته من وقائع نمارويه . ولا بد من ذكر شيء من أحواله وما جتده في الديار المصرية من شعار الملك في أيام إمرته بها .

ولما ملك نمارويه الديار المصرية بعد موت أبيه أحمد بن طولون أقبل على عمارة قصر أبيه وزاد فيه محاسن كثيرة ؛ وأخذ الميدان الذي كان لأبيه المجاور للجامع بفعله كله بستانا ، وزرع فيه أنواع الرياحين وأصناف الشجر ، وحمل إليه كل صنف من الشجر المُطعم وأنواع الورد ، وزرع فيه الزعفران ، وكسا أجسام النخل نحاسا مُدهبا حسن الصنعة ، وجعل بين النحاس وأجسام النخل مزاريب الرصاص ، وأجرى فيها الماء المدبر ؛ فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فينحدر إلى

(١) ذكر ابن خلكان أن اسم قطر الندى « أسماء » .

(٢) النكحة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي وخط المقرئ .

فساقاً معمولية، ويفيض الماء منها إلى مجارى تسقي سائر البستان؛ وغرس في أرض البستان من الرِّيحان المزروع في زِي قُوش معمولية وكتابات مكتوبة، يتعاهدها البستاني بالمقاريض حتى لا تريد ورقة على ورقة لئلا يُسْكَلَ ذلك على القارئ؛ وحمل إلى هذا البستان النخل من خراسان وغيرها، ثم بنى في البستان برجا من الخشب الساج المنقوش بالنقير النافذ، وطعمه ليقوم هذا البرج مقام الأقفاص؛ وبلط أرضه وجعل فيه أنهارا لطافا يجري فيها الماء المذبر من السواقى؛ وسرح في البرج من أصناف الفأري<sup>(٢)</sup> والدبابسي<sup>(٣)</sup> والنوبيات وما أشبهها من كل طائر يُستحسن صوته، وأطلقها بالبرج المذكور، فكانت تشرب وتنسِل من تلك الأنهار؛ وجعل في البرج أوكارا في قواديس لطيفة ممكنة في جوف الحيطان ليُفْرِخ الطيور فيها؛ وعارض لها فيه عيدانا ممكنة في جوانبه لتقف عليها إذا تطايرت حتى يجابو بعضها بعضا بالصياح؛ وسرح في البستان من الطير العجيب كالطواويس ودجاج الحيش ونحو ذلك شيئا كثيرا . ومِل في هذا البستان مجلسا له سماه دار الذهب، طلى حيطانه كلها بالذهب والآلَاز وَرَد في أحسن نقش؛ وجعل في حيطانه مقدار قامة ونصف صورا بارزة من خشب معمول على صورته وصُور حطاياه والمغنيات اللاتي تُنتيه

- ١٥ (١) كذا في المقرئى . وفي الأصل : « وفرس » . (٢) الدباسى : جمع دبى (بالضم) ، طائر صغير منسوب الى دبس الرطب لأنهم يبيعون في النسب ، كالدهرى . والأدبى من الطير : الذى في لونه غيرة بين السواد والحمر . وهذا النوع قسم من الحمام البرى وهو أصناف : مصرى وهجاسى وعراقى ، وهى متقاربة ، لكن أغرها المصرى ولونه الذكّة ، وقيل : هو ذكر الحمام . وفي الأصل : « الدبابس » وهو تحريف . (راجع حياة الحيوانات للدميرى ج ١ ص ٤٠٨ طبع بولاق) .
- ٢٠ (٣) كذا في الأصل . وفي المقرئى والخط التوفيقية : « النوبيات » . وقد راجعنا شرح القاموس وحياة الحيوان للدميرى والحيوان للباحظ وغيرها من الكتب التى تحت أيدينا فلم نعث على ما ذكره المؤلف ولا على ما ذكر في المقرئى والخط التوفيقية .

في أحسن تصوير وأبهج ترويق؛ وجعل على رؤوسهن الأكاليل من الذهب والجواهر المُرصعة، وفي آذانها الأخراس<sup>(١)</sup> الثقال؛ وأوتت أجسامها بأصناف تشبه الثياب من الأصباغ العجيبة، فكان هذا القصر من أعجب ما بُني في الدنيا .

وجعل بين يدي هذا القصر فسقية مملأها زيتا . وسبب ذلك أنه أشتكى إلى طبيبه كثرة السهر وعدم النوم، فأشار عليه بالتكيس، فأُنف من ذلك وقال: لا أقدر على وضع يد أحد علي؛ فقال له الطبيب : تأمر بعمل بركة<sup>(٢)</sup> من زيت، فعمل البركة المذكورة، وطولها خمسون ذراعا في خمسين ذراعا عرضا ومملأها من الزيت، فأنفق في ذلك أموالا عظيمة؛ وجعل في أركان البركة سكا من فضة، وجعل في السك زناير من حري محكمة الصنعة في حلق من فضة، وعمل قرشا من أديم يُخْنى بالريح حتى ينفخ فيحك حينئذ شدّه، ويُلقَى على تلك البركة الزيت ويشد بالزناير الحري التي في حلق الفضة المقدم ذكرها، ويتزل حمارويه فينام على هذا القرش، فلا يزال القرش يرتج ويحرك بحركة الزيت ما دام عليه . وكانت هذه البركة من أعظم المهيم الملوكة العالية؛ وكان يرى لها في الليالي المقمرة منظر عجيب إذا تألف نور القمر بنور الزيت .

قال القاضي : ولقد أقام الناس مدة طويلة بعد خراب هذا القصر يحفرون لأخذ الزيت من شقوق البركة .

(١) الخرس (بالضم ويكسر) : حلقة الذهب والفضة ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم عظم النساء وحسن على الصدقة فجعلت النساء تلبى الخرس والخاتم، وقيل : بل القرط بحجة واحدة وهي من حل الذهب . (٢) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « تأمر » . (٣) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « عتيا » .

ثم بنى نَحَارَوَيْه في القصر أيضا قبةً تُضاهي قبة الهواء سماها الذكة، وجعل لها السَّتر الذي بقي الحِزْر والبرد فيُسَدُّ حيث شاء ويُرْفَع متى أحب؛ وكان كثيرا ما يجلس في هذه القبة ليُشْرِف منها على جميع ما في داره من البستان والصحراء والنيل والجبل وجميع المدينة. ثم بنى مَيْدَانَا آخرًا أكبر من ميدان أبيه. وبنى أيضا في داره المذكورة دارا للسباع وعمل فيها بيوتا لكل بيت لسبع لم يسع البيت غير السبع ولَبَّؤَنَه، وعمل لتلك البيوت أبوابا تُفْتَح من أعلاها بحركات، ولكل بيت منها طاقةٌ صغيرة يدخل منها الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت لقرْشِه بالرمْل؛ وفي جانب كل بيت حوض من الرخام يميزاب من نُحَاس يصب فيه الماء<sup>(١)</sup>، وبين يدي هذه البيوت رَحْبة فسيحة كالقاعة فيها رمل مفروش، وفي جانبها حوض كبير من رخام يُصَبُّ فيه ماء من ميزاب كبير، فإذا أراد سائِسٌ من سَوَاسٍ بعض السباع المذكورة [أن] يُنْظَف بيت ذلك السبع أو يَضَع له غذاءه من اللحم، رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح على السبع يخرج إلى الرحبة المذكورة؛ ثم يَرُدُّ الرجل الباب وينزل إلى البيت من الطاقة ويكنسه ويبدل الرمل بغيره من الرمل النظيف، ويضع غذاءه من اللحم في مكانه بعد ما يقطع اللحم قطعًا ويفسل الحوض ويملؤه ماء، ثم يخرج الرجل ويرفع الباب من أعلاه كما فعل أولًا، وقد عَرَف السبع ذلك، فحالما يُرْفَع الباب دخل السبع إلى بيته وأكل ما هَيَّئَ له من اللحم، فكانت هذه الرحبة فيها عِدَّةُ سباع ولهم أوقات يُفْتَح فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى الرحبة المذكورة وتشمس فيها ويأريش بعضها بعضها فتقيم يوما كاملا إلى العشي ونحارويه وعساكره تنظر إليها؛ فإذا كان العشي يصيح

(١) كذا في المقرئ والخط التوفيقي. وفي الأصل: «يصب منه الماء».

(٢) في الأصل: «سياس»، وسائِس وَاوَى العين فيجمع على سَوَاسٍ لا سيَّاس.

عليها السُّؤاس فيدخل كل سُبُع إلى بيته لا يتعداه إلى غيره . وكان من جملة هذه السباع مسبُحٌ أزرُقُ العينين يقال له " زُرَيْقٌ " <sup>(١)</sup> قد أنس بخمارويه وصار مطلقاً في الدار لا يؤذى أحداً وراتبُه على عادة السباع ، فلا يلتفت إلى غذائه بل ينتظر سباط خمارويه ، فإذا نُصبت المائدة أقبل زريقٌ معها ورَبَضَ بين يدي خمارويه ، فَيَقْبِى خَمَارُويَه يرمى إليه بيده الدَّجاجة بعد الدجاجة والقطعة الكبيرة من اللحم ونحو ذلك مما على المائدة ؛ وكانت له لَبِؤَةٌ لم تأنس بالناس كما أنس هو ، فكانت محبوسة في بيت وله وقت معروف يجتمع بها [ فَيَه ] ، وكان إذا نام خمارويه جاء زريق وقعد ليحرُسُه ، فإن كان [ قد ] نام على سريره رَبَضَ بين يدي السرير وجعل يرأعيه مادام نائماً ، وإن نام خمارويه على الأرض قعد قريباً منه وتغطَّن لمن يدخل أو يقصد خمارويه لا يفُتَل عن ذلك لحظة واحدة ؛ وكان في عتق زريق طوق من ذهب <sup>(٢)</sup> فلا يقدر أحد أن يدنو من خمارويه مادام نائماً لمراعاة زريق له وحِرَاسته إياه ، حتى أراد الله إنفاذ قضائه في خمارويه كان يَدْمَشِقُ وزريق بمصر ، ولو كان زريق حاضراً لما كان يصل إلى خمارويه أحدٌ ؛ فما شاء الله كان .

وكان خمارويه أيضاً قد بنى داراً جديدة للحُرَم من أمهات أولاد أبيه [ مع أولادهم ] وجعل معهم الميزولات من أمهات أولاده [ وجعل فيها لكل واحدة حُجْرة واسعة ، لتكون لهم بعد زوال دولتهم ، وأقام لكل حُجْرة من الخدم

(١) كذا في المقرئى . وفي الأصل : « يقال لها » .

(٢) عبارة المقرئى : « والفضلة الصالحة من الجدى » . (٣) الزيادة عن المقرئى والخط التوفيقية . (٤) كذا في المقرئى والخط التوفيقية . وعبارة الأصل : « وكان مادام

خمارويه في النوم لا يقدر أحد يدنو منه من حواشيه وأزواجه مادام نائماً من مراعاة زريق ... الخ » . (٥) زيادة عن المقرئى . (٦) عبارة المقرئى في هذا الموضع : « ... حُجْرة واسعة نزل في كل حُجْرة منها بعد زوال دولتهم قائد جليل قوسمه وفضل عنه منها شيء ... » .

- والأسمطة الواسعة ما كان يفضّل عن أهلها منه شيء كثير؛ وكان الخدم  
الموكلون بالحرم من الطبّاعين وغيرهم يفضّل لكلّ منهم مع كثرة عددهم  
الشيء الكثير من الدجاج ولحم الضأن والحلوى والقطّع الجار من الفالوذج<sup>(١)</sup>  
والكثير من اللوزينج<sup>(٢)</sup> والقطائف<sup>(٣)</sup> والمهبرات<sup>(٤)</sup> من العصيدة التي تُعرف اليوم بالمامونية  
وأشياء ذلك مع الأرغفة الجار؛ وأشتهر بمصر بيع الخدم لذلك؛ فكان الناس  
• ياتونهم لذلك من البعد ويشترون منهم ما يتفكّحون به من الأنواع الغريبة من  
الماكل؛ وكان هذا دواما في كلّ وقت بحيث إن الرجل إذا طَرَفه ضيف خرج من  
قوره الى باب دار الحرم فيجد ما يشتريه ليجمّل به لضيفه مما لا يقدر على عمل  
مثله • ثم أوسع ثمارويه اصطبلاته لكثرة دوابه فعمل لكلّ صنف من الدواب  
إصطبلًا حتى للجبال<sup>(٥)</sup>، ثم جعل للفهود دارا مفردة، ثم للثمّورة دارا مفردة، وللفيّلة<sup>(٦)</sup>  
كذلك، وللزرافات كذلك؛ وهذا كان سوى الاصطبلات التي كانت في الجيزة ومثلها  
في نهبأ ووسيم وسفط وطهرمس؛ وكانت هذه الضياع لا تزرع إلا القُرط<sup>(٧)</sup> يرسم  
الدواب؛ وكان لتخليقة أيضا إصطبلات بمصر سوى ذلك، فيها الخيل لحبّة السباق

(١) الفالوذج : حلواء تعمل من الدقيق والماء والمسل . قال في شفاء الليل : فالوذ وقالوز

- مهربان عن يالردة؛ قال يعقوب : ولا تخلّ الذوج؛ قاله الجوهري • وفي الحديث : « كان  
١٥ يأكل الدجاج والفانوذ » . (٢) اللوزينج من الحلواء : شبه القطائف يؤدم بهن اللوز . فارسي  
مرب • (٣) في لسان العرب مادة (قطاف) « القطائف : طعام يسقى من الدقيق المرق بالماء،  
شبهت بخل القطائف التي تفرّش » . (٤) المهبرات : جمع هبرة وهي القطعة • وفي المقرئ :  
« والمهراش من العصيدة ... الخ » . (٥) تبسط المقرئ في وصف هذه الإصطبلات عماها  
فأتى ببيان واف عنها وعدد أمانها، فتراجع فيه • (٦) القُرط : نبات يزرع بمصر عليه تسمن  
٢٠ الدواب



وللزباط في سبيل الله برسم الغزو، وعلى كل إصطبل وكلاء لهم الرزق السنّي والأموال المتسمة .

وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نحمارويه في السنة تسعمائة ألف دينار؛ وكان مصروف مطبخ نحمارويه في كل شهر ثلاثة وعشرين ألف دينار، وهذا سوى مصروف حرمه وجواريه وما يتعلق بهنّ . وكان نحمارويه قد اتخذ لنفسه من مولدى الخوف وسائر الضياع قوما معروفين بالشجاعة وشدة البأس ؛ لهم خلق تام وعظم أجسام، وأجرى عليهم الأرزاق ووسع لهم في العطاء، وشغلهم عما كانوا فيه من قطع الطريق وأذية الناس بخدمته، والبسهم الأفيّة من الحرير والديباج وصاغ لهم المناطق وقادهم بالسيوف المحلاة يضعونها على أكتافهم إذا مشوا بين يديه وسمّاهم المختارة ؛ فكان هؤلاء يقاتلون أمام جند نحمارويه أضفاف ما يقااله الجند . وكان إذا ركب نحمارويه ومضى الحجاب بين يديه ومشي موكبُه على ترتيبه ومضت أصناف العسكر وطوائفه، تلاهم السودان وعثتهم ألف أسود لهم درق من حديد محكمة الصنعة وعليهم أفيّة سود وعمائم سود، فيخالهم الناظر إليهم بحرا أسود يسير على وجه الأرض لسواد ألوانهم [وسواد ثيابهم] ، ويصير لبريق درقهم وحلّ سيوفهم والحدود التي على رؤوسهم من تحت العمائم زيّ يهيج الى الغاية ؛ فإذا مضى السودان قديم نحمارويه وقد انفرد عن موكبِه وصار بينه وبين الموكب نحو نصف غلوة سهم ، وخواصه تحف به . وكان نحمارويه طويل القامة وركب فرسا تاما فيصير كالكوكب، إذا أقبل لا ينفى

(١) كذا في المقرئى . وفي الأصل : « والأحوال المتسمة » ، وهو تحريف . (٢) عبارة المقرئى : « سوى ما هو موظف لجواريه وأرزاق من يخدمهن » . (٣) الزيادة عن المقرئى . (٤) كذا في المقرئى . والنلوة : ربة سهم أبعد ما يقدر عليه . وفي الأصل : « بقدر نصف ميدان سهم » .

- على أحد كأنه قطعة جبل . وكان نمارويه مهيباً ذا سطوة، قد وقع في قلوب الناس أنه متى أشار إليه أحد بيده أو تكلم أو قرب منه لحقه ما يكره؛ وكان إذا سار في موكب لا يُسمع من أحد كلمة ولا سَعْلَة ولا عطسة ولا نَحْمَة البتة كَأَنَّمَا على رؤوسهم الطير؛ وكان يتقلد في يوم العيد سيفاً بجائل، ولا يزال يتفزع ويتترع ويخرج إلى المواضع التي لم يكن أبوه يخرج إليها كالأهرام ومدينة العقاب ونحو ذلك لأجل الصيد، فإنه كان مشغوباً به، لا يكاد يسمع بسبع إلا قصده ومعه رجال عليهم لُبُود فيدخلون إلى الأسد ويتناولونه بأيديهم من غابته عنوة وهو سليم، فيضعونه في أففاس من خشب محكة الصنعة تسع الواحد من السباع وهو قائم؛ فإذا قدم نمارويه من الصيد سار القفص [وفيه السبع] بين يديه . وكانت حبة السباق في أيامه تقوم عند الناس مقام الأعياد لكثرة الزينة وركوب سائر الجند والمساكر بالسلح [التام والعديد الكاملة]، ويجلس الناس لرؤية ذلك كما يجلسون في الأعياد . قلت : والتشبيه أيضاً بتلك الأعياد لا بأعياد زماننا هذا، فإن أعيادنا الآن كالماتم بالنسبة لتلك الأعياد السالفة . انتهى .

وقال القضاة : وكان أحمد بن طولون بنى المنظر لعرض الخيل . قال :

- وكان عرض الخيل من عجائب الإسلام الأربع ؛ والأربع العجائب : منها كان عرض الخيل بمصر، ورمضان بمكة، والعيد بطرسوس، والجمعة ببغداد . ثم قال القضاة : وقد ذهب آفتنان من الأربع : عرض الخيل بمصر، والعيد بطرسوس . انتهى .

(١) في الأصل : «مهايا» . هكذا ورد اسم هذه المدينة بالأصل والمقرى

ولم نجد في المراجع التي بين أيدينا .

(٢) الزيادة عن المقرى

وقال المقرئى: <sup>(١١)</sup> وقد ذهبت الجمعة ببغداد بعد القضاء بقتل هولاكو الخليفة <sup>(١٢)</sup> المستقيم ببغداد، وزالت شعائر الإسلام من العراق؛ [وبقيت مكة شرفها الله تعالى، وليس في شهر رمضان الآن بها ما يقال فيه: إنه من عجائب الإسلام]. انتهى كلام المقرئى رضى الله عنه.

قلت: وما زال أمر نهارويه في تزايد إلى أن ماتت حظيته بوران التي بنى لها القصر المعروف ببيت الذهب المقدم ذكره، فكدر موته عيشه وأنكر أنكسارا بأن عليه. ثم إنه أخذ في تجهيز آبنته قطر الندى لما تزوجها الخليفة المعتضد، بجهزها جهازا ضاهى به نعمة الخلافة. وقد ذكرنا سبب زواج الخليفة بآبنته قطر الندى المذكور في أوائل ترجمته، ووعدنا بذكر جهازها في آخر الترجمة في هذا المحل.

وكان من جملة جهازها دكة أربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مشبك <sup>(١٤)</sup> في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من جوهر لا يعرف لها قيمة، ومائة هاون من الذهب. وقال الذهبي: وألف هاون من ذهب. قال القضاء: وعقد المعتضد النكاح على آبنته قطر الندى فحملها أبو الجيش نهارويه إلى المعتضد مع

(١) كذا في المقرئى. وفي الأصل: «وقد ذهب بعد القضاء الخليفة ببغداد بعد قتل... الخ».

(٢) قتل هولاكو طاعة التتار الخليفة المستقيم بالله سنة ست وخمسين وسبعمائة، كما سيأتى للزلف بيانه؛ وذلك أن الخليفة المستقيم خرج في سبعمائة راكب من القضاة والفقهاء والصوفية وروس الأمراء والدولة والأعيان، ولما اقتربوا من منزل هولاكو هجموا عن الخليفة وقتلوا عن آخرهم وأحضر الخليفة بين يدي هولاكو فسأله عن أشياء كثيرة، ثم عاد إلى بغداد فأحضر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والماصغ والجواهر والأشياء النفيسة، فلما عاد إلى هولاكو أمر بقتله بمشاوره الوزرير الطعسى ونصير الدين الطوسى.

(٣) راجع عقد الجمان في حوادث سنة ٦٥٦ هـ. (٤) تنكح عن المقرئى أغفلها المؤلف.

(٤) كذا في المقرئى. وفي الأصل: «أربع قطع من ذهب مشبك من كل... الخ».

- أبي عبد الله بن الجصاص ، وحل منها من الجهاز ١٠ لم ير مثله ولا يُسمع به .  
ولما دخل إلى نمارويه ابن الجصاص يودعه قال له نمارويه : حل بقي بني وبينك حساب ؟ قال : لا ؛ فقال نمارويه : أنظر حسناً ، فقال : كسر بقي من الجهاز ؛  
فقال نمارويه : أحضروه ، فأخرج ربع طومار فيه ثبت ذكر فقة الجهاز فإذا فيه  
أربعمائة ألف دينار ، فوهبها له نمارويه . قال محمد بن علي الماذرائي : فنظرتُ  
في الطومار فإذا فيه : « [و] ألف تكة الثمن [عنها] عشرة آلاف دينار » . قال القاضي :  
وإنما ذكرت هذا الخبر ليُستدل به على [أشياء منها] سعة نفس أبي الجيوش نمارويه ؛  
ومنها كثرة مال ابن الجصاص ، حتى أنه قال : كسر بقي من الجهاز ، وهو  
أربعمائة ألف دينار ، لو لم يُذكره بذلك لم يذكره ؛ ومنها : عمارة مصر في ذلك  
الزمان لما طُلب فيها ألف تكة من اثمان عشرة دنانير يُقدر عليها في أيسر وقت  
بأهون سعي ، ولو طُلب اليوم نعمون لم يُقدر عليها . انتهى كلام القاضي .

قال المقرئ : ولا يصرف اليوم في أسواق القاهرة تكة بعشرة دنانير إذا  
طُلبت توجد في الحال ولا بعد شهر ، إلا أن يعنى بعملها . انتهى كلام المقرئ .

- ولما قرع نمارويه من جهاز أخته قطير الندى أمر فني لما على رأس كل منزلة  
تنزل فيها قصر فنيا بين مصر وبغداد ، وأخرج معها نمارويه أخاه خُزج بن أحمد  
ابن طولون في جماعة مع ابن الجصاص ، فكانوا يسرون بها سير الطفل في المهدي ؛

(١) هو الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري المعروف بابن الجصاص . (٢) رواية  
المقرئ : « أنظر حسابك » . (٣) الطومار : الصيغة . (٤) كذا في المقرئ .  
وفي الأصل : « محمد بن دينار المازدي » . راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٤ (٥) زيادة عن  
المقرئ . (٦) عبارة المقرئ : « إلا أن يعنى بعملها فعمل » . (٧) رواية المقرئ :  
« أخاه شيان بن أحمد بن طولون » .

فكانت إذا وافت المترلة وجدت قصرا قد قُرش ، فيه جميع ما تحتاج إليه . وقد عُلِّقت فيه الستور وأُعدّ فيه كلّ ما يصلح لملئها . وكانت في مسيرها من مصر الى بغداد على بُعد الشقة كأنها في قصر أبيها ، حتى قَدِمَت بغداد في أوّل المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين ؛ وهى سنة قُتل فيها نهارويه المذكور ، على ماسياتى ذكره .

ولما دَخَلَ بها الخليفة المعتضد أحبها حبا شديداً لجمال صورتها وكثرة آدابها . قيل : أنه خلا بها في بعض الأيام فوضع رأسه على رُكبتها ونام ، وكان المعتضد كثير التحرز على نفسه ؛ فلما نام تاطّقت به وأزالَت رأسه عن رُكبتها ووضعتها على وسادة ، ثم تَحَثَّت عن مكانها وجلست بالقرب منه في مكانٍ آخر ؛ فأنتبه المعتضد فزعاً ولم يجدّها ، فصاح بها فكلته في الحال ؛ فعَتَبَهَا على ما فعلت من إزالة رأسه عن رُكبتها ، وقال لها : أسلمتُ نفسى لك فتركينى وحيدا وأنا في النوم لا أدري ما يُفعل بى ! فقالت : يا أمير المؤمنين ، ما جهلتُ قَدْرَ ما أنعمت به عَلى ، ولكن فيما أدبني به والدى نهارويه : أنى لا أجلس مع النِّيام ولا أنام مع الجلوس ؛ فأعجبته ذلك منها الى الغاية . قالت : لله دَرَهَا من جواب أجابته به ! .

ولما قَرَّخ نهارويه من جَهاز أبنته قطير السدى المذكورة وأرسلها الى زوجها المعتضد بالله ، تجهز وخرج الى دِمَشق بمساكره ، وأقام بها الى أن قُتِل على فراشه في السنة المذكورة .

قال العلامة شمس الدين في تاريخه مرآة الزمان : كان نَحَارويه كثير الفساد بالحدَم ، دخل الحمام مع جماعة منهم فطلَب من بعضهم الفاحشة فامتنع الخادم

(١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٢٤٥) : وفي الأصل : « قتالت : إذا ما كنت كاتبة

لأمير المؤمنين وإنما قلت ذلك لما ... الخ » .

- حَيَاءً من الخدم، فأمر نهارويه أن يُضرب، فلم يزل يصيح حتى مات في الحمام، فأبغضه الخدم. وكان قد بنى قصرا بسَفْح قَاسِيُون أسفل من دِيرِ مَرَّان<sup>(٢)</sup> يَشْرِب فيه [النَّحْر]، فدخل تلك الليلة الحمام فذبحه خدمه، وقيل: ذبحوه على فراشه وهمَّروا، وقيل غير ذلك: إنَّ بعض خدمه بُوْلِعَ بِحَارِيَةٍ له فتهتدها نهارويه بالقتل، فأنفقت مع الخادم على قتله. وكان ذبحه في منتصف ذى الحجة، وقيل: لثلاث خلون منه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان الأمير طُغْج بن جُفَّ معه في القصر في تلك الليلة، فبلغه الخبر فركب في الحال وتبع الخدم وكانوا نيفا وعشرين خادما، فأدركهم وقبض عليهم وذبحهم وصلبهم، وحمل أبا الجيش نهارويه في تابوت من دمشق إلى مصر وصلى عليه أبوه جَيْش وَدْفَن. ويقال: إنَّه دَفِنَ بالقصر إلى جانب أبي عبيدة البراني؛ فقرأ بعض أصحابه في المنام فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: غُفِرَ لي بالقرب من أبي عبيدة ومجاورته. انتهى كلام صاحب المرأة. وقال غيره: قُتِلَ على فراشه، ذبحه جواريه وخدمه وحمل في صندوق إلى مصر. وكان لدخول تابوته إلى مصر يوم عظيم، استقبله جواريه وجواري غلمان ونساء قواده بالصياح وما تصنع النساء في المآتم؛ وخرج الغلمان وقد حلوا أقيتهم وفيهم من سود ثيابه وشققها، فكانت في البلد ضجة وصرخة حتى دُفِن. وكانت مدة ملكه ١٥

(١) قاسيون: جبل مشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مناور وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سفحه

مقبرة أهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس تروى فيه آثار، ولصالحين فيه أخبار. (راجع ياقوت).

(٢) ديرمران: موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع ورياض. (٣) التكلة عن

عقد الجمان. (٤) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «فدخل تلك الليلة الحمام به» بزيادة

كلمة «به». (٥) ذكر صاحب عقد الجمان هذا الخبر بتسطع عما هنا فراجعه إن شئت.

(٦) كذا في الأصل. وفي عقد الجمان: «إلى جانب أبي عبيدة القسري».

على مصر والشام أثنى عشرة سنة وثمانية عشر يوما . وتولى مصر بعده ابنه أبو العساكر  
جيش بن نمارويه بن أحمد بن طولون . انتهى .



ما وقع  
من الحو  
في سنة ١١

السنة الأولى من ولاية نُمَارَوِيَّة على مصر، وهي سنة إحدى وسبعين ومائتين —  
فيها دخل محمد وعلى أبنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد<sup>(١)</sup>  
المدينة، فقتلها فيها [جماعة من أهلها] وجبأ الأموال وعطلا الجمعة [والجماعة]<sup>(٢)</sup> من  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا . وفيها عزل الخليفة المعتمد على الله عمرو بن  
الليث الصفار وأمر بلعنه على المنابر، وولى عوضه نُرَّاسَان محمد بن طاهر بن  
الحسين . ثم ولي المعتمد على سمرقند ونجاري نصر بن أحمد بن أسد . وفيها كانت  
الوقعة بين أبي العباس بن الموفق وبين نُمَارَوِيَّة صاحب الترجمة، وهي الوقعة  
التي ذكرناها في أوائل ترجمة نُمَارَوِيَّة . وفيها وثب يوسف بن أبي الساج على<sup>(٣)</sup>  
النجاش، فقاتلوه وأسروه وقدموا به ببغداد مقيدا قد أشهر على جمل، وفيها توفيت  
بُورَان بنت الوزير الحسين بن سهل زوجة الخليفة المأمون . وقصة زواجها  
مع المأمون مشهورة، وكانت وفاتها في شهر ربيع الأول ببغداد، وقد بلغت ثمانين  
سنة، وكانت عظيمة الشأن متصدة خيرة فطنة راوية للشعر، وكانت من أحب

(١) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : «ابن الحسين»  
وهو تحريف . (٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . (٣) كذا ورد في الأصل .  
وعبارة الطبري وابن الأثير : «وفيها وثب يوسف بن أبي الساج، وكان والي مكة، على غلام لطفاني يقال له  
بدر، خرج واليا على الحاج، فقيد، فخارب ابن أبي الساج جماعة من الجند وأعانهم الحاج حتى استغنوا غلام  
الطاني وأسروا ابن أبي الساج، فقيد وحمل إلى مدينة السلام، وكانت الحرب بينهم على أبواب المسجد الحرام» .

- نساء المأمون إليه . وفيها توفي أبو حفص عمر بن مسلم وقيل : ابن مسلمة الخدّاد<sup>(٢)</sup>  
 النّيسابوري ، أصله من قرية على باب نيسابور يقال لها كوردا باز على طريق<sup>(٣)</sup>  
 بخارى . - قلت : وبإذ بالتفخيم في جميع ما يأتي فيه لفظة باز مثل فيروز باز وكلاباز  
 وما أشبه ذلك ، لا يصحّ معنى ذلك إلا بالتفخيم ، ومتى رُقّق كما يتلفظ به أولاد  
 العرب ذهب معنى الاسم - كان النّيسابوريّ هذا عظيم الشأن أحد السادة الأئمة<sup>(٤)</sup>  
 من كبار مشايخ القوم ، وله الكرامات المشهورة ، دُكر عند الجنيد فقال :  
 كان رجلاً من أهل الحقائق . وفيها توفي محمد بن وهب أبو جعفر العابد صاحب  
 الجنيد ؛ قال : سافرت لألقى أبا حاتم المطار البصريّ الزاهد فطرقت عليه بابه  
 فقال : من ؟ فقلت : رجلٌ يقول : ربّي الله ؛ ففتح الباب ووضع خده على الأرض  
 وقال : طأ عليه ، فهل بقي في الدنيا من يُحسِن أن يقول ربّي الله ! . وكانت وفاته  
 ببغداد ، وتولى الجنيد غسله وتكفينه والصلاة عليه ، ودُفن إلى جانب سريّ  
 السقيّ . وفيها توفي مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القلانسيّ ، ولد ببغداد ،  
 وكان عظيم الشأن من أقران الجنيد وكان صاحب كرامات وأحوال .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ

- الزيادة في السنة المذكورة خمس عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

- (١) كذا في الأصل . وفي مرآة الزمان : « عمرو بن سلام وقيل : ابن سلمة » . وفي عقد الجمان :  
 « عمرو بن أسلم والأصح أنه عمرو بن سلمة » . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « عمرو بن سلم وقيل : عمرو بن  
 سلمة وقيل : عمرو بن سلم » . (٢) كذا في عقد الجمان ومرآة الزمان وتاريخ الإسلام للذهبي وهو  
 الصواب لأنه كان يحترف الحدادة . وفي الأصل : « المقداد » وهو تحريف . (٣) كذا في مصم  
 البلدان لأخوت . وفي الأصل : « كوردا باز » . (٤) هذا ما تخيه عبارة مرآة الزمان وتاريخ  
 الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ذكره الجنيد... الخ » . (٥) في الأنساب للسمعاني : « هذه  
 النسبة إلى القلانسي (جمع قلنوسة) وعملها ، ولعل بعض المنتسب إليه كانت صنته القلانسي » .





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٢

السنة الثانية من ولاية تجارويه على مصر، وهي سنة اثنتين وسبعين ومائتين —

فيها وقع خلاف بين أبي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طرسوس ،

فأخرج أهل طرسوس أبا العباس عنهم ، فقدم الى أبيه ببغداد . وفيها دخل

حمدان بن حمدون وهارون الشاري بالخوارج مدينة الموصل وصلى الشاري بالناس

في الجامع . وفيها تحزكت الزنج بواسط وصاحوا : أنكلای يا منصور ، وكان

أنكلای و سلیان بن جامع و [بأن بن علی] المهلب والشعراني وغيرهم من قواد

الزنج محبوبين في بغداد في بترفع السعیدی ، فكتب إليه الموفق بأن يبعث

رءوسهم ففعل ، وصلبت أبدانهم على الجسر . وفيها غزا الصائفة يازمان الخادم .

وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن

عبد الله بن العباس . وفيها توفى أحمد بن مهدي بن رستم الخافظ أبو جعفر الأصهباني

أحد الثقات الحقاظ الرحالين في طلب الحديث والعلم ، كان صاحب صلاة وتعبد

وأجتهاد ، لم يقرش له فراش منذ أربعين سنة ، وأنفق على تحصيل العلم ثلثمائة ألف

درهم ، وصنف المسند . وفيها توفى الحسن بن إسحاق بن يزيد أبو علي المطار ، قال

عبد الرحمن بن هارون : كنّا في البحر سائرین الى إفريقية فركدت علينا ريح ، فارسينا

(١) كذا في الطبری وابن الأثير في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : « أحمد » .

(٢) كذا في الطبری وابن الأثير في حوادث هذه السنة نسبة الى الشراة ومم الخوارج . وفي الأصل : « الشاري » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) كذا في الطبری وابن الأثير ومرآة الزمان . وفي عقد الجمان : « أنكلانی » . وفي الأصل : « أياكلی » .

(٤) الزيادة عن عقد الجمان . (٥) في مرآة الزمان والطبری : « أن قواد الزنج هؤلاء كانوا »

محبوسين ببغداد في دار محمد بن عبد الله بن طاهر في يد غلام من غلمان الموفق يقال له فضح السعیدی .

(٦) في الأصل : « عليها » والتصويب عن عقد الجمان . (٧) في الأصل : « فأمرينا » .

(١) إلى موضع يقال له البرطون ومعناه شخص يصطاد السمك ، فأصطاد سمكة نحوها من شبر وأقل ، فأرانا على صفحة أذننا الثمني مكتوبا : « لا إله إلا الله » وفي اليسرى : « محمد رسول الله » ، فقدفناها في البحر ومنعنا الناس أن يصطادوا من ذلك الموضع . وفيها توفي العلاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي الكاتب ، كان يتعاطى علم النجوم ، فحبسه الموقق ؛ فقال لأصحابه : طالع الوقت يقتضي أن بعد ثلاثة عشر يوما أنخرج من الحبس وأعود إلى منزلي ، وكان مريضا فمات بعد ثلاثة عشر يوما في الحبس ، فدفن إلى أهله ميتا ؛ قيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مرضه فقال : يا رسول الله ، أدع الله أن يهب لي العافية ، فأعرض عنه يمينا وشمالا وهو يقول ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أفعل ؛ فقال : يا رسول الله ، ولم ؟ قال : لأن أحدكم يقول أعطني المريح وأبرأني المشتري . وفيها توفي محمد بن عبد الله ابن عمار بن سودة أبو جعفر الفقيه المغربي<sup>(٢)</sup> ، ولد سنة اثنتين وستين ومائة ، وكان حافظا كثير الحديث سمع سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفي محمد بن أبي داود بن عيسى الله أبو جعفر بن

(١) في عقد الجمان ومراة الزمان والدهي وتاريخ بغداد في حوادث هذه السنة : « ومناقب صقلي

يقال له أمين ومنه شخص يصطاد السمك قال : فأصطاد ... الخ » .

(٢) كذا في مراة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « ادع الله لي هب لي ... » .

(٣) كذا في أنساب السمعاني وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ... بن عمار بن سواد ... الخرق »

وهو تحريف ، على أن ذكره هاجنا ضمن وفيات سنة ٢٧٢ خطأ أيضا ؛ فقد تقدم للوف أن ذكره في وفيات سنة ٢٤٢ كما ذكره معظم كتب التاريخ والتراجم كأنساب السمعاني وشذرات الذهب وتهذيب

التهذيب وعقد الجمان . (٤) في عقد الجمان : « محمد بن عيسى الله بن يزيد أبو جعفر

المنادي » . وفي تهذيب التهذيب : « محمد بن عيسى الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن

المنادي » . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « محمد بن عيسى الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي

داود المعروف بابن المنادي » وفي شذرات الذهب : « محمد بن عيسى الله بن يزيد أبو جعفر بن المنادي » .

المُنَادِي، سمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه البخاري وغيره. وفيها توفي محمد ابن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الجعفي الزاهد العابد، كان الإمام أحمد بن حنبل يقول: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله. وفيها توفي يعقوب بن سواك<sup>(١)</sup> الجليلي الزاهد، سكن بغداد وصحب بشرًا الحافي وانتفع به وكان من الأبدال.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وأربع عشرة إصبعا.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٣

السنة الثالثة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين - فيها وثب ثلاثة بنين لملك الروم على أبيهم قتلوه وملكوا أحدهم عليهم. وفيها كانت وقعة بين إسماعيل بن كنداج وبين محمد بن أبي السَّاج في جمادى الأولى، فأنزَم إسماعيل، ثم توافعا أيضاً في ذى الحجة فأنزَم إسماعيل أيضاً ثانياً. وفيها قبض الموفق أخو الخليفة على لؤلؤ مولى ابن طولون الذي كان قدّم عليه بالأمان من الشام، وأخذ أمواله وكانت أربعاً مائة ألف دينار. وفيها توفي أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهرى الجوهري، كان عالماً فاضلاً زاهداً يعدّ من الأبدال، وهو من بيت كلهم زهاد وعلماء. وفيها توفي أحمد بن العلّاء أبو عبد الرحمن القاضي الرقي، ومولده

(١) سواك، كفراب (علم): وضبطه الحافظ الذهبي كتاب، وفي اللباب مثل ذلك، ولكن في التكملة بالضم ضبط القلم. قال الحافظ: وهو لقب لوالد يعقوب بن سواك البندادي. (راجع شرح القاموس مادة سواك). (٢) كذا في الأصل وقرأه الزمان. وفي عقد الجمان: «الجليل». وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «الجليل». وفي تاريخ بغداد: «الخليل». ولما لم نوفق إلى تحقيق نسبة أئتنا كل الروايات كما وردت في مصادرها. (٣) كذا في الطبري في حوادث هذه السنة. وفي الأصل: «وولوا أحدهم عليه». (٤) كذا في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «أحمد بن سعيد»، وهو محرف.

- سنة اثنتين وتسعين ومائة، وتوفي بمصر بعد ابن أخيه أبي الميثم بمشرين يوما،  
ورثاهما أخوه هلال. وفيها توفي حنبل بن إسماعيل بن حنبل بن عم الإمام أحمد  
ابن حنبل، سمع الكثير وصنف التاريخ، وروى عنه أبو القاسم البغوي وغيره،  
وكان زاهدا عابدا. وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادى،  
كان رفيع القدر، إماما في الحديث، سكن طرسوس ومات في جمادى الآخرة، سمع  
أبا نعيم وغيره، وروى عنه أبو حاتم الرازى وغيره. وفيها توفي [محمد بن] عبد الرحمن بن  
الحكم بن هشام الأموى أمير الأندلس، كان فاضلا عالما فصيحاً، كان يخرج الى  
الجهاد فيؤغل في بلاد الكفار السنة والستين وأكثر. ولما مات ولّى بعده ابنه  
المنذر بن محمد. وفيها توفي محمد بن يزيد بن ماجة الإمام الحافظ المجتهد الناقد  
أبو عبد الله القزوينى صاحب السنن والتفسير والتاريخ، وهو مولى ربيعة، ولد سنة  
١٠٠٠ سيع ومائتين، ورحل الى مكة والكوفة والبصرة وبغداد والشام ومصر وغيرها،  
وسمع الكثير، وكان صاحب فنون، مات يوم الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء لثمان مئة  
من شهر رمضان؛ وقد رويناهُ مُسندهُ عن الشيخ المُسنَدِ رضوان بن محمد المُقَفِّي؛  
قال أخبرنا أبو إسماعيل الأنبارى قال أخبرنا الكمال بن حبيب قال أخبرنا سُتْقَر بن  
(١) كذا في الأصل ومرة الزمان. عبارة عقد الجمان: «ومات بعده ابن أخيه أبو الميثم ... الخ»  
(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سايور بن شاهنشاه ابن بنت أحمد بن  
منيع. والبيهقي: نسبة الى بيشور: بلد بين هراة ومرور الروذ، ويقال لها: «بغ» (راجع  
معجم باقوت وأساب السمعاني). (٣) هذه الكلمة سقطت من الطابع أو النسخ كما يدل على هذا  
ما ذكره المؤلف بعد. وعبد الرحمن والله توفي سنة ٢٣٨ هـ كما تقدم في الجزء الثانى من هذه الطبعة.  
(٤) راجع ما كتبناه على هذا الاسم في ص ١٥ حاشية رقم ٣ من مقدمة هذا الكتاب طبع دار الكتب  
المصرية. (٥) هو سُتْقَر بن عبد الله القضاة الزينى، توفي بحلب في شوال سنة ٨٧٠ هـ عن سبع  
وثمانين سنة (راجع التهل الصافي وشذرات الذهب).

عبد الله الزَّيْنِي أَخْبَرَنَا الْمُؤَقِّقُ بْنُ قُدَّامَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup> [بْنِ طَاهِرٍ] الْمُقَدِّسِيَّ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ [أَبِي] الْمُنْذَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو مَاجَةَ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ وَثَلَاثَ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سِتُّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَخَمْسُ أَصَابِعٍ وَنِصْفٌ .



السَّنةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ عِمَارُويِهِ عَلَى مِصْرَ ، وَهِيَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ — فِيهَا غَزَا بَازْمَانُ الْخَادِمُ الرُّومَ ، فَاسْرَوْقَلَ وَسَبَى وَعَادَ سَالِمًا غَانِمًا .  
وَفِيهَا خَرَجَ الْمُؤَقِّقُ إِلَى كَرْمَانَ يَقْصِدُ حَرْبَ عَمْرُو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وَفِيهَا جَمَعَ بِالنَّاسِ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا . وَفِيهَا هَمَّ صَدِّيقُ الْقُرْغَانِي [عَلَى] سُرْمَنْ رَأَى فَاحِذَ أُمُومَالِ التَّجَارِ وَنَهَبَ دُورَ النَّاسِ وَكَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَمِدُ بُسْرَ مِنْ رَأْيِ وَأَخُوهُ الْمُؤَقِّقُ قَدْ خَرَجَ لِقِتَالِ عَمْرُو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ سَمْعَ أَبُو جَعْفَرِ الْعَدْلِ ، كَانَ مِنْ قَوَّاءِ الْقُرْآنِ وَاحِدَ الشُّهُودِ الَّذِينَ رَغَبُوا عَنْ الشَّهَادَةِ فِي آخِرِ أَعْمَارِهِمْ . وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حِبَّانَ الْمَدَائِنِيِّ فِي قَوْلِ الذَّهَبِيِّ وَغَيْرِهِ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ وَسَبْعَ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا . مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَسَبْعَ أَصَابِعٍ .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي ولد سنة ٥٤١ هـ وتوفي سنة ٦٢٠ هـ (عن مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه — نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤٢ حديث — وشذرات الذهب) . (٢) التكلة عن مصباح الزجاجة . (٣) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب في ترجمة سفيان بن عيينة . وفي شذرات الذهب : « حيان » بالخاء والياء .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٥

السنة الخامسة من ولاية نهارويه على مصر، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين - فيها بعث الموفق جيشا إلى نواحي سُرْمَنْ رَأَى مع الطائي، فأخذ صديقا الفرغاني اللص فقطعوا يديه ورجليه وأيدى أصحابه وأرجلهم، وحملوا إلى بغداد على تلك الصورة. وفيها أيضا غزا يازمان الخادم البحر فأخذ عدة مراكب للروم. وفيها في شوال حبس الموفق ابنه أبا العباس - وأبو العباس هذا هو الذي بلى الخلافة بعد ذلك وابتلق بالمعتضد وبتزوج بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة - وقد تقدم ذكر جهازها في أول هذه الترجمة - ولما أمسك الموفق ابنه أبا العباس المذكور تشبب أصحابه وحملوا السلاح، فركب الموفق وصاح بأصحاب أبي العباس: ما شأنكم! أترون أنكم أنشق<sup>(١)</sup> على ولدي مني! فوضعوا السلاح وتفزعوا. وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي أيضا. وفيها توفي أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه أبو بكر المروزي<sup>(٢)</sup> صاحب الإمام أحمد بن حنبل، كان أبوه خوارزميا وأمه مروزية، وكان مقدما في أصحاب الإمام أحمد لورعه وفضله. وفيها توفي أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهلي ويعرف بفلام خليل، سكن بغداد وحدث بها، وكان من الأبدال، يسرد الصوم دائما. وفيها توفي سعد الأيسر، كان أمير دمشق وكان عادلا وكان من خواص أحمد بن طولون، وهو الذي هزم أبا العباس أحمد بن الموفق لما حارب نهارويه حسبا ذكناه، وكان سعد يقول عن نهارويه: هذا الصبي مشغول باللهو وأنا أكابد الشدائد؛ فبلغ نهارويه

(١) كذا في ابن الأثير، وهو ما يفيد عبارة عقد الجمان ورماء الزمان. وفي الأصل: «أنا كم»، وهو تحريف. (٢) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وعقد الجمان، وفي ابن الأثير: «المروزي» وهما واحد نسبة إلى مرو الروذ. وفي الأصل: «المروزي» وهو تحريف. (٣) يسرد الصوم: يتأهبه.

نخرج إلى الرملة وأستدعاه، فلما قَدِمَ عليه قتله بيده، وبلغ أهل دمشق ذلك فغضبوا  
ولعنوا خمارويه . وفيها توفي سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو  
ابن عُمَرة أبو داود السَّجِسْتَانِي الأَزْدِي الإمام الحافظ الناقد صاحب السُّنَنِ،  
مولده سنة اثنتين ومائتين، كان إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، رَحَلَ  
إلى العراق وخراسان والحجاز والشام ومصر وبغداد غير مرة، وروى بها كتاب السنن  
وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستحسنه، وكان عارفاً بعلل الحديث ورعاً،  
وكان له كُتُبٌ واسعة وكُمُ ضيق؛ ف قيل له في ذلك فقال: الواسع للكتب، والآخِر  
لا احتاج إليه . وقد سمعتُ سُنَنه روايةً للؤلؤي عنه على المشايخ الثلاثة: زين الدين  
عبد الرحمن الدمشقي، وعلاء الدين علي بن بردس البعلبكي، وشهاب الدين أحمد  
[المشهور بابن ناظر الصاحبية، بسماع الأولين لجميعه على أبي حفص بن أبيلة، وبإجازة  
الثالث من أبي العباس بن الجوتي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري أخبرنا  
أبو الحفص بن طبرزد مما أنفق له . أخبرنا أبو البدر إبراهيم الكرخي وأبو الفتح  
الدؤي قالوا أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا الشريف أبو عمر الهاشمي  
أخبرنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود . وفيها توفي علي بن يحيى بن أبي منصور  
أبو الحسن المنجم، كان أصله من أبناء فارس، وكان أديباً شاعراً، وتادم الخلفاء

- (١) في الأصل: «في»، وما أئنتاه عن مرآة الزمان . (٢) قدّمت ترجمته في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) . (٣) هو أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد ابن أمية المراغي، كما في التل الصافي للؤلؤي (ج ٢ ص ٣٩٠ من النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ) . (٤) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الزقاق الشهير بابن الجوتي، كما في التل الصافي . (٥) هو عمر بن محمد بن طبرزد من كبار محدثي . (راجع ابن خلكان ج ١ ص ٤٤٤ طبع بولاق) . (٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري . (راجع تهذيب التهذيب) .

من المتوكل إلى المعتمد، وكانوا يُعظَّمونه، وكان عالماً بأيام الناس راويةً للأشعار.  
وفيهما توفى محمد بن إسحاق بن إبراهيم العنبي<sup>(١)</sup> الصيمري الشاعر، كان أدبياً قديماً  
بغداد وندم المتوكل، ومن شعره رضى الله عنه :

كم مريض قد عاش من بعد ياس \* بعد موت الطيب والعواد  
قد يصاد القتل فينجو سليماً \* ويحل القضاء بالصياد

وفيهما توفى المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم أمير  
الأندلس، أقام على الأندلس ستين، وأمه أم ولد، وهو السادس لصلب عبد الرحمن  
الداخل الأموي المقتد ذكره .

وأسر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعاً .

١٠. بلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وثماني أصابع ونصف .



السنة السادسة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ست وسبعين  
ومايتين — فيها رضى الخليفة المعتمد على عمرو بن الليث الصقار، وكتب اسمه على  
الأعلام والمعد . وفيها في [شهر] ربيع الأول خرج الموفق أخو الخليفة المعتمد من  
بغداد يريد أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف بأصبهان، ففتحنى له أحمد عن داره :  
١٥ عن آلتها وفرشها، فقتل بها الموفق، وقدم محمد بن أبي الساج على الموفق هارباً من  
تمارويه صاحب الترجمة بعد وقعات جرت بينهما، فأكرمه الموفق وخلع عليه .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٦

(١) كذا بهامش الأصل وهو الموافق لما في معجم الأدباء لماقوت (ج ٣ ص ٤٤٢) . وفي الأصل :

«السنى» . والصيمري : نسبة إلى الصيرة : نهر البصرة عليه فرى وولد بخوزستان . (٢) المذكور

في كتب اللغة أنه يجوز أن تذكر الشهور دون أن تضاف إليها كلمة شهر . إلا شهرى ربيع الأول وربع الثاني

وشهر رمضان قالها لا تذكر إلا مضافة إليها كلمة « شهر » .



وفيها وثى عمرو بن الليث الصفار شرطة بغداد . وفيها أنفجرت تلُّ نهر الصَّلح عند فم الصَّلح بالعراق ، ويُعرف بتلِّ بنى شقيق ، عن سبعة قبور فيها سبعة أبدان صحيحة والأكفان جُدُّ نفوح منها رائحة المسك ، وأحدهم شابُّ له <sup>(١)</sup> حُجَّةٌ طويلة طرية ، ولم يتغير منه شيء ، وفي خاصرته ضربَةٌ ، وكانت القبور حجارة مثل المسنِّ ، وعندهم كتاب ما يدري ما فيه . وفيها توفى بَقِيَّ بنُ مُحَمَّد بنِ يزيد الحافظ أبو عبد الرحمن الأندلسي صاحب الرحلة والتصانيف ، كان مُجَابَّ الدعوة ، رحل الى مكة والمدينة ومصر والشام وبغداد والشرق والعراقين ، وكان له مائتان وأربعة وثمانون شيخا ، ومولده في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات ليلة الثلاثاء ثامن عشر من جمادى الآخرة . وفيها توفى عبد الله الفَرَّحَان أبو طاهر الأصبهاني العابد المشهور ، كان مُجَابَّ الدعوة وله آثارٌ في الدعاء مشهورة ، كتب الكثير من الحديث بالعراق والشام ومصر ، وسمع هشام بن عمار وغيره ، وروى عنه محمد بن عبد الله الصفار وغيره . وفيها توفى عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن ، مات بخفاة ، صاح صَبْحَةً عظيمة ثم مات في شهر رجب ، وقال الدارقُطْنِي : كان يميل الى التشبيه ، وكلامه

(١) في الأصل : « نفرج » . (٢) نهر الصلح ، ويقال له (فم الصلح) : نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل ، عليه عدة قرى . وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون ، وفيه بنى المأمون ببردان . (انظر يا قوت في الكلام على فم الصلح) . (٣) في مرة الزمان وعقد الجان : « يعرف بتل شقيق » . (٤) كذا في عقد الجان (ج ١٧ ص ٨٠٨) ومرة الزمان (ص ١٢٢ مجلد ٣) . وفي الأصل : « ثياب » ، وهو تحريف . (٥) الجملة (بالضم) : مجتمع شعر الرأس وما سقط على المتكبين . (٦) كذا في الأصل . وفي هامشه : « ابن عبد الله الفرحان » وقد بحثنا عن هذا الاسم في المصادر التي بين أيدينا فلم نثر عليه . (٧) راجع ما كتبه عن ابن قتيبة واختلاف العلماء في ناحيته الدينية بترجمه (ص ١٥ - ١٧) في أول الجزء الرابع من كتابه «عيون الأخبار» طبع دار الكتب المصرية.

يدلّ عليه، وقال البيهقي: كان يرى رأى الكرامية، وذكر عنه أشياء غير ذلك، وكان  
حيث اللسان يقع في حق كبار العلماء . وفيها توفي عبد الملك بن محمد بن عبد الله  
الحافظ أبو قلابة الرّاشي، مولده بالبصرة سنة تسعين ومائة، وسمع يزيد بن هارون  
وغیره، وروى عنه العاملي وآخرون<sup>(١)</sup>.

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع، مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة أصبعا .



السنة السابعة من ولاية نهارويه على مصر، وهي سنة سبع ومبشرين ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٧

- فيها اتفق يازمان الخادم مع نهارويه صاحب الترجمة ودعا له على المتأبر بطرسوس،  
وسببه أن نهارويه أسّاه وتطّف به وبعث له بتلاتين ألف دينار وخمسمائة ثوب  
وخمسمائة دابة وسلاح كثير . وفيها حج بالناس هارون بن محمد العباسي الهاشمي على  
العادة . وفيها توفي أحمد بن عيسى أبو سعيد الخزاز الصوفي البغدادي أحد المشايخ  
المذكورين بالزهد، كان من أئمة القوم وجملة مشايخهم<sup>(٢)</sup>، قال الجنيّد : لو طالبنا الله<sup>(٣)</sup>  
بمحققة ما عليه أبو سعيد الخزاز لهلكنا، قيل له : وعلى أي شيء، حاله؟ قال : أقام كذا  
وكذا سنة يحرّز ما فات<sup>(٤)</sup> [الحق] بين الخُرّزين، يعني ذكر الله تعالى . وفيها توفي إبراهيم  
ابن إسحاق بن أبي العباس أبو إسحاق الزهرّي الكوفي، ولي قضاء بغداد ثم صرفه

(١) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وآثر » . (٢) كذا في مرآة الزمان وعقد

الجمان . وفي الأصل : « المذكورة » . (٣) في الأصل : « جملة » وما أثبتناه من مرآة

الزمان وعقد الجمان . (٤) كذا في الأصل : وفي تاريخ ابن عساكر (ج ١ ص ٢٧) :

« قال عبد بن يوري : قلت لإبراهيم بن شيان : رأى شيء كان حاله ؟ فقال : أقام كذا وكذا الخ » .

(٥) التكلة عن تاريخ ابن عساكر وبها يستقيم المعنى . (٦) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام

الذهبي . وفي عقد الجمان : « إبراهيم بن إسحاق بن أبي العيينة أبو إسحاق الكوفي » .

الموفق، أراد منه أن يدفع إليه أموال الأوقاف فامتنع، وكان عالما عمدا حمل الناس عنه الحديث الكثير . وفيها توفي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحافظ أبو حاتم الرازي الحنظلي - مولى بني تميم بن حنظلة القطفاني، وقيل: سُمي الحنظلي لأنه كان يسكن بالرّي بدرب حنظلة، كان أحد الأئمة الرحالين عارفا بعِل الحديث والجرّح [و] التعديل، رحل إلى نُرّاسان والمراقين والنجاز واليمن والشام ومصر، ومات بالرّي في شعبان . وفيها توفي يعقوب بن سُفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي القسوي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان، كان إمام أهل الحديث، سافر [إلى] البلاد ولقى الشيوخ، قال : كتبتُ عن ألف شيخ وأكثر، وكلهم نقاتٌ، وقال أبو زُرعة الدمشقي : قَدِم علينا يعقوبٌ يَمشَقُ وتمجّب أهلُ المراق أن يروا مثله .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم نحس أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثماني عشرة إصبعا .



السنة الثامنة من ولاية نهارويه على مصر، وهي سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين - فيها في الثامن والعشرين من المحرم ظهر في السماء كوكب ذو جمة <sup>(١)</sup> . وفيها قال

أبو المظفر بن قزّواغلي وغيره من المؤرخين : غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء . قال الذهبي : ولم يتعرّض المسبحي <sup>(٢)</sup> في تاريخه إلى شيء من ذلك . وغلّت الأسعار

(١) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان ومراة الزمان . وعبارة ابن الأثير : « ... كوكب ذو جمة وصارت الجمة ذراية » . وفي الأصل : « ذو وجه » وهو تحريف . (٢) هو الأمير المختار

عن الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي الخزاعي المورخ، قال في البر : كان رافضيا . له تصانيف عديدة منها : تاريخ مصر، والتلويح والتصرّيح من الشعر، ودرك البقية في وصف الأديان وغير ذلك .

وله سنة ٣٦٦ ومات سنة ٤٢٠ (راجع ابن خلكان ج ١ ص ٧٣٦ وحسن المحاضرة وشرح القاموس مادة سج) .

ما توسع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٨

في هذه السنة بمصر وقُرأها . وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة ، وقد اختلفوا فيهم وفي مبتدأ أمرهم على أقوال نذكر منها نبذة لما سيأتى من ذكر القرامطة وأستيلائهم على البلاد وقتلهم للবাদ ، فأحد الأقوال : أن رجلا قدم من ناحية خوزستان إلى سواد الكوفة وأظهر الزهد والتقشف ، وكان يَسِفُ الخوص <sup>(١٢)</sup> ويأكل من كسبه ، ولا زال

يُظهِر التدين والزهد إلى أن مال إليه الناس فدرجهم من شيء إلى شيء حتى صاروا معه حيث شاء ، وقيل غير ذلك أقوال كثيرة ؛ وهم من الذين أكثروا في الأرض الفساد وأخربوا البلاد . وفيها غزا يازمان الخادم الصائفة فيبلغ حصنا يقال له ساند نصيب عليه المجانيق ، وأشرف على فتحه بغاء حَجَر من الحصن فقتله ، فأرتحلوا به وفيه رمق فأت في الطريق في رجب ، فحُمِلَ على الأكتاف إلى طرسوس فدُفِنَ بها ، وكان شجاعا

- جَوَادا رضى الله عنه . وفيها توفي ديك الحلق الشاعر المشهور واسمه عبد السلام ابن رغبان بن عبد السلام ، وسمي ديك الحلق لأن عينيه كانتا خضراوين ، وكان قبيح المنظر [ وكان شاعرا ] فصيحاً ، عاصر أبا تمام الطائي ، وكان أبو تمام يعترف له بالفضل ، وهو من شعراء الدولة العباسية ، وكان يتشبع ، وكان له غلام كالبدر وجارية أحسن منه ، وكان يهواهما جميعاً ، فدخل يوماً منزله فوجدتهما متعاقبين والجارية تقبل الغلام ، فشَدَّ عليهما فقتلها ثم رثاهما بعد ذلك وحزن عليهما حزناً شديداً ، وتقص عيشه

(١) القرامطة : فرقة من الزنادقة الملاحدة أتباع الفلاسفة من الفرس الذين يعتقدون نبوءة زرادشت ومزدك وماني ، وكانوا يبيعون المهرات (راجع عقد الجمان في حوادث هذه السنة) . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير و امرأة الزمان . وسف الخوص : نسبه . وفي الأصل : « يسف الخوص » . (٣) كذا في الأصل و امرأة الزمان (ص ١٣١) وفي الطبري (قسم ٣ ص ٢١٣٠) : « سلدو » . وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ٣١٣) : « شكند » . وفي عقد الجمان (ص ٥٢٩) : « شلتلو » . (٤) في ابن خلكان : « ولد ديك الجز سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ » . (٥) الزيادة عن امرأة الزمان .

بمدهما الى أن مات . وشعرُ ديكِ الحنّ مشهور . وفيها توفى أبو أحمد طَلْعَة ، وقيل :  
 محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة الرشيد  
 هارون ، كان لقبه الموفق ثم لُقّب بعد قتل الزّنجيّ الناصر لدين الله ، كان يُنْطَب له  
 على المنابر بعد أخيه الخليفة المعتمد ، وكان يقول الخطيب : اللهم أصلح الأمير<sup>(١)</sup>  
 الناصر لدينك أبا أحمد الموفق بالله ولّى عهد المسلمين أبا أمير المؤمنين ، وكانت  
 أم الموفق أم ولد يقال لها إسحاق ؛ وكان الموفق من أجل الملوك رأيا وأسميهم نفسا  
 وأحسنهم تدبيرا ، كان أخوه المعتمد قد جعله ولّى عهده بعد ولده جعفر المفوض  
 فقلّب الموفق على الأمر حتى صار أخوه الخليفة المعتمد معه كالمجبور عليه ، ومات  
 الموفق في حياة أخيه المعتمد فبايع المعتمد ابن الموفق أبا العباس ولقبه بالمعتضد ،  
 وجعله ولّى عهده بعد ابنه المفوض كما كان أبوه الموفق ، وظنّ المعتمد أنه استراح  
 من الموفق فعظم أمر المعتضد أضعاف ما كان عليه الموفق ، حتى إنه خلع المفوض  
 من ولاية العهد وصار هو ولّى عهد عمه المعتمد ؛ وتولّى الخلافة بعده ، وكان الموفق  
 قد حبس ابنه أبا العباس المعتضد هذا لثبته بأسه فلما أحضر الموفق ، أو في حال  
 مرضه ، أخرج الجنّد المعتضد المذكور من حبسه بغير رضا أبيه ، ثم مات بعد أيام  
 في يوم الأربعاء ثاني عشر من صفر ، وكان من أجل ملوك بني العباس .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعا ،  
 مبالغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا .

(١) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « اللهم وأصلح على الأمير ... الخ » ويظهر أن كلمة « على »



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٩

السنة التاسعة من ولاية تمارويه على مصر ، وهي سنة تسع وسبعين  
وماثنين — فيها عظم أمر المعتضد بتقدمه في ولاية العهد على جعفر المفوض ،  
فإن الخليفة المعتمد خلع ولده وقدم ابن أخيه المعتضد هذا على ولده المفوض المذكور ؛  
وأعلن ذلك كان لقوة شوكة المعتضد ، ثم فوض المعتد لابن أخيه المعتضد ما كان  
لأبيه الموفق من الأمر والنهي وكتب بذلك إلى الآفاق ؛ ثم أمر المعتضد ألا يقعد  
على الطريق بينداد ولا في المسجد الجامع قاص ولا صاحب نجوم ، وحلف بأعة<sup>(١)</sup>  
الكتب ألا يبيعوا كتب الفلاسفة والجدل ونحو ذلك ، ولما قدم الخليفة [المعتد]<sup>(٢)</sup>  
المعتضد هذا على ولده قدم له المعتضد ثيابا بمائتي ألف درهم وحمل إلى ابن عمه المفوض  
ثيابا بمائة ألف درهم ، وطابت نفوسهما فلم يكن بعد ذلك إلا أيام ومات الخليفة  
المعتد ؛ وتولى المعتضد الخلافة بعد عمه المعتد في صبيحة يوم الاثنين لإحدى عشرة  
ليلة بقيت من شهر رجب . وفيها أرسل تمارويه إلى المعتضد مع ابن الحصص  
هدايا ومحففا وأموالا كثيرة وسأله أن يزوجه ابنته المكتنفة ببنته قطر الندى ؛ فقال<sup>(٣)</sup>  
المعتضد : بل أنا أتزوجها فترجوها . وقد سقنا حكاية زواجها في ترجمة أبيها تمارويه .  
وفيها فتح أحمد بن عيسى بن الشيخ قلعة ماردين وكانت مع محمد بن إسحاق بن  
كنداج . وفيها صلى المعتضد بالناس صلاة الأضحية فكبر في الأولى ست تكبيرات

(١) في الأصل : « قاض » بالضاد المعجمة والتصويب عن الطبري ومراة الزمان . (٢) الزيادة

عن مراة الزمان وعقد الجمان . (٣) توسع الطبري في وصف هذه الهدايا فراجعه إن شئت .

(٤) ماردين ( بكسر الراء والدال ) : قلعة مشهورة على قبة جبل الجزيرة مشرقا على ديسر ودارا

٢٠ ونصيبين وذلك القضاء الواسع وقدامها رضى عظم فيه أسواق كثيرة وخانات ومدارس وبيوت وحقائق ،  
ودورهم فيها كالدرج كل دار فوق الأخرى وكل دبر منها يشرف على مائحه من الدور ، ليس دون سطوحهم  
مانع ، وعدمهم عيون قليلة الماء وجبل شريم من صهاريج ممتدة في دورهم (راجع معجم البلدان لياقوت) .

وفي الثانية واحدة، ولم تُسمع منه خطبة . وفيما توفي محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذى مصنف الجامع والعلل والشامل وغيرها ، وكانت وفاته في شهر رجب ، وقد روينا كتابه الجامع سماعا على الشيخين علاء الدين على بن بردس البعلبكي وشهاب الدين أحمد [المشهور بـ] ابن ناظر الصاحبة ، بسامع الأول عن أبي حفص ابن أميلة وإجازة الثاني من أحمد بن محمد بن أحمد بن الجوتى ، قالوا أخبرنا أبو الحسن على بن البخارى [ وأ ] بن أميلة - الأول سماعا والثاني إجازة - أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي [ القاسم عبد الله بن أبي سهل [ القاسم بن أبي منصور ] الكرونى أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الفورجى وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى سماعا عليهم سوى الترياقى ، فن أوله الى مناقب ابن عباس قال الكرونى ، وأخبرنا من مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب عبد الله بن على بن يس الدهان ، قالوا أخبرنا

(١) راجع هذا الاسم والذى يده فيا كتيبه عنها في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب طبع دار الكتب المصرية . (٢) فى الأصل : « أسلم » والتصويب عن المثل الصافى . وابن أميلة هو عمر ابن الحسن بن مزيد بن أميلة المشهور بابن أميلة ولد سنة ٦٧٩ هـ كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع وأجار لمن أدرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات فى ثمانى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (راجع ترجمته بتلويل فى الدرر الكامنة ) (٣) كذا فى المثل الصافى وفيما تقدم ٧٣ حاشية رقم ٤ من هذا الجزء . وفى الأصل : « محمد بن أحمد بن محمد الجوتى » وهو خطأ . (٤) هو على بن أحمد بن اسماعيل بن منصور أبو الحسن المشهور بابن البخارى . وقد ورد فى المثل الصافى فى عدة مواضع : « ابن النجارى » بالنون والهم . (٥) زيادة يحتملها السياق ، إذ ليس ابن أميلة جدا لعل بن البخارى . (٦) الزيادة عن معجم ياقوت فى كلامه على كروخ . (٧) نسبة الى كروخ (يفتح ضم) وهى بلدة بينهار بين هراة عشرة فراسخ . (٨) فى الأصل : « ابن أبى قاسم » والتصويب عن معجم ياقوت وجامع الترمذى طبع الهد . (٩) كذا فى جامع الترمذى ولب الباب للسيوطى . « والفورجى » نسبة الى « غورة » : قرية بهراة . وفى الأصل : « الفورجى » بإلفاء وهو تحريف .

- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخزازي أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب  
المحبوبي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي ؛ وروينا أيضا كتابه الشامل  
سماعا على الشيخين المذكورين بجماع الأول من <sup>(١)</sup> المسند صلاح الدين محمد  
[ بن أحمد ] بن أبي عمر المقدسي وإجازة الثاني من ابن الجوتى ، قالا أخبرنا  
أبو البخاري الأول سماعا والثاني إجازة أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن  
الكندي أخبرنا أبو شجاع البسطامي ، أخبرنا أبو القاسم البلخي أخبرنا أبو القاسم  
الخرائمي أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي أخبرنا أبو عيسى الترمذي . وفيها  
حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها بالناس ، وكان قد حج بالناس  
ست عشرة حجة أولا سنة أربع وستين ومائتين إلى هذه السنة . وفيها توفي الخليفة  
أمير المؤمنين المعتد على الله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن  
الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة  
أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي في ليلة  
الاثنين تاسع عشر شهر رجب بقعة بيفداد ، لحمل ودفن بسر من رأى ، ومولده سنة  
تسع وعشرين ومائتين بسر من رأى ، وآتاه أم ولد رومية اسمها قتيان ، وفي موته أقوال  
كثيرة ، منهم من قال : إنه اغتيل بالسم ، ومنهم من قال : إنه خنق ، وقيل غير ذلك ؛  
وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ، وكان فيها كالمحجور عليه مع أخيه

(١) في الأصل : « محمد بن أبي عمرو المقدسي » . والنصوب والزائدة عن المتبل الصافي في ترجمة

« علي بن اسماعيل بن محمد بن بردس » . (٢) هو أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي

(راجع بهجة المحافل لزين الدين إبراهيم القناني نسخة مخطوطة محفوظه بدار الكتب المصرية تحت

رقم ٦٢١ حديث ، والمشتبه في أسماء الرجال للهجي) . (٣) هو أحمد بن محمد البلخي أبو القاسم

(عن بهجة المحافل) . (٤) هو علي بن أحمد بن علي الخزازي أبو القاسم (عن بهجة المحافل) .



الموفق، فإنه كان منهمكا في اللذات، فولّى أخاه الموفق أمر الناس فقوى عليه وأتقهر  
 المعتمد معه إلى أن مات فقهر منه ومن ولده المعتضد؛ وتولى الخلافة من بعده  
 المعتضد ابن أخيه الموفق المذكور . وفيها توفى أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب  
 ابن شداد النّسائي الأصل ، كان عالما حافظا ذا فنون بصيرا بأيام الناس راوية  
 ٥ للآداب ؛ أخذ علم الحديث عن الإمام أحمد بن حنبل وعن يحيى بن معين ، وعلم  
 النسب عن مصعب الزبيري ، وأيام الناس عن أبي الحسن المدائني؛ وصنّف التاريخ  
 فأكثر فوائده ومات في جمادى الأولى . وفيها توفى أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق  
 أبو عبد الله البغدادي ويعرف بأبن أبي عوف، كان إماما عالما محدثا  
 ثقة نبلا . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر وقيل أبو جعفر وقيل أبو الحسن  
 ١٠ البلاءدي، الكاتب البغدادي صاحب التاريخ، وكان أديبا مدح المأمون وجالس  
 المتوكل وسمع هشام بن عمار وغيره وروى عنه جهم غفير . وفيها توفى نصر بن أحمد  
 ابن أسد بن سامان، كان سامان مع أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة وكان  
 ينسب إلى الأكاسرة ، فمات سامان وبقي أبنته أسد<sup>(١)</sup> . وتوفى أسد في خلافة الرشيد  
 وخلف أبنته نوحا وأحمد ويحيى وإلياس، فولّى أحمد بن أسد قرغانة، ونوح سمرقند،

١٥ (١) بالأصل : « وبقي ابنه أسد علي بن عيسى بن ماهان فولاه الرشيد خراسان . وتوفى  
 أسد ... الخ » . وظاهر العبارة يفيد أن أسدا هو علي بن عيسى بن ماهان ، وليس كذلك ، لأن أسد  
 ابن سامان كان من أهل خراسان وبيتها ويتسبون في الفرس إلى بهرام خنيس الذي ولاه كسرى  
 أنوشروان مرزبان أذربيجان ، وكان لأسد أربعة من الولد : نوح وأحمد ويحيى وإلياس ؛ وأصل دولتهم  
 فيها وراء الهر : أن المأمون لما ولي خراسان اصطحب بني أسد هؤلاء . وعرف لهم حق سلفهم فأعطاهم سمرقند  
 ٢٠ وفرغانة والشاش وهراة ، ثم مات أحمد بن أسد بفرغانة سنة إحدى وستين ومائتين وكان له من الولد سبعة :  
 نصر ويعقوب ويحيى وإسماعيل وإسحاق وأسد وحيد أسسوا دولة سامان وكانوا ملوك ما وراء النهر للدولة  
 العباسية واهترض دولتهم سنة ٣٩٥ هـ ، (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٣٢٣ طبع بولاق) .

ويحيى الشاش<sup>(١)</sup> وأشروسنة<sup>(٢)</sup>، وولى إلياس هرارة، وكان أحد والد نصر هذا أحسنهم  
سيرة، ومات في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين، وخلف سبعة بنين، منهم نصر  
ابن أحمد هذا، فولّى نصر ولايات أبيه مثل سمرقند والشاش وفرغانة، وولى  
أخوه إسماعيل بخارى وأعمالها، وهؤلاء يسمون السامانية وهم عدة ملوك، ولهذا  
أوصفتهم أصلهم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبح ونصف، مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



السنة العاشرة من ولاية خمارويه على مصر، وهي سنة ثمانين

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٠

وماثنين - فيها فتح محمد بن أبي الساج مرارة<sup>(٣)</sup> بعد حصار طويل وأخذ منها مالا  
كثيرا . وفيها غزا إسماعيل بن أحمد بلاد الترك من وراء النهر وأسر ملكها وزوجته  
وأسر عشرة آلاف وقتل مثلهم . وفيها شكّا الناس إلى الخليفة المعتضد ما يقاسون

(١) الشاش : مدينة جليلة من عمل سمرقند، منها إلى فرغانة خمس مراحل، وهي وراء نهر سيحون .  
(٢) أشروسنة بضم الهزنة وسكون الشين المعجمة وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة وقون،  
قال ياقوت : هذا الذي أوردته هو الذي سمته من ألقاب أهل تلك البلاد، وهي بلدة كبيرة بما وراء  
النهر من بلاد المياكة بين سيحون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا . وذكر أبو سعد أنها  
بالسين المهمة بعد الهزنة والشين المعجمة بعد الواو .

(٣) مرارة (بالفتح والتين المعجمة) : بلدة مشهورة عظيمة وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان . وكانت  
المرارة تدعى «أفرار هروذ» فسكن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو والى أرمينية وأذربيجان  
منصرفه من غزو موغان وجيلان بالقرب منها وكان فيها سرجين كثير فكادت دوابه ودواب أصحابه تفرغ  
فيها ليجعلوا يقولون : ابنوا قرية المرارة، لحذف الناس القرية وقالوا «مرارة» . راجع معهم ياقوت .

(١) من عَقَبَة حُلُون من المشقة، فبعت عشرين ألف دينار فأصلحها. وفيها بنى المعتضد القصر الحسنى<sup>(٢)</sup> الذى صار دار الخلافة ببغداد الى آخر وقت، وتحوّل اليه المعتضد وسكنه. وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن محمد العباسى. وفيها توفى جعفر المفوض ابن الخليفة المعتد على الله أحمد فى شهر ربيع الآخر، وكان محبوبا فى دار المعتضد لا يراه أحد، وقيل: إن المعتضد نادمه فى خلوته وصار يُكرمه. وفيها توفى عثمان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد التمارى تزيل هَرَاءَ، رَحَلَ الى الأمصار ولقي الشيوخ وجالس الإمام أحمد بن حنبل وأبن معين والحفاظ، حتى قالوا: مارأينا مثله ولا رأى هو مثل نفسه، وكان لا يحدث مَنْ يقول بخالق القرآن.

§ أمر النيل فى هذه السنة - المء القديم خمس أذرع وثمانى أصابع، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

(١) العَقَبَة (البحريك): الجبل الطويل يمرض الطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب. وحلوان: مدينة عامرة ليس بأرض العراق بمداكوة والبصرة وواسط وبغداد ومصر من رأى أكثر منها، وأكثر ثمارها التين وهي قرب الجبل، وليس العراق مدينة بقرب الجبل غيرها. (٢) هذا القصر بناه جعفر بن يحيى البرمكى فى أيام الرشيد فكان يسمى «القصر الجعفرى»، ثم انتقل الى المأمون صرف به «القصر المأمونى»، ثم تزوج المأمون بوردان بنت الحسن بن سهل فوجه له وكتبه باسمه فكان يقال له «القصر الحسنى»، فلما مات الحسن بنى لابنه بوردان ثم سلطه التتمد على الله، ثم بعد ذلك جدد المعتضد عمارة ووسعه وزاد فيه وجعل له سورا حوله، ثم بنى فيه المكشى ثم زاد فيه القنطرة زيادات عظيمة، ثم خرب فى أيام التتر الذين استولوا على بغداد، وكان على شاطئ دجلة تحت نهر المصل. (راجع معجم ياقوت فى الكلام على التاج وعقد الجمان فى حوادث سنة ٢٨١ هـ).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسى وبصرف بابن ترخية، كما فى مرآة الزمان وعقد الجمان. وفى عقد الجمان أيضا: «وقيل أبو بكر بن هارون ابن إسحاق المعروف بابن ترخية العباسى». وفى الطبرى: «محمد بن عبد الله بن داود الهاشمى المعروف بأترجة».



السنة الحادية عشرة من ولاية نمارويه على مصر ، وهي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨١

سنة إحدى وعشرين ومائتين — فيها أرسل نمارويه طُغج بن جُف إلى غزو الروم

فتوجه من طَرَسُوس حتى بلغ طرابزون وفتح مَلُورِيَّة<sup>(١)</sup> في جمادى الآخرة . وفيها

غارَت المياه بالرى وطَبَرِستان فصار الماء يُباع ثلاثة أرتال بدرهم ، وغَلَّت الأسعار

وحِطَّ النَّاسُ وأَكَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حتى أَكَلَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ . وفيها توفى آبن

أبى الدُّنْيَا وأَسَمَهُ عبد الله بن محمد أبو بكر القُرَشِيّ البغداديّ مولى بنى أميّة ، ولد

سنة ثمان ومائتين ، وكان مؤدِّبًا لجماعة من أولاد الخلفاء منهم الْمُعْتَصِدُ وابْنُهُ

المكْنِيّ ، وكان عالِمًا زاهدًا ورعًا عابدا وله النصابُ الحسان ، والناس بعده عيالٌ

عليه في الفنون التي جمعها ، وروى عنه خلق كثير ، وأتفقوا على ثقته وصِدْقِهِ

وأمانته . وفيها توفى أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهانيّ الإمام المُتَّقِنُ .

وفيها توفى الإمام الفقيه محمد بن إبراهيم بن المؤازر المالكي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء ، مبلّغ الزيادة

خمس عشرة ذراعا وعشر أصابع .



السنة الثانية عشرة من ولاية نمارويه على مصر فيها مات — وهي سنة اثنتين

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٨٢

وثمانين ومائتين فيها في المحرم أمر الْمُعْتَصِدُ بتغيير نوروز المعجم الذي هو افتتاح الخراج

(١) كذا في عقد الجمان في حوادث هذه السنة . وطرابزون : مدينة على ساحل بحر القرم (أبو القدا

ص ٢١٥) . وفي الأصل : طوليون ، وهو تحريف . لأنّا لم نثر على هذا الاسم في كتب البلدان التي بين

أيدينا . (٢) كذا في امرأة الزمان والطبرى . وفي عقد الجمان : « ملوذية » . وفي ابن الأثير : « يلودية » .

(٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وكان مؤدِّبًا لجماعة من أولاد الخلفاء » ، وهو تحريف .

وأخره إلى حادى عشر خيزران وسماه التوروز المعتضدى، وقصّص بذلك الرقى  
بالرعية، ومنع الناس ما كانوا يعملونه في كل سنة من إيقاد النيران وصب الماء على  
الناس، فكان ذلك من أحسن أفعال المعتضد . وفيها لليتين خلتا من المحترم قديم  
أبن الحصاص بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة إلى بغداد فأُزيلت في دار  
صاعدا، وكان المعتضد غائبا بالموصل، فلما سمع بقدموها عاد إلى بغداد ودخل بها  
في خامس شهر ربيع الأول بعد أن عمل لها مهما يتجاوز الوصف . وفيها قُتل  
نهارويه صاحب الترجمة وقد تقدم ذكر مقتله في ترجمته . وفيها توفى عبد الرحمن  
ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ أبو زرعة النصري<sup>(١)</sup> الدمشقي،  
كان من أئمة الحفاظ، رحل إلى البلاد وكتب الكثير حتى صار شيخ الشام وإمام  
وقته، وكتب عنه خلائق، وكانت وفاته بدمشق في جمادى الآخرة . وفيها توفى  
محمد ابن الخليفة جعفر المتوكل عم المعتضد، وكان فاضلا شاعرا وهو القائل لما  
<sup>(٢)</sup>  
أراد أخوه المعتضد الخروج إلى الشام والدنيا مضطربة :

أقول له عند توديعه \* وكل بمبرته مبلس  
لئن بعدت عنك أجسامنا \* لقد سافرت معك الأنفس

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع أبو قبيصة الضبي<sup>١٥</sup>  
كان صالحا عابدا مجتهدا سمع من سليمان وغيره، روى عنه جماعة كثيرة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء مثل الماضية،  
مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال وعقد الجمان وشذرات الذهب . وفي الأصل : « البصري »  
بالياء الموحدة وهو محريف . (٢) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٧٨ باسم (طلحة) بن جعفر  
الشركل وذكر هنا باسمه الثاني (محمد) وكان يعرف بهما كما أئنهنا هناك . وقد ذكره الطبري وابن الأثير  
وشذرات الذهب وعقد الجمان ومراة الزمان في وفيات سنة ٢٧٨ هـ .

## ذكر ولاية أبي العساكر جيش على مصر

هو أبو العساكر جيش بن أبي الجيش نَحَارَوِيَه بن أحمد بن طولون . وَلِيَ  
مصر والشَّام بعد قتل أبيه نحارويه بِدمشق في يوم سابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين  
وثمانين ومائتين ، فأقام بدمشق أياماً ثم عاد الى ديار مصر ، ودام بها الى أن وقع  
منه أمورٌ أنكرت عليه فاستوحش الناس منه ؛ وكان لما مات أبوه تقاعد عن مباحته  
جماعةٌ من كبار القواد لِقلة المال وعجزه عن أن يُنعم عليهم لأن أبا الجيش نحارويه  
كان أنفق في جهاز أبنته قَطَر الندى لما زوجها للخليفة الملتصّد جميع ما كان  
في خزانته ، ومات بعد ذلك بِمدّة سيرة . قال بعضهم : لمات حقّاحين حاجته الى  
الموت ، لأنه لو عاش أكثر من هذا حتى يلتبس ما كانت جرت عادته به لاستصعب  
ذلك عليه ، ولو زَلَّتْ به مُلّة لاقتضح . انتهى .

ولما تقاعد كبار القواد عن بيعة جيش تطفّف بعض القواد في أمره حتى  
نمت البيعة ، وبايعوه وهو صبيّ لم يؤدبه الزمان ، ولا تحنّ التجارب والمرفان ؛ وقد  
قيل : « بعيد نجيبٌ ابن نجيب من نجيب » .

فلما تمّ أمرُ جيش المذكور أقبل على الشرب واللاهو مع عامّة أوباش ، منهم :  
غلامٌ رومى لا وزن له ولا قيمة يُعرف ببندقوش ، ورجلان من عامّة العيارين الذين  
يحملون الحجارة الثقّال والعمد الحديد ويعانون الصّراع ، أحدهما يُعرف بنحضر ، والثانى  
يُعرف بابن البوّاش ، وغير هؤلاء . من غلمان لم يكن لهم حالٌ جعلهم بطانته ؛ فأقول  
شئاً حسّنه له أن وثّبه على عمه أبى العسائر ، فقالوا له : هذا يرى نفسه أنه هو

(١) في الأصل : « يقيم » بالعين المعجمة ، وهو تحريف . (٢) في الأصل : « تطفّف يعض » .

(٣) البيار من الرجال : الذى يتلى قسه وهو اها لا يروعهها ولا يزجرها . (٤) كذا في الأصل  
وتاريخ ابن عساكر . وهو نصر بن أحمد بن طولون ، كافى الكندى ومقد الجمان . وفى المقر بى :  
« أبى المراهب » .

الذى رذ الدولة يوم الطواحين لما انهزم أبوك ، وكان يقرع أباك بهزيمته يومئذ  
 ويُذيع ذلك عند خاصته . ويقولون أيضا : إنه هو الذى هم بالوثوب حتى صنع أهل  
 برقة فيه ما صنعوا ، ويتلفت الى أهل برقة ويرى أنهم أعداؤه ، ويتربص بهم أن  
 تدول له دولة<sup>(١)</sup> فيأخذ بثأره منهم ، فهو يتلمظ الى الدولة والى ما فى نفسه مما ذكرناه  
 والمنايا يتلمظ اليه كما قال الشاعر :

تلمظ السيف من شوق إلى أنيس • والموت يلحظ والاقدار تنتظر

فعند ذلك قبض عليه جيش هذا ودس إليه من قتله ، ثم قال عنه : إنه مات  
 حَتَفَ أَنفُهُ ، وتحقق الناس قتله فنفرت القلوب عنه أيضا ، لكونه قتله بَنِيًّا عليه  
 وتمتدبا . ثم أشتغل بعد ذلك جيش بهذه الطائفة المذكورة عن حقوق قواد أبيه  
 وعن أحوال الرعية ، وكانت القواد أمراء شدادا يرون أنفسهم بعينها في التقديم  
 والرياسة والشجاعة ، وإنما كان قبيحهم أبوه تحاروبه بمجمل أفعاله وكرام مقدماته  
 اليهم وبسعة الإفضال عليهم ، وهم مثل خاقان المفلحي ، ومحمد بن إسحاق بن كنداج ،

(١) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٥٠ من هذا الجزء . (٢) فى الأصل : « ويقول » والسياق  
 يقتضى ما أثبتناه . (٣) هذا ما يقتضيه السياق . وفى الأصل : « تتم » . (٤) فى الأصل :  
 « ثبارة » . بالثاء المشاء والياء الموحدة ، وهو تصحيف . (٥) لحظ : أخرج لسانه بعد الأكل  
 والترفح به شفثته أو تتج العلم وتذوق ، وهو كناية هنا عن الشره الى الشئ . (٦) كذا فى الأصل !  
 (٧) فى الأصل : « قبضهم » ولم نجد لها معنى يناسب السياق فأنبتنا كلمة « قبضهم » عوضا أخذنا من  
 بيت المتنبي وهو :

وقبضت قسى فى ذراك محبة • ومن وجد الإحسان قيدا تقيدا

(٨) كذا فى الأصل والطبرى وابن الأثير . وفى الكتفى : « خاقان البغى » وورد فى هامش : أن  
 الطبرى وصاحب النجوم الزاهرة نسباه الى مفلح ، ويحتمل أنه قد انتسب إلى مفلح والى بلغ ما .  
 (٩) ويقال : كنته اجنى كما فى ابن الأثير وفهرس الطبرى .

وَوَصِيفُ بْنُ سَوَّارَتَيْنِ<sup>(١١)</sup>، وَبُنْدُوقَةُ بْنُ لُجُجُورٍ، وَأَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ لُجُجُورٍ، وَابْنُ قَرَّاطَانٍ<sup>(١٢)</sup>،  
وَمَنْ أَشْبَهُهُمْ . ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ هَذَا إِلَى أَنْ صَارَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الْبَيْدُ يَقُولُ لَطَائِفَتُهُ الَّتِي  
ذَكَرْنَاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ : غَدَا أَقْلُدُكَ مَوْضِعَ فُلَانٍ وَأَهْبَ لَكَ دَارَهُ وَأُسَوِّغُكَ  
نَعْمَتَهُ، فَانْتَ أَحَقُّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلَابِ؛ كُلُّ ذَلِكَ وَمَجَالِسُهُ تُثْقِلُ إِلَيْهِمْ . فَعِنْدَ ذَلِكَ  
بَسَطَ الْقَوَادِمَ أَلَسْتَهُمْ فِيهِ، وَشَكَا الْقَوَادِمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَا يَلْقَوْنَهُ مِنْهُ، فَقَالُوا :  
نَفِيتُكَ بِهِ وَلَا نَصِيرُ لَهُ عَلَى شَيْءٍ هَذَا، وَلِمَنْ لَمْ يَكْتُمِهِ وَلَمْ يَتَلَّافِ الْقَضِيَّةُ  
وَلَا شَاوَرَمَنْ يَدُلُّهُ عَلَى مَدَاوَةِ أَمْرِهِ<sup>(١٣)</sup>، بَلْ أَعْلَنَ بِمَا بَلَّغَهُ عَنْهُمْ وَتَوَعَّدَهُمْ، وَقَالَ :  
لَأُطْلِقَنَّ الرَّجَالَ عَلَيْهِمْ وَلَأَفْعَلَنَّ بِهِمْ؛ فَأَصَلَتْ بِهِمْ مَقَاتِلُهُ فَأَقْتَلَ مِنْ عَسَاكِرِهِ كِبَارُ  
الْقَوَادِمِ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ، مِثْلَ آيْنِ كُنْدَاجِ وَطَبَقَتِهِ، وَخَرَجُوا فِي خَاصَّةِ غُلَامَانِهِمْ وَهِيَ  
زُهَّاءُ ثَلَاثَةٌ غَلَامٌ، وَسَارُوا عَلَى طَرِيقِ أَيْلَةٍ وَرَكَبُوا جَبَلَ الشَّرَاءِ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى  
الْكُوفَةِ، بَعْدَ أَنْ نَالَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ كَدٌّ شَدِيدٌ وَمَشَقَّةٌ، وَكَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا عَطَشًا،  
وَأَصَلَتْ أَخْبَارُهُمْ بِالْخَلِيفَةِ الْمُتَضَيِّدِ بِنَفَادِ فَوْجِهِ إِلَيْهِمْ بِالزَّادِ وَالْمِيزَةِ وَالِدَوَابِّ،  
وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَتْلِقَاهُمْ وَقَبِلَهُمْ أَحْسَنَ قَبُولٍ وَأَجَزَلَ جَوَازِهِمْ وَضَاعَفَ أَرْزَاقَهُمْ،  
وَوَلَّعَ عَلَيْهِمْ وَصَنَعَ فِي أَمْرِهِمْ كُلِّ جَمِيلٍ . وَالْمُتَضَيِّدُ هَذَا هُوَ صَهْرُ جَيْشِ صَاحِبِ

(١) ضبط في الطبري بفتح السين والواو . ويرى فيه أيضا «سوارتين» بالصاد المهملة بدل السين .

(٢) عبارة الكندي والطبري تفيد أن محمدا هو المعروف ببندقة وأنها اسمان لشخص واحد .

(٣) كذا في الكندي والطبري وهو محمد بن قراطان . وفي الأصل : «قطرطان» .

(٤) في هامش الأصل : «مداواة أمره» .

(٥) انظر الحاشية رقم ١ ص ١٣٥ والحاشية رقم ٢ ص ٢٣٧ من الجزء الثاني من هذا الكتاب طبع

دار الكتب المصرية .

(٦) جبل الشراء : جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عصفان تأوي إليه القروء وينبت النبع

والقرط . (راجع معجم ياقوت في الكلام على الشراء) .



الترجمة وزوج أخته قَطَر النَّدى المقدم ذكرها في ترجمة أبيها نمارويه . واستمر جيش هذا مع أوباشه بمصر ، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بخروج طُغج بن جُف أمير دمشق عن طاعته ، وخروج ابن طُغان أمير الثغور <sup>(١)</sup> أيضا ، وأنهما خلفاه جميعا وأسقطا اسمه من الدعوة والخطبة على منابر أعمالهم ، فلم يكن به ذلك ولا استشعنه ولا رُئي له على وجهه أثر . فلما رأى ذلك من بني من غلمان أبيه بمصر مشى بعضهم إلى بعض وتشاوروا في أمره ، فأجتمعوا على خلفه ، وركب بعضهم وهم عليه غلام لأبيه خَزَرِي يُقال له بَرْمَش ، فقبض عليه وهم بقتله ثم كف عنه ؛ فلما كان من الغد اجتمع القواد في مجلس من مجالس دار أبيه ، وتذاكروا أفعاله وأحضروا معهم عدول البلد ، وأعادوا لهم أخباره ، وقالوا لهم : ما مثل هذا يُقلد شيئا من أمور المسلمين ؛ وأحضروه لأن جماعة من غلمان أبيه — يعني مماليكه — قالوا : لا نُقلد غيره حتى يحضر ونسمع قوله ، فإن وعد برجوع وتاب من فعله أمهلناه وجربناه ، وإن أقر بمعجزه عن حمل ما حمل وجعلنا في حل من بيعته باعنا غيره على يقين وعلى غير إثم ؛ فأحضره فاعترف أنه يَعْجز عن القيام بتدبير الدولة وأنه قد جعل من له في عنقه بيعة في حل ، وعمل بذلك محضر شهيد فيه عدول البلد ووجوهه ومن حضر من القواد والغلمان — أعني الممالك — وصرفوه ؛ وكان قبل القبض عليه ركبا إلى أبي جعفر ابن أبي <sup>(٢)</sup> وقالوا له : أنت خليفة أبيه وكان ينبغي لك أن تؤدبه وتسدده ؛ فقال لهم : قد تكلمت جهدي ، ولكن لم أسمع مني ، وبعد فتقدموني إليه فقسمون ما أخاطبه به ،

(١) هو أحمد بن طغان أمير الثغور الشامية كما في التنبيه والاشراف للسعودي (ص ١٩٢ طبع أوروبا)

والكندي . (٢) كذا في الأصل والأطلاق النقيصة لابن رسته (ج ٧ ص ٢٦٢) من المكتبة الجغرافية المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩ جغرافيا . وفي الكندي : « برمش » بالياء الثلاثة من تحت .

(٣) أبي يحيى ، كذا في الكندي والبداية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل « أبو جعفر محمد بن أبياتي » .

- فتقدموه وركب من داره فلما جاوز داره قليلاً آفقه برمش فضرب بيده على شكمه فرسه ، وقال له : أنت خليفة أبيه وخليفته ، ونصف ذنبه لك ، وجره جراً ؛ وبينما هو في ذلك إذ أقبل على بن أحمد فقبض على الآخر وقال له : أنت وزيره وكتبه عليك ذنبه ، لأنه كان يجب عليك تقويمه وتعريفه ما يجب عليه ، فصعد بالاثنتين جميعاً إلى المنظر وقعد معهما كالملازم<sup>(١)</sup> ، وبينما هو على ذلك إذ خطر على قلبه شيء ، فقام إلى دابته وتركهما ومضى نحو باب المدينة ، فوثب من فورهِ ابن أبي<sup>(٢)</sup> إلى دابته وركبها وقال لعلي ابن أحمد : أركب وألحقني ، وحرك دابته فإياه كان أحسن الموت ، ثم جاءه الخلاص من الله ؛ وركب بعده علي بن أحمد ، فلم يتجاوز المنظر حتى لحقه طائفة من الرجال فقتلوه ؛ ومضى ابن أبي<sup>(٣)</sup> إلى نحو المعافر فكنّ هناك وأخفى ؛ وعاد برمش فلم يجد ابن أبي ، فمضى من فورهِ وهم على جيش وقبض عليه ، حسباً ذكرناه من خلعه وجبسه . وورى جثة علي بن أحمد ؛ وسلم ابن أبي . فقال بعضهم في علي بن أحمد :
- أحسن إلى الناس طراً • فانت فيهم عاراً  
وأعلم بانك يوماً • كما تدين تداراً

- وقيل في أمر جيش المذكور وجه آخر ، وهو أنه لما وقع من أمر القواد ما وقع خرج أبو العسا ( جيش إلى متنته له بمينة الأصبح غير مكرث بما وقع له ، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بوثوب الجند عليه ، وقالوا له : لا ترضى بك أبداً

- (١) لازم التريم : تعلق به ودام معه . (٢) أنظر الحاشية رقم ٣ ص ٩١ من هذا الجزء .  
(٣) كذا في الأصل وتاريخ ابن عبد الحكم والكندى وإن دقاق ، وهي خطة للعافر بن يفر بن مرة بن أدد ، وهذه الخطة من الرصد إلى سقاية ابن طولون وهي القناطر التي تطل على عصمة وتفصل بين القناتين ، والقناطر للعافر ، ولهم إلى مصلى خولان وإلى الكوم المشرف على انصل كما في القريزي ( ج ١ ص ٢٩٨ )  
ورود في الأصل والقريزي : « المنافر » بالفتن المعجمة وهو تصحيف . (٤) مينة الأصبح : شوق مصر منسوبة إلى الأصبح بن عبد العزيز بن مروان أمي عمر بن عبد العزيز بن مروان .

فَتَحَّ عَنَّا حَتَّى نُوَلِّيَ عَمَّكَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ طُغُولُونَ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ كَاتِبُهُ عَلَى- بْنِ أَحْمَدَ الْمَاذَرَانِي، الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرْتُهُ، وَسَلَّمَهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا عَنْهُ يَوْمَهُمْ فَأَنْصَرَفُوا؛ فَقَامَ جَيْشُ الْمَذْكُورِ مِنْ وَقْتِهِ وَدَخَلَ عَلَى عَمِّهِ نَصْرٍ وَكَانَ فِي حَبْسِهِ فَضْرَبَ عَقَبَهُ وَعَقَبَ عَمَّهُ الْآخَرَ، وَرَمَى بِرَأْسَيْهِمَا إِلَى الْجَنْدِ، وَقَالَ: خَذُوا أَمِيرَكُمْ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ هَجَمُوا عَلَيْهِ وَقَتْلُوهُ وَقَتْلُوا أُمَّهُ مَعَهُ وَنَهَبُوا دَارَهُ وَأَحْرَقُوهَا وَأَقْبَدُوا أَخَاهُ هَارُونَ بْنَ نَحَّارٍ وَبُيُوتِهِ فِي الْإِسْرَةِ مَكَانَهُ. ثُمَّ طَلَبَ عَلَى- بْنُ أَحْمَدَ الْمَاذَرَانِي كَاتِبَهُ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ وَقَتْلُوهُ، وَقَتْلُوا أَيْضًا بَنْدُقُوشَ وَابْنَ الْبُوشَاشِ، وَنُهَبَتْ دَارُ جَيْشٍ؛ فَوَقَعَ فِي أَيْدِي الْجَنْدِ مِنْ نَهَبِهَا مَا يَمْلَأُ قُلُوبَهُمْ وَعِيُونَهُمْ، حَتَّى إِذَا بَعْضُهُمْ مِنْ كَثَرَةِ مَا حَصَلَ لَهُ تَرَكَ الْجَنْدِيَّةَ وَسَكَنَ الرَّيْفَ، وَصَارَ مِنْ مُزَارِعِيهِ وَتُجَّارِهِ. وَقَالَ السَّلَامَةُ شَمْسُ الدِّينِ يَوْسُفُ ابْنَ قَزَّوْغَلِي فِي سِرِّ الرِّاءَةِ الزَّمَانَ وَجْهًا أَتْرَفَ قَتْلَ جَيْشٍ هَذَا، فَقَالَ: وَلِيَّ امْرَأَةٍ دِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِمَدَّةٍ يَسِيرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ — وَأَسْتَعْمَلَ عَلَى دِمَشْقَ طُنُجَّ بْنَ جُفٍّ؛ فَلَمَّا دَخَلَ إِلَى مِصْرَ لَمْ يَرْضَ بِهِ أَهْلُهَا، وَقَالُوا: نَزِيدُ أَبَا الْعِشَّائِرِ هَارُونَ؛ فَوُثِّبَ عَلَيْهِ هَارُونَ فَقَتَلَهُ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَأَسْتَوْلَى عَلَى مِصْرَ.

قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لما قُتِلَ أَنَّى حَمَارُويَه وَدَخَلَ أَبْنُهُ جَيْشَ مِصْرَ قَبِضَ عَلَى- وَعَلَى عَمِّهِ نَصْرٍ وَشَيْبَانَ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، وَحَبَسَهُمَا فِي حَجْرَةٍ مَعَى فِي الْمِيدَانِ، وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ تَأْتِيَانِ الْمَائِدَةَ عَلَيْهَا الطَّعَامُ فَكُنَّا نَجْتَمِعُ عَلَيْهَا؛ بِخَافَانَا

(١) كذا في عقد الجمان والطبرى. وفي الأصل: «وسألو» وهو محرف. (٢) كذا في عقد الجمان والطبرى وابن الأثير. وفي الأصل: «بروسهم». (٣) في تهذيب تاريخ مدينة دمشق (ج ٣ ص ١٧ طبع الشام): «سنة اثنين وثمانين ومائتين». (٤) كذا في الأصل. وسبأني المؤلف قول أترق في مدة ولايته. وفي ابن الأثير وعقد الجمان: «سنة أشهر».

يوما خادم، فأخذ أخانا نصرا فأدخله بيتا، فأقام خمسة أيام لا يَطْعَم ولا يشرب والباب عليه مُغْلَقٌ، فدخل علينا ثلاثة من أصحاب جيش وقالوا: أمات أخوك؟ فقلنا: لا ندرى، فدخلوا عليه البيت فرمّاه كَلَّ واحد منهم بسهم في مَقْتَل فقتلوه، وكانت ليلة الجمعة (١) [فأخرجوه] ثم أغلقوا علينا الباب، وبقينا يوم الجمعة ويوم السبت لم يُقَدِّم إلينا طعام، فظننا أنهم يسلكون بنا مسلك أختينا؛ فلما كان يوم الأحد سمعنا صراخا في الدار، وفتح باب الحجر علينا وأدخل علينا جيش بن نمارويه، فقلنا: ما حالك؟ فقال: غلبني أخی هارون على البلد وتولى الإمارة؛ فقلنا: الحمد لله (٢) [الذي] قبض يَدك وأضرع خَدك! فقال: ما كان عزى إلا أن الحَقِيقا [باخيكا] (٣) ثم جاء الرسول وقال: الأمير هارون قد بعث اليكما بهذه المائدة، وكان في عزم جيش أن يُلْحَقَا باخيكا نصر، فقوما إليه فاقْتلاه وخُذَا بتاركا منه وأنصِرفا على أمان؛ قال: فلم نقتله وأنصرفنا إلى منازلنا، وبعث هارون خدما قتلوه وكَفَيْنَا أَمْرَ عَدُوْنَا . انتهى كلام أبي المظفر .

قلت: وكان خلع جيش لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، وكانت ولايته ستة أشهر وأثنى عشر يوما، وقُتِل في السجن بعد خلعهِ بأيام يسيرة.



السنة التي حكم في أولها جيش بن نمارويه على مصر، على أنه حكم من الماضية شهرا وأياما، وهذه السنة سنة ثلاث وثمانين ومائتين — فيها قدم رسول عمرو بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٣

(١) الزيادة من تهذيب تاريخ مدينة دمشق . (٢) كذا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «لم يقدموا إلينا بطعام» . (٣) كذا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «خادما» . (٤) يوافق هذا ما في الكندي: «أنه يبيع يوم الأحد ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٨٢ هـ . دخل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ» . وقد تقدّم للوفد في أول ولاية جيش أنه تولى في سابع عشر ذي القعدة سنة ٢٨٢ هـ، وخلع لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ فتكون ولايته ستة أشهر وأثنى عشر يوما .

الليث الصفار على الخليفة المعتضد العباسي من نُرَّاسان بالهدايا والتحف ؛ وفيها  
 مائتا جمل ومائتا حمار ؛ ومن الطرائف شيء كثير ، منها : صَمَّ على خِلْفَةِ امرأة<sup>(١)</sup>  
 كان قوم من الهند في مدينة يقال لها " أيل شاه " كانوا يعبدونها . وفيها خرج  
 جماعة من قواد مصر الى المعتضد ، منهم محمد بن إسحاق وخاقان البلخي<sup>(٢)</sup> وبدر بن  
 جُف ؛ وسبب قدومهم الى المعتضد أنهم كانوا أرادوا أن يقتلوا جيش بن نُحارويه  
 المذكور فسعى بهم اليه وكان راكبا [ وكانوا ] في موكبه ، وعلموا أنه قد علم بهم ، فخرجوا  
 من وقتهم وسلكوا البرية وتركوا أموالهم وأهاليهم ، فأتوا أيا مأمومات منهم جماعة من  
 العطش ، ثم خرجوا على طريق الكوفة ؛ فبلغ [ أمرهم ] الخليفة المعتضد فأرسل اليهم  
 الأطمعة والدواب ، ثم وصلوا بغداد فأكرمهم المعتضد وقربهم . وفيها توفي إبراهيم بن  
 إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الثقفي السراج النيسابوري ، كان الإمام أحمد بن حنبل  
 يزوره في منزله لزمه وورعه . وفيها توفي سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد  
 القسري أحد المشايخ ، ومن أكابر القوم والمتكلم في علوم الإخلاص والرياضات<sup>(٣)</sup>  
 وكان كبير الشأن . وفيها توفي صالح بن محمد بن عبد الله الشيخ أبو الفضل الشيرازي<sup>(٤)</sup>  
 البغدادى ، كان رجلا صالحا ، ختم القرآن أربعة آلاف مرة . وفيها توفي عبد الرحمن  
 ابن يوسف بن سعيد بن نرَّاش أبو محمد الحافظ البغدادى ، أقام بنيسابور مدة مستفيدا  
 من محمد بن يحيى الذهلي وغيره وسيمع منه جماعة ، وكان أوحدا زمانه وفريده عصره .

(١) في عقد الجمان : « مائتا حمل مال وما بين الألفاظ والطرف شيء كثير » . (٢) انظر  
 الحاشية رقم ٧ ص ٨٩ من هذا الجزء . (٣) التكلة عن الطبري . (٤) كان منزله بقطيعة الربيع  
 في الجانب الشرقى من بغداد ، كما في عقد الجمان . (٥) في عقد الجمان وابن خلكان : « وله  
 اجتداد وافر ورياسة نظيفة » . (٦) في تاريخ الاسلام للذهبي : « الرازي » . (٧) كذا  
 في البداية والنهاية لأن كثير وعقد الجمان والذهبي . وفي الأصل : « عبد الرحمن بن سعد بن حراش » ،  
 وهو تحريف .

وفيها توفي علي بن العباس بن جريح أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر؛ كان فصيحاً لطيفاً، وهو أحد الشعراء المكثرين في الغزل والمدح والهجاء. قال صاحب المرأة: إنه مات في هذه السنة. وقال ابن خلكان: توفي ليلة الأربعاء لليتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث (١٢)

- وثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل: سنة ست وسبعين. وهذه الأقوال أثبت من قول صاحب المرأة. انتهى. ومن شعره ولم يسبق إلى هذا المعنى:

أَرَأَيْتُمْ وُجُوهَكُمْ وَسَيُوفَكُمْ \* فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا دَجَّوْنَ نَجُومٍ  
مِنْهَا مَعَالِمٌ لِلْهَدَى وَمَصَابِيحُ \* تَجْلُو الدُّجَى وَالْأَخْرِيَّاتِ رُجُومُ  
وله من قصيدة:

- وإذا أمرؤ مدحَ امرأةٍ لنواله \* وأطال فيه فقد أراد هجاءه  
ويحكى أن لائماً لامه وقال له: لم لا تُشَبِّه تشبيه ابن المعتز وأنت أشعر منه؟  
قال له: أنشدني شيئاً من شعره أعجز عن مثله؛ فأنشده صفة الهلال:  
فَانْظُرْ إِلَيْهِ كَرَوْرٍ مِنْ فِضَّةٍ \* قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولُهُ مِنْ عَنَبٍ  
فقال ابن الرومي: زِدْنِي، فأنشده:

- كَانَتْ أَذْرِيُونَهَا (١٣) \* وَالشَّمْسُ فِيهِ كَالِيَه  
مَدَاهِنٌ مِنْ نَهَبٍ \* فِيهَا بَقَايَا غَالِيَه

- (١) كذا في ابن خلكان وعبد الجمان والبداية والنهاية. وفي الأصل: «مولى عبادة». وهو تحريف.  
(٢) كذا في ابن خلكان. وفي الأصل: «ثمان». (٣) الأذريون: زهر أصفر في وسطه نخل أسود قريب «أذركون»، وأصل معناه شبه النار. والفرس كانت تحمل خلف آذانها آتما، وأصله أن أردشير بن بابك كان يوماً بقصره فرأه فأعجبه وزل لأخذه فسقط قصره فتيين به، وهو نورخرى يمد وبقصر. ومن المقصور قول يحيى بن علي النديم:

إذا ما امتلأ الأذان من جد شرينا \* جنى أذريون قد ترقى من القطر  
حيث سوادا وسطه في أصفراره \* بقايا غوال في مدهان من تبر  
(انظر شفاء الغليل والأهواز الفارسية المربة تأليف آتق شير الكلداني).

فقال ابن الرومي : واغوثاه ! لا يُكَلِّفُ الله نفساً إلّا وسعها ، ذلك إنما يصف  
 مأثونَ يئسه لأنه ابن الخلفاء ، وأنا مشغول بالتصرف في الشعر وطلب الرزق به ،  
 أمدح هذا مرةً ، وأهجو هذا مرةً ، وأُعَاتِبُ هذا تارةً ، وأستمطف هذا طَوَّاراً . انتهى .  
 وفيها تَوْفَى عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأُمويّ البصريّ قاضي القضاة  
 أبو الحسن ، كان وَلِيَّ القضاة بِسُرْمَنْ رَأى ، وكان عالماً عفيفاً ثقةً . وفيها تَوْفَى  
 الوليد بن عُبيد بن يحيى [بن عبيد<sup>(١)</sup> بن شلال ، أبو عبادة الطائيّ البُحْترىّ الشاعر  
 المشهور ، أحدُ نُحُولِ الشعراء وصاحب الديوان المعروف به ، كان حامل لواء الشعر  
 في عصره ، مدَحَ الخلفاء والوزراء والملوك ، وأصله من أهل منبج وقَدِمَ دِمَشْقَ حُجَّةً  
 المتوكل ، ووصل الى مصر الى نهارويه . حُكي أن المتوكل قال له يوما : يا مجترى ،  
 قل في راجِ بيتٍ شعرٍ ولا تصرِّحْ باسمه ؛ فقال :

جَازٍ بالسودِّ فتى أم \* حتى رهيناً بك مُدَنَفٌ  
 اسمٌ منْ أهواه في \* شعريّ مقلوبٌ مُصَحَّفٌ

ومن شعره في المتوكل أيضاً من قصيدة :

فلو أنّ مشتاقاً تكلفَ ضيماً \* في وسعه لَسعى اليك المنبرُ<sup>(٢)</sup>

١٥ (١) الزيادة عن ابن خلكان وعقد الجمان . (٢) منبج (بالفتح ثم السكون وباء موحدة  
 مكسورة وجيم) : مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق واسعة في فضاء من الأرض كان عليها  
 سود مبنى بالجارة محكم ؛ بينها وبين الفرات ثلاثة فرائح وبينها وبين حلب عشرة فرائح (راجع معجم  
 بالهوت) . (٣) هذا القطف مصحف مقلوب «راح» لأن «راح» حين يقلب يصير «حار»  
 ثم يصحف فيهير «جاز» . (٤) هذا البيت من قصيدة طويلة يمدح بها أبا الفضل جعفراً المتوكل  
 على الله ويذكر نثر وجه يوم الفطر ومطلعها :

أخنى هوى لك في الضلوع وأظهر \* وآلام في كبد طيلك وأعذر

فلما تخلف المسعين قال : لا أقبل إلا بمن قال مثل هذا ؛ قال أبو جعفر  
أحمد بن يحيى البلاذري<sup>(١)</sup> فأنشدته :

ولو أن برد المصطفى إذ لَيْسَتْ \* يظن لظن البرد أنك صاحبُه  
وقال وقد أُعطيته وليسَتْ \* نعم هذه أعطافه ومنايكةُ  
وله :

شكرك إن الشكر للعبد نعمة<sup>(٢)</sup> \* ومن شكر المعروف فأنه زائده  
لكل زمان واحد يقتدى به \* وهذا زمان أنت لاشك واحده

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي سهل بن عبد الله  
التستري الزاهد ، والباس بن الفضل الأسفاطي ، وعلى بن محمد بن عبد الملك  
ابن أبي الشوارب القاضي ، ومحمد بن سليمان الباغندي .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة  
ست عشرة ذراعاً وتسع عشرة إصبعاً .

### ذكر ولاية هارون بن نحمارويه على مصر

هو الأمير أبو موسى هارون بن نحمارويه بن أحمد بن طولون التركي الأصل  
المصري المولود . ولي مصر بعد قتل أخيه جيش بن نحمارويه في اليوم العاشر من

(١) في الأصل : « فأنشد » . وقد ورد هذا الخبر في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ٢ ص ٢٦٦) بتفصيل ، ونصه : « وقال ميمون بن هارون : رأيت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المؤرخ وحاله متمسكة فأسأله ، فقال : كنت من جلساء المستعين فقصده الشراء فقال : لست أقبل إلا بمن قال مثل قول البصري في المتوكل : "فلو أن مشتاقا ... الخ" فرجعت إلى داري ، رأيته وقلت : قد قلت فيك أحسن مما قاله البصري في المتوكل ، فقال : ها هنا فأنشدته : ولو أن برد المصطفى ... الخ » . (٢) كذا في ابن خلكان . وفي الأصل : « وقال وقد أعطته ولبس » . (٣) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان وعقد الجمان . وفي الأصل : « الشرك » وهو تعريف ظاهر .



جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وتمَّ أمره وكانت بيعته من غير عطاء  
 للجنود ، وهو من الغرائب ، وبايعوه طوعاً أو ربحاً ولم يمتنع عليه أحد ، وجعلوا أبا جعفر  
 ابن أبي خليفته والمؤيد لأمره وتدييره ؛ وسكنت نائرة الحرب وقر قرار الناس  
 وقتل غالب أصحاب جيش ولم يسلم منهم إلا عبد الله بن الفتح ، واستتر أبو عبد الله  
 القاضي خوفاً من مثل مصرع علي بن أحمد لأنه يعلم ما كان له في نفوس الناس ،  
 وما ظهر إلا في اليوم الذي دخل فيه محمد بن سليمان البلد ، وقُلت القضاء بعده  
 أبو زرعة محمد بن عثمان من أهل دمشق ، وأُخرج جيشٌ بعد أيام مئتين ، ثم بعد أيام  
 أمر أبو جعفر بن أبي ربيعة بن أحمد بن طولون أن يخرج إلى الإسكندرية فيسكنها  
 هو وولده وحريمه ويبعد عن الحضرة ، فتوجه إلى الإسكندرية وأقام بها على أجل  
 وجه إلى أن حركه أجله ، وكتبه قومٌ ووثبوه وقالوا له : أنت رجل كاملٌ مُكملٌ  
 التدبير ، وقد تقلدت البلدان وأحسنت سياستها ، ولو كشفت وجهك لتيك أكثر  
 الجيش ؛ فأطاعهم وأقبل ركضاً فسبق من كان معه ، فلم يشعر الناس به إلا وهو  
 بالجبل المقطم وحده ومعه غلام له نوبةٌ وبهده مطرودٌ ينشد الناس لنفسه ويدعوهم  
 إلى ما كانوا به ؛ وأتصل خبره بأبن أبي فبعت البقاء إلى الناس وأمرهم بالركوب ،  
 فركب الناس وأقبلوا يهرعون من كل جانب . ونزل ربيعةٌ ميدلاً بنفسه وكان من

- (١) أرسلوا : جماعات ، واحده رسل . (٢) أبو عبد الله القاضي ، هو محمد بن عتبة  
 ابن حرب (راجع الكندي ص ٢٤٨) . (٣) عبارة الكندي : « جمع بيعة جمعا كثيرا من  
 أهل البصرة من البربر وغيرهم وأقبل فيهم حتى نزل منبوبة من كورة وسيم ثم على النيل فنزل باب المدينة  
 فخرج إليه قهر من القواد فسألوه ما الذي حمله على المسير فأخبرهم أن ناسا من القواد بايعوه ، فناوشوه  
 الحرب ... الخ » . فيستدل بما ذكره الكندي أنه نزل أنبابة منبوبة وهي المعروفة اليوم بأنابة التي يقال لها  
 أيضا أنبوبة . (٤) المطرد (كثير) : الرع القصير . (٥) في الأصل : « بنه » .

الفرسان طمعا فيمن بقي له من كاتبه، فلم ياته أحد وسار وحده وفر عنه من كان معه أيضا، وبقي كالكيت يحمل على قطعة قطعة فيقتضها وتنهم منه، حتى برز له غلام أسود خفي يعرف بصندل المزاحي - مولى مزاحم بن خاقان الذي كان أميراً على مصر، وقد تقدم ذكره - فحمل عليه ربيعة فرمى صندل بنفسه الى الأرض وقال له :

- بترية الماضي، فكف عنه وقال له : امض الى لعنة الله، ثم برز اليه غلام آخر يعرف بأحمد غلام الكفتي - والكفتي أيضا كان من جملة قوادهم - فحمل عليه ربيعة فقتله، وأقبل ربيعة يحمل على الناس تيمنة وميسرة ويحملون عليه بأجمعهم فيكفونه ويردونه الى الصحراء ثم يرجع عليهم فيردهم الى موضعهم ؛ فلم يزل هذا دأبه الى الزوال فتقطر عن فرسه فأكبوا عليه ورموا بأنفسهم عليه حتى أخذوه مغانصة فأعقل<sup>(٢)</sup> يومه ذلك ؛ فلما كان من الغد أمر أن يضرب مائة سوط ووكل به الكفتي القائد لياخذه بشار غلامه، فكان الكفتي يحض الجلادين ويصيح عليهم ويأمرهم بأن يؤجموا ضربه حتى آسرتني، وقيل : إنه مات، فقال الكفتي : هيات ! لعم البقر لا ينضج سريعا ! فضرب أسواطاً بعد موته ثم أمر به فدفن في شجرة بقر من بحر الجلودى ومنع أن يدفن مع أهله . فلما كان من غد يوم دفنه بلغ سودان أبيه أن الكفتي قال : لعم البقر لا ينضج سريعا، وأنه ضربه بعد أن مات أسواطاً، فعاظهم ذلك وحركهم عليه وزحفوا الى داره، وبلغه الخبر فتنحى عنها، فباعوا داره فلم يجدوه فذهبوا داره ولم يكن له علم بذلك، فأخذوا منها شيئا كثيرا حتى تركت حرمة عريانة في البيت لا يوارىها شيء، ورجع الكفتي الى داره فرأى نعمته قد سلبت وحرمة قد هتكت، فدخل قلبه من ذلك حسرة فأتى كذا<sup>(٤)</sup> بعد أيام .

(١) التربة (بالفتح ثم الكسر) والمثارة : المصاحبة والصدافة . (٢) تقطر عن فرسه :

رى بنفسه عنها . وفي الأصل : «تقطر» . (٣) في الكفتي أن الذي أسره اسمه شفيع الصموري .

(٤) في الأصل : كامدا .

وَبَيَّتَ مُلْكُ هَارُونَ هَذَا وَهُوَ صَبِيٌّ يُدَبِّرُ وَلَا يُحْسِنُ [أَنْ] يُدَبِّرُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ مُرَدُّودٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي يُدَبِّرُ كَمَا يَرَى . فَلَمَّا رَأَى غُلَامًا أَبَاهُ الْكَبِيرُ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَهُمْ بِدَرْوَفَاتٍ وَصَافٍ . قَبَضَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجِيْشِ وَحَازَهَا لِنَفْسِهِ وَجَعَلَهَا مُضَافَةً لَهُ يَطَالِبُ عَنْهُمْ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ مِنْ رِزْقٍ وَحِرَاقَةٍ وَغَيْرِهَا ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ مَا لَهُمْ مَحْمُولًا إِلَى دَارِهِ يَتَوَلَّى هُوَ عَطَاءَهُمْ ، فَصَارَ عَطَاءُ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ إِلَى دَارِ الَّذِي صَارَتْ فِي بَيْتِهِ وَصَارُوا لَهُ كَالْغُلَامَانِ . ثُمَّ خَرَجَ بَدْرُ الْقَائِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَذَارِقِيِّ إِلَى الشَّامِ فَاصْلَحُوا أَمْرَهَا ، وَاسْتَخَفُّوا عَلَى دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ الْأَمِيرِ طُغْجَ ؛ ابْنُ جُفَّ ، وَقَرَّزُوا بِجَمِيعِ أَعْمَالِ الشَّامَاتِ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مِصْرَ . ثُمَّ حَجَّ بِدْرُ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَةِ وَأَخْطَرَ زِيًّا حَسَنًا وَأَتَقَى نَفَقَةً كَثِيرَةً وَأَصْلَحَ مِنْ عَقِبَةِ أَيْلَةٍ جُرْفًا كَبِيرًا . وَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ حَجَّ فَاتَّقَى فِرَازَ فِي زِيَّةٍ وَفَقَاتَهُ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَهُ بِدْرُ ، وَكَانَ دَائِبُهُمُ الْمُنَافَسَةُ فِي حُسْنِ الزِّيِّ وَبَسِطِ الْيَدِ بِالْإِنْفَاقِ فِي وَجْهِ الْبَرِّ . وَبَنَى بِدْرُ الْمِيضَاةَ الْمَعْرُوفَةَ بِهِ عَلَى بَابِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا الْقَيْسَارِيَّةَ الْمُتَلَصِّقَةَ لَهَا ، وَجَعَلَ مَعَ الْمِيضَاةِ مَاءَ عَذْبَا فِي كَيْزَانٍ تُوضَعُ فِي حَلْقَةٍ مِنْ حِلَاقِ الْمَسْجِدِ ؛ وَكَانَ صَاحِبَ صَدَقَاتِ بِدْرِ رَجُلٌ يَمْرُفُ بِاللَيْثِ بْنِ دَاوُدَ ، فَكَانَ الشَّخْصُ يَرَى الْمَسَاكِينَ زُمَرًا زُمَرًا يَتَلَوُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُنَادُونَ فِي الطَّرِيقِ : دَارَ اللَّيْثِ ، دَارَ اللَّيْثِ ! فَيُعْطِيهِمُ اللَّيْثُ الدِّرَاهِمَ وَالْهَمَّ الْمَطْبُوعَ وَيَكْسُوهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْحِجَابَ الصَّوْفَ وَيَفْرَقُ فِيهِمْ الْأَكْسِيَّةَ ؛ وَتَمَّ ذَلِكَ أَيَّامَ حَيَاةِ بِدْرِ كُلِّهَا ؛ وَكَانَ لِصَافِي وَفَاتَّقَى أَيْضًا أَعْمَالٌ مِثْلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «مَدَّرَ» وَالسِّيَاقُ يَأْهُدِي .

(٢) الشَّامَاتِ : اسْمٌ لِلدَّاءِ الشَّامِ . (٣) رَاجِعِ الْكَلَامِ عَلَى الْعَقِيقَةِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٨٥

مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . وَأَيْلَةٌ : مَدِينَةٌ صَفْرَاءُ عَامِرَةٌ بِهَا زَرْعٌ بَسِيرٌ ، وَهِيَ مَدِينَةُ الْيَهُودِ الَّذِينَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْدَ السَّمَكِ يَوْمَ السَّبْتِ تَخَافُوا أَنْ يَفْسُدُوا .

ذلك وأكثر. قال محمد بن عاصم العمري - وكان من علماء الناس - قال :  
صرت الى مصر فلم يخف بي أحدٌ غير أبي موسى هارون بن محمد العباسي ، فصار  
يُحضرنى مائدةً وياسطفي في محادثته ، وحلني ذلك على أن أسخيته ، فقال لي :

أنا أعرف بصدقك فيما ذكرت وليس يُرضيني لك ماتري ، لأن [هذه] أشياء تقصر عن  
مرادى ، ولكنني سأفككك على موضع يُرضيك ويُرضيني فيك ؛ ودام على ذلك مدة

لا يقطع عني عادته ؛ الى أن توفي هارون صاحب مصر ولد صغير ، فبادر هارون  
بإخراجه والصلاة عليه وصرنا به الى الصحراء ، فوضع عن أعناق حامليه حتى  
أقبل موكب عظيم فيه بدر وفائق وصافي موالى أبي الجيش نُمَارويه ، ومحمد بن  
أبي وجماعة ، فقالوا : نصل عليه ؛ فقال هارون : قد صلبت عليه ؛ فقالوا : لا بد

أن نصل عليه ؛ فقال هارون بن محمد العباسي : أدعوا الى محمد بن عاصم العمري ، وكنت  
في أحراب الناس ، فلم يزالوا قياماً ينتظرونني حتى أتيت ؛ فقال لي : صل بهم ،  
فصلبت بهم ؛ وأنصرفنا ؛ فلما كان بعد يومين قال لي : قد عرفت بك هؤلاء القوم

فأمض اليهم فإنك تال أجرا كبيرا ؛ قال : فيصرت الى أبوابهم وسلمت عليهم ، فلم  
يمض أقل من شهر حتى نالني منهم مالٌ كثير وحسنت حالي الى الغاية ، ثم ذكر عن

هؤلاء القوم من هذه الأشياء نبذا كثيرة .

وأنا أمر هارون صاحب الترجمة فانه لما تم أمره صار أبو جعفر بن أبي  
هو مدبر مملكته ، وكان أبو جعفر عنده دهاء ومكر فيق في قلبه [أثر] مما فعله برمش

(١) في الأصل : « يخفق » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « ساويع » وهو لا يتفق مع السياق .

(٣) في الأصل : « أنصرفنا » إلخ . (٤) في الأصل : « نبذة كثيرة » .

(٥) في الأصل : « وصار » والسياق يقتضي حذف الواو . (٦) زيادة يقتضيا السياق .

من يوم خلع جيش وقتل على بن أحمد، وكان من القواد رجل يُعرف بِسَمْجُور قد قُتِلَ.  
 حِجَابَةً هَارُونَ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي أَبْنِ أَبِي الْمَذْكُورِ وَحَرَّكَ عَلَيْهِ الْقَوَادَّ؛ وَبَلَغَ ذَلِكَ  
 ابْنُ أَبِي فَقَالَ لِهَارُونَ: احْذَرِ سَمْجُورَ هَذَا، وَهَارُونَ صَبِيٌّ فَلَمْ يَتَحَمَّلْ ذَلِكَ؛ وَدَخَلَ  
 الْقَوَادُّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يُفِطِرُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ سَمْجُورَ فِيهِمْ؛ فَلَمَّا تَجَزَّ أَمْرُهُمْ وَخَرَجُوا  
 اسْتَعْمَدَ سَمْجُورَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَمْجُورُ، أَنْتَ مَدْسُوسٌ إِلَيَّ وَأَنَا مَدْسُوسٌ إِلَيْكَ وَتَرِيدُ  
 كَيْتَ وَكَيْتَ، وَغَزَّ غِلْمَانَهُ عَلَيْهِ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَعْتَقَلَهُ فِي خِرَازِنَةٍ مِنْ خِرَازِنِهِ فَكَانَ  
 ذَلِكَ آخِرَ الْمَهْدِ بِهِ. وَأَمَّا بَرْمَشُ فَاتَّأَمَّ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي خَلَا بِهِ وَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ!  
 أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ! انْقَلَبَتِ الدَّوْلَةُ رُومِيَّةً مَا لَنَا مَعَهُمْ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ.  
 وَكَانَ بَرْمَشُ نَحْرِيًّا أَحَقَّ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي بَدْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُرَومِ، فَقُتِلَ الْيَهُودُ.  
 وَكَانَ بَدْرُ أَخْلَاقِهِ كَرِيمَةً، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ خُلُقِهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَبِلَ نِغْذَهُ يَقْبَلُ هُوَ  
 رَأْسَ الرَّجُلِ؛ فَدَسَّ لَهُ بَرْمَشُ غِلَامًا فُوقَفَ لَهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا خَرَجَ بَدْرُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ  
 الْغِلَامُ وَقَبَّلَ نِغْذَهُ فَانْكَبَّ بَدْرُ عَلَى رَأْسِهِ، فَضَرَبَهُ الْغِلَامُ فِي رَأْسِهِ فَشَجَّهُ، وَقَبَضَ  
 عَلَى الْغِلَامِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: دَسَّنِي بَرْمَشُ؛ فَغَضِبَ لَهُ النَّاسُ وَرَكِبُوا قَاصِدِينَ دَارَ  
 بَرْمَشٍ، فَعَرَفَ بَرْمَشُ الْأَمْرَ فَرَكِبَ لِحَاقَتِهِ وَأَمَرَ غِلْمَانَهُ وَحَوَاشِيَهُ فَرَكِبُوا وَخَرَجُوا  
 إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَيْتِ بَرْمَشٍ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي أَحْتَضَرَهَا وَبَنَاهَا وَصَفَّ هُنَاكَ  
 مَمَالِيكَهُ؛ فَرَكِبَ فِي الْحَالِ ابْنُ أَبِي لَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ بَرْمَشٍ قَدِيمًا وَقَدْ تَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَهُ عَلَيْهِ،  
 وَقَالَ لِهَارُونَ: هَذَا غِلَامُكَ بَرْمَشُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ فَأَرْسِلْ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
 الصُّوَابُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ إِلَيْهِ فِي مَمَالِيكَكَ وَتَبَادَرَ الْأَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَسَّعَ وَيُصْغَرَ  
 أَمْرُهُ؛ فَرَكِبَ هَارُونَ فِي دَسَّتِهِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا رَكِبَ بِرُكُوبِهِ؛ فَلَمَّا رَأَى بَرْمَشُ  
 ذَلِكَ تَأَهَّبَ لِقِتَالِهِمْ وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَبَادَرَ أَنْ يَرَى بِهِ؛ فَقَالُوا لَهُ: مَوْلَاكَ، وَيْلَكَ!

- (١) مولك الأمير! فقال : أروني إن كان هو مولاي لم أقاتله ، وإن كان هؤلاء الأروام أقاتلهم كلهم ونعوت جميعا ؛ فلما رأى الأمير هارون رعى بنفسه عن دابته إلى الأرض ، فغمز ابن أبي الرّجالة عليه فتعاوروه بأسيا فهم حتى قُتل ، ونُهبت داره ؛ ورجع هارون إلى دار الإمارة . ثم بعد مدة قدم هارون القائد نجحا وكان من أصاغر القواد لأبي الجيش نمارويه ، وبلغه مراتب غلمان أبيه الجبار ، ففاظ ذلك بدرا وصافيا وفاقتا لأنهم كانوا يرون نفوسهم أحقّ بذلك منه ، ثم بعد ذلك قى هارون صافيا إلى الرملة فتأكّدت الوحشة بينهم وبين هارون ؛ وبينما هم في ذلك أتاهم الخبر أن رجلا يزعم<sup>(٣)</sup> أنه طوى قد ظهر بالشام في طائفة من الناس ، فعات أوليا بنواحي الرقة ثم قدم الشام ، فأتصل خبره بطنج بن جف وهو يومئذ أمير دمشق ، فتهاون به وركب إليه ، وهو يظن أنه من بعض الأعراب ، بغير أهبة ولا عُدّة ، ومعه البزاة والصقورة كأنه خارج إلى الصيد ؛ فلما صافاه لقيه رجلا متلها على الشر لما تقدم له من الظفر بجماعة من أعيان الملوك ، فقاتله طنج فأنهزم منه أهيج هزيمة ونُهبت عساكره ، وعاد طنج إلى دمشق مكسورا ؛ فدخل قلوب الشاميين منه فزع شديد ؛ فكتب طنج إلى هارون هذا يستمته على قتاله ؛ فأنجز إليه هارون بدرا الحماني وجماعة من القواد في جيش كثيف فساروا إلى الشام وألتقوا مع الخارجي المذكور ،

(١) في الأصل : « وإن هؤلاء الأروام أقاتلهم » . (٢) تمار الغوم التي فيها بينهم مدارولوه وتماطره .

(٣) هو الحسن بن زكويه بن مهرويه الذي افتتح عدة من مدن الشام وظهر على جند حمص وقتل خلفا من جند المصريين ونسى بأمر المؤمنين وخطب له بذلك على المنابر (راجع ترجمته وما وقع للقرامة بالتفصيل في تاريخ كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أبيك المصنوع بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٧٨ تاريخ ج ٦ قسم أول) . (٤) صافه : رتب صفوف جيشه في مقابل صفوف العدو .

(٥) في الأصل : « فلما صافاه لقاء رجل متلف ... الخ » .

وقد نُقِبَ بالقرمطى، وكان من أصحاب بدر رجل يقال له زهير، خلف زهير المذكور بالطلاق إنه متى وقع بصره على القرمطى ليرمين بنفسه عليه وليقصده حيث كان؛ فلما تصافف السكران سأل زهير المذكور عن القرمطى، فقيل له: هو الراكب على الجمل، وله كنان طويلا يُشير بهما، فحيث أوما بكه حملت عساكره؛ فقال زهير: أرى على الجمل آئين، أهو المقتم أم الرديف؟ قالوا: بل هو الرديف؛ فجعل زهير يشق الصفوف حتى وصل إليه فطمعته طعنة وقطره عن جملة صريعا؛ فلما رآه أصحابه مصروعا حلوا على المصريين والشاميين حملة واحدة شديدة هزموهم فيها وقتلوا منهم خلقا كثيرا، ثم أقاموا عليهم أبا القرمطى ورأسوه عليهم. وأقبل زهير المذكور إلى بدر الحثامى فقال له: قد قتل الرجل؛ فقال له بدر: فأين رأسه؟ فرجع ليأخذ رأسه فقتل زهير قبل ذلك؛ ثم كانت لهم بعد ذلك وقائع كثيرة والقرمطى فيها هو الظافر، فقتل من قواد المصريين وفرسانهم خلق كثير، وطالت مقاومته معهم حتى سمح بذلك المكتفى الخليفة العباسى وكان متيقظا في هذا الحال يرى الاتفاق فيه سهلا ويقول: المبادرة في هذا أولى، فبادر بإرسال جيش كثيف نحوه، وجعل على الجيش محمد بن سليمان الذى كان كانبا للؤلؤ غلام أحمد بن طولون الآتى ذكره في عثة أماكن؛ وسار الجيش نحو البلاد الشامية؛ فلما أحس القرمطى بحركة محمد بن سليمان المذكور من العراق عدل عن دمشق إلى نواحي حصص، فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى النساء وعث في تلك النواحي وعظم شأنه وكثر أعوانه ودعا لنفسه وخطب على المنابر باسمه وتسمى بالمهدى؛ وكان له شامة زعم

(١) في الأصل: «لحيث أدرك بكه... الخ» وهو تحريف. (٢) قطره: صرعه صرعة شديدة

والتقاء على أحد قطريه. وفي الأصل: «فقطره» ولم نجد له معنى مناسباً.

(٣) الشامة: أثر سواد في الجلد، وهي الخال.

أصحابه أنها آيته، وزعم أنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق  
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ومن شعره  
في هذا المعنى قوله :

(١) سبقت يداي يديه \* قصرته هاشمي المجيد

وأنا ابن أحمد لم أقل \* كذبا ولم به أستريد

ثم بثّ القرمطي عماله في البلاد والنواحي وكانهم وكاتبوه . فمن رسائله الى  
بعض عماله :

(٢) من عبد الله المهدي المنصور بالله ، الناصر لدين الله ، القائم بدين الله ، الحاكم  
بحكم الله ، الداعي لحساب الله ، الذاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله (صلى الله

١٠ (١) ورد هذان البيتان هكذا في الأصل ولم نثر عليهما في مصدر كنز اللؤلؤ وقد أصلحناهما هكذا :

سبقت يدي يدا نصيب \* مر هاشمي المنصور

وأنا ابن أحمد لم أقل \* كذبا ولم أتريد

(٢) ثبت هنا صورة من هذا الخطاب قلا عن الطبري وكتاب تاريخ كنز اللؤلؤ (ج ٦ قسم أول)  
لاشتماله على بعض عبارات مخالفة لما هنا ، ونصه :

١٥ « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله المهدي المنصور بالله ، الناصر لدين الله ، القائم بأمر الله ،  
الداعي الى كتاب الله ، الذاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله ، أمير المؤمنين ، وإمام المسلمين ،  
ومذل المنافقين ، وخليفة الله على العالمين ، وحاسد الظالمين ، وقاصم المعتدين ، وميد المحضدين ، وقاتل  
الفاصلين ، ومهلك القسدين ، وسراج المستعصرين ، ومشتت الخافقين ، والقائم بسنة المرسلين ، وله خير  
الوصيين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم ؛ كتاب الى جعفر بن حميد الكندي : سلام  
٢٠ عليك قاضي أحد اليك الله الذي لا اله الا هو وأسأله أن يصلي على محمد جدي رسول الله . أما بعد فقد أنسى  
إلينا ما حدث قبلك من أخبار أعداء الله الكفرة وما ضلوه بنا حيثك من الظلم والبيوت والفساد في الأرض ،  
فأعظمتنا ذلك ورأينا أن نفض الينا من جيوشتنا من يتم الله به من أعدائنا الظالمين الذين يسعون  
في الأرض فسادا ، وقد أخذنا عطييا داعيتنا مع جماعة من المؤمنين الى مدينة حص ونحن في أئرم ، وأمرنا  
بالمسير الى ناحيتك لطلب أعداء الله حيث كانوا ، ونحن نرجو أن يجرينا الله تعالى على أحسن عوائده ،  
٢٥ فنشد قلبك وقلوب من انتقل من أولياتنا إليك ، وتسق باقه ونصره وتبادر إلينا بالأخبار وما يحدث  
بنا حيثك ، ولا تخف عنا شيئا من أمر ذلك ؛ سبحانه اللهم ونحييتهم فيها سلام وأكثر دعواهم أن الحمد لله  
وب العالمين . وصلى الله على جدي رسوله وعلى أهل بيته وسلم كثيرا . »



عليه وسلم) أمير المؤمنين، وإمام المسابيين، ومُذَلِّ المناقين، وخليفة الله على العالمين، وحاصد الظالمين، وقاصم المعتدين، ومهلك المفسدين، وصراج المستبصرين، وضياء المبصرين، ومشتت المخالفين، والقيم بسنة المرسلين، وولد خير الوصيين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين<sup>(١)</sup> [إلى] جعفر بن حيد الكردى: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو وأسأله أن يصلى على محمد جدى . أما بعد، ما هو كيت وكيت . فهذه صورة مكاتبته الى الأقطار . انتهى .

وأما محمد بن سليمان الكاتب فإن القلم بن عبيد الله وزير المكنتى كتب إليه بطلب القرمطى المذكور وإلخه في أمره ، فسار محمد بن سليمان بساكره نحوه فالتقوا بموضع دون حماة ، وكان القرمطى قد قدم أصحابه أمامه وتخلف هو في نفر ومعه المال الذى جمعه، فوقع بين محمد بن سليمان وبين أصحاب القرمطى وقعة<sup>١</sup> أنهزم فيها أصحاب القرمطى أقبح هزيمة ، وكان ذلك في المحرم سنة إحدى وسبعين ومائتين . فلما علم القرمطى [ ب ] هزيمة أصحابه أعطى أخاه أمواله وأمره بالتفوذ الى بعض النواحي التى يأمن على نفسه فيها إلى أن يتبأ له ما يحب ؛ ثم مضى هو وأبن عمه المدثر وغلّام له يسمى المطوق وغلّام آخر يسمى دليلا، وطلب القرمطى بهم طريق الكوفة وسار حتى انتهى الى قرية تعرف بالدالية ، وعجزوا عن زادهم

(١) زيادة عن الطبرى وتاريخ كنز الدرر بقضيا السياق . (٢) كذا في الطبرى وتاريخ كنز الدرر . وفي الأصل : « أبى جعفر أحمد » .

(٣) في الأصل : « ما يجب » بالميم . (٤) كذا بالأصل وهو عيسى بن المهدي المسرى عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ولقبه القرمطى بالمدثر وزعم أنه المدثر الذى في القرآن (راجع ابن الأثير ج ٧ ص ٣٦٢) . وفي هامش الأصل : « المدثر » بالياء الموحدة . (٥) في الطبرى : « وغلّام له روى وأخذ دليلا وسار يريد الكوفة ... الى آخر القصة » . (٦) الدالية : مدينة صغيرة على شاطئ الفرات في غربيه بين عانة والرجة . بها قبض على صاحب الحال القرمطى الخارجى .

(١) فدخل أحدهم الى القرية ليشتري لهم زادا [فأنكروا زيه<sup>(٢)</sup> وُسئِلَ عن أمره فجعجج، فأعلم المتولى مسلحة هذه الناحية ببحره وهو رجل يُعرف بأبي خُبْرَة خليفه أحمد بن محمد بن كُشْمَرْد] فأقبل عليه أبو خُبْرَة المذكور مع أحداث ضيعة فقاتله وكسره وقبض عليه وعلى من معه . فانظر الى هذا الأمر الذى عجز عنه الملوك حتى كانت منيته على يد هذا الضعيف . والله دَرُ القائل :

وقد يَسْلَمُ الإنسانُ مما يَخافُهُ \* ويُوَقَّى الفتى من أَمْنِهِ وهو غافل

فقبض عليه المذكور . وكان أمير<sup>(٣)</sup> هذه النواحي القاسم بن سيماء، فكتب بالخبر الى الخليفة المكتنى وهو بالرقّة، وقد كان رحل في أثر محمد بن سليمان، وأتفق مع هذا موافاة كتاب محمد بن سليمان الى القاسم بن عبيد الله بالفتح والنصرة على القرمطى، ثم أحضر القرمطى الى بين يدي الخليفة المكتنى، فأخذ الخليفة وعاد هو وزيره القاسم بن عبيد الله من الرقة الى بغداد، وهو على جمل يُشهر به في كل بلد يتزوّن به، ومعه أيضا أصحاب القرمطى، ودخل بهم بغداد وقد زينت بغداد بأخضر الزينة، وكان لدخولهم يوم عظيم الى الغاية . فلما كان يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر ربيع الأول جلس الخليفة مجلسا عاما، وأحضر القرمطى وأصحابه فقطعت أيديهم وأرجلهم ثم رمى بهم من أعلى الدكة الى أسفل، ولم يبق منهم إلا ذو الشامة أعنى القرمطى، ثم قُتِلَ القرمطى ففُضِرَ بالسُّوط حتى أسترخى، ثم قُطعت يده ورجلاه

- (١) كذا في الطبري وهي ما يفيد عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « فظروا اليه من يفرهم فأقبل الرجل الى صاحب مصلحة هناك رجل يقال له أبو جيزة وعرفه خبره » . (٢) جمع الرجل في خبره : لم يبيته . (٣) في الطبري وابن الأثير : « أن عامل أمير المؤمنين على هذه الناحية كان أحمد بن محمد بن كشمرد وهو الذى توجه بالأسرى الى الخليفة المكتنى وهو بالرقّة » . وأما القاسم بن سيماء الذى ذكره المؤلف فانه حضر وقعة بين محمد بن سليمان والقرامطة بقرية يقال لها : « تمنع » من بلاد المعرة (راجع الطبري في حوادث هذه السنة) . (٤) في الأصل : ومعه أيضا من أصحاب الخ . وظاهر أن « من » مقحمة هنا .

وُئِس في جنبه بنسب، فلما خافوا عليه الموت ضربوا عنقه، ثم حضر محمد بن سليمان وخَلَم عليه الخليفة المكتفي ثم خلع على القواد الذين كانوا معه، وهم محمد بن إسحاق بن كُنداج وحسين بن حمدان وأحمد بن إبراهيم بن كَيْفَلَع وأبو الأغر ووصيف، وأمرهم الجميع بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان . ثم أمر الخليفة محمد بن سليمان بالتوجه إلى مصر لقتال هارون بن نحمارويه صاحب الترجمة، فسار محمد بن سليمان بمن معه في شهر رجب، وكتب إلى دميانة غلام يازمان وهو يومئذ أمير البحر أن يقفل براكبه إلى مصر؛ وسار الجيش قاصدا دمشق، فلما قربوا منها تلقاهم بدر فائق في جميع جيشهما لما في نفوسهما من هارون حسباً قدامه من تقديم مَنْ تقدم ذكروه عليهما؛ وصاروا مع محمد بن سليمان جيشاً واحداً؛ وساروا نحو مصر؛ فأتصلت أخبارهم بهارون بن نحمارويه هذا، فتهياً لقتالهم وجمع العساكر وأمر بمضربه ف ضرب باب المدينة بعد أن نفق في جنده وأمرهم بالتأهب للرجل، فاستعدوا ثم رحلوا إلى العباسية يريدون الشام؛ وتربص هارون بالعباسية أياماً، وكتب لبدر فائق يستعطفهما ويذكرهما الحرمة وما يجب عليهما من حفظ ذمام الماضين من أبيه وجده، وصارت كتبه صادرة إليهم وإلى القواد بذلك؛ فبينما هو [ذات] ليلة بالعباسية وقد شرب وئيل ونام آمناً في مضربه إذ وثب عليه بعض غلمانته فذبحه،

(١) الذي في الطبري: «ثم أخذ خشب فأضرمت فيه النار ووضع في خراصره ويطاه» .

(٢) نفق: صاح . وفي الأصل: «تق» بالقاء وظاهر أنها محركة .

(٣) العباسية: قرية أول ما يلحق القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال، وقد عمرت في أيام الملك الكامل بن العادل بن أيوب إذ جعلها من منزلاته وكان يكثر الخروج إليها للصيد .  
 وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً، سميت باسم عباسة بنت أحمد بن طولون؛ كان نحمارويه لما زوج ابنته قطر الدين من المعتضد ونزع بها من مصر إلى العراق عملت عباسة في هذا الموضع قصراً وأحكمت بناءه وبرزت إليه لوداع قطر الدين . وكان يقال له: قصر عباسة ثم حذف المضاف وأتم المضاف إليه مقامه .

وقيل: إن ذلك كان بمساعدة بعض عمومه في ذلك، وأصبح الناس وأميرهم مذبح وقد تفرقت الظنون في قائله؛ فنهض عمه شيان بن أحمد بن طولون ودعا لنفسه، وضمن للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان لمن ساعده، فبايعه الناس على ذلك. انتهى. وقد ذكر بعضهم قصة هارون هذا بطريق آخر قال: وأستمر هارون هذا في إمرة مصر من غير منازع؛ لكن أحوال مصر كانت في أيامه مضطربة إلى أن ورد عليه الخبر بموت الخليفة المعتضد بالله في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، وبويع لابنه محمد المكتفي بالخلافة. ثم خرج القرمطي بالشام في سنة تسعين، فجهز هارون لحربه القواد في جيش كبير فهزمهم القرمطي؛ ثم وقّع بين هارون وبين الخليفة المكتفي وحشة وتزايدت إلى أن أرسل المكتفي لحربه محمد بن سليمان الكاتب؛ فسار محمد بن سليمان من بغداد إلى أن نزل حصص وبعث بالمرابك من الثغور إلى سواحل مصر وسار هو حتى نزل بفلسطين؛ فتجهز هارون أيضا لقتال محمد بن سليمان المذكور وسير المرابك في البحر لحربه وفيها المقاتلة، حتى التقوا بمرابك محمد بن سليمان وقاتلوهم فانهزموا؛ وكان القتال في تيس وملك أصحاب محمد بن سليمان تيس وديياط؛ وكان هارون قد خرج من مصر يوم التروية<sup>(١)</sup> لقتال محمد بن سليمان، فلما بلغه الخبر توجه إلى العباسة ومعه أهله وأعمامه في ضيق وجهه، ففرق عنه كثير من أصحابه وبقي في نفر يسير، وهو مع ذلك متشاغل باللهو والسكر؛ فأجتمع عمه شيان وعدى أبنا أحمد بن طولون على قتله، فدخلوا عليه وهو مئمل قتيلا ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة أئتين وتسعين ومائتين، وسنه يومئذ أئتان وعشرون سنة؛

(١) يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذي الحجة، وسمي بذلك لأنهم كانوا يترجون من الماء لما بهد لأن منى لا ماء بها وكانوا يحملون الماء معهم ويتوجهون به إليها، أرلأن إبراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رزقائه فيه.

وكانت ولايته على مصر ثمانى سنين وثمانية أشهر وأياماً وتولى عمه شيدان مصر بعده .  
وقال سبط ابن الجوزى فى تاريخه : وفيها — يعنى سنة اثنتين وتسعين ومائتين —  
فى صفر سار محمد بن سليمان إلى مصر لحرب هارون بن نهارويه ، وخرج إليه هارون  
فى القوادى فحرت بينهم وقعات ؛ ثم وقع بين أصحاب هارون فى بعض الأيام عصبية ،  
فاقتلوا ، فخرج هارون ليُسكتهم فرماه بعض المغاربة بسهم فقتله وتفرقوا ؛ فدخل  
محمد بن سليمان مصر وملكها وأحتوى على دور آل طولون وأسبابهم وأخذهم  
جميعاً ، وكانوا بضمة عشر رجلاً ، فقبلهم وحبسهم وأستصفى أموالهم وكتب بالفتح  
إلى المكتنى . وقيل : إن محمد بن سليمان لما قُرب من مصر أرسل إلى هارون يقول :  
إن الخليفة قد ولانى مصر ورسم أن تسير بأهلك وحشيك إلى بابه إن كنت مطيعاً ،  
وبعث بكاتب الخليفة إلى هارون ؛ فعرضه هارون على القوادى فأبوا عليه فخرج هارون ؛  
فلما وقع المصافى صاح هارون : يا منصور ؛ فقال القوادى : هذا يريد هلاكاً ، فسدوا  
عليه خادماً فقتله على فراشه وولوا مكانه شيان بن أحمد بن طولون ؛ ثم خرج شيان  
إلى محمد مُستأئماً ، وكتب الخليفة إلى محمد بن سليمان فى إشتصاص آل طولون وأسبابهم  
والقوادى وألا يترك أحداً منهم بمصر والشام ؛ فبعث بهم إلى بغداد فحُسوا فى دار  
صاعد . انتهى ما أوردناه من ترجمة هارون من عدة أحوال بخلف وقع بينهم  
فى أشياء كثيرة .

وأما محمد بن سليمان المذكور فاصله كاتبُ الخادم لؤلؤ الطولونى . قال القضاعى :  
يقال : إن أحمد بن طولون جلس يوماً فى بعض متزهاته ومعه كتاب ينظر فيه ، وإذا  
بشباب قد أقبل ، فالتفت أحمد إلى لؤلؤ الطولونى وقال : اذهب وأتى برأس هذا  
الشاب ؛ فنزل إليه لؤلؤ وسأله من أى بلد هو وما صنعته ؟ فقال : من العراق من أبناء  
الكاتب ؛ فقال له : وما أتيت تطلب ؟ قال : رزقا ؛ فعاد لؤلؤ إلى أحمد بن طولون ؛

- فقال له : ضربت عنقه ؟ فسكت ، فأعاد عليه القول فسكت ، فأستشاط أحمد ابن طولون غيظاً ثم أمره بقتله ؛ فقال لؤلؤ : يا مولاي بأى ذنب تقتله ؟ فقال : إنى أرى فى هذا الكلب من منذ مسنين أن زوال ملك ولدى يكون على يد رجل هذه صفته فقال : يا مولاي ، أو هذا صحيح ؟ قال : هذا الذى رأيته ونفسته ؛ فقال : يا مولاي ، لا يخلو هذا الأمر من أن يكون حقاً أو كذباً ، فإن كان كذباً فما لنا والدخول فى دم مسلم ! وإن كان حقاً فلعلنا فعلنا فعل معه خيراً عليه يكافى به يوماً ، وإن كان الله قدر ذلك فإننا لا نقدر على قتله أبداً ؛ فسكت أحمد بن طولون ، فأضافه لؤلؤ إليه ، وكان هذا الشاب يسمى محمد بن سليمان الكاتب الحنفى ، منسوب إلى حنيفة السمرقندى ، فلم تزل الأيام تنقل بمحمد المذكور والدهر يتصرف فيه إلى أن بقى ببغداد قائداً من جملة القواد ، وجرى من أمره ما تقدم ذكره . من قاتل القرامطة وهارون صاحب مصر ، إلى أن ملك الديار المصرية وأمسك الطولونية ونزب منازلهم ، وهدم القصر المسمى بالميدان الذى كان سكن أحمد بن طولون ، وتبع أسامسه حتى أحرب الديار وما الآثار ، وقيل ما كان بمصر من ذخائر بنى طولون إلى العراق . وقال صاحب كتاب الذخائر : إن محمد بن سليمان المذكور رجع إلى العراق فى سنة اثنين وتسعين ومائتين ومعه من ذخائر بنى طولون أموال عظيمة ، يقال : إنه كان معه أكثر من ألف ألف دينار عينا ، وإنه حمل إلى الخليفة الإمام المكتفى من الذخائر والحلي والقرش أربعة وعشرين ألف حمل حمل ، وحمل آل طولون معه إلى بغداد ، وأخذ محمد بن سليمان لنفسه وأصحابه غير ذلك ما لا يحصى كثرة . ولما وصل محمد بن سليمان إلى حلب متوجهاً إلى العراق ، كتب الخليفة المكتفى إلى وصيف مولى المتنفسد أن يتوكل بإشخاص محمد بن سليمان المذكور ، فأخصمه

(١) فى الأصل : « قتل » وهو تحريف . (٢) فى الأصل : « الكاتب » .

وصيف المذكور إلى الحضرة؛ فأخذه المكنتى وقيدته وصادره وطلبه بالأموال التي أخذها من مصر . ولم يزل محمد بن سليمان مُتَقَلِّلاً إلى أن تولى ابنُ الفرات الخليفة المقتدر جعفر، فأخرجته إلى قُزَوِينَ<sup>(١)</sup> والياً على الضَّبَاع والأعشار بها . يأتي ذكرُ محمد ابنِ سليمان هذا ثانياً بعد ذلك في حوادث هارون على الترتيب المقدم ذكره بعدُ في ولاية شيبان إن شاء الله تعالى .



السنة الأولى من ولاية هارون بن نُعمانويه على مصر ، وهي سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها كانت وقعة بين الأمير عيسى النُوشَيرى الآتى ذكره في أمراء مصر وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلْف ، وكان قد أظهر العصيان فهزمه النُوشَيرى بقرْب أسبهان واستباح عسكره . وفيها ظهرت بمصر حمرة عظيمة في الحق حتى إنه كان الرجل إذا نظر في وجه الرجل يراه أحمر وكذا الحيطان ، فتضرع الناس بالدعاء إلى الله ، وكانت من العصر إلى الليل . وفيها بَثَّ عمرو بن الليث بألف ألف درهم تُشْتَقَى على إصلاح درب مكة من العراق ، قاله ابن جرير الطبري . وفيها عزم المعتضد على لمن معاوية على المنابر، تخوفه عبيد الله الوزير بأضطراب العامة ، فلم يلتفت وتقدم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع بالناس ، ومنع القصاص من القعود في الأماكن ، ثم منع من اجتماع الحلق في الجوامع ، وكتب المعتضد

(١) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً ، أول من استعاضها سابور ذو الأكتاف . (٢) كذا في الطبري (نص ٣ ص ٧١٦٣) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٣٦) . والكندى (ص ٢٢ طبع بيروت) . وفي الأصل : « عبد الله » . (٣) في الأصل : « القضاة من القعود » والتصويب عن الطبري .

(١١) كبا في ذلك وأجمع الناس يوم الجمعة بناء على أن الخطيب يقرؤه فاقْرَأُ . وفيها ظهر في دار الخليفة المعتضد شخص في يده سيف مسلول، فقصد بعض الخدام فضربه بالسيف فجرّحه وأختفى في البستان، فطلب فلم يوجد له أثر؛ فطمّ ذلك على المعتضد وأحترز على نفسه وساعت الظنون فيه فقيل هو من الجحّ، وقيل غير ذلك ؛ وأقام الشخص يظهر مراراً ثم يختفي، ولم يظهر خبره حتى مات المعتضد والمكتفى، فإذا هو خادم كان يميل إلى بعض الجوارى التي في الدور، وكانت عادة المعتضد أنه من بلغ الحُلم من الخدام منعه من الدخول إلى الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فأتخذ هذا الخادم لحية بيضاء وبقي تارة يظهر في صورة راهب وتارة يظهر بزي جندي بيده سيف، وأتخذ عتقة لحي مختلفة الهيئات والألوان ؛ فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجوارى لتراه فيخلوها بين الشجر، فإذا طلب دخل بين الشجر ونزع القية والبُرُس ونحو ذلك، وخباها وترك السيف في يده مسلولاً كأنه من جملة الطالبين لذلك الشخص؛ وبقي كذلك إلى أن وليّ المستدر الخلافة وأُخرج الخادم إلى طَرَسُوس<sup>(١٢)</sup>، فتحدثت الجارية بحديثه بعد ذلك . وفيها في يوم الخميس راجع المحزم قديم [رسول] عمرو بن الليث الصقار على المعتضد برأس رافع بن هرّمة<sup>(١٣)</sup>؛ فخلع على الرسول ونصب الرأس في جاني بغداد . وفيها وعد المنجمون الناس بفرق الأقاليم السبعة، ويكون ذلك من كثرة الأمطار وزيادة المياه في العيون والآبار، فأقطع الفيت وغازت العيون وقلت المياه، حتى أحتاج الناس إلى أن آستسقوا ببغداد حتى

(١) المراد بهذا الكتاب الكتاب الذي أمر المعتضد بإنشائه لمن معاوية كما في الطبري .

(٢) كذا في شذرات القهب وهامش الأصل . وفي الأصل : « بناء » وهو تحريف .

(٣) طرسوس : مدينة بنبور الشام بين أضلاكية وحلب وبلاد الروم . (٤) الكلمة عن الطبري ،

وسياق كلام المؤلف يقتضيا . (٥) في الطبري : أنه أمر ينصبه في المجلس بالجانب الشرق إلى

الظهر، ثم تحوّل إلى الجانب الغرب ونصبه هناك إلى الليل .



أُطِروا وكَذَّبَ الله المنجِّمين . وفيها حجَّ بالناس محمد بن عبد الله بن ترنجمة .  
وفيها توفى أحمد بن المبارك أبو عمرو المُستَمَلِي النِّسَابُورِي الزاهد العابد ، كان يُسَمَّى  
راهب عصره ، يصوم النهار ويقوم الليل ، وكانت وفاته بنيسابور في جمادى الآخرة .  
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسحاق بن الحسن<sup>(١)</sup>  
الحرّبي ، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المُستَمَلِي ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية<sup>(٢)</sup>  
القرشي [القناني] ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد ، وهشام بن علي السَّيرافي ،  
وزيد بن الهيثم أبو خالد البادي<sup>(٣)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثلاث عشرة  
إصبعاً ، مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وتسع عشرة إصبعاً .



السنة الثانية من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة خمس وثمانين ومائتين —  
فيها في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم قطع صالح بن مُدْرِك الطائي<sup>(١)</sup>  
الطريق في جماعة من طي على المجتاج [بالأجفر] ، فأخذوا من الأموال والممالك

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٥

(١) كذا في الأصل والذهبي . وفي عقد الجمان : « إسحاق بن الحسين » . (٢) الحرّبي :  
نسبة إلى محلة منسوبة إلى جوب بن عبد الله صاحب حرس المنصور ، وهي محلة مشروقة ببغداد .  
(٣) التكلة عن عقد الجمان والمثنى للذهبي وتهذيب التهذيب ، وهو من ولد عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن  
عبد شمس . وفي ابن الأثير : « النبائي » وهو تحريف . (٤) كذا في القاموس وشرحه والذهبي ،  
وهو يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي الدقاق أبو خالد البادي (بأبيات الياء) ، وقد مثل يزيد عن هذه  
النسبة فقال : ولدت أنا وأخي تومين ونرجت أولا فسميت البادي ، ولا يقال فيه البادا ولا ابن الباد كما  
تقول العامة . وفي الأصل : « ياد » ويماشى الأصل : « الباذ » (بالقاف الموحدة المشددة) . وفي عقد  
الجمان : « البادا » . (٥) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان والمنظوم . والأجفر :  
موضع بين فيد والخزيمية بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

- والنساء ما قيمته ألف ألف دينار . وفيها وثى المعتضدُ ابنُ أبي الساج أرمينية وأذربيجان وكان قد غلب عليهما . وفيها غزا راغب الخادم مولى الموفق بلاد الروم في البحر فاعظمه الله بمراكب كبيرة وفتح حصونا كثيرة . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترجمه . وفيها في شهر ربيع الأول هبت ريح صفراء بالبصرة ثم صارت خضراء ثم سوداء وأمتلت في الأمصار، ثم وقع عقيبها مطر وبرد وزُنَّ البردة مائة وخمسون درهما، وقطعت الريح نحو ستمائة نخلة، ومُطِرَتْ قرية<sup>(١)</sup> من القرى حجارة سوداء وبيضاء . وفيها في ذى الحجة منها قديم الأمير على ابن الخليفة المعتضد بالله ببغداد، وكان قد جهّزه أبوه لقتال محمد بن زيد العلوي، فدفع محمد ابن زيد عن الجبال وتميَّز إلى طبرستان، ففريح به أبوه المعتضد وقال : بشتاك ولدا فرجمت آخا، ثم أعطاه ألف ألف دينار . وفي ذى الحجة أيضا خرج الخليفة المعتضد وأبنه عليّ يريد آمد<sup>(٢)</sup> لما بلغه موت عيسى بن الشيخ بعد أن صلى أبْنُه عليّ المذكور بالناس يوم الأضحى ببغداد، وركب كما يركب ولادة اليهود . وفيها توفى إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق المروزي الحرابي، كان إماما عالما فاضلا زاهدا مصنفًا، كان يقاس بالإمام أحمد بن حنبل في علمه وزهده . وفيها توفى الأمير أحمد بن عيسى بن الشيخ صاحب آمد وديار بكر، كان ولّاه إياهما المعتز، فلما قُتل المعتز استولى عليهما إلى أن مات في هذه السنة ، فاستولى عليهما أبْنُه محمد فسار المعتضد فأخذهما منه واستعمل عليهما ثوابه . وفيها

(١) هذه القرية تعرف بـ (أحمد اباد) كما في الطبري .

(٢) آمد (بكر الميم) : أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا . وهي بلد قديم حصين ركين

مبنى بالحجارة السود على نثر، ودجلة محيطة بأكثره وفي وسطه عيون وآبار قرية النور يتناول ماؤها باليد .

(راجع صميم البلدان لأفخرت) .

توفى إمام النحلة المبرد وأسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان الإمام العلّامة أبو العباس البصرى الأزدي المعروف بالمبرد، انتهت إليه رئاسة النحو واللغة بالبصرة، وُلد سنة ست ومائتين وقيل: سنة عشر ومائتين. وكان المبرد وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقّب بشعلب صاحب كتاب الفصيح عالمين متعاصرين؛ وفيهما يقول أبو بكر بن أبي الأضر:

أيا طالب العلم لا تَجْهَلَنَّ • وعُدْ بالمبرد أو تعلِّبْ

تَجِدْ عند هَذَيْنِ عِلْمَ الْوَرَى • فلا تُكْ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ

علومُ الخِلَائِقِ مَقْرُونَةٌ • بهِذَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ

وكان المبرد يحب الاجتماع والمناسطة بشعلب وتعلب يكره ذلك ويمتنع منه. ومن شعر المبرد:

يَا مَنْ تَلَّسَّ أَنْوَابًا يَتَبَهَّأُ • تَبَهَّأَ الْمَلُوكُ عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ

مَا غَيَّرَ الْجُلُ أَخْلَاقَ الْخِمَارِ وَلَا • نَقَشَ الْبَرَادِعَ أَخْلَاقَ الْبَرَادِينِ

(١) المبرد: لقب غلب عليه، قيل: إنه كان عند بعض أصحابه وإن صاحب الشرطة طلبه لقادة ففكر المبرد المصري إليه وألح الرسول في طلبه، وكانت هناك حزمة (بتشديد الميم الثانية وضعها) لثريد الماء فارتد فدخل المبرد واخفى في غلاف تلك الحزمة ودخل رسول صاحب الشرطة في تلك الدار ونقش على المبرد ظم يحمده، فلما تركه مضى جمل صاحب الدار (وكان يقال له: أبو حاتم الجسّاني) يصفق وينادي على الحزمة: المبرد المبرد. وتسامع الناس في ذلك فذهبوا به وصار لقبها له. وقيل: إنما لقب المبرد (بالتفتح) لحسن وجهه. يقال: رجل مبرد ومقسم وعمن إذا كان حسن الوجه. وقيل: إن القى لقبه بهذا اللقب شيخه أبو عثمان المازني. (راجع أبا القدا ج ٢ ص ٢٨٤ والكامل ج ١ ص ٢ طبع أوردنا والمتمم وعقد الجمان في حوادث هذه السنة وابن خلكان ومعجم الأدياء لياقوت).

(٢) الجمل (الغتم والقنص): ما تلبسه الدابة لصان به. (٣) البراذين: جمع برذون وهو ضرب من الدواب دون الخيل وأقندر من الحر.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم الحربي<sup>(١)</sup>، وإسحاق بن إبراهيم الذبيري<sup>(٢)</sup>، وعبيد [الله]<sup>(٣)</sup> بن عبد الواحد بن شريك، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وست عشرة إصبعا ،  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ست وثمانين ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٦

فيها أرسل هارون بن خمارويه صاحب الترجمة الى الخليفة المعتضد يعلمه أنه نزل  
عن أعمال قنسرين والعوامي، وأنه يحيل الى المعتضد في كل سنة أربعة آلاف دينار  
ونخسين ألف دينار، وسأله تجديد الولاية له على مصر والشام؛ فأجابه المعتضد الى ذلك  
وكتب له تقليدا بهما . وفيها في شهر ربيع الآخر نازل<sup>(٤)</sup> المعتضد آمد وبها محمد بن أحمد  
ابن [عيسى بن] الشيخ فحاصرها أربعين يوما حتى ضعف محمد وطلب الأمان [لنفسه]<sup>(٥)</sup>  
وأهل البلد فأجابه الى ذلك فخرج اليه محمد ومعه أصحابه وأولياؤه فوصلوا الى المعتضد<sup>(٦)</sup>  
نفلح عليه المعتضد . وفيها قبض المعتضد على راغب الخادم أمير طرسوس وأستأصل<sup>(٧)</sup>  
أمواله فمات بعد أيام . وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصفار وإسماعيل بن أحمد<sup>(٨)</sup>

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي كما سبق في وفيات السنة . (٢) الذبيري،  
نسبة الى دير : قرية من نواحي صنعاء باليمن . (٣) التكلة عن المتظم . (٤) كذا في الأصل  
وعقد الجمان . وفي الطبري وكتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع لندن سنة ١٩١٣) المحفوظ بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ٤٩٩ تاريخ : « وفيها وصل المعتضد الى آمد فأخضعه عليها » .

(٥) التكلة عن الأصل فيما تقدم ص ١١٦ (٦) كذا في الطبري وعقد الجمان . وفي الأصل :  
« ونزل بالأمان » . (٧) التكلة عن الطبري وعقد الجمان . (٨) كذا في هامش الأصل وهو  
ما تخيده عبارة الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « استأصله » .

ابن أسد [الساماني] <sup>(١١)</sup> بما وراء النهر فأنكسر أصحاب عمرو، ثم التقى هو وعمرو ثانيا على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملأوا عمرا وأصحابه ونجروا من زولم في دورهم وأخذهم أموالهم، فساعد أهل بلخ إسماعيل فأنكسر عمرو وأنهمز إلى بلخ فوجد أبوابها مغلقة ثم فتحوا له والجماعة معه؛ فلما دخل وثب عليه أهل بلخ فاوثقوه وحملوه إلى إسماعيل فأكرمه إسماعيل ثم بعث به إلى المعتضد فخلع المعتضد على إسماعيل خُلعة السلطنة، وأدخل عمرو بغداد على جمل ليظهره بها ثم حبسه المعتضد في مطمورة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جِيحونَ جسرا من ذهب لعلتُ، وكان مطبخي يُحمل على سمانة جمل، وأركب في مائة ألف، أصارني الدهرُ إلى القيد والنذل! وقيل: إنه خُتق قبل موت المعتضد يسير. وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجنابي <sup>(١٢)</sup> القرمطي في أول السنة، وفي وسطها قويت شوكتُه وأنضمَّ إليه طائفةٌ من الأعراب، فقتل أهل تلك

- (١) التكلة عن عقد الجمان والطبرى والبداية والنهاية وابن الأثير. (٢) سبب الحرب بينهما، كما هو مذكور في أكثر المصادر التاريخية، أن عمرو بن الليث لما قتل رافع بن هرمية وبعث برأسه إلى المعتضد سأله أن يعطيه ما وراء النهر مضافا إلى ما في يده من ولاية خراسان فأجابته إلى ذلك؛ فارتزع إسماعيل ابن أحمد نائب ما وراء النهر، وكتب إليه: إنك قد وليت دنيا عريضة فاقنع بها عما في يدي من هذه البلاد فلم يقبل فوقعت المحاربة بينهما. (٣) المطمورة: الحفيرة تحت الأرض. (٤) في الأصل: «أمار في الدهر الخ». (٥) هو أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابي نسبة إلى الجنابة (فتح الجيم) وتقديد النون وبعد الألف باء موحدة مفتوحة في آخرها هاء) أخذ الله عره عن قمرط نفسه ثم إنه نزل القلطيف وهو حينئذ مدينة عظيمة بغلس هناك يبيع الدقيق ولزم الوفاء والصدق ثم أخذ في بث دعوته واستجاب له الناس. (٦) القرمطي: نسبة إلى حمدان بن الأشعث قمرط، ويعرف قمرط لأنه كان رجلا قصيرا ورجلا نصيرتين وخطوه مقاربا وكان في ابتداء أمره أكلرا من أكرة سواد الكوة، وإلى تنسب القرامطة وهم طائفة من الباطنية ظهرت دعوتهم في خلافة المأمون وانتشرت في خلافة المعتصم. والقرامطة أشد ضرا على فرق الإسلام من ضرر اليهود والنصارى والمجوس فيجهم الله (أنظر تاريخ كثر الدرر والفرق بين الفرق لابن عدي في الكلام على الباطنية) (٧) كما في عقد الجمان وابن الأثير. وفي الأصل: «قتل أهل تلك... الخ» وهو تصحيف.

القرى وقصد البصرة، فبنى عليها المعتضد سوراً، وكان أبو سعيد هذا كَيَّالاً بالبصرة.  
وجَنَابَةٌ من قُرَى الأهواز، وقيل : من قرى البحرين <sup>(١)</sup>.

قلت : وهذا أول من ظهر من القرامطة الآتى ذكرهم في هذا الكتاب في عدة مواطن. وهذا القرمطي هو الذى قتل الحَجِيجَ وأقطع الحجر الأسود حسباً يأتى ذكره.  
وفيهما حضر مجلس القاضى موسى بن إسماعيل قاضى الرِّىّ ويكلُّ امرأة أذى على زوجها  
صدأها بمخمصة دينار فانكر الزوج ؛ فقال القاضى : البيّنة، فاحضرها الوكيل  
في الوقت، فقالوا : لا بد أن ننظر المرأة [ومى مُسْفِرَةً لتُصَحَّ عندهم معرفتها]  
لتتحقق الشهادة؛ فقال الزوج : ولا بد؟ فقالوا : ولا بد؛ فقال الزوج : أيها القاضى  
عندى المخمصة دينار ولا ينظر هؤلاء الى امرأتى [فأخبرت بما كان من زوجها] <sup>(٢)</sup>؛  
فألت المرأة : لى أشهد القاضى أنّى قد وهبت له ذلك وأبرأته منه في الدنيا  
والآخرة ! فقال القاضى : تكتب هذه الواقعة في مكارم الأخلاق . وفيها توفى  
إسماعيل بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِهْرَان أبو بكر السراج النيسابورى مولى تَقِيْف،  
سميخ الإمام أحمد وصحبه . وفيها توفى الحسين بن سيار أبو على البغدادى الخياط،  
كان إماماً عارفاً بتعبير الرؤيا، وكانت وفاته في صفر، أسند عن أبي بلال الأشعريّ

- ١٥ (١) في معجم ياقوت : « من قرى بحر فارس » . (٢) أبو سعيد الجنائليّ أول من ظهر  
من القرامطة كما ذكر المؤلف هنا بل أخذ الدعوة عن قرمط نفسه وهو حمدان بن الأشعث واليه نسب  
القرامطة كما وضعا هذا في حاشى الصفحة السابقة، وقد ظهر أمرهم ومذهبهم في سنة ٢٧٨ هـ . (راجع  
الطبرى وتاريخ كنز الدرر في حوادث هذه السنة) . (٣) في شذرات الذهب ومعجم البلدان  
ياقوت وابن الأثير أن القاضى أقطع الحجر الأسود آية أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنائليّ في سنة ٣١٧ هـ .  
وفي الطبرى أن سليمان المذكور أقطع الحجر في سنة ٣١٦ هـ . وأبو سعيد المذكور قتل في سنة ٢٩١ هـ كما  
سأى . (٤) الزيادة عن المنتظم . (٥) كذا بالأصل . وفي عقد الجمان والبدية والنهاية :  
« الحسن بن بشار » . وفي المنتظم : « الحسين بن بشار » ولم يترج فدينا صواب إحدى تلك الروايات .

وغيره ، وروى عنه جماعة كثيرة . وفيها توفى محمد بن يونس بن موسى بن سليمان  
ابن عبيد بن ربيعة بن كديم<sup>(١)</sup> أبو العباس الكندي القرشي البصري ، حج أربعين  
حجة ، وكان حافظا متقنا ورعا ، مات ببغداد في نصف جمادى الآخرة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سلمة  
النيسابوري الحافظ ، وأحمد بن علي<sup>(٢)</sup> الخزاز ، وأبوسعيد الخزاز شيخ الصوفية ، وأحمد  
ابن المعل<sup>(٣)</sup> [بن يزيد أبو بكر الأسدي القاضي<sup>(٤)</sup> الدمشقي ، وإبراهيم بن سويد الشامي ،  
وإبراهيم [بن محمد] بن برة الصنعاني ، والحسن بن عبد الأعلى البوسني أحد  
أصحاب عبد الرزاق ، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقي ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ،  
ومحمد بن وضاح القرمطي<sup>(٥)</sup> ، ومحمد بن يوسف البناء الزاهد ، ومحمد بن يونس الكندي ،  
وأبو عبادة البعثري الشاعر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع ونحو عشرة أصبعاء ،  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



السنة الرابعة من ولاية هارون على مصر ، وهى سنة سبع وثمانين ومائتين —  
فيها في المحرم واقع صالح بن مذكى كبير عراب طي<sup>(١)</sup> الحاج العراقي كما فعل بهم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٧

(١) كذا في أنساب السعافى وعقد الجمان والمنظم والذهبي . وفي الأصل : « بن كريم » بالراء  
وهو مخريف . (٢) كذا في المنتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل : « الخزاز »  
بالراء ، وهو مخريف . (٣) أبوسعيد الخزاز ، اسمه أحمد بن عيسى ، ويلقب بشيخ المارفين كما  
في تاريخ الاسلام والمنتبه في أسماء الرجال للذهبي . (٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر .  
(٥) الكلمة عن تاريخ الاسلام والمنتبه في أسماء الرجال للذهبي ومسمي يافوت ( ج ٣ ص ٥١١ ) .  
(٦) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « القرمطي » وقد رجعنا رواية الذهبي على رواية  
الأصل لأنه ولد بخرطبة سنة تسع وتسعين ومائة وكان نول لعبد الرحمن بن معاوية الخاضع .

في العام الماضي ، وكان في ثلاثة آلاف من عرب طيّ وغيرهم ما بين فارس وراجل ، وكان أمير الحاج أبا الأغر<sup>(١)</sup> ، فأقاموا يقاتلونهم يوما ولبلة حتى هُزم صالح بن مدرك وقُتل معه أعيان طيّ ، ودخل الزك بفساد بالرموس على الزواح وبالأشرى . وفيها عظم أمر القرامطة وأغاروا على البصرة ونواحيها ، فسار لحرهم العباس بن عمرو النّوى فالتقوا فأسر النّوى وقُتل خلق من جنده ، ثم إن أبا سعيد القرمطي أطلقه ، وقال له : بلغ المحتضد عني رسالة ومضمونها : أنه يكف عنه ويحفظ حرمة ، وقال : فأنا قنمت بالبرية فلا يتمرض لي . وفيها مات صاحب طبرستان محمد بن زيد الملو<sup>(١)</sup> . وفيها أوقع بدر غلام الطائي بالقرامطة على غرة ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترجة . وفيها توفي أحمد بن عمرو بن [أبي عاصم] الضحاك القاضي أبو بكر الشيباني الفقيه المحدث وابن محدث ، ولي القضاء بأصبهان وصنف علوم الحديث وكان عالما بارعا . وفيها توفي يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ

(١) كان محمد بن زيد الملو<sup>(١)</sup> أمير طبرستان ، وسبب موته أنه لما أمر اسماعيل بن أحمد الساماني

عمرو بن الليث الصفار سؤلت له قسه أن يضم خراسان لولايته ، فأرسل له اسماعيل بالكف عن ذلك فأبى

وجهر الجيوش وسار فأخذ خراسان فوصل إلى باب جرجان وهناك حصلت وقعة بينه وبين محمد بن هارون

فأخذ اسماعيل بن أحمد ، أسرها أخيرا بعد أن أصابه ضربات قاتلة فأتى متأثرا بجراحه بعد أيام ودفن

على باب جرجان . انتهى ملخصا من الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري وعقد الجمان ويراد

بالسواد فرى العراق وضياها التي اختصها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سمي بذلك

لسواده بالزرق (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصل : « خوفا على السودان » وهو خطأ .

(٣) التكلة عن شذرات الذهب وعقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي .



أبو بكر المطوع<sup>(١)</sup> الزاهد العابد، وعنه قال : كان وزدى في شيبتي كل يوم ليلة أربعين ألف مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نبيط<sup>(٢)</sup>، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم أبو علي<sup>(٣)</sup> في [شهر] ربيع الآخر وله نيف وثمانون سنة ، ومحمد بن عمرو الحوشى<sup>(٤)</sup>، ووسى بن الحسن الجلالى<sup>(٥)</sup>، وأبو سعد يحيى بن منصور المروى<sup>(٦)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبع أذرع وخمس وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .



السنة الخامسة من ولاية هارون على مصر، وهى سنة ثمان وثمانين ومائتين - فيها وقع وباء بأذربيجان فمات فيه خلق كثير وقُتِلَ الأكفانُ فكَفَّنَ الناس في الأكسية واللبود ثم قُتِلَتْ ، وقُتِلَ من يَدِقُّ الموتى فكانوا يطرحون على الطريق ، ثم وقع الطاعون في أصحاب محمد بن أبى الساج فمات لمحمد مائتا ولد

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٨

- (١) نسبة الى المطوعة ، وهم الذين أرسدوا أنفسهم للجهاد . (٢) كذا في الأصل .
- (٣) وفي المتن : « إحدى وثلاثين أو إحدى وأربعين ألف مرة » . (٤) كذا في شرح القاموس وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « ينط » وهو تصحيف . (٥) تخدّم ذكر هذا الاسم فيمن توفوا في هذه السنة ولم يذكر المؤلف فإختم أنه يكتب بأبى على ولم نثر عليها في الكتب التى تحت أيدينا .
- (٦) هكذا ورد هذا الاسم في الأصل . وفي هامشه : « الحرشى » على أننا لم نجده البتة في تاريخ الاسلام للذهبي ضمن من ذكر وفاتهم في هذه الطبقة ولا في غيره من كتب التراجم التى بين أيدينا .
- (٧) سبب تقيبه بذلك أن القسطنطين قدمه في صلاة التراويح فأعجبه صوته فقال : كان صوتك الجلال ، فلقب بذلك . (٨) كذا في معجم ياقوت وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « أبو سعيد » وهو تحريف . (٩) رواية المتن وابن الأثير : « فكانوا يتركونهم في الطرق على حالم » .

١٥

٢٠

وغلام، ثم مات محمد بن أبي السَّاج المذكور بمدينة أذربيجان، وكان يُلقب بالأفشين، فاجتمع غلبانه وأمرؤا عليهم أنه ديوداد فأعترلم أخوه يوسف بن أبي الساج وهو مخالف لهم. وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن العباس بن إبراهيم ابن عيسى بن أبي جعفر المنصور. وفيها كانت زلزلة. قال أبو الفرج بن الجوزي:

- [ورد الخبر بأنه مات تحت الهدم في يوم واحد أكثر من ثلاثين ألف إنسان ودام عليهم هذا أياماً فبلغ من هلك خمسين ومائة ألف] وقيل: كان ذلك في العام الماضي. وفيها قدم المعتضد العراق ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالثغور، فأسره وأدخل على جبل، ثم توفى بالسجن بعد أيام فصبغت جثته على الجسر. وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب ونزل بكنانة ودعاهم إلى المهدي عبيد الله — أعني بعبيد الله جد الخلفاء الفاطمية — . وفيها توفى ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والهندسة والطب وغيره، كان فاضلاً بارعاً في علوم كثيرة، ومولده في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان والمتمم. وفي الأصل: «محمد بن هارون» وهو خطأ.  
(٢) التكملة عن كتاب المتمم لأبي الفرج بن الجوزي، وهي التي ذكر المؤلف بعضها ونقلناها تفصيلاً ما أجله المؤلف هاماً في عبارته: «فأخرج من تحت الهدم نحون ومائة ألف ميت».  
(٣) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الشيعي، كما في ابن الأثير (ج ٨ ص ٢٣).  
(٤) كنانة (ويقال فيها قصر كنانة وقصر عبد الكريم): مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقاطعة الجزيرة الخضراء من الأندلس (كما في معجم البلدان لياقوت — في أسم قصر عبد الكريم). وحدثها أبو الفدا في كتابه تنوير البلدان بأنها من سبتة على أربع مراحل وهي في غربي كنانة بانحراف إلى الشمال. صارت قاعدة تلك الناحية بعد أن تخرت البصرة التي كان يسكنها العلويون الأدارسة. (٥) كذا في المتمم وعقد الجمان. وفي الأصل: «سنة إحدى ومائتين» وهو خطأ.

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل الرملي بأصبهان ، وإشهر بن موسى الأسدي ، وجعفر بن محمد بن سوار الحافظ ، وأبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي شيخ ابن سريج ، ومعاذ بن المنخبي ، وخلق سواهم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وأربع أصابع .



السنة السادسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسع وعشرين ومائتين — فيها فاض البحر على الساحل فأحرب البلاد والحصون [ التي عليه ] . وفيها في [ شهر ] ربيع الآخر اعتل الخليفة المعتضد بالله علة صعبة وهي العلة التي مات بها ، فقال عبد الله بن المعتز في ذلك :

طار قلبي بمنحاح الوجيب \* جرّما من حادثات الخطوب  
وحذّارا أن يُشالك بسوء \* أسد الملك وسيف الحروب

(١) الرملي : نسبة الى رملة وهي مدينة بفلسطين . (٢) كذا في تاريخ ابن خلكان وطبقات الشافعية لتي الدين السبكي (ج ٢ ص ٥٢) . وفي الأصل : «يسار» وهو تصحيف . (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمنشبه للذهبي وشذرات الذهب في ترجمة أبي القاسم الأنماطي وطبقات الحافظ (ج ٣ ص ٣٢ طبع الهند) وهو كذا في تاريخ ابن خلكان : «أبراهيم أحد بن عمر بن سريج الفقيه الشافعي كان من عظام الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له : الباز الأنهب ولّى القضاء بشراز وكان يفضل على جميع أصحاب الإمام الشافعي حتى على المزيّ ... وأخذ الفقه عن أبي القاسم الأنماطي» وهو أخذ فقهاء الاسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في أكثر الأقطار . (٤) التكلفة عن عقد الجمان .

(٥) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٤ . أدب والمثل . والوجيب من وجب القلب وجبا إذا خفق ورجف . وفي الأصل : «الرحيب» بالراء والحاء المهملين . وهذا البيت مطلع قصيدة طويلة قالها ابن المعتز في إرجاف الناس بالمعتضد في علة التي مات بها .

ما رُفِعَ  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٩

ثم أنتكس ومات في الشهر ، وتحلف بعده ولده المكنى بالله أبو محمد علي .  
وليس في الخلفاء من أسمه علي غير علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهذا . وفيها  
في شهر رجب زُلْزِلَتْ بغدادُ زلزلةً عظيمةً دامت أياماً . وفيها هَبَّتْ رِيحٌ عظيمةٌ  
بالبصرة قلعت عاتة نخلها ولم يُسمع بمثل ذلك . وفيها <sup>(١)</sup> أَنتَشَرَتِ الْقَرَامِطَةُ بِسَوَادِ

الكوفة ، وكان رئيسهم يقال له آبن أبي الفوارس ، فظفر به عسكرُ المعتضد —

أُخِي قَبْلَ مَوْتِ الْمُعْتَضِدِ — فحُمِلَ هو وجماعة معه الى بغداد فعدُّوا بأنواع العذاب  
ثم صُلِبُوا وَأُحْرِقُوا ؛ وَأَمَّا كَبِيرُهُمْ آبن أبي الفوارس المذكور فَقُتِلَتْ أَرْضَاؤُهُ ثُمَّ شُدَّ  
فِي إِحْدَى يَدَيْهِ بَكْرَةٌ وَفِي الْأُخْرَى صَخْرَةٌ ، وَرُفِعَتِ الْبَكْرَةُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى وَقْتِ  
الظَّهْرِ ؛ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَضُرِبَتْ عَقَبُهُ . وفيها حجَّ بالناس الفضلُ بن عبد الملك

آبن عبد الله العباسي . وفيها تَوَفَّى الْخَلِيفَةُ أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو العباس أحمد  
آبن الأمير ولي العهد آبن أحمد طلحة الموفق آبن الخليفة المتوكل على الله جعفر آبن  
الخليفة المعتمد بالله محمد آبن الخليفة الرشيد بالله هارون آبن الخليفة المهدي محمد آبن  
الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي  
العباسي البغدادي ، ومولده في سنة اثنتين وأربعين ومائتين في ذِي الْقَعْدَةِ في أيام

جَدِّهِ الْمُتَوَكِّلِ ؛ وَاسْتُخْلِفَ بَعْدَهُ عَمَّهُ الْمُعْتَمِدُ أحمد في شهر رجب سنة تسع وسبعين  
ومائتين . قال إبراهيم [بن محمد] بن عرفة : وَتَوَفَّى الْمُعْتَضِدُ في يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثِينَ  
مِنْ [شَهْرِ] رَجَبِ الْاِثْنَيْنِ سَنَةِ تِسْعِ وَمِائَتَيْنِ وَدُفِنَ في حُجْرَةِ الرَّخَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
<sup>(٢)</sup>

(١) رواية عقد الجمان : « عانت . » وفي الطبري وابن الأثير : « قرب أصحاب أبي سعيد » .

(٢) كذا في الأصل والطبري . وفي عقد الجمان : « ثم شقوا في إحدى رجليه بكرة ... الخ » .

(٣) رواية الطبري : « ثم ترك على حاله من نصف النهار الى المغرب » . (٤) التكلفة عن المتظم .

٢٠ (٥) في عقد الجمان ومروج الذهب للسعودي ( ج ٢ ص ٣٨٢ ) : « وأوصى أن يدفن في دار محمد بن عبد الله  
ابن طاهر وهو الحرم الطاهري في الجانب الغربي من بغداد فدفن بدار تعرف بدار الرخام وقبره بها اليوم بزار » .

يوسف بن يعقوب القاضي ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ونصفاً .  
قلت : ويؤيد بالخلافة بعده ولده عليّ بمهد منه ، ولُقّب بالمكتفى . وكان  
المتنشد شجاعاً مهيباً أسمر نحيفاً معتدلاً الخلق ظاهر الجبروت وافر العقل شديد  
الرواة ، من أفراد خلفاء بني المباس وشجعانهم ، كان يتقدم على الأسد وحده .

وقال المسعودي : <sup>(٢)</sup> كان المتنشد قليل الرحمة ، قيل : إنه كان إذا غضب  
على قائد أمر أن تُحفر له حفرة ويُلقي فيها وتُطعم عليه ، قال : شكوا في موت  
المتنشد فتقدم الطبيب بفحص نبضه ففتح عينه ورأس الطبيب برجله فدحاه أذرعاً  
فمات الطبيب ، ثم مات المتنشد أيضاً من ساعته . هكذا نقل المسعودي . ورواه  
الأمير عبد الله بن المعتز العباسي فقال :

يا ساكن القبر في غرباء مُظلمة \* بالطاهرة مَقصّي الدار منفردا  
أين الجيوش التي قد كنت تسحبها \* أين الكنوز التي لم تُحصها عدداً  
أين السرير الذي قد كنت تملؤه \* مهابة من رآته عينه أرتعدا

(١) في عقد الجمان : « كان يمد من رجالات بني المباس ... الخ » - (٢) ما نقله المؤلف  
هنا من المسعودي ليس بنصفه فقد رجنا إلى مروج الذهب فوجدنا المؤلف قد اقتطف منه بعض شذرات  
(راجع المسعودي) في أخبار المتنشد . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « نبطه »  
بالطاء المهملة وهو تحريف . (٤) وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط بأربع سماها ،  
وسطلها :

يادهر ويحك ما أجيت لي أحداً وأنت والد سوء تأكل الولدا

(٥) في الأصل وديوانه : « بالطاهرة » بالفاء المبدية . وما أئنتاه هو الملام لما ذكرناه آنفاً  
عن عقد الجمان ومروج الذهب للمسعودي من أنه دفن بدار محمد بن عبد الله بن طاهر وهو الحرم الطاهري  
في الجانب الغربي من بغداد ، وقد ذكر ياقوت في معجمه أن الطاهرة قرية ببغداد ولعلها منسوبة إلى  
طاهر بن الحسن . (٦) كذا في ديوانه . وفي الأصل : « أحصيتها » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبع أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٠

- السنة السابعة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسعين ومائتين - فيها
- في المحرم قصص يحيى بن زكرويه القرمطي الرقة في جمع كثير؛ فخرج اليه أصحاب
- السلطان فقتل منهم جماعة وأنهم الباقون؛ فبعث طغج بن جف أمير دمشق
- من قبل هارون بن تمارويه صاحب الترجمة جيشا مع خادمه بشير إلى القرمطي،
- فواقعهم القرمطي وقتل بشيرا وهزم الجيش . وفيها أيضا خلع الخليفة المكتفي على
- أبي الأغر وعنه في عشرة آلاف لقتال القرمطي . وفيها حصر القرمطي دة شق
- وفيها أميرها طغج بن جف فسيح طغج عن مقاومته بعد أن واقعه غير مرة؛ وقيل
- يحيى بن زكرويه كبير القرامطة؛ فأقاموا عليهم أخاه الحسين بن زكرويه؛ وبلغ
- المكتفي [ذلك] فاستحثت العساكر المندوبة لقتال القرامطة بالخروج لقتالهم، فتوجه
- إليهم أبو الأغر وواقع القرامطة فأنهم أبو الأغر؛ وقتل غالب أصحابه؛ وتبعه
- القرمطي إلى حلب، فقاتله أهل حلب . وفيها توفي عبد الله ابن الإمام أحمد بن
- محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني، مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين، ولم يكن
- في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، وسمع منه المسند وهو ثلاثون ألف حديث،
- والنفسير مائة وعشرين ألفا، والناسخ والمنسوخ [والمقدم والمؤخر في كتاب الله] ،
- وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وكان عالما بفنون [كثيرة]؛ وكان أبوه
- يقول : لقد وعى عبد الله عالما كثيرا . وفيها توفي عبد الله بن أحمد بن أفلح بن
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي البكري، كان

إماما عالما بارعا . وفيها توفي محمد بن عبد الله الشيخ أبو بكر الدقاق ، كان من كبار مشايخ القوم وكان صاحب أقوال وكرامات <sup>(١١)</sup> .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن علي الأبار ، والحسن بن سهل المجوز ، والحسين بن إسماعيل التستري ، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل ، ومحمد بن زكريا الفلابي الإخباري ، ومحمد بن العباس المؤدب ، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القرزاز أحد شيوخ الطبراني <sup>(١٢)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وثلاث وعشرون أصبعا ، يبلغ الزيادة ثلاث عشرة ذراعا وأربع أصابع .



١٠. السنة الثامنة من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة إحدى وتسعين واثنتين — فيها قُتل الحسين بن زُكْرَوَيْه القَرْمَطِيُّ المعروف بصاحب الشامة . وفيها زوج المكتفى ولده أبا أحمد بأبنة وزيره القاسم بن عُبيد الله ، وخطب أبو عمر القاضي ، وخَلَعَ على القاسم أربعمائة خلعة ، وكان الصداق مائة ألف دينار . وفيها خرجت الترك إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة ، يقال : كان معهم سبعمائة حركة تركية <sup>(١٣)</sup>

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩١

١٥ (١) كذا في الأصل . ولعله : « صاحب أحوال ... » .

(٢) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي ومعجم البلدان لياقوت . وفي الأصل : « المجوز » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . (٣) كذا في الوافي بالوفيات للصفدي (ج ١ قسم ثان لوحة ٣٦٦) نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩ تاريخ . وفي الأصل : « الفزاز » . (٤) يسمى محمدا كما في الطبري (قسم ٣ ص ٢٢٤٨) . (٥) كذا في الطبري وأبن الأثير وعقد الجمان . وفي الأصل وهامش والطبري : « أبو عمرو » بزيادة الواو .

(٦) الحركة : القبة أو الخيمة ، فارسية .

- ولا تكون الحركة إلا لأمر، فنادى إسماعيل بن أحمد في خراسان وبخمسستان وطبرستان  
بالنفي وجهاز جيوشه فوافوا الترك على غيرة محمراً فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزم  
من بقي، وغنم المسلمون وسلبوا وعادوا منصورين . وفيها بعث صاحب الروم جيشاً  
مبلغه مائة ألف فوصلوا إلى الحدث فنهبا وسبوا وأحرقوا . وفيها غزا غلام زرافة<sup>(٢)</sup>  
من طرسوس إلى الروم فوصل إلى أنطاكية<sup>(٣)</sup> وهي تعادل قسطنطينية ، فنازلها  
إلى أن أقتحمها عنوة وقتل نحواً من خمسة آلاف وأمر أضعافهم وأستغذ من الأمر  
أربعة آلاف مسلم ، وغنم من الأموال ما لا يحصى بحيث إنه أصاب سهم الفارس  
ألف دينار . وفيها خلع المكتفي على محمد بن سليمان الكاتب وعلى محمد بن إسحاق  
ابن كنداج وعلى أبي الأغر<sup>(٤)</sup> وعلى جماعة من القواد ، وأمرهم بالسمع والطاعة لمحمد  
ابن سليمان المذكور ، ونذب الجميع بالمسير إلى دمشق لقبض ما كان بيد هارون بن  
نعمانويه صاحب الترجمة من الأعمال ، لأنه كانت الوحشة قد وقعت بينهما .  
وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي . وفيها توفي إبراهيم بن أحمد<sup>(٥)</sup>  
ابن إسماعيل ، الشيخ أبو إسحاق الخواص البغدادي ، كان أوحداً أهل زمانه في التوكل ،  
صحب أبا عبد الله المغربي ، وكان من أقران الجنيّد ، وله في الرياضات والسياحات

- ١٥ (١) الحدث (بالحرّيك) : مدينة صغيرة عامرة وهي نهر من نهر الشام بينها وبين أنطاكية  
ثمانية وسبعون ميلاً . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « زرافة » بالفتح ،  
وهو تصحيف . (٣) في الأصل : « فوصل إلى أنطاكية ثم إلى قسطنطينية » والتصويب عن الطبري  
وابن الأثير ، لأنه لم يثبت تاريخياً أن غلام زرافة وصل إلى قسطنطينية ، وإنما كانت الحرب بينه وبين  
الروم في أنطاكية . وأنطاكية (بفتح الـياء) : مدينة عظيمة بأسيا الصغرى قريبة من بحر الروم .  
٢٠ (٤) اسمه خليفة بن المبارك . (٥) كذا في الأصل وعقد الجمان . وفي تاريخ الإسلام للذهبي :  
« إبراهيم بن أحمد بن إسحاق » . وفي المعجم : « إبراهيم بن أحمد بن سليمان » . (٦) في الأصل :  
« أجل » بالميم وهو تحريف .



مقامات . وفيها توفي أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس الشيباني مولاهم  
 ثعلب النحوي<sup>(٢)</sup> إمام أهل الكوفة ، مولده في سنة مائتين . وفيها توفي الوزير  
 القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد والمكيني ، كان شاعرا قليل الخبرة بالأمور<sup>(٣)</sup>  
 مستهتكا للحارم ، وإنما استوزره المكيني لأنه أخذ له البيعة وحفظ عليه الأموال .  
 وفيها توفي هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التلعليّ الأخفش الشامي  
 النحوي اللغوي ، ولد سنة مائتين ، سميح هشام بن عمار وطبقته ، وكان إماما  
 في فنون كثيرة بارعا مفتنا ، ولما مات جلس مكانه محمد بن نصير بن أبي حمزة .  
 وهذا هو الأخفش الشامي . وأما الأخفش البصري فاسمه سعيد بن مسعدة .  
 قلت : وتم أخفش ثالث وفاته سنة خمس عشرة وثلثمائة<sup>(٤)</sup> .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو العباس ثعلب ،  
 واسمه أحمد بن يحيى ، في جمادى الأولى وله إحدى وتسعون سنة . وهارون بن موسى  
 ابن شريك الأخفش المقيري . وعبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي . ومحمد بن أحمد  
 ابن النضر ابن بنت معاوية . ومحمد بن إبراهيم البوسنجي الفقيه . ومحمد بن علي  
 الصائغ المكي<sup>(٥)</sup> .

- ١٥ (١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) وعقد الجمان وتاريخ بغداد لثعلب . وفي بقية  
 الرواة للسيوطي طبع مصر وسيم الأديب لياقوت : « ابن سيار » وفي الأصل : « ابن سنان » وهو  
 تحريف . (٢) في الأصل : « ثعلب الشيباني » لخفا كلمة « الشيباني » لأنها زائدة من النسخ .  
 (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وهو المناسب لما بعده . وفي الأصل : « شاعرا باغزا » وهو  
 محريف . (٤) اسمه علي بن الفضل النحوي أبو الحسن كاساني . (٥) كذا في تاريخ  
 الإسلام للذهبي والواق بالوفيات (ج ٦ قسم أول ص ١٣٥) . وفي الأصل : « ابن سالم » وهو  
 تحريف . (٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والبداية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل :  
 « ابن الصائغ » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحد ونصف إصبع .

### ذكر ولاية شيان بن أحمد بن طولون على مصر

هو شيان بن أحمد بن طولون الأمير أبو المقانب التركي المصري ، ولي أمرة مصر بعد قتل ابن أخيه هارون بن ثمارويه لإحدى عشرة بقية من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال صاحب البقية : ولما تم أمره أقر شيان المذكور موسى على شرطة مصر ، وخرج من القسطنطينية ليلة الخميس ليلة ١١ [شهر] ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فكانت ولايته اثني عشر يوما . انتهى . قلت : ونذكر أمر شيان هذا بأوسع مما ذكره صاحب البقية فنقول : ولما قُتل هارون بن ثمارويه ورجع الناس إلى مصر وهم بغير أمير ، نهض شيان هذا ودعا لنفسه وضمين للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان إليهم ، فبايعه الناس وهو لا يدري بأن الدولة الطولونية قد آتتهى أمرها . وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :

أصبحت تطلب أمرا عز مطلبه \* هيهات ! صدع زجاج ليس يجبر

وقام شيان بالأمر ودخل المدينة وطاق بها حتى وصل إلى الموضع المعروف بمسجد الرمح ، فصدم الرمح الذي فيه لوائه سقف الدرب فأنكسر ، فتطير الناس من ذلك وقالوا : أمرا لا يتم . وقيل : إن شيان المذكور كان أسرى في نفسه قتل ابن أخيه هارون المتقدم ذكره ، قتيلا لذلك واطاع عليه بعض خاصة هارون ، فكان شيان ينتظر الفرصة ، وبينما شيان على ذلك إذ صار إليه بعض الخدم الذين واطأهم على أمر هارون ، وبايعوه على قتله وأعلموه أن هارون قد غط في نومه من شدة السكر ،

وأنه لم ير في مثل حالته تلك قط من شدة السكر الذي به ، وقالوا له : إن أردت شيئا فقد أمكنك ما تريد ؛ فقام شبان ودخل من وقته على ابن أخيه هارون بن نمارويه ، فوافاه في مرقده غاطا مغطا من سكره ، فدبجه بسكين<sup>(١)</sup> كان معه في مرقده بالعباسة ، وكان ذلك في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين ؛ وعرف الناس بقتله في غد ليلته ، وأستولى شيدان على الملك كما ذكرناه ؛ وبويع في يوم الاثنين لعشرا ليل يقين من صفر من السنة المذكورة ؛ وعلم أبو جعفر بن أبي وتيجي الرومي القائد ما كان من أمر هارون وقتله ، فرحلا من موضعهما من العباسية مع نفر من خاصة أصحابهما وتركا بقية عسكرهما ، ولحقا بعسكر طنج بن جف الذي كان نائب دمشق ؛ وقد وصل محمد بن سليمان الكاتب وفائق ويمن وغيرهم من موالى نمارويه وأخبروهم بذلك ، ثم جاءهم الخبر بأن الحسين بن حمدان قد دخل القراما يريد جرجير وكانوا بها فرحلوا بعساكرهم حتى نزلوا العباسية ، وذلك بعد رحيل شبان بن أحمد بن طولون المذكور عنها إلى مدينة مصر .

وأما شبان فإنه لما دخل مصر مع جميع إخوته وبني عمه والعسكر الذي كان بقي من عسكر ابن أخيه هارون تهيأ لقتال القوم ، وكان شبان أهوج جسورا جسيما جلفا شديد البدن في عتفوان شبابه ، فصار يسرع في أموره وذلك بعد أن تم أمره ،

(١) لم يتفق من بين المراجع التاريخية التي بأيدينا مع رواية الأصل هذه في مقتل هارون إلا الكندي ، على أن الكندي ذكر أن القتل وقع على يد شبان بالاشتراك مع عدى (وشبان وعدى هما معا هارون وابنا أحد بن طولون) دخلا عليه وهو على قفلاه . واتفق الطبري وابن الأثير وعقد الجمان على أن هارون قتل على يد أحد الحاربة رماه بمنزلة فأرداه قتيلا . وقد كان يسكن القنطرة التي تارت بسبب غصنة وعصية وقتل بين أصحابه . (راجع الكندي والطبري وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث سنة ٢٩٢ هـ) .  
(٢) راجع عن القراما الحاشية رقم ١ ص ٧ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٣) جرجير (بالفتح وكسر الجيم الثانية وإدسا كة وراء) : موضع بين مصر والقراما .

وخطب له يوم الجمعة على سائر منابر مصر، ثم أخذ في العطاء للجنود، فلم يجد من المال سعة فقلق، فسمى إليه ساجع بأن أم هارون المقتول أودعت ودائع لها في بعض الدور التي للتجار بمدينة الإسقاط - أعنى مصر - فوجه شيان بأبي جيشون أحد إخوته إلى هذه الدور حتى استخرج منها خبايا كانت لأُم هارون، وحمل ذلك إلى أخيه شيان في أعذارٍ عزموة لا يُدرى ما فيها، وأتته الخبر إلى الحسين بن حمدان بأن هارون صاحب مصر قد قُتل، وكان على مقدمة عسكر محمد بن سليمان الكاتب وهو ببحر جبر، فرحل عنها يريد القباصة، فلقيه في طريقه محمد بن أبي مع جميع الرؤساء الذين كانوا معه، فصار الحسين في عسكر كبير، وبلغ ذلك أيضا محمد بن سليمان الكاتب فحث في مسيره حتى لحق بمقدمة الحسين بن حمدان المذكور، وقد أنضاف إليه غالب عسكر مصر الذي وصل مع أبي جعفر بن أبي وغيره، وعند ما اجتمع الجميع وصل إليهم أيضا دنيانة البحرى في ثمانية عشر مركبا حربيًا مشحونة بالرجال والسلاح وذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين صفر، فغضب جسر مصر الشرق بالنار وأحرقه عن آخره وأحرق بعض الجسر الغربي، ثم وافى محمد بن سليمان الكاتب بعسكره حتى نزل بباب مصر، فغضب خيامه بها في يوم الأربعاء تاسع عشرين صفر، كل ذلك في سنة

- ١٥ (١) ذكر ابن سعيد في كتابه المغرب في حل المغرب في ترجمة شيان بن أحمد بن طولون ما نصه : « قام أحد المتكلمين من أصحاب الفتوة وأراد عيب شيان على ما كان منه من بذر الأموال في ساعة واحدة وسوء التدبير في ذلك فقال : على رسلك فذلك عين الصواب لأنى أحرزت بذلك المال حصول الملك ولو يوما واحدا فكيف أنى من الفخر أن أكون ثابت الاسم في صحيفة الدولة على أى حال ، وأيضاً فاني تيقنت أن الدولة مديرة قلت : أهب هذه الأموال وأبدي من سعة الصدر والاحسان ما ان ملكك منه وتراجعت الدولة كان ذلك عاضدا لما استقبله من تشييد حسن الأحذية ، وان قطع ملكي لم يتطلع على حسن الفتاة وكنت محيا للناس وربما نظروا الى قبل أنفسهم في السلامة » ١٥

أثنتين وتسعين ومائتين . ولما بلغ ذلك شيان خرج بمساكره من مدينة مصر ، وقد اجتمع معه من الفرسان والرجالة عتة كثيرة ، ووقف بهم لمائة محمد بن سليمان من دخول المدينة ، وعبا أيضا محمد بن سليمان عسكره للصفاء لمحاربة شيان ، والتقى الجمعان وكانت بينهما مناوشة ساعة ، ثم كتب محمد بن سليمان إلى شيان والحرب قائمة يؤتمنه على نفسه وجميع أهله وماله وولده وإخوته وبني عمه جميعا ، ونظر شيان عند وصول الكتاب إليه قلة من معه من الرجال وكثرة جيوش محمد بن سليمان مع ما ظن من وفاء محمد بن سليمان له ، فاستأمن إلى محمد بن سليمان وجميع إخوته وبني عمه في الليل وتوجهوا إلى محمد بن سليمان وصاروا في قبضته ومصاف شيان على حاله ، لكن الفرسان طلموا بما فعل شيان فكفوا عن القتال ، وبقيت الرجالة على مصافها ولم تعلم بما أحدثه شيان ، وأصبحت الرجالة غداة يوم الخميس وليس معهم حارم ولا رئيس ، فالتقوا مع عسكر محمد بن سليمان فأنكسروا ، وأنكبت خيل محمد بن سليمان على الرجالة فازالتهم عن مواقعهم ، ثم انحرفت الفرسان إلى قطائع السودان الطولونية وصاروا يأخذون من قدروا عليه منهم فيصرون بهم إلى محمد بن سليمان ، وهو راكب على فرسه في مصافه ، فيأمر بنجمهم فيذبحون بين يديه كما تذبج الشاة . ثم دخل محمد بن سليمان بمساكره إلى مدينة مصر من غير أن يمتعه عنها مانع ، وكان ذلك في يوم الخميس سلف صفر المذكور ، فطاف محمد بن سليمان وهو راكب بمدينة مصر ومعه محمد بن أبي وجماعة من جنود المصريين من الفرسان والرجالة إلا من هرب منهم ، وصار كل من أخذ من المصريين ممن هرب أو قاتل ضربت عتقه ، وأحرقت القطائع التي كانت حول الميدان من مساكن السودان بعد أن قيل فيها

- منهم خلق كثير، حتى صارت خراباً ياباً، وزالت دولة بنى طولون كأنها لم تكن . وكانت مدة تقلب شيان هذا على مصر تسعة أيام، منها أربعة أيام كان فيها أمره ونهيه؛ ثم دخلت الأعراب الخُرَّاسانية من عساكر محمد بن سليمان الكاتب إلى مدينة مصر فكسروا جيوشها وأخرجوا من كان بها، ثم هجموا [على] دور الناس فنهبوا وأخذوا أموالهم وأسباحوا حريمهم وفككوا في الرعية وأقتضوا الأبيكار وأسروا المالك والأحرار من النساء والرجال، وفعلوا في مصر ما لا يحمله الله من ارتكاب المآثم، ثم تعدوا إلى أرباب الدولة وأخرجوهم من دورهم وسكنوها كزحاً، وهرب غالب أهل مصر منها، وفعلوا في المصريين ما لا يفعلونه في الكفرة، وأقاموا على ذلك أياماً كثيرة مُبصرين على هذه الآمال القبيحة . ثم ضُربت خيام محمد بن سليمان على حافة النيل بالموضع المعروف بالمقس، ونزلت عساكره معه ومن انضم إليه من عساكر المصريين بالعباسة . ثم أمر محمد بن سليمان أن يُنحَل الأسارى من المصريين من الذين كان دميانة أسرهم في قدومه من دِمياط على الجمال، فحُمِلوا عليها وعليهم القلائس الطوال وشهرهم وطيف بهم في عسكره من أوله إلى آخره . ثم قلد محمد بن سليمان أصحابه الأعمال بمصر، فكان الذي قلدَه شُرطة العسكر رجلاً يقال له غلبوس، وقلدَ شُرطة المدينة رجلاً يقال له وصيف البُكْتُمري، وقلدَ أبا عبد الله محمد بن عبدة قضاء مصر، كل ذلك في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع

(١) الباب : الأرض التي ليس بها ساكن . (٢) كذا في هامش الأصل، وفي الأصل :

« ... أرباب الدور » . (٣) المقس : كان واقفاً على النيل وكان قبل الاسلام يسمى «أم دين» .

ويقع في موضعه الآن جامع أولاد عتات وشارع كامل وحديقة الأريكية . (٤) البكتري : بضم

الباء الموحدة وكاف ساكنة وتاء . نشأة من فرق مضمومة وآخره راء . (هكذا ضبطه ابن بطوطة في رحلته بالعبادة ج ١ ص ٢٣ طبع مصر) . وضبط في النجوم الزاهرة والطرى بالشكل (فتح الباء وسكون الكاف وكسر التاء . المثناة الفوقية) .

الأول ؛ ثم قبض أيضا على جماعة من أهل مصر من الكتّاب وغيرهم ، فصادروهم  
وغرّهم الأموال الجليّة بعد العذاب والتهديد والوعيد ؛ ثم أمسك محمد بن أبي  
خليفة هارون بن نحارويه على مصر — أعنى الذى كان توجه إليه من العباسة —  
وصادره وأخذ منه خمسمائة ألف دينار من غير تجشيم . ومحمد بن أبي هذا هو الذى  
قدّمنا ذكره فى ترجمة جيش بن نحارويه وما وقع له مع برّمش . وكان محمد بن  
سليان هذا لا يُسمى باسمه ولا بكنيته ، وإن كان يُدعى إلا بالأستاذ ؛ وكان حكمه  
فى أهل مصر بضرب أعناقهم وبقطع أيديهم وأرجلهم جورا وتعزيق ظلموهم  
بالسياسة وصلّهم على جذوع النخل ونحو ذلك من أصناف النكّال ؛ ولا زال على  
ذلك حتى رحل عن مدينة مصر فى يوم الخميس مُستهلّ شهر رجب من سنة  
أثنتين وتسعين ومائتين ، واستصحب معه الأمير شيان بن أحمد بن طولون صاحب  
الترجمة وبني عمه وأولادهم وأعوانهم ، حتى إنّه لم يدع من آل طولون أحدا ،  
والجميع فى الحديد إلى العراق وهم عشرون إنسانا ؛ ثم أخرج قوادهم إلى بغداد على  
أقبح وجه ، فلم يبق بمصر منهم أحد يُذكر ؛ وخلّت منهم الديار وعفّت منهم الآثار ،  
وحل بهم النّال بعد العزّ والتطريد والتشريد بعد اللّد ، ثم سيق جماعة من أصحاب  
شيان إلى محمد بن سليمان ثم كان أمتهم فُدّجوا بين يديه . وزالت الدولة الطولونية  
وكانت من غرر الدول ، وأيامهم من محاسن الأيام ، وتُربّ المذندان والنصور التى  
كانت به ، التى مدحتّها الشعراء . قال القاضى أبو عمرو عثمان النابلسى فى كتاب

(١) فى الأصل : « لا يسمى إلا باسمه ... الخ » بزيادة « إلا » ولا يستقيم بها السياق .

(٢) الذى فى عقد الجمان : « فلما دخل محمد بن سليمان مصر واستولى عليها أسكن شيان منه قائمه ،

ثم هرب شيان تحت الجبل » . (٣) اللّد : التّعب والجز . وفى الأصل : « الفر » (بالزاي) ،

وليس بين معانى « الفر » القوية ما يستقيم به الكلام .

”حسن السيرة في آتخاذ الحصن بالجزيرة“ : رأيت كتاباً قدراً أنتهى عشرة كراسية مضمونه فهرست شعراء الميدان الذى كان لأحمد بن طولون؛ قال : فاذا كان اسم الشعراء في أنتهى عشرة كراسية فكذلك يكون شعرهم ! . انتهى .

وقال ابن دحية في كتابه : وتخرت القطائع التي لأحمد بن طولون في الشدة العظمى زمن الخليفة المستنصر العبيدى أيام القحط والقلاء المفريط الذى كان بالديار المصرية؛ قال : وهلك من كان فيها من السكان، وكانت تبغ على مائة ألف دار . قلت : هذا الذى ذكره ابن دحية هو الذى بقي بعد إلتلاف محمد بن سليمان المذكور .

ومما قيل في ميدان أحمد بن طولون وفي قصوره من الشعر من المراثي على سبيل الاختصار؛ فما قاله إسماعيل بن أبي هاشم :

قف وقفة بفناء باب الساج \* والقصر ذى الشرفات والأبراج<sup>(٢)</sup>  
وربوع قوم أزعجوا عن دارهم \* بعد الإقامة أيماً لزعاج  
كانوا مصابيحاً لدى ظلم الدجى \* يسرى بها السارون في الإدلاج

ومنها :

كانوا ليوناً لا يرأى حمام \* في كل ملحة وكل هياج<sup>(١)</sup>  
فأنظر الى آثارهم تلقى لهم \* علماً بكل ثنية وفيجاج<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل : « كم » بدون فاء . (٢) انظر الكلام على هذا الباب وسائر أبواب القصر فيما تقدم في هذا الجزء ص ١٦ . (٣) الشرفات : منطحات تبنى متقاربة في أعلى القصر أو السور، الواحدة شرفة . (٤) كذا في الكندى والمحرزى . والثنية : الطريق في الجبل . وفي الأصل : « بنية » بالياء الموحدة ، وهو تحريف . (٥) القجاج (بالضم) : الطريق الواسع الواضح بين جبلين ، وبالكسر جمع فج ، والفج بمعنى الضجاج .



وقال سعيد القاص :<sup>(١)</sup>

جَرى دُمْعُه ما بينَ سَحْجٍ الى سَحْجٍ \* ولم يَحْرِ حَتَّى اسْلَمْتَهُ يَدُ الصَّبْرِ

ومنها :

وهل يستطيع الصبرَ مَنْ كانَ ذا أَسَى \* يَبِيتُ عَلَى جَمْرٍ وَيُضْحِي عَلَى جَمْرِ  
تَسْلُجُ أَحْدَاثٍ تَحْفَنُ صَبْرَهُ \* وغدَرُ من الأيامِ والدهرُ دُوغْدُرُ  
أصاب على رَغمِ الأنوفِ وجَدَعِها \* ذَوَى الذِينَ والذِينَ بِقَاصِمَةِ الظَّهِيرِ  
طوى زِينَةَ الدنْيا ومِصْبَاحَ أهْلِها \* بَقَدَ بَنى طُولُونَ والآنْجَمُ الزَّهْرُ

ومنها :

وكانَ أبو العباسِ أَحْمَدُ ماجِدًا \* جَمِلَ الْحِجَابُ لَا يَبِيتُ عَلَى وَنِيرِ  
كَأَنَّ لِيالى التَّهَرُّمِ كَانَتْ لِحُسْنِها \* وإِشْرَافُها فى عَصْرِه لَيْلَةُ القَدْرِ  
يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ ابْنِ طُولُونَ هِمَّةً \* مُحَلَّقَةٌ بَيْنَ السَّمَاكِينِ وَالنَّفَرِ<sup>(٢)</sup>  
فإن كُنْتَ تَبْنِي شَاهِدًا ذَا عَدَالَةٍ \* يُخَبِّرُ عَنْهُ بِالْحَلِيِّ مِنَ الأَمْرِ  
فَبِالْجِبِلِ الْغَرِيبِ خِطَّةٍ يَسْجُرُ<sup>(٣)</sup> \* له مَسْجِدٌ يُفْنِي عَنِ الْمُنْطَقِ الْمَدِيرِ

وهى طويلة جدا كلها على هذا النوال . ولما أُمِرَ الحُسينُ بْنُ أَحْمَدَ المَناذِرَاتِ

متولَّى خِراجِ مِصرَ من قِبَلِ المَكْتَفَى بهْذُمِ المَيدَانِ أَبتَدَأَ يَهْدِمُهُ فى أوَّلِ شَهرِ رَمَضانِ

(١) كذا فى هامش الأصل والكندى والمقرئى . وفى الأصل : « القاصى » بالضاد والياء .

(٢) السحر : الرقة ، والمراد ما يحاذيها من الصدر . ومعه حديث عائشة رضى الله عنها : « مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى وسحرى » أى مات وهو مستند الى صدرها . (٣) كذا فى الكندى .

وتحقيقه : تفقهه من نواحيه . وفى الأصل « تحفِن » بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفى المقرئى :

« يضيئ . الخ » . (٤) النفر : ثلاثة أنجم صغار يزلها القمر وهى من الميزان . (٥) كذا

فى الكندى والمقرئى . ويشكر بن جزيلة من نظم ، كما فى معجم ياقوت (ج ٣ ص ٨٩٨) . وفى الأصل :

« خط لشكر » . (٦) فى الأصل : « فابتدا » .

من ستة ثلاث وتسعين ومائتين ويصعب أنقاضه، حتى دثرو زال مكانه كأنه لم يكن .  
فقال فيه محمد بن طشويه <sup>(١)</sup> :

من لم ير الهدم ليبدان لم ير \* تبارك الله ما أعلاه وأقدره <sup>(٢)</sup>  
لو أن عين الذي أنشأ تبصره \* والحادثات تماديه لأكبده

ومنها :

وأي من كان يحميه ويحرسه \* من كل ليث يهاب الليث منظره  
صاح الزمان بن فيه ففرقههم \* وخط ريب الليل فيه فدعته <sup>(٣)</sup>

ومنها :

أين ابن طولون بانيه وساكنه \* أماته الملك الأعلى فأقبره  
ما أوضح الأمر لو صحت لنا فكره \* طوبى لمن خصه رشد فذكره

وقال أحمد بن إسحاق <sup>(٤)</sup> :

وكان الميدان تكل أصيبت \* بحبيب صباح ليلة عرس  
يتفشى الرياح منه محلا <sup>(٥)</sup> \* كان للصون في ستور الدّمقس

ومنها :

وجوه من الوجوه حسان \* وخدود مثل اللآلى <sup>(٦)</sup> مئس

(١) كذا في الأصل والكندي . وفي المقرئ : « محمد بن طشويه » بالسين المهملة .

(٢) كذا في الأصل والكندي . ورواية المقرئ : \* تبارك الله ما أعلى وأقدره .

(٣) دغره : دمه . (٤) نسب الكندي هذه الأبيات الى « سعيد القاس » ونسبها المقرئ

لمحمد بن طشويه . (٥) محلا : اسم مفعول من حلا الشيء : منه وصانه سهلت هزنته .

(٦) كذا في المقرئ والكندي . وفي الأصل : « اللآلى » ، وهو تحريف .

كَلَّ كَلَاءَ كَالْفَزَالِ وَتَجَلَّأَ \* رَدَّاجَ مِنْ بَيْنِ حُورٍ وَلُئْسَ<sup>(٣)</sup>  
 آلَ طُولُونَ كُتِمُ زِينَةُ الْأَرْضِ \* ضِ فَاصْحَى الْجَدِيدِ أَهْدَامُ لُئْسَ<sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup>

وقال ابن أبي هاشم :

يَا مَتَزَلًّا لِبَنِي طُولُونَ قَدْ دَرَّأَ \* سَفَاكَ صَوْبُ الْفَوَادِي الْقَطَرِ وَالْمَطَرِ  
 يَا مَتَزَلًّا صِرْتُ أَجْفُسُوهُ وَأَهْجُرُهُ \* وَكَانَ يَمِيلُ عِنْدِي السَّمْعَ وَالْبَصَرَ  
 بِاللَّهِ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ أَحَبَّنَا \* أَمْ هَلْ سَمِعْتَ لَمْ مِنْ بَعِيدِنَا خَبَرَ

- (١) الرِّدَّاجُ : المرأة الثقيلة الأوراك . (٢) كَذَا فِي الْكُنْدِيِّ وَالْمَقْرِزِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ :  
 « مِنْ كُلِّ حُورٍ ... الْخ » . (٣) لُئْسَ : جَمْعُ لَسَاءٍ ، يُقَالُ : شَفَّ لَسَاءً إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى  
 السَّوَادِ غَلِيلاً وَذَلِكَ مُسْتَمْلِحٌ . (٤) كَذَا فِي الْمَقْرِزِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْحَرِيرِ » .  
 (٥) أَهْدَامٌ : جَمْعُ هَدَمٍ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ التَّوْبُ الْبَالُ .

ذكر أول من ولي مصر بعد بنى طولون ونحرا ب القطائع إلى الدولة  
الفاطمية العبيدية وبناء القاهرة على الترتيب المقدم ذكره

فأول من حكمها محمد بن سليمان الكاتب المقدم ذكره، أرسله الخليفة المكتفى بالله على العباسي حسبا ذكرناه في غير موضع، ومالك محمد بن سليمان الديار المصرية، بعد قتل شيان بن أحمد بن طولون، في يوم الخميس مُسْتَهْل شهر ربيع الأول سنة ٨٠٠  
أثنتين وتسعين ومائتين، ودعا على منابر مصر للخليفة المكتفى بالله وحده؛ وولى محمد ابن سليمان أبا على الحسين بن أحمد الماذرائي على الخراج عوضا عن أحمد بن علي الماذرائي. فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى قدم عليه كتاب الخليفة المكتفى بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري؛ ودخل خليفة عيسى المذكور إلى مصر لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، فقتل من محمد بن سليمان المذكور الشرطتين وسائر الأعمال؛ فكان مقام محمد بن سليمان المذكور الكاتب بمصر أربعة أشهر. وفي ولايته أحوال كثيرة: فمن الناس من لا يعتد من الأمراء بمصر بل ذكر دخوله لفتح مصر وأنه كان مقدّم العساكر لا غير؛ وقالوا هذه المقالة هم الأكثر، ووافقتهم أنا أيضا على ذلك، لأن المكتفى لما خلع عليه أمره بالتوجه لقتال مصر وأمر أصحابه بالسمع والطاعة ولم يؤلّه عملها؛ وعند ما بلغ الخليفة المكتفى فتح مصر ولى عليها في الحال عيسى النوشري؛ ولهذا لم تفتح ترجمته بفتح تراجم ملوك مصر على عادة ترتيب هذا الكتاب؛ ومن الناس من عدّه من جملة أمراء مصر بواسطة تحكيمه وتصرفه في الديار المصرية.

(١) راجع ما ذكره المؤلف عن مصر شيان هذا وما كتب عليه في ص ١٣٩ من هذا الجزء.

(٢) في الأصل: «من لا عدّه».

## ذكر ولاية عيسى النُشَريّ على مصر

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النُشَريّ، ولّاه الخليفة المكتفي من بغداد على مصر، فأرسل عيسى خليفته على مصر فأستولى عليها إلى حين قدّمها لسبع خلّون من بُهادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وكان محمد بن سليمان لما وصل إلى مصر بالعساكر كان الأمير عيسى النُشَريّ المذکور من جملة القواد الذين قدّموا معه، فلما أفتتح محمد بن سليمان مصر أرسل عيسى هذا إلى الخليفة رسولا يُخبره بفتح مصر، لأنه كان من كبار القواد الشاخصين معه إلى مصر، وتوجه عيسى إلى نحو العراق، فلما وصل إلى دِمَشَق وافاه كتاب الخليفة المكتفي بها بولايته على إمرة مصر، فعاد من وقته إلى أن دخل مصر في التاريخ المقدّم ذكره، ونُفِعَ عليه محمد ابن سليمان الكاتب وطاف به مدينة مصر وعليه الخُلعة، وأستقر على عمل مُعونة مصر وجنّدها، ثم ورد عليه أيضا كتاب الخليفة إلى جماعة من القواد ممن كان في عسكر محمد بن سليمان : منهم على بن حسان بتقليده أعمال الإسكندرية، وإلى مُهاجر بن طليق بتقليده ثغر تَبَيس وديماط، وإلى رجل يُعرف بالكندى بتقليده الأخواف، وإلى رجل يقال له موسى بن أحمد بتقليده برقة وما والاها، وإلى رجل يعرف بمحمد بن ربيعة بتقليده الصعيد وأسوان، وإلى رجل يعرف بأبي زُنُبور الحسين ابن أحمد الماذرائى بتقليده أعمال الخراج بمصر، وجلس في ديوان الخراج لخمس بَينين من بُهادى الآخرة؛ ثم إلى دَمِيانة البَحْريّ بالانصراف عن مصر، فأنصرف دميانة عنها لثمان بَينين من بُهادى الآخرة. ونزل عيسى النُشَريّ

(١) في الكندى : « على بن هردان » . (٢) انظر الحاشية رقم ٣ صحيفة ٢٩٤

من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٣) البحريّ : نسبة إلى البحر لأن المكتفي حين وجهه من بغداد

إلى مصر أمره بركوب البحر والمضى إلى مصر . كما في الطبرى .

- المذكور في الدار التي كانت سُكْنَى بدر الجمالى بمصر، وكانت بالموقف بسوق الطير، وهي الدار التي كان نزل بها محمد بن سليمان الكاتب لما أَفْتَحَ مصر. وكان خروج محمد بن سليمان من مصر في مُسْتَهَلَّ شهر رجب من السنة، وأخرج معه كُلَّ مَنْ بَقِيَ مِنَ الطُّولُونِيَّةِ بِمِصْرَ، كما ذكرناه في ترجمة شيان بن أحمد ابن طولون، واستصحب معه أيضا جماعة بعد رحيله عنها، فخرج الجميع إلى الشام، وهم: أبو جعفر محمد بن أبي وأَبْنَةُ الْحَسَنِ وَطُغْجُ بْنُ جُفَّ الَّذِي كَانَ نَائِبَ دِمَشْقَ وَوَلَدَهُ وَأَخُوهُ وَبَدْرُ وَفَاتَى الرَّومِيِّ الْخِلَازَنَ وَصَافِي الرَّومِيِّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَوَالِي أَحْمَدَ وَتُخَارَوِيَّةَ، وخرج الجميع مُوَكَّلًا بِهِمْ، وأخرج معهم أيضا جماعة كثيرة ممن هم أَقْلُ رِثْبَةٍ مِمَّنْ ذُكِرَ، غير أنهم أيضا من أعيان الدولة وأكابر القواد، وهم: محمد بن علي بن أحمد الماذرائي وزير هارون بن تمارويه وأبو زرعة القاضي وأبو عبد الله محمد بن زرعة القاضي وخلق كثير من آل طولون وغيرهم من الجند، وضمهم إلى عسكره وقت خروجه من مصر، فتخلف عنه جماعة بدمشق وغيرها وسار معه بعضهم إلى حلب في الحديد، وهم: موسى بن طرنيق وأحمد بن أعجر - وكانا على شُرطَتِي مِصْرَ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - وابن بَايُخْشِي الْفَرغَانِي - وكان عاملا على سيادة أسفل الأرض - ووصيف القاطرميز وخصيف البربري - مولى أحمد بن طولون:

(١) عبارة الأصل: «وصحب معه أيضا جماعة وبعد رحيله ...» وغير خاف ما فيها من تحريف. (٢) في الكندي: «الخادم». (٣) هو محمد بن عيان، كما في الكندي وكما تقدم فُوتِفَ ص ٩٩، وهو الذي كان يتولى قضاء مصر. (٤) هذا الاسم لم يذكره الكندي في القين أنجبوا من مصر. (٥) في الكندي (ص ٢١٣): «موسى بن طونيق». (٦) في الأصل: «فيا». (٧) في الكندي: «حامرين ماينخي». (٨) كما في الأصل والطبري. وفي الكندي: «وصيف قطرميز». (٩) في الكندي: «خصيب» بالباء الموحدة.

فلما استقرّ قرار محمد بن سليمان بحلب وافاه رسول الخليفة بأن يسلم ما كان معه من الأموال والخليل والطُّرُز<sup>(١)</sup> والذهب وغير ذلك مما كان حمله من مصر إلى من أمر بتسليمه إليه ، ففقد المقتدرون فيه ما حمله من الأموال مع الذي أخذه من الناس ألفي ألف دينار ، وتفزق من كان معه من الجند من المصريين ، فمنهم من سار إلى العراق ، ومنهم من رجع يريد مصر إلى من خلفه من أهله بها ، فمن رجع إلى مصر شفيح اللؤلؤي الخادم ورجل شاب يقال له محمد بن علي الخليلجي<sup>(٢)</sup> من الجند من المصريين ، ومحمد هذا ممن كان في قيادة صافي الرومي — أعني أنه كان مُضافه — فرجع محمد هذا يريد أهله وولده ، فخطره له خاطر ففكر فيما حلّ بآل طولون وإزالة ملكهم وإخراجهم عن أوطانهم ، فأظهر النُصرة لهم والقيام بدولتهم وأعلن ذلك وأبداه ، وذكر الذي عزم عليه جماعة من المصريين فبايعوه على ذلك وعضدوه على عصيانه ، وأنضمّ عليه شُرذمة من المصريين ، فسار على حِمِيَّة حتّى وائى الرملة في شعبان من سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فقتل محمد المذكور بمن معه بناحية باب الزيتون ، وكان بالرملة وصيف بن صوّارتكين الأصغر فاستعدّ لقتاله ، فقدم وصيف جماعة مع محمد بن يزّداد ، ثم خرج وصيف ببقية جماعته فرأى محمد بن علي الخليلجي المذكور في نفر يسير من الفُرسان ، فزحف محمد بن علي الخليلجي بمن معه على وصيف بن صوّارتكين فهزّمه وقتل رجاله وهرب من بقي بين يديه . وملك محمد الرملة ودعا على منابرها في يوم الجمعة للخليفة وبعده لإبراهيم بن بخارويه

- (١) الطرُز : جمع طراز وهو ثوب ينسج للسلطان خاصة . (٢) كذا في الأصل .  
 وفي المقرئى : « محمد بن الخليلج » . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « إبراهيم الخليلجي » . وفي الطبرى : « إبراهيم الخليلجي » . وقد وردت روايات كثيرة في أسم « الخليلجي » في هوامش الطبرى والنجوم الزاهرة وصلة تاريخ الطبرى لابن سعيد القرطبي . (٣) كذا في الكندي وفيه سباق غير مرة بالأصل .  
 وفي الأصل ها : « ابن وصيف بن صوّارتكين » .

- ثم بعدهما لنفسه ؛ وتسامع الناس به فوافوه من كل فج لما في نفوسهم من تشتهم  
عن بلادهم وأولادهم وأوطانهم ، وصار الجميع من حزب عهد المذكور من غير بدل  
دينار ولا درهم . وبلغ عيسى النوشري صاحب الترجمة وهو بمصر ما كان من أمر  
عهد بن علي الخلعجي ، فجهز عسكريا إلى العريش في أسرع وقت من البحر ، وساروا  
حتى وأقوا غزة ، فتقدم إليهم عهد بن علي الخلعجي<sup>(١)</sup> بن معه ، فلما سمعوا به رجعوا  
إلى العريش ، فسار عهد الخلعجي بن معه خلفهم إلى العريش ، فأنهزوه أمامه  
إلى القرما ثم ساروا من القرما إلى العباسية ، ونزل عهد الخلعجي<sup>(١)</sup> القرما مكانهم ؛ فلما  
سمع عيسى النوشري ذلك خرج من مصر بعسكر ففتح حتى نزل العباسية ، ومعه  
أبو منصور الحسين بن أحمد الماذناني عامل خراج مصر وشفيع اللؤلؤي صاحب  
البريد ، ورحل عهد الخلعجي حتى نزل بجريرة ؛ فلما سمع عيسى النوشري قدومه  
إلى جرجير كثر راجعا إلى مصر ونزل على باب مدينة مصر ، فأناه الخبر بقدم عهد  
ابن علي الخلعجي المذكور ، فدخل إلى المدينة ثم خرج منها ومعه أبو زنبور وعدا  
جبر مصر في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ؛ ثم  
أحرق عيسى النوشري<sup>(٢)</sup> جسر المدينة الشرق والغرب جميعا حتى لم يبق من مراكبهما  
مرجبا واحدا - يعني أن الجسر كان معقودا على المراكب - وهذه كانت عادة مصر  
تلك الأيام . ونزل عيسى النوشري وأقام ببر الحيزة ، وبقيت مدينة مصر بلا وال  
عليها ولا حاكم فيها ، وصارت مصر مأكل للغوغاء يهجمون [على] البيوت وياخذون  
الأموال من غير أن يدهم أحد عن ذلك ، فإن عيسى النوشري ترك مصر وأقام ببر  
الحيزة خوفا من عهد المذكور ؛ ففوى لذلك شوكة عهد الخلعجي وأستفحل أمره ، وسار  
من جرجير حتى دخل مدينة مصر في يوم سادس عشرين ذي القعدة من السنة من  
٢٠

(١) أنظر الحاشية رقم ٣ ص ١٠٩ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « جسر » بالإنفراد .



غير ممانح . وكان عهد المذكور شاباً شجاعاً مقداماً مُجِبّاً على شرب الخمر واللهو عاصياً ظالماً ، ومولده بمدينة مصر ونشأ بها ؛ فلما دخلها طاف بها ودخل الجامع وصلى فيه يوم الجمعة ، ودعاه الإمام على المنبر بعد الخليفة وإبراهيم بن ثمارويه ، فقريح به أهل مصر إلى الناية وقاموا معه ، فهذه أمورهما وقع المفسدين وتخلق أهل مصر بالزعران ، وخلقوا وجه دابته ووجوه دواب أصحابه قَرَحاً به . ولم يشتغل عهد الخليفة المذكور بشاغل عن بعثه في أثر عيسى النوشري وجهازه عسكراً عليه رجلٌ من أصحابه يقال له خفيف النوبى — وخفيف من الخفة — وأمره باقتفاء أثر عيسى النوشري حيث سلك ؛ فخرج خفيف المذكور وتتابع محيى العساكر اليه في البر والبحر . وبلغ عيسى النوشري مسير خفيف اليه فرحل من مكانه حتى وافى الإسكندرية وخفيف من ورائه يتبعه .

وأما عهد الخليفة فإنه قلد وزارته ... بن موسى النصراني ، وقلد أخاه إبراهيم ابن موسى على خراج مصر ، وقلد شرطة المدينة لإبراهيم بن فيروز ، وقلد شرطة المسكر لعبد الجبار بن أحمد بن أنجر ، وأقبل الناس اليه من جميع البلدان حتى بلغت عساكره زيادة على خمسين ألفاً ، وفرض لهم الأرزاق السنية ، فأحتاج إلى الأموال لإعطاء الرجال ، وكان في البلد نحو تسعمائة ألف دينار ، وكانت مُعبأة في الصناديق للمحل للخليفة ، وهى عند أبى زنبور وعيسى النوشري صاحب الترجمة ؛ فلما خرجا من البلد وزعاها فلم يوجد لها أثر عند أحد بمصر ، وعمد الحسين ابن أحمد إلى جميع علوم دواوين الخراج فأخرجها عن الدواوين قبل خروجه من مصر لئلا يُوقف على معرفة أصول الأموال في الضياع فيطالب بها أهل الضياع بما

(١) تخليق : تظلي . (٢) هنا بياض بالأصل . ولم نوفق إلى معرفة من هو ابن موسى النصراني ولا إلى معرفة أخيه إبراهيم .

عليهم من الخراج؛ وحمل معه أيضا جماعة من المتقبلين — أعنى المدركين والكتاب — لئلا يطالبوا بما عليهم من الأموال، منهم : وهب بن عياش المعروف بأبن هاني، وأبن بشر المعروف بأبن الماشطة وإسحاق بن نصير النصراني وأبو الحسن المعروف بالكاتب، وترك مصر بلا كتاب . فلم يلتفت محمد الخلتجي الى ذلك وطلب المتقبلين وأغظ عليهم ؛ ثم وجد من الكتاب من أوقفه على أمور الخراج وأمر الدواوين ؛ ثم قلد لأحمد بن القوصي ديوان الإعطاء . وتحول من خيمته من ساحل النيل وسكن داخل المدينة في دار بدر الحامى التي كان سكنها عيسى النوشري بعد خروج محمد بن سليمان الكاتب من مصر ، وهى بالجرأة على شاطئ النيل . وأجرى محمد الخلتجي أعماله على الظلم والحدور وصادر أعيان البلد فلقى الناس منه شدايد، إلا أنه كان اذا أخذ من أحد شيئا أعطاه خطه ويَعِدُه أن يرد له ما أخذ منه أيام الخراج .

وأما عيسى النوشري صاحب الترجمة وأبو زنبور الحسين بن أحمد فأنهما وصلا بعسكرهما قريب الإسكندرية وخفيئ النوبى في أثرهما لا قريبا منهما ؛ وكان أبو زنبور قد أرسل المتقبلين والكتاب الى الإسكندرية ليحصنوها . وتابع محمد الخلتجي العساكر الى نحو خفيئ النوبى نجدة له في البر والبحر؛ فكان ممن ندبه محمد الخلتجي محمد بن لججور في ست مراكب بالسلح والرجال ، فسار حتى واثى الإسكندرية في يوم الخميس نصف ذى الحجة ، وكان بينه وبين أهل الاسكندرية مناوشة حتى دخلها وخلص بعض أولئك المتقبلين والكتاب وحملهم الى مصر؛ وأخذ أيضا لعيسى النوشري ولأبى زنبور ما وجده لهما بالإسكندرية وفرقه على عساكره؛ وأقام بعسكره مؤاقفا عيسى النوشري خارجا عن الإسكندرية أياما، ثم أنصرف

(١) الجرأة : موضع بفسطاط مصر . (٢) يقال : واقف الرجل موافقة ووثاقا اذا وقف

معه في حرب أو شصوة .

الى مصر، وأنصرف عيسى النوشري الى ناحية تروجة<sup>(١)</sup>، فوآاه هناك خفيف النوبى وواقعه، فكانت بينهما وقعة هائلة أنهزم فيها خفيف النوبى وقُتل جماعة من أصحابه، ولم يزل خفيف فى هزيمته الى أن وصل الى مصر بن بَني معه من أصحابه ؛ فلم يكثر محمد الخلتجى بذلك وأخذ فى إصلاح أموره؛ وبينما هو فى ذلك ورد عليه الخبر بجيىء العساكر اليه من العراق محبة فأتى<sup>(٢)</sup> وبدى الحماشى وغيرهما؛ فجهز محمد الخلتجى عسكرا لقتال النوشري وقد توجه النوشري نحو الصعيد، ثم خرج هو فى عساكره الى أن وصل الى العريش، ثم وقع له مع عساكر العراق وجيوش النوشري وقائع يطول شرحها، حتى أجذبت مصر وحصل بها الغلاء العظيم، وعُلمت الأقوات من كثرة الفتن، وطال الأمر حتى ألبا ذلك [إلى] عود محمد بن على الخلتجى الى مصر عجزا عن مقاومة عساكر العراق وعساكر أبى الأغر بمينة الأصبغ بعد أن واقعه غير مرة وطال الأمر عليه؛ فلما رأى أمره فى إديار وعلم أن أمره يطول ثم يؤول الى أنهزاه دبر فى أمره ما دام فيه قوة فأطلع عليه محمد بن مجبور<sup>(٣)</sup> المقدم ذكره وهو أحد أصحابه وعرفه سرا بأشياء يعملها وأمره أن يركب بعض المراكب الحربية، وحمل معه ولده وما أمكنه من أمواله وواطأه على الركوب معه وأمره بأنتظاره ليتوجه محبته فى البحر الى أى وجه شاء هاربا؛ فشحن محمد بن مجبور مركبه بالسلح والمال وصار ينتظر محمدا الخلتجى صاحب الواقعة، ومحمد الخلتجى يدافع عسكر عيسى النوشري تارة وعسكر الخليفة مرة الى أن عجز وخرج من مصر الى نحو محمد بن مجبور حتى وصل إليه؛ فلما رآه محمد بن مجبور قد قرب منه رفع

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٢٧ من الجزء الثانى من هذه الطبعة . (٢) هو قاتل المعتضى

أبو شجاع، كافى الكندى (ص ٢٦٠) . (٣) هذا ما يقتضيه سياق الكلام . وفى الأصل :

« فاطلع على محمد .... الخ »

مراسيّه وأومّه أنه يريدّه، فلما دنا منه ناداه محمد بن عليّ الخليلجيّ "ليصير إليه ويحمّله معه في المركب"، فلما رآه محمد بن لججور وسيعم نداءه سيّه وقال له: "مُتْ بِنِظْلِكَ قَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مَنكَ! وَتَأْتِرُ وَضَرْبَ بَمَقَاضِيهِ وَأَتَحَدَّرُ فِي النَّيْلِ، وَذَلِكَ لِمَا كَانَ فِي نَفْسِ مُحَمَّدِ بْنِ لَجْجُورٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلِيلَجِيِّ" <sup>(١)</sup> "مَا أَسْمَعُهُ قَدِيمًا مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْكَلَامِ الْغَلِيظِ؛ فَلَمَّا رَأَى مُحَمَّدُ الْخَلِيلَجِيُّ خُدَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ لَجْجُورٍ لَهُ وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ الْمَرْبُ كَرَّ رَاجِعًا حَتَّى دَخَلَ مَدِينَةَ مِصْرَ وَقَدْ أَقْبَلَ عَنْهُ عَسَاكِرُهُ فَصَارَ إِلَى مَنَزَلِ رَجُلٍ كَانَ يُعْنَى بِأَخْفَافِهِ <sup>(٢)</sup> وَبِأَمْنِهِ عَلَى نَفْسِهِ لِيُخْفِيَ عَنْهُ؛ نَخَافُهُ الْمَذْكُورَ <sup>(٣)</sup> وَتَرَكَه هَارِبًا وَتَوَجَّهَ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَنَصَّحَ إِلَيْهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ عِنْدَهُ؛ فَرَكِبَ السُّلْطَانُ وَأَكْبَرُ الدَّوْلَةِ وَالْعَسَاكِرُ حَتَّى قَبَضُوا عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ فَكَانَتْ مَدَّةَ عِصْيَانِهِ مِنْذُ دَخَلَ إِلَى مِصْرَ إِلَى أَنْ قُبِضَ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَاِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا. وَدَخَلَ فَاتَكَ وَبَدَّرَ الْحَامِيَّ بِعَسَاكِرِهِمَا وَعَسَاكِرِ الْعِرَاقِ حَتَّى نَزَلَ بِشَاطِئِ النَّيْلِ، ثُمَّ وَافَاهُمُ الْأَمِيرُ عَيْسَى النُّوشَرِيُّ مِنَ الْفَيَّومِ حَسْبًا بِأَقَى ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي وَلايَتِهِ الثَّانِيَةِ عَلَى مِصْرَ — أَعْنَى عَوْدَهُ إِلَى مُلْكِهِ بَعْدَ الظَّفَرِ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلِيلَجِيِّ — وَنَزَلَ عَيْسَى بِدَارِ فَاتِقٍ، فَإِنْ بَدَّرَا كَانَ قَدْ قَدِمَ إِلَى مِصْرَ وَنَزَلَ فِي دَارِهِ الَّتِي كَانَ النُّوشَرِيُّ نَزَلَ فِيهَا أَوَّلًا، وَدَعَا لِحَلِيفَةِ عَلَى مِنْابَرٍ مِصْرَ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِعَيْسَى النُّوشَرِيِّ. هَذَا وَأُمُورُ مِصْرَ مُضْطَرِبَةٌ إِلَى غَايَةِ مَا يَكُونُ. وَقَدْ عَيْسَى شُرْطَةَ الْعَسَاكِرِ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَغْرِبِيِّ، وَشُرْطَةَ الْمَدِينَةِ لِيُوسُفَ بْنِ إِسْرَءِيلَ، وَتَقَلَّدَ أَبُو زُنْبُورُ الْخِرَاجَ عَلَى عَادَتِهِ. وَأَخَذَ النُّوشَرِيُّ فِي إِصْلَاحِ أُمُورِ مِصْرَ وَالضِّيَاعِ وَتَتَبَعَ أَصْحَابَ مُحَمَّدِ الْخَلِيلَجِيِّ مِنَ الْكُتَّابِ وَالْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَبِضَ عَلَى جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ، مِثْلُ:

٢٠. (١) اقل: انكسر. (٢) في الأصل: «بي». (٣) في الأصل: فأخافه.

(٤) تنصيح أي تشبه بالنصحاء.

السري بن الحسين الكاتب وأبي العباس أحمد بن يوسف كاتب ابن الجصاص — وكان على نفقات محمد الخلنجي — وجماعة أتر يطول الشرح في ذكرهم . وأما محمد بن لجور وكَيْفَلَع وبدر الكريي وجماعة أخر من أصحاب محمد الخلنجي فلنهم تَشَتُّوا في البلاد . ثم دخل محمد بن لجور مصر مُتَنَكِّراً ، ففُيِّضَ عليه وطيِّف به ومعه غلام آخر لمحمد الخلنجي ، ثم عوقب محمد بن لجور حتى آسَ تَخْلِصَ منه الأموال ؛ ثم جهَّز الأمير عيسى النوشري محمدًا الخلنجي في البحر إلى أنطاكية ، فخرجوا منها ودخلوا العراق إلى عند الخليفة ، ثم بعد ذلك ورد كتاب الخليفة على عيسى النوشري في شهر رمضان بآسَ تَقَرَّاره في أعمال مصر جميعاً قِبَلِهَا وبَحْرِيَّهَا حتى الإسكندرية وإلى النوبة والحجاز .

### ١٠ ذكر ولاية محمد بن علي الخلنجي على مصر

هو محمد بن علي الخلنجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني ، ملك الديار المصرية بالسيف وأستولى عليها عتوة من الأمير عيسى بن محمد النوشري . وقد مرَّ من ذكره في ترجمة عيسى النوشري ما فيه كفاية عن ذكره هنا ثانياً ، غير أننا نذكره على حدِّته لكونه ملك مصر ؛ وذكِّره بعض أهل التاريخ في أمراء مصر ، فلهذا جعلنا له ترجمة مُستقلة خوفاً من الاعتراض والاستدراك علينا بعدم ذكره .

ولما ملك محمد بن علي الخلنجي الديار المصرية ، مهد البلاد ووطَّن الناس ووضَّع العطاء وفرض الفروض ؛ فجَهَّز الخليفة المكني بالله جيشاً لقتاله وعليهم أبو الأغر ، وفي الجيش الأمير أحمد بن كَيْفَلَع وغيره ؛ فخرج إليهم محمد بن علي الخلنجي هذا وقتالهم في ثالث المحرم من سنة ثلاث وتسعين ومائتين فهزَمَهم أقيَحَ هزيمة وأسر من جماعة أبي الأغر خلقاً كثيراً ؛ وعاد أبو الأغر لثانيَ قَين من المحرم حتى وصل

- الى العراق ؛ فعظم ذلك على الخليفة المكتفي وجهز اليه المسافر ثانياً بحجة فاتك المعتضدي في البر وجهز دميانة في البحر؛ فقدم فاتك بجيوشه حتى نزل بالثورة<sup>(١)</sup> . وقد عظم أمر الخلعجي هذا، وأخرج عيسى النوشري عن مصر وأعمالها بأمور وقعت له معه ذكرناها في ترجمة عيسى النوشري ، ليس لذكرها هنا ثانياً محل . ولما بلغ الخلعجي مجيء عسكر العراق ثانياً مرة بحجة فاتك ، جمع عسكره وخرج إلى باب المدينة وعسكر به ، وقام بالليل بأربعة آلاف من أصحابه ليبيت فاتكا وأصحابه ، فضلوا عن الطريق وأصبحوا قبل أن يصلوا إلى الثورة ؛ فلم بهم فاتك فهض أصحابه وألتقى مع الخلعجي قبل أن يصلوا إلى الثورة ، فتقاتلا قتالاً شديداً أنهزم فيه الخلعجي . بعد أن ثبت ساعة بعد فرار أصحابه عنه ، ودخل إلى مصر وأستتر بها ثلاث خلون من شهر رجب ، ثم قبض عليه وحُيس ، حسباً ذكرناه في ترجمة النوشري ؛ ثم دخل دميانة بالمراكب إلى مصر وأقبل عيسى النوشري من الصعيد ومعه الحسين الماذرائي ومن كان معهم من أصحابهما خمسين خلون من رجب المذكور ؛ وعاد النوشري إلى ما كان عليه من ولاية مصر ، والحسين الماذرائي على الخراج ؛ وزالت دولة محمد بن علي الخلعجي عن مصر بعد أن حكمها سبعة أشهر وأثنين وعشرين يوماً ، كل ذلك ذكرناه في ترجمة النوشري . ولم نذكر هنا إلا زيادة الفائدة ؛ وأيضاً لما قدمناه في أول ترجمته . ثم إن عيسى النوشري قيد محمد بن علي الخلعجي هذا وجماعة من أصحابه ، وحملهم في البحر إلى أنطاكية ثم منها في البر إلى العراق إلى حضرة الخليفة ، فأوقف بين يديه فوبخه ثم نكل به ، وطيف به بأصحابه على الجبال ، ثم قتل شر قتلة ، وزالت دولته وروحه بعد أن أفسد أحوال الديار المصرية

(١) نسية من عمل الهندكا في لب الباب للسيوطي وهي الآن من أعمال مديرية بنى سويف .  
 (٢) يقال : بيت العدو إذا وقع به ليل . (٣) هض أصحابه : حضهم .

وتركها خرابا يابا من كثرة الفتن والمصادرات . قلت : وأمر محمد هذا من العجائب ، فإنه أراد أخذ ثار بنى طولون والانتصار لهم غيرةً على ما وقع من محمد بن سليمان الكاتب من إفساده الديار المصرية ، فوقع منه أيضا أضعاف ما فعله محمد بن سليمان الكاتب ، وكان حاله كقول القائل :

رام نَفْعًا وَضَرَّ من غير قَصِيد \* وَمِن البر ما يكون عُقُوقًا

### ذكر عود عيسى النوشري إلى مصر

دخلها بعد اختفاء محمد بن علي الخليلجي بيومين ، وذلك في خامس شهر رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ثم دخل فأتك بمساكره إلى مصر في يوم عاشر رجب ، وتسلم الخليلجي وأرسله في البحر لست خلون من شعبان ووقع ما حكيناه في ترجمته من قتله وتسميمه . وأما عيسى النوشري فإنه أبتدأ في أول شهر رمضان بهدم ميدان أحمد بن طولون ، وبيعت أنقاضه بأخمس ثمن ، وكان هذا الميدان وقصوره من محاسن الدنيا . وقد تقدم ذكر ذلك في عدة أماكن في ترجمة ابن طولون وابنه نحمارويه وغير ذلك . ودام فأتك بالديار المصرية إلى النصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين [و] خرج منها إلى العراق . ثم أمر الأمير عيسى النوشري بنفى المؤمنين من مصر ، ومنع النوح والنداء على الجنائز ، وأمر بإغلاق المسجد الجامع فيما بين الصلاتين ، ثم أمر بفتحته بعد أيام ، ثم ورد عليه الخبر بموت الخليفة المكتفي بالله علي في ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ؛ فلما جمع الجند بموت الخليفة شغبوا على عيسى النوشري وطلبوا منه مال البيعة بالخلافة للقتل جعفر ، وظفر النوشري بجماعة منهم ؛ ولما استقر المقتدر في الخلافة أقر عيسى هذا على عمله بمصر .

- ثم قَدِمَ على عيسى زِيَادَةُ الله بن إبراهيم بن الأغلِبِ أمير إفريقية مهزوماً من أبي عبد الله الشيعي في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين ، ونزل بالجيزة وأراد الدخول إلى مصر فنتعه من الدخول إليها ؛ فوقع بين أصحابه وبين جند مصر مناوشة وبعض قتال إلى أن وقع الصلح بينهم على أن يعبأ وحده من غير جند ، فدخلها وأقام بها . ولم تَطُلْ أيام الأمير عيسى بعد ذلك ، ومريض ولزم الفراش إلى أن مات ، في يوم سادس عشرين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وهو على إمرة مصر . وكانت ولايته على مصر خمس سنين وشهرين ونصف شهر ؛ منها ولاية الخلعجي على مصر سبعة أشهر وأثنان وعشرون يوماً . وقام من بعده على مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى ، إلى أن وُلِّيَ تَكِينُ الحربي ، وحُجِّلَ عيسى النوشري إلى القُدُس ودُفِنَ به . وكان عيسى هذا أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور ، طالت أيامه في السعادة ، وولَّى الأعمال مثل إمرة دِمَشْق من قبل المتنصر والمستعين ، وولَّى شرطة بغداد أيام المكتفي ، ثم ولَّى أَصْبَهَانَ والجبال ، إلى أن ولَّاه المكتفي إمرة مصر .



- السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر ، وهي سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، ١٥  
والأمراء الأربعة : شيبان بن أحمد بن طُولُون ، ومحمد بن سليمان الكاتب ، وعيسى النوشري ، ومحمد بن علي الخلعجي — فيها ( أعني سنة اثنتين وتسعين ومائتين ) قَدِمَ بَدْرُ الحَمَاطِي الذي قَتَلَ القَرْمَطِيَّ ، فتلَقَّاه أربابُ الدولة ، وخلَعَ عليه الخليفة وخلَعَ على آبنه أيضاً ، وطُوقَ بَدْرُ المذكور وسُورَ وقُدِّتْ بين يديه خيل الخليفة جانباً وحُجِّلَ إليه مائة ألف درهم . وفيها وافت هدية إسماعيل بن أحمد أمير خراسان إلى بغداد كان فيها ثمنائة جمل عليها صناديق فيها المسك والعبر والثياب من كل لون

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٢



ومائة غلام وأشياء كثيرة غير ذلك . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي  
وفيها في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب وتسع عشرة خلت من أيار ،  
— وهو بشنس بالقبطي — طلع كوكب الذنب في الجوزاء . وفيها في جمادى الأولى  
زادت دجلة زيادة لم ير مثلها حتى خربت بغداد ، وبلغت الزيادة إحدى وعشرين  
ذراعا . وفيها توفى إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي<sup>(١)</sup> البصري ،  
ولد سنة مائتين ، وقدم بغداد وكان يملئ برجة غسان ، وكان يملئ على سبعة ، كل واحد  
منهم يبلغ الذي يليه ، وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحارب ، ومسيح المكان الذي  
كانوا قياما فيه ، فحزروا نيفا وأربعين ألف محبرة ، وكانت وفاته ببغداد تسع  
خلون من المحرم . وفيها توفى إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد المقرئ ،  
ولد سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات ببغداد يوم الأضحى وهو ابن تسعين سنة<sup>(٢)</sup> ،  
سئل عنه البارقيطي فقال : هو ثقة وفوق الثقة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن  
الحسين المصري الأيلي<sup>(٣)</sup> ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ، وأحمد بن

- (١) في ابن الأثير والمنظوم : « حتى تهدمت الدور التي على شاطئها » . (٢) كذا في المنظوم  
في حوادث السنة وابن الأثير ج ٧ ص ٣٧١ والأنساب السماقي ص ٩٥ ، وهو كما في الأنساب :  
بفتح الكاف والهمزة المشددة نسبة إلى الكج وهي لفظة فارسية معناها الجص ، وسمى بذلك لأنه كان يبنى  
دارا بالبصرة فكان يقول : هاتوا الكج ، وأكثر من ذلك فلقب بالكجي ، وقل : الكشي (بالشين) نسبة  
إلى جدّه كشي . وفي الأصل : « الكنجي » بزيادة نون وهو تحريف . (٣) كذا في المنظوم .  
وفي الأصل : « وكان فيه نيفا... الخ » . (٤) يلاحظ أنه إذا طرح مجموع سنة ميلاده من مجموع  
سنة وفاته كان عمره أكثر من تسعين سنة . (٥) الأيلي : نسبة إلى أيلة ، وهي مدينة على ساحل بحر  
القرن مما يلي الشام .

عمرو أبو بكر البزار<sup>(١)</sup>، وأبو مسلم الكنجي<sup>(٢)</sup>، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأسلم  
ابن سهل الواسطي، وأبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعلى بن محمد  
ابن عيسى الجعفي<sup>(٣)</sup>، وعلى بن جبلة الأصبهاني.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة إصبعا،  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحد ونصف.



السنة الثانية من ولاية عيسى النوسري على مصر، وهي سنة ثلاث وتسعين  
ومائتين - فيها توجه القرمطي إلى دمشق وحارب أهلها، فغلب عليها ودخلها  
وقتل عاقبة أهلها من الرجال والنساء، ونهبها وأنصرف إلى ناحية البادية. وفيها حج بالناس  
الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها عمل على دجلة من جانبها مقياس مثل مقياس  
مصر، طوله خمس وعشرون ذراعا، ولكل ذراع علامات يعرفون بها الزيادة،  
ثم حرب بعد ذلك. وفيها توفي عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري<sup>(٤)</sup> - الثاني الشاعر  
المشهور، كان فاضلا بارعا، وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق، وعمل  
قصيدة واحدة في قافية واحدة وروى واحد أربعة آلاف بيت، ومات بمصر.  
ومن شعره :

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٣

(١) كذا في المستهبة في أسماء الرجال وشذرات الذهب. وفي الأصل : البراز. بزايين وهو  
تحريف. (٢) في الأصل ها : «الحسي» وهو تحريف. (راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٥٧ من هذا الجزء).  
(٣) كذا في تاريخ الإسلام ومعجم البلدان لياقوت، نسبة إلى جكان (بالفتح والتشديد) : محلة على  
باب هراة. وفي الأصل : «الحكاني» بالحاء المهملة، وهو تحريف. (٤) الناشي (بفتح النون  
وبعد الألف شين معجمة من بعدها ياء) : وهو لقب غلب عليه، وقد يلقب أيضا الشرشير بكسر الشين الأولى  
والثانية بينهما واو ساكنة) راجع عقد الجمان في حوادث السنة.

عدلت على ما لو عيت بقدره \* بسطت فكان العدل واللوم من عذري  
جهلت ولم تعلم بأنك جاهل \* فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري  
ومن شعره قوله :

وكان لنا أصدقاء حاة \* وأعداء سوء فما خلدوا  
تساقوا جميعا بكأس الردى \* فمات الصديق ومات العدو

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن علي  
الذهلي ، وداود بن الحسين البهي ، وعبدان المروزي ، وعيسى بن محمد بن عيسى<sup>(١٤)</sup>  
ابن طهمان المروزي ، والفضل بن العباس بن صفوان الأصبهاني ، ومحمد بن أسد  
المدني ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وهشيم بن تمام الطبري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع أصابع ونصف ،  
بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



ما رغب  
من الحو  
في سنة ١٤

السنة الثالثة من ولاية عيسى النوشري على مصر ، وهي سنة أربع وتسعين  
وماثين — فيها خرج زكرويه القرمطي من بلاد القطيف يريد الحاج ، فوافاهم<sup>(١٦)</sup>  
وقاتلهم حتى ظفر بهم ، وواقع الحاج وأخذ جميع ما كان معهم ، وكان قيمة ذلك

(١) لم نوفق الى العثور على هذا البيت في المصادر التي ترجمت لنا مثل : عقد الجمان والمنظم وأين  
خلكان وشنرات الذهب وتاريخ الإسلام الذهبي وقيمة الدهر للتالي فأجيبناه كما ورد في الأصل .

(٢) في عقد الجمان : « أصدقا جة » . (٣) هو عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي

كما في المنظم . (٤) التكلة عن شنرات الذهب . (٥) في شنرات الذهب : « محمد

ابن أسد المديني أبو عبد الله » . (٦) القطيف : مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها وأعظم مدنها .

وكان القطيف قديما اسمها لكورة هناك غلب عليها الآن اسم هذه المدينة . (راجع معجم البلدان لياقوت) .

- أَتَى أَيْفَ دِينَارَ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ مِنَ الْحَاجِّ عَشْرِينَ أَلْفًا . وَجَاءَ الْخَبْرَ إِلَى بَغْدَادَ بِذَلِكَ ،  
فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمَكْنِيِّ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَوَقَعَ التَّوَجُّعُ وَالْبُكَاءُ وَاتَّعَدَّ جَيْشٌ لِقَتَالِهِ  
فَسَارُوا ، وَمَسَارَ زَكْرُوهِ إِلَى زُبَاةَ <sup>(١)</sup> فَتَرَلَا ، وَكَانَتْ قَدْ تَأَخَّرَتِ الْقَافِلَةُ الثَّالِثَةُ وَهِيَ  
مُعَظَّمُ الْحَاجِّ ، فَسَارَ زَكْرُوهُ الْمَذْكُورَ يَنْتَظِرُهَا ، وَكَانَتْ فِي الْقَافِلَةِ أَعْيُنُ أَصْحَابِ  
السُّلْطَانِ وَمَعَهُمُ الْخِزَانُ وَالْأَمْوَالُ وَشَمْسَةُ الْخَلِيفَةِ ، فَوَصَلُوا إِلَى قَيْدٍ وَبَلَنَهُمُ الْخَبْرُ  
فَأَقَامُوا يَنْتَظِرُونَ عَسْكَرَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمُ الْجُنْدُ ، فَسَارُوا فَوَاقُوا الْمَلْعُونُ بِالْمُحِيرِ <sup>(٢)</sup>  
فَقَاتَلَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ عَاوَدَهُمُ الْحَرْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَعَطِشُوا وَاسْتَسَاءَمُوا ،  
فَوَضَعَ فِيهِمُ السَّيْفَ فَلَمْ يُقِلَّتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْبَسِيرُ ، وَأَخَذَ الْحَرِيمُ وَالْأَمْوَالَ ، فَغَدَبَ  
الْمَكْنِيَّ لِقَتَالِهِ الْقَائِدَ وَصَيْفًا وَمَعَهُ الْجِيُوشُ ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْبَانَ أَنْ يُوَافِقُوا بِغَاوَا  
فِي أَلْفَيْنِ وَمِائَتَيْنِ فَارِسَ ، فَلَقِيَهُ وَصِيفَ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، فَأَقْتَتَلُوا  
حَتَّى حُجِّزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، وَأَصْبَحُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَضَبَهُ اللَّهُ وَصَيْفًا وَقَتَلَ عَامَّةَ أَصْحَابِ  
زَكْرُوهِ الْمَذْكُورِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَخَلَّصُوا مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ،  
وَخَلَّصَ بَعْضُ الْجُنْدِ إِلَى زَكْرُوهِ فَضَرَبَهُ وَهُوَ مُوَلَّى عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَسْرَهُ وَأَسْرُوا  
خَلِيفَتَهُ وَخَوَاصَّهُ وَأَبْنَهُ وَأَقَارِبَهُ وَكَاتِبَهُ وَأَمْرَأَتَهُ ، فَعَاشَ زَكْرُوهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ  
مِنَ الضَّرْبَةِ ، فَشَقُّوا بَطْنَهُ وَجَمَلُوا إِلَى بَغْدَادَ ، وَقَتَلَ الْأَسَارَى وَأَحْرَقُوا . وَقِيلَ : إِنْ

- (١) زُبَاةَ (بضم أوله) : منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهي قرية عامرة بها أسواق  
بين وادعة والثلجية . (٢) أَعْيُنُ : جمع عين (كأعيان وعيون) ، والعين : السيد والشريف من القوم .  
(٣) كَمَا فِي الْأَمَلِ وَالطَّبَرِي فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ ، وَفِي الطَّبَرِي الشَّيْءُ قَالَ : «وَكَانَتِ الشَّمْسَةُ جَمَلٌ  
فِيهَا الْمُتَعَدِّدُ جَوْهَرًا قَبِيصًا» . (٤) قَيْدٌ (بفتح قيم) ثم السكون ودال مهملة : بلدة في منتصف طريق  
مكة من الكوفة ، عامرة إلى الآن ويوجد الحاج فيها أزوادهم وما ينقل من أغصانهم عند أهلها بأجر ،  
وهم منوة للحاج في مثل ذلك الموضع المقطع . (راجع معجم البلدان لياقوت) . (٥) الْمُحِيرُ (بفتح  
أوله وكسر تائه) : رمل زرد في طريق مكة .

الذى جرح زكرويه هو وصيف بنفسه . قلت : لا شئت بداه . وتفترق أصحاب  
 زكرويه في البرية وماتوا عطشا . وفيها توفى محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي  
 الفقيه أحد الأئمة الأعلام وصاحب التصانيف الكثيرة والكتب المشهورة ،  
 مولده ببغداد في سنة آنتين ومائتين ونسأ بنيسابور وآستوطن سمرقند ، وكان أعلم  
 الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام . وفيها توفى صالح بن محمد<sup>(١)</sup>  
 ابن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأبرش عمارة ، مولى أسد بن خزيمة ،  
 الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي المعروف بجزيرة نزيل بخارى ، ولد سنة خمس  
 ومائتين ببغداد . قال أبو سعيد الإدريسي الحافظ : صالح بن محمد جزيرة ما أعلم<sup>(٢)</sup>  
 في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله . ولقب جزيرة لأنه جاء في حديث<sup>(٣)</sup>  
 عبد الله بن بشر أنه كانت عنده نخرة يرقى بها المرضى ، وكانت لأبي أمامة الباهلي ،  
 فصحتفها جزيرة (يجم وزاي معجمتين) .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى الحسن بن المنثري  
 العنبري ، وأبو علي صالح بن محمد جزيرة ، وعبيد العجل ، ومحمد بن إسماعيل بن

(١) تقدم ذكر هذا الاسم في وفيات سنة ١٩٣ هـ ص ١٤٣ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .  
 والصحيح أنه مات في هذه السنة كما أجمعت عليه المصادر التي بين أيدينا مثل تاريخ بغداد وشذرات الذهب  
 وعقد الجمان والمنظوم ومعجم البلدان لياقوت غير أن بعضها ذكره في وفيات سنة ٢٩٣ هـ وبعضها ذكره  
 في وفيات سنة ٢٩٤ هـ . (٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن  
 صاحب تاريخ سمرقند ، وكان حافظا جليل القدر كثير الحديث . توفى سنة ٤٠٥ هـ بمسرقند . (راجع  
 الأنساب للسهماني ص ٢٢) . (٣) راجع ما كتبتاه عن هذه الكفة في الحاشية رقم (٢ ص ١٤٣)  
 من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) عبيد العجل هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم ، كما  
 في شذرات الذهب وعقد الجمان .

[مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ بَابْنِ] رَاهَوِيهِ الْفَقِيه ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الصَّرِيحِ الرَّازِي ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ الْحَلَبِيِّ دِرَانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ الْفَقِيه ، وَمُوسَى بْنُ  
هَارُونَ الْحَافِظ .

§ أَمْرُ النَّبْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعٍ وَاحِدَةٌ ، مِبلغ  
الزَّيَادَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ إِصْبَعًا .



السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ عَيْسَى التُّوشَرِيِّ عَلَى مِصْرَ ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ  
وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ ، فَكَانَتْ عِدَّةٌ مِنْ فُؤَدَى مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ إِنْسَانٍ . وَفِيهَا بَمَثِ الْخَلِيفَةِ الْمَكْنِيِّ خَافَانَ الْبَلْخِي إِلَى إِقْلِيمِ  
أَذَرْبَيْجَانَ لِحَرْبِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي السَّاجِ فَسَارَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ . وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
مَاتَ الْخَلِيفَةُ الْمَكْنِيُّ بِاللهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ الْمُعْتَصِدِ بِاللهِ أَحْمَدُ بْنُ وَلِيِّ الْعَهْدِ طَلْحَةَ  
الْمَوْفِقِ ابْنَ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ هَارُونَ بْنِ الْمُهْدِيِّ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَبَّاسِيِّ  
الْحَاشِمِيِّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَ يُضْرَبُ بِمِثْلِهِ بِحَسَنَةِ  
فِي زَمَانِهِ ، كَانَ مُعْتَدِلٌ الْقَامَةِ ذُرَى<sup>(١)</sup> اللَّوْنِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ حَسَنَ اللَّحْيَةِ جَمِيلَ الصُّورَةِ ،  
وَأُمُّهُ أُمٌّ وَلِدَ تُسَمَّى خَاضِعَ . بَوِيَغَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ الْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى  
سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةَ أَعْوَامٍ وَنِصْفًا ، وَبَوِيَغَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ  
أَخُوهُ جَعْفَرُ الْمُقْتَدِرِ . وَخَلَفَ الْمَكْنِي فِي بَيْتِ الْمَالِ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ ،

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٥

(١) التَّكَلُّفُ عَنْ شَذَرَاتِ الذَّهَبِ . (٢) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِقُذْبِي وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ .

وَفِي الْأَسْلَ : « الْجَلِيل » ، وَهُوَ مُجَرِّفٌ . (٣) فِي الْأَسْلَ : « ذُرَى » بِإِلْذَالِ الْمُجْمَعَةِ .

وهو الذى خلقه المعتضد وزاد على ذلك المكتفى أمثاله . وفيها توفى إبراهيم بن محمد ابن نوح بن عبدالله الحافظ أبو إسحاق التيسابورى ، كان إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والعِلل والرجال والزهد والورع ، وكان الإمام أحمد بن حنبل يُثني عليه . وفيها توفى أبو الحسين أحمد بن محمد [ بن الحسين <sup>(٢)</sup> ] النورى البغدادي المولد والمنشأ <sup>(١)</sup> ، وأصله من خراسان من قرية بين هَرَاة ومَرُو الروذ . وإنما سُمي النورى لأنه كان إذا حضر في مكان يُتَوَرَّك <sup>(٤)</sup> ، كان أعظم مشايخ الصوفية في وقته ، كان صاحب لسان وبيان ، كان من أقران الجُنَيْد بل أعظم . وفيها توفى إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان أحد ملوك السامانية ، وهم أرباب الولايات بالشاش وسمرقند وقرغانة وما وراء النهر ، ولي إمرة خراسان بعد عمرو بن الليث الصفار ، وكان مليكا شجاعا صالحا بنى الرُّبُط في المغاوز وأوقف عليها الأوقاف ، وكل رباط يسع ألف فارس ، وهو الذى كسر الترك ؛ ولما توفى تمتل الخليفة بقول أبي نُوَاس :

لَمْ يَخْلُقِ الدَّهْرُ مِثْلَهُ أَبَدًا \* هَيَاتَ هَيَاتَ شَأْنُهُ عَجَبٌ <sup>(٧)</sup>

(١) كذا في الأصل فيما سيذكره في وفيات القدي ، ويؤيد هذا عقد الجمان والمتنظم . وفي الأصل : هنا : « الحسين بن أحمد بن محمد » . (٢) زيادة عن عقد الجمان والمتنظم . (٣) في الأصل : « والمنشأ خراسان وأصله ... » . والتصويب عن المتنظم . (٤) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « في مكان النور » ، وهو تحريف . (٥) الشاش : بلد في وادي الزهرم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك وأهلها شاذية الذهب . (٦) الربط والرباطات : جمع رباط ، والرباط : اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثمر المدتر ، والرباط الذى بنى لفقراء مولى . (٧) لله « لا يخلق الدهر » أو « لن يخلق الدهر » ويكون معناه كقول الشاعر :

هَيَاتَ أَنْ يَأْتِيَ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ \* إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلٌ

وفيهما توفي أبو حمزة الصوفي الصالح الزاهد الورع ، كان من أقران الجنيد وأبى تراب الشخصيّ ، كان من كبار مشايخ القوم وأزهدهم وأورعهم وأفتاهم ، وله المجاهدات والرياضات المشهورة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسين النوري

- شيخ الصوفية أحمد بن محمد ، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ ، وإبراهيم بن معقل قاضي نَسَفَ ، والحسن بن علي المعمري ، والحكم بن معبد الخَزَاعِي ، وأبو شعيب الخَزَائِي ، والمكتنفي بالله بن المعتضد ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترميذي الفقيه .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ، مبالغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .



١٠

السنة الخامسة من ولاية عيسى التوشري على مصر ، وهي سنة ست وتسعين ومائتين — فيها خُليع الخليفة جعفر المقتدر من الخلافة وُوبِع عبد الله بن المعتز بالخلافة ، وسبب خلعهِ صغرُ سنِّه وقصوره عن تدبير الخلافة وأسبلاء أمه والقهر مائة على الخلافة ، وكانت أمه أُم ولد تُسمَّى شَغَب ، فأُتفق الجند على قتله وقتل وزيره

ما وُفِّس  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٦

- ١٥ (١) أبو حمزة الصوفي ، ذكره الخطيب في أسماء المحدثين فقال : « محمد بن إبراهيم » . وعامة المشايخ على أن اسمه كنيته . (راجع عقد الجمان ) . (٢) أصل تفضيل من الفتوة بالصم والتشديد وهي السخاء والكرم ، وفي عرف أهل التحقيق هي أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة ، وعبر عنها في التريفة بمكارم الأخلاق ولم يجي لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وإنما جاء في كلام السلف ، وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الإمام أحمد وسبل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد . ( انظر الفاروس وشرحه مادة فتى ) . (٣) نصف : مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرساق بين جيحون ومصر وقد
- ٢٠ (٤) المعمري : نسبة إلى جده محمد بن مفيان صاحب معمر بن راشد كما في شذرات الذهب .
- (٥) كذا في الأصل وشذرات الذهب . وفي تاريخ الإسلام والمتنظم : « الحكم بن سعيد بن أحمد الخزاعي »
- (٦) أبو شعيب الخزائي هو كما في تاريخ الإسلام وشذرات الذهب عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب . وفي عقد الجمان : « عبد الله بن مسلم » .



العباس [بن الحسن] <sup>(١)</sup> وقُتِلَ فأنك المعتضديّ ، وَتَبَّوا على هؤلاء وقتلهم . وكان  
المقتدر بالحلب يَلْعَبُ بالصَّوَالِجَةِ — أعني بالكُرَّةِ على عادة الملوك — فلما بلغه قتلهم  
نزل وأغلق باب القصر، فبايعوا عبد الله بن المعتز بشروط شرطها عبد الله عليهم ، وكان  
عبد الله بن المعتز أشعر بنى العباس [من] خيارهم ، ولقبوه بالمنصف بالله ، وقيل : بالغالب  
بالله ، وقيل : بالراضى بالله ، وقيل : بالمرتضى ، وأستوزر محمد بن داود بن الجراح .  
ولما بُلِّغَ هذا الخبر إلى أبي جعفر الطبري قال : ومن رُفِّعَ للوزارة ؟ قالوا : محمد بن  
داود ، قال : ومن ذُكِرَ للقضاء ؟ قالوا : أبو المنى أحمد بن يعقوب ، ففكر طويلا وقال :  
هذا أمر لا يتم ، قيل : ولم ؟ قال : لأنَّ كلَّ واحد من هؤلاء الذين ذكرتم مقدَّم  
في نفسه على الهمّة رفيع الرتبة في أبناء جنسه ، والزمان مُدِيرُ والدولة مُؤَيَّة . وكان كما قال .  
وخلع عبد الله بن المعتز من يومه وقُتِلَ من الغد ، وكانت خلافته يوماً وليمة ، وقيل :  
بل نصف نهار وهو الأصح . وقُتِلَ ابن المعتز ووصيف بن صوّارتكين ويُمن الخادم  
وجماعة من القضاء والفقهاء الذين اتفقوا على خلع المقتدر ، قتلهم مؤنس الخادم ، وأعيد  
جعفر المقتدر إلى الخلافة . وفيها أستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن الفرات .  
وفيها أمر المقتدر ألا يُسْتَحْدَمَ أحدٌ [من] اليهود والنصارى إلا في الطب والجلبذة فقط ،  
وأن يُطالَبوا بلبس المسلى وتطبيق الرِّقَاع المصبوغة بين أظهرهم . وفيها وقع ببغداد <sup>(٢)</sup>  
تلج في كانون في أول النهار إلى العصر وأقام أياما لم يذُب . وفيها أنصرف أبو عبد الله

(١) الزيادة عن ابن الأثير وشذرات الذهب . (٢) كذا في شذرات الذهب وعقد  
الجمان ، و « الصوالجة » : جمع الصولج والصولجانة ، وهي العود المورج يضرب به الكرة على الدواب .  
(انظر اللسان مادة صلج) . وفي الأصل : « الصالجة » . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل :  
« على ذرارهم » أي أولادهم .

الداعي إلى <sup>(١١)</sup>بجلماسة فأتتحتها وأخرج المهدي <sup>(٢)</sup>عبيد الله وولده من حبس البيع [ابن مدرار] وأظهر أمره وأعلم أصحابه أنه صاحب دعوته وسلم عليه بأمر المؤمنين، وذلك في سابع ذى الحجة من سنة ست هذه . وعبيد الله هذا هو والد الخلفاء الفاطميين وهو أول من ظهر منهم كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في هذا الكتاب في ترجمة المميز وغيره . وفيها توفى أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الأثرم الحافظ، سميع الكثير ورحل إلى البلاد وصنف علل الحديث والناسخ والمنسوخ في الحديث، وكان حافظا ورعا متقنا . وفيها توفى أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله ابن الخليفة المعتز بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي، الشاعر ١٠ الأديب صاحب الشعر البديع والتشبيهات الرائقة والنثر الفائق ، أخذ العربية والأدب عن المبرد وتعلب وعن مؤدبه أحمد بن سعيد الدمشقي، ومولده في شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين، وأمه أم ولد تسمى <sup>(٤)</sup>خاين، بويج بالخلافة بعد خلع المعتز وكاد أمره أن يتم ثم تفرض عنه جمعه فقبرض عليه وقُتل سرا في شهر ربيع الآخر، كما ذكرناه في أول هذه السنة . ومن شعره :

أنظر إلى اليوم ما أحلّ شمالك \* نَحَوْ وَغَمَّ وإبراق وإرعاد  
كأنه أنت يا من لا شبيه له \* وصلَّ وهجر وتقرَّب وإبعاد

(١) بجلماسة : (بكر أوله وثانيه وسكون اللام وبعد الألف سين مهمله) : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان . (انظر معجم ياقوت) . (٢) راجع الخلاف في اسمه ونسبه في عقد الجمان وابن الأثير في حوادث السنة . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كذا في الأصل . وفي عقد الجمان تسمى : « حاز » وقال : هو اسم غريب .

وله في خال مليح :

أَسْفَرَضُوهُ الصَّبَحَ مِنْ وَجْهِهِ \* فَقَامَ خَالٌ انْخَدَعَ فِيهِ بِلَالٌ  
كَأَنَّمَا الْخَالُ عَلَى خَدِّهِ \* سَاعَةً هَجَرَ فِي زَمَانِ الْوِصَالِ

قلت : وَيُحِبُّنِي فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَسْرُوحِيِّ :

فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ خَدِّهَا \* قَطْعَةُ مِسْكِ أَشْتَهَى شَمَّهَا  
حَسْبَتْهُ لَهَا بَدَأُ خَالَهَا \* وَجَدْتُهُ مِنْ حَسْبِهِ عَمَّهَا

وَأَخَذَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْمِعْزَ الْمَوْصِلِي فَقَالَ :

لَحَظْتُ مِنْ وَجْهِهَا شَامَةً \* فَأَبْتَسَمْتُ تَعَجُّبٍ مِنْ حَالِ  
قَالَتْ قِفُوا وَأَسْمَعُوا مَا جَرَى \* قَدْ هَامَ عَمِّي الشَّيْخُ فِي خَالِ

١٠ ومن شعر ابن المعتز أيضا بيت مفرد :

فَنُونٌ وَالْمَدَامُ وَلَوْ أَنَّ خَدِّي \* شَقِيقٌ فِي شَقِيقِي

قلت : وَيُشَبِّهُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ حَيْثُ قَالَ :

كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ وَفِيهِ \* عَقِيقٌ فِي عَقِيقِي

قلت : وَمِنْ تَنَابُهِ ابْنِ الْمُعْتَزِ الْبَدِيعَةِ قَوْلُهُ يَنْعُتُ الْبَيْتَ سَجَّ :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٌ تَزْهَوُ بِزُرْقَتِهَا \* وَسَطَ الرِّيَاضِ عَلَى حُمْرِ الْيَوَاقِيتِ  
كَأَنَّمَا وَضَاعُهَا الْقُضْبُ تَحْمِلُهَا \* أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّتِ

(١) بِمَعْنَى فِي دِيَوَانِهِ الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ الْمَوْجُودِ فِي بَيْتِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ فَلَمْ نَعثرْ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ ، وَلَهُ :

\* قَدَمِي وَالْمَدَامُ وَلَوْ أَنَّ خَدَّكَ \*

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَتَشَبَّهَ هَذَا الْقَوْلُ بِالرُّومِيِّ » . وَهُوَ تَعْرِيفٌ . (٣) فِي الْأَصْلِ : « وَفِيهَا »

وَيُقْتَضَى السِّيَاقُ مَا أَتَيْنَاهُ . (٤) كَذَا فِي مَعَاهِدِ التَّنْقِيسِ شَرْحُ شَوَاهِدِ التَّلْخِيسِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٌ أَوْفَتْ بِزُرْقَتِهَا \* بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ الْيَوَاقِيتِ

كَأَنَّمَا فَوْقَ بَاقَاتِ نَهْضِنِ هِيَ \* أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّتِ

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن نجدة المروى،  
وأحمد بن يحيى الحلواني، وخلف بن عمرو المكي، وعبد الله بن المعتز،  
وأبو الحصين الوادعي محمد بن الحسين، ومحمد بن محمد بن شهاب البلخي، ويوسف  
أبن موسى القطان الصغير.

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع اذرع وتسع عشرة أصبعا،  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا.



السنة السادسة من ولاية عيسى التوشري على مصر، وهي سنة سبع وتسعين  
ومائتين - فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها وصل الخبر إلى  
العراق بظهور عبيد الله المسمى بالمهدي - أعني جد الخلفاء الفاطميين - وأخرج  
الأغلب من بلاده وبني المهدي، وخرجت بلاد المغرب عن حكم بني العباس من  
هذا التاريخ، وهرب ابن الأغلب وقصد العراق، فكتب إليه الخليفة أن يصير  
إلى الرقة ويقيم بها. وفيها أدخل طاهر ويعقوب أبنا محمد بن عمرو بن الليث  
الصقار بغداد أسيرين. وفيها توفي الجند بن محمد بن الحسين الشيباني الزاهد الورع  
المشهور أبو القاسم القواريري الخزاز، وكان أبوه يبيع الزجاج وكان هو يبيع الخنزير.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٧

- (١) كنا في شذرات الذهب وعقد الجمان. والرادعي: نسبة إلى وادعة: بطن من همدان.  
وفي الأصل: «الرادعي» بالراء، وهو تحريف. (٢) المهدي: مدينة استحدثها عبيد الله  
المهدي المذكور، وهي في شرق سوسة، وجعلها المهدي كرمي مملكة إفريقية، وهي على طرف داخل  
في البحر كهيئة كف متصلة برند، والبحر يحيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق، وهي غربي صفاقس، وجعلها  
بصور شاهق في الهواء بالجمر الأبيض بأربعة عظام، وأبقى بها القصور الحسة النازعة على البحر والظاهرة  
عنه وأبقى الناس بها قصورا فاضت من أجل الأمصار. (راجع تقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل).  
(٣) كذا في عقد الجمان والرسالة القشيرية (ص ٢٤ طبع بولاق). وفي الأصل: «الجزاز» وهو تصحيف.

وأصله من نهاوند<sup>(١)</sup> إلا أن مولده ومنشأه ببغداد؛ وكان سيّد طائفة الصوفية من كبار القوم وساداتهم، مقبول القول على جميع الألسن، وكان يتفقه على مذهب أبي نور الكلبي، أتى في حلقته وهو ابن عشرين سنة، وأخذ الطريقة عن خاله سري السقطي، وكان سري أخذها عن معروف الكرخي، ومعروف الكرخي أخذها عن علي بن موسى الرضا. قال الجنيد: ما أخرج الله إلى الناس علماً وجعل لهم إليه سبيلاً إلا وقد جعل لي فيه حقاً ونصيّاً. وقيل: إنه كان إذا جلس بدكانه كان ورده في اليوم ثلثمائة ركعة وكذا<sup>(٢)</sup> ألف تسبيحة. وقيل: إنه كان يفتح دكانه ويسبل الستر ويصلي أربعاً ركعة. وقال الحريري<sup>(٣)</sup>: سمعته يقول: ما أخذنا التصوف عن القال والقليل لكن عن الجسوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات<sup>(٤)</sup>. وذكر أبو جعفر الفرغاني أنه سمع الجنيد يقول: أقل ما في الكلام سقوط هبة الرب سبحانه وآمال من القلب، والقلب إذا عيرى من الهية عيرى من الإيمان. ويقال: إن نقش خاتم الجنيد: «إِنْ كُنْتَ تَأْمَلُهُ فَلَا تَأْمَنُهُ». وعن الخليلي<sup>(٥)</sup> عن الجنيد قال: أُعْطِيَ أَهْلُ بَغْدَادِ الشُّطْحَ وَالْعِبَادَةَ، وَأَهْلُ خُرَّاسَانَ الْقَلْبَ

(١) نهاوند: مدينة عظيمة في قبة همدان بينهما ثلاثة أيام، وهي أعنى مدينة في بلاد الجبل، وكان

فتحها في سنة تسع عشرة أو سنة عشرين أو إحدى وعشرين أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (راجع معجم باقوت). (٢) أبو نور الكلبي هو إبراهيم بن خالد من أصحاب الإمام الشافعي قابله

بغداد وأخذ عنه الفقه بعد أن كان يتفقه برأيه. (راجع تهذيب التهذيب). (٣) في عقد الجمان: «... وثلاثين ألف... الخ». (٤) كذا في الرسالة القشيرية والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي.

وفي الأصل: «الحريري» بالهاء المهملة، وهو تصحيف. (٥) الزيادة عن الرسالة القشيرية. (٦) كذا في الطبري وابن الأثير والمنظّم ومعجم البلدان لباقوت وطبقات الشمراني الكبير (ج ١

ص ١٥٦) وهو جعفر بن محمد بن نصير الخليلي (بضم الخاء وتسكين ثانيه) نسبة إلى محلة الخلد وهي على شاطئ دجلة، سميت باسم قصر الخلد الذي بناه أبو جعفر المنصور سنة ١٥٩ هـ. وقد سماه المؤلف هنا

وفي حوادث سنة ٣٢٨ و ٣٤٨ هـ وعقد الجمان: «الخللي» وهو تحريف.

والسقاء، وأهل البصرة الزهد والقناعة، وأهل الشام الحلم والسلامة، وأهل الحجاز الصبر والإنابة . وقال إسماعيل بن عُجَيْد : هؤلاء الثلاثة لا رابع لهم : الجنيـد<sup>(١)</sup> ببغداد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن الجَلِّي بالشام . وقال أبو بكر العَطَوِيُّ : كنت عند الجنيـد حين أَحْضَرَ نَحْمَ القرآن، قال : ثم أبتدأ فقرأ من البقرة سبعين آية ثم مات . وقال أبو نعيم : أخبرنا الحُلَيْدِيّ كتابة قال : رأيت الجنيـد في النوم فقلت : ما فعل الله بك؟ قال : طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وَقَبِيتَ تلك المعلوم، وَفَدَّتْ تلك الرسوم، وما نفعنا إلا ركعتان كما تركهما في الأسمار . قال أبو الحسين [ بن ] المنادى : مات الجنيـد ليلة التوروز في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال : فذكري أنهم حُزُّوا لجمع الذين صَلَّوْا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زالوا يتعاقبون قبره في كل يوم نحو الشهر . ودُفِنَ عند قبر سِرِّي السَّقَطِيّ . قال الذهبي : وورثه بعضهم في مسنة سبع فريهم . قلت : وورثه صاحب المرأة وغيره في سنة سبع . وفيها توفى عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكي، سكن بغداد وكان شيخ القوم في وقته، صحب الجنيـد وغيره . وفيها توفى الشيخ أبو الحارث الفيض بن الخضر أحمد، وقيل : الفيض بن محمد الأولاسي<sup>(٢)</sup>

- ١٥ (١) أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحبري القمي بنيسابور مع شاه الكرمانى أقام عنده وتخرج به .  
(٢) أبو عبد الله هو أحمد بن يحيى بن الجبل عن الرسالة القشيرية ص ٢٥ طبع بولاق .  
بغدادى الأصل أقام بالرملة ودمشق من أكابر مشايخ الشام ، صحب أبا تراب النخشي وذا النون المصري وأبا عبد الله البصري وأبا يحيى الجبل . ( راجع الرسالة القشيرية ) . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وما نفعنا إلا ركعات كما تركها وقت السحر » . (٤) التكلفة عن المتظلم ومعجم البلدان لباقوت . (٥) التوروز ويقال فيه : « التوروز » والثاني الأشهر : كلمة فارسية معربة معناها « يوم جديد » . (٦) حزر الشئ : قدَّره بالحسد والتعدين . (٧) في الرسالة القشيرية أنه توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين . (٨) كذا في المتظلم والأولاسي نسبة إلى أولاس : بلدة على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس ، فيها حصن يسمى حصن الزهاد .

الطَّرْسُونِيَّ أَحَدَ الزَّهَادِ وَمَشَايِخِ الْقَوْمِ، مَاتَ بِطَرَسُوسَ وَكَانَ صَاحِبَ حَالٍ وَقَالَ، وَلَهُ  
إِشَارَاتٌ وَلِسَانٌ حُلُوٌّ فِي عِلْمِ التَّصَوُّفِ . وَفِيهَا تَوَقَّى مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ [بْنِ عَلِيٍّ] <sup>(١١)</sup> بْنِ خَلْفِ  
الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْصَبَانِيِّ الظَّاهِرِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الزَّهْرَةِ، كَانَ عَالِمًا أَدِيبًا فَصِيحًا،  
وَكَانَ يَلْقَبُ بِمَصْفُورِ الشُّوكِ لِنَحَاقَتِهِ وَصُفْرَةِ لَوْنِهِ؛ وَلَمَّا جَلَسَ مُحَمَّدٌ هَذَا بَعْدَ وَفَاةِ  
أَبِيهِ فِي مَجْلِسِهِ اسْتَصَفَرُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ حَدِّ السُّكْرَ مَا هُوَ، وَمَتَى يَكُونُ  
الرَّجُلُ سَكْرَانًا؟ فَقَالَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْبَدِيَّةِ: إِذَا عَزَبَتْ عَنْهُ الْمَهْمُومُ، وَبَاحَ بِسَرِّهِ الْمَكْتُومَ؛  
فَاسْتَحْسَنُوا مِنْهُ ذَلِكَ .

الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ: وَفِيهَا تَوَقَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ  
الْبَقَوِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قِرَاطٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّوَاسِيِّ الْهَاشِمِيُّ،  
وَعُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُطَيَّنٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثَانَ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ] أَبِي شَيْبَةَ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الظَّاهِرِيِّ، وَبُيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي .  
§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ تَسَعُ أَذْرَعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ إصْبَعًا،  
مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَإِحْدَى عَشْرَةَ إصْبَعًا .

### ذِكْرُ وِلَايَةِ تَكْيِينَ الْأَوَّلَى عَلَى مِصْرَ

هُوَ تَكْيِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرْبِيُّ، الْأَمِيرُ أَبُو مَنْصُورِ الْمُتَعَضِّدِيَّ الْخَزَرِيُّ، وَلَدَهُ  
الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ عَلَى صَلَاةِ مِصْرَ بَعْدَ مَوْتِ عَيْسَى التَّوَشِيرِيِّ، فُدِّعِيَ لَهُ بِهَا فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . ثُمَّ قَدِمَ خَلِيفَتُهُ  
(١) التَّكَلُّةُ عَنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ وَعَقْدُ الْجَمَانِ . (٢) هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي الْأَدَبِ آتَى فِيهَا  
بِكُلِّ غَرِيبَةٍ وَنَادِرَةٍ وَشِعْرٍ رَاقٍ، صَفَحَاهُ فِي عَتُقَانِ شَبَابِهِ (رَاجِعْ كَشْفَ الْخَائِنُونَ) . (٣) كَذَا فِي تَارِيخِ  
الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الرَّوَاسِيُّ» . (٤) كَذَا فِي الْمَشْتَبِهِ  
فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلذَّهَبِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ: «غَنَامٌ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٥) التَّكَلُّةُ عَنْ الْمُسْتَلَمِ .  
(٦) كَذَا فِي دَامِشِ الْأَصْلِ وَعَقْدُ الْجَمَانِ . وَفِي الصَّلْبِ: «الْخَزَرِيُّ» بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاءِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

إلى مصر يوم الأربعاء في ثالث عشرين شوال، ودام خليفته بها إلى أن قديمها تكين المذكور في يوم ثلثي ذى الحجة من سنة سبع وتسعين ومائتين .

قال صاحب «البقية والأغنياء فيمن ولي القسطنطين» : قديم تكين يوم السبت

لليثنين خلنا من ذى الحجة موافقا لنا ، لكنه زاد في يوم السبت . وتكين

هذا مولى المعتضد بالله ، نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد ، ثم ولّاه المقتدر

دمشق ومصر وأقره عليهما القاهر<sup>(١)</sup> . وكان تكين جبارا مهيبا ولكنه كانت لديه

فضيلة . وحدث عن القاضي يوسف وغيره . ودام تكين على إمرة مصر مدة إلى

أن بعث الخليفة في سنة تسع وتسعين ومائتين هدايا وتُخفا ، وفي جملة الهدايا ضلع

إنسان طوله أربعة عشر شبرا في عرض شبر ، زعموا أنه من قوم عاد ، وفي جملة

الهدايا أيضا تيس له ضرع يحلب لبنا ، وخمسمائة ألف دينار ، ذكر تكين أنه وجدها

في كثر بمصر . وأستقر تكين بعد ذلك على إمرة مصر حتى خرج عليها جماعة

من الأعراب والأحواش<sup>(٢)</sup> فجهاز تكين لحربهم جيشا إلى برقة ، وجعل على الجيش

المذكور أبا اليمنى وخرج الجيش إلى برقة . وكان هؤلاء الأعراب من جملة عساكر

المهدي عبيد الله الفاطمي الذي استولى على بلاد المغرب — فلما قارب الجيش برقة

نحرج اليهم حباصة بن يوسف بعساكر المهدي عبيد الله الفاطمي المقدم ذكره ، وقاتل

١٥

(١) في الأصل : « وأقره عليها » . (٢) الأحواش لم تقف لهذه الكلمة على معنى في سياق الفقرة

التي بين أيدينا . ولعلها جمع كلمة «حوش» العامية التي يراد بها أراذل الناس . (٣) كذا في الأصل .

وفي المقرئ ( ج ١ ص ٣٢٧ ) : « أبو اليمن » بدون ياء . وفي الكندي ( ص ٢٦٨ ) : « أبو اليمن » .

(٤) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي والطبري وابن الأثير وأثر روايات الكندي . وفي الأصل

٢٠ ومعجم البلدان لياقوت ومعجم روايات الكندي : « حياصة » بالحاء المهملة والشين المعجمة . وضبط

في المتن والطبري والكندي بفتح الحاء . وفي معجم البلدان لياقوت وابن الأثير بضم الحاء . وقال صاحب

القاموس مادة «خبس» : « وخباسة بها فائد من تواد الميدين » . وقال شارحه : « قلت وقد ضبطه

الحافظ بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة ، ففي كلام المصنف نظر لا يخفى » .



- أبا المنى المذكور حتى هزمه وأستولى على برقة؛ ثم سار إلى الإسكندرية في زيادة على مائة ألف مقاتل . ولما عاد جيش تكين مُنْهِزاً إلى مصر، أرسل تكين إلى الخليفة يطلب منه المدد، فأمدته الخليفة بالمسافر، وفي المسكر حسين [ بن أحمد ] المَآذِرَانِي وأحمد بن كَيْفَلَع في جمع من القواد، وسار الجميع نحو مصر . وكان دخول
- عسكر المهدي إلى الإسكندرية في أول المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة . ووصلت عساكر الخليفة من العراق إلى مصر في صفر ونزلت بها، فلقاهم تكين وأكرم تُزَلِّمًا، ثم تهيأ تكين بمساركه إلى القتال ، ونخرج هو بمسارك مصر ومعه عساكر العراق وسار الجميع نحو الإسكندرية ، ونزلوا بالجيزة في جمادى الأولى، ثم سار الجميع حتى وافوا حَبَاسَةَ بمساركه وقاتلوه ؛ فكانت بينهم وقعة عظيمة قُتِلَ فيها آلاف من الناس من الطائفتين ، وثبت كل من العسكرين حتى أستظهر عسكرُ الخليفة على جيش حَبَاسَةَ
- الفَيْدِيّ الفاطمي . وكسره وأجلاه عن الإسكندرية وبرقة ؛ وعاد حَبَاسَةُ بن بقي معه من عساكره إلى المغرب في أسوأ حال . وهذا أول عسكر ورد إلى الإسكندرية من جهة عُيَيْد الله المهدي الفاطمي . ثم عاد تكين إلى مصر بمساركه بعد أن مهد البلاد . وعند ما قدم تكين إلى مصر وصل إليها بَعْدَهُ مُؤَنِّسُ الخادم مع جمع من القواد — أعنى الذين قدموا معه من العراق — ونزلوا بالحمراء في النصف من شهر رمضان ولقي الناس منهم شدائد إلى أن خرج الأمير أحمد بن كَيْفَلَع إلى الشام في شهر رمضان المذكور، فلم تطل مدة تكين بعد ذلك على مصر وصُيرِفَ عن إمرتها في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة ، صرّفه مؤنس الخادم المقدم ذكره وأرسل إلى الخليفة بذلك، فدام تكين بمصر إلى أن خرج منها في سابع ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثمائة ؛ وأقام مؤنس الخادم بمصر يُدْعَى له بها

وَيُخَاطَبُ بِالْأَسْتَاذِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ ذَكَا الرُّومِيَّ إمْرَةً مَعْرُوضًا عَنْ  
تَكْيِينِ الْمَذْكُورِ . فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ خَمْسَ سِنِينَ وَأَيَّامًا .



السنة الأولى من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهي سنة ثمان وتسعين ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٨

- فيها قَدِمَ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ مِنْ قُمْ، فَوَلَّاهُ الْمُقْتَدِرُ دِيَارَ بَكْرٍ وَرَبِيعَةَ . وَفِيهَا تَوَقَّى مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَمْرٍوهِ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ، تَوَقَّى بِأَمْدٍ وَحُمِلَ إِلَى بَغْدَادَ . وَفِيهَا تَوَقَّى صَافِي الْحُرْمِيِّ  
فَقَلَّدَ الْمُقْتَدِرُ مَكَانَهُ مَوْسَا الْخَادِمَ الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهُ . وَفِيهَا خَرَجَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَدِّيِّ دَاعِيَاهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِيُّ وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَجَرَتْ لَهَا وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ،  
فَقَتِلَ الدَّاعِيَانِ فِي جَنْدِهِمَا، ثُمَّ خَالَفَ عَلَى الْمُهَدِّيِّ أَهْلُ طَرَابُلُسَ الْمَغْرِبِ، بِفَتْحِ الْبَيْمِ  
أَبْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَأَخَذَهَا عَنُوتٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ، وَتَوَهَّدَ بِأَخْذِهَا بِلَادُ الْمَغْرِبِ

- (١) فِي الْكَتْدَى : « وَدَعَى الْأَسْتَاذُ » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ . (٢) ذَكَا : بَفَتْحِ الذَّالِ وَالْقَصْرِ .  
وَفِي هَامِشِ الْكَتْدَى أَنَّ بَعْضَ السُّلَّامِ رَوَاهُ بِضَمِّ الذَّالِ مَعَ الْقَصْرِ أَيْضًا . (٣) رَاجِعِ الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ١  
ص ١٩٠ مِنْ الْجُرْءِ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . (٤) كَذَا فِي الْمَشْتَبِهِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلدَّهْلِيِّ وَالطَّبْرِيِّ  
وَابْنِ الْأَثِيرِ وَالْمُنْتَظَمِ ، وَهُوَ صَافِي الرُّومِيَّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي جُمْلَةِ مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الْجُرْءِ . وَفِي الْأَصْلِ :  
« انْخَسَى » بِالْخَا . وَالزَّاءُ الْمُنْقَدَّةُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٥) كَذَا فِي شُرُوزَاتِ الدَّقْبِ . وَفِي الْأَصْلِ :  
« كَانَتْ وَقْعَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ دَاعِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَدِّيِّ وَبَيْنَ دَاعِيَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ... الخ » .  
(٦) الَّذِي فِي كِتَابِ التَّارِيخِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِي رَحَلَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَزَلَّ بِكَتْمَةٍ وَاسْتَوَلَى  
عَلَيْهَا ، وَقَدْ حَبَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ رَسَمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَوْشَبِ النِّجَارِ . وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأُمُورُ  
بِإِسْرَائِيلَ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةٍ وَعَلِمَ أَمْرَهُ أَخَذَ يَدَ الدَّعْوَةِ لِقُدَى الْمُنْتَظَرِ الَّذِي هُوَ مِنْ آلِ هَدْيِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ ، وَحَدَّثَ بِسَمْعِ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَدِّيَّ قَصَدَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِي هَارِبًا مِنْ الْمَكْنِيِّ  
هُوَ وَوَلَدُهُ أَبُو الْقَاسِمِ الَّذِي وَلَّى بَعْدَهُ وَلَقِبَ بِالْقَائِمِ ، وَبَصَحَبِهِ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الشَّيْخِي ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سِجْلَاسَةِ قَبِضَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا الْمَسِيُّ الْبَيْعِ بْنِ مَدْرَافٍ وَجَبَسَهَا فَلَمْ يَزَلَا مَجْبُوسِينَ  
إِلَى أَنْ أَخْرَجَهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِي مِنَ السِّجْنِ وَأَرْكَبَهُمَا وَمَشَى هُوَ وَرُؤَسَا الْقَبَائِلِ ، وَجَمِلَ يَقُولُ =

للمهدى المذكور. وفيها قدم القاسم بن سيماء من غزوة الصائفة بالروم ومعه خَاق من الأسارى وخمسون عِلْجاً قد شُهِرُوا على الجمال وبأيديهم صُلبان الذهب والفضة . وفيها استُخْلِيفَ على الحُرْمِ بدار الخليفة نظير الحُرْمِ . وفيها توفى أحمد بن محمد بن مسروق الشيخ أبو العباس الصوفي الطوسي أحد مشايخ القوم وأصحاب الكرامات ، قدم بغداد وحدث بها . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن إصحاق أبو الحسين البغدادى المعروف بابن الراوندى الماسن المنسوب الى المنزل والزندقه ؛ كان أبوه يهوديا

- == للناس : هذا مولاكم وهو يبيى من شدة العرح ، فكان ذلك سببا في تمهيد السبيل له ، وعظم قهقهة في بلاد المغرب ، ثم ذهب الى رقادة ( يفتح الراء والداد المهملين جنبها قاف مشددة بعدها ألف : بلدة كانت بإفريقية بينها وبين القيروان أربعة أميال ) ونزل بقصر من قصورها وأمر يوم الجمعة بذكر اسمها في الخطبة في سائر البلاد وتقليبه بالمهدى أمير المؤمنين ، فلما استقامت له البلاد ودانت له العباد وبشر الأمور بنفسه وكف يد أبي عبد الله و يد أخيه أبي العباس ، داخل الحسد أبا العباس فأقبل يرمى على المهدى في مجلس أخيه ويتكلم فيه وأخوه يباه فلا يزيد ذلك إلا لجبا ، فلم بذلك المهدى فأمر رجاله أن يرصدوا أبا عبد الله وأخاه أبا العباس ويقتلوهما ، فلما وصلا الى قرب القصر قتلوهما وثارت فتنة بسبب قتلها أسكنها المهدى وقامت فتنة ثانية بين كتامة وأهل القيروان قتل فيها خلق كثير فسكنها أيضا المهدى ثم عهد الى ولده أبي القاسم بالخلافة . انتهى ملخصا من ابن الأثير ووفيات الأعيان وعقد الجنان . ومنه يعلم أن الداعين هما : أوجيد الله الشيعي (الحسين بن أحمد بن زكريا) وأخوه أبو العباس (محمد) ، لا كما خلط بينهما المؤلف وجعل أحدهما داعية أبي محمد عبيد الله المهدى والآخرا داعية أبي عبد الله الشيعي . (١) الطبع بوزن العجل : الرجل النوى الضخم من كفار العمى . (٢) اختلف المؤرخون في سنة وفاة ابن الراوندى فقال المعهودى : إنه توفى سنة ٢٤٥ هـ ، وقال ابن خلكان : إنه توفى سنة ٢٥٠ هـ ، والأراجيح ما ذكره المؤلف هنا ويؤيده ما جاء في معاهد التنصيص من أنه توفى سنة ٢٩٨ هـ . وقد ذكر أدلة الترجيح الدكتور نبرج في المقدمة التي وضعها لكتاب الانتصار والدعلج ابن الراوندى للخطاط (ص ٤٠ - ٤٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٣) كذا في كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٨ طبع بولاق) ومعاهد التنصيص (ج ١ ص ٧٦ طبع بولاق) . ويقال له أيضا : «الروندى» وهو المختب في الكتب القديمة . وورد في الأصل والمختلص : «الروندى» . وراوند (يفتح الراء والواو) وبينها ألف وسكون الترنز بعدها دال مهملة) : قرية من قرى فاسان (بالسين المهملة) بنواحي أصهان ، وهي غير فاشان التي بالمعجمة المجاورة لهم .

(١) فاسلم [ هو ] ؛ فكانت اليهود تقول للساميين : احذروا أن يُفسد هذا عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا كتابنا . وصنف أحمد هذا في الزندقة كتباً كثيرة ، منها : كتاب بعث الحكمة ، وكتاب الدامغ للقرآن وغير ذلك ، وكان زنديقا ، وكان يقول : إنا نجد في كلام أكنم بن صبيح أحسن من ﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرُ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، وإن الأنبياء وقعا بطلسمات كما أن المغناطيس يجذب الحديد ؛ وقوله صلى الله عليه وسلم لهار : " تقتلك الفئة الباغية " ، قال : فإن المنجم يقول مثل هذا إذا عرف المولد و [ أخذ ] الطالع . ولهذا التعيس الضال أشياء كثيرة من هذا الكفر البارد الذي يُسمّى إسماع الزنادقة لعدم طلاوة كلامه . وأصره في الزندقة والمخرقة أشهر من

(١) النكلة عن المنظم . (٢) وقد نقض أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان المعروف بالغياطين أنه أن المعتزلة أكثر كتب ابن الراوندي ، منها : كتاب الانتصار الذي قام بنشره الدكتور نيرج الأستاذ بجامعة أصالة من مملكة السويد . وكان الغياطين في غاية الشهرة بعلمه باختلاف المتكلمين ومذاهبهم وآرائهم وزاجهم . ويشهد بذلك كثرة ذكره في كتاب ابن المرتضى ومروج الذهب للسعودي وغيرهما من الكتب عند الرواية عن المعتزلة أو الحكاية عن رجالها ، ويشهد بوسع علمه أيضا كتاب الانتصار ، وهو شيخ البلخي الذي ألف كتابا في رجال المعتزلة ومقالاتها ، واستفاد ابن المرتضى منه في كل صفحة من كتابه « المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل » ، كما نقضها أيضا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي وابنه أوهاشم عبد السلام . (٣) كذا في كتاب المنية والأمل لابن المرتضى ، وهو كتاب بعث الحكمة في تقوية القول بالاثني عشر . وفي الأصل : « نكت الحكمة » وهو تحريف . (٤) يريد :

اعتدوا لها وأصابوها . والعلليات جمع طلسم ، وهو غير عربي ، وكأنه مأخوذ من لغة البرنات . (هـ) هو عمار بن ياسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسبب الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يبنى مسجده فعمل فيه رسول الله ليرغب المسلمين في العمل فيه ، فعلم فيه المهاجرون والأنصار ودأبوا فيه ، فدخل عليه عمار بن ياسر وقد أتخلوه بالبن فقال : يا رسول الله ، تظنون ، يعملون على ما لا يعملون ؟ قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : قرأت رسول الله ينفذ وفرته بيده وكان رجلا جمدا وهو يقول : " ويح ابن سمية لولا الذي يقتلونك إنما تقتلك الفئة الباغية " . (راجع سيرة ابن هشام طبع أوربا ص ٣٣٦ - ٣٣٧) . (٦) الزيادة

عن المنظم . (٧) من خرق الرجل (بالتشديد) إذا أكثر الكذب .

أن يذكر؛ عليه اللعنة واللعن <sup>(١)</sup> . ولما تزايد أمره صلبه بعض السلاطين وهو ابن ست وثمانين سنة . وفيها توفى أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري الحيري الواعظ الإمام، مولده بالري ثم قدم نيسابور وسكنها، وكان أوحداً مشايخ عصره وعنه انتشرت طريقة التصوف بنيسابور .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن مسروق، وبهلول بن إسحاق الأنباري، <sup>(٢)</sup> والجنيّد شيخ الطائفة، والحسن ابن علوية القطان ، وأبو عثمان الحيري الزاهد ، ومحمد بن علي بن طرخان البلخي الحافظ، ومحمد بن سليمان المروزي، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع وأربع أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثمانى أصابع .



السنة الثانية من ولاية تكين الأولى على مصر، وهى سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها قبض المقتدر على وزيره أبى الحسن على بن القورات ونهبت دورهُ وهُتكت حرّمه، بسبب أنه قيل للخليفة : إنه كاتّب الأعراب أن يكسبوا بغداد ، ونهبت بغداد عند القبض عليه، وأستوزر المقتدر أبى على — محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان . وفيها سار عبيد الله المهديّ الفاطميّ الى المهديّة ببلاد المغرب ودعى له بالخلافة برقادة والقروان وتلك النواحي، وعظم ملكه فشق ذلك على الخليفة

(١) في المتن : « وهو ابن ست وستين سنة » . (٢) هو بهلول بن إسحاق بن بهلول

ابن حسان بن سنان أبو محمد التنوخيّ كما في المتن وعقد الجمان . (٣) راجع الحاشية رقم ٦

ص ١٧٤ ، ١٧٥ من هذا الجزء .

المقتدر العباسي . وفيها توفى أحمد بن نصر بن إبراهيم الحافظ أبو عمرو الخفاف<sup>(١)</sup>،  
رحل في طلب الحديث ولقي الشيوخ، وكان زاهدا متعبدا صام نيفا وثلاثين سنة  
وتصدق سرا وعلانية بأموال كثيرة . وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه  
أبو علي الخرق<sup>(٢)</sup> والد الإمام عمر مصنف كتاب<sup>(٣)</sup> [مختصر الخرق] في مذهب الإمام أحمد  
ابن حنبل، وكان زاهدا عابدا، مات يوم عيد الفطر . وفيها توفى محمد بن أحمد بن  
كيسان الإمام أبو الحسن النحوي اللغوي أحد الأئمة النحاة، كان يحفظ مذاهب  
البصريين والكوفيين في النحو، لأنه أخذ عن المبرد وتعلم . وفيها توفى محمد بن  
إسماعيل الشيخ أبو عبد الله المنزلي الزاهد أستاذ إبراهيم الخواص وإبراهيم بن شيان  
وغيرهما، كان كبير الشأن في علم المعاملات والمكاشفات، وجمع على قدميه سبعا وتسعين  
حجة، قال إبراهيم بن شيان : توفى أبو عبد الله على جبل الطور فدفته إلى جانب  
أستاذه علي بن رزين بوصية منه، وعاش كل واحد منهما عشرين ومائة سنة .  
قلت : ولهذا جمع سبعا وتسعين حجة . وفيها توفى محمد بن يحيى بن محمد البغدادي  
المعروف بـ «ساحل كفته»، كان فاضلا، وقع له غريبة وهو أنه مريض فأغمي عليه فُسِّلَ  
وكُفِّن ودُفِن، فلما كان الليل جاءه نباش فنبش عنه، فلما حل أكفانه ليأخذها  
أستوى قائما، فخرج النباش هاربا، فقام هو وحمل أكفانه وجاء إلى منزله وأهله  
وهم سيكون عليه، فدق الباب، فقالوا : من؟ قال : أنا فلان، فقالوا : يا هذا، لا يميل  
لك أن ترديدنا على ما نحن فيه ! قال : آفتحوا فوالله أنا فلان، فمروا بصوته ففتحو

(١) كذا في المتظم وعقد الجمان والبدية والنهاية . وفي الأصل : « أحمد بن نصر بن إبراهيم بن إسماعيل » .

(٢) الخرق : (بكر الخاء، وضع الراء آخره قاف)، وهذه النسبة إلى بيع الخرق والياب، كما في أنساب

السماني والمشتبه في أسماء الرجال الذهبي . (٣) التكملة عن شرح القاموس وكشف الظنون، وهذا

المختصر محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢ قه حنبل مخطوط .

له وعاد حزنتهم فرحاً، ويسمى من حينئذ "حامل كفته"؛ سكن "حامل كفته" دمشق وحدث بها . قال أبو بكر الخطيب : ومثل هذا سعيد الكوفي فإنه لما دُفِنَ في قبره اضطرب خلَّت عنه أكفانه فقام ورجع الى منزله ، ثم وُلِدَ له بعد ذلك أبْنُه مالك . وفيها توفى مِمَشَادُ الدِّينَوْرِيِّ الزاهد المشهور ، كان من أولاد الملوك فترهّد وترك الدنيا وصحب أبا تراب النخعي وأبا عبيد [البُسرِيَّ] <sup>(١)</sup> وغيرهما ، وكان عظيم الشأن ؛ يُحكى عنه خوارق ، قيل : إنه لما أَحْضِرَ قالوا له : كيف تبيدك ؟ فقال : سلوا العِلَّةَ عني ؛ فقيل له : قل لا إله إلا الله ؛ فقول وجهه الى الحائط فقال :

أَقْنَيْتُ كُلِّي بِكَذَا \* هذا جزاء مَنْ يُجَبِّكُ

الذين ذكر النجفي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن أنس <sup>(٢)</sup> ابن مالك الدمشقي ، وأبو عمرو الخفاف الزاهد أحمد بن نصر الحافظ ، والحسين بن عبد الله الخرقى والد مصنف "مختصر الخرقى" وعلّى بن سعيد بن بشير الرازي ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ومِمَشَادُ الدِّينَوْرِيِّ الزاهد .  
و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



السنة الثالثة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة ثلثمائة — فيها تتبع الخليفة أصحاب الوزراء أبي الحسن بن الفرات وصدروا ونُزِعَتْ ديارُهم وضُرِبوا ، وعُذِّبَ أبْنُ الفرات حتى كاد يتلف ؛ ثم رَقِّقُوا به بعد أن أَخَذَتْ أمواله . ثم عُرِزَ

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٠

(١) الزيادة عن عقد الجمان والرسالة القشيرية . (٢) في الأصل : « أحمد بن إدريس » ،

والصواب عن الذهبي وعما سبأ في المؤلف ذكره في وفيات سنة ٣٠٩ هـ .

- الخلفاء عن الوزارة ورُفِّحَ لما على بن عيسى . ويقال : فيها ولدت بقة ، فسبحان الله القادر على كل شيء ! . وفيها ظهر محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في أعمال دِمَشْق ، فخرج اليه أمير دِمَشْق أحمد بن كَيْتَلَخ ، ثم أقتلا فقتل محمد في المعركة وحمل رأسه <sup>(١)</sup> الى بغداد فنُصِبَ على الجسر . وفيها وقع ببغداد والبادية وباءٌ عظيم وموتٌ جارِف ، فأت الناس على الطريق . وفيها ساءح جبل بالدينور في الأرض وخرج من تحته ماء كثير غرق القرى . وفيها وقعت قطعة عظيمة من جبل لُبْنان في البحر ، وتاثر النجوم في جمادى الآخرة تاثرا عجيبا وكله الى ناحية المشرق . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ١٠ ابن أمية الأموي المغربي أمير الأندلس ، وأمه أُم ولد لها عشار ، بوج بالإمرة في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين في السنة التي توفى فيها أخوه المنذر في أيام المعتد ، وكان زاهدا تاليا لكتاب الله تعالى ، بنى الرباط بقرطبة ولزم الصلوات الخمس بالجامع حتى مات في شهر ربيع الأول ، وكانت أيامه على الأندلس نحسا وعشرين سنة وستة أشهر وأياما ، وتوفى مكانه ابن أبنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله في اليوم الذي مات فيه جده المذكور ، وكنيته أبو المظفر فلقب نفسه بالناصر ، وتوفى عبد الرحمن هذا في سنة خمسين وثلاثمائة . وقد تقدم الكلام في ترجمة جد هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن الداخل أنه فز من الشام جافلا من بني العباس ودخل المغرب وملكها ، فسمى لذلك عبد الرحمن الداخل . وفيها توفى عبيد الله [بن عبد الله] بن طاهر بن الحسين

(١) في الأصل : « وحملت رأسه الى بغداد فنُصِبَ » ، والرأس مذكر . (٢) التكلفة عن المظفر وعقد الجمان وابن الأثير ، وسيد كزفيا يأتي عن الذهبي في وفيات هذه السنة .



الأمير أبو محمد الخُزاعي، كان من أجل الأمراء، ولي إمرة بغداد ونيابتها عن الخليفة وعدة ولايات جليلة، وكان أديبا فاضلا شاعرا فصيحاً، وقد تقدم ذكر والده في أمراء مصر في هذا الكتاب، وأيضا نبذةً من أخبار جده في عدة حوادث؛ وفي الجملة هو من بيت رياسة وفضل وكرم.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد البرائي<sup>(١)</sup>، وأبو أمية الأخوص بن الفضل التلّابي<sup>(٢)</sup>، والحسين بن عمر بن أبي الأخوص، وعلى بن سعيد العسكري الحافظ، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير، وعبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو الغلاء الوكيبي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومستد ابن قطن.

في أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم سبع أذرع وإصبع واحدة. مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإصبع واحدة.



السنة الرابعة من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهي سنة إحدى وثلاثمائة — فيها قبض المقتدر على وزيره الخلفائي<sup>(٣)</sup> في يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم، وكانت مدة وزارته سنة واحدة وشهرا وخمسة أيام، وكان المقتدر قد أرسل يلىق المؤنسى

(١) كذا في أنساب السمعاني ومعم يافوت والمشتبه، والبراني نسبة الى برانا: محلة كانت في طرف بغداد في قبة الكرخ وجنوبي باب محول. وفي الأصل: «البراني» بالتون وهو تصحيف. (٢) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي وأنساب السمعاني. وفي المنتظم: «الأخوص بن الفضل بن غسان ابن الفضل». وفي عقد الجمان: «الأخوص بن الفضل بن غسان بن الفضل». (٣) هو أبو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان كا تقدم. (٤) كذا في تحارب الأمل لابن مسكويه والتبیه والإشراف للسودى ومصلحة الطبرى. وفي الأصل وبعض مصادر أخرى: «يلىق».

ما رُفع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠١

في ثلثائة غلام إلى مكة لإحضار علي بن عيسى للوزارة، فقدم ابن عيسى المذكور في المحترم وتولى الوزارة. وفيها في شعبان ركب الخليفة المقتدر من داره إلى الشامسية ثم عاد في دجلة، وهي أول رجة ظهر فيها للعامة منذ ولي الخلافة. وفيها في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول أدخل الحسين بن منصور المعروف بالحلاج مشهورا على جبل إلى بغداد وصلى وهو حى في الجانب الغربي وعليه جبة سودية، وتودى عليه: هذا أحد دعاة القرامطة؛ ثم أزلوه وحبسوا وحده في دار ورعى بعظام، نسال الله السلامة في الدين؛ فأحضره علي بن عيسى الوزير وناظره فلم يجد عنده شيئا من القرآن ولا من الفقه ولا من الحديث ولا من العربية؛ فقال له الوزير: تعلمت الوضوء والفرائض أولى من رسائل ما تدرى ما فيها ثم تدعى الإلهية! فردّه إلى الحبس فدام به إلى ما يأتي ذكره في عمله. وفيها أفرج المقتدر عن الوزير الخفافى فأطلق وتوجه إلى داره. وفيها في شعبان خلع المقتدر على ابنه أبي العباس وقلده أعمال الحرب بمصر والغرب، وعمره أربع سنين، وأستخلف له [على مصر] مؤنس الخادم. وفيها توفى الحسن بن بهرام أبو سعيد القرطبي المتغلب على هجر، كان أصله كالا فهرب وأستغوى خلقا من القرامطة والأعراب وغلب على القطيف وهجر، وشغل المعتضد عنه الموت، فاستفحل أمره ووقع له مع عساكر المكيفي وقائع وأمور، وقتل الحجاج وأفسد البلاد، وفعل ما لا يفعله مسلم، حتى قتله خادم صقلي في الحمام أراداه على الفاحشة فخنقه الخادم وقتله وذهبت روحه إلى سقر. وفيها توفى حمدويه بن أسد الدمشقي المعلم، كان من

(١) الشامسية (فتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة): منسوبة إلى بعض شماسى النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد وإليها ينسب باب الشامسية ببغداد. (انظر معجم ياقوت في اسم الشامسية).

(٢) المردية: نسبة إلى العود (بالفتح): جبل باليمن. (٣) الزيادة عن ابن الأثير وعقد

الجمان. (٤) القطيف (فتح الأول وكسر الثاني): كانت مدينة بالبحرين ثم صارت قصبتها وأكبر مدنها. (انظر معجم ياقوت في اسم القطيف).

الأبدال [ و ] كان مجاب الدعوة وله كرامات وأحوال ، مات بدمشق . وفيها توفي  
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القاضي ، كان إماما فاضلا  
عالما ، استقضاه الخليفة المكثفي على مدينة المنصور في سنة أربعين وتسعين ومائتين  
إلى أن نقله المقتدر إلى الجانب الشرق في سنة ست وتسعين ومائتين فأصابه فالج  
ومات منه . وتوفي أبنته بعده بثلاثة وسبعين يوما وكان يحلقه على القضاء . وفيها  
توفي علي بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن ، كان متوليا من حدود واسط إلى  
جنديسابور ومن السوس إلى شهرزور ، وكان شجاعا مات بجنديسابور وخلف  
ألف ألف دينار و [ من ] آتية الذهب والفضة [ ما قيمته ] مائة ألف دينار [ ومن  
الجزء ألف ثوب ] وألف فرس وألف بغل وألف جمل ، وكان له ثمانون طرازا تنسج  
فيها الثياب التي للمبوسه . وفيها توفي محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرعة التقي  
مولاهم ، كان قاضي دمشق ثم ولي قضاء مصر ، كان إماما عالما عفيفا ، ولم أراد  
أحمد بن طولون خلع الموفق من ولاية العهد أمره بخلعه ، فوقف بإزاء منبر دمشق  
وقال : قد خلعت أبا أحمق ( يعني [أبا] أحمد ) كما خلعت خاتمي من إصبعي ،  
ومضى سنون إلى أن ولي المعتضد بن الموفق الخلافة ودخل الشام يطلب من كان  
يغيض أباه ، فأحضر القاضي هذا وجماعة فحملوا في القيود معه وسافروا فلما كان

- (١) هو محمد بن عبد الله و يعرف بالأحنف . (راجع عقد الجمان والمنظم في حوادث هذه السنة) .  
(٢) مدينة بخورستان ، بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه . (٣) السوس (انظر الحاشية رقم ٢  
ص ٢٦٦ جزء أول من هذه الطبعة) . (٤) شهرزور (فتح فسكون فراه مفتوحة بعدها زاي  
مضمومة وواو) : كورة واسعة في الجبال بين لابل وهذان أحدثها زور بن الضمك ، ومعنى شهر  
بالقارسية : المدينة . (راجع معجم ياقوت) . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .  
(٦) كذا في عقد الجمان وشذرات الذهب ، وهو الموافق لما تقدم في ص ٩٩ من هذا الجزء .  
وفي الأصل هنا : « محمد بن عمار » ، وهو تحريف . (٧) التكلفة عن عقد الجمان .

في بعض الأيام رآهم المعتضد في الطريق فطلبهم وأراد الفتك بهم، فقال : من الذي قال "أبا أحق"؟ فغرس القوم؛ فقال له القاضي : يا أمير المؤمنين، نسأى طواقي وعيدي أحراراً ومالي في سبيل الله إن كان في هؤلاء القوم من قال هذه المقالة ؛ فاستظرفه المعتضد وأطلق الجميع، ومشى له ذلك في باب المماجنة .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ، وأبو بكر أحمد بن هارون البرذعي<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم بن يوسف الرازي<sup>(٢)</sup> ، والحسين بن إدريس الأنصاري الهروي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية في رمضان ، وعمرو بن عثمان المكي الزاهد ، ومحمد بن العباس بن الأنعم الأصبهاني<sup>(٣)</sup> ، ومحمد بن يحيى بن مندة العبدى .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنتا عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإصبع واحدة .



السنة الخامسة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة اثنتين وثلاثمائة —

فيها عاد المهدي عبيد الله القاطمى من المغرب الى الإسكندرية ومعه صاحبه حباسة المقدم ذكره، فحرت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حباسة، وعاد مولاه عبيد الله الى القيروان . وفيها في المحرم ورد كتاب نصر بن أحمد الساماني أمير خراسان أنه واقع عمه إصحاق بن إسماعيل وأنه أسره ؛ فبعث اليه المقنن بالخام واللواء .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٢

- ١٥ (١) البرذعي نسبة الى بردعة (بالدال والذال معا) : بلد في أقصى أذربيجان . وينسب أيضا الى برديج وهي قرية من بردعة . (٢) كذا في الأصل وشدرات الذهب . وفي المتنظم : « عبد الله ابن أحمد بن ناجية » . (٣) كذا في ابن خلكان وعقد الجمان ، والعبدى : نسبة الى أخواله بنى عبد ياليل . وفي الأصل : « العبدارى » ، وهو تحريف .

وفيهما صادر المقتدر أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري، وكُيِّست داره وأخذ من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار . وقال أبو الفرج ابن الجوزي: أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف دينار عينا وورقا [وأنية] <sup>(١)</sup> وقناشا وخيلا [وخدما]. قال أبو المظفر في مرآة الزمان : وأكثر أموال ابن الجصاص المذكور من قطر الندى بنت نَحَارَوَيْهِ صاحب مصر، فإنه لما حملها من مصر الى زوجها المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة؛ فقال لها ابن الجصاص : الزمان لا يدوم ولا يؤمن على حال، دعي عندي بعض هذه الجواهر تكون ذخيرة لك ، فأودعته ، ثم مات فأخذ الجميع . وفيها خرج الحسن بن علي العلوي الأطروش ، ويُلقب بالداعي، ودعا الديلم إلى الله، وكانوا مجوسا، فأسلموا وبني لهم المساجد ، وكان فاضلا عاقلا أصالح الله الديلم به . وفيها قلد المقتدر أبا الهيثم عبد الله بن حمدان الموصل والجزيرة . وفيها صُلِّي العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلِّي فيه العيد قبل ذلك ، فصلَّى بالناس علي بن أبي شَيْخَةَ، وخَطَبَ فغَلِطَ بأن قال : اتقوا الله حق تقاتيه ولا تموتن إلا وأنتن مشركون . نقلها علي بن الطحان عن أبيه وآخر . <sup>(٢)</sup>

وفيها في الربعة قطع الطريق على الحاج العراقي الحسن بن عمر الحسيني مع عرب طي وغيرهم : فاستباحوا الوفد وأسروا مائتين وثمانين امرأة ، ومات الخلق بالعطش والجوع . وفيها توفى العباس بن محمد أبو الهيثم كاتب المقتدر، كان كاتباً جليلاً، كان يَطْمَعُ في الوزارة ، ولما ولي علي بن عيسى الوزارة اعتقله فمات يوم الأحد سابع ذي الحجة ، وأوصى أن يُصَلَّى عليه أبو عيسى البلخي وأن يُكَبَّرَ عليه أربعاً وأن يُسَمَّ قَبْرُهُ .

(١) التكلة عن كتاب المختل .

(٢) في تاريخ الاسلام للذهبي : « يحيى بن الطحان » .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية ذكا الرومي على مصر

- الأمير أبو الحسن ذكا الرومي الأعور ، ولي إمرة مصر بعد عزل تكين الحربي عن مصر ، ولّاه الخليفة المقتدر على الصلاة في نجرم من بغداد وسافر إلى أن قدم مصر في يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلثمائة ؛ بفعل على الشرطة محمد بن طاهر مدة ثم عزله بيوسف الكاتب ؛ وقدم بعده الحسين ابن أحمد المأذرائي على الخراج ؛ ثم ردّ محمد بن طاهر على الشرطة . ثم بعد قدوم ذكا إلى مصر خرج منها مؤنس الخادم بجميع جيوشه ثمان خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلثمائة ؛ وكان وردّ على مؤنس كتاب الخليفة المقتدر يعزفه بنجروج الحسين بن حمدان عن الطاعة وأن يعود إلى بغداد يأخذ معه من مصر أعيان القواد : مثل أحمد بن كَيْفَلَع وعلى بن أحمد بن إسحاق والعبّاس بن عمرو وغيرهم ممن يخاف منهم ؛ ففعل مؤنس ذلك . واستمرّ ذكا بمصر على إمرتها من غير منازع إلى أن خرج إلى الاسكندرية في أول المحرم سنة أربع وثلثمائة ؛ فلم تطّل غيبتها عنها وعاد إليها في ثامن شهر ربيع الأول ؛ فبلغه أن جماعة من المصريين يكتبون المهدى ، فتنبّح كلّ من أُنْهِم بذلك ، فقبض على جماعة منهم وبجّهم وقطع أيدي أناس وأرجلهم ، فعظمت هيئته في قلوب الناس . ثم أجلى أهل لُويّة ومراقية من مصر إلى

(١) في الكندي : « وجعل مكانه وصيفا الكاتب » . (٢) كذا في المقرئ وما تبعه

عبارة الكندي . وفي الأصل : « أيدي آخر » . (٣) لويّة (بالضم) : مدينة بين الاسكندرية

وبرقة . ومراقية (بالفتح والقاف المكسورة) : إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى إفريقية فأقول بلد بقاء مراقية ثم لويّة .

الإسكندرية. ثم فسَد بعد ذلك ما بينه وبين جُند مصر والرعية، بسبب ذكر الصحابة رضي الله عنهم بما لا يليق،<sup>(١)</sup> ونَسَب القرآن الكريم إلى مقالة المعتزلة وغيرهم . وبينما الناس في ذلك قَدِمَت عساكر المهديّ عبيد الله الفاطميّ من إفريقية إلى لُويّة ومَراقيّة، وعلى العساكر أبو القاسم، فدخَلَ الإسكندرية في ثامن صفر سنة سبع وثلاثمائة، وفز الناس من مصر إلى الشام في البر والبحر فهلك أكثرهم؛ فلما رأى ذكا ذلك تجهّز لقتالهم، وجمع العساكر وخرج بهم وهم مخالفون عليه، فعسكر بالبحيرة، وكان الحسين بن أحمد المأذرائيّ على خراج مصر بجُند العطاء للهند وأرضاهم، وتيّماً ذكا للحرب وجدّ في ذلك وحفَر خندقاً على عسكره بالبحيرة؛ وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات بالبحيرة في عشية الأربعاء لإحدى عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، فُتْسِل وصُلّي عليه وحُجِل حتى دُفِن بالقرافة. وكانت ولايته على مصر أربع سنين وشهراً واحداً. وتولّى تكيين الحرّبيّ عِوضه مصر امرأة ثانية . وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً، وفيه ظلم وجور مع اعتقاد سيّ على معرفة كانت فيه وعقلي وتكدير .



١٥

السنة الأولى من ولاية ذكاء الروميّ على مصر، وهي سنة ثلاث وثلاثمائة —

ما وقع  
من الحوّا  
في سنة ٣٠٣

فيها وُلِدَ سيف الدولة عليّ بن عبد الله بن حمدان . وفيها كاتب الوزير عليّ بن عيسى

٢٠

(١) في الكندي : « وذلك أنّ الرعية كتبوا على أبواب المسجد الجامع ذكر الصحابة والقرآن فرضيه جمع من الناس وكرهه آخرون ، وكان محمد بن طاهر صاحب الشرط مينا لأهل المسجد والرعية على ذلك ، فاجتمع الناس لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة إلى دار ذكا بالحصل القديم يشكرونه على ما أذن لهم فيه ، فوثب الجند بالناس ، وجرّهم على ذلك محمد بن اسماعيل بن نخلد، فذهب قوم ورجع آخرون، وأقبل ابن نخلد من الهند إلى المسجد الجامع فلم يترك شيئاً مما كتب عليه حتى عمّاه، ونهب الناس في المسجد والأسواق وأضر الجند يدهم، وعزل ذكا محمد بن طاهر عن الشرط وجعل مكانه وصيفاً الكاتب » . (٢) كذا في الأصل والمقرّري . وفي الكندي : « في شهر ربيع الآخر » .

- القراطة وأطلق لهم ما أرادوا من البيع والشراء، فنسب الناس إلى مواليتهم، وليس هو كذلك، وإنما قصد أن يتألفهم خوفاً على الحاج منهم . وفيها تواترت الأخبار أن الحسين بن حمدان قد خالف، وكان مؤنس الخادم مشغولاً بحرب عسكر المهدي بمصر، فندب علي بن عيسى الوزر رافقاً الكبير لمحاربتة؛ فتوجه إليه رائق بالعساكر وواقعه فهزمه ابن حمدان، فسار رائق إلى مؤنس الخادم وأنضم إليه، وكان بين مؤنس وابن حمدان خطوب وحروب . وفيها توفي أحمد بن علي بن شعيب بن علي ابن سنان بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمن القاضي النسائي<sup>(٢)</sup> مصنف السنن وغيرها من التصانيف، ولد سنة خمس عشرة ومائتين، وسمع الكثير، ورحل إلى نيسابور والراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة؛ وروى عنه خلق وكان فيه تسيع حسن .
- قال أبو عبد الله بن مندة عن حمزة العقبي المصري وغيره : إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فبُئِلَ بها عن معاوية وما روى من فضائله؛ فقال: <sup>(٣)</sup>أما يرضى [معاوية أن يخرج] رأساً برأس حتى يُفصل ! انتهى . وقال الدارقطني : إنه خرج حاجاً فأمّنه بدمشق وأدرك الشهادة، فقال : أحملوني إلى مكة، فحُمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة؛ وكانت وفاته في شعبان، وقيل في وفاته غير ذلك : إنه مات بفلسطين في صفر . وفيها توفي جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ أبو محمد النيسابوري<sup>(٤)</sup> الحصري أحد أركان الحديث، كان ثقة عابدا صالحا .

- (١) في الأصل : « يتلافهم » . (٢) النسائي : نسبة إلى نساء، إحدى مدائن نخراسان . ويقال في النسبة إليها : « نسوي » بالتحريك . (٣) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان ووفيات الأعيان . وفي الأصل والمتنظم : « لا يرضى » . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب وعقد الجمان والمتنظم ووفيات الأعيان لابن خلكان . (٥) امتحن : أصيب بيلة . وعبارة عقد الجمان : « لما امتحن النسائي بدمشق قال أحملوني إلى مكة فحمل إليها فتوفي بها... الخ » . (٦) كذا في أنساب السمعاني وشرح القاموس . وفي الأصل : « الحصري » ، وهو تحريف .



وفيهما توفي الحسن<sup>(١١)</sup> بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النَّسَوِيّ الحافظ أبو العباس مصنف المُسنَد ؛ تفقّه على أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يُفتي على مذهبه، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيرهم . وفيما توفي محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجُبَّائِي البصريّ شيخ المعتزلة، كان رأساً في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله الشَّحَام البصريّ، وله مقالات مشهورة وتصانيف، وأخذ عنه ابنه أبو هاشم<sup>(١٢)</sup> والشيخ أبو الحسن الأشعريّ . قال الذهبي : وجدتُ على ظهر كتاب عتيق سمعت أبا عمرو يقول سمعت عشرة من أصحاب الجُبَّائِي يَحْكُون عنه، قال : الحديث لأحمد بن حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذب للرافضة . وفيما توفي رُوَيْم بن أحمد - وقيل : ابن محمد بن رُوَيْم - الشيخ أبو محمد الصوفيّ، قرأ القرآن وكان عارفاً بعمانيه، وتفقّه على مذهب داود الظاهريّ، وكان مجزداً من الدنيا مشهوراً بالزهد والورع والذين . وفيما توفي عليّ بن محمد بن منصور ابن نصر بن بَسَام البغداديّ الشاعر المشهور، وكان شاعراً مجيداً، إلا أن غالب شعره كان في الهجاء حتّى هجا نفسه وهما أباه وإخوته وسائر أهل بيته، وكان يكنى<sup>(١٣)</sup> أبا جعفر، فقال :

بني أبو جعفر داراً فشيدّها \* ومثله لخيار الدّور بناءُ  
فأجلحُ داخلها والنلّ خارجها \* وفي جوانبها يؤسّ وضراء

- (١) كذا في المنتظم وشذرات الذهب وعقد الجمان . وفي الأصل : « الحسين »، وهو تحريف .  
(٢) الجُبَّائِي : نسبة إلى جبي (بالضم ثم التشديد والقصر) : بلد من عمل خوزستان . (٣) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان عند الكلام على الجُبَّائِي . وفي الأصل : « وأخذ عنه » وهو خطأ .  
(٤) اسمه عبد السلام ، كما في ابن خلكان وأَنساب السَّعَافِي في الكلام على « الجُبَّائِي » .  
(٥) في ابن خلكان وعقد الجمان : « أير الحسن » .

وله يهجو المتوكل على الله لما هدم قبور العلويين :

تالله إن كانت أُمِّيَّةٌ قد أتت \* قَتَلَ أبْنِ بِنْتِ نَيْبِهَا مَظْلُومًا  
فلقد أتاه بنو أُبَيٍّ بِمِثْلِهِ \* هذا لعمرك قبرُهُ مهْدُومًا

ومن شعره في الزهد :

أَفْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا \* لَمَّا عَلَانِي لِلشَّيْبِ قِنَاعُ  
فَهْ أَيَّامُ الشَّبَابِ وَقُصُوه \* لَوْ أَنَّ أَيَّامَ الشَّبَابِ بُبَّاعُ  
فَدَعِ الصَّبَا يَا قَلْبُ وَأَسْأَلْ عَنِ الْهَوَى \* مَا فِيكَ بَعْدَ مَشِيكِكَ اسْتِمْنَاعُ  
وَأَنْظُرْ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ مُودِّعٍ \* فَلَقَدْ دَنَا سَفَرٌ وَحَانَ وَدَاعُ  
[وَالْحَادِثَاتُ <sup>(١)</sup> مُوَكَّلَاتُ الْبَقِيَّةِ \* وَالتَّائِسُ بَعْدَ الْحَادِثَاتِ سَمَاعُ]

٩. أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء . مبلغ الزيادة ١٠  
نحس عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا .



السنة الثانية من ولاية ذكا الرومي على مصر ، وهى سنة أربع وثلثمائة —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٤

فيها في المحرم عاد نصر الحاجب من الحج ومعه العلوى الذى قطع الطريق على ركب  
الحاج عام أول ، فحُيِسَ فِي الْمُطَبِّقِ . وفيها غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية  
مَلَطِيَّةَ وفتح حصونا كثيرة وآثارا جميلة وعاد الى بغداد فخلع المقتدر عليه . وفيها وقع  
ببغداد حيوان يسمى الزَّبْزَبُ <sup>(١)</sup> ، وكان يرى في الليل على السطوح ، وكان يأكل أطفال <sup>(٢)</sup>

- (١) زيادة عن ابن خلكان . (٢) العلوى : هو الحسن بن عمر الحسيني ، كما تحتم  
في حوادث سنة ٣٠٢ هـ . (٣) المطبق : السجن تحت الأرض . (٤) الزبب : دابة  
كالسور ، وهى بقاء بواء قصيرة البدن والريطين ، كما في حياة الحيوان اللدبيرى وشرح القاموس .  
(٥) الذى ورد في سماج الفنة جمعا لسطح « سطوح » والقياس : يجمع جمع قلة على « أسطح » .  
وفي الأصل : « على الأسطة » . (٦) في الأصل : « وأنه كان ... » .

الناس، وربما قطع يد الإنسان وهو نائم وتُدَى المرأة فياكلهما، فكانوا يتحارسون طول الليل ولا ينامون ويضربون الصوائى والهواوين ليفزعوه فيهرب، وأرتجت بغداد من الجائنين وصنع الناس لاطفالهم مكاب من السعف يَكُونُها عليهم بالليل، ودام ذلك عدة ليال. وفيها عزل المقتدر الوزير على بن عيسى، وكان قد ثقل عليه أمر الوزارة وخير من سوء أدم الحاشية وأستغنى غير مرة؛ ولما عزله المقتدر لم يتعرض له بسوء، وكانت وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما؛ وأعيد أبو الحسن بن الفرات الى الوزارة. وفيها توفى زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب الأمير أبو نصر، وقيل: أبو منصور، صاحب القيروان. قال الحيمري: يقال له زيادة الله الأصغر وجد جده زيادة الله الأكبر. ورد زيادة الله الى مصر منهزما من عبيد الله المهدي الخارجي فأكرم، وقيل: إنه مات في برقة، وقيل: بالملة. وفيها توفى يموت ابن المزرع بن يموت أبو بكر العبدى من عبد القيس، كان من البصرة ثم رحل عنها ونزل ببغداد ثم قدم دمشق ثم سكن طبرية، وكان حافظا ثقة محدثا أخباريا. وفيها توفى يوسف بن الحسين بن علي الحافظ أبو يعقوب الرازى شيخ الزرى والجبال في وقته، كان عالما زاهدا ورعا كبير الشأن.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء. مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا مثل الماضية.

(١) كذا في ابن الأثير وعقد الجمان والمتنظم. وفي الأصل: «و يد المرأة». (٢) في الأصل: «وأسلح». (٣) في عقد الجمان: «مات في الرقة». (٤) ضبط «المزرع» في ابن خلكان وعقد الجمان بالعارة: بضم الميم وفتح الزاى وبمدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهلهة. (٥) طبرية: بلدة مطلة على البحيرة المعروفة بحيرة طبرية وهي في طرف جبل، وجبل الطور مطل عليها، وهي من أعمال الأردن في طرف النور. (٦) قال ياقوت: «الجبال (جمع جبيل): اسم علم البلاد المعروفة اليوم في اصطلاح العمم بالعراق وهي ما بين أصهان الى زنجبار وقزوين وهمدان والدينور وقربيسين والزرى وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكور الطليمة».



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٥

السنة الثالثة من ولاية ذكا الرومي على مصر ، وهي سنة خمس وثلاثمائة —  
فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي — وهي تمام ست عشرة حجة حجها بالناس .  
وفيها خلعت الخليفة المقتدر على أبي الهيثم عبد الله بن حمدان وإخوته خلعة الرضا .  
وفيها قدمت رسل ملك الروم بهدايا تطلب عقد هدنة ، فُسِّحَتْ رَحَبَات دَارِ الْخِلَافَةِ <sup>(١)</sup>  
والدهاليز بالجند والسلاح ، وفُرِشَتْ سائر القصور بأحسن القُشْر ، ثم احضر الرسل  
والمقتدر على سريره والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه . وذكر الصولي —  
أحتفال المقتدر بحج الرسل فقال : أقام المقتدر العساكر وصفهم بالسلاح ، وكانوا  
مائة وستين ألفا ، وأقامهم من باب التماسية الى دار الخلافة ، وبعدهم الفيلمان  
وكانوا سبعة آلاف خادم وسبعمائة حاجب ؛ ثم وصف أمرا مهولا قال : كانت الستور  
ثمانية وثلاثين ألف ستر من الديباج ، ومن البسط اثنان وعشرون ألفا ، وكان في الدار  
مائة سبع في السلاسل ، ثم أدخلوا دار الشجرة وكان في وسطها بركة والشجرة فيها ،  
ولها ثمانية عشر غصنا عليها الطيور المصوغة تصفر ، ثم أدخلوا الى الفردوس وبها من  
القُشْر ما لا يُقَوَّم ، وفي الدهاليز عشرة آلاف جوشن <sup>(٢)</sup> مذهبة معلقة وأشياء كثيرة يطول  
الشرح في ذكرها . وفيها وردت هدايا صاحب عُمان ، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية <sup>(٣)</sup>  
والهندية أفصح من البَيَّاء ، وطلباء سود . وفيها توفى الأمير غريب خاندان الخليفة <sup>(٤)</sup>  
المقتدر بالله بعلّة القُرب ، كان محترما في الدولة ، وهو قاتل عبد الله بن المعتز حتى قُوز <sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل « فاحشحت » والصواب ما أثبتناه لأنه لم يحج من هذه المادة الاغني الثلاثي .

(٢) الجوشن : الدرع وقيل : الجوشن من السلاح : زرد يلبسه الصدر . (٣) هو أحد بن هلال

كافي عقد الجمان . (٤) كذا في القلي وعقد الجمان وشذرات الذهب . وفي الأصل : « العربية » .

(٥) القرب ( بالتحريك ) : الداء الذي يمرض للعدة فلا تهنم الطعام ويقتل فيها ولا تمسكه .

جعفراً المقتدر . وفيها توفى سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي كان يُعرف بالخاص، وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة، منها: «خلق الإنسان»، و«كتاب الوحوش والنبات»، و«غريب الحديث»، ومات في ذى الحجة . وفيها توفى عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القرشي قاضي دمشق، حدث عن هشام ابن عمار وغيره، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وجماعة أخر . وفيها توفى الفضل بن الحُبَاب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجُمَحِي البصري، كان رحلة الآفاق في زمانه، واسم أبيه عمرو ولقبه الحُبَاب، ولد سنة ست ومائتين، وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وإصبعان .



السنة الرابعة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة ست وثلاثمائة — فيها فُتِحَ بِيَّارِستان السيدة أم المقتدر ببغداد، وكان طيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ الثقة فيه في العام مبيعة آلاف دينار . وفيها أمرت أم المقتدر تملّ القهرمانة أن تجلس بالتربة التي بنتها بالرصافة للظالم وتظفر في رقاع الناس في كل يوم جمعة، فكانت

(١) كذا في وفيات الأعيان وعقد الجمان والمنظوم . وفي الأصل : « سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي موسى » . وفي بنية الوعاة : « سليمان بن أحمد بن أحمد أبو موسى » . (٢) في بنية الوعاة أنه قيل له الخاص لشراسة أخلاقه . (٣) الرحلة : الذي يرسل إليه ، يقال : أنت رحلتنا (بالضم) أي المقصد الذي يقصد ، ويقال أيضاً : عالم رحلة أي يرسل إليه من الآفاق . (٤) بيارستان . بكسر الموحدة وسكون الياء بعدها وكسر الراء ومعناه : دار المرضى . قال يعقوب : بيار عدم هو المريض ، وإستان : المأوى . (أنظر شرح القاموس مادة مرس) . (٥) أم المقتدر تسمى ظلم من أمهات الأولاد . (٦) القهرمان : الوكيل أو أمين السخل والنجرج . (٧) كذا في الأصل . وفي صلة الطبرى (ص ٧١) : « يوماً في كل جمعة » .

ثُمَّ المذكورة تجرّس ويَحْضُرُ الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع وعليها خطها .  
وفيهما حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي ؛ وقيل : أحمد بن العباس أخو أم موسى  
القهرمانة . وفيها توقّ أحمد بن عمر بن سُرَيْج القاضي أبو العباس البغداديّ الفقيه  
العالم المشهور ، قال الدارقطني : كان فاضلا لولا ما أحدث في الإسلام مسألة الدور<sup>(١)</sup>

- في الطلاق . وفيها توقّ أحمد بن يحيى الشيخ أبو عبد الله بن الجَلِّي أحد مشايخ  
الصوفية الكبار ، صَحِبَ أباه وذا آلنون المصري وأبا تراب النَّحْشِي ؛ قال الرُّقِّي :  
[لَقِيتُ نَيْفًا وَثَلَاثَةً مِنْ الْمَشَائِخِ الْمَشْهُورِينَ فَأَلَقِيتُ أَحَدًا مِنْ يَدَيِ اللَّهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ  
بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ أَهْبَبَ مِنْ ابْنِ الْجَلِّي] . وفيها توقّ الأمير أبو عبد الله الحسين بن حمدان  
أَبْنُ حَمْدُونِ التَّغْلِيّ عَمُّ السُّلْطَانِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ، كَانَ مُعْظَمًا فِي الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ  
الْخَلِيفَةُ الْمَكْنِي عَارِبَةُ الطُّوْلُونِيَّةُ ، ثُمَّ وَلِيَ حَرْبَ الْقَرَامِطَةِ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ ، ثُمَّ وَلِيَ  
دِيَارَ رَيْمَةَ فَفَزَا وَاتَّحَتِ حَصُونَا وَقَتْلُ خَلْقًا مِنَ الرُّومِ ، ثُمَّ خَالَفَ وَعَصَى عَلَى الْخِلَافَةِ  
فَسَارَ لِحَرْبِهِ رَائِقُ الْكَبِيرِ فَأَنْكَسَرَ فُتُوخُهُ رَائِقٌ إِلَى مُؤَنَسِ الْخَادِمِ وَأَنْضَمَ إِلَيْهِ وَعَادَ إِلَيْهِ

(١) صورة مسألة الدور في الطلاق المنسوبة إليه ، هي : أن يقول الزوج لزوجته : إن طلقك فأنت  
طالق قبله ثلاثا ، فطلقها طلقا أو أكثر وقع المنجز فقط ولا يقع منه المعلق لزيادته على الملوكة ، وقيل :

- لا يقع شيء ، لأنه لو وقع المنجز لوقع المعلق قبله بحكم التعليق وإذا وقع المعلق لم يقع المنجز وإذا لم يقع المنجز  
لم يقع المعلق . قال ابن الصباغ : وددت لو بحثت هذه المسئلة وابن سريج يرى . مما ينسب إليه فيها أنه  
عن شرح العلامة الخطيب على أبو شجاع بمناشئة التبرادى (ج ٢ ص ١٩٦) طبع الحلبة الأميرية ببولاق .  
(٢) الجلي : (فتح الجليم واللام المشددة المقصورة) كما في القاموس مادة جلا . (٣) اسمه  
عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية ، كما في شرح القاموس مادة نخشب . (٤) الرقي :  
هو محمد بن داود كان تلميذا لأبي عبد الله بن الجلي كما في عقد الجمان . (٥) ما بين هذين المرينين  
عبارة ابن عساکر (ج ٢ ص ١١٣) . وعبارة الأصل : « ما رأيت أهيب منه لقيت بثلثة شيخ »  
(٦) كذا في ابن الأثير وشذرات الذهب . وفي الأصل : « التلي » بالثاء المثلثة والعين المهملة ،  
وهو تصحيف .

وقالته حتى ظفر به وأسرّه ووجهه الى الخليفة فحبسه الى أن قُتل في محبسه ببغداد؛ وكان من أجل الأمراء بأسا وشجاعة، وهو أول من ظهر أمره من ملوك بني حمدان. وفيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، وكان اسمه عبد الله فحُفَّتْ بِعَدَانٍ، وهو أحد من طاف البلاد في طلب الحديث وسمِعَ الكثير وصنّف النصايف ورحل الناس إليه، وكان أحد الحفاظ الأثبات. وفيها توفى محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر القاضي الضبيّ ويُعرف بـ «وكيع»، كان عالما نبيلًا فصيحًا عارفا بالسّير وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة في أخبار القضاء وعدد آيات القرآن وغير ذلك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة

١٠ سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا .

### ذكر ولاية تَكِين الثانية على مصر

ولاية الأمير تَكِين الثانية على مصر — وليها من قبل المقتدر بعد موت دَكَا الرومي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلثمائة، وسار من بغداد الى مصر؛ وكان المقتدر قد جهّز جيشا الى مصر تجلّدة لَدَا كَا وعلى الجيش الأمير إبراهيم بن كَيْقُلُغْ والأمير محمود <sup>(١)</sup> ابن جمل فدخلوا مصر قبل تَكِين في شهر ربيع الأول المذكور؛ ثم دخل تَكِين بعدهم بمدة في حادى عشرين من شعبان من السنة؛ فلما وصل تَكِين الى مصر أقرّ على شرطته ابن طاهر، ثم تجهّز بسرعة ونرج من الديار المصرية بجيوش مصر والعراق ونزل بالحيزة وحفر بها خندقا ثانيا غير الذى حفره دَكَا قبل موته .

(١) كذا في الأصل. وفي هامش الأصل والمقرئى: «جمل» بالخاء. وفي الكنى: «حك» ،

وفي عقد الجمان في حوادث سنة ٣٠٧ : «محمود بن أحمد» .

- وأما عسكر المغاربة فإن مُقدمة القائم ابن المهدي عبيد الله الفاطمي دخلت الإسكندرية في صفر هذه السنة، فأضطرب أهل مصر ولحق كثير منهم بالقلزم والمحجاز لاسيما لما مات ذكاً؛ فلما قدم تكين هذا تراجع الناس . ثم إن تكين بلغه أن القائم مجدداً قد أعتل بالإسكندرية علة صعبة وكثر المرض في جنده فات داود بن حُباسه ووجوه من القواد؛ ثم تعاملوا ومشوا إلى جهة مصر، فأستمر تكين بمنزله من الجزيرة ٥ إلى أن أقبلت عساكر المهدي، فأستقبله المذكور فقتل قتالاً شديداً انتصر فيه تكين وظفر بالراكب في شوال من السنة؛ وتوجهت عساكر المهدي إلى نحو الصعيد، وعاد تكين إلى مصر مؤيداً منصوراً، ودام بها إلى أن حضر إليها مؤسس الخادم في نحو ثلاثة آلاف من عساكر العراق في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة، وخرج تكين إلى الجزيرة ثانياً وبعث ابن كيخلف إلى الأشمونيين لقتال عساكر المهدي (أعني المغاربة) ١٠ فتوجه إليه ابن كيخلف المذكور فات بالهنسا في أول ذي القعدة . ثم بلغ تكين أن ابن المديني القاضي وجماعة بمصر يدعون إلى المهدي، فأخذهم وضرب أعناقهم وحبس أصحابه . ومَلَكَ أصحاب المهدي القيوم وجزيرة الأشمونيين وعتة بلاد، وضُفَّ أمر تكين عنهم؛ فقدم عليه نجدة ثانية من العراق عليها جنى الخادم في ذي الحجة ١٥ من السنة؛ خرج جنى أيضاً بمن معه إلى الجزيرة؛ وتوجه الجميع لقتال عساكر المهدي، فكانت بينهم حروب وخطوب بالقيوم والإسكندرية، وطال ذلك بينهم أياماً كثيرة إلى أن رجع أبو القاسم القائم محمد بن المهدي عبيد الله بعساكره إلى بركة . وأقام تكين بعد ذلك مدة، وصرفه مؤسس الخادم عن إمرة مصر في يوم الأحد

(١) الأشمونيين هكذا بصيغة التثنية مع ضم الهذبة : مدينة كبيرة قديمة واقعة بين بحر يوسف والنيل وبحوار أطلقها الآن قرية الأشمونيين إحدى قرى مركز ملوى بمديرية أسيوط وكانت عاصمة إقليم الأشمونيين المسمى باسمها ، والذي كان يشمل البلاد والقرى من بلدة سمالوط إلى بلدة ديروط الشريف . (٢) هو المعروف بالصفواني كما في الكندي وصلة الطبرى .



لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلثمائة، ووتى مكانه على مصر أبا قابوس محمود بن جمل؛ وكانت ولاية تكين هذه الثانية على مصر نحو السنة وسبعة أشهر تقريبا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٧

السنة التي حكم فيها ذكا وفي آخرها تكين على مصر، وهي سنة سبع وثلثمائة - فيها أجذب المرقأ فنجح أبو العباس أخو أم موسى القهرمانة والناس معه فاستقوا . وفيها خلع المقتدر على نازوك الخادم وولاه دمشق . وفيها خلع المقتدر على أبي منصور بن أبي دلف وولاه ديار بكر وميساط . وفيها دخلت القرامطة البصرة فنهبوا وقتلوا وسبوا . وفيها توفى الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي البغدادي بها ، وكان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم ، وقد تقدم ذكر أنه حج بالناس نحو العشرين سنة، وتوفى أبنته عمر مكانه، وكانت وفاته في صفر . وفيها توفى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال أبو يعلى التميمي الموصل الحافظ صاحب المسند، ولد في شوال سنة عشرين ومائتين، وكان إماما عالما محدثا فاضلا ، وثقه ابن حبان ووصفه بالإتقان والدين، وقال : بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أقيس . وقال الحاكم : هو ثقة مأمون، سمعت أبا علي الحافظ يقول : كان أبو يعلى لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير . وفيها توفى علي بن سهل بن الأزهر

- (١) ديار بكر : بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط ، وحدها ماغرب من دجلة من بلاد الجبل المطلة على نصيبين الى دجلة . (٢) هو الامام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي ، كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالما بالثنون والأسانيد أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره . قال الحاكم : كان من أوعية العلم في الفقه والفلسة والحديث والوعظ ، توفي سنة ٣٥٤ هـ كما سيأتي للزلف .

أبو الحسن الأصبهاني، كان أولاً من أبناء الدنيا المترفين فترقد ونرج عما كان فيه، وكان يكتب الجنيد فيقول الجنيد: ما أشبه كلامه بكلام الملائكة ! .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



السنة الثانية من ولاية تكين الثانية على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثمائة — فيها غلّت الأسعار ببغداد وشغبت العامة ووقع النهب، فركبت الجنيد، وسبب ذلك ضمان حامد بن العباس السواد وتجديد المظالم لمّا ولي الوزارة، وقصدوا دار حامد فخرج الهم غلمانهم فحاربهم ودام القتال بينهم أياما وقُتل منهم خلائق، ثم اجتمع من العامة نحو عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا الناس، فركب هارون [بن غريب] في العساكر وركب حامد بن العباس في طيار فرجوه، واختلت أحوال الدولة العباسية وغلّبت الفتن ومُحِيت الخزانة. وفيها استولى عبيد الله الملقب بالمهديّ الداعي على بلاد المغرب وعظم أمره، ومن يومئذ أخذ أمر عبيد الله هذا في إقبال،

(١) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « لا أشبه كلامه إلا بكلام الملائكة » .

ما وقسع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٨

- (٢) جاء في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٣٠٧ هـ : أن حامد بن العباس ضمن أعمال الخراج والضايغ الخاصة والعامة والمستعدة والعراتية بسواد بغداد والكوفة وواسط والبصرة والأهواز وأصبهان .
- (٣) كما في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٣٠٧ هـ . وصلة الطبري في حوادث سنة ٣٠٦ هـ . وفي الأصل « الوزر » وهو تحريف . (٤) في الأصل : « بينهم » . (٥) التكلة عن تاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان وما سبأني المؤلف في حوادث سنة ٣١٧ هـ .
- (٦) يذكر ورود الطيار في كتب الأدب والتاريخ بما يفهم منه أنه زورق فلم ركوب الظلم والظواهر أنهم سموه بذلك لأنه من السفن الخفيفة السريعة الجريان كأنها لسرعها تطير على وجه الماء، واستعمال الطيران للسرعة مألوف في كلام العرب والمؤلفين . (راجع ما كتبه المرحوم أحمد تيمورباشا في مجلة المجمع العلمي العربي في تفسير الألفاظ العباسية عن هذه الكلمة في المجلد الثاني في أول العدد الحادي عشر) .

(١) وأخذت الدولة العباسية في إدار . وفيها توفى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن ابن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي، كان فاضلا ورعا، مات في ذي القعدة . وفيها توفى عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي (بزي معجمة) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وسكن بغداد ومات غربيا بالزلة، وكان فاضلا عالما . وفيها توفى إمام جامع المنصور الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، كان معروفا في النسب، أم بجامع المنصور خمسين سنة، وولي أبنته جعفر بعده فعاش تسعة أشهر ومات . وفيها توفيت ميمونة بنت المعتضد بالله الهاشمية العباسية عمّة الخليفة المقتدر، كانت من عظماء نساء عصرها .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وعشرون أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .

### ذكر ولاية أبي قابوس محمود علي مصر

هو محمود بن جمل أبو قابوس، ولّاه مؤنس الخادم امرأة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر أقضى ذلك في يوم الأحد ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلثمائة، فلم يتنجح أمره، وخالفت عليه جند مصر استصغارا له، فعزله مؤنس بعد ثلاثة أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول المذكور، وعاد الأمير

(١) كذا في المتظم وعقد الجمان . وفي الأصل : «الحسين» وهو تحريف . (٢) في تاريخ الاسلام للذهبي : «بنت التوكل» . (٣) راجع الحاشية (رقم ١ ص ١٩٥) من هذا الجزء . (٤) كذا في الأصل فما ساقى في الصفحة التالية والمقريري والكندى . وفي الأصل هنا : «ثالث عشر بن»

تكنين على إمرة مصر ثلاث مرة . وكانت ولاية محمود هذا على مصر ثلاثة أيام ،  
على أنه لم يَلت فيها أمراً . قلت : ومتى تَفَرَّغَ للنظر في الأمور ! فانه يوم ليس الخليفة  
جلس فيه للتهاني ، ويوم عُزِلَ للتأسي ؛ فأمرته على هذا يوم واحد وهو يوم الاثنين ،  
فأعسى [أن] يصنع فيه ! . وكان مؤنس الخادم حضر إلى مصر في عسكر  
من قبل الخليفة المقتدر في سنة ثمان وثلاثمائة ، فصار يُدبر أمرها ويراجع الخليفة .

### ذكر ولاية تكنين الثالثة على مصر

- ولما عُزِلَ مؤنس الخادم تكنين هذا بأبي قابوس في ثالث عشر شهر ربيع  
الأول سنة تسع وثلثمائة بغير جُنتَةٍ عَظُمَ ذلك على المصريين ، فلم يلتفت مؤنس  
لذلك وولى أبا قابوس على إمرة مصر عوضه ، فكثُرَ الكلامُ في عزل تكنين المذكور  
وولاية أبي قابوس حتى أشيع بوقوع فتنة ؛ وتكلم الناس وأعيان مصر مع مؤنس  
الخادم في أمر تكنين وخوفوه عاقبة ذلك وألحوا عليه في عوده ، فاذعن لهم بذلك وأعادته  
في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول على رَغمه حتى أصلح من أمره  
مادبره من أمر المصريين ، وقز مع القواد ما أراد من عزل تكنين المذكور عن إمرة  
مصر ، ولا زال بهم حتى وافقه الجميع ؛ فلما رأى مؤنس أن الذي رامه تم له عزله  
بعد أربعة أيام من ولايته ، وذلك في يوم تاسع عشرين شهر ربيع الأول وهو يوم  
سأخه من سنة تسع وثلثمائة . ثم بدا لمؤنس إخراج تكنين هذا من الديار المصرية  
خوف الفتنة ، فأخرجه منها إلى الشام في أربعة آلاف من أهل الديوان ؛ وبعث  
مؤنس إلى الخليفة يُعزفه بما فعل ؛ فلما بلغ الخليفة ذلك وتى على مصر الأمير هلال  
آبن بدر الآتي ذكره ، وأرسله إلى الديار المصرية .

## ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر

هو هلال بن بدر الأمير أبو الحسن ؛ وَلِيَ إمرة مصر بعد عزل تكين عنها  
 في شهر ربيع الآخر — أعني من دخوله إلى مصر ؛ فإنه قَدِمَهَا في يوم الاثنين لَسْتُ  
 خلون من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة ، ولَّاه الخليفةُ المقتدرُ على الصلاة .  
 ولما دخل إلى مصر أقرَّ ابنَ طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بعلی بن فارس .  
 وكان هلالٌ هذا لما قَدِمَ إلى مصر جاء معه كتابُ الخليفة المقتدر لمؤنس بنحو وجهه  
 من مصر وعَوَّدهُ إلى بغداد ، فلما وَقَفَ مؤنس على كتاب الخليفة تجهَّز ونُحِرَ من الديار  
 المصرية بمساكر العراق ومعه محمود بن جمل الذي كان وَلِيَ مصر . وكان خروجُ  
 مؤنس من مصر في يوم ثامنَ عشرَ شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة المذكورة .  
 وأقام هلال بن بدر المذكور على إمرة مصر وأحوالها مضطربةً إلى أن خرج عليه  
 جماعةٌ من المصريين وأجمعوا على قتاله ، وتسفَّيتِ الجندُ أيضا ووافقوهم على حربهِ ،  
 وأنضمَّ الجميعُ بمن معهم وخرجوا من الديار المصرية إلى مُنية الأصبغ ومعهم الأميرُ  
 محمد بن طاهر صاحبُ الشرطة . ولما بلغَ هلالًا هذا أمرهم تهيأً وتجهَّز لقتالهم ،  
 وجمع من بقي من جند مصر وطلب المقاتلةَ وأنفقَ فيهم وضمَّهم إليه وجيَّههم ، ثم خرج  
 بهم وحواشيهِ إلى أن وافاهم وقاتلهم أياما عديدة ؛ وطال الأمرُ فيما بينه وبينهم ،  
 ووقع له معهم حروب ، وكَثُرَ القتلُ والنهبُ بينهم ، وفشا الفسادُ وقُطِعَ الطريقُ بالديار  
 المصرية ؛ فعظُمَ ذلك على أهل مصر ، لاسيما الرعيَّة . وَضَعَفَ ابنُ هلالٍ هذا عن  
 إصلاح أحوال مصر ، فصار كلما سَدَّ أمرا آنحرقَ عليه آثرُ ؛ فكانت أيامُهُ على مصر  
 شرا أيام . ولما تفاقمَ الأمرُ عزله الخليفةُ المقتدرُ بالله جعفر عن إمرة مصر بالأمر

أحمد بن كَيْخَف . فكانت ولاية هلال المذكور على مصر ستين وأياماً ، قاسى فيها  
خطوباً وحروباً ووقائعٍ وِفَتاً ، إلى أن خَلَصَ منها كَفَافاً لاله ولا عليه .



السنة التي حكم في أولها تكيُنُ إلى ثالثَ عشرَ شهر ربيع الأول ، ثم أبو قابوس

ما وضع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٩

- محمود ثلاثة أيام ، ثم تكيُنُ المذكور أربعة أيام ، ثم هلال بن بدر إلى آخرها ، وهي  
سنة تسع وثلثمائة — فيها كانت مَقْتَلَةُ الحَلَّاج واسمه الحسين بن منصور بن مَحْمُود  
أبو مغيث ، وقيل : أبو عبد الله ، الحَلَّاج . كان جَدُّهُ مَحْمُوداً مجوسياً فأسلم . ونشأ الحَلَّاج  
بواسط ، وقيل : بُسْتَر ، وتلمذ لسهل بن عبد الله التُّسْتَرِي ، ثم قَدِمَ بغدادَ وخالط  
الصوفيَّة وليَّ الجُنَيْدَ والنُّورِيَّ<sup>(١)</sup> وآبَى عطاءً وغيرهم . وكان في وقت يَلْبُسُ المَسُوحَ وفي وقت  
التيابِ المصبغة وفي وقت الأَقِيَّةِ . واختلفوا في تسميته بالحَلَّاج ، قيل : إن أباه كان  
حَلَّاجاً ، وقيل : لأنه تكلم على الناس [وعلى ما في قلوبهم] فقالوا : هذا حَلَّاج<sup>(٢)</sup>  
الأسرار ، وقيل : لأنه مرَّ على حَلَّاج فبعثه في شُغْلٍ له فلما عاد الرجلُ وجده قد حَلَّجَ  
كُلَّ قطن في الدكان . وقد دخل الحَلَّاجُ الهندَ وأكثرَ الأسفارَ وجاور بمكة سنين ،  
ثم وقع له أمور يطول شرحها ، وتكلم في اعتقاده بأقوال كثيرة حتى آنفقا على زندقته ،  
والله أعلم بحاله . وكان قد حُيِسَ في سنة إحدى وثلثمائة فأُخْرِجَ في هذه السنة من  
الحبس في يوم الثلاثاء ثلاثِ يَاقِينٍ من ذِي القَعْدَةِ ، وقيل : لستَ بقيت منه ، ففُضِرِبَ

(١) النوري : نسبة إلى نور الوضوء ، هو الزاهد أبو الحسين النوري أحمد بن محمد مات سنة ٢٩٥

كما في المشبه وعقد الجمان والمتنظم وشذرات الذهب . وفي الأصل : « النوري » بالثاء المثلثة وهو  
نصحيح . (٢) هو أحمد بن سهل بن عطاء الأدي ، كما في عقد الجمان . (٣) الزيادة عن

عقد الجمان . (٤) عبارة ابن خلكان (ج ١ ص ٢٠٨) وعقد الجمان في الكلام على الحلاج :  
و « إنما لقب بالحلاج لأنه جلس على حانوت حلاج واستقصاه شغلا فقال الحلاج : أنا مشغل بالحلاج  
فقال له : امض في شغل حتى أطلع منك ، فضى الحلاج وتركه فلما عاد رأى قطعه جميعه محلوja » ا هـ .

أَلْف سَوِيْطٍ ثُمَّ قُطِعَتْ أَرْبَعَةُ ثَمَرَاتِهِ وَأُحْرِقَتْ جَسَدُهُ، وَنُصِبَ رَأْسُهُ عَلَى الْحِمْصِ  
 أَيَامَا، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى خُرَّاسَانَ فَطِيفَ بِهِ. وَفِيهَا وَقَعَ بَيْنَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِىِّ  
 وَبَيْنَ السَّادَةِ الْخَتَّابَةِ كَلَامٌ، فَخَضِرَ أَبُو جَعْفَرٍ عِنْدَ الْوَزِيرِ عَلَى بْنِ عِيسَى لِمَنَاظَرَتِهِمْ وَلَمْ  
 يَحْضُرُوا. وَفِيهَا قَدِمَ مُؤَنُّ الْخَادِمِ عَلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ مِصْرٍ فَنُفِخَ عَلَيْهِ وَلَقِبَهُ بِالْمُظَفَّرِ.  
 قُلْتُ : وَهَذَا أَوَّلُ لِقَاءِ سَمْعَتَاهُ مِنَ أَلْقَابِ مُلُوكِ زَمَانِنَا. وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ  
 الْمَرْزُبَانِ بْنِ بَسَامٍ أَبُو بَكْرٍ الْمُحَوَّلِيُّ - وَالْمُحَوَّلُ : قَرْيَةٌ غَرْبِيَّةٌ بِبَدَادٍ - كَانَ إِمَامًا  
 عَالِمًا، وَلَهُ التَّصَانِيفُ الْحَسَنَةُ، وَهُوَ مُصَنِّفُ كِتَابِ "تَفْضِيلِ الْكَلَابِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ لَيْسَ  
 الثِّيَابِ"، وَحَدَّثَ عَنِ الزَّيْرِ بْنِ بَكَّارٍ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ، وَكَانَ  
 صِدْقًا نَقِيًّا. وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ] رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ الْحَافِظِ أَبُو بَكْرٍ التَّقِيُّ  
 مَوْلَاهُمْ، كَانَ حَفَظًا مَحْتَدًا، طَافَ الْبِلَادَ وَلَقِيَ الشُّيُوخَ وَصَنَّفَ الْكُتُبَ، وَمَاتَ  
 بِشَرَوَانَ.<sup>(٣)</sup>

الَّذِينَ ذَكَرَ الْذَهَبِيُّ وَفَاتِهِمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ  
 ابْنُ مَالِكِ الدِّمَشْقِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْخَلْفَافِ الزَّاهِدِ، وَعَلَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ<sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup>

(١) طبع هذا الكتاب بمصر سنة ١٣٤١ هـ عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٢ مجاميع واسمه « فضل الكلاب على كثير... الخ » ويقع في ٣٢ صفحة .  
 (٢) الكلمة عن تذكرة الحفاظ للذهبي ( ج ٣ ص ٣٤ ) وشذرات الذهب في حوادث السنة .  
 (٣) شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسميه الفرس (الدر بند) بهاها أو شروان فسميت باسمه . (عن ياقوت في اسم شروان) .  
 (٤) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وفاتهم المؤلف قلا من الذهبي .  
 (٥) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وفاتهم المؤلف قلا من الذهبي ومثله في عقد الجمان وشذرات الذهب والمتعلم .  
 (٦) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وفاتهم المؤلف قلا من الذهبي .

الرازى، ومحمد بن حامد بن سَيرَى يُعرفُ بِخَالِ السُّنِّيِّ<sup>(١)</sup>، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد،<sup>(٢)</sup>  
وَمُحَمَّدُ الدِّينَوِيُّ<sup>(٣)</sup> الزَاهِدُ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث أصابع .



السنة الثانية من ولاية هلال بن بدر على مصر، وهي سنة عشر وثلاثمائة -  
فيها قبض الخليفة المقتدر على أم موسى التَّهْرَمَانِيَّةِ وصادر أخاها وحواشيها  
وأهلها؛ وسبب ذلك أنها زوّجت بنت أخيها أبي بكر أحمد بن العباس من أبي العباس  
محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله، وكان من سادة بني العباس يترشح للخلافة، فتمكن  
أعداؤها من السعى عليها، وكانت قد أسرفت بالمال في جهازها، وبلغ المقتدر أنها  
تعمل له على الخلافة؛ فكاشفتها السيدة أم المقتدر وقالت : قد دبرت على ولدى  
وصاهرت ابن المتوكل حتى تُقْعِدِيهِ في الخلافة؛ فسأمتها الى ثمل التهرمانية ومعها  
أخوها وأختها، وكانت ثمل مشهورة بالشر وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب  
وأستخرجت منهم الأموال والجواهر؛ يقال: إنه حُصِّلَ من جهتهم ما مقداره ألف  
ألف دينار . وفيها قلّة الخليفة المقتدر نازولاً الشرطية بمدينة السلام مكان محمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٠

(١) في الأصل : « محمد بن حامد خال ولد البسّي » ، والتصويب عن تاريخ القضاى وتاريخ  
دمشق لـ ابن عساكر (ج ١٨ ص ٤٢٧) . وقد ذكر في تاريخ القضاى وفيات سنة ٢٩٩ هـ وفي تاريخ  
دمشق وفيات سنة ٢٧٩ هـ . (٢) تقدّم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وفاتهم  
المؤلف قلا عن الذهبي، ومثله في شذرات الذهب . (٣) تقدّم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ  
فيمن ذكر وفاتهم المؤلف قلا عن الذهبي، ومثله في عقد الجمان . (٤) كذا في تجارب الأمم  
وما تنفذه عبارة عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « باني بكر محمد بن إسحاق بن المتوكل »  
وهو تحريف .



- عبدالله بن طاهر . وفيها توفى بدر [ بن عبد الله ] الحماني الكبير أبو النجم المعتضدي<sup>(٢)</sup> ،  
 كان أولا مع ابن طولون فولاه الأعمال الجليلة ، ثم جهزه تخارويه إلى الشام لقتال  
 القرمطي فواقعه وقتله ، ثم ولي من قبل الخلفاء أصبهان وغيرها إلى أن مات على عمل  
 مدينة فارس ، وكان أميرا دينيا شجاعا وجوادا محبا للعلماء والفقراء ، وقيل : إنه كان<sup>(٣)</sup>  
 مستجاب الدعوة ؛ ولما مات ولي المقتدر مكانه ابنه محمد . وفيها توفى محمد بن جرير  
 ابن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ وغيره ،<sup>(٤)</sup>  
 مولده في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ،  
 وهو أحد أئمة العلم ، يُحكَّم بقوله ويُرجع إلى رأيه ، وكان مُتَفَنَّا في علوم كثيرة ، وكان  
 واحد عصره ؛ وكانت وفاته في شوال بخراسان ، وأصله من مدينة طبرستان . قال  
 أبو بكر الخطيب : « جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، فكان  
 حافظا لكتاب الله ، بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ،  
 صحيحها وسقيمها ، ناخضا ومنسوخها ، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ، بصيرا بأيام  
 الناس وأخبارهم ؛ له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم ، وكتاب التفسير ، وكتاب تهذيب  
 الآثار لكن لم يُتَمَّه ؛ وله في الأصول والفروع كتب كثيرة » . انتهى . وفيها توفى  
 أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد ، سَمِعَ الكثير وحدث  
 وروى عنه خلق كثير . قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : ما رأيت في الدنيا  
 أحفظ من أبي جعفر التستري ؛ وقال التستري : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي  
 زُرْعَةَ الرازي ؛ وقال أبو زرعة : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ .

(١) زيادة عن ابن الأثير وذكره الصفدي . (٢) كذا في عقد الجمان والمنظم وذكره الصفدي .  
 وفي الأصل : « أبو النجم » ، وهو تحريف . (٣) مدينة فارس : يريد قصبتها وهي شيراز ، كما صرح  
 بذلك في كثير من كتب التاريخ . (٤) في ابن خلكان (ج ١ ص ٦٥١) : « أبو جعفر محمد بن جرير بن  
 يزيد بن خاله الطبري ، وقيل : يزيد بن كثير بن غالب » . وفي عقد الجمان والمنظم : « محمد بن جرير بن كثير » .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي إسماعيل بن إبراهيم  
ابن محمد بن حنبل الأصهباني<sup>(١)</sup> ، وأبو شيبة داود بن إبراهيم ، وعلى بن عباس المقاتلي<sup>(٢)</sup>  
البجلي ، ومحمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي في ذى القعدة ، وأبو جعفر محمد  
ابن جرير الطبري في شوال ، وله أربع وثمانون سنة ، وأبو عمران موسى بن جرير  
الرقّي ، والوليد بن أبان أبو العباس الأصهباني .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون  
إصبعاً . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وتسع أصابع .

### ذكر ولاية أحمد بن كَيْغَلَف الأولى على مصر

هو أحمد بن كَيْغَلَف الأمير أبو العباس ، ولّاه المقتدر إمرة مصر بعد غزل هلال  
ابن بدر عنها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فلما وليها قَدِمَ أبْنه العباس  
خليفته على مصر ، فدخلها العباس المذكور في مستهل جمادى الأولى من سنة إحدى  
عشرة وثلاثمائة ، فاقرَّبَ مِنْجُورَ على الشرطة ، ثم قَدِمَ أحمد بن كَيْغَلَف إلى مصر ومعه  
محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذرائي على الخراج ، ولما دخل إلى مصر  
أحضر الخند ووضعا العطاء لهم ، وأسقطا كثيراً من الرّجالة ، وكان ذلك بمنية الأصمغ<sup>(١)</sup> ،  
فثار الرّجالة ، ففرَّ أحمد بن كَيْغَلَف منهم إلى فاقوس ، وهرَّب الماذرائي ودخل المدينة  
لثمان خلون من شوال . وأما الأمير أحمد بن كَيْغَلَف هذا فإنه أقام بفاقوس إلى أن  
صُيرَ عن إمرة مصر بتكفين في ثالث ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فكانت  
ولايته على مصر نحواً من سبعة أشهر ، وتوفّي تكفين مصر عوضه وهي ولايته الرابعة

(١) في شذرات الذهب : « ... بن محمد بن جميل » . (٢) كذا في شذرات الذهب .

وفي الأصل : « أبو شيبة » . (٣) في الأصل : « من الرجال » ، والتصويب عن الكندي  
والمقرئ : « منية الأصمغ » . هي قرية الدمرداسي شرق القاهرة خارج باب الفتوح .

على مصر . وشق ذلك على الخليفة . غير أنه أطاع الجند وأرضاهم واستألم غفاة من  
عساكر المهديّ الفاطميّ ؛ فإن عساكره تداولت تحكّمهم الى نحو الديار المصريّة  
في كلّ قليل ؛ وصار أمير مصر في حصر من أجل ذلك وهو محتاج الى الجند وغيرهم ،  
لأجل القتال والدفع عن الديار المصريّة . قلت : وياقياً بقية ترجمة أحمد بن كيغّغ  
هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١١

السنة التي حكم في غالبا الأمير أحمد بن كيغّغ على مصر، وهي سنة إحدى  
عشرة وثلاثمائة — فيها صُرف أبو عيسى بن حَرْبويه عن قضاء مصر وتأسف الناس  
عليه وفريح هو بال عزل وأُتُشِرَح له ؛ وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عبد الله بن إبراهيم  
ابن مُكْرَم . وفي هذه السنة ظهر شاكر الزاهد صاحب حسين الحلاج وكان من أهل  
بغداد . قال السُّكَيْمِيّ في تاريخ الصوفيّة : شاكر خادم الحلاج كان متبهما مثل الحلاج ،  
ثم حكى عنه حكايات إلى أن قُتِل وضُربت رقبته بباب الطاق . وفيها صُرف المقتدر  
حامد بن العباس عن الوزارة ، وعلى بن عيسى عن الديوان ؛ وكانت ولايتهما أربع  
سنتين وعشرة أشهر وأربعة عشر يوماً . وأستوزر المقتدر أبا الحسن عليّ بن محمد بن  
الفرات الثالثة في يوم الخميس لسبع يمين من شهر ربيع الآخر ؛ وهذه ولاية ابن  
الفرات الثالثة للوزارة . وفيها نكّب الوزير أبو الحسن بن الفرّات المذكور أبا عليّ بن  
مُقَلَّة كاتب حامد بن العباس وضيق عليه . وابن مُقَلَّة هذا هو صاحب الخط المنسوب  
[إليه] ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في محله . وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن

(٢) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد

(١) هو علي بن الحسين بن حرب كما في الكندي .

بالجانب الشرق تعرف بطاق أسماء . (عن معجم ياقوت) .

- الحسن الجَنَاقِيّ القرمطيّ إلى البصرة ووضع السيف في أهلها وأحرق البلد والجامع ومسجد طلمة وهرب الناس وألقوا بأنفسهم في الماء ففرق مُعظمُهم . وفيها توفّي إبراهيم بن السريّ بن سهل أبو إسحاق الزجاج الإمام الفاضل مُصنّف "كتاب معاني القرآن" و"الاشتقاق" و"القوافي والعروض" و"فعلت وأفعلت" ومختصرا في النحو، وغير ذلك . وفيها توفّي الوزير الأمير حامد بن العباس، كان أولا على نظر فارس وأضيف إليها البصرة، ثم آل أمره إلى أن طُلب ووُلى الوزارة للقتدر؛ وكان كثير الأموال والحشم بحيث إنه كان له أربعائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة أمراء؛ كان جوادا ممدحا كريما، غير أنه كان فيه شراسة خُلِقَ، وكان يتصب في بيته كل يوم عتّة موائد ويُطعم كل من حضر إلى بيته حتى العامة والغلمان، فيكون في بعض الأيام أربعون مائدة. ورأى يوما في دهليزه قشرا باقلاء، فأحضر وكيله وقال ١٠ له : ويحك ! يُؤكل في داري باقلاء ! فقال : هذا فعل البوّابين، فقال : أو ليست لهم حراية لحم ؟ قال : بلى؛ [ فقال : سلهم عن السبب ؛ فسألهم ] فقالوا : لا تهنأ بأكل اللحم دون عائلتنا فنحن نبعثه إليهم ونجوع بالعداء فما كل الباقلاء ؛ فأمر أن يُحرق عليهم لحم ليعلمهم . وقيل : إنه ركب قبل الوزارة بواسط إلى بستان له فرأى شيخا يُولِلُ وحوله نساء وصبيان سيكون، فسأل حامد عن خبرهم؛ فقيل له : أحترق منزله وقاشؤه فانقرض؛ فرق له حامد وطلب وكيله وقال له : أريد منك أن تضمن لي ألا أرفع عشيّة من التزّمة إلّا وداره كما كانت مُحصّصة، وبها المتاع والفاش والثحاس ١٥ كما كانت، وتبتاع له ولعيله كسوة الشتاء والصيف مثل ما كانوا؛ فأسرع في طلب الصنّاع وبادروا في العمل، وصبّ الدراهم وأضعف الأجر حتى فرغوا من

(١) التكلة عن المتظم . (٢) كلا في المتظم . وفي الأصل : «أفضل ما كان وكوة عياله» .

الجميع بعد العصر، فلما ردَّ حامد وقت التَّمة شاهدها مفروغا منها بآلاتها وأمتعتها<sup>(١)</sup>  
 الجُلُد، وأزدهم الناس يتفرجون وضحوا للحامد بالدعاء؛ وقال التاجر من المال فوق<sup>(٢)</sup>  
 ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كله خمسة آلاف درهم ليقوى بها تجارته . وفيها توفى  
 محمد بن إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلميّ النيسابوريّ الحافظ  
 أبو بكر، وُلِدَ في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين . قال الدارقطني : كان أبْن خزيمة  
 إماماً ثَبَتاً معدوم النظر . توفى ثاني ذى القعدة . وفيها توفى محمد بن زكريا أبو بكر  
 الرازيّ الطيب العلامة في علم الأوائل وصاحب المصنفات المشهورة ، مات ببغداد  
 وقد أتمت إليه الرياسة في فنون من العلوم، وكان في صباه مفتياً [يُضرب] بالمود .  
 قيل : إنه لما تركَ الضرب بالمود والنِّناء قيل له في ذلك ؛ فقال : كل غناء يُطْلَعُ  
 بين شارب ولحية لا يُستحسن .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد بن<sup>(٣)</sup>  
 هارون أبو بكر الخلال الحنبليّ، وإبراهيم بن السريّ أبو إسماعيل الزجاج في جمادى الآخرة،  
 وحماد بن شاكر النسفيّ، وعبد الله بن إسماعيل المدائنيّ، وأبو حفص عمر بن محمد  
 ابن مجير السمرقنديّ، وأبو بكر بن إسماعيل بن خزيمة السلميّ في ذى القعدة، ومحمد<sup>(٤)</sup>  
 ابن زكريا الرازيّ الطيب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون  
 إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .

(١) في الأصل : « مفروغة بآلاتها » . (٢) في الأصل : « وقال التاجر » . (٣) كذا  
 في عقد الجمان وشذرات الذهب ويختصر طبقات الحنابلة طبع دمشق (ص ٢٢) والتهج الأحمد في طبقات  
 الامام احمد (فئة مأخوذة بالتصوير الشمسي مخفوفة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٨١١ تاريخ لوحة  
 ١٤٢ من القسم الثاني) . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن مروان أبو بكر الخلال » بالخاء المهملة، وهو  
 خطأ . (٤) في الأصل : « ابن مجير » بالخاء المهملة . والتصويب عن شارح القاموس مادة (مجير) .

### ذكر ولاية تكين<sup>(١)</sup> الرابعة على مصر

- قد قدّم ذكره في ولايته على مصر، وأنه صُرف عن إمرة مصر في النوبة الثالثة بهلال بن بدر، ثم ولي بعد هلال بن بدر الأمير ابن كَيْفَلْغ؛ فلما وقع لابن كَيْفَلْغ ما وقع من خروج جند مصر عليه واضطربت أحوال الديار المصرية وبلغ الخليفة المُستدِرّ ذلك صُرف ابن كَيْفَلْغ وأعاد تكين هذا على إمرة مصر رابع مرة.
- ووصل رسول تكين هذا إلى مصر بإمرته يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة؛ وخلفه ابن منجور على الصلاة إلى أن قدم مصر في يوم عاشوراء من سنة آتني عشرة وثلاثمائة، فأقتر ابن منجور على الشرطة ثم عزله، وولى قرا تكين، ثم عزل قرا تكين وولى وصيفا الكاتب، ثم عزله أيضا وولى بِجَيْمَ الأعور؛ كل ذلك من اضطراب المصريين، حتى مهد أمور الديار المصرية وتمكن [و] أسقط كثيرا من الجند وكانوا أهل شرّ ونهب وِنفاق؛ ثم نادى ببراءة الذمة من أقام منهم بالديار المصرية بعد ذلك؛ فخرج الجميع على حية وأجمعوا على قتله؛ فتهبا تكين أيضا لقتالهم وجمع العساكر؛ وصلى الجمعة بدار الإمارة بالعسكر وترك حضور الجماعة خوفا من وقوع فتنة؛ ولم يصل قبله أحد من الأمراء بدار الإمارة الجمعة؛ وأذكر عليه أبو الحسن علي بن محمد الدينوري ذلك وأشياء أخرى؛ وبلغ تكين ذلك فأمر بإخراج الدينوري من مصر إلى القدس فخرج منها؛ ولم يقع له مع الجند ما راموا من القتال. وأخذ في تمهيد مصر إلى أن حسن حالها وتمكنت

(١) اعتبر المؤلف الأربعة الأيام التي تولّى فيها تكين أمر مصر بعد أبي قابوس ولاية؛ فجعل ولاية أربعة. أما غيره من المؤرخين مثل الكندي والمقرئى فقد أهلها، واعتبر ولايته ثلاثا.

(٢) في الكندي: «تولّى تكين». (٣) زيادة يقتضها السياق. (٤) في الكندي والمقرئى: «من أقام منهم بالقساط».

قدمه فيها ورسخت، حتى ورد عليه الخبر بموت الخليفة المقتدر في شوال سنة عشرين وثلثمائة، وبُويج بالخلافة من بعده أخوه القاهر بالله محمد؛ فآقر القاهرُ تكينَ هذا على عمله بمصر وأرسل إليه بالحلح ؛ ودام تكين على ذلك حتى مريض ومات بها في يوم السبت است عشرة خلعت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلثمائة، وحُمل في تابوت الى بيت المقدس فُدِنَ به <sup>(١)</sup> . وتولى مصر بعده محمد بن طنج . وكانت ولاية تكين هذه المزة على مصر تسع سنين وشهرين وخمسة أيام . وكان تكين المذكور يُعرف بتكين الخاصة والخزري، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً عارفاً مدبراً، ولي الأعمال الخلية، وطالت أيامه في السعادة، وكان عنده سياسة ودربة بالأمور وعرفة بالحروب . رضى الله عنه .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٢

السنة الأولى من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة اثنتى عشرة وثلثمائة— فيها حج بالناس الحسن بن عبد العزيز الهاشمي . وفيها عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنائي القرمطي الحاج وهو في ألف فارس وألف راجل ، وكان من جملة الحاج أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان وأحمد بن بدر عم السيدة أم المقتدر، وشقيق خادمها وجماعة من الأعيان ؛ فأسر القرمطي الجميع وأخذ جميع أموال الحاج، وسار بهم الى

(١) في الكندي والمقرئى أن محمد بن تكين جعل مقام أبيه وقام أبو بكر بن محمد بن عل الماذناني بأمر البلد كله ونظر في أعماله ، فشغب الجند عليه في طلب أرزاقهم وأحرقوا دوره ودور أهله ، فخرج ابن تكين الى منية الأصيف، فبث إليه الماذناني بأمره بالخروج من أرض مصر وتولى ... الخ . وسيد المؤلف في حوادث سنة ٣٢١ أن محمد بن تكين تولى أمر مصر باستخلاف أبيه له في الأيام التي كانت بين ولاية أبيه وولاية محمد بن طنج . (٢) في صلة تاريخ الطبري أن الذي حج بالناس في هذه السنة : « الفضل ابن عبد الملك » . (٣) كذا في الأصل . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « شقيق » بقاء الموحدة . وفي ابن الأثير وصلة تاريخ الطبري : « ونحمر في السدة » . وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع مصر) : « ونحمر المصرى » .

- (١) هجر، ثم بعد أشهر أطلق القرمطي أبا الميجاء عبد الله بن حمدان المذكور . وفيها أرسل القرمطي المقدم ذكره يطلب من المقتدر البصرة والأهواز . وذكر ابن حمدان أن القرمطي قتل من الحاج من الرجال ألفين ومائتين ومن النساء ثلثمائة ، وبقي عنده بهجر ألفان ومائتا رجل وخمسمائة امرأة . وفيها فُتِحَتْ قَرْطَانَةُ (٢) على يد أمير نُرَّاسَانَ . وفيها أُطْلِقَ أبو نصر وأبو عبد الله ولدا أبي الحسن بن الفُرات وخُلِعَ عليهما ؛ وقد وُزِّرَ أبوهما ابن الفُرات ثالث مرة ، ومَلَكَ من المال ما يزيد على عشرة آلاف ألف دينار ، وأودع المال عند وجوه بغداد ؛ وكان جبارا فائقا ، وفيه كرم وسياسة ، ومات في هذه السنة . وفيها توفيت فاطمة بنت عبد الرحمن ابن أبي صالح الشبيخة أم محمد الصوفية ، كانت من الصالحات المتعبدات ، طال عمرها حتى جاوزت الثمانين ، ولقيت جماعة كثيرة من مشايخ القوم ، وكان لها أحوال وكرامات . وفيها توفي محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الحافظ أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي ، سَمِعَ عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ وَشَيْبَانَ بْنَ قُرُوشٍ وَغَيْرَهُمْ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَغْنَى بِشَأْنِ الْحَدِيثِ أَمَّمْ عِنَايَةً ، وَرَوَى عَنْهُ دَعْلَجٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَعُمَرُ بْنُ شَاهِينَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّرِ وَخَلَقَ كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَيْهَرِيُّ (٦) وَغَيْرُهُ سَمِعْنَا أَبَا بَكْرٍ الْبَاغَنْدِيَّ يَقُولُ : أَجَبْتُ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفِ مَسْئَلَةٍ فِي حَدِيثِ
- (١) هجرة : قاعدة البحرين . (٢) قرطانة : مدينة وكورة واسعة بها وراء النهر مناحضة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيتل من جهة مطلع الشمس على بين القاصد لبلاد الترك . (عن معجم البلدان ياقوت) . (٣) سبب موت ابن الفرات مقتولا أن جماعة من القواد وشؤسا به إلى المقتدر ، فركل به المقتدر نازوك التركي فقتله شر قتلة بعد أن قتل ولده المحسن وأحضر رأسه بين يديه ليزيد في إيلامه . (راجع مجازب الأئم لابن مسكويه وصلة الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة) . (٤) كذا في المتن وعقد الجمان وابن الأثير وما سبأني في الأصل فيما نقله عن الذهبي في وفيات هذه السنة . وفي الأصل هنا : « المعروف بابن الباغندي » . (٥) كذا في المتن وعقد الجمان وتذكره الحفاظ ، نسبة إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفي الأصل : « الهاتني » ، وهو تحريف . (٦) الأيهري . اسمه محمد بن عبد الله بن محمد الأيهري .



النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الدارقطني : كان كثير التديليس يُحْتَلَّتْ بما لم يسمع .  
ومات في ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن علي  
ابن محمد بن موسى بن القُرات الوزير ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ،  
وأبو بكر محمد بن هارون بن المُجَدَّر .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع أصابع . مبلغ  
الزيادة ثمانى عشرة ذراعا .



- السنة الثانية من ولاية تكيين الرابعة على مصر ، وهى سنة ثلاث عشرة  
وثلاثمائة — فيها سار الحاج من بغداد ومعهم جعفر بن ورفاء في ألف فارس ، فلقبهم  
القرمطى فناوشهم بالحرب ، فرجع الناس الى بغداد ، ونزل القرمطى على الكوفة ،  
فقاتلوه فغلّبهم ودخل البلد ونهب ما لا يُحصى ، فسدب المقتدر مؤنسا الخادم  
لحرب القرمطى ، وجهزه بألف ألف دينار . وفيها عزل المقتدر أبا القاسم الخاقانى  
الوزير عن الوزارة ؛ فكانت وزارته [سنة و <sup>(١)</sup> ستة أشهر ؛ وأستوزر أحمد  
ابن عبيد الله بن أحمد بن الخَصِيب ، فسلم اليه الخاقانى ، فصادره وكتبه وأخذ  
أمواله . وفيها كان الرطب كثيرا ببغداد حتى أُبيع كل ثمانية أرتال بحبة . وفيها  
قدم مصر على بن عيسى الوزير من مكة ليكشفها وخرج بعد ثلاثة أشهر للرملة .  
وفيها عزل عن قضاء مصر عبد الله بن ابراهيم [ بن محمد ] بن مكرم بهارون [ بن  
ابراهيم ] بن حماد القاضى من قبل المقتدر . وفيها توفى على بن عبد الحميد [ بن عبد الله <sup>(٢)</sup>

(٢) التكلة عن الكندى .

(١) التكلة عن عقد الجمان وصلة الطبرى والمتنظم .

(٣) التكلة عن عقد الجمان والمتنظم .

- ابن سليمان [ بن سليمان أبو الحسن الفَصَّارِيُّ <sup>(١)</sup> زَيْل حَلَب ، كان صالحا زاهدا ، حجَّ أربعين حجة على أقدامه ؛ قال : طرقتُ بابَ الدَّيرِ السَّقِيَّ فسمعتُه يقول : « اللهم أشقِلْ من شغائِي عنك بك » [ قال فتألَّى بركةُ هذه الدعوة فخرجتُ على قدمي من حَلَب الى مكَّة أربعين سنة ذاهبا وآتيا ] . وفيها توفَّى عليُّ بن محمد بن بشار الشَّيخ أبو الحسن الزاهد العابد البغدادي صاحب الكرامات ، كان من الأبدال ، كان
- ٥ يتكلَّم ويَظنُّ الناس وكان لكلامه تأثير في القلوب ؛ وكانت وفاته ببغداد ودُفِنَ غربيها ، وقبرُهُ هناك يُقصد للزيارة . وفيها توفَّى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم النُّفَعِي مولاهم النَّيسابوري الحافظ أبو العباس السَّراج محدث خراسان ومُسَنِّدها . قال أبو إسماعيل المُرِّي سمعته يقول : « ختمتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آتيتُ عشرة ألف ختمه ، وخبَّيت عنه آتيتُ عشرة ألف ختمه » . قال محمد بن أحمد الدَّقَاق :
- ١٠ رأيت السَّراج يُضخِّي في كل أسبوع أو أسبوعين أُصْحِيَّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يَصْبِغ بأصحاب الحديث فيأكلون . وقال الحاكم : سمعت أبي يقول : لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعتُ السَّراج غير مرة إذا مرَّ بالسوق يقول : « ألعنوا الزعفراني » ؛ فيَصْبِغ الناس بلعنه ، حتى ضُيِّق عليه نيسابور وخرج الى بُخارى . وكانت وفاة السَّراج في شهر ربيع الآخر ، وله سبع وتسعون سنة .
- ١٥

(١) كذا في عقد الجمان والمنظم والمشتبه . وفي الأصل : « القعاري » ، وهو ضعيف .  
 (٢) التكملة عن عقد الجمان والمنظم . (٣) في أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت : « أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي » . وفي الأصل : « أبو إسماعيل الزكي » ، وهو تحريف . (٤) الحاكم ، هو أبو أحمد النيسابوري ، واسمه محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، كما في معجم البلدان لياقوت وتذكرة الحفاظ .  
 (٥) الزعفراني : مقدم فرقة من النجارية المعتزلة وتنسب إليه ، وقد اختلفت عن المعتزلة بأشياء ، منها : قولهم : إن كلام الله غيره وكل ما هو غيره فهو مخلوق ، ومع ذلك قالوا : كل من قال القرآن مخلوق فهو كافر . (راجع الملل والنحل للشمسستاني ص ٦٢ طبع أوربا) . (٦) في ابن الأثير : « سبع وتسعون سنة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد الماسرجسي<sup>(١)</sup>، وعبد الله بن زيدان بن يزيد البيهقي<sup>(٢)</sup>، وعلى بن عبد الحميد القضايري<sup>(٣)</sup>، وأبو ليث محمد بن إدريس الشامي السرخسي<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن إسحاق أبو العباس السراج في [شهر] ربيع الآخر وله سبع وتسعون سنة، وأبو قريش محمد ابن جمعة القوهستاني<sup>(٥)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٤

- السنة الثالثة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة أربع عشرة وثلثمائة
- ١٠ - فيها جمدت دجلة بالموصل وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يعهد مثله، وسقطت تلوج كثيرة ببغداد . وفيها نزح أهل مكة عنها خوفا من القرمطي، ولم ينجح الركب العراقي في هذين المامين . وفيها دخلت الروم ملطية بالسيف فقتلوا وسبوا وبقوا فيها أياما . وفيها رد مجتاج نراسان خوفا من القرمطي . وفيها قبض المقدر على الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، فأحضر الوزير على بن عيسى فأعيد الى الوزارة . وفيها في شهر رمضان هبت ريح عظيمة فقلعت شجر نصيبين ١٥ وهدمت دورها . وفيها توفى الحسين بن أحمد بن رستم أبو علي الكاتب، ويعرف بأبي زنبور الماذناني، كان من كبار آل طولون، وكان من الفضلاء، أحضره

(١) كذا في تاريخ القضاة وسيم البلدان لبانوت . وفي الأصل : « أبو الوليد محمد » ، وهو تحريف . (٢) راجع (الحاشية رقم ٦ ص ٢١٤) . (٣) القوهستاني : نسبة الى قوهستان وهي جبال بين هراة ونيابور . (٤) كذا في صلة العبري وابن الأثير والكندي . ٢٠ وفي الأصل : « الحسن ... » ، وهو تحريف .

المقتدر لما نظره ابن القُرأت، ثم قلبه خراج مصر، ثم حَظَّ عليه وأحضره الى بغداد وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف دينار وستمائة ألف دينار؛ ثم أخرج الى مصر مع مؤنس الخادم فمات بِدِمَشْقَ كان فاضلاً كاتباً، حدث عن أبي حفص العطار وغيره وحدث عنه الدارقطني. وفيها توفى نصر بن القاسم [بن نصر] بن زيد الشيخ الإمام أبو الليث الحنفى، كان عالماً فقيهاً ديناً إماماً فى الفرائض جليلاً نبلاً ثقةً بنبأ، حدث عن القواريرى وغيره، وروى عنه ابن شاهين وجماعة، وله مصنفات كثيرة.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشى المُنْكَدِرَى، ومحمد بن محمد بن [عبد الله] النَّفَّاح البَاهِلَى، ومحمد ابن يحيى [بن عمر] بن بُبَاة القُرْطُبَى، وأبو الليث نصر بن القاسم الفراءضى.

- § أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإصبع واحدة. ١٠  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً ونحس أصابع.



السنة الرابعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهى سنة خمس عشرة وثلاثمائة —

ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٣١٥

- ففىها ظهرت الدَّيْلَم على الرى والجبال، وأول من غلب منهم لئكى بن النعمان، فقتل من أهل الجبال مَقتلة عظيمة وذبح الأطفال فى المهد؛ ثم غلب على قَزْوِينَ أسفار بن ١٥

(١) النكلة عن عقد الجمان والمتنم. (٢) كذا فى أنساب السعديين وشذرات الذهب.

وفى الأصل: «أحمد بن على القرشى». (٣) كذا فى الرافى بالوفيات للسفدى (ج ٣ قسم أول

لوحه ٧٦). وفى الأصل: «التاج». وفى شذرات الذهب: «الفاخ»، وكلاهما محريف.

(٤) النكلة عن قمع الطيب (ج ٢ ص ١١٧) طبع أوربا. (٥) كذا فى الأصل. وفى تحجادب

الأم لابن سكويه: «لئلى بن النعمان». وفى تاريخ الاسلام للذهبي: «نكى بن النعمان». وفى شذرات

الذهب: «لئلى بن النعمان».

شِيرَوِيه وألزم أهلها مالا، وكان له قائد يسمى مرداويج، فوثب على أسفار المذكور وقتله وملك البلاد مكانه، وأساء الأسيرة بأصبهان، وجلس على سرير من ذهب وقال: أنا سليمان بن داود وهؤلاء الشياطين أعوانى. وكان مع هذا سَيِّ السيرة في أصحابه؛ فدخل الحمام يوماً فدخل عليه أصحابه الأتراك فقتلوه ونهبوا خزائنه، ومشى الدَّيْلَم بأجمعهم حُفَاةً تحت تابوته أربعة فرائج. وفيها جاء أبو طاهر القرمطى في ألف فارس وخمسة آلاف راجل؛ فجهاز المقتدر لحربه يوسف بن أبي الساج في عشرين ألف فارس وراجل. فلما رآه يوسف أحترقه، ثم تخالفا فكان بينهما مقتلة عظيمة لم يقع في هذه السنين مثلاً، أمر فيها يوسف بن أبي الساج جريحاً وقُتِل فيها جماعة كثيرة من أصحابه. وبلغ المقتدر فاترِج وعزم على النقلة إلى شَرْقِ بغداد. وخرج مؤنس بالعساكر إلى الأنبار في أربعين ألفاً، وأنضم إليه أبو الهيجاء عبد الله ابن حمدان وإخوته: أبو الوليد وأبو العلاء وأبو السرايا وأصحابهم وأعوانهم. وتقدم نصر الحاجب، فأشار أبو الهيجاء على مؤنس بقطع القنطرة، فتناقل مؤنس عن قطعها؛ فقال له أبو الهيجاء: أيها الأستاذ، اقطعها واقطع لحيى معها فقطعها. ثم صبحهم القرمطى في ثاني عشر ذى القعدة فأقام بلازائم يومين. ثم سار القرمطى نحو الأنبار، فلم يجاسر أحد أن يتبعه. ولولا قطع القنطرة لكان القرمطى عبر عليها وهزم عسكر الخليفة وملك بغداد. فانظر إلى هذا الخذلان؛ فإن القرمطى كان في دون الألف ومؤنس الخادم وحده في أربعين ألفاً سوى من انضم إليه من بني حمدان وغيرهم من الملوك مع شدة بأس مؤنس في الحروب. فما شاء الله كان. ووقع في هذه السنة من القرمطى بالأقاليم من البلاء والقتل والسبي والنهب ما لا مزيد عليه.

٢٠ (١) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «وأعراهم»، وهو تحريف. (٢) كذا في عقد الجمان.

وفي الأصل: «وعبر بغداد». - (٣) في الأصل: «في حدود الألف» بإزاء بدل اللون،

قلت : وكيف لا وهو الذى أزعج منه الخليفة نفسه وأنكرت عساكره منه،  
 وذَهَبَ من بغداد ولم يتَّبعه أحدٌ؛ فحينئذ خلا له الحق وأخذ كلَّ ما أراد مما لم يدفع  
 كلَّ واحد عن نفسه . وفيها تسقَّت الجندُ على الخليفة المقتدر ووقع أمور . وفيها  
 فى صفر قَدِمَ على بن عيسى الوزيرُ على المقتدر، فزاد المقتدرُ فى إكرامه وبعث إليه  
 بالخلع وبمئتين ألف دينار . وربَّك من الغد فى الدَّست<sup>(١)</sup>، ثم أُنشد :

ما النَّاسُ إلّا مع الدنيا وصاحبها \* فكيفما أَقْبَلْتُ يوماً به أَقْبَلُوا

يُعْظَمُونَ أcha الدنيا فإن وثبت \* يوماً عليه بما لا يَسْتَهِي وثبوا

وفيها توفَّى الحسين بن عبدالله أبو عبدالله الجوهريّ، ويُعرف بابن الحصّاص،  
 التاجر الجوهريّ صاحبُ الأموال والجوهر، كان تاجراً يبيع الجوهر؛ وقد تقدّم  
 أن المقتدر صادره وأخذ منه ستة آلاف ألف دينار غير المتاع والدواب والغلمان؛  
 ومع هذا المال كان فيه سلامة باطن، يحكى عنه منها أمور، من ذلك : أنه دخل  
 يوماً على الوزير ابن الفُرات فقال : أيها الوزير عندنا كلاب ما تَدْعُنَا ننام ؟ قال :  
 لعلهم جربى<sup>(٢)</sup>؛ قال : لا والله إلا كلبٌ كلبٌ مثل ومثلك . ونزل مرة مع الوزير الخاقانيّ<sup>(٣)</sup>  
 فى المركب وبيده بطيخة كافور، [فأراد أن يبصق فى دجلة ويعطى الوزير البطيخة]،  
 فبصق فى وجه الوزير وألقى البطيخة فى دجلة؛ [فارتاع الوزير وقال له : ويحك !

ما هذا ؟]، ثم أخذ يعتذر للوزير فيقول : أردت أن أبصق فى وجهك وألقى  
 البطيخة فى الماء فغلطت؛ فقال : كذا فعلت يا جاهل ! [فغلط فى الفعل وأخطأ  
 فى الاعتذار] . ومع هذه البلية كان متجولاً محظوظاً عند الخلفاء والملوك . وفيها

(١) الدست : يطلق على الديوان ومجلس الوزارة والرياسة . ( انظر شرح القاموس وشفاء الغليل  
 فى مادة الدست ) . (٢) كذا فى عقد الجمان . وفى الأصل : « لعلهم جربى » . (٣) فى الأصل :  
 « على الوزير » . والنصوب من عقد الجمان . (٤) التكلة عن عقد الجمان . (٥) فى الأصل :  
 « مثولاً » . والنصوب عن تاونج الاسلام .

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الشافعي، ولى قضاء دمشق نيابة عن محمد بن العباس الجعفي وكان محمود السيرة فقيها، واختلط قبل موته. وفيها توفى على بن سليمان بن الفضل أبو الحسن البغدادي النحوي، ويعرف بالأخفش الصغير، كان متفنتا بضاهي الأخفش الكبير في فضله وسعة علمه؛ ومات ببغداد. وفيها توفى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الحسني العلوي. وإنما سمي جده «طباطبا» لأن أمه كانت ترقصه وتقول: «طباطبا» (يعني ثم ثم). كان سيدا فاضلا جوادا، يسكن مصر، وكان له بها جاه ومثلة، وبها مات، وقبره يزار بالقرافة. وفيها توفى محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري ثم الأرغواني، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وطاف البلاد في طلب العلم، وكان زاهدا عابدا، بكى حتى ذهب بصره؛ وكان يقول: ما بقي من منابر الإسلام منبر إلا دخلته لسباع الحديث؛ وكان يعرف بالكومنج. <sup>(١)</sup>

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن [على بن] الحسين الرازي الحافظ بنيسابور، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي، وعلى بن سليمان النحوي الأخفش الصغير، وأبو حفص محمد ابن الحسين الخثعمي الأشثاني، وأبو الحسن محمد بن الفيض الفسائي، ومحمد بن المسيب الأرغواني. <sup>(٢)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأثنان وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا.

(١) في الأصل: «نام نام». (٢) الأرغاني: نسبة إلى أرغيان وهي كورة من نواحي نيسابور تشتمل على إحدى وسبعين قرية. (٣) الكومنج: الذي لا شرع على عارضيه. وقال الأصمعي: هو الناقص الأسنان مررب. (٤) تكلمة عن شذرات الذهب ومعجم البلدان لياقوت. (٥) كذا في شذرات الذهب والمعجم وأساب السمعاني. وفي تاريخ بغداد: «محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر». وفي الأصل: «أبو حفص محمد بن الحسن الخثعمي الأسثاني»، وهو مخرب.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٦

- السنة الخامسة من ولاية تكين الرابعة على مصر ، وهي سنة ست عشرة  
وثلاثمائة — فيها في المحرم دخل أبو طاهر القرمطي<sup>(١)</sup> الرحبة بعد حروب ووضع فيها  
السيف ؛ فبعث إليه أهل قرقيسيا<sup>(٢)</sup> يطلبون الأمان فأتهم ؛ وبعث سراياه في الأعراب  
فقتلوا ونهبوا وسبوا ؛ ثم دخل قرقيسيا ونادى : لا يظهر أحد من أهلها نهارا ، فلم يظهر  
أحد . ثم توجه إلى الرقة فأخذها . ولما رأى الوزير علي بن عيسى أن الهجري  
— أعني القرمطي — آستولى على البلاد آستغنى من الوزارة . ولما رجع القرمطي من  
سفره بتي دارا وتمامها دارالهجرة ، ودعا إلى المهدي العلوي ، وضاغم أمره وكثر أتباعه ؛  
فصعد ذلك ندب الخليفة المعتز هارون بن غريب وبعثه إلى واسط وبعث صافيا إلى  
الكوفة ؛ فوقع هارون بجاعة من القرامطة فقتلهم ، وبعث بجاعة منهم أسارى على الجمال  
إلى بغداد ومعهم مائة وسبعون رأسا . وفيها وقع بين نازوك وهارون حرب  
في ذي القعدة ؛ وسببها أن سؤاس نازوك وهارون تفايروا على غلام أمرد ، وقُبل  
من القريظين جماعة ؛ فركب الوزير ابن مقله برسالة الخليفة بالكف عن القتال فكفوا .  
وفيها سار ملك الروم المُستق في ثلاثمائة ألف ، فقصده ناحية خلّاط<sup>(٣)</sup> وبدليس فقتل  
وسبي ؛ ثم صالحه أهل خلّاط على قتيعة وهي عشرة آلاف دينار ؛ وأخرج المنبر من  
جامعها وجعل مكانه الصليب . فإنا لله وإنا إليه راجعون . وفيها توفي بُنان بن محمد  
أبن حمدان أبو الحسن الزاهد المشهور المعروف بالجمال ، أصله من واسط ونشأ ببغداد

- (١) هي رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وهي بين الرقة  
وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا . (٢) قرقيسيا : بلد على الفرات قرب رحبة  
مالك بن طوق . (٣) خلّاط : قصبة أردنية الوسطى . وبدليس : من نواحي أرمينية  
قرب خلّاط .



وسمَّح الحديث؛ ثم انتقل الى مصر وسكنها الى أن مات بها؛ وهو أحد الأبدال؛ كان صاحب مقامات وكرامات؛ وبزهد وعبادته يضرب المثل؛ صحَّح الجُنَيْد وغيره؛ وهو أستاذ أبي الحسين النُّورِيّ. قال أبو عبد الرحمن السَّلْمِيّ - في مَعْنِ الصَّوْفِيَّةِ : إِنْ بُنِيَ الْحَمَلُ قَامَ إِلَى وَزِيرِ نَحَارٍ وَيَهْ فَاتَزَلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَقَالَ : لَا تَرْكَبُ الْخَيْلَ، وَيَلْزَمُكَ مَا هُوَ مَأْخُذٌ عَلَيْكَ فِي مَلَكَمٍ؛ فَأَمَرَ نَحَارُ وَيَهْ بُنْيَانَ الْمَذْكُورِ بِأَنْ يُؤْخَذَ وَيُطْرَحَ بَيْنَ يَدَيْ سَبْعٍ، فَطُرِحَ وَبَقِيَ لَيْلَتُهُ ثُمَّ جَاءَ السَّبْعُ بِأَبْنَيْهِ؛ فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَجَدُوهُ قَاعِدًا مُسْتَقِيلَ الْقِبْلَةِ وَالسَّبْعُ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَاطْلَقُوهُ وَأَعْتَدُوا لَهُ . وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاضِيَّ أَبَا عَبْدِ أَحْتَالٍ عَلَى بُنْيَانٍ ثُمَّ ضَرَبَهُ سَبْعٌ دَرَرًا فَقَالَ : حَسْبُكَ اللَّهُ بِكُلِّ دِرَّةٍ سَنَةٍ؛ فَغَبَسَهُ ابْنُ طُولُونَ سَبْعَ سِنِينَ . وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ دِينَ مِائَةَ دِينَارٍ بوثيقة، فطلبها الرجل - أعني الوثيقة - فلم يجدها؛ فبَغَاءَ إِلَى بُنْيَانٍ لِيَدْعُوهُ ؛ فَقَالَ لَهُ بُنْيَانُ : أَنَا رَجُلٌ قَدْ كَبُرْتُ وَأَحْبَبُ الْحُلُوءَ؛ أَفْهَبْ إِلَى عِنْدِ دَارِ قَرِيْبٍ فَاشْتَرِ رِطْلَ حُلُوءٍ وَأَتْنِي بِهِ حَتَّى أَدْعُوكَ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ وَجَاءَهُ؛ فَقَالَ : بُنْيَانُ اقْشَعْ رِفْقَةَ الْحُلُوءِ، فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ الْوُثِيْقَةُ؛ فَقَالَ : هَذِهِ وَثِيقَتِي؛ فَقَالَ : خُذْهَا وَأَطْعِ الْحُلُوءَ صَبِيَانِكَ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَنُحِرَ فِي جَنَازَتِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرَ . وَفِيهَا تَوَفَّى دَاوُدُ بْنُ الْحَيْثَمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْهَيْثُولِ أَبُو سَعْدِ التَّنُوخِيِّ، مَوْلَاهُ بِالْأَنْبَارِ وَبِهَا تَوَفَّى وَلَهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً؛ كَانَ إِمَامًا عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ، وَلَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ . وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ

(١) في الأصل : « وَغَرِيبُ مَا هُوَ مَأْخُذٌ عَلَيْكَ » . (٢) في المتنم وشذرات الذهب وعقد الجمان

وحسن المحاضرة والبداية والنهاية : أن سبب القائه بين يدي الأسد أنه أنكر على ابن طولون يومًا شيئًا من

المنكرات وأمره بالمعروف ... (٣) في الرسالة القشيرية والمنتظم : « فجعل السبع يشمه ولا يضره » .

(٤) كذا في المتنم وبني الوعاة . وفي الأصل : « أبوسعيد » ، وهو تحريف .

الحافظ أبو بكر بن الحافظ أبي داود السِّجِسْتَانِي محدث العراق وابن محدثها ، ولد بسِجِسْتَان سنة ثلاثين ومائتين ، ورحل به أبوه وطُوف به البلاد شرقا وغربا ، وأستوطن بغداد، وصنّف السَّنن والمُسْنَد والتفاسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك . قال أبو بكر الخطيب : سمعت الحسن بن محمد الخَلَّال يقول : كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه . قلت : وأبوه أبو داود هو صاحب السَّنن : أحد الكتب الستة ؛ وقد وقع لنا سماعه ثلاثا حسبا ذكرناه في ترجمة أبيه رضى الله عنه . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عَوَانة الإسْفَرَايْنِي (١) النِّسَابُورِي الحافظ المحدث ، كان إماما ، طف البلاد وصنّف المُسْنَد الصحيح المخرَج على صحيح مسلم ، حجَّ عترة حِجَّات ، وكان زاهدا عابدا . رضى الله عنه .

- ١٠ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى بُنَانُ الحَمَّال أبو الحسن الزاهد ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتَانِي وله ست وثمانون سنة ، وأبو بكر محمد بن حريم العُقَيْلِي (٢) ، وأبو بكر محمد بن السُّرِّي بن السَّرَّاج صاحب المبرد ، ومحمد ابن عَقِيل الْبَلْخِي ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسْفَرَايْنِي .
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
- ١٥ ميلج الزيادة ثمانى عشرة ذراعا سواء .

(١) كذا في تاريخ بغداد الجزء الثاني من القسم الثاني لوصف ٣٦٤ وتذكر الحفاط . وفي الأصل : «أبو محمد الخلال» بالخاء المعجمة ، وهو محريف . (٢) «الاسفرايى» نسبة الى «إسفران» وهي بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان . (٣) كذا في الأصل . وفي شذرات الذهب : «محمد بن نريم» بالخاء المعجمة . وفي تذكر الحفاط : «محمد بن نريم» بالخاء والزاي المعجمتين . ولم نوفق بعد البحث الى وجه الصواب فيه .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٧

السنة السادسة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة سبع عشرة  
وثلاثمائة — فيها خُلع أمير المؤمنين المقتدر بالله جعفر من الخلافة، خلعه مؤنس  
الخدام ونازوك الخدام وأبو الهيجاء عبد الله بن حمدان، وأحضروا من دار الخلافة<sup>(١)</sup>  
محمد ابن الخليفة المتعصّد، وبايعوه بالخلافة ولقبوه بالقاهر بالله؛ وذلك في الثالث  
الأخير من ايلة السبت خامس عشر المحرم من السنة المذكورة. وتولى أبو علي بن  
مُقله صاحب الخط المنسوب [اليه] الوزارة، وقلد نازوك الحجة مضافة الى شرطه  
بغداد، وأضيف الى أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان ولاية حُلوان والديّور ونهاوند وحمدان  
وغيرها مع ما كان بيده قبل ذلك من الولايات، مثل: الموصل والحزيرة وميافارقين.  
ووقع النهب في دار الخلافة؛ وكان لأمّ المقتدر ستمائة ألف دينار في الرصافة فأخذت؛  
وأستتر المقتدر عند أمّه<sup>(٢)</sup>. وبعد ثلاثة أيام حضرت الرّجال من الجند وأمتلأت  
دار الخلافة وآزدهم الناس ودخلوا الى المقتدر وحملوه على رقاهم، وصاحوا: يا مقتدر  
يا منصور، وخرجوا به وبايعوه ثانيا بالخلافة بعد أمور وقعت بين القواد والجند من  
وقائع وحروب؛ وقُتل أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان ونازوك، وخُلع القاهر محمد،  
وأمنه أخوه المقتدر هذا؛ وسكنت الفتنة بعد حروب وقعت ببغداد وقُتل فيها عدة  
من الأعيان والجند. قلت: وهذه ثاني مرّة خُلع فيها المقتدر من الخلافة؛ لأنه خُلع  
أولا بعبد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين، وهذه الثانية.  
ثم أستقر بعد هذه في الخلافة الى أن مات، حسبا يأتى ذكره في محله. وفيها ظهر

(١) الذي ابن الأثير ونجارب الأم: «من دار ابن طاهر» - (٢) الذي ابن الأثير

ونجارب الأم وتاريخ الاسلام: «رحل المقتدر وأمه وأولاده وخالته الى دار مؤنس المظفر».

- هارون بن غريب ودخل الى مؤنس وسلم عليه، وقُلت الجبل نخرج اليه . وقُلت المقتدر  
إبراهيم ومحمداً أبى رائق شُرطة بغداد، وقُلت مظفر بن ياقوت الحجابة . وماتت ثمل  
القهرمانه وخلفت أموالا كثيرة . وفيها سيرة المقتدر ركب الحاج مع منصور الديلمي  
فوصلوا الى مكة سالمين، فوافاهم يوم التروية عدو الله أبو طاهر القرمطي قتل المجيع  
قتلا ذريعا في فجاج مكة وفي داخل البيت الحرام - لعنه الله - وقتل ابن محارب أمير  
[مكة<sup>(١)</sup>]، وعمرى البيت، وقلع باب البيت، وأقتلع الحجر الأسود وأخذ، وطرح القتي  
في بئر زمزم، وفعل أفعالا لا يفعلها النصارى ولا اليهود بمكة؛ ثم عاد الى حجر ومعه  
الحجر الأسود؛ فدام الحجر الأسود عندهم الى أن رُدَّ الى مكانه في خلافة المطيع، على  
ما ساقى ذكره إن شاء الله تعالى . [وجلس أبو طاهر على باب الكعبة والرجال  
تصرع حوله في المسجد الحرام يوم التروية، الذي هو من أشرف الأيام، وهو  
يقول] :

أنا لله وبالله أنا \* يخلق الخلق وأنهم أنا<sup>(٢)</sup>

- ودخل رجل من القرامطة الى حاشية الطواف وهو راكب سكران، فبال فرسه  
عند البيت، ثم ضرب الحجر الأسود بدبوس فكسره ثم أقتلعه . وكانت إقامة القرمطي  
بمكة أحد عشر يوما . فلما عاد القرمطي الى بلاده رماه الله تعالى في جسده حتى  
طال عذابه وتقطعت أوصاله وأطرافه وهو ينظر إليها، وتناثر الدود من لحمه .  
قلت : هذا ما عذب به في الدنيا، وأما الأخرى فأشد إن شاء الله تعالى وأدوم عليه

(١) التكملة عن عقد الجمان وابن الأثير والمنظم وتاريخ الاسلام وشذرات الذهب . (٢) ما بين  
المربعين عبارة عقد الجمان وما تحتيه عبارة شذرات الذهب . وفي الأصل : « وكان أبو طاهر القرمطي  
يقول في الملائكة المشرة الخ » . (٣) كذا في عقد الجمان وشذرات الذهب وفي الأصل :  
« أنا بالله وبالله أنا خلق الخلق ومنهم أنا » .

وأعوأته وذزبته لعنة الله عليهم . وفيها وقعت الوحشة بين الأمير تكين أمير مصر صاحب الترجمة وبين محمد بن طُنُح أمير الحَوْف ، فخرَجَ محمد بن طُنُح من مصر سراً خوفاً من تكين وُلِحِق بالشام . وفيها هَلَكَ القرمطى أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجَنَابى القرمطى لعنة الله . ولى أبو طاهر هذا أمر القرامطة بعد موت أبيه — عليهما اللعنة — بوصية أبيه إليه ، وغلِط أبو القاسم السَّمانى القرامطة بعد موت أبيه ، وعليهما اللعنة — بوصية أبيه إليه ، وغلِط أبو القاسم السَّمانى في تاريخه ، قال : الذى قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجَنَابى ؛ وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا ، عليهما اللعنة . ولما ولى أبو طاهر هذا أمر القرامطة قوى أمره وحارب عساكر الخليفة ، وأوسع ملكه وكثرت جنوده ونال من الدنيا ما لم ينله أبوه ولا جده ؛ وكان زنديقاً ملحداً لا يصلى ولا يصوم شهر رمضان ، مع أنه كان يظهر الإسلام ويزعم أنه داعية المهدي عبيد الله . وقد تقدّم من أخباره ما فيه كفاية عن ذكره هنا : من قتله المحتاج ، وسفكه الدماء ، وأخذ أموال الناس ، وأشياء كثيرة من ذلك . وقد كان هذا الملعون أشد ما يكون من البلاء على الإسلام وأهله ، وطالت أيامه . ومنهم من يقول : إنه هَلَكَ عَقِبَ أخذه الحجر الأسود — أعنى في هذه السنة — والظاهر خلافه . وكان أبو طاهر المذكور مع قلة دينه عنده فضيلة وفصاحة وأدب . ومن شعره القصيدة التى أولها :

أعزكم منى رجوعى الى هجر \* فعما قليل سوف ياتيكم الخبر  
إذا طلع الزئج من أرض بايل \* وقارنه كيوان فالحذر الحذر  
فمن مبلغ أهل العراق رسالة \* بأنى أنا المروهب فى البدو والحضر

- (١) كذا فى تاريخ الإسلام . « وفى الأصل : « مسترا » . وهو تحريف . (٢) كذا فى تاريخ الإسلام للذهبي وعبد الجبار . وفى الأصل : « غلط السمعاني » . (٣) راجع الحاشية (رقم ٣ ص ١٢٠) من هذا الجزء . (٤) يلاحظ أن التوفد ذكر قبل ضمة أسطرأته توفى فى هذه السنة . (٥) فى تاريخ الإسلام للذهبي : « أنا الموهوب » .

ومنها :

فيا ويلهم <sup>(١)</sup> من وقعة بعد وقعة \* يساقون سوق الشاء للذبح والبقر  
سأصير خيل نحو مصر وبرقة \* الى قبر وان الترك والروم والخرز

ومنها :

أكلهم بالسيف حتى أيسم \* فلا أبق منهم نسل أنثى ولا ذكر  
أنا الداج للهدى لا شك غيره \* أنا الصايرم الضرعام والفارم الذكر  
أعمر حتى ياتي عيسى بن مريم \* فيحمد آتاري وأرضي بما أمر  
وليكته حتم علينا مقدر \* فتفتى ويبقى خالق الخلق والبشر

وفيهما توفى أحمد بن الحسين الإمام العلامة أبو سعيد البردعي الحنفى شيخ

الحنفية في زمانه ، استشهد بمكة بيد القرامطة . وفيها توفى أحمد بن مهدي بن رستم ،  
كان شيخا صالحا ذا مال كثير أنفقه كله على العلم ، ولم يعرف له فراش أربعين سنة .

وفيهما توفى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شابور بن شاهنشاه  
أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي ، مُسند الدنيا وبقية الحفاظ ، وهو ابن بنت

أحمد بن منيع ، وُلِدَ ببغداد في أول شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، وسمع  
الكثير ورحل [إلى] البلاد ، وروى عنه خلائق لا يُحصىهم إلا الله ، لأنه طال عمره

وتفرد في الدنيا بما روى السند ، رضى الله عنه . وفيها توفى نازوك الخادم قتيلا في هذه  
السنة في واقعة خلع المقتدر . كان نازوك المذكور شجاعا فاتكا ، غلب على الأمر

وتصرف في الدولة ، وعلِمَ مؤنس الخادم أنه متى وافقه على خلع المقتدر لم يبق له  
في الدولة أمر ولا نهى ، فوافقه ظاهرا واطا الرجالة على قتله حتى تم له ذلك .

وكان لنازوك أكثر من ثمانية مملوك .

(٢) كذا في مقد الجمان . وفي الأصل :

(١) في تاريخ الاسلام : « سأخرب » .

« وواطأ عليه البردادي باطنا » .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
 يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .



- السنة السابعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة ثمانى عشرة  
 وثلثمائة — فيها حج بالناس عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي، وقيل :  
 عمر بن الحسن بن عبد العزيز . قال أبو المظفر في مرآة الزمان : ”والظاهر أنه  
 لم ينجح أحد منذ سنة سبع عشرة وثلثمائة إلى سنة ست وعشرين وثلثمائة خوفا  
 من القرامطة“ . وفيها في المحرم صرف المقتدر أبى رائق عن الشرطة وقلدها أبا بكر  
 محمد بن ياقوت . وفيها في شهر ربيع الآخر هبت ريح شديدة حملت رملا أحمر،  
 قيل : إنه من جبل ذرود فامتلات به أزقة بغداد وسطوحها . وفيها قبض  
 المقتدر على الوزير ابن مقله، وأحرقت داره وكانت عظيمة ، وقد ظلم الناس  
 في عمارتها ، وعمر على مؤنس الخادم حتى لم يساوره المقتدر في القبض عليه .  
 ثم استوزر المقتدر سليمان بن الحسن ، فكان لا يصدر عن أمر حتى يساور على بن  
 عيسى . وكانت وزارة ابن مقله ستين وأربعة أشهر وثلثة أيام . وفيها توفى  
 جعفر بن محمد بن يعقوب الشيخ أبو الفضل الصنّدى (١) ، كان من  
 الأبدال ، سمح على بن حرب وغيره ، وأخفقوا على ثقتهم وصدقهم . وفيها توفى سعيد بن  
 عبد العزيز بن مروان الشيخ أبو عثمان الحلبي الزاهد ، وهو من أكابر مشايخ الشام ،  
 صاحب سرياً السقيطى ، وروى عنه أبو الحسين الرازى وغيره ، ومات بدمشق . وفيها

(١) جبل ذرود : من الهير في طريق مكة كما في عقد الجمان في حوادث السنة ومعجم ياقوت في الكلام

على الهير . (٢) في الأصل : «حفص بن محمد» . والتصويب عن المتكلم وعقد الجمان .

توفى عبد الواحد بن محمد بن المهتدي أبو أحمد الهاشمي، سميع يحيى بن أبي طالب،  
وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر  
الإسفرائيني، ولد بقرية من أعمال إسفرين يقال لها «جوربد»، وسافر في طلب  
الحديث، وكان من الأثبات . وفيها توفى محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميوزقي،  
قدم بغداد وحدث بها، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة . وفيها  
توفى يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان محدثا فاضلا .  
قال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى . وكانت وفاة يحيى هذا  
ببغداد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو جعفر أحمد بن  
إسحاق بن بهلول الأنباري قاضي مدينة المنصور، وأبو عمرو الحسين بن محمد بن  
أبي معشر الخزازي، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد، وأبو بكر عبد الله بن محمد  
ابن مسلم الإسفرائيني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنطاكي<sup>(١)</sup>، ويحيى بن محمد  
ابن صاعد في ذي القعدة وله تسعون سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإصبعا .



السنة الثامنة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة تسع عشرة  
وثلاثمائة - فيها نزل القرامطة الكوفة فهرب أهلها إلى بغداد . وفيها دخل الديلم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٩

(١) كذا في المتظم والمنتهى في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : «ابن مروان الأنطاكي»



الدَّيْنَوْرَ وقتلوا أهلها وسبوا؛ فوردَ بعضُ أهل دَيْنَوْرَ بغدادَ وقد سودوا وجوههم ورفعوا المصاحف على رموس القصب، وحضروا يوم عيد النحر الى جامع بغداد واستغاثوا وتمنوا الخطيب من الخطبة والصلاة، وثار معهم قاعة بغداد، وأعلنوا بسب (١) المقتدر؛ ولازم الناس المساجد وأغلقوا الأسواق خوفا من الفرملى. وفيها ولد العزيز أبو تميم معدّ العيسى رابع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر الآتى ذكره في محله من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى. وفيها قبض المقتدر على الوزير سليمان بن الحسن وحسبه، وكانت وزارته سنة وشهرين، وكان المقتدر يميل الى وزارة الحسين بن القاسم فلا يُمكِّنه مؤنس، وأشار مؤنس بعبيد الله بن محمد الكلؤانى، فاستوزره المقتدر مع مُشاوره على بن عيسى في الأمور. وفيها كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج الديلمى بنواحي همدان، فأنهزم هارون؛ وملك الديلمى الجليل بأسره الى حلوان. وفيها أيضا عزل المقتدر الكلؤانى، وأستوزر الحسين بن القاسم بن عبيد الله؛ لأنه كتب الى المقتدر وهو على حاجة: «أنا أقوم بالنفقات وزيادة ألف دينار في كل سنة». وكانت وزارة الكلؤانى شهرين. وفيها في ذى الحجة أستوحش مؤنس من الخليفة المقتدر لأنه بلغه اجتماع (٢) الوزير والقواد على العمل على مؤنس، فعزم خواص مؤنس على كبس الوزير؛ فسلم الوزير فغيب عن داره؛ وطلب من المقتدر عزل الوزير فعزله، فقال: إنفه الى عُمان، فامتنع المقتدر. وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أن مؤنسا يريد أن يأخذ أبا العباس من داره ويذهب به الى الشام ومصر ويأبىعه بالخلافة هناك. ثم

(١) يريد صاحبنا بسبب المقتدر، لنصح ندية الفيل بالباء. (٢) يقال كبس القوم

دار فلان اذا هجموا عليها بغاة واحتاطوا بها. (٣) في الأصل: «سلم الوزير فغيب

وقعت أمور أبحاث مؤنسا الى الخروج من بغداد الى الشَّامِسيَّة، وكتب الى المقتدر  
 يطلب منه مَقْلَعاً<sup>(١)</sup> الأسود؛ فقويت الوحشة بين المقتدر وبين مؤنس حتى أرسل  
 المقتدر الى قتاله ثلاثين ألفاً، وكان مؤنس في ثمانمائة، فانتصر عليهم وهزمهم وملك  
 الموصل . وفيها كان الرباء المفريط ببغداد حتى كان يُدفن في القبر الواحد جماعة .  
 وفيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشَّار أبو بكر الشاعر المشهور الضرير<sup>(٢)</sup> النَّهْرَوَانِيّ  
 المعروف بابن العلاف، أحدُ ندماء المعتضد، وكان من الشعراء المحيدين . قال : كنتُ  
 في دار المعتضد مع جماعة من ثَمَمائِهِ، فأتى الخادم ليلاً فقال : أوير المؤمنين يقول  
 لكم : أرقّت الليلة بعد أنصرفكم، قلت :

ولما آنَبَتْهَا لَحْيَالُ الذِي سَرَى \* إِذَا الدَّارُ قَفَرُ والمزارُ بعيدُ

وقد أرنج على تمامه . فن أجازته بما يوافق غرضي أمرتُ له بجائزة؛ قال : فأرنج على  
 الجماعة، وكلَّهم شاعر فاضل، فأبتدرتُ وقلت :

فقلتُ لعيني عاوِدي النَوْمِ وأهْجِي \* لعلَّ خَيْالاً طارِقاً سيعودُ

ومن شعر ابن العلاف هذا قصيدته التي رقى فيها [ المحسن بن أبي ] الحسن ابن  
 الفرات الوزير وكفى عنه بالهزّ خوفا من الخليفة ، وعددها خمسة وستون  
 بيتاً، وأولها :

بَاهِرُ فارَقْنَا ولم تَعُدِ \* وكنتَ منَّا بِمَثَرِ الوَلَدِ

فكيف تنفك عن هوائك وقد \* كنتَ لنا عُنَّة من العُدِّ

(١) مقلع الأسود كان خصيصاً بالمقتدر، كما ورد في تاريخ ابن الأثير (ج ٨ ص ١٠٢ طبع أوربا) .

(٢) النَّهْرَوَانِيّ : نسبة الى النهروان ، وهي بلدة قديمة بالقرب من بغداد .

(٣) تكملة عن ابن خلكان (ج ١ ص ١٩٤ طبع بولاق) . وقد ذكر محاسن هذه القصيدة وأحبابها

فقال : « هويت جارية لعل بن عيسى غلاماً لا يكره ابن العلاف الضرير فظعن بها فقتلا جميعاً واصلنا ، وحتى  
 جلودها تبنا ، فقال أبو بكر مولاه هذه القصيدة يرثيها وكفى به بالهز » . ثم ذكر أسباباً أخرى .

تطرد عَنَّا الْأَدَى وَتَحْرُسُنَا \* بالغيب من حَيَّة ومن جرد  
وتُخْرِجُ الْفَأْرَ مِنْ مَكَانِهَا \* ما بين مفتوحها الى السَّدِّ

وكلها على هذا المنوال، وفيها حِكْمٌ أَضْرَبْتُ عَنْ ذِكْرِهَا لَطُولُهَا . وفيها تَوْفَى الْحَسَنُ  
ابن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زُفَرٍ أبو سعيد العدوي البصري، رَوَى  
عنه الدارقطني<sup>(١)</sup> وغيره، وعاش مائة وثمانين سنة . وفيها تَوْفَى علي بن الحسين بن  
حرب أبو عبيد القاسم البغدادي، ويعرف بابن خربويه، ولي قضاء مصر وأقام  
بها دهرا طويلا . قال الرَّقَّاشِي: سألت عنه الدارقطني فقال: ذلك الجليل  
الفاضل . وفيها تَوْفَى محمد بن سعيد، وقيل: ابن سعد، أبو الحسين الوزاق النيسابوري  
صاحب أبي عثمان الجيري، كان من كبار المشايخ، عالما بالشرعة والحقيقة . وفيها  
تَوْفَى محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البَلَّاحِي الزاهد، كان أحد الأبدال  
وله كرامات، قال: ما خطوت أربعين سنة خطوة لغير الله . وفيها تَوْفَى الْمُؤَمَّلُ  
ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء النيسابوري الماسرجسي شيخ نيسابور  
في عصره، وكان أبوه من بيت حشمة في النصارى فأسلم على يد آبن المبارك وهو شيخ .  
سمِعَ الْمُؤَمَّلُ هَذَا الْكَثِيرَ وَرَحَلَ [إلى البلاد، وروى عنه آبناه أبو بكر محمد وأبو القاسم  
علي وغيرهما . قال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: حجج جدِّي وهو آبن نيف وسبعين  
سنة فدعا الله تعالى أَنْ يَرْزُقَهُ وَلَدًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَزَقَ أَبِي فِسْمَاهُ الْمُؤَمَّلُ، لِتَحْقِيقِ مَا أَمَّلَهُ،  
وَكَلَّاهُ أَبَا الْوَفَاءَ لِيَفِيَّ اللَّهَ بِالْأَنْذُورِ، وَوَفَّاهَا .

(١) الدارقطني (يُنْحَرِقُ الرَّاءَ وَضَمُّ الْغَافِ وَسُكُونُ الطَّاءِ) : نسبة الى دار القطن محلة ببغداد .  
واسمه أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي كما في تذكرة الحفاظ . (٢) الذي في المتن أنه ولد  
في سنة ٢١٠ ومات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ؛ فتكون سنة تسع ومائة سنة . (٣) كذا في البداية  
والنهاية والرسالة القشيرية في ترجمة أبي عثمان الجيري . وفي الأصل : «أبو الحسن» .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الجهم أحمد بن الحسين [بن أحمد] بن طلاب خطيب مشغرى، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن مروان في رجب، وأبو سعيد الحسن بن علي بن زكرياء العدوي الكذاب، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد البليخي رأس المعتزلة، وأبو عبيد علي بن الحسين بن حربويه القاضي، وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن الماسرجسي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وتسع أصابع . يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وأربع أصابع .



السنة التاسعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة عشرين وثلاثمائة —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٠

- ١٠ . فيها عزل المقتدر الحسين بن القاسم من الوزارة، وأستوزر أبا الفتح بن القرات . وفيها بعث المقتدر بالعهد واللواء لمرداويج الديلمي على إمرة أذربيجان وإرمينية وأتران وقم ونهاوند وبجستان . وفيها نهب الجند دور الوزير الفضل بن جعفر بن القرات، فهرب الوزير إلى طيارله في الشط فغرق الجند الطيارات، وتغم الهاشميون وجوههم وصاحوا : الجوع الجوع ! وكان قد أشد الغلاء لأن القرمطي ومؤنسا الخادم منع الغلات من النواحي أن تصل . ولم ينجح ركب العراق في هذه السنة . وفيها في صفر غلب مؤنس على الموصل، قسّل إليه الجند والفرسان من بغداد وأقام بالموصل أشهراً، ثم تيّأ المقتدر لقتاله وأخرج مضربه إلى باب (٣)

- (١) النكلة عن شفرات الذهب ومعهم ياقوت وأنساب السمان . (٢) كذا في أنساب السمان وشفرات الذهب ومعهم ياقوت . ومشغرى : قرية من قرى دمشق . وفي الأصل : « خطيب الشراء » وهو مخريف . (٣) كذا في عقد الجمان . والقى في الأصل : « وأخرج الخيم على الشامية وجعل زكاً على سامر ألف فارس مع أبي الغلاء سعيد بن حمدان » .

الشمسية، وبعث أبا الهلاء سعيد بن حمدان إلى سُمرن رأى في ألف فارس؛ فأقبل مؤنس في جمع كبير، فلما قارب [المكبرا<sup>(١)</sup>] أجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن يجارب مؤنسا فأمتنع وأحتج بأن أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يثق بهم. وقيل: إنه عسكر هارون وابن ياقوت وأبنا رائتي وصافي الحرثي ومُفْلِحُ بِيَابِ الشَّمْسِيَّةِ وانضموا إلى المقتدر، وقالوا له: إن الرجال لا يقاتلون إلا بالمال، وإن أخرجت المال أسرع اليك رجال مؤنس وتركوه؛ وسأله مائتي ألف دينار فلم يرَضَ، وأمر بجمع الطيَّارات لينحدر فيها بأولاده وحرمه إلى واسط ويستنجد منها ومن البصرة وغيرها على مؤنس. فقال له محمد بن ياقوت: اتق الله في المسلمين ولا تُسلم بغداد بلا حرب، وأمعن في ذلك؛ حتى قال له المقتدر: أنت رسول إبليس وبني عزمه وأصبح يقاتل مؤنسا وأبلي ابن ياقوت المذكور بلاء حسنا. وكان غالب عسكر مؤنس البربر؛ فلما أنكشف عن المقتدر أصحابه جاءه واحد من البربر فضربه من خلفه ضربة سقط منها إلى الأرض؛ فقال له: ويلك! أنا الخليفة؛ فقال: أنت المطلوب وذبحه بالسيف وشال رأسه على رُحْ، ثم سلب ما عليه وتركه مكشوف العورة حتى ستر بالحشيش وحفر له في الموضع ودُفِن فيه وعُني أثره، وذلك في سؤال. وبات مؤنس [بالشمسية<sup>(٢)</sup>]، ووقع له بعد قتل المقتدر أمور، حتى أخرج القاهرة وبايعه بالخلافة وتم أمره.

ذكر ترجمة المقتدر — اسمه جعفر، وكنيته أبو الفضل، ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المؤمنين الهاشمي العباسي

(١) التكلة عن عقد الجمان وتاريخ الإسلام . (٢) كذا في تاريخ الإسلام وما تيسره عبارة عقد الجمان . وفي الأصل : « أرسل اليك » . (٣) التكلة عن تاريخ الإسلام .

- البغدادى . بوع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكفى بالله على في سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثلاث عشرة سنة ، ولم يل الخلافة أحد قبله أصغر منه . وخُلع من الخلافة أول مرة بعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول في سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم أعيد وقتل ابن المعتز ، ثم خُلع في سنة سبع عشرة وثلثمائة بأخيه القاهر ثلاثة أيام ، ثم أعيد إلى الخلافة إلى أن قُتل في هذه السنة . وقد تقدم ذكر ذلك كله .
- في الحوادث من هذا الكتاب كل واقعة في موضعها . وأستخلف من بعده أخوه القاهر محمد ، وكنيته أبو منصور ، وعمره يوم ولي الخلافة ثلاث وثلاثون سنة . وكانت خلافة المقتدر خمساً وعشرين سنة إلا بضعة عشر يوماً ، وكانت النساء قد ظنن عليه ، وكان صغياً مبتدراً يصرف في السنة للحدج أكثر من ثلثمائة ألف دينار ، وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصي غير الصقالية والروم ، وأخرج جميع جواهر الخلافة ونقائسها على النساء وغيرهن ، وأعطى الدرة القيمة لبعض حطايها ، وكان زنتها ثلاثة مثاقيل ، وأخذت زيدان القهرمانه سبعة جواهر لم ير مثلها ، [قيمتها ثلثمائة ألف دينار] ، هذا مع ما ضيع من الذهب والمسك والأشياء والتحف . قيل : إنه فرق ستين حباً من الصنفي . وقال الصولي : كان المقتدر يُفرق يوم عرفة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس ، ومن الغنم خمسين ألفاً . ويقال : إنه أطف من المال في أيام خلافته ثمانين ألف ألف دينار . وخلف المقتدر عدة أولاد ذكور وإناث . وفيها توفي أحمد ابن عمير بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصى ، كان حافظ الشام في وقته ، كان إماماً حافظاً مثقناً رجلاً . قال البارقي : تفرد بأحاديث وليس بالقوى .

(١) في الأصل : « وكان الناس » . (٢) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « على

النساء ، وعنه » . (٣) زيادة عن عقد الجمان . (٤) الحب : الجزء الضعيف والحامية .

(٥) في القاموس وشرحه (مادة جوص) : « ابن جوصى كسرى ، ويكتب أيضاً جوصاً بالألف » اهـ .

وفيه توفى الحسين بن صالح أبو علي بن خير<sup>(١)</sup>ان الفقيه الشافعي القاضى، كان من أفاضل  
الشيخ وأماثل الفقهاء . وفيه توفى عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم  
أبو عبد القرشي مولاهم الدمشقي، حدث عن هشام بن عمار وطبقته، وروى عنه  
أبو الحسين الرازي وغيره . وفيه توفى محمد بن يوسف بن إسماعيل أبو عمر القاضى<sup>(٢)</sup>  
الأزدى - مولى جرير بن حازم، ولي قضاء مدينة المنصور، وكان عالما عاقلا دينيا متفتنا .  
وفيه توفى أبو عمرو الدمشقي - أحد مشايخ الصوفية، صاحب ابن الجلى وأصحاب ذى النون،  
وكان من عظماء مشايخ الفقه، وله مقالات وأحوال .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيه توفى أبو الحسن أحمد بن  
القاسم الفرائضى، والمقتدر بالله جعفر بن المعتضد، قتل في شوال عن ثمان وثلاثين سنة،  
وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف الفريسي، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى،  
وأبو علي بن خير<sup>(٣)</sup>ان الشافعي الحسين بن صالح .  
§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث عشرة أصبعا .

### ذكر ولاية محمد بن طنج الأولى على مصر

هو محمد بن طنج بن جُف بن يثي<sup>(٤)</sup>كين بن قُورَان بن قُورى، الأمير أبو بكر  
الفرغانى التركى . مولده في يوم الاثنين منتصف شهر رجب سنة ثمان وستين ومائتين

(١) كذا في عقد الجمان والمتسلم وشذرات الذهب والبداية والنهاية وفيها سيأتى فمن ذكر القهي  
وفاتهم في هذه السنة . وفي الأصل : « أبو علي الخزاز » وهو تحريف . (٢) كذا في المتسلم  
وعقد الجمان والبداية والنهاية وشذرات الذهب وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو عمرو » بالواو  
وهو تحريف . (٣) في شذرات الذهب وتكتاب دول الاسلام للقهي : « أبو عمر » .  
(٤) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان مضبوطة بالعارة ، وكذلك ضبطت فيه بالعارة بقية الأسماء .  
(ج ٢ ص ٥٩) . وفي الأصل : « يلككين » .

- ببغداد بشارع باب الكوفة . ولى امرأة مصر بعد موت تكين ، ولأه أمير المؤمنين  
القاهر بالله على الصلاة بعد أن اضطربت أحوال الديار المصرية ؛ وخرج ابن تكين  
منها في سادس عشر [شهر] ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ؛ فأرسل محمد  
ابن طُفَّح هذا كتابه بولايته على مصر في سابع شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة المذكورة . ولم يدخل مصر في هذه الولاية ، وما دخلها أميرا عليها إلا في ولايته  
الثانية من قِبَل الخليفة الراضي بالله . وقال ابن خلكان بعد ما سماه وأباه الى أن قال :  
”الفرغانى الأصل ، صاحب سرير الذهب ، المنعوت بالإخشيذ صاحب مصر والشام<sup>(١)</sup>  
والحجاز . أصله من أولاد ملوك قَرْغَآنَة ؛ وكان المعتصم بالله بن هارون الرشيد قد جلبوا  
إليه من فرغانة جماعة كثيرة ، فوصفوا له جُف وغيره بالشجاعة والتقدم في الحروب ،  
فوجه إليهم المعتصم من أحضرهم ؛ فلما وصلوا إليه بالغ في إكرامهم وأقطعهم قطائع  
بُسْرَمَرَأى . وقطائع جُف الى الآن معروفة هناك ؛ فلم يزل جُف بها الى أن مات ليلة  
قَيْل التوكل“ . انتهى كلام ابن خلكان . قلت : ودُعِيَ له على منابر مصر وهو مقيم  
بدمشق نحوًا من ثلاثين يوما — وقال صاحب البقية : اثنين وثلاثين يوما — الى أن  
قدم رسول الأمير أحمد بن كَيْفَلَع بولايته على مصر ثانيا مرة من قِبَل الخليفة القاهر  
بالله في تاسع شوال من السنة . وأما الأيام التي قبل ولاية محمد بن طُفَّح على مصر  
فكان يحكم فيها ابن تكين باستخلاف والده تكين له ، ويشاركه في ذلك أيضا المادْرَائى<sup>(٢)</sup>  
صاحب خراج مصر المتقدم ذكره . ووقع في هذه الأيام بمصر أمور ووقائع ، وكان الزمان  
مضطربا لقتل الخليفة المقتدر بالله جمفر وأشتغال الناس بحرب القرمطى . وكان

(١) الإخشيد . ضبط المؤلف بالعبارة — فيما سأتى — بالذال المعجمة ، ولذا أثبتناه بها في كل

المواطن التي ورد فيها ذكره ، وذكره كثير من كتب التاريخ بالذال المهملة مثل ابن الأثير وعقد الجمان وغيرها .

(٢) عبارة ابن خلكان (ج ٢ ص ٥٩ طبع بولاق) : « ولم يزل مقبلا بها ، وجاءته الأولاد ،

وتوفى جف ببغداد في الليلة التي قتل فيها المتوكل » . (٣) في الأصل : « فكان يتكلم فيها ... »



في تلك الأيام كل من غلب على أمر صار له . وفي ولاية محمد بن طُغْج هذا على مصر ثانياً — على ماسياتى ذكره إن شاء الله تعالى — لُقْب بالإنخيشيد . والإنخيشيد بلسان الفرغانة : ملك الملوك . وطُغْج : عبد الرحمن . والإنخيشيد : لقب ملوك فرغانة ، كما أن أَسْبَهْدُ : لقب ملوك طَبْرِستان ، وُصُول : لقب ملوك جُرْجَان ، وخاقان : لقب ملوك الترك ، والأفشين : لقب ملوك أَشْرُوسْتَن ، وسامان : لقب ملوك سَمَرْقَنْد ، وقيصر : لقب ملوك الروم ، وكسرى : لقب ملوك العجم ، والنجاشي والحطلى : لقب ملوك الحبشة ، وفرعون قديماً : [لقب] ملوك مصر ، وحديثا السلطان . ولما مات جده جُف في سنة سبع وأربعين ومائتين اتصل أبنة طُغْج أبو محمد هذا بالأمير أحمد ابن طولون صاحب مصر ، وكان من أكابر قواده ، ودام على ذلك حتى قُتِل بتمارويه . ابن أحمد بن طولون ؛ فسار طُغْج الى الخليفة المكتفى بالله على ؛ فأكرم الخليفة مورده . ثم بدا من طُغْج المذكور تكبر على الوزير ، فحُيِس <sup>(١)</sup> هو وابنه محمد الى أن مات طُغْج المذكور في الحبس . وبعد مدة أخرج محمد هذا من الحبس ؛ وجرى له أمور يطول شرحها ، الى أن قَدِم مصر في دولة تكين ، ووُلَّى الأحواف بأعمال مصر وأقام على ذلك مدة الى أن وُقِع بينه وبين تكين ، وخرج من مصر مخفياً الى الشام ؛ ثم وُلَّى إمرة الشام ، ثم أُضيف اليه إمرة مصر فلم يدخلها ، على ما تقدم ذكره ، وعزل بالأمير أحمد بن كَيْفَلغ . وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢١

السنة التي حكم فيها عدة أمراء على مصر ، حكم في أولها تكين الى أن مات في شهر ربيع الأول ، ثم أبنته من غير ولاية الخليفة بل باستخلاف أبيه ، ثم الأمير محمد بن طُغْج من أواخر شعبان الى أواخر شهر رمضان ، وكانت ولايته اثنين

(١) في الأصل : « جليس هو ... » وهو تحريف من الطابع .

- وثلاثين يوما ولم يدخلها، ثم الأمير أحمد بن كَيْفَغ من آخر [شهر] رمضان؛ ولم يصل  
رسوله إلا لسبع خلون من شوال، وهي سنة إحدى وعشرين وثلثمائة — فيها شَقَب  
الجند على الخليفة القاهر بالله وهجموا [على] الدار؛ فقتل في طيار إلى دار مؤنس الخادم  
فشكا إليه، فصبرهم مؤنس عشرة أيام . وكان الوزير ابن مُقْلَة متحرفاً عن محمد بن  
ياقوت، فقتل إلى مؤنس أن ابن ياقوت يُدبر عليهم؛ فاتفق مؤنس وابن مُقْلَة وبلق<sup>(١)</sup>  
وأبْنه على الإيقاع بين ياقوت، فلم فاستر . ثم جاء علي بن يلق إلى دار الخلافة  
فوكّل بها أحمد بن زريك وأمره بالتضييق على القاهر . وطالب ابن يلق [القاهر] بما<sup>(٢)</sup>  
كان عنده من أثاث أم المقتدر . وفيها استوحش المظفر مؤنس وابن مُقْلَة وبلق من  
الخليفة القاهر . وفيها أشجع ببغداد أن يلق والحسن بن هارون كاتبه عزما على سب  
معاوية بن أبي سفيان على المنابر، فاضطربت الناس، وقبض يلق على جماعة من  
الحنابلة وقضاهم إلى البصرة . وفيها تأكدت الوحشة بين الخليفة القاهر وبين وزيره  
ابن مُقْلَة وبلق، وقبض على أحمد بن زريك وعلى يمين المؤمنين صاحب  
شُرطة بغداد وحبسوا، وصار الحبس كله في دار الخلافة . ثم طلب الخليفة مؤنسا  
فضر إليه، فقبض عليه أيضا . وأختنّى الوزير ابن مُقْلَة؛ فاستوزر القاهر يَوْصَه أبا جعفر  
[محمد] بن القاسم بن عبيد الله، وأُحرقت دار ابن مُقْلَة كما أُحرقت قبل هذه المرة.<sup>(٣)</sup>  
ثم ظفر القاهر بعلی بن يلق بعد جمعة فحسبه بعد الضرب؛ ثم ذبح القاهر يلق وأبْنه  
عليا ومؤنسا ونحرج برءوسهم إلى الناس وطيف بها . ووقع في هذه السنة أمور . وأطلق

(١) راجع حاشية ٤ ص ١٨١ من هذا الجزء . (٢) كذا في ابن الأثير في حوادث

سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . وفي الأصل هنا وفي باقي: «زريك» . (٣) في الأصل: «وطلب

ابن يلق بما...» . والصواب والتكلمة من القهي . (٤) زيادة عن حد الجمان وتاريخ الاسلام

وتجارب الأمم والتبیه والإشراف السودي .

القاهرة أرزاق الجند فسكنوا، واستقامت له الأمور وعظم في القلوب، وزيد في الغلبة :  
« المتقم من أعداء دين الله »، وقُتِلَ ذلك على السَّكَّة. وفيها أمر الفاهر بحريم القيان  
والخمر، وقبض على المغنين، ونفى المختئين، وكسر آلات اللهو، وأمر بتتبع المغنيات من  
الجواري، وكان هو مع ذلك يشرب المطبوخ ولا يكاد يصحو من السكر. وفيها  
عزل الفاهر الوزير عمدا، واستوزر أبا العباس بن الخصب. وفيها حج بالناس مؤنس  
الورقاني. وفيها توفيت السيدة شغبُ أم الخليفة المقتدر بالله جعفر، كان متحصلا  
في السنة ألف ألف دينار، فتصدق بها ونُحِرَ من عندها مثلها، وكانت سالحة. ولما  
قُتِلَ أبنا كانت مريضة، فقوى مرضها وأمنت من الأكل حتى كادت تهلك، ثم  
صحبها الفاهر حتى ماتت. ولم يظهر لها إلا ما قيمته مائة وثلاثون ألف دينار، وكان لها  
الأمر والنهي في دولة أبنا. وفيها قُتِلَ مؤنس الخادم، وكان لُقِبَ بالمظفر لما عظم  
أمره، وكان شجاعا مقداما فاتكا مهيأ، عاش تسعين سنة، منها ستون سنة أميرا،  
وكان كل ما له في طو ورفعة، وكان قد أبعد المعتضد إلى مكة. ولما بوج المقتدر  
بالخلافة أحضره وقربه وفوض إليه الأمور، فقال من السعادة والوجاهة ما لم ينله  
خادم قبله. وفيها توفي أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك  
أبو جعفر الأزدي<sup>(١)</sup> الحجري<sup>(٢)</sup> المصري<sup>(٣)</sup> الطحاوي<sup>(٤)</sup> الفقيه الحنفى المحدث الحافظ أحد  
الأعلام وشيخ الإسلام<sup>(٥)</sup> وطحا : قرية من قرى مصر من ضواحي القاهرة بالوجه  
البحري<sup>(٦)</sup> - قال ابن يونس : وُلِدَ سنة تسع وثلاثين ومائتين. وسمي هارون بن سعيد  
(١) الحجري : نسبة إلى حجر (بالفتح) : جن من الأزد وهي قبيلة مشهورة من قبائل اليمن .  
(٢) الذي في ياقوت : أن طحا كورة بمصر في شمال الصعيد ينسب إليها أبو جعفر المذكور، وقد ذكره  
ياقوت فقال : إنه ليس من نفس طحا وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحلو، فذكره أن يقال  
له طحلو<sup>(٧)</sup> . ٨١٠ . (٣) هو الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، كما في تذكرة  
الحفاظ (ج ٣ ص ١١٣) .

٥

١٠

١٥

٢٠

الأئيليّ وعبد الفتيّ بن رفاعه ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطائفة غيرهم؛ وروى عنه أبو الحسن الإنجيمي<sup>(١)</sup> وأحمد بن القاسم الخشاب وأبو بكر ابن المقرئ وأحمد بن عبد الوارث الزجاج والطبراني وخلق سواهم، ورحل إلى البلاد. قال أبو اسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.

- أخذ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران وأبي حازم وغيرهم، وكان إمام عصره بلا مدافعة في الفقه والحديث واختلاف العلماء والأحكام واللغة والنحو، وصنف المصنفات الحسان، وصنف "اختلاف العلماء" و"أحكام القرآن" و"معاني الآثار" و"الشروط"، وكان من كبار فقهاء الحنفية. والمزني الشافعي هو خال الطحاوي، وقصته معه مشهورة في ابتداء أمره. وكانت وفاة الطحاوي في مستهل ذي القعدة. وفيها توفي محمد ابن الحسن بن دريد بن عثاية، العلامة أبو بكر الأزدي البصري - نزيل بغداد، تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة حتى صار رأساً فيها وفي أشعار العرب، وله شعر كثير وتصانيف، وكان أبوه من رؤساء زمانه. وحدث ابن دريد عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل العباس الرياني وأبي أنس الأصمعي؛ وروى عنه أبو سعيد السيرافي وأبو بكر بن شاذان وأبو الفرج صاحب الأغاني وأبو عبد الله المرزباني.

- (١) هو محمد بن أحمد أبو الحسن الإنجيمي، كما في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطحاوي. (٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ، كما في تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٨٢) ومعجم ياقوت. (٣) ملخص هذه القصة أن أبا جعفر المذكور كان شافعي المذهب بقراً على المزني؛ فقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء، غضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحنفي واشتغل طويلاً. فلما صنف مختصره قال: رسم الله أبا إبراهيم (يعني المزني) لو كان حياً لكفر عن يمينه. (٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. (٥) هو الحسن بن عبد الله ابن المرزبان. (٦) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم، كما في ياقوت. (٧) هو علي بن الحسين بن محمد القرشي. (٨) هو محمد بن عمران بن موسى أبو عبد الله المرزباني، كما في السمعاني والمتمم وياقوت. وفي الأصل: «أبو عيدة»، وهو تحريف.

وعاش ابن دُرَيْدَ بضعا وتسعين سنة؛ فإن مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين .  
 وقال أبو حفص بن شاهين: كُنَّا ندخل على ابن دريد، فنستحي مما نرى من العيدين  
 المعلّقة والشرايب وقد جاوز التسعين . ولابن دريد من المصنّفات: كتاب «الجمهرة»  
 وكتاب «الأمالى» وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل» وكتاب «المُجْتَبَى» وهو صغير  
 وكتاب «الخليل» وكتاب «السلاح» وكتاب «غريب القرآن» ولم يتم، وكتاب  
 «أدب الكاتب» وأشياء غير ذلك . وكان يقال: ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر  
 العلماء . ولما مات دُفِنَ هو وأبو هاشم الجُبَّارِيُّ في يوم واحد في مقبرة الخيزران  
 لامتلى عشرة ليلة بقيت من شعبان . ومن شعره قوله :

وحراء قبل المَرْجِ صفراء بعده \* أنت بين نَوْبِي نَرْجِسٍ وشقائق  
 حَكَّتْ وجنة المَشُوقِ صِرْفًا فَسَلَطُوا \* عليها مِرْاجًا فَأَكْتَسَتْ لَوْنَ عاشقِ

وله :

نَوْبُ الشَّبابِ عَلَى الْيَوْمِ بِهِجْنُهُ \* فسوف يَنْزِعُهُ عَنِّي يَدَا الْكِبَرِ  
 أَنَا بَيْنَ عَشْرِينَ لَا زَادَتْ وَلَا قَصَصَتْ \* إِنَّ ابْنَ عَشْرِينَ مِنْ شَيْبٍ عَلَى خَطَرٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو حامد أحمد  
 [ابن حماد] بن حمدون النيسابوري الأعمش<sup>(٥)</sup>، وأحمد بن عبد الوارث السَّعَالِ،<sup>(٤)</sup>

- (١) كذا في المتظم وشذرات الذهب وتذكرة الحفاظ، وهو عمر بن أحمد بن عثمان . وفي الأصل :  
 «أبو جعفر بن شاهين» وهو خطأ . (٢) في الأصل : «المجتبى» . والتصويب من وفیات  
 الأعيان وصمد الجمان وبنية الرواة . (٣) في الأصل : «الخليل» ، بلقاء المهملة . والتصويب  
 عن وفیات الأعيان وبنية الرواة . (٤) الكلمة عن طبقات الحفاظ (ج ٣ ص ٢٦) .  
 (٥) كذا في طبقات الحفاظ وشذرات الذهب . والأعمش : نسبة الى سلمان الأعمش لأنه كان يسمى  
 بحدیده ويحفظه . وفي الأصل : «الأعشى» وهو تحريف .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في ذى القعدة عن اثنين وثلاثين سنة،  
وأبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد  
الأزدى ببغداد، ومكحول البيروني محمد [بن عبد الله] بن عبد السلام، ومحمد بن  
نوح الجندبسي بوري، ومؤنس الخادم الملقب بالمظفر، وأبو حامد محمد بن هارون  
الحضرمي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا.  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونصف إصبع.

### ذكر ولاية أحمد بن كيغلف الثانية على مصر

ولي أحمد بن كيغلف المذكور مصرَ ثانيا من قبل القاهرة محمد لما اضطربت أحوال  
الديار المصرية بعد عزل الأمير محمد بن طُفَّح بن جُف في آخر شهر رمضان؛ وقدم  
رسوله إلى الديار المصرية بولايته تسع خلوف من شوال سنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة. واستخلف ابن كيغلف المذكور أبا الفتح [محمد] بن عيسى التوشري على مصر؛  
فقتل عليه الجند في طلب أرزاقهم؛ وطلبوا ذلك من الماذرائي صاحب خراج  
مصر، فاستتر الماذرائي منهم، فأحرقوا داره ودور أهله. ووقعت فتنة عظيمة  
وحروب قُتِل فيها جماعة كثيرة من المصريين. ودامت الفتنة إلى أن قدم محمد  
ابن تَكِين إلى مصر من فلسطين ثلاث عشرة خلت من شهر جمادى الأولى سنة اثنين  
وعشرين وثلاثمائة؛ فظهر الماذرائي صاحب الخراج وأنكر ولاية ابن تَكِين على  
مصر؛ فتمصب لمحمد المذكور جماعة من المصريين ودعوه بالإمارة على المنابر؛ ووقع

(١) التكلة عن أنساب السمعاني وتذكرة الحفاظ ومعجم البلدان وشذرات الذهب. (٢) الزيادة

عن النكتي. (٣) في الكندي والمقريزي: « ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول ».

بين الناس بسبب ذلك، وصاروا فرقتين : فرقة تُشكر ولاية محمد بن تكين وتُثبت ولاية  
 أحمد بن كيخلف، وفرقة تتعصب لمحمد بن تكين وتشكر ولاية ابن كيخلف. ووقع بسبب  
 ذلك قن، ونخرج منهم قوم إلى الصعيد : فيهم ابن النوشري خليفة ابن كيخلف وضيئه،  
 وأمر ابن النوشري عليهم، وهم مستمزون [ في ] الدعاء لابن كيخلف. فكانت حروب  
 كثيرة بديار مصر بسبب هذا الاختلاف إلى أن أقبل الأمير أحمد بن كيخلف وزل بمينة  
 الأصفيح في يوم ثالث شهر رجب سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة. فلما وصل ابن كيخلف  
 لحق به كثير من أصحاب محمد بن تكين، فقوى أمره بهم. فلما رأى محمد بن تكين  
 أمره في إدبار فزلا من مصر، ودخلها من الغد الأمير أحمد بن كيخلف، وذلك لست  
 خلون من شهر رجب. فكان مقام ابن تكين على مصر في هذه الأيام مائة يوم وأثنى عشر  
 يوما وهو غير وال بل متغلب عليها، وكان المتولي من الخليفة في هذه المرة ابن كيخلف  
 المذكور؛ غير أنه كان قد تأخر عن الحضور إلى الديار المصرية لأمر ما. ولما دخل  
 ابن كيخلف إلى مصر وأقام بها أقر يجمع الأعور على شرطة مصر، ثم عزله بعد أيام  
 بالحسين بن علي بن معقل مدة ثم أعيد بحكم. وأخذ ابن كيخلف في إصلاح أمر مصر  
 والنظر في أحوالها وفي أرزاق الجند. ومع هذه الفتن التي مرت كان بمصر في هذه  
 السنة والماسية زلازل عظيمة خربت فيها عدة بلاد ودور كثيرة وتساقطت عدة  
 كواكب. وبينما أحمد بن كيخلف في إصلاح أمر مصر ورد عليه الخبر بخلع الخليفة  
 القاهرة بالله وتولية الراضي بالله محمد بن المعتدر جعفر. فلما بلغ محمد بن تكين تولية  
 الراضي بالله عاد إلى مصر بجوعه وأظهر أن الراضي ولأه مصر، فخرج إليه عسكر مصر  
 وأعاون أحمد بن كيخلف وحاربوه فيها بين بليس وفاقوس شرقي مصر؛ فكانت بينهم  
 مقتلة أنكسر فيها محمد بن تكين وأمر وجى به إلى الأمير أحمد بن كيخلف المذكور،  
 فحمله ابن كيخلف إلى الصعيد، واستقامت الأمور بمصر لأحمد بن كيخلف. وبعد

- ذلك بمدة يسيرة ورد كتاب الخليفة بغير ولاية الأمير محمد بن طُغْج على مصر وعزله  
 أحمد بن كيخلف هذا عنها، وأن محمد بن طُغْج واصل إليها عن قريب. فانكر ابن كيخلف  
 ذلك وتبها لحربه وجهز إليه عساكر مصر لينتموه من الدخول إلى القرمًا . فأقبلت  
 مراكب محمد بن طُغْج من البحر إلى شَيس، وسارت مقدمته في البر؛ والتقوا مع عساكر  
 أحمد بن كيخلف، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتال شديد في سابع عشر شعبان سنة ثلاث  
 وعشرين وثلاثمائة؛ فانكسر أصحاب ابن كيخلف، وأقبلت مراكب محمد بن طُغْج إلى  
 ديار مصر في سَلَخ شعبان؛ فسلم أحمد بن كيخلف الأمر إلى محمد بن طُغْج من غير قتال  
 واعتذر أنه ما قتاله إلا جند مصر بغير إرادته . وملك محمد بن طُغْج ديار مصر وهي  
 ولايته الثانية عليها . وكانت ولاية ابن كيخلف على مصر في هذه المرة الثانية سنة  
 واحدة وأحد عشر شهرا تنقُص أياما قليلة . وأحمد بن كيخلف هذا غير منصور بن  
 كيخلف الشاعر الذي من جملة شعره هذه الأبيات الخمرية :  
 يُدِير من كَفِّهِ مُدَامًا \* اللذَّ مِنْ غَفْلَةِ الرقيب<sup>(١)</sup>  
 كأنها إذ صَفَتْ وَرَقَتْ \* شكوى حُبٍّ إلى حبيب<sup>(٢)</sup>



- ١٥ السنة الثانية من ولاية أحمد بن كيخلف الثانية على مصر (أعني بالثانية  
 أنه حكم في الماضي أشهرًا، وقد تقدم ذكر ذلك فتكون هذه السنة هي الثانية)  
 وهي ستة اثنين وعشرين وثلاثمائة — فيها ظهرت الدِّلم عند دخول أصحاب مرداويج  
 إلى أصبهان، وكان علي بن بويه من جملة أصحاب مرداويج، فاقطع مالا جزيلًا  
 وأغرد عن مرداويج، وألقى مع ابن ياقوت فهزمه وأستولى على فارس وأعمالها .

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٣٢٢

- ٢٠ (١) في الأصل : « ... الأبيات من الخمرية » . (٢) في الأصل : « يدور » .



قلت : وهذا أول ظهور بنى بويه . قيل : إن بويه كان فقيراً؛ فرأى في منامه أنه بال نجران من ذكره محمود من ناره، ثم تشعب<sup>(١)</sup> يمنة ويسرة وأماماً وخلفاً حتى ملأ الدنيا؛ فقص رؤياه على معبر، فقال له المعبر : ما أعبرها إلا بألف درهم؛ فقال بويه : والله ما رأيتها قط ولا عثرها، وإنما أنا صياد اصطاد السمك؛ ثم اصطاد سمكة فاعطاها للمعبر؛ فقال له المعبر : ألك أولاد؟ قال نعم؛ قال : أيسر؛ فإنهم يملكون الأرض ويبلغ سلطانهم فيها على قدر ما آتحت عليه النار . وكان معه أولاده الثلاثة : على أكبرهم وهو أول ما بقل عذاره، وتانيهم الحسن، وتالثهم أحمد. قلت : على هو عماد الدولة، والحسن هو ركن الدولة، وأحمد هو ميمز الدولة. وفيها دخل مؤنس الوراقاني بالجنجاس سالمين من القرمطى إلى بغداد . وفيها قتل القاهرة بالله الأمير أبا السرايا نصر بن حمدان، وإسحاق بن إسماعيل بن يحيى، وهو الذى أشار على مؤنس بخلافة القاهرة لما قُتل المعتذر . وفيها مات مؤنس الوراقاني الذى حج في هذه السنة بالناس . وفيها استوحش الناس من الخليفة القاهرة بالله، ولا زالوا به حتى خلموه في يوم السبت ثالث جمادى الأولى وسملوا عينيه حتى سالتا على خديه فيمى؛ وهو أول خليفة سُملت عيناه؛ وسملوه خوفاً من شره . فكانت خلافة إلى حين تُملى سنة وستة أشهر وسبعة أيام أو ثمانية أيام . وبُويغ بالخلافة من بعده أبى أخيه الراضى بن المعتذر جعفر . والراضى المذكور اسمه محمد .

قال الصولي : كان القاهرة هرجاً سافكاً للدماء محباً لال قبيح السيرة كثير التلون والاستعالة مُدمناً على شرب الخمر، فإذا شربها تغيرت أحواله وذهب عقله . ويأتى بقية ترجمة القاهرة بالله في وفاته . وفيها قُتل مرداويج مقدم الديلم بأصبهان

(١) راجع ابن الأثير وعقد الجمان في ذكر ابتداء دولة بنى بويه في حوادث سنة ٣٢١ قهها زيادات واختلافات عما هنا . (٢) المرح (بالكسر) : الأحقق والضعيف .

- وكان قد عظم أمره وأساء السيرة في أصحابه، فقتله مماليكه الأتراك . وفيها بعث على ابن بويه الى الخليفة الراضي يُقاطعهم على البلاد التي في حكمه في كل سنة ثمانية آلاف ألف درهم، فأجابته الى ذلك وبعث له [لواء و] <sup>(٢)</sup> خَلفاء مع حرب بن ابراهيم المالكي <sup>(٣)</sup> . وفيها تحكَّم محمد بن باقوت في الأمور وأستقل بها، وبقي الوزير ابن قُتلة معه كالعارية . وفيها توفى أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي، مات وله ثلاث وثمانون سنة، روى عنه ابن شاذان وغيره . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتيبة أبو جعفر الكاتب الدينوري <sup>(٤)</sup> ابن صاحب "المعارف" و"أدب الكاتب" وغيرهما، ولد ببغداد ثم قدم مصر وولى القضاء بها حتى مات في شهر ربيع الأول . وفيها توفى عبيد الله بن محمد <sup>(٥)</sup> بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وكنيته أبو محمد ويلقب بالمهدى، جد الخلفاء الفاطميين المصريين الآتي ذكرهم باستيعاب . ١٠ وأتم عبيد الله هذا أم ولد . وولد هو بسلمية، وقيل ببغداد، سنة ستين ومائتين . ودخل مصر في زى التجارة، ثم مضى الى المغرب الى أن ظهر بسجلماسة ببلاد المغرب في يوم الأحد سابع ذى الحجة في سنة ست وتسعين ومائتين، وسُلم عليه أمير المؤمنين في أرض الجوانية، ثم أُنقل الى رقادة من أرض القيروان، وبني المهدية وسكنها . يأتي ذكر نسبهم وما قيل فيه من الطعن وغيره عند ذكر جماعة من أولاده . ١٥ ممن ملك الديار المصرية بأوسع من هذا؛ لأن شرطنا في هذا الكتاب ألا نوسع

(١) كذا في تاريخ الاسلام . وفي الأصل : « وكان عظم عمره » ، وهو محريف . (٢) زيادة

عن تاريخ الاسلام . (٣) في تجارب الأمم : « أبو عيسى يحيى بن ابراهيم المالكي » .

(٤) في وفيات الأعيان وعقد الجنان نقلاً عن تاريخ صاحب القيروان : « عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد

ابن علي بن موسى بن جعفر، وقيل غير ذلك » . (٥) راجع الحاشية (رقم ٢ ص ١١٩) من المجلد الثاني

من هذا الكتاب . (٦) بسجلماسة : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين

قاس عشرة أميال . (٧) رقادة : بلدة كانت بافريقية بينها وبين القيروان أربعة أميال .

إلا في ترجمة من ولي مصر خاصة، وما عدا ذلك يكون على سبيل الاختصار .  
وقد ولي جماعة كبيرة من ذرية المهدي هذا ديار مصر فيُنظر ذلك في ترجمة أول من  
ولي منهم، وهو المُعزّ لدين الله مَعَد . وفيها توفى الأمير هارون بن غريب ابن خال<sup>(١)</sup>  
الخليفة المقتدر، كان يلي حُلوان وغيرها، ولما زالت دولة آبن عمته المقتدر<sup>(٢)</sup>  
عصى على الخلافة حتى حاربه جيش الخليفة الراضى وطمعوا به وقتلوه وبعثوا برأسه  
الى بغداد . وفيها توفى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البزار<sup>(٣)</sup>  
البغدادي، كان زاهدا متعبدا، روى عنه الدارقطني وغيره، وكان ثقة صدوقا، مات  
وهو ساجد . وفيها توفى أبو علي الروذباري<sup>(٤)</sup>، واسمه محمد بن أحمد بن القاسم بن  
المنصور بن شهر يار من أولاد كسرى . أصله من بغداد من أبناء الوزراء، ومحب  
الجنيد ولزمه وأخذ عنه حتى صار أحد أئمة الزمان، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية  
بها الى ان مات بها، وكان ثقة صدوقا، يقول : استاذي في التصوف الجنيد،  
وفي الحديث إبراهيم الحارثي، وفي النحو ثعلب، وفي الفقه آبن سراج .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو عمر أحمد بن<sup>(٥)</sup>  
خالد بن الجلباب القرطبي الحافظ، وخير النساج أبو الحسن الزاهد، والمهدي<sup>(٦)</sup>

- (١) كذا في عقد الجمان وابن الأثير وهو الموافق لما تقدم في حوادث سنة ٣٠٥ وفي الأصل :  
« خال المقتدر » وهو خطأ . (٢) في الأصل : « ابن أخته » . (٣) كذا في عقد الجمان  
والمنتظم . وفي الأصل : « البزاز » بزاين، وهو تصحيف . (٤) الروذباري : نسبة الى روذبار :  
قرية من قرى بغداد . (٥) كذا في عقد الجمان في إحدى روايته والمنتظم وابن الأثير وشمذرات  
الذهب . وفي الأصل ورواية عقد الجمان الأخرى وتاريخ الاسلام : « أحمد بن محمد بن القاسم » .  
(٦) كذا في شرح الفناوس والمنشئ في أسماء الرجال وشمذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو عمرو أحمد  
ابن خالد بن الجلباب القرطبي » بالحاء المهملة، وهو تصحيف وتحريف . (٧) هو محمد بن اسماعيل  
المعروف بضمير النساج، وكنيته أبو الحسن .

أبو محمد عبيد الله أول خلفاء الفاطمية، وكانت دولته بضعا وعشرين سنة، ومحمد بن إبراهيم النسيبي<sup>(١)</sup>، وأبو محمد بن عمرو العقيلي<sup>(٢)</sup>، والقاهر بالله محمد بن المعتضد خلع ومُئمل في جمادى الأولى ثم بقي حاملا سبع عشرة سنة، وهو الذي سأل يوم الجمعة .

— قلت : ومعنى قول الذهبي . « وهو الذي سأل يوم الجمعة » شرح ذلك أن

- القاهر لما طال نُحوْلُه في عِماه قَلَّ ما بيده ووقَّف في يوم من أيام جمعة وسأل الناس، يُقيم تلك الشاعة على خليفة الوقت — قال الذهبي : وأبو بكر محمد بن علي الكاظمي الزاهد ، وأبو علي الروذباري<sup>(٣)</sup>، يقال : اسمه محمد بن أحمد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وست أصابع . مبلغ

الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية أحمد بن كَبَلَفَ الثانية على مصر، وهي سنة ثلاث

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٣

وعشرين وثلاثمائة — فيها تمكن الراضي بالله من الخلافة، وقلد أبنيه المشرق والمغرب

وهما أبو جعفر وأبو الفضل، واستكتب لهما أبا الحسين علي بن محمد بن مُقَلَّة، وأنها

بلغ الوزير أبا [الحسين] علي بن مُقَلَّة أن ابن شَبُود المقرئ — وشَبُود بشين معجمة

وتون مشددة وباء مضمومة ودال — بغير حروفا من القرآن ويقرأ بخلاف ما أُتزل،

فأحضره وأحضر عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي وأبا بكر بن مجاهد<sup>(٢)</sup>

وجامعة من القراء، وتُوظِر فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم الى

الجهل وأنهم ماسفروا في طلب العلم كاسافره، فأمر الوزير بضربه؛ فنُصِب بين يديه

(١) الديلي : نسبة الى ديل : مدينة قريبة من السد . (٢) كذا في الكندي والذهبي .

وفي الأصل : « عمر بن عمرو محمد بن يوسف » . (٣) هو أحمد بن موسى بن عباس بن مجاهد

القمي ، كما في غاية النهاية في أسماء رجال القرامات الهزري ، وكاسد كوفي الأصل في وفيات سنة ٣٢٤

وَصُيِّرَ سَجَدَرٌ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْوَزِيرِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ وَيُسْتَتِ شِمْلُهُ . ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْحُرُوفِ الَّتِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا ، مِنْ ذَلِكَ : ” فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْجُمُعَةِ “ .

” وَكَانَ أَمَانَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا “ . ” وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوْفِ الْمَنْفُوشِ “ . ” ثَبَتَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ “ . ” فَلَمَّا خَرَّ تَقَنَّتَ الْإِنْسُ أَنَّ الْخَنَ

لَوْ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُبِينِ “ . ثُمَّ أَسْتَيْبَ غَصْبًا وَنُفِيَ

إِلَى الْبَصْرَةِ . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِيهَا قَبْضُ الْخَلِيفَةِ الرَّاضِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ وَأَخِيهِ الْمُظَفَّرِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الْقَرَارِيطِيِّ<sup>(١)</sup> ، وَأَخَذَ خَطَّ الْقَرَارِيطِيِّ بِمُجَمَّعَةِ أَلْفِ دِينَارٍ .

وَعَظَّمَ شَأْنَ الْوَزِيرِ ابْنَ مُقْلَةٍ وَأَسْتَقْلَ بِتَدْيِيرِ الدَّوْلَةِ . وَفِيهَا أُنْعِرَجَ الْمَنْصُورُ إِسْمَاعِيلُ

الْقَيْسِيُّ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ فِي أُسْطُولٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ عَدَدُهُ ثَلَاثُونَ [مَرَكَبًا] حَرَبِيًّا إِلَى

نَاحِيَةِ فَرْنَجَةٍ ، فَفَتَحَ مَدِينَةَ جَنْوَةَ ، وَمَرَّ بِالْمَجْزِيرَةِ سَرْدَانِيَّةٍ فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا وَسَبَّوْا وَأَحْرَقُوا

عَذَّةَ مَرَكَبٍ وَقَتَلُوا رِجَالَهَا ، ثُمَّ عَادُوا بِالْفَتَاحِ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ . وَفِيهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى

هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ بِبَغْدَادَ وَأَسْوَدَتْ الدُّنْيَا وَأَظْلَمَتْ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بَرْدٌ وَبَرَقَ .

وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ انْقَضَتْ النُّجُومُ سَائِرَ اللَّيْلِ انْقِضَاضًا عَظِيمًا مَا رُئِيَ مِثْلُهُ . وَفِيهَا

غَلَا السَّمْعُ بِبَغْدَادَ حَتَّى يَبِيعَ كُرُّ الْقَمْحِ بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا وَالشَّعِيرُ بِتِسْعِينَ دِينَارًا ،

وَأَقَامَ النَّاسُ أَيَّامًا لَا يَمِيدُونَ الْقَمْحَ مَا كَلَوْا خَبْزَ الذَّرَّةِ وَاللُّخْنِ وَالْعَدَسِ . وَفِيهَا تَوَفَّى

إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَادَ بْنِ إِسْحَاقَ ، الشَّيْخَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيَّ الْمُحَدِّثَ الصُّوفِيَّ ، سَمِعَ خَلْقًا

كَثِيرًا وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا . وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْوَاسِطِيَّ الْمُتَكَلِّمَ<sup>(٢)</sup> .

وَفِيهَا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُرْفَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ

(١) فِي الْمُنْتَظَمِ : « غَمِلَ إِلَى الْمَدَائِنِ فِي اللَّيْلِ لِيُغِيرَ بِهَا أَيَّامًا » . (٢) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ الْقَرَارِيطِيِّ ، كَانَ فِي التَّبَيُّهِ وَالْإِشْرَافِ لِسُوءِ (ص ٣٩٧) . (٣) كَذَا فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَعَقْدِ الْجَمَانِ وَالْبَدَايَةِ وَشَذَرَاتِ الْغَيْبِ وَكُشْفِ الظُّلُومِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ » وَهُوَ مُخَرِّجٌ . وَفِي كُشْفِ الظُّلُومِ وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَشَذَرَاتِ الْغَيْبِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٦ رَأْسَهُ ٣٠٧

•

١٠

١٥

٢٠

أبى صُفْرة، أبو عبد الله الأزديّ التَّيْكَىّ الواسطىّ النحوى، ويعرف بِقُطُوبِهِ،  
ولد بواسط سنة أربعين ومائتين، وقيل : سنة خمسين ومائتين، وكان إمامَ عصره  
في النحو والأدب وغيرهما . ومن شعره قوله :

أَحَبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتَى • وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرِفِ عَنْ عَنَارَى  
يُطَاوِعُنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ • وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاي  
وهجاء أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطىّ المتكلم فقال :

مَنْ سَرَهُ الْآلَا بِرَى فَاسِقًا • فَلْيَجْتَهِدِ الْآلَا بِرَى نِقْطَوِيَّةِ  
أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ أَسْمِهِ • وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

وفيهما توفى أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك أبو الحسن  
النديم الشاعر المشهور البرمكى، ويعرف بِمِحْطَةِ، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين  
ومائتين، كان فاضلاً صاحب فنون وأخبار ونوادر ومُنادمة، وهو من ذرية البرامكة.  
وبحظته (فتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المدجمة وبمدها هاء)  
هو لقب غلب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز، وكان كثير الأدب تارفاً بالنحو واللغة،  
وأما صِنْمَةُ الْفَيْءِ فلم يَلْحَقْهُ [فيها] أحد في زمانه . ومن شعره :

فَقُلْتُ لَهَا يَنْتَلِ عِلَى يَقْطَى • بِخُودِي فِي الْمَنَامِ لِسْتِهَامِ  
قَالَتْ لِي : وَصِرْتَ تَامُ أَيْضًا • وَتَطْمَعُ أَنْ أَزُورَكَ فِي الْمَنَامِ  
وكتب إليه الوزير ابن مقلّة مرة بصلّة، فطلبه الجُهَيْذِيّ، فكتب إليه بحماسة  
المذكور يقول :

(١) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٥٨ طبع بولاق) . وفي الأصل : «وضع الطاء.  
المهملة» وهو محرف . (٢) في الباب في سيرة الأنساب لابن الأثير الجزرى (نسخة مخطوطة  
في ثلاثة أجزاء، محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٤٧ تاريخ ج ١ ورقة ١٤٣) : «الجهيز بكسر  
الجيم يسكون المساء بكسر الهمزة في آخرها الدال المهملة» ، هذه حرة مسروقة في نقد الذهب .

إذا كانت صَلَاتُكُمْ رِقَاعًا \* تُحَطُّطُ بِالْأَنَامِلِ <sup>(١)</sup> وَالْأَكْفَفِ  
ولم تُجَدِ الرِقَاعُ عَلَى نَقْعًا \* فَمَا خَطَى خَذُوهُ بِأَلْفِ أَلْفِ

وفيهما توفى محمد بن إبراهيم بن عبدويه الشيخ أبو عبد الله الهذلي من ولد  
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه؛ <sup>(٢)</sup> وُلِدَ بَنِيْسَابُورَ وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ  
الكتب ونَحَرَ حَاجًا فَأَصَابَهُ جِرَاحٌ فِي نَوْبَةِ الْقَرْمَطِيِّ - وَرُدَّ إِلَى الْكَوْفَةِ فَاتَّ بِهَا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو طالب أحمد بن  
نصر البغدادي الحافظ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قُطِّعَ يَدَاهُ، وإسماعيل بن  
العباس الوراق، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي، وأبو عبيد  
القاسم بن إسماعيل الحمالي .

١٠ § أَمْرُ النِيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ وَسِتُّ عَشْرَةَ إصْبَعًا .  
مِبلغ الزيادة سِتُّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَسَبْعَ عَشْرَةَ إصْبَعًا .

### ذِكْرُ وِلَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجِ الْإِخْشِيدِ ثَانِيَةً عَلَى مِصْرَ

الإخشيْدُ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجِ بْنِ جُفِّ الْفَرَّغَانِي، وَلِهَا ثَانِيًا مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ الرَّاضِي  
بِالله مُحَمَّدٌ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْخِرَاجِ بَعْدَ عِزْلِ الْأَمِيرِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْفَلَعٍ عَنْهَا، بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ  
تَقْدَمُ ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ كَيْفَلَعٍ . وَدَخَلَ الْإِخْشِيدُ هَذَا إِلَى مِصْرَ أَمِيرًا عَلَيْهَا،  
١٥ بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بْنُ كَيْفَلَعٍ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِسِتِّ يَمِينٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ - وَقَالَ  
صَاحِبُ الْبَغْيَةِ: خَمْسَ يَمِينٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ - سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ . وَأَقْرَبُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « فِي الْأَكْفِ » وَالتَّصْوِيبُ عَنْ عَقْدِ الْجَانِ وَالْمُنْتَظَمِ . (٢) فِي الْأَصْلِ :

« عِدْرُهُ » ، وَمَا اثْبَتَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ . (٣) فِي ابْنِ الْأَثِيرِ : « مِنْ وَلَدِ عَنَةِ بْنِ مَسْعُودٍ »

- على شُرطته سعيد بن عثمان . ثم ورد عليه بالديار المصرية أبو الفتح الفضل بن جعفر ابن محمد بالحلج من الخليفة الراضى بالله بولايته على مصر ، فليسيها وقبل الأرض . وسم الخليفة الراضى بالله بأن يُراد في ألقاب الأمير محمد هذا "الإخشيد" في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة — وقد تقدّم ذكر ذلك في ولايته الأولى على مصر وما معنى الإخشيد — فزيد في ألقابه ودُعي له بذلك على منابر مصر وأعمالها . ثم وقع بين الإخشيد هذا وبين أصحاب أحمد بن كيخلف فتنة وكلام أدى ذلك للقتال والحرب ؛ ووقع بينهما قتالٌ ، فانكسر في آخره أصحاب ابن كيخلف ، وخرجوا من مصر على أقبح وجه وتوجهوا الى برقة ، ثم خرجوا من برقة وصاروا الى القسائم بأمر الله ابن المهدي عبيد الله الشيبدي بالمغرب ، وحرّضوه على أخذ مصر وهزّوا عليه أمرها ؛ وكان في نفسه من ذلك شيء ، فجّهز إليها الجيوش لأخذها . وبلغ محمد بن طُفّج الإخشيد ذلك ، فتياً لقتالهم وجمع العساكر وجّهز الجيوش الى الإسكندرية والصعيد . وبينما هو في ذلك إذ ورد عليه كتاب الخليفة يُؤفّه بخروج محمد بن رائق ؛ ولما بلغه حركة محمد بن رائق ومجيئه الى الشامات ، عرّض الإخشيد عساكره وجّهز جيشاً في المراكب لقتال ابن رائق ؛ ثم خرج هو بعد ذلك بنفسه في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وسار من مصر ، بعد أن استخلف أخاه الحسن بن طُفّج مل مصر ، حتى نزل الإخشيد بجيوشه الى القرما ؛ وكان محمد بن رائق بالقرب منه ؛ فسعى بينهما الحسن ابن طاهر بن يحيى العلوي في الصلح حتى تمّ له ذلك وأصطلحا ؛ وعاد الإخشيد الى مصر في مستهل جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وبعد قدوم الإخشيد الى مصر أنتفض الصلح وسار محمد بن رائق من دمشق في شعبان من السنة

٢٠ (١) في الأصل ها : «أخاه الحسين» ، والتصويب عن الأصل فيما ساق والمقرئ والكسبي .

(٢) في الأصل : « الحسين بن طاهر » . والتصويب عن المقرئ والكسبي .



الى نحو الديار المصرية . وبلغ ذلك الإخشيد فتجهز وعرض عساكره وأتفق فيهم  
 وخرج بجيوشه من مصر لقتال محمد بن رائق في يوم سادس عشر شعبان ، وسار  
 كل منهما بمساكره حتى التقيا بالعريش — وقال أبوالمظفر في مرآة الزمان : بالبحون —  
 فكانت بينهما وقعة عظيمة انكسرت فيها ميمنة الإخشيد وثبت هو في القلب ؛ ثم حمل  
 هو بنفسه على أصحاب محمد بن رائق حملة شديدة فأسر كثيرا منهم وأمن في قتلهم  
 وأسرمهم ؛ وقُتل أخوه الحسين بن طُغج في الحرب . وأُفرق السكران وعاد كل واحد  
 الى محل إقامته ، فضى ابن رائق نحو الشام وعاد الإخشيد الى الرملة بجمعاة أسير ؛  
 ثم تداعيا الى الصلح . وكان لما قُتل الحسين بن طُغج أخو الإخشيد في المعركة عَزَّ  
 ذلك على محمد بن رائق ، وأخذته وكفته وحنطه وأفخذ معه أبنة مزارحا الى الإخشيد ،  
 وكتب معه كتابا بزيه فيه ويستدريه اليه ويحلف له أنه ما أراد قتله ، وأنه أرسل أبنة  
 مزارحا اليه ليفتديه بالحسين بن طُغج إن أحب الإخشيد ذلك . فاستأذ الإخشيد  
 بالله من ذلك وأستقبل مزارحا بالرحب والقبول وخلع عليه وعامله بكل جميل ، وودَّه  
 الى أبيه . وأصطلحا على أن يُفرج محمد بن رائق للإخشيد عن الرملة ، ويحل اليه  
 الإخشيد في كل سنة مائة وأربعين ألف دينار ، ويكون باقي الشام في يد ابن رائق ،  
 وأن كلا منهما يُفرج عن أسارى الآخر ؛ فتم ذلك . وعاد الإخشيد الى مصر فدخلها  
 ثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وعاد محمد بن رائق الى دمشق .  
 فلم تطل مدة الإخشيد بمصر إلّا وورد عليه الخبر من بغداد بموت الخليفة الراضي بالله

(١) في الأصل : « سادس عشر شعبان » ، والتصويب عن المقرري والكسدي .

(٢) الجون : بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا ، والى الرملة أربعون ميلا . ( انظر معجم البلدان

٢٠ لياقوت في اسم الجون ) . (٣) في المقرري والكسدي : « ميسرة الإخشيد » . (٤) في الأصل :

« هو بنفسه في أصحاب ... الخ » .

- في شهر ربيع الآخر من السنة ، وأنه بُوع أخوه المتقي بالله إبراهيم بن المقتدر جعفر بالخلافة ، وكان ورود هذا الخبر على الإخشيد بمصر في شعبان من السنة ، وأن المتقي أقر الإخشيدَ هذا على عمله بمصر . فاستمر الإخشيدُ على عمله بمصر بعد ذلك مدة طويلة الى أن قُتل عمه بن رائق في قتال كان بينه وبين بنى حمدان بالموصل في سنة ثلاثين وثلاثمائة ؛ فعند ذلك جهز الإخشيدُ جيوشه الى الشام لما بلغه قتل محمد ابن رائق ، ثم سار هو بنفسه لست خلون من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة المذكورة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ؛ وسار الإخشيدُ حتى دخل دمشق وأصلح أمورها وأقام بها مدة . ثم خرج منها عائدا الى الديار المصرية حتى وصلها في ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، ونزل البستان الذي يعرف الآن بالكافورى داخل القاهرة ؛ ثم أنتقل بعد أيام الى داره ؛ وأخذ البيعة على المصريين لأبيه أبي القاسم أنوجور وعلى جميع القواد والجند ، وذلك في آخر ذى القعدة . وبعد مدة بلغ الإخشيدَ مسير الخليفة المتقي بالله الى بلاد الشام ومعه بنو حمدان ؛ فخرج الإخشيد من مصر وسار نحو الشام ثمان خلون من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ، ووصل دمشق ثم سار حتى وافى المتقي بالرقّة ، فلم يُمكن من دخولها لأجل سيف الدولة على بن حمدان . ثم بان لخليفة المتقي من بنى حمدان الملل والضجر منه ، فراسل تُوَزون وأستوثق منه . ثم اجتمع بالإخشيد هذا وخلع عليه ، وأهدى اليه الإخشيد

(١) البستان الكافورى : كان في شرق الخليج ، وعمله اليوم فيما بين جامع الشعراوى والسكة الجديدة

قريبا من الموسكى متدا في الجهة الشرقية الى النحاسين وكانت مساحته تبلغ ستة وثلاثين فدانا بمقياسنا

اليوم . وبنت القاهرة عندد ولم يزل الى سنة ٦٥١ ، فاختلطت البحرية والعريضة به اصطبلات وأزيلت

أشجاره . ( راجع خطط على مبارك باشا ج ١ ص ٢ والمقرئ ج ٢ ص ٢٥ ) .

(٢) هو أبو الرواح تُوَزون التركى ، كان مغتلبا على ما بين من الأمر لخليفة بعد الصدارة التي كان عليها بحكم .

- ثُمَّ هَدَا وَأَمَوَالًا . وَلَجَّ الْإِخْشِيدَ مِرَاسِلُهُ تَوَزُونَ ، فَقَالَ خَلِيفَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ ، وَقَدْ عَرَفْتَ الْأَتْرَافَ وَغَدَرَهُمْ وَفُجُورَهُمْ ، فَأَقِهِ فِي نَفْسِكَ !  
 سَرِمْنِي إِلَى الشَّامِ وَمَصْرَ فَهِيَ لَكَ ، وَتَأْمَنُ عَلَى نَفْسِكَ ؛ فَلَمْ يَقْبَلِ الْمَتَى ذَلِكَ ؛ فَقَالَ  
 لَهُ الْإِخْشِيدُ : فَأَقِمْ هُنَا وَأَنَا أَمْنُكَ بِالْأَمْوَالِ وَالرِّجَالِ ، فَلَمْ يَقْبَلِ مِنْهُ أَيْضًا . ثُمَّ عَدَلَ  
 الْإِخْشِيدُ إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ مُقْلَةَ وَقَالَ لَهُ : سَرِمْنِي ، فَلَمْ يَقْبَلِ ابْنُ مُقْلَةَ أَيْضًا مِرَاطَةَ  
 خَلِيفَةِ الْمَتَى . وَكَانَ ابْنُ مُقْلَةَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ نَصْحَ الْإِخْشِيدِ ! .  
 ثُمَّ سَلَّمَ الْإِخْشِيدُ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَرَجَعَ إِلَى نَحْوِ بِلَادِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ ؛ فَأَمَرَ  
 عَلَيْهَا الْحُسَيْنَ بْنَ لُؤْلُؤَ ، فَبَقِيَ ابْنُ لُؤْلُؤَ عَلَى أَمْرِ دِمَشْقَ سَنَةً وَأَشْهُرًا ؛ ثُمَّ قَلَهُ الْإِخْشِيدُ  
 إِلَى نَيْبَابَةِ جَمْعٍ ؛ وَوَلَّى عَلَى دِمَشْقَ يَأْنَسَ الْمُؤَنَسِي . وَعَادَ الْإِخْشِيدُ إِلَى الدِّيَارِ  
 الْمِصْرِيَّةِ وَدَخَلَهَا لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَنَزَلَ  
 بِالْبُسْتَانِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَافُورِيِّ عَلَى عَادَتِهِ . فَلَمْ تَكُنْ مَدَّةٌ إِلَّا وَوَرَدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ بِمَجْعِ الْمَتَى  
 مِنْ الْخِلَافَةِ وَتَوَلِيَةِ الْمُسْتَكْفِيِّ ، وَذَلِكَ لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ السَّنَةِ ؛ وَأَنَّ  
 الْخَلِيفَةَ الْمُسْتَكْفِيَّ أَقْرَبَ الْإِخْشِيدَ هَذَا عَلَى وِلَايَتِهِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ عَلَى عَادَتِهِ . ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَ  
 الْإِخْشِيدِ وَبَيْنَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَلَى [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ حَمْدَانَ وَحَشَةً وَتَاكَدَتْ إِلَى أَقْلِ  
 سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ ؛ ثُمَّ أَصْطَلَحَا عَلَى أَنْ يَكُونَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ حَلَبٌ وَأَقْطَاعُ  
 وَحِصَصٌ ، وَيَكُونَ بَاقِي بِلَادِ الشَّامِ لِلْإِخْشِيدِ . وَتَزَوَّجَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِنْتَ أُمِّ الْإِخْشِيدِ .  
 ثُمَّ وَقَعَ أَيْضًا بَيْنَ الْإِخْشِيدِ وَبَيْنَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ثَانِيًا ، وَجَهَّزَ الْإِخْشِيدُ الْجِيُوشَ لِحَرْبِهِ  
 وَعَلَى الْجِيُوشِ خَادِمُهُ كَافُورُ الْإِخْشِيدِيِّ وَفَاتِكُ الْإِخْشِيدِيِّ ؛ ثُمَّ خَرَجَ الْإِخْشِيدُ بَعْدَهُمَا  
 مِنْ مِصْرَ فِي خَامِسِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ أَبَا الْمُظَفَّرَ الْحَسَنَ  
 ابْنَ طُفَّيْحَ عَلَى مِصْرَ ، وَسَارَ الْإِخْشِيدُ بِعَسَاكِرِهِ حَتَّى لَقِيَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ حَمْدَانَ بِقَنْيَرِينَ ، وَحَارَبَهُ فَكَسَرَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ حَلَبَ . ثُمَّ بَلَغَهُ خُلُوعُ الْمُسْتَكْفِيِّ مِنْ

- الخلافة وبيعة المطيع لله الفضل في شوال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة؛ وأرسل المطيع إلى الإخشيد باستقراره على عمله بمصر والشام. فعاد الإخشيد إلى دمشق، ففرض بها ومات في يوم الجمعة لثمانين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وولى بعده ابنه أبو القاسم أنوجور بأستخلاف أبيه له. فكانت مدة ولاية الإخشيد على مصر في هذه المرة الثانية إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر ويومين. والإخشيد: بكسر
- الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مشناة من تحتها ثم ذال معجمة، وتفسيره بالعربي ملك الملوك. وطفح: بضم الطاء المهملة وسكون الشين المعجمة وبعدها جيم. وجف: بضم الجيم وفتحها وبعدها فاء مشددة. وكان الإخشيد ملكاً شجاعاً مقداماً حازماً متيقظاً حسن التدبير عارفاً بالحروب مكرماً
- لجند شديد البطش ذا قوة مفرطة لا يكاد أحد يميز قوته، وله هبة عظيمة في قلوب
- الرعية، وكان متجلاً في مركبه وملبسه. وكان موكباً بضاهى موكب الخلافة. وبلغت
- عدة ممالك ثمانية آلاف مملوك، وكان عدة جيوشه أربعمائة ألف. وكان قوى التحرز على نفسه، وكانت ممالكه تحرسه بالنوبة عند ما ينام كل يوم ألف مملوك، ويوكل الخدم بجوانب خيمته، ثم لا يثق بأحد حتى يعضى إلى خيمة الفراشين فينام
- فيها. وعاش ستين سنة. وخلف أولاداً مملوكاً. وهو أستاذ كافور الإخشيدى الآتى
- ذكره. قال الذهبي: وتوفي بدمشق في ذى الحجة عن ست وستين سنة، وتُقل فدفن
- ببيت المقدس الشريف، ومولده ببغداد. وقال ابن خلكان: "ولم يزل في مملكته وسعاده إلى أن توفي في الساعة الرابعة يوم الجمعة لثمانين من ذى الحجة سنة أربع
- وثلاثين وثلاثمائة". انتهى.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٤

السنة الثانية من ولاية الإخشيد محمد بن طنج على مصر، وقد تقدم أنه حكم في السنة الماضية على مصر من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة، فتكون سنة أربع وعشرين وثلثمائة هذه هي الثانية من ولايته، ولا عبرة بتلك السنة — فيها (أعني سنة أربع وعشرين وثلثمائة) قطع محمد بن رائق الجمل عن بغداد، واحتج بكثرة كُلف الجيش عنده . وفيها توفي هارون بن المقنن أخو الخليفة المطيع لله وحزن عليه أخوه الخليفة وأغمته له، وأمر بنى الطيب بختيشوع بن يحيى وأتبعه بتعمد الخطأ في علاجه . وفيها في شهر ربيع الأول أطلق من الجيش المظفر بن ياقوت، وحلف للوزير على المصافاة، وفي نفسه الحقد عليه، لأنه نكبه ونكب أخاه محمداً، ثم أخذ يسعى في هلاكه، ولا زال يذبر على الوزير ابن مُقلة حتى قبض عليه وأحرق داره، وهذه المرة الثالثة، وأستوزر عوضه عبد الرحمن بن عيسى، وهو أخو الوزير علي بن عيسى برغبة أخيه عن الوزارة — وكان ابن مُقلة قد أحرق دار سليمان ابن الحسن — وكتبوا على داره :

أحسنْتَ ظَنكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حُسُنْتَ \* وَلَمْ تَخَفْ سَوْءَ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَدَرُ

وَسَأَلْتَكِ الْبَالِيَّ فَأَغْرَرْتَ بِهَا \* وَعِنْدَ صَفْوِ الْبَالِيِّ يَحْدُثُ الْكُدْرُ

ثم وقع بعد ذلك أمور يطول شرحها . وقبض الراضى على الوزير عبد الرحمن ابن عيسى وعلى أخيه علي بن عيسى لعجزه عن القيام بالكُلف، وأستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، وسلم أبى عيسى للكرخي، فصادروهما رفق، فأدى كل واحد سبعين ألف دينار . ثم عجز الكرخي أيضاً، فاستوزر الراضى عوضه أبا القاسم سليمان ابن الحسن، فكان سليمان في المعجز بحال الكرخي وزيادة . فدعت الضرورة أن الراضى

كاتب محمد بن رائق وأستقدمه وقّده جميع أمور الدولة؛ وبطل حينئذ أمر الوزارة والدواوين وبقي أسم الوزارة لا غير، وتولى الجميع محمد بن رائق . وفيها كان الوباه العظيم بأصبهان وبغداد، وغلت الأسعار . وفيها سار الدُمستُق بجيوش الروم إلى آمد ومُسمِساط؛ فسار سيف الدولة بن حمدان <sup>(١)</sup> [إلى آمد] — وهذا أول مغازيه — وحارب به

- ووقع له معه أمور حتى ملك الدُمستُق مسمِساط وأمن أهلها؛ وكان الحسن أخو سيف الدولة قد غلب على الموصل وأستفحل أمره . وفيها عاثت العرب من بني مُتمِر وقُشير وملكو ديار ربيعة ومضر وشنوا الفارات وقطعوا السبل؛ وغلت المدائن من الأقوات لضعف أمر الخلافة، لأن الخليفة الراضى صار مع ابن رائق كالمحجور عليه والأسير في يده، والأمر كله لابن رائق . وفيها توفى أحمد بن موسى بن العباس الشيخ أبو بكر المقرئ البغدادي الإمام العلامة . مولده في سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان إمام القراء في زمانه، وله مشاركة في فنون . وفيها توفى الحسن بن محمد بن أحمد الشيخ أبو القاسم السَّابِيّ <sup>(٢)</sup> الدُمستُق، ويُعرف بابن بُرغوث . روى عن صالح بن الإمام أحمد بن حنبل قصة الشعر . وفيها توفى صالح بن محمد بن شاذان

(١) التكلة عن الذهبي . (٢) وردت هذه التكلة في الأصل هكذا : « السعد »

- وفي هامش الأصل « السعد » وكلامه تحريف . ومحصل قصة الشعر هذه أن صالحا ابن الإمام أحمد ابن حنبل خرج هو وأبوه من المسجد فاذا برقعة، فقال له أبوه : خذها فأخذها؛ فلما أصبحا قال له : الرقعة، فثار له إياها، فاذا فيها مكتوب :

عش موسرا إن شئت أو مصرا \* لا ية في الدنيا من النهم  
وكل ما زادك من نفسه \* زاد القى زادك من هم  
إنى رأيت الناس في دهرنا \* لا يطلبون العلم العلم  
إلا مباهة لأصحابهم \* وجهة تخصم والظلم

وكان الحسن بن محمد هذا أحد رواة هذه القصة، رواها عن علي بن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله القرطاني عن صالح ابن الإمام أحمد . (عن تاريخ ابن حساكر) .

الشيخ أبو الفضل الأصهباني الحافظ المحدث ، رحل إلى البلاد وسمع الكثير ثم توجه إلى مكة فمات بها في شهر رجب من السنة . وفيها توفي عبد الله [بن أحمد] <sup>(١)</sup> ابن محمد بن المغلس أبو الحسن الفقيه الظاهري ؛ أخذ الفقه عن أبي بكر بن داود الظاهري وبرع في علم الظاهر . وفيها توفي محمد بن الفضل بن عبد الله الشيخ أبو دَرَّ التَّيْمِي الشافعي فقيه جرجان ورئيسها . وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن زياد بن واصل بن ميمون الحافظ أبو بكر النيسابوري الفقيه الشافعي مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال الدارقطني : ما رأيت أحفظ منه . ومولده في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات في رابع شهر ربيع الآخر . وفيها توفي علي ابن إسماعيل بن أبي بشر إصمحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال ابن أبي بردة بن أبي موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري البصري المتكلم أبو الحسن ، صاحب التصانيف في الكلام والأصول والمثل والنحو ؛ ومولده سنة ستين ومائتين ؛ وكان معتزليا ثم تاب . وفيها كان الطاعون العظيم بأصبهان ومات فيه خلق كثير وتقل في عدة بلاد .

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو أحمد ابن يحيى بن محمد ، وبخطة النديم أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، وأبو بكر أحمد ابن موسى بن عباس بن مجاهد المقرئ ، وأبو الحسن عبد الله بن أحمد المغلس البغدادي الداودي إمام أهل الظاهر في زمانه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي <sup>(٢)</sup> ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل

(١) الزيادة من الأصل خماسية كره من وفيات الذهب ، وعقد الجمان وشذرات الذهب المنتظم وابن الأثير .

(٢) في شذرات الذهب : « أبو عمرو » . (٣) في شذرات الذهب وعقد الجمان : « أبو القاسم

عبد الصمد بن سعيد الكندي » . ولها التبيين محبة ، لأنه كندی المولد وول القضاء بمصر .

الأشعري المتكلم، وعلى بن عبد الله بن المُبَشَّر الواسطي، وأبو القاسم علي بن محمد  
ابن كاس النخعي الكوفي الحنفي قاضي دِمَشق <sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون أصبعا .



السنة الثالثة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة خمس وعشرين  
وثلاثمائة — فيها لم يصب أحد من العراق خوفا من القرمطي . وفيها ظهرت الوحشة  
بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريدي . و[فيها] وافى أبوطاهر القرمطي الكوفة <sup>(٢)</sup>  
فدخلها في شهر ربيع الآخر؛ فخرج ابن رائق في جمادى الأولى وعسكر بظاهر بغداد  
وسير رسالته الى القرمطي فلم تُقْبَل شيئا . وفيها استوزر الرازي أبا الفتح بن جعفر  
ابن الفُرات بمشورة ابن رائق، وكان ابن الفُرات بالشام فأحضره . وفيها أسس  
أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموي مدينة الزهراء، وكان منتهى الإنفاق في بنائها <sup>(٣)</sup>  
كل يوم ما لا يُحَدِّد؛ كان يدخل فيها كل يوم من الحجر المنحوت ستة آلاف صخرة  
سوى الآجر وغيره؛ وحُلَّ إليها الرُحام من أقطار الغرب، ودخل فيها أربعة آلاف  
وثلاثمائة سارية؛ وأهدى له ملك الفِرَنْج أربعين سارية رُحام؛ وأما الوردى والأخضر  
فن إفريقياة؛ والحوض المذهب جُلِب من قُسطنطينية، والحوض الصغير عليه  
صورة أسد وصورة غزال وصورة عقاب وصورة ثعبان وغير ذلك، والكل بالذهب

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٥

(١) في الأصل : «علي بن محمد بن كاش» بالسين المعجمة . والتصويب عن عقد الجمان وشرح  
القاسم . (٢) في الأصل : «الى الكوفة» . (٣) هو عبد . روى عن . بن عبد الله بن عبد الله

ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل .



- المرصع بالجواهر؛ وبقوا في بنائها ست عشرة سنة؛ وكان يُنقح عليها ثلث دخل الأندلس، وكان دخل الأندلس يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم. وبين هذه المدينة (أعنى الزهراء) وبين قُرْبَةِ أربعة أيال. وأطوالها ألف وستائة ذراع، وعَرْضُها ألف وسبعون ذراعا. ولم يُبنَ في الإسلام أحسن منها؛ لكنها صغيرة بالنسبة إلى المداين. وكان بسورها ثلثمائة برج. وعَمِلَ ثلثها قصورا للخلافة، وثلثها للحدم، وثلثها الثالث لبساتين. وقيل: إنه عَمِلَ فيها بحرة ملأها بالزئبق. وقيل: إنه كان يعمَلُ فيها ألف صانع مع كل صانع آتيا عشر أجيرا. وقد أحرقت هذه المدينة وهُدِمَت في حدود سنة أربعمائة، وبقيت رسومها وسورها. وفيها توفى أحمد بن محمد بن حسن أبو حامد الشَّرْقِيُّ<sup>(١)</sup> النِّسَابُورِيُّ الحافظ المجتهد تلميذ مُسْلِمٍ، سَمِعَ الكثير، وصنف الصحيح، وكان أوحَدَ عصره، وروى عنه غير واحد، ومات في شهر رمضان، وصلى عليه أخوه عبد الله. وفيها توفى الأمير عَدْنَانُ ابن الأمير أحمد بن طُوكُلُون، قديم بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المُرَنِّي، وقديم دمشق أيضا وحدث بها، وكان ثقة صالحا. رضى الله عنه. وفيها توفى موسى بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان أبو مَرْزَاهِم، كان أبوه وزير المتوكل، وكان موسى هذا ثقة خيرا من أهل السنة.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد بن محمد بن [حسن] الشَّرْقِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن، ومكي بن عبدان التميمي، وأبو مَرْزَاهِم موسى بن عبيد الله الخاقاني.

(١) الشرق: نسبة إلى الشرقية، وهي الجانب الشرقي بنسب بور. (٢) كذا في المتنم وند الجمان وغلوات الذهب وراغب الفضا. وفي الأصل: «أبو إسحاق عبد الصمد الهاشمي» وهو خطأ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ست وعشرين وثلثائة —

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٣٢٦

- فيها سار أبو عبد الله البريدي لمحاربة يجمك بعد أن استعان البريدي بالأمير علي  
 ابن بويه؛ فبعث علي بن بويه معه أخاه أبا الحسين أحمد بن بويه . وأما البريديون  
 فهم ثلاثة: أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف، كانوا كتابا على البريدي . وفيها  
 قُطعت يد الوزير ابن مقلّة الكاتب المشهور ثم قُطع لسانه ومات في حبسه . وسببه<sup>(١)</sup>  
 أن ابن رائق لما وصل إليه التديكير كتب ابن مقلّة إلى يجمك يُطعمه في الحضرة، وبلغ  
 ابن رائق، وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاة، فيقال: إنهم أفتوا بقطع يده، ولم  
 يصح ذلك؛ فأخرجه الراضى إلى الدهليز وقطع يده بحضرة الأمراء؛ وحبس ابن مقلّة  
 واعتل<sup>(٢)</sup>؛ فلما قرب يجمك من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا؛ وبقي في الحبس  
 إلى أن مات، حسبما يأتي ذكره . وفيها ورد كتاب ملك الروم إلى الراضى، وكانت  
 الكتابة بالرومية بالذهب والترجمة العربية بالفضة، وعنوانه من رومانس وقُسطنطين  
 وإسطفانس عظماء ملوك الروم إلى الشريف البهي ضابط سلطان الماسمين :

”باسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد، الحمد لله ذى الفضل العظيم،  
 الرءوف بعباده الجامع للافتراقات، والمؤلف للأثم المختلفة في المداوة حتى يصيروا

(١) في الأصل : « وتم في محبه » . والتصويب عن عقد الجمان . (٢) في الأصل :

واحدا...»، وحاصل الكتاب أنه أُرسِل بطلب الهدنة . فكتب اليهم الراضى بإنشاء  
أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة <sup>(١)</sup> بعد البسملة :

« من عبد الله أبى العباس الإمام الراضى بالله أمير المؤمنين الى رُومائس <sup>(٢)</sup>  
وَقُسْطَنْطِين وإِسْطَفَانِس رؤساء الروم . سلام على من أتبع الهدى ، وتمسك بالعروة  
الوثقى ، وسلك سبيل النجاة والزلفى ... » . ثم أجابهم الى ما طلبوا . وفيها قلد الخليفة  
الراضى بِجَمِّكُمْ إمارة بغداد ونُراسان ، وابن رائق مُستتر . وفيها كانت ملحمة عظيمة  
بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين الدُّمُسْتُق ، ونصر الله الاسلام وهرب  
الدُّمُسْتُق ، وقيل من ناصريه خلائق ، وأخذ سرير الدمستق وصليبه . وفيها توفى <sup>(٣)</sup>  
إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرقي ؛ كان من جلة مشايخ دِمَشْق وله كرامات  
وأحوال . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن سُفْيَان أبو الحُسَيْن الجزار النحوى <sup>(٤)</sup> ، كان <sup>(٥)</sup>  
له التصانيف فى علوم القرآن وغيرها .

(١) كذا فى معجم الأدباء لياقوت ( ج ٢ ص ٨٠ ) ، وهو الذى تولى ديوان الرسائل بعد أبيه محمد  
ابن جعفر سنة ٣١٢ فى أيام المقتدر . ولم يزل على ديوان الرسائل إلى ان مات وهو متولى فى أيام عز الدولة  
فى سنة ٣٤٩ « تولى ديوان الرسائل بعده أبو إسحاق الصائغ . وفى الأصل : « أحمد بن محمد بن ثوابة »  
بالباء الموحدة ، وهو تصحيف . (٢) فى الأصل : « من عبد أبى العباس » . والتصويب عن  
عقد الجمان . (٣) فى الأصل : « وقتل من الناصرى خلائق » . (٤) كذا فى المتظم  
وعقد الجمان وابن الأثير . وفى الأصل : « أبو الحسن » ، وهو تحريف . (٥) كذا فى الأصل .  
وفى بنية الوعاة وعقد الجمان : « الخراز » . وقد روى فى موضع آخر من عقد الجمان : « الجزار » .  
وفى المتظم : « الخراز » . وفى ابن الأثير : « الخراز » . وفى هامشه : « الخراز » . وقد بحثنا عن  
هذا الاسم فى القاموس وشرحه والمشتبه فى أسماء الرجال الذهبى والمؤلف والمختلف ، فلم نوفق الى وجه  
الصواب فيه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو ذر أحمد بن محمد ابن محمد بن سليمان بن الباغندي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحاج بن رشدين<sup>(١)</sup>، ومحمد بن زكرياء بن القاسم المحاربي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم نحس أذرع وأربع أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .



السنة الخامسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة سبع وعشرين وثلثمائة —  
فها سافر الراضي ويحكم لمحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أثار الجمل  
عما حينه من الموصول والجزيرة، فأقام الراضي بتكرت، ثم التقى بجمهم وابن حمدان، وأنهمز  
أصحاب بجمهم وأسر بعضهم؛ فحق بجمهم وحمل بنفسه فأنهمز أصحاب ابن حمدان؛ وأتبعه  
بجمهم إلى أن بلغ نصيبين، وهرب ابن حمدان إلى آمد. ثم أصطلحا بعد ذلك؛ وصاهر  
بجمهم الحسن بن حمدان المذكور. وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل [بن جعفر] بن  
الفرات بالرملة. وفيها استوزر الراضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي، أشار  
عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكفى شره؛ فبعث الراضي قاضي القضاة أبا الحسين  
عمر بن محمد بن يوسف إليه بالخلع والتقليد. وفيها كتب أبو علي عمر بن يحيى العلوي  
إلى القرمطي — وكان يحبّه — أن يطلق طريق الحاج ويعطيه عن كل حمل خمسة  
دنانير، فأذن وحب بالناس؛ وهي أول سنة أخذ فيها المكس من الحاج. وفيها توفى

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٧

(١) كلما في فتح مصر وأخبارها والكتبي . وفي الأصل : «... بن الحاج بن رشدين» ، وهو  
تحريف . (٢) في الأصل : «وأسر بدم» . (٣) هو أبو جعفر محمد بن يحيى  
ابن شعزاد ، كما في ابن الأثير .

- عبد الرحمن [بن محمد] بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ؛  
 كان إماماً، صنف "الجرّح والتعديل". قال أحمد بن عبد الله التّيسابوري: "كما  
 عنده وهو يقرأ علينا الجرّح والتعديل الذي صنّفه؛ فدخل يوسف بن الحسين الرازي،  
 بغلس وقال: يا أبا محمد، ما هذا؟ فقال: الجرّح والتعديل؛ قال: وما معناه؟  
 قال: أظّهر أحوال العلماء من كان ثقةً ومن كان غير ثقة؛ فقال له يوسف:  
 أما أستحييت من الله تعالى! تذكر أقواماً قد خطّوا واحلّهم في الجنة، أو عند الله،  
 منذ مائة سنة أو مائتي سنة تقتابهم!؛ فبكى عبد الرحمن وقال: يا أبا يعقوب، والله  
 لو طرق سمعي هذا الكلام قبل أن أصنّفه ما صنّفته؛ وارتعد وسقط الكتاب من يده،  
 ولم يقرأ في ذلك المجلس. قلت: فلورأى الشيخ يوسف كلام الخطيب في تاريخ  
 بغداد، وهو يقع في حقّ العلماء الأعلام الزّهاد بكلام يُخرجهم من الإسلام بذلك  
 اللسان الخبيث، فما كان يفعل به! وفيها توفّي محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي.  
 من أهل سُرّمن رأى، وكان عالماً ثقةً جيّد التصانيف متفتناً. رضى الله عنه.  
 الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفّي أبو عليّ الحسين بن  
 القاسم الكوفي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في المحرم، وأبو بكر محمد بن جعفر  
 السّامريّ الخرائطي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا. يبلغ

الزيادة أربع عشرة ذراعاً وإحدى وعشرون إصبعا.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٨

السنة السادسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة -  
فيها ورد الخبر إلى بغداد بأن سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان هزم الدُمستقي .  
وفيها خرج يَحْكَمُ إلى الجبل وعاد . وفيها غرقت بغداد غرقاً عظيماً، بامت الزيادة  
تسع عشرة ذراعاً، وأبقى بَقَى من نواحي الأنبار فأجتاح القُرَى، وغرق من الناس  
والسباع والبهائم ما لا يُحصى، ودخل الماء إلى بغداد من الجانب الغربي، وتساءطت  
الدُّور، وأقطعت القنطرتان : القنطرة العتيقة والجديدة عند باب البصرة . وفيها  
تزوج يَحْكَمُ بسارة بنت الوزير أبي عبد الله البريدي . وفيها في شعبان توفى قاضي  
القضاة أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف وقُلْدَ مكانه أبْنُه القاضي أبو نصر يوسف .  
وفيها فسد الحال بين يَحْكَمُ وبين الوزير أبي عبد الله البريدي بعد المصاهرة لأُمور  
صدرت؛ فعزل يَحْكَمُ الوزير المذكور وأستوزر مكانه أبا القاسم سليمان [بن الحسن]<sup>(١)</sup>  
ابن عُلْد، ونَحَرَ يَحْكَمُ إلى واسط . وفي شهر رمضان ملك محمد بن رائق حص والشام  
إلى الرملة وإلى العريش، ووقع بينه وبين الإخشيد وقعة أنهزم فيها الإخشيد .  
قلت : هي الوقعة التي ذكرناها في ترجمة الإخشيد . وفيها توفى أحمد بن محمد بن  
عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي - مولى هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي -  
الأندلسي القُرطبي صاحب كتاب العقد [الفريد] في الأخبار، وُلِدَ سنة ست وأربعين  
وماتين؛ وكان أديب الأندلس وفصيحها، مدح ملوك الأندلس، وكان صدوقاً  
نقمة . وهو القائل :

(١) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمنظم . وفي الأصل : « فأخذت القرى » .

الجسم في بلد والروح في بلد \* يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد  
إن تبك عيناك لي يا من كلفت به \* من رحمة فهما سهماك في كيدي  
وله :

يا ليلة ليس في ظلماتها نور \* إلا وجوها تضيئها الدنانير  
خود سقتني كأس الموت أعينها \* ماذا سقتني تلك الأعين الحور  
إذا أبسمن فدر الثغر منتظم \* وإن تظن فدر اللفظ منثور

وفيها توفي الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري شيخ الشافعية ؛  
سميع الكثير وحديث وبرع في الفقه وغيره ، ومات في جمادى الآخرة ، وفيها توفي محمد  
ابن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين المقرئ المشهور المعروف بأبن شنبود ،  
وقد تقدم ذكر واقعته مع الوزير ابن مقله في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . قرأ ابن  
شنبود على أبي حسان محمد بن أحمد العنبري وإسماعيل بن عبد الله النحاس والوزير  
ابن محمد بن عبد الله العمري المدني صاحب «قالون» وغيرهم ؛ وسميع الحديث<sup>(١)</sup>  
أيضا من جماعة ، وقرأ القرآن ببغداد سنين ، قرأ عليه خلائق ؛ وكان قد تغير لنفسه  
شواذ قراءة كان يقرأ بها في المحراب حتى خُص أمره وقُبض عليه في سنة ثلاث  
وعشرين وثلثمائة ، ووقع له ما حكيناه مع ابن مقله . وفيها توفي محمد بن عبد الوهاب  
ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي الثقفني النيسابوري الزاهد الواعظ الفقيه ،  
هو من ولد الحاج بن يوسف الثقفني ، ولد ببوهران سنة أربع وأربعين ومائتين ،  
وسميع الحديث في كبره من جماعة ، وروى عنه آخرون ؛ وكان كبير الشأن أعجوبة

(١) نسبة إلى اصطخر من بلاد فارس . قالون : لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني

لقبه به مالك رضي الله عنه ، وهي كلمة روية معناه : « الجيد » ، وأوى نافع بن أبي نعيم أحد أئمة القراءات  
السم ، وطريقته سميعة مشهورة ، توفي سنة ٢١١ هـ .

زمانه في الوعظ والتصوف والفقه والزهد . وفيها توفي محمد بن علي بن الحسن ابن مقله<sup>(١)</sup>  
 أبو علي الوزير صاحب الخط المنسوب [إليه] ، ولي بعض أعمال فارس ثم وزر  
 للقتدر سنة ست عشرة وثلاثمائة ، ثم قبض عليه وصادره وحسبه عامين ، ثم وزر بعد  
 ذلك ثانيا وثلاثا لمدة خلفاء ، ووقع له حوادث وعجن حتى قطعت يده ولسانه وحسب  
 حتى مات . قال الصولي : ما رأيت وزيرا منذ توفي القاسم بن عبيد الله أحسن حركة ،  
 ولا أظرف إشارة ، ولا أملح خطأ ، ولا أكثر حفظا ، ولا أسلط قلبا ، ولا أفصدا  
 بلاغة ، ولا أخذ بقلوب الخلفاء ، من محمد بن علي (يعني ابن مقله) . قال : وله بعد  
 هذا كله علم بالإعراب وحفظ اللغة . وقال محمد بن إسماعيل الكاتب : لما نكب  
 أبو الحسن بن الفرات أبا علي بن مقله لم أدخل إليه في حبسه ولا كاتبته ، خوفا  
 من أن الفرات ؛ فلما طال أمره كتب إلى يقول :

تَرَى حُرْمَتُ كُتُبِ الْأَخْلَاءِ بَيْنَهُمْ \* أَنْ لِي أُمِّ الْقِرَاطِ أَصْبَحَ ظَالِمًا  
 فَمَا كَانَ لَوْ سَاعَتُنَا كَيْفَ حَالُنَا \* وَقَدْ دَهَمْتُنَا نَكْبَةٌ هِيَ مَا هِيَ  
 صَدِيقُكَ مَنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ \* وَكَلَّ تَرَاهُ فِي الرَّخَاءِ مُرَاعِيَا  
 فَهَبْكَ مَدَوِي لَا صَدِيقَ فُرُبَا \* تَكَادُ الْأَعَادِي يَرْحَمُونَ الْأَعَادِيَا

وأخذ في طي الورقة ورقة إلى الوزير ، فيها :

”أَسْكُتُ طَالَ اللَّهُ بَقَاءَ الْوَزِيرِ عَنِ الشُّكْوَى ، حَتَّى تَاهَتْ الْبَلْوَى ، فِي النَّفْسِ  
 وَالْمَالِ ، وَالْجَسَمِ وَالْحَالِ ، إِلَى مَا فِيهِ شِفَاءٌ لِنَتَقِمَ ، وَتَقْوِيمٌ لِلْجَرَمِ ، حَتَّى أَنْفَضِيَتْ  
 إِلَى الْحَيَرَةِ وَالتَّبَلُّدِ ، وَعِيَالِي إِلَى الْمُتَشَكَّةِ وَالتَّشَرُّدِ . وَمَا أَبْدَاهُ الْوَزِيرُ — أَيَّدَهُ اللَّهُ —  
 فِي أَمْرِي إِلَّا بِحَقِّ وَاجِبٍ ، وَظَنُّ غَيْرِ كَاذِبٍ . وَطَى كُلَّ حَالٍ فِي ذِمَامٍ وَحُرْمَةٍ ،

(١) كذا في الأصل وعقد الجمان وشفرات الذهب . وفي وفيات الأعيان والمتمل : « ابن الحسين » .

(٢) في الأصل : « آل حبه » .



وصحبة وخدمة؛ إن كانت الإساءة أضاعتها ، فرعاية الوزير أيده الله تعالى بحفظه ، ولا مفرغ إلا إلى الله بلطفه ، وكَنَفَ الوزير وعطفه ؛ فإن رأى — أطال الله بقاءه — أن يلحظ عبده بعين راقته ، ويُنِمْ بإحياء مهجته ، وتخليصها من العذاب الشديد ، والجهنم الجهنم ؛ ويعمل له من معروفه نصيبا ، ومن البَلَوِّ فرجا قريبا . وفيها توفى محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر [بن] الأنباري النحوي اللثوي العلامة ، وُلِدَ سنة ٥٠٠ إحدى وسبعين ومائتين ، سَمِعَ الكثير وروى عنه جماعة كثيرة . وقال أبو علي الفاي — تلميذه : كان أبو بكر يحفظ ثلثمائة ألف بيت شاهد في القرآن . وفيها توفى أبو الحسن المزين أحد مشايخ الصوفية ببغداد ، كان اسمه فيما قيل علي بن محمد . قال السلي : صاحب الجنيد وسهل بن عبد الله ؛ وأقام بمكة مجاورا إلى أن مات ، وكان من أودع المشايخ وأحسنهم حالا . وهذا هو أبو الحسن المزين الصغير ؛ وأما أبو الحسن المزين الكبير فيبغدادى أيضا ، وله ترجمة في تاريخ السلي مختصرة . وفيها توفى المرتضى الزاهد النيسابورى ، هو عبد الله بن محمد ، أصله من محلة الحيرة ، وصحب أبا حفص والجنيد ، وكان أحد مشايخ العراق . قال أبو عبد الله الرازى : كان مشايخ العراق يقولون : عجائب بغداد في التصوف ثلاث : إشارات الشبل<sup>(١)</sup> ، وتُكْتَأبى محمد المرتضى ،

(١) يلاحظ أن الكلام هنا وفيما بعد غير تام ، ولم نوفق إلى مصدر آخر لهذه الرسالة بعد بحثنا عنها في كثير من المخطات . (٢) نكتة عن المتظم وشذرات الذهب وتاريخ القضاء وعقد الجمان . (٣) السلي هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي الأزدي كما في تذكرة الحفاظ ( ج ٣ ص ٢٤٨ ) وتاريخ بغداد . (٤) المرتضى ، قال صاحب عقد الجمان : اختلفوا في اسمه ، فقال الخطيب : " اسمه جعفر وكنيته أبو محمد " — وواقعه المتظم في ذلك — وقال أبو عبد الرحمن السلي : " اسمه عبد الله بن محمد " . وواقعه المؤلف في ذلك . (٥) أبو حفص ، هو عمر بن مسلمة الحنابلة ، كما في الرسالة القشيرية . (٦) الشبل ، هو أبو بكر دلف بن محمد الشبل ، كما في الرسالة القشيرية وأنساب السمان .

وحكايات جعفر الخليلي<sup>(١)</sup>. وسئل المرتضى: بماذا ينال العبد المحبة لمولاه؟ قال: بمؤالاة أولياء الله ومُعَادَاة أعدائه. وقيل له: إن فلانا يمشي على الماء؛ فقال: عندي أن من يُمكنه الله من مخالفة هواه أعظم من المشي على الماء.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع ونحس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست أصابع.



السنة السابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة — فيها استكتب يَحْكُمُ أبا عبد الله الكوفي، وعزل ابن شيرزاد عن كتابته وصادره. وفيها في صفر وصلت الروم الى كَفَرْتَوْثَا<sup>(٢)</sup> من أعمال الجزيرة، فقتلوا وسبوا.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٩

- وفيها في شهر ربيع الأول آتستت علة الراضي، وقاء في يومين أرتالا من الدم؛  
١٠ فارسل أبا عبد الله الكوفي المذكور الى يَحْكُمُ يسأله أن يولى العهد أبنه أبا الفضل وهو الأصغر، وكان يحكم بواسط، ثم توفى الراضي. وفيها في سابع جمادى الآخرة سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بندق ومائرة بنى العباس. قال الخطيب في تاريخه: إن المنصور بناها آرتفاع ثمانين ذراعا، وإن تحتها إيوانا طوله عشرون ذراعا في مثلها. وقيل: كان عليها مثال فارس في يده ربح، اذا استقبل به جهة عليم أن خارجيا يظهر من تلك الجهة؛ فسقط رأس هذه القبة ليلة ذات مطر وبرد ورعد. وفيها كان غلاء مُقْرَط ووباء عظيم ببغداد، ونرج الناس يستسقون وما في السماء غيم، فرجعوا يفيضون في الوحل، وأستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي.

(١) راجع الحاشية (رقم ٦ ص ١٦٩) من هذا الجزء. وفي الأصل: «جعفر الخليلي».

(٢) كَفَرْتَوْثَا: قرية كبيرة بين دارا ورأس عين. (٣) في الأصل: «يسأله الراضي».

ولا حاجة لذكر الاسم للاستغناء بالضمير.

وفيها عزل المتقي الوزير سليمان، واستوزر أبا الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب؛  
ثم قدم أبو عبد الله البريدي يطلب الوزارة فأجابه المتقي . وكانت وزارة ابن ميمون  
شهرًا . وفيها قلد الخليفة المتقي امرأة [الأمرأة] الأمير كورتكين الديلمي، وقلد بدرًا  
الخرشني المجابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الراضي بالله أبو إسحاق محمد ابن الخليفة  
جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق طلعة ابن الخليفة  
المتوكل جعفر ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة  
المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله  
ابن العباس الهاشمي البغدادي العباسي؛ وبُوع بالخلافة بعد موت عمه القاهرة بالله،  
ومات في منتصف شهر ربيع الآخر وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وستة أشهر .  
وبُوع بالخلافة أخوه إبراهيم، ولقب بالمتقي . وأم الراضي أم ولد رومية . كان الراضي  
فاضلًا شاعرًا مجتهدًا للعلماء؛ وهو آخر خليفة له شعر مُدُون، وآخر خليفة  
أفرد بتدبير الجند، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الندماء .  
قال الصولي: سئل الراضي أن يخطب يوم الجمعة، فصعد المنبر يسرّ من رأى، فحضرت  
أنا وإسحاق بن المعتضد؛ فلما خطب شنف الأسماع وبالغ في الموعظة . انتهى .  
قلت : ومن شعر الراضي رضي الله عنه :

كَلِّ صَفِيٍّ إِلَى كَذْرٍ \* كَلِّ أَمْنٍ إِلَى حَذْرٍ  
وَمَصِيرُ الشَّبَابِ لَهُ \* مَوْتٌ فِيهِ أَوْ الْكَبَرِ  
دَرْدَرُ الْمَشِيبِ مِنْ \* وَاعِظُ يُنْذِرُ الْبَشَرِ  
أَيُّهَا الْآمِلُ الَّذِي \* تَاهَ فِي بُلْغَةِ التَّرَرِ

٢٠ (١) كذا في التنبيه والإعراف وتجارب الأمم . وفي الأصل وثغرات الذهب : « أبو الحسن » .  
(٢) الكلمة عن ابن الأثير . (٣) الخرشي : نسبة إلى خرشة ؛ بلدة قرب طليعة من بلاد الروم .

أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا • قَهَبَ الشَّخْصَ وَالْأَثَرَ  
رَبِّ فَاغْضِرْ لِي الْخَطِيئَةَ • عِثَّةٌ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

- وفيهما في شَوَّالِ اجْتَمَعَتِ الْعَامَّةُ وَنَظَلَمُوا مِنَ الدَّيْلِمْ وَزَوَلِمُوا فِي دُورِهِمْ ، فَلَمْ يَقَعْ  
لِفُلْكَ إِنْكَارٌ ؛ فَفُتِحَتِ الْعَامَّةُ الْإِمَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَسَرَتِ الْمِنْبَرَ ، وَمَنْعَهُمُ الدَّيْلِمُ مِنْ ذَلِكَ ،  
فُقُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ . وَفِيهَا اسْتَوَزَرَ الْمُتَّقِي الْقَرَارِيضِي <sup>(٢)</sup> ، وَخَلَعَ الْمُتَّقِي عَلَى  
بَدْرِ الْخُرَّشِيِّ ، وَقَلَّهَ الْحِجَابَةَ وَجَعَلَهُ حَاجِبَ الْحِجَابِ . قُلْتُ : هَذَا أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا  
بِمَنْ سَمِيَ حَاجِبَ الْحِجَابِ ؛ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُ هَلْ كَانَ بِهِذِهِ الْكِبِيَّةَ أَوْ خِيرَ هَذِهِ الصُّورَةِ  
مَنْ أَنَّهُ كَبِيرُ الْحِجَابَةِ ؛ وَلَمَّا ذَلِكَ . وَفِيهَا تَوَقَّى بِحِجْمِ التُّرْكِيِّ الْأَمِيرِ أَبُو الْخَيْرِ ، كَانَ  
أَمِيرُ الْأَصْرَاءِ قَبْلَ بَنِي يُوَيْهَ ، وَكَانَ عَاقِلًا يَفْهَمُ الْعَرَبِيَّةَ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهَا بَلْ يَتَكَلَّمُ بِرَجُلَانِهِ ،  
وَيَقُولُ : [ أَخَافُ ] أَنْ أَنْكَلِمَ فَأُخْطِئَ ، وَالْخَطَا مِنَ الرَّئِيسِ قَبِيحٌ . وَكَانَ عَاقِلًا سَيُوسًا  
عَاقِلًا ، يَتَوَلَّى الْمَظَالِمَ بِنَفْسِهِ . قَالَ الْقَاضِي التَّنَوَيْشِيُّ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ إِلَى  
بِحِجْمِ ، فَوَعَّظَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ حَتَّى أَبْكَاهُ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ بِحِجْمِ لِرَجُلٍ : احْمِلْ مَعَكَ  
أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَدْفَعْهُ إِلَيْهِ ؛ فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ وَلَحِقَهُ ؛ وَأَقْبَلَ بِحِجْمِ يَقُولُ : مَا أَظْنَتُهُ يَقْبَلُهَا ؛  
فَلَمَّا حَادَ الْغَلَامَ وَيَدُهُ فَارِغَةً قَالَ بِحِجْمِ : أَخَذَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَقَالَ بِحِجْمِ بِالْفَارْسِيَّةِ :  
كَلَّمَا صَبَايِدُونَ وَلَكِنْ الشَّبَاكُ تَخْتَلِفُ . وَفِيهَا وَقَعَ الْحَرْبُ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَاقِقٍ وَبَيْنَ  
كُورْتِكِينَ وَأَنْكَسَرَ كُورْتِكِينَ وَأَخْضَى . وَفِيهَا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو بَكْرٍ  
الْأَبْهَرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَقْرَانِ الشُّبْلِيِّ . سَأَلْتُ : مَا بِالْإِنْسَانِ يَحْتَمِلُ مِنْ مَعْلَمِهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَتَلَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ » . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُتَعَلِّمِ . (٢) الْقَرَارِيضِيُّ ،

هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ الْقَرَارِيضِيِّ ، كَمَا فِي كِتَابِ التَّنْبِيهِ وَالْإِشْرَافِ لِلْسَّعْدِيِّ (ص ٣٩٧) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَفْهَمُ بِالْعَرَبِيَّةِ » . (٤) تَكَلَّمَ عَنِ الْمُتَعَلِّمِ رَعْدَةُ الْجَمَانِ . (٥) التَّنَوَيْشِيُّ هُوَ

أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَهْمِ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَمِيمٍ ، كَمَا سِذَكَهُ الْخَوْلَفُ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٤٢

من أبويه؟ فقال: لأن أبويه سبب حياته الفانية، ومعلمه سبب حياته الباقية . وفيها توفى العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي، كان فاضلا، سَمِعَ الحديث ورواه، ومات في جُمادى الأولى .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى الحسن بن علي أبو محمد البربري<sup>(١)</sup> شيخ الحنابلة، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر<sup>(٢)</sup>، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض، والراضي بالله أبو إسحاق محمد بن المقتدر في [شهر] ربيع الآخر عن اثنتين وثلاثين سنة ، وأبو نصر محمد بن حمدويه المروزي القاري، وأبو بكر يوسف بن يعقوب التتوني الأزرق .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة إصبعا .

١٠ مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .



السنة الثامنة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاثين وثلثمائة — فيها استوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريدي برأى ابن رائق لما رأى أنضمام الأتراك إليه، فأحتاج إلى مداراته . وفيها في المحرم وُجد كور تكين الديلمي في درب، فأحضر إلى دار [ابن] رائق فحبسه . وفيها كان الغلاء العظيم ببغداد، وأبيع كُر القمح بمائتي دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثرت الأموات على الطرق، وعم البلاء، وخرج في [شهر] ربيع الآخر الحَرَم من قصر الرصافة يستغيث في الطرقات : الجوع الجوع !

(١) البربري : نسبة إلى بربر، وهي الأدوية التي تجلب من الهند . وفي الأصل «البرهاري» بالنون،

وهو تصحيف . (٢) هذا في شذرات الذهب والكندي وشرح للقاموس . وفي الأصل :

«ابن زيد»، وهو تحريف .

ونخرج الأتراك وتوزون فساروا إلى البريدى بواسط . وفي هذه الأيام وصلت  
 الروم إلى حوص من أعمال حلب - وهي على ستة فراسخ من حلب - فأنشروا  
 وأحرقوا وسبوا عشرة آلاف نسمة . وفيها ولي قضاء الحانين ومدينة أبي جعفر  
 القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الخرقى<sup>(٢١)</sup> النابري ، وتنجب الناس من  
 قتلبد مثله القضاء . وفيها عزل البريدى وقُلت القراريطى<sup>(٢٢)</sup> الوزارة . وفيها  
 في جمادى الأولى ركب المتقى معه ابنه أبو منصور ومحمد بن رائق والوزير القراريطى<sup>(٢٣)</sup>  
 والجيش وساروا بين أيديهم القزاء في المصاحف لقتال البريدى ، وأجتمع الخلق  
 على كرمى الجسر فقتل بهم وأنحسف ففرق خلق ، وأمر ابن رائق بلعن البريدى  
 على المنابر . ثم أقبل أبو الحسين على بن محمد أخو البريدى إلى بغداد وقارب المتقى  
 وابن رائق وقتلها فهزمهما ، وكان معه الترك والديلم والفرامطة ، ودخلوا بغداد  
 وكثر النهب بها ، وتخصم ابن رائق بها ، فزحف أبو الحسين البريدى على الدار ، واستفحل  
 الشر ، ودخل طائفة دار الخلافة وقتلوا جماعة ، ونخرج الخليفة المتقى وأبنة هارون  
 إلى الموصل ومعهما ابن رائق ، وأستتر الوزير القراريطى ، ودخلوا على الحرم ونهب  
 دار الخلافة ، ووجدوا في السجن كورتكين الديلمى وأبا الحسن<sup>(٢٤)</sup> سعيد بن عمرو بن  
 سنجلا<sup>(٢٥)</sup> وعلى بن يعقوب ، فجئ بهم إلى أبي الحسين ، فقيد كورتكين وبعث به إلى أخيه  
 بالبصرة ، وكان آخر العهد به . ونزل أبو الحسين دار ابن رائق ، وقُلت الشرطة [في الجانب  
 ١٥

(١) في الأصل : « ساروا إلى عتد البريدى ... الخ » . (٢) هذه القضاة بواسط والبصرة

ومصر والقرب ثم ولي قضاء بغداد في أيام المتقى ، كما في تاريخ بغداد . كان من وجوه التجار البرازين  
 يباب الطاق . (٣) كذا في عقد الجمان وتاريخ الاسلام الذهبي . وفي الأصل : « وسار بين أيديهم

القزاء ... » . (٤) في الأصل : « أبو الحسين » ، والتصويب عن تاريخ الاسلام للذهبي وتجارب الأمم .

(٥) الكلمة عن تجارب الأمم ( ج ١ ص ٤١٧ ) . (٦) المراد بها دار مؤنس التي سكنها ابن رائق ،

كما في عقد الجمان وابن الأثير وتجارب الأمم . (٧) الزيادة عن تجارب الأمم وابن الأثير .

الشرق] لتوزون ولأبي منصور نوشتكين الشرطة في الجانب الغربي . وأشدت القحط  
 ببغداد ، حتى أُبيع كُر القمح بثلاثة وستة عشر دينارا . ثم وقع بين البريدي وبين توزون  
 ونوشتكين حرب ، ووقع لهم أمور ؛ وأنصرف توزون إلى الموصل وأنضم إلى ناصر  
 الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان . وفيها كانت وقعة بين الأتراك والقرامطة  
 ٥ فأنهزمت القرامطة . وفيها أنضم محمد بن رائق على الحسن بن عبد الله بن حمدان  
 المذكور ، ثم وقع بينهما ؛ وقُتل ابن رائق ، قُتل أعوان الحسن بن عبد الله بن حمدان  
 المذكور ؛ وخلع المتقي على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ولقبه بناصر الدولة ،  
 وعلى أخيه علي ولقبه بسيف الدولة ؛ وعاد الخليفة إلى بغداد . قلت : وهذا أول عظمة  
 بنى حمدان ، فهم على هذا الحكم أقدم الملوك . ولما قدم الخليفة المتقي إلى بغداد  
 ١٠ ومعه بنو حمدان هرب منها البريدي إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر  
 وعشرين يوما . وفيها توفى العارف بالله أبو يعقوب إسحاق بن محمد الزهرجوري<sup>(١)</sup>  
 شيخ الصوفية ، مات بمكة ؛ وكان محب سهل بن عبد الله الجنيد وغيرهما ، وكان  
 من كبار المشايخ . وفيها توفى المحامي الزاهد ، [و] أبو صالح مفلح بن عبد الله  
 الدمشقي صاحب الدعة وغيره ، وإليه ينسب مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي ،  
 ١٥ وكان من الصالحاء الزهاد . وفيها توفى محمد بن رائق الأمير أبو بكر ، وكان من أكابر  
 القواد ، ولي الأعمال الجليلة ، ثم قدم دمشق وأخرج منها بدرا الإخشيدى ، وأقام بها  
 شهرا ، ثم توجه إلى مصر والتي هو والإخشيد - وقد ذكرنا ذلك كله مفصلا في ترجمة  
 الإخشيد وغيره - ثم عاد إلى بغداد فدخلها ، وخلع عليه المتقي خلع الإمارة وألبسه

(١) الزهرجوري : نسبة إلى نهر جدر ، بلد بين الأهواز وميسان . (عن معجم ياقوت) . (٢) زيادة

٢٠ يفتنه بها السياق ، لأن المحامي : هو أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الغني ، كما في أسباب السعائ  
 وعقد الجمان وابن الأثير وشذرات الذهب والمتنظم .

الطوق والسوار وقلة الأمور . ثم خرج مع المتقى لحرب ناصر الدولة بن حمدان ،  
وجرت له أمور طويلة حتى قُتل بالموصل . قال الصولي أنشدنا الأمير محمد بن رائق  
في فتاة مشرقية :

بصغر لوني إذا بصرتُ به \* خوفاً ويمحز وجهه نجلاً<sup>(١)</sup>

حتى كُنت الذي بوجته \* من دم قلبي إليه قد قُلا

وفما توفي نصر بن أحمد أبو القاسم البصري الخبز أوزي الشاعر المشهور ،  
قديم بغداد وكان يخبز خبز الأرز يكتب بذلك ؛ وكان له نظم رائق ، وكان أقيماً  
لا يتجسس ولا يكتب ، وكان ينشد أشعاره وهو يخبز خبز الأرز يتردد البصرة في دكان ،  
وكان الناس يزدحمون عليه لاستماع شعره ، ويتعجبون من حاله ؛ وكان أبو الحسين  
محمد بن محمد [بن لنكك] الشاعر المشهور يتأب دكانه ليستمع شعره ، وأغنى به  
وجمع له ديواناً . ومن شعره قوله :

خليلي هل أبصرتم أو سمعتم \* بأكرم من مولى تمشى إلى عيد<sup>(٢)</sup>

أتى زائراً من غير وعدٍ وقال لي \* أجلك عن تعليق قلبك بالوعد

(١) الذي في المصادر التي تحت أيدينا مثل ابن الأثير وعقد الجمان وتجارب الأمم : أن المتقى وابن  
رائق لما انهزما من البريدي ووصلا إلى تكريت أرسل المتقى إلى ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله  
ابن حمدان يسأله مدداً ومعونة على قتال البريدي . ومنه يعلم أنهما لم يخرجوا لمحاربة ناصر الدولة بن حمدان ،  
كما ورد في الأصل . (٢) الذي في ابن الأثير وعقد الجمان ومروج الذهب ونهاية الأرب أن  
هذين البيتين من شعر الراض بالله . ورواية البيت الأول في كل هذه المصادر :

بصغر وجهي إذا تأمله \* طرفي ويمحز وجهه نجلاً

(٣) الكلمة عن المتنم وابن خلكان ونسبة الدهر . (٤) في الأصل : « بات دكانه » .

والصواب عن نسبة الدهر وابن خلكان . (٥) كذا في الأصل وابن خلكان . وفي نسخة

الدهر (ج ٢ ص ١٣٣) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٦٧) : « أحسبك ... الخ » .



فأزال نجم الكأس<sup>(١)</sup> بيني وبينه \* يدور بأفلاك السعادة والسعد  
فطورا على تقبيل زرجس ناظر \* وطورا على تمضيض نقاعة الخلد

وله :

كم أناس وقوا لنا حين غابوا \* وأناس جفوا وهم حصار  
عرضوا غم أعرضوا وأسمأوا \* ثم مالوا وجاوروا ثم جاروا  
لا تلهمهم على التجنى فلولم \* يتجنبوا لم يحسن الاعتذار

وله :

وكان الصديق يزور الصديق \* لشرب المدام وعزف البيان  
فصار الصديق يزور الصديق \* لبث المموم وشكوى الزمان

وله القصيدة الطنانة التي أولها :

بات الحبيب منادى \* والسكر يصيغ وجنتيه  
ثم أعنتى وقد أبدا \* صيغ الخمار بمقلته

وهي طويلة . ومن شعره قوله :

رأيت الهلال ووجه الحبيب \* فكانا هلالين عند النظر  
فلم أدر من حيرتني فيهما \* هلال الدجى من هلال البشر  
ولولا التورّد في الوجنتين \* وما راعني من سواد الشعر  
لكنّ أظنّ الهلال الحبيب \* وكنت أظنّ الحبيب القمر

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع ونصف إصبع . يبلغ

الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع .

(١) كذا في النسخة . وفي الأصل وابن خلكان : « نجم الوصل » . (٢) في نسخة المصحف :

« ثم مالوا وأنصفوا ... الخ » .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣١

السنة التاسعة من ولاية الإخشيد على مصر ، وهي سنة إحدى وثلاثين  
وثلاثمائة — فيها تزوج أبو منصور إسماعيل بن الخليفة المتقي بالله بنصر الدولة  
الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي ، والصادق مائتا ألف دينار ، وقيل : مائة  
ألف دينار وخمسمائة ألف درهم . وفيها في صفر وصلت الروم أرزن<sup>(١)</sup> وميافارقين  
وخصيين فقتلوا وسبوا ، ثم طلبوا منديلا من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به  
وجهه فأرسمت صورته فيه ، على أنهم يطلقون جميع من سبوا من المسلمين .  
فاستفتى الخليفة الفقهاء فأفتوا بأن إرساله مصلحة للمسلمين ، فأرسل الخليفة اليهم  
المنديل وأطلق الأسارى . وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة حسن بن عبد الله بن  
حمدان على الخليفة المتقي في فققاته ، وأخذ ضياعه وصادر الدواوين وأخذ الأموال ،  
فكره الناس . وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي ، فاستأمن إليه  
جماعة من الديلم . وفيها هاج الأعراء على سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان  
بواسط ، فهرب منهم في البرية<sup>(٢)</sup> يريد بغداد ، ثم سار ناصر الدولة إلى الموصل خائفا  
لهروب أخيه سيف الدولة ، ونهبت داره ، وأستوزر المتقي أبا الحسين على بن أبي علي<sup>(٣)</sup>  
محمد بن مقلّة . وفيها سار توزون من واسط وقصد بغداد في شهر رمضان ؛  
فأنهزم سيف الدولة إلى الموصل أيضا ، فغلق الخليفة المتقي على توزون ولقبه أمير  
الأعراء . ثم وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون ، فعاد توزون إلى واسط . وفيها تزح  
خلق كثير من بغداد مع الحجاج إلى الشام ومصر خوفا من الفتنة . وفيها ولد لأبي

(١) أرزن : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولها قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي أرمينية ، فحمت

على يد عياض بن غنم بعد فراقه من الجزيرة صلحا سنة ٢٠ . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي .

وفي الأصل : « فهدب في البرية » . (٣) في الأصل هنا : « أبو الحسن » ، وهو نهر جف .

طاهر القرمطى . ولد ، فاهدى اليه أبو عبد الله البريدى هدايا عظيمة ، فيها مهد  
ذهب مجوهر . وفيها آستوزر المتقى الخليفة غير وزير من هؤلاء الحاملين وميزله ،  
فآستوزر أبا العباس الكاتب الأصهبانى . وكان أبو العباس المذكور ساقط الهمة بحيث  
إنه كان يركب أيام وزارته وبين يديه آثنان ، وما ذلك إلا لضعف دست الخلافة  
ووهن دولة بنى العباس . وفيها حج بالناس القرمطى على مال أخذه منهم . وفيها توفى  
بدر الخرشنى ، وكان قد جرت له أمور ببغداد ، وكان من أكابر القوادى ثم سار الى  
الإخشيد محمد بن طُغج أمير مصر — أعنى صاحب الترجمة — فولاه الإخشيد أمرة  
دمشق ، فولبها شهرين ، ومات فى ذى القعدة . وقد تقدم ذكر بدر هذا فى عدة  
أماكن فى الحوادث وغيرها . وفيها توفى أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبب ، والد  
ثابت مصنف التاريخ . وقد أسلم سنان على يد الخليفة الفاهر بأهه وطبب سنان  
المذكور جماعة من الخلفاء ، وكان مُقتنًا فى علم الطب وغيره . وفيها توفى محمد بن  
عبدوس مصنف "كتاب الوزراء" ببغداد ، كان فاضلا رئيسا ، وله مشاركة فى فنون .  
وفيها توفى محمد بن إسماعيل أبو بكر الفرغانى الصوفى أستاذ أبي بكر الدقاق ، كان  
من المجتهدين فى العبادة . قال الرقى : ما رأيت أحسن منه ممن يُظهر الغنى فى الفقر ،  
كان يلبس قيصين ورداء وسراويل ونملا نظيفا وعمامة ، وفى يده مفتاح وليس له  
بيت ، ينطرح فى المساجد ، ويَطْوِي الخمس والست . وقال عبد الواحد بن بكر :  
سمعت الرقى يقول سمعت الفرغانى محمد بن إسماعيل يقول : "دخلت الدير الذى  
بطور سيناء ، فأتانى مطرانهم بأقوام كأنهم نُشِروا من القبور ، فقال : هؤلاء يا كل

(١) فى الأصل : « ويزل » . وما أجتناه عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٢) هو أحد بن عبد الله  
الكاتب الأصهبانى ، كما فى التنبيه والإشراف للسعودى (ص ٣٩٧) . (٣) كما فى الأصل وتاريخ  
الإسلام للذهبي وابن الأثير . وفى عقد الجمان والمتنظم والبدابة والنهاية : « ثابت بن سنان » .

أحدهم في الأسبوع مرة، يفخرون بذلك؛ فقلت لهم : كم صبر مسيحكم هذا ؟ قالوا : ثلاثين يوما ، وكنتُ قاعدا في وسط الدير، فلم أزل جالسا أربعين يوما لم أكل ولم أشرب؛ فخرج إلى مطرانهم فقال : يا هذا قم، فقد أفسدت قلوب كل من في الدير؛ فقلت : حتى أتم ستين يوما؛ فالحوا فخرجت .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حسن بن مسعد الكتامي القرطبي الحافظ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة السدوسي، ومحمد ابن محمد بن حفص المطار، ويعقوب بن عبد الرحمن الجصاص .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وست أصابع . مبلغ الزيادة تسع عشرة ذراعا سواء .



السنة العاشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة -

فيها قدم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بندگان، لحكم على بندگان؛ فخرج الخليفة المتقي إلى تكريت بأولاده ومعه الوزير؛ فقدم عليه سيف الدولة وأشار عليه بأن يصعد إلى الموصل ليتفقوا على رأي؛ فقال المتقي : ما على هذا عاهدتوني .

- ١٥ ثم حضر ناصر الدولة بن حمدان والمتقي مع توزون وأقتلوا أيا ما وأردفه أخوه، ثم أنهزم بنو حمدان وفروا معهم المتقي إلى نصيبين . ثم أرسل المتقي لتوزون في الصلح فاجاب توزون إلى الصلح . ورجع الخليفة إلى بندگان بعد أمور صدرت له . وفيها قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده يسير . وفيها وقى ناصر الدولة بن حمدان ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنشرين والعوامس فسار إلى حلب . وفيها كتب المتقي إلى الإخشيد صاحب مصر أن يحضر إليه فخرج من مصر .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٢

- وسار إلى الرقة . وقد تقدم ذكر ذلك في أول هذه الترجمة . وفيها قُتل حمدي<sup>(١)</sup> اللص، وكان لصاً فانتكا، أمته ابن شيرزاد وخلع عليه، وشرط معه أن يوصله كل شهر بخمسة عشر ألف دينار، وكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع وبأخذ الأموال، وكان أسكروج الديلمي<sup>(٢)</sup> قد ولي شرطة بغداد فقبض عليه ووسطه . قلت : لعل حمدي هذا هو الذي يقال له عند العامة في سالف الأعصار : "أحمد الدنف".
- وفيها دخل أحمد بن بويه واسطا، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة . وفيها في شوال عرض لتوزون صرع وهو على سرير الملك، فوثب ابن شيرزاد وأرعى عليه السر، وقال : قد حدثت للأمير حمي . وفيها لم يحج أحد لموت القرمطي .
- وفيها توفي أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أبو العباس الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة وهو لقب أبيه، سمع الكثير حتى من أقرانه، وكان حافظاً مقتناً، جمع الأبواب والتراجم، وروى عنه الدارقطني وغيره . وفيها هلك الخليفة الطريد من رحمة الله أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي المجري القرمطي في شهر رمضان بالحدري، بعد أن رأى في نفسه العبر وتقطعت أوصاله، وهو الذي قتل الحجاج وأسباحهم غير مرة، وأقلع الحجر الأسود . وتولى مكانه أبو القاسم سعيد [بن الحسن أخوه] . وقد تقدم ذكر أبي طاهر فيما مضى، غير أن صاحب المرأة أزعج وفاته في هذه السنة . وقد ذكرناها ثانياً لهذا المنكر، عليه اللعنة والحزى .

(١) في ابن الأثير وتجارب الأمم : «ابن حمدي» . (٢) كما في ابن الأثير . وفي الأصل :

« وكان لما فانتكا ، كان ابن شيرزاد ضمه الصوصية ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار » .

(٣) كما في الأصل وتاريخ الإسلام الذهبي . وفي تجارب الأمم : «أسكروج» بالسين المعجمة . وفي عقد

الجهان : «بنكوج» . وفي ابن الأثير : «أبو العباس الديلمي صاحب الشرطة» . (٤) وسطه :

قطعه نصفين . (٥) في الأصل : «هو الذي يقول عند العامة» . (٦) زيادة عن تجارب الأمم .

وفيها دخل الدُّسْتُقُ إلى رأس العين في ثمانين ألفاً من الروم، وقتل وسبى خلقاً كثيراً؛ وقيل: كان ذلك في الماضية.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عُقْدَةَ الحافظ، وأبو بكر محمد بن الحسين النيسابوري القَطَّان، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهرى. رضى الله عنهم.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإصبع واحدة. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وتسع أصابع.



السنة الحادية عشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة — فيها خلع المتقى إبراهيم من الخلافة وسُيْل، فَعَلَ به ذلك تُوزون. قال المسعودى: لما أُلْتُقَى توزون بالمتقى تَرَجَّل وقَبِل الأرض، فأمره المتقى بالركوب فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المُخَيَّم الذى ضُرب له؛ فلما نزل قبض عليه تُوزون وأكَّله، فصاح المتقى وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدبابدب حول المُخَيَّم<sup>(١)</sup>، ثم دخل تُوزون بالمتقى إلى بغداد مسمول العينين؛ وأحضر توزون عبد الله بن المستكفي وبايعه بالخلافة ولقبه بالمستكفي بالله. ولما بلغ القاهرة بالله المخلوع عن الخلافة والمسمول أيضاً قبل تاريخه أن المتقى خُلِعَ وسُيْل، قال: صرنا اثنين ونحتاج إلى ثالث؛ يعترض بالمستكفي الذى يبيع بالخلافة؛ وكان كما قال على ما يأتى

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٣

(١) رأس العين: مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران وضمين وديسر، بها عيون كثيرة بحبية صافية تجتمع كلها في موضع قصير نهر الخابور. (راجع معجم ياقوت). (٢) الدبابدب: جمع دباب وهو الحبل، أمر بذلك لئلا تسمع أصوات النساء.

ذكره إن شاء الله تعالى. وكنية المستكني أبو القاسم. وأمه أم ولد<sup>(١)</sup> وبويع بالخلافة وعمره إحدى وأربعون سنة. وعاش المتق بعد خلعه وسمله نحسا وعشرين سنة أعمى. وكان خلعه في عشرين صفر؛ فلم يحل الحول على توزون حتى مات. وفيها كانت وقعات عديدة بين توزون وبين أحمد بن بويه وكلها على توزون والصّرع يعتريه، حتى كلّ الرجال من الطائفتين؛ ورجع ابن بويه إلى الأهواز، ورجع توزون إلى بغداد مشغولا بنفسه من العلة بالصّرع إلى أن مات. وفيها سار سيف الدولة ابن حمدان إلى حلب فلحقها وهرب أميرها يانس المؤنسي إلى مصر؛ فجهز الإخشيد صاحب الترجمة جيشا لحربه، كما تقدم في أول الترجمة. وفيها غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم وردّ سالما بعد أن بدع بالعدو. وسبب هذه الغزوة أنه بلغ الدُّمستق ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أصداده، فسار في جيش عظيم وأوقع بأهل بقراس ومرعش وقتل وسبي؛ فأسرع سيف الدولة إلى مضيق وشعاب وأوقع

(١) تسمى «غنن» كما في التنبيه والإشراف للسعودي وتقويم التواريخ.

(٢) بقراس: مدينة بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب، كانت لمسلمة بن عبد الملك ووقفها في سبيل البر، وكانت بيد الإفرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ هـ. وقد ذكرها البكري في شعر مدح به أحمد بن طولون:

سيوف لها في كل دار غدا ردى \* وخيل لها في كل دار غدا نهب

فلت فوق بقراس فضاعت بما جنت \* صعدو رجال حين ضاق بها دوب

(راجع باقوت).

(٣) مرعش: مدينة في الثنور بين الشام وبلاد الروم، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف بالمرواني، بناه مردان الحارثي، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة، وبها ربيع يعرف بالحارونية، قد ذكرها شاعر الحامسة فقال:

فلو شهدت أم القدي طمانا \* بمرعش خيل الأوني آرت

مشية أرى جمهم بلانه \* وقضى وقد وطنها غاطمات

(راجع باقوت).

بجيش الدمستق وبتهم وأسنتخذ الأسارى والغنيمة من أيدي الروم، وأنهم الروم أفصح هزيمة . ثم بلغ سيف الدولة أن مدينة الروم قد تهدم بعض سورها، وكان ذلك في الشتاء، فأعنت سيف الدولة الفرصة فأتاهم وقاتل وسبي، لكن أصيب بعض جيشه .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الطيب أحمد ابن إبراهيم الشيباني، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني<sup>(١)</sup>، والمتى بالله إبراهيم بن المقتدر خلّع وسُبل في صفر، ثم بقي خاملاً منسياً إلى سنة سبع وخمسين وثلثمائة، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثنتا عشرة إصبعا . مبلغ

- ١٠ الزيادة خمس عشرة ذراعاً واثنتا عشرة إصبعا .



السنة الثانية عشرة . من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وثلثين وثلثمائة — فيها كانت وفاة الإخشيد كما تقدّم ذكره . وفيها لقب الخليفة المستكفي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٤

نفسه بإمام الحق وضرب ذلك على السكة . وفيها في المحرم توفي توزون التركي الأمير بهيت<sup>(٢)</sup>، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد؛ فطُيع في المملكة وحلّف العساكر لنفسه، وسار حتى نزل بباب حرب (أحد أبواب بغداد)؛ فخرج إليه الديلم والهند؛ وبعث إليه المستكفي بالإقامات ويخلع بيض . ولم يكن مع ابن شيرزاد مال، فضايق

- ١٠

(١) كذا في شرح القاموس وتاريخ القضاء ومعي البلدان لياقوت . وفي الأصل : « محمد بن

إبراهيم بن حطيم » ، وهو تحريف . (٢) هيت : بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار .

(٣) في الأصل : « وطيع » .



ما بيده، فشرع في مصادرات التجار والكتّاب وسلط الجند على العامة، ونفزع لأذى الخلق؛ فهرب أعين بغداد وأقطع الحلب، فخربت وتخلخل أمرها. وفيها قدم معز الدولة أحمد بن بويه إلى بغداد بعد أمور صدرت، وخلع عليه المستكني ولقبه "معز الدولة"، ولقب أخاه علياً "عماد الدولة"، وأخاه الحسن "ركن الدولة"، وضربت ألقابهم على السكة. ثم ظهر ابن شيرزاد وأجتمع بمعز الدولة. ومعز الدولة المذكور هو أول من ملك من الديلم من بني بويه، وهو أول من وضع السعاة ببغداد ليجعلهم رؤسًا بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الـ (١١). وكان له ساعيان: فضل ومرعوش، وكان كل واحد [منهما] يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخًا، فصرى بذلك شباب بغداد وأنهمكوا فيه، حتى نجب منهم عدة سعاة. وفيها خلع المستكني من الخلافة وشمل، خلعه معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي. وسببه أنه لما كان أول جمادى الآخرة دخل معز الدولة على الخليفة المستكني فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فتقدم آثنان من الديلم قطلا من الخليفة الرزق، فقد يده إليهما ظناً منه أنهما يريدان تقييلها؛ فغذباه من السرير وطرحاه إلى الأرض وجراه بملته. ثم هجم الديلم على دار الخلافة، وعلى الحرم ونهبوا وقبضوا على القهروماتة وخواص الخليفة. ومضى معز الدولة إلى منزله، وساقوا المستكني ماشياً إليه، ولم يبق بدار الخلافة شيء إلا نهب.

(١) التكملة عن المنتظم. (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي. وضرى فلان بالشيء، ضراوة؛ طبع به. وفي الأصل: «فصرى لذلك». وفي المنتظم: «غرس أحداث بغداد وضمانهم على ذلك حتى انهمكوا فيه... الخ». (٣) القهروماتة، اسمها «علم» جارية المستكني. وسبب القبض عليها أنها صنت دعوة عظيمة حضرها جماعة من نواد الديلم والأتراك، فأتتهما معز الدولة أنها فلتت ذلك لتأخذ عليهم البيعة للمستكني ويزيلوا معز الدولة، فساء ظن لذلك وخاف أن تعمل به كما فلتت مع توزون، فكان ذلك سبب خلع المستكني وسمل عينيه والقبض عليه. (راجع ابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي وعدة الجمان في حوادث السنة). وقد ذكر صاحب عقد الجمان جملة أسباب خلع المستكني غير هذا السبب تقيلاً عن كثير من مصادر التاريخ.

وخلع المستكني وسميت عيناه . وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر و يومين . وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وعمره ست وأربعون سنة . على ما يأتي ذكره في محله . وهذا ثالث خليفة خلع وسمي كما بشر به القاهر لما خلع المتقي وسمي ، فإنه قال :  
 قَيْنَا اثْنَيْنِ وَلَا بَدَ لَنَا مِنْ ثَالِثٍ . وقد تقدّم ذكر ذلك عند خلع المتقي . ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعه بالخلافة ولقبه بالمطيع لله . وسنة يومئذ أربع وثلاثون سنة . ثم قدموا ابن عمه المستكني المذكور فسلم عليه بالخلافة وأشهد على نفسه بالخلع ؛ وذلك قبل أن يُسَمَّلَ . ثم صادر المطيع خواص المستكني وأخذ منهم أموالا كثيرة . وقزر له معز الدولة في كلّ يوم مائة دينار . وفيها عظم الغلاء ببغداد في شعبان وأكلوا الحَبَفَ والزَّوْثَ وماتوا على الطُّرُق ، وأكلت الأكلَبُ لحومهم ، وبيع العقار بالرُّغْقَان ، ووجعت الصغار مشوية مع المساكين ، وهرب الناس إلى البصرة وواسط فمات خلق في الطُّرُقَات . وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعز الدولة كُرْدَقِيْقَ بعشرين ألف درهم . قلت : والكُرْدُ : سبعة عشر قنطارا بالدمشق<sup>(١)</sup> ، لأن الكُرْدَ أربعة وثلاثون كارة ، والكارة : خمسون زطلا بالدمشق . وفيها وقع بين معز الدولة أحمد بن بُوَيْهَ وبين ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان الثَّقَلَيْنِ ؛ وجاء فتزل ساصرا ؛ فخرج إليه معز الدولة ومعه الخليفة المطيع لله في شعبان ، وأبتدأت الحروب بينهم بُعْكَبَرًا<sup>(٢)</sup> . وكان معز الدولة قد تغير على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال . فلما وقع القتال جاء ناصر الدولة فتزل ببغداد من الجانب الشرقي وملكها ، وجاء معز الدولة ومعه المطيع كالأسير فتزل في الجانب الغربي ، ثم

(١) الكرد العراقي : ستون قنطارا ، وقيل أربعون إردبا . (٢) عكبرا (فتح الباء يمد ويضم) :

بلدة على دجلة فوق بغداد بمشرفة فرائح . (٣) في الأصل : «على علي بن شيرزاد» بزيادة هاء

«علي» ، وابن شيرزاد هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد .

قوى أمر ممز الدولة حتى ملك بندگان، ونهبت عساكره الديلم أهل بندگان، وهرب ناصر الدولة من بندگان. وفيها توفي القائم بأمر الله نزار، وقيل: محمد وهو الأشهر، وكنيته أبو القاسم بن المهدي عبيد الله الذي توثب على الأمر وادعى أنه علوي فاطمي. يأتى ذكر أحوالهم في تراجم من ملك مصر من فزيتهم كالمعز وغيره.

وإلى القائم هذا بعد موت أبيه المهدي بعهد منه إليه، وسار إلى مصر مرتين، ووقع له مع أصحاب مصر حروب وخُطوب؛ تقدم ذكر بعضها في تراجم ملوك مصر يوم ذاك. وكانت وفاة القائم هذا بالمهدية من بلاد المغرب في شوال. قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وكان القائم شراً من أبيه المهدي زنديقا ملعونا. ذكر

القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام؛ وكان مناديه ينادى العنوا النار وما حوى. وقُتل خلفاً من العلماء. وكانت يرأس أبا طاهر القرمطي<sup>(١)</sup> إلى

البحرين وجزيرة، وأمره بإحراق المساجد والمصاحف. فلما كثرت بغوره خرج عليه رجل يقال له محمد بن كيداد. وساق النهي أموراً نذكر بعضها في تراجم أولاده

الآتى ذكرهم في أخبار ملوك مصر؛ فحينئذ نطلق هناك عنان القلم في نسبهم وكيفيته دخولهم إلى مصر وأحوالهم مبسوطاً مستوعباً. وفيها توفي أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر المعروف بالصنوبري الضبي الحلبي الشاعر المشهور. كان إماماً بارعاً

(١) في الأصل: «من البحرين وجزيرة». وما أثبتناه عن تاريخ الإسلام للذهبي. (٢) ورد في تاريخ ابن خلدون غير مرة: «كيداد» بالراء بين الياء والألف. وفي عقد الجمان: «كندار»، وهو أبو يزيد محمد بن كيداد (عل ما ورد من الاختلاف فيه) الحارثي من الخوارج الصفرية، نرجع على أبي القاسم القائم بأمر الله لكثرة بغوره، وحصلت بينهما وقائع مشهورة مات القائم في أثنائها. وكان أبو يزيد إذ ذاك محاصراً بمدينة سوسة (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ١٤٠ - ١٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان في حوادث سنة ٣٣٢).

في الأدب فصيحاً مَقْوِها . رَوَى عنه من شعره أبو الحسن الأديب وأبو الحسن ابن جميع وغيرهما . ومن شعره :

لا النومُ أدري به ولا الأرقُ \* يَدْرِي بهذين مَنْ به دَمَقُ  
إِذْ دَمَوْنِي مِنْ طَوْلِ مَا أَتَبَقْتُ \* كَلْتُ فَا تَسْتَطِيعُ تَسْتَبِقُ  
وَلِي مَلِكٌ لَمْ تَبْدُ صُورَتُهُ \* مَذْكَانٌ إِلَّا صَلَّتْ لَهُ الْحَدَقُ<sup>(١)</sup>  
نَوَيْتُ تَقْبِيلَ نَارِ وَجْهِهِ \* وَخَفْتُ أَذْنُو مِنْهَا فَاحْتَرِقُ

وفيهما توفى على بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير، وزر للقتدر والقاهر، وحدث عن أحمد بن شعيب النسائي والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن الربيع، وروى عنه أبوه عيسى والطبراني وأبو طاهر الهذلي، وكان صدوقاً دينياً خيراً صالحاً عالماً من خيار الوزراء ومن صلحاء الكبراء، وكان كبير البر والمعروف والصلاة والصيام ومجالسة العلماء . حكى أبو سهل بن زياد القطان أنه كان معه لما نُفِيَ إلى مكة، قال : فطاف يوماً [وسمى] وجاء فرمى بنفسه، وقال : أشتى على الله شربة ماء مثلوج، فنشأت بعد ساعة صحابة فبرقت ورعنت وجاءت بمطريسيه وبرد كثير، وجمع الثلبان منه حراراً، وكان الوزير صائماً، فلما كان الإفطار جثته بأفداح مملوءة من أصناف الأشرية، فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحيد الله، وقال : ليقنى تمتيت المغفرة . وقال أحمد بن كامل القاضي : سمعت على بن عيسى الوزير يقول : كسبت سبعائة ألف دينار أخرجت منها

(١) كذا ورد هذا البيت والذي يليه في تاريخ ابن عساكر . وورداً في الأصل هكذا :

وَبِي مَلِكٍ لَمْ يَسِدْ صُورَتُهُ \* مَذْكَانٌ لَا اخْلَتْ لَهُ الْحَدَقُ

تَوَقَّيْتُ تَقْبِيلَ نَارِ وَجْهِهِ \* خَفْتُ إِذْ نَوَامِهَا فَاحْتَرِقُ

ولا يخفى ما فيها من تحريف . (٢) الزيادة عن المتعلم . (٣) كذا في المتعلم . وفي الأصل : «و بردت بقاء برد كثير» .

في وجوه البرسمات وثمانين ألف دينار . وقال الصولي : لا أعلم أنه وزر لبني العباس  
وزر يشبهه في عفته وزهده وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه ، وكان يصوم نهارة  
ويقوم ليلاً ، ولا أعلم أنني خاطبت أحداً أعرف<sup>(١)</sup> [منه] بالشعر . ولما نكب وعُزل  
عن الوزارة قال أبياتا منها :

• وَمَنْ يَكُ عَنِّي سَائِلًا لَشَيْئَةٍ • لِمَا نَأْيِي أَوْ شَأْنًا غَيْرَ سَائِلِ

فقد أبرزت مني الخطوبُ ابنَ حَرِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> • صبورا على أهوال تلك الزلازل<sup>(٣)</sup>

وفيها توفي عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم الحرقي البغدادي الحنيلي  
صاحب «المختصر» في الفقه . وقد مر ذكر أبيه في محله . قال أبو يعلى بن الفراء :  
كانت لأبي القاسم مصنفات كثيرة لم تظهر ، لأنه نرج من بغداد لما ظهر بها سب  
أصحابه ، وأودع كتبه في دار فاحترقت تلك الدار . وكانت وفاته بدمشق ودُفن  
بباب الصغير . وفيها توفي أبو بكر الشيلي الصوفي المشهور صاحب الأحوال ،  
واسمه دُلف بن فحدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دُلف ، وقيل  
غير ذلك ، أصله من الشيلية ، وهي قرية بالعراق ، ومولده بسر من رأى . ولحقه  
إمرة الإسكندرية ، ووُلِّي أبوه حجابة الجحاف ، ووُلِّي هو حجابة الموفق ولحقه العهد .  
وسبب توبته أنه حضر مجلس خير النساج وتاب فيه ، وصحب الجنيد ومن في عصره ،  
وصار أحد مشايخ الوقت حالا وقالوا في حال صحوه لا في حال غيبته ، وكان فقيها  
مالكي المذهب ، وسميع الحديث ، وكان له كلام وعبارات ، ومات في آخر هذه السنة

(١) التكملة عن عقد الجمان . (٢) كذا في المتكلم وعقد الجمان . وفي الأصل :

« الخطوب بجزء » ، وهو تحريف . (٣) في الأصل : « عل أحوال » . والتصويب عن

عقد الجمان والمخطم . (٤) باب الصغير : أحد أبواب دمشق الستة ، في قبلة مقبرة بها كثير من

الصالحين والتابعين وثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . (راجع معجم ياقوت ج ٢ ص ٥٩٥  
ومختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦) .

وقد تيف على الثمانين . قيل : إنه سأل سائل : هل يتحقق العارف بما يبدو له ؟  
فقال : كيف يتحقق بما لا يثبت ! وكيف يطمئن الى ما يظهر ! وكيف يأنس  
بما لا يخفى ! فهو الظاهر الباطن ؛ ثم أنشأ :

فَن كَانَ فِي طُولِ الْهَوَى ذَاقَ سَلَوَةٍ \* فَلَأَنِّي مِنْ لَيْلٍ بِهَا غَيْرُ وَاثِقٍ  
وَأَكْثَرُ شَيْءٍ قَلْبُهُ مِنْ وِصَالِهَا \* أَمَانُ لَمْ تَصْدُقْ كَلِمَةً بَارِقٍ  
وله :

تَغَيَّ الْعُودَ فَاشْتَقْنَا \* إِلَى الْأَحْبَابِ إِذْ غَنَّى  
وَكُنَّا حَيْثَا كَانُوا \* وَكَانُوا حَيْثَا كُنَّا

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الفضل أحمد  
ابن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ، وأبو بكر الصنوبري الحلبي أحمد بن  
محمد ، والحسين بن يحيى بن عباس القطان ، والمستكفي بالله عبد الله بن المكنى  
خُلِيع في جمادى الآخرة وسُيْلَ وسُيْلَ ثم مات بعد أربعة أعوام ، وعلى بن إسماعيل  
المساردي ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ، وأبو القاسم  
عمر بن الحسين الخريقي الحنبلي صاحب « المختصر » ، وأبو علي محمد بن سعيد القشيري  
الحزاني الحافظ ، والإخشيذ محمد بن طُنجِج التركي في ذي الحجة بدمشق  
سنة وستين سنة ، والقائم بأمر الله زرار ، ويقال : محمد بن المهدي عبيد الله ،  
مات بالمهدي في شوال ، وأبو بكر الشنبل شيخ الصوفية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشر أصابع .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست أصابع .

- (١) كذا في شذرات الذهب وأنساب السمان ، نسبة الى ما حاروا : بلدة من أعمال البصرة .  
وفي الأصل : « المساردي » ، وهو تحريف .

## ذكر ولاية أنوجور بن الإخشيد على مصر

- (١) هو أنوجور بن الإخشيد محمد بن جُفّ الأمير أبو القاسم القرغاني التركي .  
 وأنوجور اسم أعجمي غير كنية ، معناه باللغة العربية محمود . ولي مصر بعد  
 وفاة أبيه الإخشيد في يوم الجمعة لثمان يقين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ؛  
 ولّاه الخليفة المطيع لله على مصر والشام وعلى كلّ ما كان لأبيه من الولاية ؛ فإنه كان  
 أبوه استخلفه وجعله وليّ عهده ؛ فأقره الخليفة على ما عهد له أبوه . ولما ثبت  
 أمر أنوجور المذكور صار الخادم كافور الإخشيدى مدبر مملكته ، فكان كافور  
 يُطلق في كلّ سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعمائة ألف دينار ، ويتصرف كافور  
 فيما يبقى . ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن عليّ بن مقاتل صاحب خراج مصر  
 في يوم ثالث المحرم سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وولّى مكانه على الخراج محمد بن  
 عليّ الساذرانيّ . ولما تمّ أمر أنوجور بدمشق خرج منها ومحبته الأستاذ كافور  
 الإخشيدى الى مصر ؛ فدخلها بمساكره في أوّل صفر ؛ فأقام بها مدة ، ثم خرج منها  
 بمساكره الى الشام أيضا لقتال سيف الدولة عليّ بن عبد الله بن حمدان ؛ فإن  
 سيف الدولة كان بعد خروج أنوجور من دمشق ملكها . ولما خرج أنوجور من  
 مصر الى الشام في هذه المرة خرج معه عمّه الحسن بن طُفّج أخو الإخشيد ، ومدبر  
 دولته الخادم كافور الإخشيدى ؛ فخرج سيف الدولة من دمشق وتوجّه نحو الديار  
 المصرية حتى وصل الى الرملة ؛ فالتقى مع المصريين ؛ فكان بينهم وقعة هائلة أنكر

(١) أنوجور ، ضبطه صاحب هذا الجمان بالعبارة فقال : « بفتح الهزنة وضم النون والجيم  
 بسدسا وقبلها واو ساكنة وفي آخره راء ساكنة » . (٢) في حسن المحاضرة للسيوطي ( ج ٢

ص ١٤ ) : « ... قال الذهبي في « البر » : ومعناه محمود مقامه » . (٣) رابع ( الحاشية

- فيها سيف الدولة وأنهزم الى الشام ، فسار المصريون وراءه فأنهزم الى حلب ، فساروا خلفه فانهزم الى الرقة . وقال المسبجي : كان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر الحسن بن طنج وهو أخو الإخشيد - قلت : ذكر المسعودي الحسن هذا لصغر سن أنوجور - وقعة بالبحوث<sup>(١)</sup> ، فأنكسر سيف الدولة ووصل الى دمشق بعد شدة وتشتت ، وكانت أمه بدمشق فتزل بالمرج خائفا ، وأخرج حواصله ، وسار نحو حصص على طريق قارة<sup>(٢)</sup> . وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيد الى دمشق . وأستقر أمرهم على الصلح ، على أن يعود سيف الدولة الى ما كان يسده من حلب وغيرها . وأقر أنوجور يانس المؤنسي على عادته في إمرة دمشق ، فإنه كان أولا أنهزم من سيف الدولة وسلمه دمشق بالأمان . وعاد أنوجور وعنه الحسن بن طنج وكافور الإخشيد الى الديار المصرية سالمين . ولما كان أنوجور بالشام خرج بمصر غلبون متولى الريف في جموع ونهب مصر وتقلب عليها ، فقدم أنوجور فهرب غلبون من مصر ، فتبعه أبو المظفر الحسن بن طنج أخو الإخشيد حتى ظفربه وقتله . ثم أستوزر أنوجور أبا القاسم جعفر بن الفضل بن القرات . ودام أنوجور على إمرة مصر سنين الى أن وقع بينه وبين كافور وحشة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة . وسبها أن قوما كتبوا أنوجور وقالوا له : قد أحتوى كافور على الأموال وأنفرد بتدبير الجيوش ، وأخذ أملاك أهلك وأنت معه مقهور ، وحملوه على التكرار فلزم

(١) الجون : بلد بالأردن بين وبين طبرية عشرين ميلا والى الزلعة أربعمائة ميلا . وفي الجون محبرة مدونة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام ، وتحت الصخرة عين غزيرة الماء . ( راجع ياقوت ) . (٢) المرج : المراد به مرج الصفر بدمشق . (٣) قارة : اسم قرية كبيرة على قاعة الطريق ، وهي المنزل الأول من حصص لقاعد الى دمشق .



أَنُوجُور الصيد والتباعد فيه إلى المحلة <sup>(١)</sup> وغيرها وأنهمك في اللهو ، ثم أجمع على المسير إلى الرملة . فأعلمت أمه كافورا بما عزم عليه ولدها خوفا عليه من كافور . فلما علم كافور بذلك راسله ، ثم بعثت أمه إليه تحوُّفه الفتنه ؛ فأصطلحا ودام الأمر على حاله . ولم يزل أُنُوجُور على إمرة مصر إلى أن مات بها في يوم السبت سابع أو ثامن ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وحمل إلى القدس فدفن عند أبيه الإخشيد . وكانت مدة ولايته على مصر أربع عشرة سنة وعشرة أيام . ولما مات أُنُوجُور أقام كافور الإخشيدى أخاه علياً أبا الحسين بن الإخشيد مكانه ، وأقره الخليفة المطيع على إمرة مصر على الجند والخراج ، وأضاف إليه الشام ، كما كان لأبيه الإخشيد ولأخيه أُنُوجُور . وقويت شوكة كافور في ولاية علي هذا أكثر مما كانت في ولاية أخيه لوجوه عديدة .



السنة الأولى من ولاية أُنُوجُور بن الإخشيد على مصر ، وهى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة — فيها جدد معز الدولة أحمد بن بويه الأمان بينه وبين الخليفة المطيع لله بعد أن أنهزم ناصر الدولة بن حمدان في السنة الماضية من معز الدولة المذكور ؛ ثم وقع الصلح بينهما على أن يكون لناصر الدولة من تكريت إلى الشام . وفيها استولى ركن الدولة الحسن بن بويه على الرى . وفيها أقيمت الدعوة بطرسوس لسيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان ، فنقذ لهم الخلع والذهب ونقذ لهم ثمانين

(١) لم يبين المؤلف أية محلة يريد . فقد ذكر المرحوم على مبارك باشا في خطه اسم المحلة لنحو مائة قرية ببلاد مصر ، مثل : المحلة الكبرى وهى أكبرها وأشهرها ، ومحلة أبى على القريبة بمركز دسوق ، ومحلة أبى الميم ... الخ . (راجع الخطط التوفيقية ج ١٥ ص ١٨ — ٣٥) . (٢) فى الأصل : «اجتمع» .

ألف دينار للفداء . وفيها توفى أحمد بن أبي أحمد [ بن القاص<sup>(١)</sup> ] أبو العباس الطبري القاضي الفقيه صاحب أبي العباس بن سُرَيْج ، كان إماماً فقيهاً ، صنف في مذهبه كتاب « المفتاح » و « أدب القاضي » و « المواقيت » و « التلخيص » ، وتفقه عليه أهل طبرستان . وكانت وفاته بطرسوس . وفيها لم يصب أحد من العراق خوفاً من القرامطة . وفيها توفى محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجاء الفقيه الشافعي الشاعر ، كان فاضلاً شاعراً ، وله قصيدة ذكر فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء ، وسئل قبل موته : كم بلغت قصيدتك إلى الآن ؟ فقال : ثلاثين ألفاً ومائة بيت . وفيها توفى هارون ابن محمد بن هارون بن علي بن موسى أبو جعفر الضبي<sup>(٢)</sup> ، كان أسلافه ملوك عُمان ، وكان معظماً عند السلطان ، وانتشرت مكارمه وعطاياه ، وقصده الشعراء من كل مكان ، وأنفق أموالاً عظيمة في [ بر ] العلماء والأشراف و [ آفتاء ] الكتب النفيسة ، وكان عارفاً بالنحو واللغة والشعر وماعى القرآن والكلام ، وكانت داره تجتمع لأهل العلم .

الذين ذكر الذهبية وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس القاضي صاحب ابن سُرَيْج ، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي ، وأبو بكر محمد بن جعفر [ الصيرفي ] المطيري ، وأبو بكر محمد بن يحيى الصبولى [ الشطرنجي ] ، والهميم بن كليب الشاشي<sup>(٣)</sup> .

- (١) زيادة عن شذرات الذهب وابن خلكان . (٢) كذا في طبقات الشافعية الكبرى للإمام ابن السكيت ( ج ٢ ص ١٠٨ ) . وفي الأصل : « ثلاثين ألفاً ومائة ألف » . (٣) الزيادة عن المختل . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب . (٥) كذا في تاريخ القضاة ومعجم البلدان لأبوت وعقد الجمان ، نسبة إلى مطيرة : قرية من نواحي سامراء . وفي الأصل : « الطبري » . وهو مخريف . (٦) هو الحافظ أبو سعيد صاحب المستدرك ومحدث ما وراء النهر . والشاشي : نسبة إلى الشاس : مدينة وراء هر جيون .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
 يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



- السنة الثانية من ولاية أنوجور على مصر ، وهى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
- — فيها خرج الخليفة المطيع ومعز الدولة أحمد بن بويه إلى البصرة لمحاربة أبى القاسم  
 عبد الله بن البريدى<sup>(١)</sup> وسلّكوا البرية إليها ؛ فلما قاربوها آستأمن إلى معز الدولة جيش  
 البريدى ، وهرب هو إلى القرامطة ؛ ومَلِك معز الدولة البصرة ، وأقطع المطيع فيها  
 من ضياعها . وفيها قَدِم عماد الدولة على بن بويه إلى الأهواز ؛ فبادر أخوه معز الدولة  
 أحمد إلى خدمته ، وجاء فقَبِل الأرض ووقف ، وتأذّب معه معز الدولة ؛ ثم بعد أيام  
 ودّعه ؛ وعاد معز الدولة وقد أخذ واسطا والبصرة . وفيها ظفّر المنصور العبيدى بمُحمَّد بن  
 كيداد وقتل قوّاده ومزّق جيشه . وفيها أغارت الروم على أطراف الشام فسبّوا وأسروا ،  
 فساق وراءهم سيف الدولة بن حمدان ، ولحقهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسرّده  
 ما أخذوا من المسلمين ؛ ثم أخذ حصن برزوية<sup>(٢)</sup> من الأكراد بعد أن نازلهم مدة .  
 وفيها وردت الأخبار أن نوحا صاحب خراسان أكل أخويه وعمّه إبراهيم . وفيها  
 توفى أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين المعروف بابن المُنَادى<sup>(٣)</sup> البغدادى ؛ كان إماما
- ١٠
- ١٥

(١) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « من البرة » . (٢) كذا في معجم البلدان لياقوت .  
 وبرزوية : حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق ، يضرب بها المثل في جميع بلاد الإفرنج  
 بالحصانة ، تحيط بها أودية من جميع جوانبها وزرع ، علوقها خمسة وسبعون ذراعا ، كانت بيد الإفرنج  
 حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة ٥٨٤ هـ . وفي الأصل : « حصن مزرية » .  
 وهو تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان والبداية والنهاية وشذرات الذهب والمنظم . وفي الأصل :  
 « المعروف بابن النامى » بالواو . وهو تحريف .

٢٠

محدثنا، سميع الكثير وصنف كتباً كثيرة . قال أبو يوسف القزويني: صنف في علوم القرآن أربعاً وثلاثين كتاباً ليس فيها شيء من الحشو، وجمع فيها حسن العبارة وعلو الرواية . وفيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صول تكين الصولي، الإمام المقتن المعروف بالصولي الشطرنجي الكاتب، وكان صول من ملوك نُرسان وجرجان، كان أحد علماء الفنون كالآداب وحسن المعرفة بآيام الناس وطبقات الشعراء، واسع الرواية كثير الحفظ، صنف كتاب "الأوراق" وكتاب "الوزراء" وغيرهما، وأتمى إليه علم الهندسة [و] الشطرنج، وتادم جماعة من الخلفاء، وكان له نظم رائع، من ذلك قوله :

أحببت من أجله من كان يُشبهه \* وكل شيء من المعشوق معشوق

حتى حكيت بحسبي ما بمقلته \* كائن سقي من جفنيه مسروق

وفيها توفي محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير أحد أئمة الشافعية، كان إماماً فاضلاً، وهو أول من صنف في الجدل، مات في صفر، قاله العلامة يوسف بن قزويني . وذكر الذهبي وفاته في سنة خمس وستين وثلاثمائة، وهو المشهور .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن جعفر المنادي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حماد<sup>(١)</sup> الأثرم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني، وأبو طاهر محمد بن الحسين المحمداً بادي<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا في ابن الأثير وعقد الجمان وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو العباس محمد بن أحمد بن

محمد بن حماد » . وفي المنظم : « محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد أبو العباس » . (٢) الميداني : نسبة إلى ميدان زياد بنيسابور . (عن معجم ياقوت) . (٣) المحمداً بادي، نسبة إلى محمد بادي : محلة خارج نيسابور . (عن معجم ياقوت) .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا .



ما ووسع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٧

السنة الثالثة من ولاية أنو جور على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة —

ففيها كان الفرق ببغداد، وزادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا، وهرب الناس  
ووقعت الدور ومات تحت الرّدم خلق كثير . وفيها دخل بغداد أبو القاسم عبد الله  
ابن البريدي بآمان من معز الدولة، وأقطعه معز الدولة قرى بأعمال بغداد . وفيها  
أختلف معز الدولة أحمد بن بويه وناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان  
الثّقَلَيّ، وسار معز الدولة إلى الموصل، فاتّخر ناصر الدولة إلى نصيبين خائفا، ثم صالحه  
ناصر الدولة في كلّ سنة على ثمانية آلاف ألف درهم . وفيها خرجت الروم، فتلّقاهم  
سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان الثّقَلَيّ على مرّ عرش، فهزموه وملّكوا  
مرعش . وفيها لم يحجّ أحد في هذه السنة من العراق . وفيها ولي إمرة دمشق  
أبو المظفر الحسن بن طُغْج بن جُفّ نيابة لابن أخيه أنو جور بن الإخشيد، وقد  
وليها مرّة أخرى في أيام القاهرة من قبل أخيه الإخشيد محمد بن طُغْج . وفيها توفّي  
عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيْم بن الحَكَم أبو محمد المعروف بالبيع والد الحاكم  
[أبي عبد الله] النّيسابوري، صاحب التّصانيف . أذن عبد الله هذا بمسجد  
ثلاثا وثلاثين سنة، وغزا اثنتين وعشرين غزوة، وأنفق على العلماء والزهاد  
مائة ألف درهم، وكان كثير العبادة، وروى عن مُسلم وغيره . وفيها توفّي قدامة

ابن جعفر أبو الفرج الكاتب صاحب المصنفات: مثل « كلب البلدان » و« الخراج » و« صناعة الكتابة » وغيرها ، وكان عالماً ، جالس المبرد وتعلما وغيرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم ابن شيبان القرميسيني الزاهد ، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري .

- أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمس عشرة أصبعا .
- مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثنتا عشرة أصبعا .



أوقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٨

السنة الرابعة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة — فيها وصلت تقادير أنوجور بن الإخشيد عامل مصر صاحب الترجمة ، وسأل معز الدولة أن يكون أخوه مشاركا له في إمرة مصر ، ويكون من بعده ، فأجابته . وفيها تقلد أبو السائب عتبة بن عبيد الله الحمداني قضاء القضاة ببغداد . وفيها تحركت القرامطة ، ولم ينجح أحد في هذه السنة من العراق . وفيها عمر المنصور العبيدي صاحب بلاد المغرب مدينة المنصورية . وفيها ولي إمرة دمشق شعله

- (١) في الأصل : « أبو جعفر » . والتصويب عن معجم الأدباء لياقوت والمظن وعقد الجمان .
- (٢) كذا في عقد الجمان وشذرات الذهب والرسالة القشيرية ، نسبة إلى قرميسين : مديح العراق .
- وفي الأصل : « القرميس » ، وهو تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان والمظن وشذرات الذهب والبداية والنهاية ، لقب بذلك لأنه كان يذكر في مواضع من نيسابور . وفي الأصل : « المنكر » ، وهو تحريف . (٤) جمع مقدمة ، وهي الهدية . (٥) في الأصل ها : « عبد الله » .
- وهو تحريف وسيد ذكر في وفيات سنة ٣٥٠ مصححا . (٦) هو المنصور بن القائم بن المهدي الخاراج بالمغرب ، وهو الذي استحدث المنصورية — وتسمى المنصورة — سنة ٣٣٧ وعمر أسوانها واستوطنتها ثم حارت منزلا للملك بن باديس فغزها العرب بعد سنة ٤٤٢ هـ . (راجع شرح القاموس مادة نصر) .

ابن بدر الإخشيدى من قبل صاحب الترجمة، وكان أحد الأبطال الموصوفين بالشجاعة، وفيه ظلم. وفيها توفى أحمد بن محمد بن عليّ أبو بكر المرازقي؛ روى عن الربيع بن سليمان أبا ناسم سمعها من الشافعيّ رضى الله عنه، وهى :

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ الْبَعثَ حَقٌّ وَأَخْلَصُ  
وَأَنَّ عُرَا الْإِيمَانِ قَوْلُ مُحَسِّنٍ \* وَفَعُلُ زَكَّى قَدْ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ  
وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَبِّهِ \* وَكَانَ أَبُو حَفِصٍ عَلَى الْخَلِيرِ يَحْرِصُ  
وَأَشْهَدُ رَبِّي أَنَّ عُثْمَانَ فَاضِلٌ \* وَأَنَّ عَلِيًّا فَضْلُهُ مُتَخَصِّصُ  
[أُمَّةٌ قَوْمٌ نَهْتَدَى بِهُدَاهُمْ \* لِحَا اللَّهِ مِنْ إِيَّاهُمْ يَنْتَقِصُ]

وفيها توفى أمير المؤمنين المستكفي بالله عبدالله ابن الخليفة المكنتي بالله عليّ ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن وليّ العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشميّ العباسيّ البغداديّ، مات معتقلا بعد أن خلع من الخلافة وسُيْلَ قبل تاريخه بسنين في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، حسب ما تقدّم ذكره في محله. ومات برمي الدم، وكان محبوبا بدار معزّ الدولة بن بويه. ومات وله ست وأربعون سنة؛ وكان بوج بالخلافة بعد خلع المتقي بالله وسُيْلَ في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة. وأمّ المستكفي بالله هذا أم ولد تسمى غصن. وفيها توفى السلطان عماد الدولة أبو الحسن عليّ بن بويه بن قنّاخسرو الديلميّ — وقد ذكرنا من أمر بني بويه ومبدأ ملكهم نبذة في حوادث سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة — وكان قد ملك جميع بلاد

(١) في الأصل : « وم » . (٢) في تاريخ ابن عساكر (ج ٢ ص ٦٥) : « ... لا شئ .

غيره » . (٣) في الأصل : « فضله لمخصص » . وما أنشأه عن تاريخ ابن عساكر .

(٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر . (٥) كذا في تفهيم التواريخ والنتبه والاشراف للسعودي وتاريخ الامام القضاى (نسخة ضمن مجموعة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٧٩ تاريخ) .

وفي الأصل : « فضة » . وهو خطأ .

- فارس ، وكان ملكاً عاقلاً شجاعاً مهيباً ، احتل بُقْرَةَ في الكُلِّي أنحلت جسمه ، ومات بشيراز وله تسع وخمسون سنة . وأقام الخليفة المطيع لله مقامه أخاه أبا عليّ الحسن ركن الدولة والد السلطان عضد الدولة بن بويه . وكان معز الدولة أحمد بن بويه صاحب أمر الخلافة يومئذ يُحِبُّ أخاه عماد الدولة المتوفى ويحترمه ويكتبه بالعبودية ويقبل الأرض بين يديه إذا اجتمعوا مع عظم سُلْطَانِهِ ، لكونه الأكبر سنّاً . وفيها ٥
- توفى محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه الزاهد العدل النيسابوري ، وكان صالحاً عابداً يُحِبُّ دائماً ، ومات عند مُنَصَرَفِهِ من الحجّ في صفر ، رضى الله عنه . وفيها توفى أحمد بن محمد بن إسماعيل العلامة أبو جعفر النحاس المصري النحوي ، كان من نظراء ابن الأثيريّ وهُطُوهِ ، وله كتاب « إعراب القرآن » وكتاب « المعاني » وكتاب « اشتقاق الأسماء الحسنی » ، ومصنّفات كثيرة غير ذلك . وفيها ١٠
- توفى إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكيّ الفقيه المقرئ ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وأحمد بن أبي رَجَاء وغيرهما ، وصنّف كتاباً في القراءات الثمان ، وسمع الكثير وحَدَّث .

- الذين ذكر الذهيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سليمان ابن زبّان الكِنْدِيُّ الدَّشَقِيّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكيّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وأبو عليّ الحسن بن حبيب الحَضَارِيّ ، وعماد الدولة عليّ بن بويه الديلميّ صاحب

- (١) في الأصل : « لكونه كان عماد الدولة الأكبر سنّاً » . (٢) الذي في كتب التاريخ مثل وفيات الأعيان ونية الوعاة وعقد الجنان : « وكتاب في الاشتقاق » . (٣) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وشرح القاموس . وفي الأصل : « بن زمان » ، وهو تحريف . (٤) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وشذرات الذهب وتاريخ الفضاعي . وفي الأصل : « الخضرى » . وهو تحريف .



بلاد فارس، وكانت أيامه ست عشرة سنة، وأبو الحسن علي بن محمد الواعظ المصري،  
وعلى بن حمشاد العدل<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا.  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا.



السنة الخامسة من ولاية أنوجور على مصر، وهى سنة تسع وثلاثين وثلثائة -  
فيها غزا سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفا، ففتح  
حصونا وقتل وسبي وغنم، فأخذ الروم عليه الدرب عند خروجه فاستولوا على عسكره  
قتلا وأسرا، واستردوا جميع ما أخذ لهم، وأخذوا جميع خزان سيف الدولة،  
[ونجها] في عدد يسير. وفيها استولى [منصور بن] قرا تكين على الرى والجبال ودفع عنها  
عسكر ركن الدولة. وفيها رد الجحر الأسود الى موضعه، بعث به القرمطى مع [ابى]  
محمد بن سببر الى الخليفة المطيع لله، وكان يحكم قد دفع فيه قبل تاريخه خمسين ألف<sup>(٢)</sup>  
دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمر وما ردّه إلا بأمر؛ فلما ردّه في هذه السنة  
قالوا: ردّدناه بأمر من أخذناه بأمره. وكذبوا؛ فإن الله تعالى قال: ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا  
فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۖ ﴾. [فكذبهم الله تعالى بقوله]: ﴿ قُلْ إِنْ

- (١) كذا في المنتظم وتاريخ القضاى وعقد الجمان . وفي شذرات الذهب والبدية والنهاية :  
« على بن حمشاد » بانتهاء المعجزة . وفي الأصل : « على بن حمشاد » . (٢) التكملة عن  
تاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير والبدية والنهاية وشذرات الذهب . (٣) التكملة عن ابن الأثير .  
(٤) كذا في تجارب الأمم وتاريخ الاسلام للذهبي . وميانى لزلزل والذهبي أيضا تنالا عن المسيحي  
في حوادث هذه السنة : « سببر بن الحسن » . وفي الأصل هنا : « محمد بن بشير » . وهو خطأ .  
(٥) التكملة عن تاريخ الاسلام للذهبي .

ما وسمع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٩

الله لا يأمرُ بِالْفَحْشَاءِ) . وإن عتوا بالأمر القدرَ فليس ذلك حجة لهم ، فالله تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين ، وقدر عليهم أن يدخلهم النار ، فلا ينفعهم قولهم : «أخذناه بأمر» . ولما أتوا بالجر الأسود أعطاهم المطيع مالا له حرم ، وكان الجمر الأسود قد بقي اثنين وعشرين سنة . وقال السُّبَّحِي : وفيها وافى سَنَبَر بن الحسن الى مكة ومعه الجمر الأسود ، وأمير مكة معه . فلما صار بقاء البيت أظهر الجمر ، وعليه ضباب فضة قد عُملت من طوله وعرضه تضيق شتوقا قد حدث عليه بعد اتقلاعه ، وأحضر له صائنا معه حص يشده [به] . فوضع سَنَبَر بن الحسن ابن سَنَبَر الجمر الأسود بيده وشده الصانع بالحصى . وقال لما رده : أخذناه بقدره الله ورددناه بمشيئته . وفيها توفي محمد بن أحمد الصيمري كاتب معز الدولة ووزيره ، فقد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهلب . وفيها في عيد الأضحي قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس ولده عبد الله ، وكان قد خاف من خروجه عليه ؛ وكان الناصر من كبار العلماء ، روى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ وله تصانيف : منها مجلد في «مناقب يحيى بن مخلد» رواه عنه مسلمة ابن قاسم . وفيها توفي عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي النحوي من أهل

- ١٥ (١) كما في تاريخ الإسلام للذهبي وما تفسده عبارة تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٤٣) وإن كان خالف في سنة الحادثة . وفي الأصل : «قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس قتله ولده عبد الله ... الخ» . (٢) في تاريخ ابن خلدون : «جمل الناصر ابنه الحكم ول عهده وآثره على جميع ولده ودفع اليه كثيرا من التصرف في دولته ، وكان أخوه عبد الله يدعيه في الزينة ، ففرض فلك وأغراه الحسد بالفتنة فكثرت ، وداخل من في قلبه مرض من أهل الدولة فأجابوه ؛ وكان منهم يامر الفتي وغيره . ونفى الخبر بذلك الى الناصر فاستكشف أمرهم حتى وثق على الجبل فيه ، ونفى على ابنه عبد الله وعلى يامر الفتي وعلى جميع من داخلهم وقتلهم أجمعين» .
- (٣) ١٥ في تاريخ الإسلام للذهبي ومطبقات الحنفية . وفي الأصل : «مسلم بن قاسم» .

بغداد، وسكن طَبْرِيَّةَ وَأَيْلَةَ وَحَدَثَ بِدِمَشْقَ وَصَنَّفَ فِي النَحْوِ "مَخْتَصراً" . وفيها غزا سيف الدولة في شهر ربيع الأول ووافاه عسكر طَرَسُوسَ في أربعة آلاف عليهم القاضي أبو الحُصَيْن، فسار إلى قِسَارِيَّةَ وَفَعَلَ عَدَّةَ حِصُونٍ وَسَبَى وَقَتْلَ، ثُمَّ سَارَ إِلَى سَمْنَدُو ثُمَّ إِلَى خَرْشَنَةَ يُقْتَلُ وَيَسْبَى، ثُمَّ إِلَى صَارِخَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ سَبْعَةَ أَيَّامَ . فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهَا وَاقَعَ الدُّمُسْتُقُ مَقْدَمَتَهُ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ فَلَجَأَ إِلَى الْحَصْنِ، وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ؛ ثُمَّ جَمَعَ وَالتَّقَى بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ، فَهَزَمَهُ اللَّهُ أَفْجَحَ هَزِيمَةً وَأُسِرَتْ بِطَارِقَتِهِ . وَكَانَتْ غَزْوَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ مَالًا يَوْصَفُ؛ وَبَقُوا فِي الْغَزْوِ أَشْهُرًا . وَفِيهَا تَوَقَّى الْخَلِيفَةُ الْقَاهِرَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَعَزِّدِ بِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ وَلِيِّ الْعَهْدِ أَبِي أَحْمَدٍ طَلْحَةَ الْمَوْقِقِ ابْنَ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ جَعْفَرَ الْعَبَّاسِي الْهَاشِمِيَّ الْبَغْدَادِيَّ .

أُسْتُخْلِفَ أَوَّلًا بَعْدَ خُلْعِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ جَعْفَرَ، ثُمَّ خُلِعَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ، وَدَامَ دَهْرًا إِلَى أَنْ بُويعَ ثَانِيًا بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ قَتْلِ جَعْفَرَ الْمُقْتَدِرِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ؛ فَأَقَامَ فِي الْخِلَافَةِ إِلَى أَنْ خَلَعُوهُ مِنَ الْخِلَافَةِ فِي مُحَادَى الْأَوَّلَى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ بِالرَّاضِي بِاللَّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ، وَثُمَّ لَمِتْ عَيْنَاهُ فَسَالَتْ عَلَى خَدَّهِ، وَحَبَسُوهُ مَدَّةً ثُمَّ أَهْمَلُوهُ وَسَيَّوْهُ حَتَّى

(١) سَمْنَدُو : بلد في وسط بلاد الروم . قال ياقوت : غزاه سيف الدولة في هذه السنة وهرب منه الدُمُسْتُقُ . فقال المنجي :

رضينا والدُمُسْتُقُ غير راضٍ \* بما حكم القواضب والرشيع  
فان يقدم قسدا زونا سمعنا \* وان يحجم فوعدا الخليج

(عن معجم ياقوت) .

(٢) في الأصل : «ثم إلى بلد صارخة» وصارخة، كما في ياقوت : بلدة غزاها سيف الدولة سنة ٨٣٣٩ ميلاد الروم، وعند ذلك قال المنجي :

نخل له المرج منصورا بصارخة \* له المنابر مشهودا بها الجمع

(٣) كذا في تاريخ الامام القضاء والتنبية والاشراف السعدي وتقوم التواريخ والبداية والنهاية لابن كثير والتلخيص بعد الجمان وفيها تقدم في الأصل في حوادث سنة ٨٣٢٢ . وفي ابن الأثير والأصل هنا : «أحمد» .

مات في هذه السنة في جمادى الأولى . وكان ربعةً أسمر أصهب الشعر طويل الأنف ؛ وكان قد آتقر وسأل قبل موته . وهو اقل خليفة خُلع وُسِمِل . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصَّقَّار الأصبهاني ، كان محدث عصره بخراسان ، وكان مجاب الدعوة ، أقام أربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياء من الله تعالى . وكان يقول : اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاسمى ، وآسم أبيه آسم أبى . وكانت وفاته في ذى القعدة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في السنة ، قال : وفيها توفى على بن عبد الله بن يزيد ابن أبى مطر الإسكندري القاضي وله مائة سنة ، وعمر بن الحسن أبو الحسين بن الأُسْتَنْثَانِي<sup>(١)</sup> القاضي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصَّقَّار الأصبهاني ، وأبو جعفر محمد بن عمر بن البَخْتَرِي ، وأبو نصر الفارابي صاحب الفلسفة محمد بن محمد بن طَرْحَانَ . قات : يأتي ذكر الفارابي أيضا في هذا الكتاب في غير هذه السنة على ما ورَّخه صاحب المرأة وغيره .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعا .

١٠



السنة السادسة من ولاية أئوْجُور على مصر ، وهي سنة أربعين وثلاثمائة — فيها قصد صاحبُ عُمان البصرة وساعده أبو يعقوب القُرْمُطِي ، فسار اليهم أبو محمد [الحسن بن محمد] المَهْلَبِي في الدَّيْلَم والجند ، فألقوا فهُزِمَهم المَهْلَبِي واستباح عسكرهم ،

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٠

(١) كذا في الكندي وأنسب السعاف وشذرات الذهب . وفي الأصل : «ابن الأُسْتَنْثَانِي»  
بالسين المهملة . وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ابن الأثير .

وعاد إلى بغداد بالأَسارى والغنائم . وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش الموصل والجزيرة والشام والأعراب ووغل في بلاد الروم، وقتل وسبي شيئا كثيرا وعاد إلى حلب سالما . وفيها قلعت حجة الكعبة الحجر الأسود الذي نصبه ستر ابن الحسن صاحب القرمطى وجعلوه في الكعبة ، فأحبوا أن يحصلوا له طوقا من فضة فيسند به كما كان قديما ، كما عمله عبد الله بن الزبير . وأخذ في إصلاحه صانعا حاذقان فأحياه . قال أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي : دخلت الكعبة فيمن دخلها فتأملت الحجر فإذا السواد في رأسه دوت سائرته وسائرته أبيض ، وكان طوله ، فيما حررت ، مقدار عظم الذراع . قال : ومبلغ ما عليه من الفضة ، فيما قيل ، ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهما ونصف . وفيها كثرت الزلازل بحلب والمواصم ودامت أربعين يوما وهلك خلق كثير تحت الردم ، وتهدم حصن رعيان ودلوك وتلى حامد ، وسقط من سور دُلوك ثلاثة أبرجة . وفيها توفي شيخ الحنفية

(١) رعيان (فتح الأول وسكون الثاني) : مدينة بالنفوريين حلب وميساط قرب القنات سدودة في المواصم ، وهي قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة في هذه السنة ، فاقطع سيف الدولة أبا فراس بن حمدان في قطعة من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما . فقال أحد شعرائه بمدحه :  
أرضيت ربك وابن عمك والقتا \* وبذلت قسما لم تزل يذالها  
وتزل رعيانا بما أوليتها \* تبقى عليك سيولها وجبالها  
(عن معجم ياقوت) .

(٢) دلوك : بلدة من نواحي حلب بالمواصم ، كانت بها وقعة لأبي فراس بن حمدان مع الروم . وقال بعضهم يذكرها :

وإني إن زلت على دلوك \* تركتك غير متصل النظام

وقال عدي بن الزفاعة من أبيات :

قلقت لها كيف اعتديت ودونا \* دلوك وأشراف الجبال القواهر

(٣) تل حامد : حصن في نفور الحصبة .

بالمراق عبيد الله بن الحسين الشيخ أبو الحسن الكرخي<sup>(٢١)</sup>، مبيع بيفداد إسماعيل [بن  
إسحاق] القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي<sup>(٢٢)</sup> مطينا، وروى عنه ابن شاهين وعبد الله  
ابن محمد الأكماني<sup>(٢٣)</sup> القاضي، وكان علامة كبير الشأن قضايا أدبيا بارعا عارفا بالأصول  
والفروع، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه وانتشرت تلامذته في البلاد؛

وكان عظيم العبادة كثير الصلاة والصوم صبورا على الفقر والحاجة ورعا زاهدا  
صاحب جلالة. قال أبو بكر الخطيب : حدثني "الصيمري"<sup>(٢٤)</sup> حدثني أبو القاسم بن علان  
الواسطي، قال : لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضرته وحضر  
أصحابه أبو بكر [الرازي] وأبو عبد الله [الدامغاني] وأبو علي الشاشي وأبو عبيد الله  
البصري، فقالوا : هذا مريض يحتاج إلى نفقة وطلاج، والشيخ مقل، فكتبوا إلى

سيف الدولة بن حمدان، فأحسن أبو الحسن فيما هم فيه فبكي وقال : اللهم لا تجعل  
نذقي إلا من حيث عودتي، فمات قبل أن يُجمل إليه شيء، ثم ورد من سيف الدولة  
خشرة آلاف درهم فصدّق بها . توقّى وله ثمانون سنة ، وأخذ عنه الفقه الذين  
ذكرناهم : الدامغاني والشاشي والبصري والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي  
وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي . وفيها توفي أحمد بن محمد بن زياد القنوي البصري<sup>(٢٥)</sup>

(١) كذا في الأصل والمشتبه وعقد الجمان وتاج التراجم في طبقات الحنفية . وفي ابن الأثير وشذرات  
الذهب والمنظّم والباب : «عبد الله» . (٢) في الأصل : «ابن الحسن» . والتصويب من المنظّم  
وشذرات الذهب وابن الأثير وعقد الجمان وتاج التراجم . (٣) زيادة عن المنظّم وعقد الجمان والباب .  
(٤) ابن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب أبو حفص المعروف بابن شاهين . (٥) في الأصل :  
«عبد الله بن محمد» . وما أثبتناه عن أنساب السمان والباب . (٦) الصيمري : نسبة إلى

صيرة : نهر بالبصرة ، ويسمى أبا عبد الله الحسين بن علي القاضي (كما في الباب) . (٧) تكلمة من  
تاج التراجم . وأبو بكر الرازي هو أحمد بن علي . وأبو عبد الله الدامغاني هو محمد بن علي ، كما في تذكرة  
الحفاظ والباب . والدامغاني نسبة إلى دماغان : بلد كبير بين الري ونيسابور وهي قصة قومس .

(٨) لم تذكر هذه النسبة في الكتب التي ترجمته ، مثل : الرسالة القشيرية وعقد الجمان وشذرات الذهب والمنظّم .

الإمام أبو سعيد بن الأعرابي نزيل مكة ، كان إماما حافضا ثباتا ، سميع الكثير ، وروى عنه عالم كثير ، وكان كثير العبادة ، شيخ الحرم في وقته علما وزهدا وتسليكا ، وكان صاحب الحنيد وعمرو بن عثمان المكي وأبا أحمد القلايسى وغيرهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد بن بشر البصري ابن الأعرابي ، وإبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الشافعي ، وأبو علي الحسين بن صفوان البغدادي ، والكلابي المعروف بالأستاذ أحد أئمة الخليفة ، والزجاجي صاحب «الجل» أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي ، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب ، وأبو الحسن الكرخي شيخ حنفية العراق عبيد الله بن الحسين .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأربع عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة السابعة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — فيها ظفر الوزير المهلبي بقوم التناحيف ، وفيهم شاب يزعم أن روح علي بن أبي طالب رضى الله عنه آتت فيهِ ، وفيهم امرأة تزعم أن روح فاطمة رضى الله عنها آتت فيها ، وفيهم آخر يزعم أنه جبريل ، فضرروا ، فتمزوا بالانتماء لأهل البيت ، فأمر معز الدولة بإطلاقهم لتشيع كان فيه . قلت : والمشهور عن بني بويه .

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال وشذرات الذهب والقضاعي . وفي الأصل : «أبو علي الحسن بن صفوان» . وهو تحريف . (٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ ، كما في شذرات الذهب وسيمع ياغوث في الكلام على كلاباذ . (٣) يقال : تمزى فلان فلانا إذا انتسب إليه حقا أو باطلا . وفي الأصل : «ضرروا فتمزوا» .

ما رجع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤١

- التشيع والرّفض . وفيها أخذت الروم سُروج<sup>(١)</sup> فقتلوا وسبّوا وأحرقوا البلد . وفيها حج بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوى . وفيها فى آخر شوال توفى المنصور أبو طاهر إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبيد الله المهديّ العبيديّ الفاطميّ صاحب المغرب، مات بالمنصورة التي بناها ومصرها، وصلى عليه أبنة ولى عهده أبو تميم معدّ الملقب بالمعزّ لدين الله؛ وهو الذى تولى الخلافة بعده . وكان ملكاً حادّ الذهن سريع الجواب فصيحاً مقلّوها يخترع الخطب ، عادلاً فى الرعية ، أبطل كثيراً من المظالم مما أحدثه آباؤه؛ ومات وله أربعون سنة، وكانت مدة مملكته سبعة أعوام وأياماً، وخلف خمسة بنين وخمس بنات . وقام بعده أبنة المعزّ لدين الله فاحسن السيرة وصفت له المغرب . ثم أفتتح المعزّ لدين الله مصر وبني القاهرة؛ على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى بأطول من هذا فى ترجمة المعزّ المذكور . وفيها توفى أحمد بن محمد أبو العباس الدينورى، كان من أجلّ المشايخ وأحسنهم طريقة ، وكان يتكلّم على لسان أهل المعرفة بأحسن كلام . تكلم يوماً فصاحت عجوز فى مجلسه؛ فقال لها: موتى؛ فقامت وخطت خطوات، ثم التفتت اليه وقالت: ها أنا قد مِتّ، ووقعت ميتة . وكان يقول: مكاشفات الأعيان بالأبصار، ومكاشفات القلوب بالانكصال . وفيها توفى الشيخ العابد القدوة أبو الخير التينانيّ<sup>(٢)</sup> الأقطع صاحب الكرامات — وتينات : قرية من قرى أنطاكية، وقيل : هى على أميال من المصيبة — أقام تينات مدة سنتين ، وكان يسمى الأقطع لأن يده كانت تقطعت ظلماً فى واقعة جرّت له يطول الشرح فى ذكرها ، ومن كراماته [أن] كانت الوحوش تأنس به رضى الله عنه .

(١) سروج : بلدة قريسة من حران من ديار مصر . (٢) فى الأصل : «أبو الخير التينانيّ»...

وبن الخ . والصواب عن الكواكب النورية فى تراجم السادة الصوفية ومعجم البلدان والمتمم . واسمه جاد بن عبد الله .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو طاهر أحمد بن أحمد بن عمرو المديني، وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار في المحرم، والمتصور إسماعيل ابن القائم القبيدي الرافضي صاحب المغرب، وأبو الطيب محمد بن حميد الحوراني، وأبو الحسن محمد بن النضر الربيعي المقرئ ابن الأنعم .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشرون أصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشر أصابع سواء .



السنة الثامنة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة — فيها جاء صاحب نراسان ابن محتاج إلى الري محاربا لابن بويه وجرت بينهما حروب وعاد إلى نراسان . وفيها عاد سيف الدولة بن حمدان من الروم سالما فاعطا مؤيدا، وقد أسر قسطنطين بن الدُمستق ملك الروم، ودخل سيف الدولة حلب وآبن الدُمستق بين يديه، وكان مليح الصورة، فبقي عنده مكرما حتى مات . وفيها توفى القاسم بن [القاسم بن] مهدي أبو العباس السيارى، كان من أهل مرو، كتب الحديث وفقهه، وكان شيخ أهل مرو وأقول من تكلم عندهم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٢

(١) كذا في الكندي وفتح مصر وأخبارها وشنذرات الذهب . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن عمر » . وهو تحريف . (٢) كذا في شنذرات الذهب ونهاية النهاية في أسماء رجال القراءات . وفي الأصل : « أبو الحسن محمد بن محمد بن النضر الربيعي » . وهو تحريف . (٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي وشنذرات الذهب . وفي عقد الجمان وابن الأثير : « وكانت فيمن قتل قسطنطين بن الدُمستق » . (٤) التكلفة عن المتظم وعقد الجمان وشنذرات الذهب . (٥) في الأصل : « أبو العباس الساري » . والتصويب عن المتظم وعقد الجمان وشنذرات الذهب ، نسبة إلى أحمد بن سيار أحد أجداده .

في حقائق الأحوال . ومن كلامه : من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله الحكمة على لسانه . وفيها توفي أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابوري<sup>(١)</sup> الفقيه الشافعي المعروف بالصبي<sup>(٢)</sup> ، سَمِعَ الحديث وروى عنه جماعة ، وكان إماما فقيها عالما عابدا ؛ ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم ، منها : كتاب « الأسماء والصفات » وكتاب « الإيمان والقدر » وكتاب « فضائل الخلفاء الأربعة » وعدة تصانيف أخر . وفيها توفي الحسن بن طنج بن جف الأمير أبو المظفر الفرغاني التركي أخو الإخشيد . ولي إمرة دمشق من قبل أخيه الإخشيد مئة ، ثم عزله أخوه الإخشيد وولى أخاه عبيد الله بن طنج مكانه . ثم ولي الحسن هذا إمرة دمشق مرة أخرى من قبل ابن أخيه أنوجور صاحب الترجمة ، ثم رد إلى الرملة فات بها ودُفِنَ بالقدس . وكان أميرا جليلا شجاعا مقداما ، باشر الحروب وولى الأعمال الجليلة إلى أن مات . وفيها توفي عثمان بن محمد بن علي أبو الحسين النعماني البغدادى ، سكن مصر وحدث بها وبدمشق . وفيها توفي علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم أبو القاسم التنوخي ، أصله من ملوك تنوخ الأقدمين من ولد قضاة ، ولد بانطاكية في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو صاحب كتاب « الفرج بعد الشدة » ، كان فقيها حنفيا بارعا في الفقه والأصول والنحو ، وكان شاعرا فصيحاً ، وله ديوان شعر . وكانت وفاته بالبصرة في شهر ربيع الأول . ومن شعره في ملبج دخل الحمام :

رأيت في الحمام بدر الدجى \* وشعره الأسود محلول

قد عتموه بدجى شعره \* وقطوا الفضة باللول<sup>(٣)</sup>

١ . (١) كذا في المتن والباب ، نسبة إلى الصبح وهو ما يصح به من الألوان . وفي الأصل : « الصبي » وهو تصحيف . (٢) يريد « الثور » .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن أيوب الصَّبِيحِي الشافعي، وأحمد بن عبد الأسد الجَدَّايي، وإبراهيم بن المولد الزاهد، والحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري، وعبد الرحمن بن حمدان الهمداني الجلاب، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأسواري الأصبهاني، ومحمد بن داود بن سليمان التيسابوري الحافظ الزاهد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا سواء .



السنة التاسعة من ولاية أئوجور على مصر، وهي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة — فيها خطب أبو علي بن عتاج الى المطيع بخراسان ولم يكن خطب له قبل ذلك، فبعث اليه المطيع بالخلع واللواء . وفيها مرض معز الدولة أحمد بن بويه ببلدة الإقطاع الدائم وأرجف بموته وأضطربت بغداد، فركب معز الدولة بكلفة لتسكين الناس . وفيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة بن حمدان وبين الدمستق، وكان الدمستق قد جمع أثما من الترك والروس وانخرز، فكانت الدائرة عليه وقه الحمد، وقُتل معظم بطارقه، وهرب هو وأمر صهره وجماحة من بطارقه، وأما القتل فلا يُحصون، وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه . وفيها توفى الأمير نوح بن نصر الساماني عامل بخاري في جمادى الأولى . وأُطلق أن نوحا هذا من ذرية نوح عامل بخاري في زمن المأمون، الذي أُهدي اليه طولون والد أحمد، وهذا أهناه

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الرقي، كافى شذرات الذهب . (٢) كذا في شذرات الذهب والمقتب . وفي الأصل : «أبو الحسين» . وهو محرف . (٣) في الأصل : «الانقطاع» . وهو محرف .

الى الخليفة عبد الله المأمون . وفيها توفي خَيْثَمَةُ بن سليمان بن حَيْدَرَةَ الحافظ  
أبو الحسن القُرَشِيُّ<sup>(١)</sup> الأَطْرَابِيُّ أحد الحفاظ الثقات المشهورين ، ومولده سنة  
خمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك ؛ ومات في ذى القعدة من هذه السنة . وفيها توفي  
محمد بن العباس بن الوليد القاضي أبو الحسين البغدادي ، كان فاضلا بارعا ، مات  
ببغداد في شوال ، وكان ثقة صدوقا .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد ابن الزاهد  
أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيرى ، وخَيْثَمَةُ بن سليمان الأَطْرَابِيُّ<sup>(٢)</sup> ، وعلي بن  
الفضل [بن إدريس] السامري ، وأبو الحسن علي بن محمد [بن محمد] بن عُبَيْة  
الشيباني .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون أصبعا . مبلغ  
الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة العاشرة من ولاية أئوْجُور على مصر ، وهي سنة أربع وأربعين وثلثمائة  
- فيها تحرك ابن محتاج صاحب تُرسان على ركن الدولة الحسن بن بُوَيْه ، فتجده  
أخوه معز الدولة يجيش من العراق . وفيها في المحرم عقد معز الدولة بن بُوَيْه إمرة  
الأمراء لابنه أبي منصور بُيُحْيَار . وفيها دخل [محمد] بن ماكان الديلمي أحد قواد  
صاحب تُرسان الى أصبهان ، فخرج عن أصبهان أبو منصور بن ركن الدولة ،  
فتبعه ابن ماكان ، فأخذ خزانته ، وعارضه أبو الفضل بن العميد وزير ركن الدولة ومعه

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٤

- (١) كما في تذكرة الحفاظ وتاريخ ابن ماسك وحق الجمان . وفي الأصل : « أبو الحسين القرشي » ،  
وهو محرف . (٢) زيادة عن شذرات الذهب . (٣) زيادة عن المتظم .  
(٤) كما في ابن الأثير والذهبي . وفي الأصل : « ابن ماكان » ، وهو محرف .

القرامطة، فأوقوا به وأخنوه بالجراح وأسروا قواده، وسار ابن العميد إلى أصبهان. وفيها وقع وباء عظيم بالرّي، وكان الأمير أبو علي بن محتاج صاحب خراسان قد نزلها فمات في الوباء. وفيها فُلج أبو الحسين علي بن أبي علي بن مُقلة وأُسكت وله تسع وثلاثون سنة. وفيها زُلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانية، وفزع للناس إلى الله تعالى بالدعاء. وفيها توفّي محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر بن الحُداد الكُفّاني المصري الفقيه الشافعي شيخ المصريين، وُلد يوم وفاة المُزني، وكان إماما فقيها له وجه في مذهب الشافعي رضي الله عنه. وفيها توفّي شُعلة بن بدر الأمير أبو العباس الإخشيدى، ولى إمرة دمشق من قبل أبي القاسم أُوْجُو بن الإخشيد، وكان شجاعا بطالا قُتل في طَبْرِية في حرب كان بينه وبين مهمل العقيلي. وفيها توفّي محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ أبو عبد الله الشُباني النيسابوري ابن الأحرَم، ويعرف أبوه بابن الكُرمانى. قال الحاكم: كان أبو عبد الله صَدْرًا من أهل الحديث ببلادنا بعد أبي حامد بن الشرقى، وكان يحفظ ويفهم، وصنّف على صحيح البخارى ومسلم، وصنّف المسند الكبير، وسأله أبو العباس بن السراج أن يُخرِج له على صحيح مسلم ففعل ذلك. وفيها حجّ الناس من غير أمير. وفيها توفّي محمد بن محمد بن يوسف بن الجُجاج الشيعي أبو النصر الطُوسي الزاهد العابد، كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بالفاضل من قوته،

(١) في الأصل: « باطلا ». (٢) كذا في شذرات الذهب وتذكرة الحفاظ وقد ذكر فيها سياق عن الذهبي في وفات هذه السنة مصححا. وفي الأصل ها: « يعقوب بن يوسف ». وهو خطأ. (٣) في الأصل هنا وفيما سياق عن الذهبي « ابن الأحرَم » بالحاء والراء المهملتين. والتصويب عن تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب. (٤) كذا في شذرات الذهب مضبوطا بالعبارة والبداءة والنهاية والمتظلم. وفي الأصل وتذكرة الحفاظ والقضاعي: « أبو النصر » بالصاد المهملة.

ورحل [ إلى ] البلاد في طلب الحديث وسمع الكثير، وكان يَمْزِي الليل ثلاثة أجزاء : جزءا لقراءة القرآن، وجزءا للتصنيف، وجزءا يستريح فيه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو الحسين أحمد ابن عثمان بن بُوَيان المقرئ ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذْرَعِي ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن السماك في [ شهر ] ربيع الأول، وأبو بكر بن الحَدَّاد الكِنَازِي محمد بن أحمد شيخ الشافعية بمصر وله نحو ثمانين سنة ، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه في شعبان، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأنخري الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري الحافظ المفسر الأديب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعا .

مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة الحادية عشرة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — فيها أوقع الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قراها . وفيها زاد السلطان معز الدولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلب وعظم قدره عنده . وفيها خرج روزبهان الديلمي على معز الدولة ، فسير معز الدولة لقتاله الوزير المهلب ، فلما كان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٥

(١) كذا في شذرات الذهب وناية النهاية في أسماء رجال القراءات لمحمد بن الجزري وتاريخ بغداد . وفي القضاة وتذكرة الحفاظ في ترجمة ابن الأنخري : « ابن بويان » . وفي الأصل : « أحمد بن عثمان بن بويان » . (٢) كذا في تاريخ القضاة وشذرات الذهب والبدية والنهاية وتاريخ دمشق . وفي الأصل : « الأوزاعي » ، وهو محريف . (٣) كذا في ابن الأثير والذهبي ونجاشي الأمم . وفي الأصل : « روزبهان » بالراء بدل الزين . وهو محريف .

المهلبي بقرب الأهواز تسَلَّلُ رجال المهلبي إلى روزبهان ؛ فأغناز المهلبي بن معه إلى حصن . فخرج معز الدولة بنفسه لقتال روزبهان المذكور ، وأحضر معه الخليفة المطيع لله ، فقاتله حتى ظفَّره في المصاف وفيه ضربات ، وأسر قواده . وقَدِمَ معز الدولة ببغداد وروزبهان بين يديه على جمل ، ثم غُرِّقَ . وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم وأفتح حصونا وسبي وغنم وعاد إلى حلب ؛ ثم أغارت الروم على فواحي ميافارقين . وفيها توفيت أم المطيع مَلة الأستسقاء ، وخرج المطيع في جنازتها في وُجُوهِ دولته وعظم عليه مصابها ؛ وكانت تسمى مَشْطَلة<sup>(٢)</sup> . وفيها توفى علي بن إبراهيم بن سلمة<sup>(٤)</sup> بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ القطان . قال الخليل : كان عالما بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة ، ارتحل وسمع أبا حاتم الرازي ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل بن سيفقة<sup>(٥)</sup> ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وخلفا سواهم ؛ وأتمت إليه رئاسة العلم وعلو السند بتلك الديار . ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، وروى عنه خلائق كثيرة . قال ابن فارس في بعض أماليه : سمعت أبا الحسن القطان يقول : بعدما علّمت سنة كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث ، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث . وفيها توفى علي بن الحسين بن علي الشيخ الإمام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودي صاحب التاريخ المسمى «بمروج الذهب» قيل : لأنه من ذرية أبن مسعود ، وكان أصله من بغداد ثم أقام بمصر إلى أن مات بها في جمادى الآخرة . قاله المُسَبِّحِي في تاريخه : وكان أخباريا علامة صاحب

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «تسلل» . (٢) في الأصل : «ثم انحازت الروم» . والتصويب عن الذهبي . (٣) كذا في الأصل والتبويب والإشراف . وفي تقويم

التواريخ : «مشطلة» : بالفتن المعجمة . (٤) في الأصل هنا وفي سائر ذكره للذهبي : «علي

ابن إبراهيم بن سلمة» . والتصويب عن شذرات الذهب ومعجم البلدان لياقوت وتذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في القاموس وتذكرة الحفاظ . وفي الأصل : «إبراهيم بن دريد» . وهو محمَّد بن

- غرائب ومُلحونواذر وله عدة مصنفات : التاريخ المقدم ذكره وهو غاية في معناه ،  
 وكتاب « تُخف الأشراف والملوك » وكتاب « ذخائر العلوم » و « كتاب الرسائل » ،  
 وكتاب « الاستذكار لما مر في سالف الأعصار » وكتاب « المقالات في أصول  
 الديانات » وكتاب « أخبار الخوارج » وغير ذلك ؛ ومات قبل أن يطول عمره . قال  
 الذهبي « وكان معتزليا ، فإنه ذكر غير واحد من المعتزلة ويقول فيه : « كان من أهل  
 العدل » . وله رحلة الى البصرة التي فيها أبو خليفة . وفيها توفى محمد بن عبد الواحد  
 ابن أبي هاشم أبو عمر الزاهد الصالح ، وُلد سنة إحدى وستين ومائتين ، وكان بارعا  
 في العربية والنحو واللغة طابدا غرير العلم .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن سليمان  
 ابن أيوب البغدادي<sup>(٣)</sup> وله سبع وتسعون سنة ، وأبو [ بكر ] أحمد بن عثمان بن غلام<sup>(٤)</sup>  
 السبكي<sup>(٥)</sup> المقرئ ، وإسماعيل بن يعقوب بن الحرّاب البراز بمصر ، وأبو أحمد بكر بن<sup>(٦)</sup>  
 محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ، وأبو علي الحسن بن [ الحسين بن ] أبي هريرة<sup>(٧)</sup>  
 شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن  
 علي بن إبراهيم بن سلمة القرظي القطان الزاهد ؛ وله إحدى وتسعون سنة ، وأبو عمر

- (١) في الأصل : « كتاب في رسائل » وما أثبتناه عن طبقات الشافعية . (٢) يريد أبا خليفة  
 الجمي الفضل بن الحباب ، كما في طبقات الشافعية وراجع (ص ١٩٣ س ٥) من هذا المجلد .  
 (٣) البغدادى : نسبة الى بغداد ، بل بنواحي البصرة . (٤) التكلفة عن شذرات الذهب وتاريخ  
 دمشق وتاريخ بغداد . (٥) كذا في شذرات الذهب وغاية النباية في أسماء رجال القراءات وتاريخ  
 دمشق وتاريخ بغداد . وفي الأصل : « ابن غلام الشال » . وهو تحريف . (٦) كذا في المتن  
 في أسماء الرجال (ص ١٥٢) والقاموس . وفي الأصل : « البراز » بالراء المهملة . وهو تصحيف .  
 (٧) كذا في أنساب السمعاني وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو بكر أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان » .  
 (٨) التكلفة عن طبقات الشافعية وشذرات الذهب .



الزاهد غلام ثعلب واسمه محمد بن عبد الواحد اللقوى ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رستم المأذرائي بمصر ، وله ثمان وثمانون سنة ، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي ، والمسعودي صاحب مروج الذهب في جمادى الآخرة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٦

السنة الثانية عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة ست وأربعين وثلثمائة - فيها كان بالري ونواحيها زلازل عظيمة خارجة عن الحد ، ثم خُسِفَ بِلاد الطالقان في ذى الحجة فلم يُبَلِّغْ من أهلها إلا نحو ثلاثين رجلا ، وخُسِفَ بمائة ونمسين قرية من قرى الري ، وأتصل الخسف إلى حُلوان ، خُسِفَ بأكثرها . وقُدِّفَت الأرض عظام الموتى وتفجرت منها المياه ، وتقطع بالري جبل ، وعلقت قرية بين السماء والأرض بن فيها نصف نهار ثم خُسِفَ بها ، وانخرقت الأرض خروقا عظيمة وخرج منها مياه تينة ودخان عظيم . هكذا نقل الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه . وفيها قص البحر ثمانين ذراعا وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تَعُدْ . قلت : لعل البحر المالح ، والله أعلم . وفيها توفي محمد بن يعقوب ابن يوسف بن معقل بن سنان الحافظ أبو العباس الأموي النيسابوري مولى بني أمية المعروف بالأصم ، صم بعد أن رحل إلى البلاد وسمع الحديث ، كان إماما محدثا عصره بلا مدافعة ، حدث ستا وسبعين سنة ، لأن مولده سنة سبع وأربعين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وقد آتته إليه رياضة أهل الحديث بخراسان .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن أحمد  
 ابن مهران السَّيرافي<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن جعفر<sup>(٢)</sup> [بن أحمد] بن مَعْد السَّمسار ، وأحمد  
 ابن محمد بن عَيْدُوس ، ومعيد بن خَلَوْن البيرى<sup>(٣)</sup> الأندلسي آخر أصحاب يوسف  
 [بن يحيى] المَغَامِي ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وأبو الحسين عبد الصمد  
 ابن علي الطُّسْتِي<sup>(٤)</sup> ، وأبو يعلى عبد المؤمن بن خَلْف النَّسْفِي ، وأبو العباس محمد<sup>(٥)</sup> [بن أحمد]  
 ابن محبوب المُرُوزِي ، وأبو بكر محمد بن بكر بن محمد [بن عبد الرزاق] بن دَاسَة ،  
 وأبو منصور محمد بن القاسم التَّكَنِي ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد  
 البغدادي بماء وراء النهر ، وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَمّ في شهر  
 ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وأبو الحَزَم وهب بن مَسْرَة التَّيْمِي الحِمْيَارِي<sup>(٦)</sup>  
 الأندلسي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وأربع أصابع . مبلغ  
 الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعاً .

(١) كذا في الأصل وشنرات الذهب . وفي تاريخ القضاء : « أحمد بن بهراز » ، وقد بحثنا  
 عنه في السمعاني والقباب وشرح القاموس والمستطعم وعقد الجمان والنهاية وفي فوات هذه السنة والحق  
 فيها وبعدها فلم نثرطيه . (٢) زيادة عن شنرات الذهب . (٣) كذا في شنرات  
 الذهب وفسر معجم البلدان وابن خلكان (ج ٢ ص ٧٣٤) في ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .  
 وفي الأصل : « ابن مخلوف » . وهو تحريف . (٤) زيادة عن معجم باقوت وأنسب السمعاني .  
 والمغامي : نسبة إلى المغامة : به بالأندلس . (٥) كذا في شنرات الذهب وعقد الجمان والمستطعم ، نسبة إلى  
 عمل الطسوت . وفي الأصل : « الطبيسي » . وهو تحريف . (٦) الزيادة عن شنرات الذهب .  
 (٧) زيادة عن شرح القاموس وشنرات الذهب . (٨) كذا في عقد الجمان والمستطعم .  
 وفي شنرات الذهب : « أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حرة » . وفي الأصل : « محمد بن عبد الله  
 ابن حرة » . (٩) كذا في معجم البلدان لباقوت وتاريخ القضاء وتذكرة لغفاظ ، والجباري : نسبة  
 إلى وادي الحجارة : به بالأندلس . وفي الأصل : « أبو الحرم وهب بن ميسر التيمسي الحجازي » . وهو غلط .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٧

السنة الثالثة عشرة من ولاية أئو جُور على مصر ، وهي ستة سبع وأربعين وثلاثمائة — فيها عادت الزلازل يَحُلُون وُقْم والجبال فقتلت خلقا عظيما وهدمت [حصونا] ، ثم جاء بعد ذلك جراد طَبَق الدنيا ، فأتى على جميع الغلات والأشجار . وفيها في شهر ربيع الأول خرجت الروم إلى أَمِد وأَرْزَن ومِيَا قَارِقِينَ ففتحوا حصونا كثيرة وقتلوا خلائق كثيرة وهدموا سُمَيْسَاط . وفيها في شهر ربيع الآخر شَقِبَت الترك والدَّيْلَم بالمَوْصِل على ناصر الدولة بن حَمْدَان وأحاطوا بداره ؛ فحاربهم بغلمانة والعانة ، فظفر بهم فقتل جماعة وأمسك جماعة ، وهرب أكثرهم إلى بغداد . وفيها في شعبان كانت وقعة عظيمة بنواحي حَلَب بين الروم وسيف الدولة علي بن عبد الله بن حَمْدَان ، وأنكسر سيف الدولة وقتلوا معظم رجاله وغلبانه وأسروا أهله ، وهرب في عدد يسير . وفيها سار معز الدولة بن بُوَيْه إلى المَوْصِل فدخلها ، فترج عنها ناصر الدولة بن حَمْدَان المُقَدَّم ذكره وتوجه إلى نَصِيبِينَ ، فسار معز الدولة وراءه إلى نَصِيبِينَ ، وخلف على المَوْصِل سبكتكين الحاجب وزل على نَصِيبِينَ ؛ فسار ناصر الدولة بن حَمْدَان إلى مِيَا قَارِقِينَ بعد أن آستأمن مُعْظَمُ عسكره إلى معز الدولة ؛ فهرب ناصر الدولة إلى حَلَب مُسْتَعِجِرَا بأخيه سيف الدولة ؛ فأكرم سيف الدولة مَوْرَدَه والبالغ في خدمته . وجرى فصول إلى أن قَدِمَ في الرسالة أبو محمد التفاضي بكتّاب سيف الدولة إلى المَوْصِل وتقرر الأمر على أن يكون المَوْصِل وديار ربيعة والرجبة لسيف الدولة على مال يحمله في كل سنة ، لأن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة ، فإنه غَدَر به مَرَارَا ومنعه الحِمْل ، فقال معز

- (١) في الأصل : « تآلفت خلقا » . والتصويب عن المتعلم . (٢) زيادة عن الذهبي .  
(٣) مِيَا قَارِقِينَ : أشهر مدينة بديار بكر (٤) نَصِيبِينَ : مدينة عاصمة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام . (٥) ديار ربيعة : ما بين الموصل إلى رأس عين .  
(٦) يريد بها رجة مالك بن طوق وهي بين الرقة وبنّاد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا .

- الدولة المذكور : أنت عندى ثقة ، غير أنه يقتم لى ألف ألف درهم . ثم أخذ معز الدولة إلى بغداد ، وتآخر الوزير المهلبى وسبكتكين الحاجب بالموصل إلى أن يحل ناصر الدولة مال التجميع . وفيها توفى قاضى دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان ابن أيوب بن حذلم الأسدى الأوزاعى المذهب ، كان إماما عالما فقيها على مذهب الأوزاعى ، وكان له حلقه بالجامع . وفيها توفى على بن أحمد بن سهل ، ويقال : ٥ على بن إبراهيم ، أبو الحسن البوشنجى الزاهد شيخ الصوفية ، صحب أبا عمرو الدمشقى وأبا العباس بن عطاء ، وسمع بهرآة من محمد بن عبد الرحمن الشامى والحسين ابن إدريس ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو الحسن العلوى وعبد الله بن يوسف الأصبهانى . قال السلى : هو أحد أئمة نرسان وله معرفة بعلوم عديدة ، وكان أكثر أنكراسانيين تلامذته ، وكان عارفا بعلوم القوم . قال الحاكم : وسميته يقول ١٠ وسئل ما التوحيد ، قال : <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</sup> <sup>(٩٨٧)</sup> <sup>(٩٨٨)</sup> <sup>(٩٨٩)</sup> <sup>(٩٩٠)</sup> <sup>(٩٩١)</sup> <sup>(٩٩٢)</sup> <sup>(٩٩٣)</sup> <sup>(٩٩٤)</sup> <sup>(٩٩٥)</sup> <sup>(٩٩٦)</sup> <sup>(٩٩٧)</sup> <sup>(٩٩٨)</sup> <sup>(٩٩٩)</sup> <sup>(١٠٠٠)</sup> <sup>(١٠٠١)</sup> <sup>(١٠٠٢)</sup> <sup>(١٠٠٣)</sup> <sup>(١٠٠٤)</sup> <sup>(١٠٠٥)</sup> <sup>(١٠٠٦)</sup> <sup>(١٠٠٧)</sup> <sup>(١٠٠٨)</sup> <sup>(١٠٠٩)</sup> <sup>(١٠١٠)</sup> <sup>(١٠١١)</sup> <sup>(١٠١٢)</sup> <sup>(١٠١٣)</sup> <sup>(١٠١٤)</sup> <sup>(١٠١٥)</sup> <sup>(١٠١٦)</sup>

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي الأوزاعي المذهب . قلت : وقد تقدم ذكره . قال : وأبو أحمد حزة [بن محمد] بن العباس ، والوزير بن عبد الواحد الأسدي<sup>(١)</sup> ، وعبد الله بن جعفر درستويه النحوي ، وأبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، والحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى وله ست وستون سنة ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن زيد بن ماني الكوفي الكاتب ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكيساني الأصبهاني ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي بدمشق ، وأبو علي محمد ابن القاسم بن معروف الدمشقي .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع ونحس أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الرابعة عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة - فيها خلعت الخليفة المطيع على بختيار بن معز الدولة خلع السلطنة ، وعقده لواء ولقبه «عز الدولة أمير الأمراء» . وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان

(١) التكلة بن شذرات الذهب . (٢) الأسدياباذي : نسبة ال «أسدياباذي» : بطنه عمرها أسدين ذى السرو الحميري في اجتيازه مع تبع ، وهي مدينة بينها وبين همدان رحلة واحدة نحو العراق وبينها وبين طلائع كسرى ثلاثة فراسخ وإلى قصر الصمصص أربعة فراسخ . (عن معجم ياقوت) . (٣) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمتنظم . وفي الأصل : «أبو الحسين» . وهو تحريف (٤) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمتنظم . وفي الأصل : «زيد بن هاني» ، وهو تحريف . (٥) كذا في المتنظم وشذرات الذهب ورعاية النهاية . وفي الأصل : «الكيساني» ، وهو تحريف . (٦) فابن الأثير : «عز الدين» .

- في سيرة نحو بلاد الروم، وكانت الروم قد وصلوا إلى الرّما وحرّان فأسروا إبا الميّم  
ابن القاضي أبي الحصين، وسبّوا وقتلوا . وفيها في سابع ذي القعدة غرق من المجّاج  
الواردين من الموصل إلى بغداد في دجلة بضعة [عشر زورقا] فيها من الرجال والنساء  
نحو ستمائة نفس . وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية وأُعيد  
أبنه مكانه، ثم قُتل ونُصب في الملك غيره . وفيها وصلت الروم إلى طرسوس، فقتلوا .  
جماعة وفتحوا حصن المارونية وحرّبوها الحصن المذكور وقتلوا أهله، ثم كرّرت الروم  
إلى ديار بكر ووصلوا ميا فأرويقين؛ ففعل في ذلك الخطيب عبد الرحيم بن نبأته الخطيب  
الجهادية . وفيها هرب عبد الواحد ابن الخليفة المطيع لله من بغداد إلى دمشق . وفيها  
توفى الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح . وفيها توفى الشيخ أبو بكر أحمد  
ابن سليمان الفقيه التجّاد شيخ الحنابلة؛ كان إماما عالما فقيها، مات في ذي الحجة  
وله خمس وتسعون سنة . وفيها توفى جعفر بن محمد بن نصير الخطيب الزاهد المحدث  
أبو محمد الخواص في شهر رمضان عن خمس وتسعين سنة وله ست وخمسون حجة؛  
صحّب الجُنيد وإليه كان متميا وكان المرجع إليه في علوم القوم؛ حجّ قريبا من ستين  
حجة . قال : ما حُججت إلّا على التوكّل، وكانت الأعطية حولي كثيرة . وفيها توفى  
أبو بكر محمد بن جعفر الأدعي المحدث القاري كان فاضلا عذّتا مقرّنا . وفيها توفى  
جعفر بن حرب الوزير، كان جليل القدر يتقلّد كبار الأعمال؛ فاجتاز يوما بمركبه

(١) التكلفة عن عقد الجمان والمنظم . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : «بضعة وعشرون زورقا» .

(٢) المارونية : مدينة صغيرة قرب مرعش بالننور الشامية في طرف جبل الكام، استحدثها هارون

الرشيد . (٣) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٦٩ من هذا الجزء . (٤) كذا في الأصل .

و يلاحظ أن هذه البارة كالتكرار لما ورد في آخر السطر الذي قبل هذا السطر . (٥) في الأصل :

«عل التوكّل» . (٦) في المنظم وعقد الجمان : «لم يكن وزيرا، وإنما كانت نفسه تقارب

نعمة الوزارة» .

سمع قارئاً يقرأ : ( أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ  
الْحَقِّ ) ، فصاح : بلى ! والله قد آن ؛ ونزل عن دابته ودخل الماء ولم يخرج منه حتى  
فارق جميع أمواله ، وبقى في الماء حتى أعطاه رجل قيصاً فلبسه وخرج إلى المسجد  
ولزم العبادة حتى مات .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون إصبعا .



ما رُفِعَ  
من الموائد  
في سنة ٣٤٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أئوجور على مصر ، وهى سنة تسع وأربعين  
وثمائة ، وهى السنة التى مات فيها أئوجور صاحب الترجمة كما تقدم ذكره — فيها  
أوقع نجما غلامٌ سيف الدولة بن حمدان بالروم فقتل وسبى وأسر . وفيها جرت وقعة  
هائلة ببغداد فى شعبان بين السُنية والشيعة ، وتمطلت الصلوات فى الجوامع سوى  
جامع بَرَّانَا الذى يَأْوِي إليه الرافضة . وكان جماعة بنى هاشم قد أثاروا الفتنة ؛ فاعتقلهم  
معز الدولة بن بُوَيْه فسكنت الفتنة . وفيها ظهر ابن لعيسى بن المكتفى بالله بناحية  
أرمينية وتلقب بالمستجير بالله ، يدعو إلى الرضى من آل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وليس الصوف وأمر بالمعروف ، ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم ؛  
فخرج معه جماعة منهم وماروا إلى أذربيجان ، فاستولى المستجير بالله على عدة بُلدان ؛  
وبعضُ البلاد التى استولى عليها كانت فى يد سَلار الدَيْلَمِيّ ، فسار سَلار فهزّمه ،  
ويقال : قتله ، لأنه لم يظهر له حَسٌّ بعد ذلك . وفيها فى شوال عرَضَ للسلطان

(١) كذا فى المخطوط وعقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير وباخوت فى الكلام على «برانا»  
وذكر الحادثة بالتفصيل . وفى الأصل : «جامع مرات» . وهو تحريف . (٢) فى الأصل :  
«اعترض السلطان» .

- معز الدولة أحمد بن بويه مرض كُلاه فبال الدم، ثم أحبس بولهُ، ثم رمى حصي صغاراً ورملاً وأرجفوا بموته . وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جموعاً كثيرة وغزى بلاد الروم فقتل وأسر وسبي، فسارت الروم وكثروا عليه، فعاد في ثلثمائة من خواصه، وذهب جميع ما كان معه وقُتل أعيان قواده، ونخرج من ناحية طرسوس . وفيها مات أحمد بن محمد بن ثوبان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة؛ فقلد معز الدولة مكانه أبا إسحاق إبراهيم بن هلال الصائغ . وفيها أسلم من الترك مائتا ألف خركاد،<sup>(١)</sup> كما ذكر أبو المظفر سبط بن الخوزي . وفيها بذل الفاضل الحسين بن محمد الهاشمي مائتي ألف درهم على أن يُقلد قضاء البصرة، فأخذ منه المال ولم يُقلد . قلت : يرحم الله من فعل معه ذلك وخالفه<sup>(٢)</sup>، ويرحم من يقتدى بفعله مع كل من يسعى في القضاء بالبدل والبرطيل<sup>(٣)</sup> . وفيها توفى الإمام أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفتوة بخراسان عن اثنتين وثمانين سنة . وفيها توفى الحسين بن علي بن يزيد ابن داود الحافظ أبو علي النيسابوري . قال الحاكم : هو واحد عصره في الحفاظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف، ومولده في سنة سبع وسبعين ومائتين، وأوّل سمّاعه سنة أربع وتسعين ومائتين؛ ومات في جمادى الأولى . قال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن أبي علي النيسابوري فقال : إمام مهتّب . وفيها توفى محمد بن جعفر [بن محمد] بن فضالة الأديبي القاري صاحب الألحان، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن يُسمع صوته من فرسخ . قال محمد [بن عبد الله]<sup>(٤)</sup>
- 
- (١) الخركاد (فارسية) : الخيمة الكبيرة . (٢) في الأصل : «وخاله» . (٣) البرطيل : الرشوة . (٤) كما في شذرات الذهب وعقد الجواهر وتاريخ الإسلام للذهبي والمنظم . وفي الأصل : «علي بن مزيد» . وهو تحريف . (٥) التكلّة عن المنظم .



الأسدی ، حُجِّبَتْ أنا وأبو القاسم البَقَوی<sup>(١)</sup> وأبو بكر الأَدَمی ، فلما صِرْنَا بالمدينة وجدنا ضريرا قائما يروي أحاديث موضوعة ؛ فقال بعضنا : نُتَكِّرْ عليه ؛ فقال الأَدَمی : تتور علينا العاقة ولكن أصبروا وشرع يقرأ ، فما هو إلا أن أخذ يقرأ فأنقضت العامة عن الضريرو وجاءوا اليه ، وسكت الضريرو وكفى أمره .

الذين ذكر النجاشي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن عثمان الأَدَمی [ العَطَشِي<sup>(٢)</sup> ] . وأبو الفوارس الصابُوني أحمد بن محمد بن الحسين في شوال وله خمس ومائة سنة ، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ خراسان ، والحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني ، وعبد الله بن محمد بن موسى الكنجي النيسابوري ، وأبو طاهر عبد الواحد ابن عمر [ بن محمد ]<sup>(٣)</sup> بن أبي هاشم شيخ القراء ببغداد ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّال في رمضان ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار . § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وتسع عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا سواء .

### ذكر ولاية علي بن الإخشيد على مصر

هو علي بن الإخشيد محمد بن طُفَّج بن جُبَّ الأمير أبو الحسن القرغاني الترمي . ولى سلطنة مصر بعد موت أخيه أُوْجُور بن الإخشيد محمد في يوم السبت عشرين

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البَقَوی . كما في أنساب السمان ومعجم يافوت وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو القاسم البَقَوی » . وهو تحريف . (٢) زيادة عن أنساب السمان وشذرات الذهب والقضاة . (٣) زيادة عن شذرات الذهب والمتنظم وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات . (٤) أبو هاشم : اسمه بشارة بن عرين محمد ، كما في المتنظم .

(٥) يعرف بابن علم ، كما في شذرات الذهب وتاريخ الامام القضاة . (٦) في الكتني والمقرئ : « ثلاث عشرة خلت من ذي القعدة » .

- ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . أقامه خادمه كافور الإخشيدى النحصى<sup>(١)</sup> فى مملكة مصر باتفاق حواشى والده والجند ، وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك . وصار كافور الإخشيدى هو القائم بتدبير مملكته والمنصرف فيها كما كان أيام أخيه أنوجور . وجمع له الخليفة جميع ما كان لأبيه وأخيه من أعمال الديار المصرية والممالك الشامية والنغور والحرمين الشريفين . وأطلق كافور لعل<sup>(٢)</sup> هذا فى السنة ما كان يُطلقه لأخيه أنوجور ، وهو فى كل سنة أربع مائة ألف دينار . وقويت شوكة كافور بعد موت أنوجور وتولية على هذا أعظم مما كانت أيام أنوجور . ومولد على المذكور<sup>(٣)</sup> (أعنى صاحب الترجمة) لأربع بقين من صفر سنة ست وثلاثمائة . ودام على هذا فى الملك ، وله الاسم فقط والمعنى لكافور ، إلى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . [و] وقع بمصر الفلاء وأضطربت أمور الديار المصرية والإسكندرية بسبب المغاربة أعوان الخلفاء الفاطميين الواردين إليها من المغرب ، وتزايد الفلاء [وعز وجود القمح] . ثم قديم القره طلى<sup>(٤)</sup> إلى الشام فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ووقع له بها أمور ، وعجز المصريون عن دفعه عنها لشغلهم بالفلاء والمغاربة الفاطميين . ومع هذا قل ماء النيل فى هذه السنين فارتفعت الأسعار أكثر مما كانت عليه ، ووهنت ضياع مصر وقراها من عدم زيادة النيل ، وعظم الفلاء وكثرت الفتن ، وسار ملك النوبة إلى أسوان ووصل إلى إخميم وقتل ونهب وسبى وأحرق . وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قليلاً وبحرياً . ثم فسد ما بين على بن الإخشيد صاحب مصر وبين مدبر مملكته كافور الإخشيدى ، ومنع كافور الناس من الاجتماع به ، حتى أعتل على<sup>(٥)</sup> المذكور بملّة أخيه أنوجور ومات لإحدى عشرة خلت من المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحمل إلى المقدس ودُفن عند أبيه الإخشيد وأخيه

(١) فى الأصل : « أقامه خادم كافور الإخشيدى » ، وهو تحريف . (٢) الزيادة عن

القرىزى (ج ١ ص ٣٢٩) . (٣) فى القرىزى : « فى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة » .

أنوجور . وبقيت مصر من بعده أياما بغير أمير ، وكافور يُدبر أمرها على عادته في أيام أولاد الإخشيد ومعه أبو الفضل جعفر بن القُرّات . ثم ولي كافور امرأة مصر بأخلاق أعيان الديار المصرية وجندها . وكانت مدة سلاطنته على بن الإخشيد المذكور على مصر خمس سنين وشهرين ويومين .



ما وُضع  
من الموائد  
في سنة ٣٥٠

السنة الأولى من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمسين وثلثمائة . أعنى بذلك أنه ولي في ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلثمائة . وقد ذكرنا تلك السنة في أيام أخيه أنوجور ، فلذلك ذكرنا أن سنة خمسين وثلثمائة أول السنين لعلّ هذا على مصر بهذا المقتضى - فيها ( أعنى سنة خمسين وثلثمائة ) دخل غلام سيف الدولة بن حمدان إلى بلاد الروم وسبى ألف نفس وغنم أموالا كثيرة . وفيها أخذ ملك الروم أرمانوس بن قُسطنطين <sup>(٢)</sup> من المسلمين جزيرة أقریطش من بلاد المغرب . وكان الذي أفتح أقریطش عمر بن شعيب ، غزاها وأفتحها في حدود سنة ثلاثين ومائتين ، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت . وفيها شرع معز الدولة بن بُوَيْه في بناء دار هائلة عظيمة ببغداد وأحرب لأجلها دورا وقصورا ، وقطع أبواب الحديد التي كانت على أبواب مدينة المنصور ، وألزم الناس بيع أملاكهم ليُدخلها في البناء ، ونزل في الأساسات ستا وثلاثين ذراعا ، فزمره من الغرامات عليها إلى أن مات ثلاثه عشر ألف ألف درهم ، وصادر الدواوين وغيرها ، وجعل كلما حُصِّل له شيء أخرجه في بنائها . وقد دَرَسَتْ هذه الدار من قبل سنة ستمائة ،

(١) يريد به «نجبا» غلام سيف الدولة كما تخدم . (٢) كذا في ياقوت وشرح القاموس .

وفي الأصل : «درومانوس» . (٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي معجم ياقوت : «عمرو بن شعيب» . (٤) في الأصل : «غزاها وافتتح» . (٥) في الأصل : «وغيرهم» .

ولم يبقَ لها أثر، وبقي مكانها دحلة<sup>(١)</sup> تأوى إليها الوحوش، وبقي شيء من الأساس  
يُعتبر به من يراه . قلت : دار الظالم خراب ولو بعد حين . وفيها قُلب قضاء القضاة  
أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالخلع من دار معز الدولة  
وبين يديه الدبابد والبوقات وفي خدمته الجيش؛ وشرط على نفسه أن يحل  
كل سنة إلى خزنة معز الدولة مائتي ألف درهم، وكتب عليه بذلك سبيلاً . فأفطر  
إلى هذه المصيبة ! . وأمنع المطيع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر ألا يمكن  
من الدخول عليه أبداً . وفيها أيضاً ضمن معز الدولة الحسبة والشرطة ببغداد .

وفيها في شعبان توفى بمصر متولّى خراجها أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، فوجدوا  
في داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة . وفيها توفى الحسين بن القاسم الإمام أبو علي<sup>(٢)</sup>

الطبري الشافعي الفقيه مصنف « المحرر » ، وهو أول كتاب صُنف في الخلاف؛  
كان إماماً عالماً بارعاً في عدة فنون . وفيها توفى الأمير عبد الملك بن نوح الساماني  
صاحب بلاد خراسان وغيرها ، تَقَطَّرَ به فرسه خيل ميتاً ، ونصبوا مكانه أخاه منصور<sup>(٣)</sup>  
ابن نوح الساماني ، وأرسل إليه الخليفة المطيع لله بالخلع والتقليد . وفيها توفى محدث  
بغداد الحافظ أبو سهل أحمد بن محمد بن [عبد الله بن] زياد القطان في شعبان ، كان<sup>(٤)</sup>

إماماً ورعاً صواماً قواماً ، سمع الحديث وروى الكثير، ومات وله إحدى وتسعون  
سنة . وفيها توفى إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشيخ أبو محمد الخطمي ، كان إماماً

(١) كذا في شذرات الذهب وبحار الأنوار قلعا عن الذهبي ، والدحلة : البئر . وفي عقد الجمان :

« رجلة » والرجلة : منبت العرغ (الشوك) الكثير في روضة واحدة . وفي الأصل : « دجلة » .

(٢) كذا في عقد الجمان والمنظم وطبقات الشافعية . وفي الأصل : « الحسن بن القاسم » . وهو

نحريف . (٣) قطر : سقط . وفي الأصل : « تقطر » ، وهو تحريف . (٤) الزيادة  
عن المنظم وعقد الجمان وشذرات الذهب . (٥) كذا في عقد الجمان والمنظم وشذرات الذهب :

وفي الأصل : « إسماعيل بن محمد بن علي » . وهو خطأ .

عالما أخباراً محدثا، كان يرتجل الخطب ويخطب بها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ، ويعرف بسلام ابن شنبود — وقد تقدم ذكر ابن شنبود في محله — كان إماما عارفا بالقراءات زاهدا . وفيها توفي عبد الله ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة أبي جعفر المنصور الخطيب أبو جعفر الهاشمي العباسي خطيب جامع المنصور وابن خطيبه ؛ كان عالي النسب من بني العباس ، كان في طبقة هارون الوائلي في علو النسب . وفيها توفي القاضي أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني ، مولده بهمدان في سنة أربع وستين ومائتين ، وكان أبوه تاجرا ؛ ولي قضاء أذربيجان ثم قضاء همدان ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة ؛ وكان إماما عالما ، غلب عليه الزهد وسافر وليي الجند في سفره وأخذ عنه ؛ ثم تفقه بجماعة من العلماء ، وكان عالما فاضلا . وفيها توفي الأمير فاتك الإخشيدى المجنون أبو شجاع ، وكان أكبر ماليك الإخشيد ، وولي امرأة دمشق ، وكان فارسا شجاعا ؛ كان رومى الجنس ، وكان رفيقا للأستاذ كافور الإخشيدى . فلما صار كافور مدبر مملكة أولاد الإخشيد وعظم أمره ، أتت فاتك هذا من المقام بمصر كيلا يكون كافور أعلى مرتبة منه ، فانتقل من مصر إلى إقطاعه وهو بلاد القيوم ؛ وكان كافور يخافه ويكرهه ؛ فلم يصح مزاج فاتك بالقيوم ومريض وحاد إلى مصر فات بها . وكان فاتك المذكور كريما جوادا . ولما قدم المتنبي إلى مصر سمع بعظمة فاتك وتكرمه ، فلم يحسر أن يمدحه خوفا من كافور . وكان فاتك يرأسه بالسلام ويسأل عنه . فاتفق اجتماعهما يوما بالصحراء ، وجرت بينهما مفاوضات . فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي هدية قيمتها ألف دينار ،

(١) في عقد الجمان والمتظم : أنه توفي سنة ٥٣٥٣ هـ . (٢) يعرف ابن بركة كافي عقد الجمان

وشهدت الذهب والمتظم والقضاض .

ثم أتبعها بهدايا أخر. فاستأنف المتنبي كافورا في مدحه فأذن له ؛ فمدحه بقصيدته التي أولها :

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ \* فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِن لَّمْ تُسْعِدِ الْحَالُ

ويأتي شيء من ذكر فاتك أيضا في ترجمة كافور إن شاء الله تعالى . ولما مات

فاتك رثاه المتنبي أيضا . وفيها توفى أبو وهب الزاهد أحد المشهورين بالأندلس .

قال أبو جعفر أحمد [بن] عون الله <sup>(٢)</sup> [بن حدير] <sup>(١)</sup> : سمعت أبا وهب يقول : « والله

لا عاتق الأبكار في جنات النعيم والناس في الحساب إلا من عاتق الذل ، وضاجع

الصدر ، ونرج منها كما دخل فيها » . وفيها توفى الناصر لدين الله أبو المطرف صاحب

الأندلس الملقب بأمير المؤمنين ؛ وأسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، المقدم ذكره ، ابن معاوية ،

الأُموي المُرَوَّاني ثم الأنديسي ؛ ولي الأمر بعد جده ؛ وكان ذلك من غرائب الوجود

لأنه كان شابا وبالخضرة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه ؛ وتقدم هو وهو ابن

أثنين وعشرين سنة . فاستقام له الأمر ، وبني مدينة الزهراء — وقد ذكرنا أمر

بنائها في محله — ومات في هذه السنة . وكانت مدة أيامه خمسين سنة ، وكان من

أجل ملوك الأنديس .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وأربع عشرة إصبعا .

مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا سواء .

(١) أبو وهب : هو عبد الرحمن القرطبي ، كان زاهدا متقطعا للعبادة صاحب أحوال وأقوال .

(٢) (راجع قمع الطيب ج ٢ ص ١٥٢) . (٢) التكلة عن تاريخ علماء الأنديس (ج ١ ص ٥١) .



ما وقع من  
الحوادث في سنة  
٣٥١

السنة الثانية من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة إحدى وخمسين  
وثلاثمائة — فيها نقلت سنة خمسين وثلاثمائة [ من حيث الغلات <sup>(١)</sup> ] إلى سنة إحدى  
وخمسين الخراجية، وكتب بذلك عن المطيع كتاب في هذا المعنى . فنه أن السنة  
الشمسية خمسة وستون وثلاثمائة يوم وربع بالتقريب ؛ وأن السنة الهلالية أربعة  
وخمسون وثلاثمائة وكسراً ، وما زالت الأئمة السالفة تكبس زيادات السنين على  
اختلاف مذاهبها ، وفي كتاب الله تعالى شهادة بذلك ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَلَيُّوْا  
فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ ؛ فكانت هذه الزيادة هي المشار إليها .  
وأما الفرس فإنهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثنا عشر شهراً  
وأيامها ستون وثلاثمائة يوم ، ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً ، وسموا الأيام بأسماء ،  
وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة ، وكبسوا الأربع في كل مائة وعشرين  
سنة شهراً ؛ فلما أقرض ملكهم بطل ذلك . وفيها دخل المستنق ملك الروم عين  
زرّبي في مائة وستين ألفاً — وعين زرّبي في سفح جبل ميطل عليها — فصعد بعض  
جيشه الجبل ، ونزل هو على بابها وأخذوا في نقب السور ؛ فطلبوا الأمان فاقبهم وفتحوا  
له فدخلها ، وندم حيث أقنهم ؛ ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجامع . فلما

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) في الأصل : « تكبس بيدان السنين » .  
وما أثبتناه عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٣) في الأصل : « شاعده بذلك » . وما أثبتناه عن تاريخ  
الاسلام للذهبي . (٤) عين زرّبي : بلد بالقنوز من فواحي المصبية . قال ابن الفقيه : كان  
تجديد زرّبي وعمارته على يد أبي سليمان التركي الخادم في حدود سنة تسعين ومائة ، ثم استولى عليها الروم  
فغربوها فأعاد عمارتها سيف الدولة . (من معجم ياقوت) . (٥) هكذا في الذهبي وابن الأثير .  
وفي الأصل : « في نقب البلد » .

- (١) أصبح بت رجاله وكانوا مائة ألف، وكل من وجدوه في منزله قتلوه، وقتلوا عالمًا لا يُحصى؛ ثم فعل في البلد تلك الأفاعيل القبيحة. وفيها عاد الدُّمستُق الى حلب؛ فخرج اليه سيف الدولة بغير استعداد وحاربه، فخاربه الدُّمستُق بمائتي ألف مقاتل، فأنزَم سيف الدولة في نهر يسير؛ وكانت داره بظاهر حلب، فزَلَمَا الدُّمستُق وأخذ منها ثلثمائة وتسعين بَذرة دراهم، وأخذ منها ألفاً وأربعمائة بسل؛ ومن السلاح مالا يُحصى، ثم نهبا الدُّمستُق وأحرقها ثم أحرق بلاد حلب. وقاتله أهل حلب من وراء السور فقتلوا جماعة من الروم، فسقطت قائمة من السور على جماعة من أهل حلب فقتلتهم؛ فأكب الروم على تلك الثلاثة وقاتلوا حتى ملكوا حلب، ووضعوا فيها السيف حتى كآوا وملأوا، وأخربوا الجامع وأحرقوا ما عجزوا عن حمله؛ ولم ينج إلا من صعيد القلعة؛ فألح ابن أخت الملك في أخذ القلعة فقتل بمحجر. وكان عند الدمستق ألف ومائتا أسير من أهل حلب فضرب أعناقهم. ثم عاد الى الروم ولم يرض لأهل القرى، وقال لهم: أزرعوا فهذا بلدنا وعن قليل نودو إليكم. وفيها كتبت الشيعة ببغداد على أبواب المساجد لعنة معاوية رضى الله عنه، ولعنة من غصب فاطمة رضى الله عنها حقها من فذلك، ولعنة من منع الحسن أن يذفن<sup>(٢)</sup> مع جده

- (١) في تاريخ الاسلام الذهبي وابن الأثير: «كانوا ستين ألفاً». (٢) فذلك (بالتحريك): قرية بأجاز بينا وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أضافها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع صلحا، وهي التي قالت فاطمة رضى الله عنها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلني. فقال أبو بكر رضى الله عنه: أريد لذلك شهودا، وقد ردها عمر رضى الله عنه الى ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما زال الخلفاء يردونها خليفة الى ولد فاطمة رضى الله عنها ويقضيها عنهم آخر حتى ول المأمون الخليفة فسلها لهم. (راجع معجم ياقوت). (٣) يمتنون بذلك مروان ابن الحكم، وكان واليا على المدينة أيام معاوية، وهو الذي أبى أن يذفن الحسن رضى الله عنه مع جده صلى الله عليه وسلم.



صلى الله عليه وسلم؛ ثم نحى في الليل . فأراد معز الدولة إعادته؛ فأشار عليه الوزير المهلب<sup>(١)</sup> أن يكتب مكان ما نحى: لعن الله الظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وصرحوا بلعنة معاوية رضي الله عنه فقط . وفيها أسرت الروم أبا فراس بن سعيد ابن حمدان من مدينة منبج<sup>(٢)</sup>، وكان واليها . وفيها وقع بالعراق برد وزن البعوض منه رطل ونصف بالعراق . وفيها توفى الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلب<sup>(٣)</sup>، أصله من بني المهلب بن أبي صفرة، أقام [في] وزارة معز الدولة ثلاث عشرة سنة . وكان فاضلا شاعرا فصيحاً نبيلاً سمحاً جواداً ذا مروءة وكرم، وطاش أربعا وستين سنة . وأستوزر معز الدولة عوضه أبا الفضل العباس بن الحسن الشيرازي . ثم صادر معز الدولة أولاد المهلب<sup>(٤)</sup> من بعد موته . وفيها توفى دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزي<sup>(٥)</sup> الفقيه المدلي؛ ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها، وسمي الكثير . قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة المصنفات<sup>(٦)</sup>، وكان يفتي بمذهبه، وكان شيخ الحديث، له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة والعراق؛ مات في جمادى الآخرة وله نيف وتسعون سنة . وفيها توفى عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه البارقيطي وغيره ، وصنف معجم الصحابة، ومات في شوال .

(١) منبج : بلد قديم ، ذكر بعضهم أن أول من بناه كسرى لما غلب على الشام ، وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق ، كان عليها سورينى بالجارية محكم ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ . (عن معجم ما يوفى) . (٢) التكلة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٣) كذا في عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير . وفي الأصل : «أبو الفضل بن العباس» بالحام كلمة «ابن» . (٤) السجزي : نسبة الى سجستان ، على غير قياس ، كما في الباب لابن الأثير ولب الباب للسيوطي والمثنوي في أسماء الرجال . (٥) الحاكم : هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق النيسابوري الكرايى . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٦) ابن خزيمة : هو أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة النيسابوري . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٧) كذا في الأصل وشذرات الذهب ، وفي المنتظم وعقد الجمان : «أبو الحسن» .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن عليّ أبو إسحاق  
المُجَيبِي، والحسن بن محمد الوزير أبو محمد المهلبي، ودَعْلَج بن أحمد السَّجَزِي،  
وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي بمصر، وعبد الباقي بن قانع أبو الحسين  
في شَوال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش في شَوال، وله خمس  
وثمانون سنة، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن دحيم<sup>(١)</sup> الشَّيْبَانِي، وأبو محمد يحيى بن منصور  
قاضي تيسابور.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا.  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع.



- السنة الثالثة من ولاية عليّ بن الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنتين وخمسين  
وثلاثمائة - فيها في يوم عاشوراء أزم معز الدولة الناس بغلق الأسواق ومنع الطبّاخين  
من الطبخ، ونصبوا القباب في الأسواق وعلقوا عليها المسوح، وأنحروا النساء  
منشورات الشعور يُقَمَّن المائتم على الحسين بن عليّ رضى الله عنه . قلت : وهذا  
أول يوم وقع فيه هذه العادة الفبيحة الشَّيعِيَّة ببغداد . وكان ذلك في صحيفة معز  
الدولة بن بُوَيْه، ثم اتَّخَذَ به مَنْ جاء بعده من بَنِي بُوَيْه، وكلّ منهم رافضى خبيث .  
نذكر ذلك كلّهُ فيما يَأْتِي في الحوادث إن شاء الله تعالى . وفيها أصاب سيف الدولة  
عليّ بن عبد الله بن حَمْدان فالجُّ في يده ورجله . وفيها قال ثابت بن سنان : أرسل  
بعضُ بطارقة الأرمن الى ناصر الدولة الحسن بن حَمْدان رجلين ملتصقين عمرُهما

(١) كذا في شذرات الذهب وتاريخ الإمام القضاة . وفي الأصل : « دحيم » بإزاء ، وهو

خمس وعشرون سنة ومعهما أبوهما ، والاتصاق كانت في الجنب ، ولهما بطنان  
وسرّتان ومعدّتان ، وتختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبولهما ، وكلّ واحد  
منهما يكمل الخلق ، وكان أحدهما يميل الى النساء والآثرالى المرد . وقال القاضي  
[عليّ بن الحسن التّونّجى<sup>(١)</sup>] : ومات أحدهما وبقي أياها وأثن وأخوه حتى . فجمع ناصر  
الدولة الأطباء على أن يقدروا على فصلهما فلم يقدروا ، ومات الآخر من رائحة الميت  
بعد أيام . وفيها قُتل ملك الروم وصار الدّمستق هو الملك وأسمه تَقْفُور . وفيها  
توفيت خوّلة أخت سيف الدولة بن حمّدان بحلب ، وهى التى رثاها المتنبي بقوله :

يا أختَ خير أُنح يا بنت خير أبي \* كنايةُ بهما عن أشرف النّسب

وفيها انتصرت الروم على الإسلام بكائنة حلب<sup>(٢)</sup> وضعف أمر سيف  
الدولة بعد تلك الملاحم الكبار التى طير فيها لبّ السدوّ ومزقهم . والله الأمر .  
وفيها نرج أيضا سيف الدولة غازيا ، فسار الى حرّان وعطف على ملطية ،  
وقتل من الروم خلائق وملأ يده سبيًا وغنائم ، وفيه الحمد . وفيها في شعبان ورد  
غزاة خراسان نحو ستائة رجل الى الموصل يريدون الجهاد نجدة لأهل الموصل .  
وفيها عبرت الروم الفرات لقصد الجزيرة ، فتهيأ ناصر الدولة بن حمّدان لقتالهم . وفيها  
اجتمع أهل بغداد ووتجوا الخليفة المطيع لله بكائنة حلب ، وطلبوا منه أن يخرج بنفسه  
الى الغزو ويأخذ بئار أهل حلب . وبيناهم في ذلك ورد الخبر بموت طاغية الروم  
وأن الخلف وقع بينهم فيمن يملكونه عليهم ، وأن أهل طرسوس غزّوهم وانتصروا

(١) زيادة عن المتظم . (٢) كذا في الذهبي . وفي الأصل : « بكائنة سيف الدولة

في السنة الماضية » ، والكائنة : الحادثة . (٣) حران (بشديد الراء) : مدينة عظيمة من جزيرة

أفود وهى نصبة ديار مصر ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة ورومان ، وهى على طريق الموصل والشام  
والروم . (عن مسهم ياقوت) .

عليهم وعادوا بفتانهم لم يُرَفِّ دهر مثلها ؛ فأتشدب المسلمون لفزوا الروم من كل جانب .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد [بن عبيد بن أحمد] أبو بكر المحصي الصفار ، وأبو الحسين أحمد بن محمود البهيقي ، وأبو بكر محمد [بن محمد] بن أحمد بن مالك الإسكافي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



- السنة الرابعة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة — فيها عُمل يوم عاشوراء كهام أول من الماتم والنوح الى الضُعا ، ف وقعت فنة عظيمة بين أهل السنة والرافضة ، وجُرح جماعة ونُهب الناس . وفيها نزل ملك الروم الدُستُق المِصْبِصَة في جيش مُحْظَم ، فأقام أسبوعا وتَقَب السور من أماكن ؛ وقاتله أهلها الى أن رحل عنها بعد أن أهلك الضِّياع . وكان رحيله لشدة الغلاء ؛ فإنَّ القُصْعَط كان بالشام والنغور . وفيها بعث القرامطة الى سيف الدولة يستهدونه حديدا ؛ فسير اليهم شيئا كثيرا ، وحل ذلك اليهم في القُرات ثم في البرية الى هجر . وفيها خرج معز الدولة ابن بُوَيَهِ الى المُوَصِّل لقتال ناصر الدولة بن حَمدان ، فليحقه ذَرَبٌ شديد ؛ وسار ناصر الدولة أمامه الى مِيا فاريقين ثم عاد الى المُوَصِّل ، واقتتل مع أعوان معز الدولة فاستأمن اليه الديلم واستأسر جميع الترك ، وأخذ

ما وُفِّع  
من الحوادث  
في سنة ٣٥٣

- (١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « وعادوا بفتانهم » . (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٣) . (٣) التكلة عن أنساب السمعاني ومعجم باقوت وشذرات الذهب .

حواصل مَعَز الدولة وَقَتْلَهُ . فعاد مَعَز الدولة يريد المَوْصِل فوقع له مع ناصر الدولة  
فصول ثم أصطلحوا؛ وعاد مَعَز الدولة الى بفسداد خائباً . وفيها عَمِل سيف الدولة  
ابن سَمْدَان حَيَمَةً عظيمة ارتفاع عموها خمسون ذراعاً . وفيها ورد الخبر أن  
الروم يريدون [أَذَنَهُ<sup>(١)</sup> و] المِصْبِصَةِ؛ فاستنجد أهل أَذَنَهُ بأهل طَرَسُوس فجاءوهم  
بجنسَةِ عشر ألفا من فارس وراجل ، فالتقوا وأشدت القتال وأنهزم المشركون ،  
فركب المسلمون أَقْبِيَةَ الروم واتبعوهم ، ففرج للروم كَيْن نحو أربعة آلاف مقاتل ،  
فتميز المسلمون الى تل هناك فقاتلوهم يومين ؛ ثم كثر عليهم جموع الروم فاستأصلوهم ،  
وحاصروا أهل المِصْبِصَةِ وقبوا سورها من مواضع ، فقاتلهم المسلمون أشد قتال  
الى أن رحلوا عنها مخنولين . وفيها ملك المسلمون حصن اليمانية وهو على ثلاثة فرائخ  
من آمد . وفيها جاء عسكر من الروم وكادوا أن يملكوا حصنا من نواحي حلب ،  
فسار لحربهم عسكر سيف الدولة وقاتلوهم فلم يبق من الروم أحد ، وقُتِل منهم  
خمسمائة نفر ، وتجزع المسلمون وخيلهم . ثم جاء الخبر بتزول الروم أيضا الى المِصْبِصَةِ<sup>(٢)</sup>  
[والى طَرَسُوس<sup>(٣)</sup>] مع تغفور ملك الروم ، وأنهم في ثلثمائة ألف وطائوا وأفسدوا ؛ ثم  
ساروا لِعِظَم القحط كما وقع لهم أولا ؛ فتميمهم أهل المِصْبِصَةِ وطَرَسُوس فقتلوا وأسروا  
طائفة كثيرة من الروم . وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عُمارة الحافظ أبو إسحاق  
أبن حمزة الأصهباني . قال أبو نعيم : كان أوحدا زمانه في الحفظ لم ير بعد عبد الله  
ابن مظاهر في الحفظ مثله ، جمع الشيوخ والسند ؛ وتوفى في سابع رمضان . وعُمارة<sup>(٤)</sup>

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . وأذنة : بلد من الثغور قرب المصبة مشهور .

(٢) لم تقف على وصف أوضح مما ذكره المؤلف لهذا الحصن . (٣) كذا في نسخة أخرى أشار

اليها هامش الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ويخرج المسلمون وخيلهم » .

(٤) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٥) كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي وشرحات الذهب .

وفي الأصل : « عبد الله بن مظاهر » ، وهو تحريف .

(١) جدهم، هو ابن حمزة بن يسار بن عبد الرحمن بن حَفْص، وحفص هو أخو أبي مُسْلِم الخُرَّاساني صاحب الدولة العباسية. وفيها توفى سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن الحافظ أبو علي البغدادي ثم المصري البزاز؛ وُلِدَ سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمع بمصر والشام والجزيرة والعراق وخراسان وما وراء النهر، وكان كبير الشأن مُكثِرًا مُتَقِنًا مصنفًا بعيد الصيت، له تجارة في البرية، ومات في المحرم. وقد رَوَى عنه صحيح البخاري [عبد الله بن محمد] بن أسد الجهمي وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن يحيى بن مُفَرِّج وأبو جعفر بن عون الله. وفيها توفى بُنْدَار بن الحسين محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي؛ كان يسكن بمدينة أَرْجَان، كان طامعًا بالأصول وله لسان في علوم الحقائق، وكان الشَّيْبِي يُعَظِّمُهُ.

- ١٠ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن حمزة الأصمباني الحافظ في رمضان، وأبو عيسى بكار بن أحمد [بن بكار] ابن بنان [المقري]، وأبو علي سعيد بن عثمان [بن سعيد] بن السَّكَن الحافظ بمصر،

- (١) كذا ورد في الأصل. ورواية تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٢٤): «وجدهم عمارة هو حمزة بن يسار...» (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ في ترجمة سعيد بن عثمان بن سعيد.
- (٣) كذا في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب في حوادث سنة ٣٨٠ وبغية المتوسل في تاريخ أهل الأندلس (ص ٣٨) طبع مجريط. وفي الأصل: «أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن مفرج». وهو خطأ.
- (٤) هو أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى، كما في ص ٣٣٠ حاشية رقم ٢. وفي الأصل: «أبو جعفر ابن عبد الله». وهو محريف.
- (٥) سياق فإتقنه المؤلف عن وفات الذهبي أنه: «عبد الله ابن الحسين (في الأصل الحسن وهو محريف) ابن بندار الأصمباني». والذي في تاريخ الإسلام للذهبي: «بندار بن الحسين الشيرازي». وقد ورد هذا الاسم مختلفًا في المصادر التي بين أيدينا. فقد ورد في المنتظم وعقد الجمان: «محمد بن المهلب ويكتب ببندار ويكنى أبا الحسين الشيرازي». وفي الرسالة القشيرية: «أبو الحسين بندار ابن الحسين الشيرازي». وفي شذرات الذهب: «أبو محمد عبد الله ابن الحسن بن بندار المدائني الأصمباني». ولم نستطع مع هذا الاختلاف أن نعين وجه الصواب فيه.
- (٦) زيادة عن شذرات الذهب وعقد الجمان والمختزم.

وابن أبي الفوارس شجاع بن جعفر الوزاق الواعظ في عشر والمائة، وعبد الله بن الحسن بن بُندار الأصبهاني، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، وأبو القاسم علي بن يعقوب الحمّداني بن أبي العقب في ذى الحجة عن اثنتين وتسعين سنة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بمصر، وأبو علي محمد بن هارون ابن شعيب الأنصاري .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وأربع أصابع .



- السنة الخامسة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة - فيها عُمل في يوم عاشوراء المأتم ببغداد كالسنة الماضية، ولم يتحرك لهم السنية خوفا من معز الدولة بن بويه . وفيها وثب غلمان سيف الدولة بن حمدان على غلامه نجح الكبير وضربوه بالسيوف، وكان أكبر غلمانه [و] مقدّم جيشه وغلمانه (أعني مماليكه) . وفيها توفيت أخت معز الدولة بن بويه ببغداد، فزل الخليفة المطيع في طيارة الى دار معز الدولة يُعزّيه؛ فخرج اليه معز الدولة ولم يكلفه الصعود من الطيارة وقبل الأرض حرّات، ورجع الخليفة الى داره . وفيها حجّ الركب من بغداد . وفيها بجى تَقْقُور ملك الروم قيسارية قريبا من بلاد المسلمين وسكنها . وكان الناس في هذه السنة الماضية في سُفُل بالغلاء والقحط بسائر بلاد حلب وديار بكر .

(١) كما في المتن وعقد الجمان - وفي الأصل : « وأبو الفوارس شجاع » . (٢) كما في شرح القاموس وشذرات الذهب والقضاى . وفي الأصل : « ابن أبي يعقوب » . وهو تحريف . (٣) كما في الأصل .

- وفيهما توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبي الجعفي الكوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره، وُلد سنة ثلاث وثلاثمائة وأكثر المقام بالبادية لاقتباس اللغة، ونظر في فنون الأدب، وتماطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية، وفاق أهل زمانه؛ ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا، ومدح سيف الدولة بن حمدان وكافورا الإخشيدى وغيرهما. وقال أبو القاسم التنوخي: ه
- وقد كان نرج المتنبي إلى كُلب وأقام فيهم وأدعى أنه علوي<sup>(١)</sup>، ثم ادعى بعد ذلك النبوة، إلى أن شهيد عليه بالكذب في الدعوى وحُبس دهرًا وأشرف على القتل، ثم استأبوه وأطلقوه. وقال: وحديثي أبي إلى أن قال: وكان المتنبي قرأ على البوادي<sup>(٢)</sup> كلما ذكر أنه قرآن أنزل عليه، نسخت منه سورة فصاحت، وبقي أولها في حِفْظي، وهو: "والنجم السيار، والفلك الدوار، والليل والنهار، [إنا] الكافر في أخطار، امض على سننك وأقف أثر من كان قبلك من المسلمين، فإن الله قانع بك زعيم من الخد في الدين، وضل عن السبيل". قال: وكان المتنبي ينكر ذلك ويحمده.
- وقال له ابن خالويه النحوي يوما في مجلس سيف الدولة: لولا أن الآخر جاهل لما رضى أن يدعى المتنبي، لأن المتنبي معناه كاذب؛ [ومن رضى أن يدعى<sup>(٣)</sup> بالكاذب فهو جاهل]. فقال: إني لم أرض أن أدعى به. انتهى. ومن شعر
- المتنبي - وهو أشهر من أن يذكر - قوله:

(١) كلب: بطن من قضاة. قال ابن سمي: وبقيّة كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية، منهم المسلمون وفيهم نصارى. (راجع كتاب سبائك الذهب ص ٢٦). (٢) في الأصل: «قرأ على البداري». والصواب: عن المتنبي. (٣) الزيادة عن المتنبي وعقد الجان.

(٤) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الحمداني النحوي. (عن بنية الرواة).

(٥) الزيادة عن المتنبي.



وما أنا بالبائعى على الحب رَشْوَةً \* قبيح هوى يُرْسَى عليه ثوابُ  
 إذَا نَلْتُ مِنْكَ الْوَدَّ فالمال هين \* وكل الذى فوق التراب تراب  
 ومن [شعره] - وهو البيت الذى ذكروا أنه أدعى النبوة فيه - :  
 ومن نَكَد الدنيا على الحزن أن يرى \* عدوا له ما من صداقته بُدُّ  
 ومن [شعره] قصيدته التى أولها :

\* لك بامنازل فى القلوب مَنَازِلُ \*

ومنها :

بَحَّح الزمانُ فلا لذيذٌ خَالِصٌ \* مما يشوبُ ولا سرورٌ كاملُ

فإذا أتتكَ مَدَمَّتِي من ناقص \* فهى الشهادة لى بَأْنِي فاضل

وهذا البيت الأخير وقع لأبى العلاء الممرى مع الشريف المرتضى <sup>(١)</sup>  
 الموسوى ما وقع بسببه .

(١) رواية ديوانه : \* ضعيف هوى يبنى ... .. \*

(٢) فى الأصل : « ومن قصيدته وهو ... » ولا يستقيم به . (٣) تكله بتضعفها سياق الكلام .

(٤) فى الأصل : « الشريف الرضى . والتصويب عن معجم الأدباء لياقوت (ج ١ ص ١٦٩) .

والشريف المرتضى هو أبو القاسم على بن الطاهر أبى أحمد الحسين بن موسى وهو أخو الشريف الرضى

الشاعر المشهور . والذى وقع بينهما : أن أبى العلاء الممرى لما ورد بغداد اتصل به ، وكان أبو العلاء يتعصب

للنبي ويؤمن أنه أشرف المحدثين ويفضله على بشار ومن بعده مثل أبى نواس وأبى تمام ، وكان المرتضى يفض

المنفى ويتعصب عليه ؛ فجرى يوما بحضرته ذكر المنفى فتعصبه المرتضى ، وجعل يتبع عيوبه ؛ فقال الممرى :

لو لم يكن للنبي من الشعر إلا قوله :

\* لك بامنازل فى القلوب مَنَازِلُ \*

لكفاه فضلا . فتعصب المرتضى وأمر فسحب برحله وأخرج من مجلسه ؛ وقال لمن بحضرته : أندرون أى شئ .

أراد الأعمى بذكر هذه القصيدة ، فان النبى ما هو أجود منها لم يذكرها ؟ فقيل : الغيب السيد أصراف ؛

فقال : أراد قوله فى هذه القصيدة :

وإذا أتتكَ مَدَمَّتِي من ناقص \* فهى الشهادة لى بَأْنِي فاضل

ومن شعر المتنبي قصيدته التي أولها :

أجاب دُمعي وما الداعي سوى طَلَلٍ \* [دعا ظبَاءَ قَبْلِ الركب والإبل]<sup>(١)</sup>  
فمنها قوله :

والهَجْرُ أَقْلُ لِي ثَمَّا أُرَاقِبُهُ<sup>(٢)</sup> \* أَنَا الْفَرِيقُ فَاخَوْفِي مِنَ الْبَلِّ  
ومنها :

لَعَلَّ عَيْكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ \* فَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْمِلَلِ  
ويعجني قوله من شعره :  
خَيْرُ أَعْضَانِي الرَّمُوسُ وَلَكِنْ \* فَصَلَّتْهَا بِقَصْدِكَ الْأَقْدَامُ  
وما أحسن مطلع قصيدته :

١٠ إذا غَامَرْتَ فِي شَرَفِ مَرْوَمٍ \* فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ  
ومنها :

فَعَلِمُ الْمَوْتَ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ \* كَعَلِمِ الْمَوْتَ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ  
ومنها :

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُغْنِي \* وَلَا مِثْلَ الشُّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ  
١٥ وَكَمْ مِنْ عَابٍ قَوْلًا مَحْصِيحًا \* وَأَقْنُسُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ  
وَلَكِنْ تَأْخُذُ الْأَذْهَانُ مِنْهُ \* عَلَى قَدَرِ الْقِرَائِعِ وَالْعُلُومِ<sup>(٤)</sup>

مات المتنبي قتيلاً بالثُمَانِيَّةِ . وفيها توفيق محمد بن حَبَّان بن أحمد بن حَبَّان الحافظ  
العلامة أبو حاتم التَّمِيمِي البُسْتِي صاحب التصانيف المشهورة، كان عالماً بالفقه

(١) النكتة عن ديوانه . (٢) هذه رواية الديوان . وفي الأصل : «والهجر أفتك بي عن أراقبه» .

(٣) في الأصل : «ويعجني قوله من قصيدته» ولا يستقيم به الكلام . (٤) النهاية : بلدة بين واسط

وبنداد في نصف الطريق على خفة دجلة مطردة من أعمال الزاب الأعلى . (راجع معجم ياقوت) .

والحديث والطب والنجوم وفنون من العلوم، وألف «المسند الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء». قال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ. وفيها توفى محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر البزاز الشافعي<sup>(٢٢)</sup> المحقق، ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد، وسمع الكثير وحديث، روى عنه الدارقطني وجماعة.

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي المتنبئ وله إحدى وخمسون سنة، وأبو حاتم محمد بن حبان ابن أحمد التميمي البستي في شوال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم<sup>(٢٣)</sup> المطار المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس عشرة أصبعا.

(١) كذا في عقد الجمان والمنظم والبداية والنهاية. وفي الأصل: «ابن عبد ربه». وهو مخريف.  
(٢) في شذرات الذهب: «أبو بكر البزاز». بالراء المهملة. (٣) في الأصل: «أبو بكر محمد بن الحسين». والتصويب عن المنظم وتاريخ بغداد وشذرات الذهب والبداية والنهاية لابن كثير وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات وبنية الوعاة للسيوطي.

انتهى الجزء الثالث من النجوم الزاهرة

ويليه الجزء الرابع

وأوله ذكر ولاية كافور الإخشيدي على مصر



# فهرست

الجزء الثالث من النجوم الزاهرة  
في ملوك مصر والقاهرة

---



## فهرس الولاية الذين تولوا مصر من سنة ٢٥٥ هـ - ٣٥٤ هـ

(خ)

نخارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش ص ٤٩ - ٨٧

(ذ)

ذكا الروى أبو الحسن الأحمدي ص ١٨٦ - ١٩٥

(ش)

شيبان بن أحمد بن طولون أبو المقانب ص ١٣٤ - ١٤٣

(ع)

علي بن الإخشيد أبو الحسن الفرجاني ص ٣٢٥ - ٣٤٣

عيسى بن محمد أبو موسى النوشري ص ١٤٥ - ١٥٣

عوده الى ولاية مصر ص ١٥٥ - ١٧١

(م)

محمد بن طنج بن جف = الإخشيد

محمد بن علي الخطيب أبو عبد الله المصري الطولوني ص ١٥٣ - ١٥٥

(هـ)

هارون بن نخارويه بن أحمد بن طولون ص ٩٨ - ١٣٤

جلال بن بدر أبو الحسن ص ٢٠١ - ٢٠٦

(١)

أبو المساكر جيش بن نخارويه ص ٨٨ - ٩٨

أبو قابوس محمود بن جمل ص ١٩٩ - ٢٠٠

أحمد بن طولون أبو العباس التركي ص ١ - ٤٩

أحمد بن كنفخ أبو العباس :

ولاية الأولى ص ٢٠٦ - ٢٠٩

ولاية الثانية ص ٢٤٢ - ٢٥١

الإخشيد محمد بن طنج بن جف :

ولاية الأولى ص ٢٣٥ - ٢٤٢

ولاية الثانية ص ٢٥١ - ٢٩٠

أنوجود بن الإخشيد أبو القاسم الفرجاني ص ٢٩١ - ٣٢٥

(ت)

تكنين بن عبد الله أبو منصور الخزري :

ولاية الأولى ص ١٧١ - ١٨٦

ولاية الثانية ص ١٩٥ - ١٩٩

ولاية الثالثة ص ٢٠٠ - ١٩٦

ولاية الرابعة ص ٢١٠ - ٢٣٥

## فهرس الأعلام

(١)

آدم (عليه السلام) — ٢١ : ٣٦

آدم بن عيسى بن شروسان — ٢ : ٣٥

أبان بن حل المهلي — ٢١ : ١٣٢ ٧ : ٦٧

إبراهيم (عليه السلام) — ٢٠ : ١١٠ ١٩ : ٣٦

إبراهيم (عم نوح صاحب خراسان) — ١٤ : ٢٩٥

إبراهيم بن أبي طالب الحافظ — ٥ : ١٦٤

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المرزى الشافى — ٥ : ٣٠٧

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الشيخ أبو إسحاق الخواص —

١٢ : ١٣٢

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الوليد الواحد الرق — ٢ : ٣١١

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الثقفى السراج

النيابورى — ١٠ : ٩٥

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق

المرزى الحربى — ١١ : ١١٨ ١٣ : ١١٦

١٢ : ٢٤٧

إبراهيم بن إسحاق بن أبي المنبى أبو إسحاق الزهرى —

١٥ : ٧٦

إبراهيم بن جعفر المقتدر بن المعتز أحد بن الموفق طلحة بن

المنوكل = الخفى .

إبراهيم بن الحسين بن ديزل بن سيفة — ٩ : ٣١٥

إبراهيم بن حاد بن إسحاق أبو إسحاق الأزدي — ١٥ : ٢٤٩

إبراهيم بن خمارويه — ٣ : ١٤٩ ١٧ : ١٤٧

إبراهيم الخواص — ٨ : ١٧٨

إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرق — ٩ : ٢٦٣

إبراهيم بن رائق — ٧ : ٢٢٤

إبراهيم بن السرى بن سهل أبو إسحاق الرجاج — ٣ : ٢٠٨

١٢ : ٢٠٩

إبراهيم بن سويد الشامى — ٦ : ١٢١

إبراهيم بن شيان — ٨ : ١٧٨ ٢٠ : ٧٦

إبراهيم بن عبد الرحمن — ٧ : ٢٢١

إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكى النخعي

المخزومى — ١١ : ٣٠٠

إبراهيم بن عبد الله الفراءى — ٢٢ : ٢٥٨

إبراهيم بن حل أبو إسحاق الهيمى — ١ : ٣٢٤

إبراهيم بن حل القهل — ٦ : ١٥٩

إبراهيم بن عمر بن مضر — ٣ : ٣٤

إبراهيم بن فيروز — ١٢ : ١٤٩

إبراهيم بن قراطغان — ١٩ : ١٢

إبراهيم بن كيتلغ — ١٠ : ١٩٦ ١٤ : ١٩٥

إبراهيم بن محمد بن برة المتعاضى — ٧ : ١٢١

إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق

النيابورى — ١ : ١٦٣

إبراهيم بن معاذ بن جعفر — ٣ : ٣٠

إبراهيم بن مغل (قاضى نسب) — ٥ : ١٦٤

إبراهيم بن موسى التصرافى — ١١ : ١٤٩

إبراهيم بن هاشم البغوى — ٨ : ١٧١

إبراهيم بن حاتم الحافظ أبو إسحاق النيابورى — ١ : ٤١

إبراهيم بن مقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق المجرافى —

١٤ : ٣١

إبراهيم بن يوسف الرازى — ٦ : ١٨٤

ابن أبيه = أبو جعفر محمد بن أبي .

ابن أبي حاتم الرازى عبد الرحمن بن محمد بن إدريس — ١ : ٢٦٥

ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى — ٦ : ٨٦

ابن أبي الساج = محمد بن دوداد بن أبي الساج .

ابن أبي الساج = يوسف بن أبي الساج .

ابن أبي الثوارب الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد الفاضى

الأوى — ٧ : ٣٤ ١٣ : ٣٣ ١ : ٢٤

ابن أبي عوف أحمد بن عبد الرحمن بن مزروق أبو عبد الله

اليزيدى — ٧ : ٨٣

ابن أبي الفوارس شجاع بن جعفر الوراق — ١ : ٣٣٩



ابن خالويه الحسين بن أحمد النحوي أبو عبد الله — ١٣ : ٣٤٠  
 ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري — ٤٤ : ٣٩  
 ١١ : ٣٣٣ ٤٤ : ٢٠٩  
 ابن الخطيب الوزير أحمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب —  
 ١٤ : ٢١٥ ٤١٥ : ٢١٣  
 ابن خلكان (أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر) —  
 ١٧ : ٢٥٦ ٤٦ : ٢٣٦ ٤٤ : ٩٦ ٤٩ : ١٩  
 ابن الخديعة أحمد بن يوسف الكاتب — ٧ : ٨ ٤١ : ٣  
 ابن دحية — ٤ : ١٤٠  
 ابن دشومة عبد الله — ٢ : ١٠ ٤٣ : ٩  
 ابن دمشق = قسطنطين  
 ابن دافع — ١٤ : ٨١  
 ابن راهويه محمد بن إسحاق بن محمد — ١٣ : ١٦١  
 ١ : ١٦٢  
 ابن الرامدني (أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين) —  
 ٢ : ١٧٦ ٤٥ : ١٧٥  
 ابن رائق = محمد بن رائق  
 ابن الرومي (هل بن العباس بن جريج أبو الحسن) — ٩٦ :  
 ١٢ : ١٦٧ ٤١ : ٩٧ ٤١  
 ابن زولاق — ١٥ : ٣٩  
 ابن سريج (أبو العباس أحمد بن عمر) — ٤٣ : ١٢٥  
 ٢ : ٢٩٤ ٤١٧ : ٢٤٧  
 ابن سعيد — ١٧ : ٣٤٠  
 ابن سفيان (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري) —  
 ٦ : ٣٤  
 ابن سمية = حماد بن أسمر  
 ابن شاذان = أبو بكر أحمد بن إبراهيم  
 ابن شاهين (عمر بن أحمد بن حيان أبو خضص البغدادي) —  
 ٢ : ٣٠٦ ٤٣ : ٢٤١ ٤٦ : ٢١٦ ٤١٤ : ٢١٢  
 ابن شنيود (محمد بن أحمد بن أيوب بن الفصلي أبو الحسين  
 المصري) — ٨ : ٢٦٧ ٤١٤ : ٢٤٨  
 ابن شيزاد محمد بن يحيى أبو جعفر — ١٤ : ٢٦٤  
 ٤٨ : ٢٧٠ ٤١٢ : ٢٨١ ٤٢ : ٢٨٤  
 ١٦ : ٢٨٦ ٤٥ : ٢٨٥ ٤١٥  
 ابن صاعد — ١ : ٤٩

ابن أبي الفوارس القزويني — ١٢٦ : ٥  
 ابن أبي هاشم — ١٤٣ : ٣  
 ابن أبي الورود محمد بن محمد بن يحيى أبو الحسن — ٤ : ٣٨  
 ابن أبي الأصمى = عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب  
 ابن الأثيري محمد بن القاسم بن محمد — ٤٨ : ٢٠٣  
 ٩ : ٣٠٠ ٤٧ : ٢٦٩  
 ابن بايخني القزويني — ١٤٦ : ١٤٦  
 ابن البشاري هل بن أحمد بن إسحاق بن منصور أبو الحسن بن  
 البشاري — ١١ : ٧٣ ٤١ : ٨١ ٤٥ : ٨٢  
 ابن برخوث الحسن بن أحمد أبو القاسم السلي — ١١ : ٢٥٨  
 ابن بركة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن أبي جعفر  
 المنصور — ٢٠ : ٣٢٩  
 ابن بشر = ابن المشاطة  
 ابن البوشاش (صاحب أبي السكار جوش) — ٨٨ : ٤١٧  
 ٧ : ٩٣  
 ابن بويه = ركن الدولة  
 ابن بويه = مزار الدولة  
 ابن ترنجبة محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن يحيى الباسي —  
 ١٠ : ١٢٢ ٤٤ : ١١٦ ٤١ : ١١٥ ٤٣ : ٨٥  
 ابن جرير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير بن زياد — ١١٣ :  
 ٤١٣ ٤١٥ : ١٦٥ ٤٦ : ٢٠٣ ٤٢ : ٢٠٦  
 ابن الجصاص الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري —  
 ٤١ : ١٥٣ ٤٤ : ٨٧ ٤١٢ : ٨٠ ٤١ : ٦٢  
 ٨ : ٢١٨ ٤١ : ١٨٥  
 ابن الجوني أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق —  
 ٤ : ٨٢ ٤٥ : ٨١ ٤١١ : ٧٣  
 ابن الجوزي أبو الفرج — ١٢٤ : ٤٤ ٤٤ : ١٨٥ ٤٢ :  
 ٢٨٦ ٤١١ : ٣١٧ ٤١ : ١٣  
 ابن حيان محمد بن حيان بن أحمد بن حيان بن معاذ أبو حاتم —  
 ٧ : ٣٤٣ ٤١٧ : ٣٤٢ ٤١٤ : ١٩٧  
 ابن حريويه علي بن الحسين بن حرب — ٢٣٧ : ٢٠٧  
 ٤١٦ : ٢٣١ ٤٥ : ٢٣٢ ٤ :  
 ابن حداد = أبو الهيثم عبد الله بن حمدان  
 ابن حداد = الحسن بن حمدان  
 ابن حمدان = ناصر الدولة

ابن معين = يحيى بن معين .  
 ابن مقفة محمد بن علي أبو علي الوزير — ٢٠٧ : ١٦٦  
 ٢٢٠ : ١٣ : ٢٢٣ : ٢٢٧ : ٢٣٨ : ١١١  
 ٤٤ : ٢٤٦ : ٤٤ : ٢٤٩ : ٤٨ : ٢٥٠ : ١٧  
 ٢٥٥ : ٢٥٧ : ١٠ : ٢٦٢ : ٨ : ٢٦٧  
 ١٠ : ٢٦٨ : ٢  
 ابن المادى أحمد بن جعفر بن محمد بن الحسين أبو الحسين —  
 ١٥ : ٢٩٦ : ١٥ : ٢٩٥ : ٨ : ١٧٠  
 ابن منبج — ٢٠٦ : ١٢ : ٢١٠ : ٧  
 ابن موسى النسراني — ١٤٩ : ١١  
 ابن الموفق أحمد = المنجد .  
 ابن النوشري = أبو الفتح محمد بن عيسى النوشري .  
 ابن حاتم وحب بن عياش — ١٥٠ : ٢  
 ابن واردة محمد بن مسلم بن حاتم الرازي — ٤٩ : ١٠  
 ابن واصل محمد بن واصل بن إبراهيم القمي — ٣٧ : ١١  
 ابن وصيف = صالح بن وصيف .  
 ابن ياقوت = محمد بن ياقوت أبو بكر .  
 ابن يونس عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأمل  
 أبو سعيد — ٢٣٩ : ١٧ : ٣٢١ : ٥  
 أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي — ٣١٦ : ١١  
 أبو أحمد حزة بن محمد بن المباس — ٣٢١ : ٣  
 أبو أحمد طلحة بن المتوكل = الموفق .  
 أبو أحمد القلانسي — ٣٠٧ : ٣  
 أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم السال — ٣٢٥ : ١٠  
 أبو أحمد بن المكتبي — ١٣١ : ١٢  
 أبو أحمد النيسابوري = الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن  
 إبراهيم النيسابوري .  
 أبو إسحاق = المهدي بالله محمد .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن شيان الترميضي — ٢٩٨ : ٢  
 أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان —  
 ٢٣٢ : ٢  
 أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي —  
 ٢٦١ : ١٧  
 أبو إسحاق لإبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت —  
 ٣٠٠ : ١٦

ابن الصباغ — ١٩٤ : ١٦  
 ابن الصوفي العلوي إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٦ : ١٤  
 ابن طغان = أحمد بن طغان .  
 ابن جاس (عبد الله) — ٨١ : ١٠  
 ابن حديد أحمد بن محمد أبو عمر الأموي — ٢٦٦ : ١٤  
 ابن عبد الله القرطبي — ٧٥ : ٢٠  
 ابن عساكر (أبو القاسم) علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله  
 ابن الحسين) — ٣٤ : ٥  
 ابن عطاء أحمد بن سهل بن عطاء الأدي — ٢٠٢ : ٩  
 ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن — ٢٨١ :  
 ٢٨٢ : ٣  
 ابن الغلاف الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاهر —  
 ٢٣٠ : ٥  
 ابن العميد أبو الفضل بن العميد الوزير — ٣١٢ : ١٨  
 ٣١٣ : ١  
 ابن هون الفرائضي — ٣٦ : ٥  
 ابن فارس — ٣١٥ : ١٢  
 ابن الفرات أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات  
 الوزير — ١١٣ : ٢ : ١٦٥ : ١٣ : ١٧٧ :  
 ١٣ : ١٧٩ : ١٧ : ١٩١ : ٦ : ٢٠٧ : ١٤ :  
 ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٦ : ٣ : ٢١٨ : ١ :  
 ٢٦٨ : ٩  
 ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الحمذاني) — ٣٣١ : ١٨  
 ابن الكرمانى يعقوب بن يوسف — ٣١٣ : ١١  
 ابن كينغل = إبراهيم بن كينغل .  
 ابن القتي — ٢٣ : ٤  
 ابن ماجة محمد بن يزيد بن ماجة — ٧٠ : ٢٩ : ٧١ : ٣  
 ابن المشاط — ١٥٠ : ٣  
 ابن مأكولا (أبو نصر) علي بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن  
 جعفر) — ٢٥ : ١٧  
 ابن المبارك — ٢٣١ : ١٣  
 ابن محارب (أبى رمكة) — ٢٢٤ : ٥  
 ابن الحديق (القاضي) — ١٩٦ : ١٢  
 ابن مسعود (عبد الله) — ٣١٥ : ١٦  
 ابن المعتز = عبد الله بن المعتز النيسابوري .

أبو بكر أحمد بن حارون البرهمي — ١٨٤ : ٦  
 أبو بكر الأدي محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة — ٣٢٢ :  
 ١٥ : ٣٢٤ : ١٦ : ٣٢٥  
 أبو بكر الباهلي محمد بن محمد بن سليمان الواسطي — ٢١٢ :  
 ١١ : ٢١٣ : ٤  
 أبو بكر بن الحداد الكافي محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر —  
 ٣١٤ : ٤٥ : ٣١٣ : ٥  
 أبو بكر الخطيب (أحمد بن علي البغدادي المروزي) — ٢٧ : ١٠ :  
 ٤٩ : ٢ : ١٦٤ : ١٥ : ١٧٩ : ٢٠٥ : ٢٠  
 ١٠ : ٢٢٢ : ٤٤ : ٣٠٦ : ٦  
 أبو بكر بن داود الظاهري — ٢٥٩ : ٣  
 أبو بكر الدقاق محمد بن عبد الله — ١٣١ : ١٠ : ٢٧٩ : ١٣  
 أبو بكر بن شاذان أحمد بن إبراهيم — ٢٤٠ : ١٤ : ٢٤٦ : ٦  
 أبو بكر الشيباني أحمد بن عمرو بن أبي حاتم الضحاك —  
 ١٢٢ : ١٠ : ١٢٣ : ٤  
 أبو بكر الصديقي رضي الله عنه — ٢٩٩ : ٦ : ٣٣٢ : ١٧  
 أبو بكر الصوري الحلبي أحمد بن محمد — ٢٩٠ : ١٠  
 أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني — ٢٢١ : ١٧ : ١٦  
 ٢٢٢ : ٤  
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري — ٣٥٩ : ٥  
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايحي — ٢٢٨ : ٢  
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصماني — ٨٦ : ١١  
 أبو بكر الطوسي — ١٧٠ : ٣  
 أبو بكر محمد بن إبراهيم بن خورشيد الأنطاكي — ٢٢٨ : ١٢  
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف — ٣٣٩ : ٤  
 أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة — ٣١٨ : ٦  
 أبو بكر محمد بن جعفر السامري الشراطي — ٢٦٥ : ١١  
 أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي الطبري — ٢٩٤ : ١٤  
 أبو بكر محمد بن حريم المقتيل — ٢٢٢ : ١١  
 أبو بكر محمد بن الحسن الزينبي — ٣١٨ : ١٦  
 أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النفاثي — ٣٣٤ : ٤  
 أبو بكر محمد بن الحسن بن جعفر بن مقسم — ٤٤٢ : ٨  
 أبو بكر محمد بن الحسين النيسابوري القفطان — ٢٨٢ : ٤  
 أبو بكر محمد بن السري بن السراج — ٢٢٢ : ١٢

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصماني — ٣٣٧ : ١٥  
 ٣٣٨ : ١٠  
 أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصائبي — ٢٦٣ : ١٤  
 ٣٢٤ : ٦  
 أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر السدي الجرجاني — ٣١ : ٣  
 أبو إسحاق الأنباري — ٧٠ : ١٤  
 أبو إسحاق التنوخي — ٢٣ : ٣  
 أبو إسحاق الشيرازي (إبراهيم بن علي بن يوسف) — ٢٤٠ : ٤  
 أبو إسحاق القرطبي محمد بن أحمد الوزير — ٢٤٩ : ٧  
 ٢٧٢ : ٥ : ٢٧٤ : ٥  
 أبو إسحاق محمد بن جعفر المقتدر بن المتصد = الراضي ياقه  
 أبو إسحاق المزكي إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٢١٤ : ٩  
 أبو الأخر خليفة بن المبارك — ١٠٩ : ٣ : ١٢٢ : ٢ : ١٣٠ : ٩ : ١٣٢ : ٩ : ١٥١ : ١٠ : ١٥٣ : ١٨  
 أبو أمانة الباهلي — ١٦١ : ١٠  
 أبو أمية الأحوص بن الفضل الغلابي — ١٨١ : ٦  
 أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع — ٧ : ١١  
 أبو البدر إبراهيم الكرخي — ٧٣ : ١٢  
 أبو بكر الأبهري محمد بن عبد الله بن محمد — ٢١٢ : ١٤  
 أبو بكر بن أبي الأزهر — ١١٧ : ٥  
 أبو بكر بن أبي شبة — ٢٠٥ : ١٨  
 أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب = الصبيحي  
 أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب المباداني — ٣١٦ : ٩  
 أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاشي — ٣٢٢ : ٩  
 أبو بكر أحمد بن إلياس — ٢٠٤ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الفوري — ٨١ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن حيان بن غلام الباك الحروي — ٣١٦ : ١٠  
 أبو بكر أحمد بن علي الحافظ — ٧٣ : ١٣  
 أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الرازي — ٢١٩ : ١١  
 ٣٠٦ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد (فاضي حمص) — ١٥٧ : ١٣  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المنكدر — ٢١٦ : ٧  
 أبو بكر أحمد بن موسى بن إلياس بن مجاهد — ٢٤٨ : ١٦  
 ٢٥٨ : ٩ : ٢٥٩ : ١٥



- أبو الحسن محمد بن أحمد الاسوارى الأصماني — ٤ : ٣١١  
 أبو الحسن محمد بن الفيزي النساني — ١٤ : ٢١٩  
 أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي — ٦ : ٣٠٥  
 أبو الحسن محمد بن النضر الرعي المقدري بن الأنعم — ٤ : ٣٠٩  
 أبو الحسن المدايني (عل بن حمد) — ٩ : ٨٣  
 أبو الحسن المزين الصغير — ٧ : ٢٦٩  
 أبو الحسين أحمد بن جعفر = ابن المنادي .  
 أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدي الطلسي — ٥ : ٣٢٥  
 أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يويان القرقي — ٣ : ٣١٤  
 أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب الوزيري — ١ : ٢٧١  
 أبو الحسين أحمد بن محمود البيهقي — ٤ : ٣٣٦  
 أبو الحسين الرازي — ١٣ : ١٤ : ٢٢٧ : ١٨ : ٢٢٨  
 ٤ : ٢٣٥  
 أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد = الخياط .  
 أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطلسي — ٤ : ٣١٨  
 أبو الحسين علي بن محمد (أبو البريدي) — ٧ : ٢٦٢  
 ٩ : ٢٧٤  
 أبو الحسين علي بن محمد بن مقله — ٢٧٨ : ١٣ : ٢٤٨  
 ٣ : ٣١٢ : ١٤  
 أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف القاضي — ١٤ : ٢٦٤  
 ٩ : ٢٦٦  
 أبو الحسين محمد بن محمد بن لنكك — ٩ : ٢٧٦  
 أبو الحسين (القاضي) — ٣ : ٣٠٣  
 أبو الحسين الرازي محمد بن الحسين — ٣ : ١٦٨  
 أبو حفص = عمر بن الخطاب .  
 أبو حفص بن أمية (عمر بن الحسن بن مزيد المراهقي) — ٧٣ : ٤ : ٨١ : ١٠  
 أبو حفص بن طبرذ عمر بن محمد — ٦ : ٨١ : ١٢ : ٧٣  
 أبو حفص الطار — ٣ : ٢١٦  
 أبو حفص علاء الدين علي بن بردس البلبيكي — ٩ : ٧٣  
 ٣ : ٨١  
 أبو حفص عمر بن محمد بن مجير السمرقندي — ١٣ : ٢٠٩  
 أبو حفص محمد بن الحسين الخنمسي الأشثاني — ١٣ : ٢١٩

- أبو الحزم وهب بن مرة التميمي الجباري الأندلسي — ٩ : ٣١٨  
 أبو حسان محمد بن أحمد العنبري — ١١ : ٢٦٧  
 أبو الحسن (الأديب) — ١ : ٢٨٨  
 أبو الحسن (الكاتب) — ٣ : ١٥٠  
 أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حاتم الأسدي الأوزاعي — ١ : ٣٢١ : ٣ : ٣٢٠  
 أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرق — ٤ : ٢٧٤  
 أبو الحسن أحمد بن القاسم القرائي — ٨ : ٢٣٥  
 أبو الحسن أحمد بن مهران السيرافي — ١ : ٣١٨  
 أبو الحسن الانيمبي محمد بن أحمد — ٢ : ٢٤٠  
 أبو الحسن البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .  
 أبو الحسن البوشنجي علي بن إبراهيم — ٦ : ٣٢٠  
 أبو الحسن بن جميع — ١ : ٢٨٨  
 أبو الحسن سعيد بن عمرو بن سنبلا — ١٤ : ٢٧٤  
 أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدادوي — ٥٥ : ٢٣ : ٨ : ٢٦  
 أبو الحسن عبد الله بن أحمد الخلسي — ٢ : ٣٥٩  
 أبو الحسن العلوي — ٨ : ٣٢٠  
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلة القزويني القطان الزاهد — ١٣ : ٣١٦ : ٧ : ٣١٥ : ٣ : ٧١  
 أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري — ٧ : ١٨٩ : ١٠ : ٢٥٩  
 أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي = المسعودي .  
 أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن زيد بن حاتم — ٦ : ٣٢١  
 أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي = الدارقطني .  
 أبو الحسن علي بن محمد الدينوري — ١٥ : ٢١٥ : ٢٠ : ٧٦  
 أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عتبة الشيباني — ٨ : ٣١٢  
 أبو الحسن علي بن محمد الواظع المصري — ١ : ٣٠١  
 أبو الحسن الكندي عبد الله بن الحسين — ٦ : ٣٠٦  
 ٩ : ٣٠٧

أبو سعيد الخزاز الصوفي أحمد بن عيسى — ٧٦ : ١٢٠

١٢١ : ٥

أبو سعيد سنان بن ثابت المطلب — ١٩٣ : ١٣٠ : ٢٧٩

أبو سعيد السرياني الحسن بن عبد الله بن المرزبان — ٢٤٠ : ١٣

أبو سعيد العدوي الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر —

٢٣١ : ٢٣٢ : ٣

أبو سعيد الحمير بن كليب — ٨٢ : ٢٩٤ : ١٥

أبو سليمان التبركي الخادم — ٣٣١ : ١٩

أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان — ٢٨٨ :

٣٢٨ : ١٤

أبو شعاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي — ٨٢ : ٦

أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب —

١٦٤ : ٦

أبو شبة داود بن إبراهيم — ٢٠٦ : ٢

أبو صالح مفلح بن عبد الله الدمشقي — ٢٧٥ : ١٣

أبو طالب أحمد بن نصر البغدادي — ٢٥١ : ٦

أبو طاهر أحمد بن أحمد بن عمرو المديني — ٣٠٩ : ١

أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن هروان الجاني القرمطي —

٢٠٥ : ٢٠٧ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣

٢١٧ : ٢١٨ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥

٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤

٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣

٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢

٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١

٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠

٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩

٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨

٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧

٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦

٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥

٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤

٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣

٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢

٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١

٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠

٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩

أبو حنيفة الصوفي = محمد بن إبراهيم أبو حنيفة الصوفي .

أبو حنيفة النعمان — ٤ : ٤١ : ٤٣ : ٤٥ : ١٨٩ : ٤٩

٢٢٨ : ٥

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي النخعي — ١١٥ : ٥

أبو خزيمة خليفة أحمد بن محمد بن كشمرد — ١٠٨ : ٢

أبو خليفة الجعفي الفضل بن الحباب — ١٩٣ : ٥٥

٣١٦ : ٦

أبو الخليل التياقي الأنصاري عباد بن عبد الله — ٣٠٨ : ١٥

أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن

شاذان بن عمرو بن خمران — ٧٣ : ٢ : ٢٢٢ : ١

أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الباغندي — ٢٦٤ : ٢

أبو ذر الحجلي = أبو ركني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن محمد الأزني .

أبو زرعة الرازي — ٢٩ : ٢٩٤ : ٢٠٥ : ١٧

أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي — ٧١ : ١

أبو زرعة محمد بن حبان القاضي — ٩٩ : ٤٧ : ١٤٦ : ١٠

أبو زرعة النصري = عبد الرحمن بن عبد الله بن صفوان بن

عمرو الحافظ .

أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله الصوري — ٣١٤ : ٨

أبو زبير الساذقاني الحسين بن أحمد بن رستم — ١٠١ : ٢

١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩

١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨

١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧

١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦

١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥

١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤

١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣

٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢

٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١

٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠

٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩

٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨

٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧

٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦

٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥

٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤

٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣

أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلي — ١٧٠ : ١٩٤٠٣ : ٢٠٠  
 أبو عبد الله الأزدي المكي الواسطي = قطويه .  
 أبو عبد الله البريدي = البريدي  
 أبو عبد الله بن الجصاص = ابن الجصاص الحسين بن عبد الله .  
 أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله — ٢٩٧ : ١٥٠ : ٣٢٠  
 أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل النضي = الحامل الزاهد .  
 أبو عبد الله الحسين بن علي القاضي = الصيمري .  
 أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي — ٢٦ : ٧  
 أبو عبد الله الدامغانى محمد بن علي — ٣٠٦ : ٨  
 أبو عبد الله الرازي — ٢٦٩ : ١٣  
 أبو عبد الله الشيخي الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا  
 الداعي — ١٢٤ : ٩ : ١٥٦ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١  
 أبو عبد الله الفزري = محمد بن يزيد بن ماجة .  
 أبو عبد الله الكوفي الوزير — ٢٧٠ : ٨  
 أبو عبد الله محمد = الحضرة .  
 أبو عبد الله محمد بن أبي نصر المجدي — ٢ : ١  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيكي — ٢٩٦ : ١٧  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج —  
 ٢٣٨ : ٦  
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخيرة بن الأحف  
 ابن بردية = البخاري .  
 أبو عبد الله محمد بن زوزة — ١٤٦ : ١٠  
 أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي المتكلم — ٢٤٩ : ١٧ : ٢٥٠ : ٦  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السويطي — ٢٦ : ٤  
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأنرم —  
 ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٧  
 أبو عبد الله المرزباني محمد بن عمران بن موسى — ٢٤٠ : ١٤  
 أبو عبد الله بن منة (محمد بن إسحاق) — ١٨٨ : ١٠ : ٢٠٥ : ١٦  
 أبو عبد (القاضي) — ٢٢١ : ٨  
 أبو عبد علي بن الحسين بن حريوي = ابن حريوي .

أبو حامد محمود بن القاسم الأزدي — ٨١ : ٨  
 أبو العباس (أخو أم موسى القهرمانة) — ١٩٧ : ٦  
 أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشعة الحجار — ٢٣ : ٣ : ٢٦ : ٦  
 أبو العباس أحمد بن محمد البراني — ١٨١ : ٥  
 أبو العباس أحمد بن محمد الماسرجسي — ٢١٥ : ١  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الصوفي الطوسي —  
 ١٧٥ : ٣ : ١٧٧ : ٥  
 أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد = ثعلب .  
 أبو العباس أحمد بن يوسف — ١٥٣ : ١  
 أبو العباس بن خافان — ٣ : ١  
 أبو العباس بن الخليل الوزير — ٢٣٩ : ٥  
 أبو العباس الديلمي (صاحب الشرطة) = أسكودج الديلمي .  
 أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم — ٢١٤ : ٧ : ٢١٥ : ٣ : ٣١٣ : ١٤  
 أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشواب — ٣٢٨ : ٣  
 أبو العباس بن عطاء أحمد بن محمد بن سهل — ٣٢٠ : ٧  
 أبو العباس الكاتب الأصبهاني أحمد بن عبد الله الوزير —  
 ٢٧٩ : ٣  
 أبو العباس الكوفي = ابن حنيفة .  
 أبو العباس محمد بن أحمد بن حاد الأثرم — ٢٩٦ : ١٦  
 أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المصوب المروزي —  
 ٣١٨ : ١ : ٨٢ : ٥  
 أبو العباس محمد بن إسحاق بن المتوكل علي الله — ٢٠٤ : ٨  
 أبو العباس محمد داعي المهدي — ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١  
 أبو العباس محمد بن عبد الرحمن — ٢٦١ : ١٨  
 أبو العباس محمد بن يزيد = المبرد .  
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف = الأصم .  
 أبو العباس بن المقندر — ١٨٢ : ١١  
 أبو العباس بن الموفق = المعتضد أحمد بن الموفق أبو العباس .  
 أبو عبد الرحمن السليبي = السليبي محمد بن الحسين بن موسى  
 الصوفي الأزدي أبو عبد الرحمن .  
 أبو عبد الله (القاضي) = محمد بن حبة بن حرب .  
 أبو عبد الله بن أبي الحسن بن الفرات — ٢١٢ : ٥  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد الواسطي — ١٣ : ١٦ : ٤٩ : ١٥ : ٢٠٠ : ٢

أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبالي — ١٧٦ : ١٥ : ٤  
٤ : ١٨٩

أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري — ٢٩٨ : ٤

أبو علي محمد بن القاسم بن معروف الدهشقي — ٢٢١ : ٨

أبو علي محمد بن هارون بن شبيب الأنصاري — ٣٣٩ : ٤

أبو عمر أحمد بن خالد بن أبي طالب القرطبي — ٢٤٧ : ١٣

أبو عمر حزة بن القاسم الهاشمي — ٢٩٤ : ١٤

أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد القنوي — ٣١٦ : ١٤

أبو عمر الهاشمي — ٧٣ : ١٣

أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي — ٢٣ : ٧

أبو عمران موسى بن جابر الرقي — ٢٠٦ : ٤

أبو عمرو — ١٨٩ : ٨

أبو عمرو أحمد بن يحيى بن محمد — ٢٥٩ : ١٤

أبو عمرو أحمد بن المبارك المستمل النيسابوري — ١١٥ : ٢

أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الملقب — ٢٨٤ : ٦

أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الخلفاء الزاهد —

١٧٨ : ١٧٩ : ١٠ : ٢٠٢ : ١٣

أبو عمرو الدهشقي — ٢٣٥ : ٦ : ٢٢٠ : ٦

أبو عمرو بن الصلاح — ٣٤ : ١٩

أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن الباك — ٣١٤ : ٥

أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي — ٣١٦ : ١٣

أبو عمرو عثمان التاليسي — ١٣٩ : ١٧

أبو عون القزافي — أين عون القزافي

أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بشار — ٣٣٨ : ١١

أبو عيسى البليخي — ١٨٥ : ١٨

أبو عيسى القزافي — ١٩ : ١٤

أبو عيسى يحيى بن إبراهيم المالكي — ٢٤٦ : ١٨

أبو الفتح الهروي — ٧٣ : ١٢

أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل القاسم

ابن أبي منصور الكروشي — ٨١ : ٧

أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن القزافي — ٢٣٢ : ٧

٢٥٢ : ٢٦٠ : ١٠ : ٢٩٤ : ١٢

أبو الفتح محمد بن عيسى بن محمد التوشري — ١٥٦ : ٦٩

٢٤٢ : ١٢ : ٢٤٣ : ٢

أبو الفتح منصور بن عبد المنعم القزافي — ٣٤ : ٣

أبو سعيد القاسم بن إسماعيل الحامل — ٢٥١ : ٨

أبو سعيد الله البصري — ١٧٠ : ١٨ : ١٧٩ : ٥

أبو سعيد الله البصري — ٣٠٦ : ٨

أبو سعيد البرقي — ٦٤ : ٢١

أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري الحسبي

الزاهد — ١٧٠ : ١٧٧ : ٢٣١ : ٩

أبو مروية الحسين بن محمد بن أبي مشر الحرفاني —

٢٢٨ : ١٠

أبو المساكين جيش بن نحاس — ٦٤ : ٩٦ : ٦٥ : ٦١

٩٩ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٣٩ : ٥

أبو النشار = نصر بن أحمد بن طولون

أبو البلاد سعيد بن حمدان — ٢١٧ : ٢١١ : ٢٣٢ : ٢١

٢٣٣ : ١

أبو البلاد المصري (أحمد بن عبد الله بن سلمان التتوني) —

٣٤١ : ١٠

أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار — ٣٠٩ : ٢

أبو علي الحافظ — ١٩٧ : ١٥

أبو علي الحسن = ركن الدولة

أبو علي الحسن بن شبيب الحضرمي — ٣٠٠ : ١٧

أبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة — ٣١٦ : ١٢

أبو علي الحسين بن أحمد المازداني — ١٤٤ : ٧

أبو علي الحسين بن صفوان البردعي — ٣٠٧ : ٦

أبو علي الحسين بن القاسم الكوفي — ٣٦٥ : ١٣

أبو علي الروذباري محمد بن أحمد بن القاسم — ٢٤٧ : ٦٨

٢٤٨ : ٧

أبو علي السافري — ٣٠٦ : ٨

أبو علي عمر بن يحيى العلوي — ٢٦٤ : ١٥

أبو علي القائل (إسماعيل بن القاسم البغدادي) — ٢٩٦ : ٦

أبو علي بن محتاج — ٣٠٩ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٢

٣١٣ : ٢

أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو القزافي — ٧٣ : ٢٨٤ : ٦٨

أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مقل الميقاتي — ٣٩٦ : ١٧

أبو علي محمد بن سعيد القشيري الحرفاني — ٢٩٠ : ١٤



أبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القروى —  
١٠ : ٢٣٥

أبو القاسم عيان بن سعيد بن بشار الأنماطى — ٣ : ١٢٥

أبو القاسم بن طلائع الواسطى — ٦ : ٣٠٦

أبو القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين بن موسى =  
الشريف المرتضى .

أبو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعى — ١ : ٢٦٠

أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى — ١٤ : ٢٣١

أبو القاسم علي بن يعقوب الحمداني بن أبي العقب — ٢ : ٣٣٩

أبو القاسم الفضل بن المختار جعفر = الخليج .

أبو القاسم بن المهدي عبد الله = القائم أسر أفة نزار .

أبو قريش محمد بن جهم القوهستاني — ٤ : ٢١٥

أبو ليث محمد بن إدريس الشافعى السرخسى — ٣ : ٢١٥

أبو الليث نصر بن القاسم الفراءنى — ٩ : ٢١٦

أبو المنى أحمد بن يعقوب — ٧ : ١٦٥

أبو محمد (القاضي) — ١٦ : ٣١٩

أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلبى الوزير — ٣ : ٣٠٢

١٠ : ٣٠٤ ، ١٧ : ٣٠٧ ، ١٤ : ٣١٤ ، ٣ : ٣١٥

٢ : ٣٣٤ ، ٢ : ٣٣٣ ، ٢ : ٣٢٠ ، ١ : ٣١٥

أبو محمد الخواص = الخلدى .

أبو محمد بن سببر — ١١ : ٣٠١

أبو محمد الصوفى — ١٠ : ١٨٩

أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجزارى — ١ : ٨٢

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويف السرخسى — ٦ : ٢٣

٩ : ٢٦

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر — ٥ : ٢٧٣

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عباس القاهسى — ٢ : ٣٣٩

أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ — ١٨ : ٣٠٧

أبو محمد عبيدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى

الجوالقى — ٣ : ١٩٥

أبو محمد بن عمرو الشيل — ٢ : ٢٤٨

أبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبى — ٨ : ٣٠٧ ، ١٣ : ٣٠٢

أبو محمد الموقى عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة — ١ : ٧١

أبو محمد يحيى بن منصور القاضى — ٥ : ٣٣٤

أبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخفافى — ١٣ : ٢٦١

أبو الفداء إسماعيل بن محمود بن محمد الأيوبى — ٢ : ٣٤

أبو فراس بن سعيد بن حدان — ٣ : ٣٣٣ ، ١٣ : ٣٠٥

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشى (صاحب الأغانى) —

١٤ : ٢٤٠

أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلى —

٩ : ٢٩٠

أبو الفضل جعفر = المتوكل على الله .

أبو الفضل جعفر بن الفرات — ٢ : ٣٢٧

أبو الفضل بن الراضى بالله — ١١ : ٢٧٠ ، ١٣ : ٢٤٨

أبو الفضل بن شاذان صالح بن محمد — ١٣ : ٢٥٨

أبو الفضل العباس بن الحسن الشيرازى الوزير — ٨ : ٣٣٣

أبو الفضل العباس بن الفرج الراشى النحرى البصرى —

١٣ : ٢٤٠ ، ١٨ : ٢٧

أبو الفوارس الصابرى أحمد بن محمد بن الحسين — ٦ : ٣٢٥

أبو قابوس محمود بن جمل — ٦٢ : ١٩٧ ، ١٤ : ١٩٥

١٨ : ٢١٠ ، ٤ : ٢٠٢ ، ١٣ : ١٩٩

أبو القاسم = المستكن باقة .

أبو القاسم البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المرزبان —

١ : ٣٢٥ ، ١٢ : ٢٢٦ ، ٣ : ٧٠

أبو القاسم البلى أحمد بن محمد — ٦ : ٨٢

أبو القاسم التنوخى علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم

ابن عجم — ٣ : ٢٧٢ ، ١١ : ٣٠٦ ، ١٤ : ٣١٠

٥ : ٣٤٠ ، ١٢

أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفرات — ١٣ : ٢٩٢

أبو القاسم سعيد بن الحسن (آخر القرمطى) — ١٤ : ٢٨١

أبو القاسم سليمان بن الحسن بن غلغلة الوزير — ١٣ : ٢٢٧

٢٢٩ : ٢٥٧ ، ١٢ : ٢٦٦ ، ١١ : ٢٦٦

١ : ٢٧١

أبو القاسم السمانى — ٥ : ٢٢٥

أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندى الحصى — ١٨ : ٢٥٩

أبو القاسم عبد الله بن أحمد البلى — ٤ : ٢٣٢

أبو القاسم عبد الله بن البريدى — ٦ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٩٥

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروذى الحامض —

٦ : ٢٧٣

أبو نواس الحسن بن هاني — ١٦٣ : ١١٠ : ٣٤١ : ١٧  
 أبو هاشم بشارة بن عمر بن محمد — ٣٢٥ : ٢٠  
 أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي — ١٧٦ : ١٦٠ : ٢٤١ : ٧٤٢ : ٢  
 أبو الهيثم (بن أبي أحمد بن الهلام) — ٧٠ : ١  
 أبو الهيثم (ابن القاضي أبي الحسين) — ٣٢٢ : ١  
 أبو الهيثم عبد الله بن حمدان — ١٨٥ : ١٠ : ١٩٢ : ٤٤  
 ٢١١ : ١٤ : ٢١٢ : ١٠ : ٢١٧ : ١٠ : ٢٢٣ : ٤  
 أبو الوفاء = الخول بن الحسن بن عيسى الماسرجسي  
 أبو الوقت عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق  
 السجزي — ٢٣ : ٦٥ : ٢٦ : ٨  
 أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه — ٣٢٤ : ١٠ : ٣٢٥ : ٧  
 أبو الوليد بن حمدان — ٢١٧ : ١١  
 أبو وهب الأزاهد عبد الرحمن القرطبي — ٣٣٠ : ٥  
 أبو يحيى حاشقة محمد بن عبد الرحمن الحافظ — ٢٤ : ٤  
 أبو يزيد = محمد بن كيداد  
 أبو يزيد البسطامي طيفور بن موسى بن شروسان — ٣٥ : ١  
 أبو يعقوب = يوسف بن الحسين الرازي  
 أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري — ٣١٤ : ٤  
 أبو يعقوب إسحاق بن محمد الهرجوري — ٢٧٥ : ١١  
 أبو يعقوب القرطبي — ٣٠٤ : ١٧  
 أبو يعلى = أحمد بن علي بن الخي  
 أبو يعلى عبد الرحمن بن خلف النسي — ٣١٨ : ٥  
 أبو يعلى بن القراء — ٢٨٩ : ٨  
 أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — ٨٢ : ٥  
 أبو اليمن — ١٧٢ : ١٣ : ١٧٣ : ١  
 أبو يوسف (أبو أبي عبد الله البريدي) — ٢٦٢ : ٧ : ٢٨٠ : ١٨  
 أبو يوسف القزويني — ٢٩٦ : ١  
 أبو يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام — ١٨٩ : ٥  
 أحمد (غلام الكوفي) — ١٠٠ : ٦  
 أحمد بن أبي أحمد بن القاص أبو العباس الطبري — ٢٩٤ : ١  
 أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي — ٨٣ : ٣  
 أحمد بن أبي رباح — ٣٠٠ : ١٢  
 أحمد بن أحمد بن حميد بن أبي العباس — ١٣ : ١٤  
 أحمد بن إسحاق — ١٤٢ : ١١

أبو مسلم الخراساني — ٨٣ : ١٢  
 أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري —  
 ١٥٧ : ٤٥ : ١٥٨ : ١  
 أبو المنذر = الناصر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن الحكم  
 أبو المنذر = يوسف بن قزامل  
 أبو المنذر الحسن بن طنج بن جف — ٢٥٢ : ١٥ : ٢٥٤ : ٧ : ٢٥٥ : ١٩ : ٢٩١ : ١٥  
 ٢٩٢ : ٢ : ٢٩٧ : ١٣ : ٣١٠ : ٦  
 أبو المنذر بسط بن الجوزي — ٣٢٤ : ٢ : ١١١ : ٧  
 أبو منصور = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد  
 ابن محمد بن الأظبل  
 أبو منصور بن أبي دلف — ١٩٧ : ٨  
 أبو منصور إسحاق بن المتق بالله — ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٨ : ٣  
 أبو منصور بختيار بن مزار الفول — ٣١٢ : ١٦ : ٣٢١ : ١٤  
 أبو منصور بن دكن الدولة — ٣١٢ : ١٧  
 أبو منصور غالب بن جبرائيل الخرسكي — ٢٥ : ٢١  
 أبو منصور محمد بن الحسين — ٧١ : ٢  
 أبو منصور محمد بن القاسم النك — ٣١٨ : ٧  
 أبو منصور نوحشكين — ٢٧٥ : ١  
 أبو موسى الأشعري — ٢٨ : ٢٠  
 أبو موسى عيسى بن مينا المقرئ = قالون  
 أبو موسى هارون بن محمد العباسي — ١٠٢ : ٢  
 أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي —  
 ٣٢١ : ٤  
 أبو نصر بن أبي الحسن بن القترات — ٢١٢ : ٥  
 أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق — ٨١ : ٩  
 أبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن طرخان — ٣٠٤ : ١٠  
 أبو نصر محمد بن حدود المروزي القاري — ٢٧٣ : ٧  
 أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف القاسبي —  
 ٢٦٦ : ٩  
 أبو الضر الطوسي محمد بن محمد بن يوسف بن الهجاج — ٣١٣ :  
 ٣١٤ : ٦ : ١٥  
 أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي الاستراباذي — ٢٩ :  
 ٤٨ : ١٤ : ٦٠ : ٧٠ : ١٧٠ : ٤٥ : ٢٥١ : ٢٣٧ : ١٦

أحمد بن طولون أبو العباس — ٥٢ : ٥٣ : ١٣  
 : ٦٠ : ١٤ : ١١١ : ١٨ : ١١٢ : ١٤٠ :  
 : ٢ : ١٤١ : ٩ : ١٤٢ : ٩ : ١٤٦ : ٨ : ١٥٥ :  
 : ١٢ : ١٨٣ : ١٢ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٢١ : ٩ :  
 : ٢٣٧ : ٨ : ٢٨٣ : ١٥ :  
 أحمد بن العباس (أخوأم موسى القهرمانة) — ١٩٤ : ٢ :  
 أحمد بن عبد الأسد الجندى — ٣١١ : ٢ :  
 أحمد بن عبد الله — ٣٤ : ٣ :  
 أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق أبو عبد الله البزورى =  
 ابن أبي حرف .  
 أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف — ٧٤ : ١٥ :  
 أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العلوى — ٤٧ : ٣ :  
 أحمد بن عبد الله الغبستاني — ٤٤ : ٧ :  
 أحمد بن عبد الله بن القاسم الحافظ أبو بكر الوراق —  
 ٤٥ : ٩ :  
 أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب الدينورى —  
 ٢٤٦ : ٦ :  
 أحمد بن عبد الله النيسابورى — ٢٦٥ : ٢ :  
 أحمد بن عبد الوارث الزجاج — ٢٤٥ : ٣ :  
 أحمد بن عبد الوارث الصال — ٢٤١ : ١٥ :  
 أحمد بن عبيد بن أحمد أبو بكر الحصى الصفار — ٣٣٦ : ٣ :  
 أحمد بن الملا. أبو عبد الرحمن القاضي الرقى — ٦٩ : ١٥ :  
 أحمد بن علي الأبار — ١٣١ : ٣ :  
 أحمد بن علي الخزاز — ١٢١ : ٥ :  
 أحمد بن علي بن شبيب بن علي بن سنان بن بحر بن النساء  
 أبو عبد الرحمن .  
 أحمد بن علي الماذناني — ١٤٤ : ٧ :  
 أحمد بن علي بن الحنفى بن يحيى بن عيسى بن هلال أبو يعلى  
 القيسى — ١٩٧ : ١٢ :  
 أحمد بن علي بن يوسف — ٢٥ : ١٤ :  
 أحمد بن عمر بن يحيى العلوى — ٣٠٨ : ٢ :  
 أحمد بن عمرو أبو بكر البزاز — ١٥٧ : ١٣ :  
 أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك = أبو بكر الشيباني .  
 أحمد بن عمير بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصى —  
 ٢٣٤ : ١٦ :

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نبط — ١٢٣ : ٣ :  
 أحمد بن إسماعيل بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابورى =  
 الصبى .  
 أحمد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤ :  
 أحمد بن إسماعيل السبى — ٣١ : ٤ :  
 أحمد بن أبيهم — ١٤٦ : ١٣ :  
 أحمد بن أنس بن مالك الدمشقى — ١٧٩ : ٩ : ٢٠٣ : ١٢ :  
 أحمد بن بدر (عم السيدة أم المقتدر) — ٢١١ : ١٤ :  
 أحمد بن بويه = مزيل الدولة .  
 أحمد بنور باشا — ١٩٨ : ٢٢ :  
 أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمار — ٣١٨ : ٢ :  
 أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين = ابن المنادى .  
 أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك = بحفظة  
 أبو الحسن التميم .  
 أحمد بن حبيب بن مسعم أبو جعفر العدل — ٧١ : ١٢ :  
 أحمد بن الحسين أبو سعيد البردعى — ٢٢٦ : ٩ :  
 أحمد بن الحسين المصرى الأبل — ١٥٧ : ١٢ :  
 أحمد بن حنبل (الامام) — ٢٩ : ١٦ : ٣٠ : ٣٩ : ٢ :  
 : ٤١ : ٢ : ٤٦ : ٨ : ٦٩ : ٢ : ٧٠ : ٢ : ٧٢ :  
 : ١٢ : ٧٣ : ٩ : ٨٣ : ٥ : ٨٥ : ٧ : ٩٥ : ١٠ :  
 : ١١٦ : ١٤ : ١٢٠ : ١٣ : ١٦٣ : ٦٣ : ١٦٤ :  
 : ١٨٩ : ٣ :  
 أحمد الهف = حمدى الص .  
 أحمد بن الزاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيرى —  
 ٣١٢ : ٦ :  
 أحمد بن زريك — ٢٣٨ : ٧ :  
 أحمد بن سامان — ٨٤ : ١ :  
 أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهرى الجوهري — ٦٩ : ١٣ :  
 أحمد بن سعيد الدمشقى — ١٦٦ : ١٢ :  
 أحمد بن سلمة النيسابورى — ٣٣ : ١٧ : ١٢١ : ٤ :  
 أحمد بن سليمان بن دادر أبو عبد الله الطوسى — ٢٤٦ : ٥ :  
 أحمد بن سليمان بن زبان الكندى الدمشقى — ٣٠٠ : ١٤ :  
 أحمد بن سياد بن أيوب أبو الحسن الروزى — ٤٤ : ٩ :  
 : ٣٠٩ : ٢١ :  
 أحمد بن طغان — ٩١ : ٣ :

أحمد بن يحيى = أبو بكر الطائي الأثرم — ١٦٦ : ٥  
 أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد الطعان البصري — ٢٩ : ٨  
 أحمد بن سعيد الخزازي — ١٦٤ : ٢٢  
 أحمد بن الجلي بن يزيد أبو بكر الأسدي القاضي — ١٢١ : ٥  
 أحمد بن منيع — ٧٠ : ١٦ : ٢٢٦ : ١٤  
 أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ أبو جعفر الأصمعي —  
 ٦٧ : ١١ : ٢٢٦ : ١٠  
 أحمد بن الموفق أبو العباس = المعتضد .  
 أحمد بن نجدة الهروي — ١٦٨ : ١  
 أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن الجلي — ١٩٤ : ٥ : ٢٣٥ : ٦  
 أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين = ابن الرازي .  
 أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري — ٨٣ : ٩٨٩ : ١  
 أحمد بن يحيى الحلواني — ١٦٨ : ٢  
 أحمد بن يحيى بن زهير التستري = أبو جعفر التستري .  
 أحمد بن يحيى بن زيد بن حيار أبو العباس = ثعلب .  
 أحمد بن يوسف الكاتب = ابن الداية .  
 الأحنف محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن  
 أبي الشوارب — ١٨٣ : ١٦  
 الإخشيد محمد بن طغش بن جف الترك — ٢١١ : ٥ : ٦٥  
 ٢٢٥ : ٢ : ٢٤٢ : ١٠ : ٢٤٤ : ١ : ٢٩١ : ٤  
 ٢٩٣ : ٦ : ٢٩٧ : ١٤ : ٣١٠ : ٧  
 ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٩ : ١١  
 الأخش البصري سعيد بن مسعدة — ١٣٣ : ٨  
 الأخش الشامي هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله  
 التلي — ١٣٣ : ٥  
 الأخش الصغير علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن —  
 ١٣٣ : ٩ : ٢١٩ : ٣  
 الأخش الكبير (عبد الحميد بن عبد الحميد) — ٢١٩ : ٤  
 إدريس (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠  
 إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد القري —  
 ١٥٧ : ٩ : ١٥٨ : ١  
 أدي شير الكلداني — ٩٦ : ٢٤  
 أرتوخز بن أولوخ طرخان — ١ : ٧  
 أردشير بن بابك — ٩٦ : ٢٠  
 الأرفغاف = الكوج .

أحمد بن عيسى = أبو سعيد الخزاز الصوفي .  
 أحمد بن عيسى بن الشيخ — ٨٠ : ١٥ : ١١٦ : ١٥  
 أحمد بن القرات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصمعي —  
 ٢٩ : ٦  
 أحمد بن الفضل الهاشمي — ٢٧٠ : ١٨  
 أحمد بن القاسم الخشاب — ٢٤٠ : ٢  
 أحمد بن القوصي — ١٥٠ : ٦  
 أحمد بن كامل القاضي — ٢٨٨ : ١٦  
 أحمد بن كنفخ — ١٠٩ : ٣ : ١٥٣ : ١٨ : ١٧٣ : ٤  
 ١٨٠ : ٤ : ١٨٦ : ١٢ : ٢٠٢ : ١ : ٢١٠ : ٢  
 ٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٧ : ١٦ : ٢٣٨ : ١  
 ٢٥١ : ١٤ : ٢٥٢ : ٦  
 أحمد بن محمد أبو العباس الديلمي — ٣٠٨ : ١٠  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق = ابن الجوني أبو العباس .  
 أحمد بن محمد بن جعفر بن قزاة — ٢٦٣ : ٢ : ٣٢٤ : ٥  
 أحمد بن محمد بن الجليل الفقيه أبو بكر المروزي — ٧٢ : ١١  
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر = الصوري الضي .  
 أحمد بن محمد بن خاقان = الخاقاني الوزير .  
 أحمد بن محمد بن زياد التنوي = أبو سعيد بن الأعرابي .  
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن = ابن عقدة .  
 أحمد بن محمد بن سلامة بن سلة بن عبد الملك أبو جعفر  
 الأزدي = الطعاري .  
 أحمد بن محمد بن صاعد — ٢٢٨ : ٧  
 أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي =  
 ابن عبد ربه .  
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجند الوشاء — ١٨٤ : ٥  
 أحمد بن محمد بن عبدوس — ٣١٨ : ٢  
 أحمد بن محمد بن علي أبو بكر المراسي — ٢٩٩ : ٢  
 أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهل  
 (علام خليل) — ٧٢ : ١٤  
 أحمد بن محمد القايوسي — ٣٠ : ١٣  
 أحمد بن محمد بن كشمرد — ١٠٨ : ٢  
 أحمد بن محمد بن المدير — ٤٣ : ٦  
 أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال الخليل — ٢٠٩ : ١١

إسماعيل بن معاذ بن جعفر — ٣ : ٣٠  
 إسماعيل بن مكرم — ٣ : ٢٣  
 إسماعيل بن نجيد — ٢ : ١٧٠  
 إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم = المنزق  
 أبو إبراهيم .

إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البزاز — ١١ : ٣١٦  
 الأصمغ بن حيد المزريق مروان — ٢٢ : ٩٧  
 الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف — ١٥ : ٣١٧  
 ٨ : ٣١٨

الأعرابي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر — ١٧ : ٤٨  
 أغرتمش الترك — ٤١ : ٤٢ ١٥ : ٤٢  
 الأظب = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد  
 ابن الأظب .

الأفنين = محمد بن أبي الساج .  
 أكرم بن صفي — ٤ : ١٧٦  
 إلياس بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤ ١٤ : ٨٤  
 أم سلة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٧٦ : ٢٢  
 أم محمد وزيرة بنت عمر التوغية — ٢٦ : ٦  
 أم موسى (الفرمانية) — ٧ : ٢٠٤  
 أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن  
 مالك الأنصاري — ٤٤ : ١٣

أنوجود بن محمد بن طنج بن جف أبو القاسم — ٢٥٤ :  
 ١١ : ٢٥٦ ٤ : ٢٩١ ٢ : ٣٢٦ ٣ : ٢٥٤  
 ١ : ٣٢٧

أنوشروان — ١٧ : ٢٠٣  
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو بن محمد) — ٥ : ٣٢٠  
 أبن الصقلي — ٦٨ : ١٥

### (ب)

الباز الأشهب = ابن سريج أبو العباس  
 باكك — ٦ : ١٠  
 بجك الأعور الترك الأمير أبو الخير — ٢١٠ : ٢٤٣ ١٠ : ٢٤٣  
 ١٢ : ٢٥٤ ٢٢ : ٢٦٢ ٥ : ٢٦٢ ٦ : ٢٦٢  
 ٢٦٤ : ٢٦٦ ٤ : ٢٧٠ ٨ : ٢٧٢  
 ٤٨ : ٣٠١ ١٢ :

أرمافوس بن قسطنطين — ٣٢٧ : ١١  
 إسحاق (أم الموفق) — ٧٩ : ٦  
 إسحاق بن إبراهيم الخنظل — ١٨٩ : ٣  
 إسحاق بن إبراهيم الديري — ١١٨ : ٢  
 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حنبل — ٢٠٦ : ١  
 إسحاق بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١  
 إسحاق بن إسماعيل الرمل — ١٢٥ : ١  
 إسحاق بن إسماعيل الساماني — ١٨٤ : ١٧  
 إسحاق بن إسماعيل بن يحيى — ٢٤٥ : ١٠  
 إسحاق بن الحسن الحرب — ١١٥ : ٤  
 إسحاق بن كنداج — ٥٠ : ٦٩ ٤٥ : ١٠  
 إسحاق بن المنعم — ٢٧١ : ١٤  
 إسحاق بن نصير النصراني — ١٥٠ : ٣  
 أسد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٣  
 أسد بن ذي السرو الحميري — ٣٢١ : ١٧  
 إسطفافس (ملك الروم) — ٢٦٢ : ١٥ ٢٦٣ : ٤  
 أسفار بن شيويه — ٢١٦ : ١٥ ٢١٧ : ١  
 أسكويج الديلي — ٢٨١ : ٤  
 أسلم بن سهل الواسطي — ١٥٨ : ١  
 أسما = قطر الندى .

إسماعيل بن أبي حاتم — ١٤٠ : ١٠  
 إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ٢١ ٨٤ :  
 ٤ : ١١٨ ١٥ : ١١٩ ٣ : ١٢٢ ٤ : ١٢٣  
 ١٣٢ : ١٥٦ ٢٠ : ١٦٣ ٧ :  
 إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج  
 النيسابوري — ١٢٠ : ١٢  
 إسماعيل بن إسحاق القاضي — ٣٥ : ١٣ ٣٠٦ : ١  
 إسماعيل بن بليل — ٤٠ : ٧  
 إسماعيل بن العباس الوراق — ٢٥١ : ٧  
 إسماعيل بن عبد القوي بن عرون — ٢٥ : ١٤  
 إسماعيل بن عبد الله بن ميون بن عبد الحميد بن أبي الرجال  
 الحافظ أبو نصر الصبلي — ٤٧ : ٧  
 إسماعيل بن عبد الله النحاس — ٢٦٧ : ١١  
 إسماعيل بن علي بن إسماعيل أبو محمد الخطي — ٣٢٨ : ١٦  
 إسماعيل بن محمد بن قيراط — ١٧١ : ٩





الحسين بن إدریس الأصاري المروى — ١٨٤ : ٦٧  
٧ : ٣٢٠

الحسين بن إسحاق التميمي — ١٣١ : ٤  
حسين بن حدان بن حدون التميمي أبو عبد الله — ١٠٩ :  
٦٣ : ١٣٥ : ١٠ : ١٣٦ : ٦٥ : ١٧٤ : ٦٥ : ١٩٤ : ٨ :  
الحسين بن زكريه القرطبي صاحب الشامة — ١٠٥ : ١٨ :  
١٠٦ : ١٠٦ : ١٠٧ : ٨ : ١٠٨ : ١١٢ : ١١٠ :  
٦٧ : ١٣٠ : ١١ : ١٣١ : ١١ : ١٠٦ : ١٨ :  
٨ : ١٥٨

الحسين بن سعيد بن حدان — ٢٨٠ : ١٩  
الحسين بن سار أبو عل البندادي الخياط — ١٢٠ : ١٣  
الحسين بن صالح أبو عل بن خيران — ٢٣٥ : ١  
الحسين بن طنج بن جف — ٢٥٣ : ٦  
الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري (المعروف بالجل) —  
١٥ : ٣٠  
الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرق أبو عل — ١٧٨ : ٦٣  
١٠ : ١٧٩

الحسين بن عبد الله الجوهري = ابن البصاص .  
الحسين بن عل (رضي الله عنه) — ٣٣٤ : ١٣  
الحسين بن عل بن معقل — ٢٤٣ : ١٣  
الحسين بن عل بن يزيد بن داود الحافظ أبو عل النيسابوري —  
٣٢٤ : ١١ : ٣٢٥ : ٨

الحسين بن عمر بن أبي الأحوص — ١٨١ : ٦  
الحسين بن القاسم أبو عل الطبري — ٣٢٨ : ٩  
الحسين بن القاسم بن عبيد الله الوزير — ٢٢٩ : ٦٨  
١٠ : ٢٣٢

الحسين بن لؤلؤ — ٢٥٥ : ٨  
الحسين بن محمد الماسرسي — ٣٣ : ١٥  
الحسين بن محمد الهاشمي — ٣٢٤ : ٧  
الحسين بن منصور بن يحيى أبو ميث = الخلاج .  
الحسين بن يحيى بن عباس القطان — ٢٩٠ : ١١  
حفص (أخو أبي مسلم التمارساني) — ٣٣٨ : ١  
الحكم بن محمد بن قنبر المازني — ١٢٩ : ٦  
الحكم بن مبد الخرازمي — ١٦٤ : ٦

الحسن بن زياد التميمي — ٤٢ : ٧  
الحسن بن زريك — ١٨ : ٤

حسن بن سعد الكافي القرطبي — ٢٨٠ : ٥  
الحسن بن صفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان التميمي  
النسوي أبو العباس — ١٨٩ : ١

الحسن بن سهل المجز — ١٣١ : ٤  
الحسن بن طاهر بن يحيى العلوي — ٢٥٢ : ١٦  
الحسن بن طنج = أبو الحنفير الحسن بن طنج .  
الحسن بن عبد الأعلى البوسى — ١٢١ : ٧  
الحسن بن عبد العزيز أبو عل الجندى المصرى — ٢٧ : ١٣  
الحسن بن عبد العزيز الهاشمي — ٢١١ : ١٢  
الحسن بن عبد الله بن حدان = ناصر الدولة  
الحسن بن طويه القطان — ١٧٧ : ٦  
الحسن بن عل أبو محمد البرهاري — ٢٧٣ : ٤  
الحسن بن عل بن أبي طالب — ٣٣٢ : ١٤  
الحسن بن عل بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر = ابن الملاف .  
الحسن بن عل أبو عل التوحى البندادي — ٢٤ : ١٦  
الحسن بن عل العلوي الأطروش الداعي — ١٨٥ : ٨  
الحسن بن عل بن محمد بن عل بن موسى بن جعفر أبو محمد  
السكري — ٣٢ : ٢

الحسن بن عل المصرى — ١٦٤ : ٦  
الحسن بن عمر الحنفى العلوي — ١٨٥ : ١٢ : ١٩٠ : ١٤

الحسن الفلاس البليد الزاهد — ٣٢ : ٥  
الحسن بن الخضر النعيرى — ١٦١ : ١٢  
الحسن بن محمد الخلال — ٢٢٢ : ٤  
الحسن بن محمد بن الصباح أبو عل الزعفراني — ٣٢ : ٦٧  
٨ : ٢٨٨

الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي = ابن أبي النوراب .  
الحسن بن محمد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير — ٣٧ :  
١١ : ٤٥ : ١١

حسن الموسى — ٤٦ : ١٠  
الحسن بن هارون — ٢٣٨ : ٩  
الحسن بن يعقوب أبو الفضل البشارى — ٣١١ : ٣  
الحسين بن أحمد الماذرائى = أبو زنبور



- خلف بن عمرو المبكرى — ١٦٨ : ٢  
 خلف القرطبي التركى — ٤٤ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥  
 خلف بن هشام — ٤٣ : ١٣  
 الخلتى = محمد بن علي الخلتى أبو عبد الله المصرى .  
 خليفة بن المبارك = أبو الأغر خليفة بن المبارك .  
 الخليل (أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزوينى) —  
 ٣١٥ : ٨  
 خارويه = أبو الحيش خارويه بن أحمد بن طولون .  
 خولة بنت عبد الله بن حدان — ٣٣٥ : ٧  
 الخياط أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان — ١٧٦ : ٩  
 غيشة بن سليمان بن حيدرة الحافظ أبو الحسن القسرى  
 الأطراشلى — ٣١٢ : ١  
 خير الساج أبو الحسن الزاهد محمد بن إسماعيل — ٢٤٧ :  
 ٢٨٩ : ١٤ : ١٥

## (د)

- الدارقطنى أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي —  
 ٢٧ : ١٤ : ٧٥ : ١٤ : ١٥٧ : ١١ : ١٨٨ :  
 ١٢ : ١٩٤ : ٤٤ : ٢٠٩ : ٤٥ : ٢١٣ : ١ :  
 ٢١٦ : ٤٤ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٣١ : ٤٥ : ٢٣٤ :  
 ١٨ : ٢٤٧ : ٧ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٨١ : ١١ :  
 ٣٢٤ : ١٥ : ٣٣٣ : ١٤ : ٣٤٣ : ٥  
 الدارمى عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد —  
 ٢٢ : ٢٣ : ١٦ : ٧  
 دأود بن حباة — ١٩٦ : ٤  
 دأود بن الحسين البيهقي — ١٥٩ : ٧  
 دأود بن علي بن خلف أبو سليمان الفاهري — ٤٧ : ١٤ :  
 ١٨٩ : ١١  
 دأود بن الهيثم بن إسحاق بن الهول أبو سبط التتري —  
 ٢٢١ : ١٤  
 دواب بن فارس — ٤٣ : ١٩  
 الدرهمون (خادم أحمد بن طولون) — ١٦ : ٨  
 دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزي — ٢١٢ : ١٣ :  
 ٢٣٣ : ٩ : ٣٣٤ : ٢  
 دعتاج (حاجب أحمد بن طولون) — ١٦ : ٩

- الحلاج الحسين بن منصور بن يحيى أبو منيث — ١٨٢ : ٤٤  
 ٢٠٢ : ٢٠٧ : ١١  
 حاد بن الحسن بن عتبة — ٤٢ : ٨  
 حاد بن شاعر النسفى — ٢٠٩ : ١٣  
 حدان بن الأشعث قرط — ١١٩ : ١٧ : ١٢٠ :  
 ١٦٦ : ١٢٨ : ١٠  
 حدان بن حدون — ٦٧ : ٥  
 حدرية بن أحمد الدمشقي الملقب — ١٨٢ : ١٧  
 حمدى الص المعروف بأحمد الذهب — ٢٨١ : ١  
 حزة العقبي المصرى — ١٨٨ : ١٠  
 حيد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١  
 حيد بن الربيع — ٢٨٨ : ٩  
 الحيرى — ١٩١ : ٨  
 حنبل بن إسحاق بن حنبل — ٧٠ : ٢  
 حنيفة السمرقندى — ١١٢ : ٨

## (خ)

- خاتون (زوج ابن طولون) — ٤ : ١  
 خاضع (أم المكتن) — ١٦٢ : ١٦  
 خافان المغلى البلى — ٨٩ : ١٢ : ٩٥ : ٤٤ : ١٦٢ : ٩  
 الخافاني أبو علي محمد بن محمد بن يحيى بن خافان  
 أبو القاسم — ١٧٧ : ١٥ : ١٨٠ : ١١ : ١٨١ :  
 ١٥ : ١٨٢ : ١٠ : ٢١٣ : ١٣ : ٢١٨ :  
 الخافاني أحمد بن محمد بن خافان — ٤ : ٩  
 خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الهيثم الفحل — ٤٥ : ١٣  
 خالد بن يزيد أبو الهيثم القيسى الخراساني الكاتب — ٣٦ : ٧  
 خازن (أم عبد الله بن المعتز) — ١٦٦ : ١٣  
 خازم بن أحمد بن طولون — ٦٢ : ١٥  
 خصيف البربرى (مولى أحمد بن طولون) — ١٤٦ : ١٥  
 خضر (صاحب أبي الماسك جيش) — ٨٨ : ١٦  
 الخفاجى (أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى المصرى) — ٣٥ : ١٧  
 خفيف التوبى — ١٤٩ : ٧ : ١٥٠ : ١٢ : ١٥١ : ١  
 الخلدى جعفر بن محمد بن نصير — ١٦٩ : ١٣ : ١٧٠ :  
 ٢٧٠ : ٢٧ : ١١ : ٣٢٢

## (د)

الرازي بالله أبو الباس محمد بن الهندرجفر — ٢٢٩ :  
 ٢٢٤٦ : ١٦ : ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٣ : ١٨ :  
 ٢٤٧ : ٢٥١ : ٢٤٩ : ١٢ : ٢٤٨ : ٢٥ : ٢٤٧ :  
 ١٢ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ١٧ : ٢٥٧ : ١٦ :  
 ٢٥٨ : ٢٦٠ : ٢٦٢ : ١١ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ١٠ :  
 ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٣ : ٢٧٦ : ١٨ : ٣٠٣ : ١٦ : ٣٢٣ : ١٤ :  
 راجع الخادم (مولي المرقق) — ١١٦ : ٢ : ١١٨ : ١٤ :  
 رافع بن حرقمة — ١١٤ : ١٤ : ١١٩ : ١٧ :  
 رافع الكبير — ١٨٨ : ٤٤ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٣٣ : ٤ :  
 الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادي —  
 ٣٢ : ٤٨ : ١٥ : ٢٢١ : ١٢ : ٢٩٩ : ٣ :  
 ربيعة بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٨ : ٩٣ : ١٥ : ٩٩ : ٤ :  
 ١٠٠ : ٨ :  
 رستم بن الحسين بن حوشب التجار — ١٧٤ : ١٨ :  
 الرشيد هارون — ٨٣ : ١٣ : ٨٥ : ١٤ : ٢٨٣ : ٢٠ :  
 رشيق (خادم عبيد الله بن يحيى بن خلفان) — ٣٨ : ٣ :  
 رضوان بن محمد البقي — ٧٠ : ١٣ :  
 الرضا بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابه — ٧٦ :  
 ٢ : ٢٣١ : ٧ :

الزق محمد بن داود — ١٩٤ : ١٦ : ٢٧٩ : ١٤ :  
 ركن الدولة الحسن بن عبد الله بن بويه — ٢٤٥ : ٧ :  
 ٢٨٥ : ٤ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣٠٠ : ٢ : ٣٠١ :  
 ١١ : ٣٠٩ : ٩ : ٣١٢ : ١٤ :  
 الرعاين البليدي بن مالك — ٥ : ١٨ :  
 روزبهان الديلي — ٣١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ١ :  
 رومانس (ملك الروم) — ٢٦٢ : ١٤ : ٢٦٣ : ٢ :  
 رويم بن أحمد بن رويم = أبو محمد الصوفي  
 رويم بن محمد بن رويم = أبو محمد الصوفي

## (ذ)

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله  
 ابن الزبير بن العوام — ٢٥ : ٣ : ٢٠٣ : ٨ :  
 الزبير بن عبد الواحد الأسدي — ٣٢١ : ٣ : ٣٢١ :

المسقط — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٣ : ٧ :  
 ٢٦٦ : ٣ : ٢٨٢ : ١ : ٢٨٣ : ١٠ : ٢٨٤ : ١ :  
 ٣١١ : ١٣ : ٣٣١ : ١٢ : ٣٣٢ : ٢ : ٣٣٥ :  
 ١٢ : ٣٣٦ : ٦ :  
 دميانة البحري (غلام يازمان) — ١٠٩ : ١٣٦ : ١١ :  
 ١٣٨ : ١٢ : ١٤٥ : ١٧ : ١٥٤ : ٢ :  
 ديك ابن عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام — ٧٨ :  
 ١٠ : ٧٩ : ١ :  
 ديوداد بن محمد بن أبي الساج — ١٢٤ : ٢ :

## (ذ)

ذكا الروي أبو الحسن الأعور — ١٧٤ : ١ : ١٩٥ :  
 ١٢ : ١٩٦ : ٢ :  
 الذهبي الحافظ أبو عبد الله — ٦١ : ١٣ : ٦٩ : ١٦ :  
 ٧٧ : ١٦ : ٩٨ : ٨ : ١١٥ : ٤ : ١١٨ :  
 ١ : ١٢١ : ٤ : ١٢٣ : ٣ : ١٢٥ : ١ :  
 ١٣١ : ٣ : ١٣٣ : ١٠ : ١٥٧ : ١٢ :  
 ١٥٩ : ٦ : ١٦١ : ١٢ : ١٦٣ : ١٣ :  
 ١٦٤ : ٤ : ١٦٨ : ١ : ١٧٠ : ١١ : ١٧١ :  
 ٨ : ١٧٧ : ٥ : ١٧٩ : ٩ : ١٨١ : ٥ :  
 ١٨٤ : ٥ : ١٨٩ : ٧ : ٢٠٣ : ١٢ :  
 ٢٠٦ : ١ : ٢٠٩ : ١١ : ٢١٣ : ٣ :  
 ٢١٥ : ١ : ٢١٦ : ٧ : ٢١٩ : ١١ : ٢٢٢ :  
 ١٠ : ٢٢٨ : ١ : ٢٣٢ : ٩ : ٢٣٥ : ٨ :  
 ٢٤١ : ٤ : ٢٤٨ : ١٣ : ٢٤٧ : ٤ :  
 ٢٥١ : ٦ : ٢٥٦ : ١٦ : ٢٥٩ : ١٤ :  
 ٢٦١ : ١٦ : ٢٦٤ : ١ : ٢٦٥ : ١٣ : ٢٧٣ :  
 ٤ : ٢٨٠ : ٥ : ٢٨٢ : ٣ : ٢٨٤ : ٥ :  
 ٢٨٧ : ٨ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٩٤ : ١٣ : ٢٩٦ :  
 ١٣ : ٢٩٨ : ٣ : ٣٠٠ : ١٤ : ٣٠٤ : ٧ :  
 ٣٠٧ : ٤ : ٣٠٩ : ١ : ٣١١ : ١ : ٣١٢ :  
 ٦ : ٣١٣ : ١٨ : ٣١٤ : ٣ : ٣١٦ : ٥ :  
 ٣١٨ : ١ : ٣٢١ : ١ : ٣٢٥ : ٥ : ٣٣٤ :  
 ١٠ : ٣٣٨ : ٣ : ٣٣٦ : ١ :

ذوالشامة = الحسين بن زكويه القرطبي .  
 ذوالنون المصري — ٣٠ : ٤٥ : ١٩٤ : ٦ : ٢٣٥ :

الزبير بن العوام رضى الله عنه — ٤٨ : ١١  
 الزبير بن محمد بن عبد الله العمري — ٢٦٧ : ١١  
 الزباجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل — ٣٠٧ : ٧  
 زرادشت — ٧٨ : ١٦  
 الزركشى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر  
 الحنبل — ١٣٤ : ١  
 الزطرناني — ٢١٤ : ١٣  
 زكويه القرمطي — ١٥٩ : ١٤ : ١٦٠ : ١٦٣ : ١١٦١ : ١  
 زهير (صاحب بدر الجمل) — ١٠٥ : ١  
 زور بن الضحاك — ١٨٣ : ١٩  
 زيادة الله الأصغر = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن  
 أحمد بن محمد بن الأظف أبو نصر  
 زيادة الله الأكبر — ١٩١ : ٩  
 زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأظف  
 الأسير أبو نصر — ١٥٦ : ١٠٦ : ١٦٨ : ١١١ : ٧ : ١٩١  
 زيد بن أنعم — ٢٨ : ٦  
 زيد بن علي بن الحسين — ٢٢ : ١  
 زين الدين وجب بن يوسف الخيري — ٢٣ : ٢  
 زين الدين عبد الرحمن الدمشقي — ٧٣ : ٨  
 (س)  
 ساجور بن أردشير — ١٨٣ : ١٧  
 ساجور ذو الأكتاف — ١١٣ : ١٧  
 ساقو بنت الوزير أبي عبد الله البريدي — ٢٦٦ : ٨  
 سامان الساماني — ٨٣ : ١٢  
 سيكتكين (الحاجب) — ٣١٩ : ١٣ : ٣٢٠ : ٢  
 السروي (الشاعر) — ١٦٧ : ٤  
 السري بن الحسين الكاتب — ١٥٣ : ١  
 سري السقطي — ٢٥ : ٢ : ٣٠ : ٣٢٥ : ٦ : ٢  
 ٤٦ : ٩ : ٦٦ : ١١ : ١٦٩ : ٢ : ٢١٤ : ٢٢ : ١٨ : ٢٢٧  
 سعد الأيسر — ٥٠ : ١١ : ٥١ : ٧٢ : ١٥  
 سعد بن توفيل — ١٧ : ١٥  
 سعد بن يزيد أبو محمد البراز — ٣٦ : ٩

سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البرازي — ٤١ : ٣  
 سعيد الحاجب — ٦ : ٢٧ : ٤٥ : ٩  
 سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان الحلبي — ٢٢٧ : ١  
 ٢٢٨ : ١١ : ٢٥٢ : ١  
 سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن أبو عجل — ٢٣٨ : ٢  
 سعيد بن مخلون البيري الأندلسي — ٣١٨ : ٣  
 سعيد القاص — ١٤١ : ١ : ١٤٢ : ١٨  
 سعيد الكوفي — ١٧٩ : ٢  
 سفيان بن عيينة — ٤١ : ٤٤ : ٦٨ : ١٢ : ٧١ : ٢٠  
 سلاله يلى — ٣٢٣ : ١٧  
 السلي أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصفوي —  
 ٢٠٧ : ١١ : ٢٢١ : ٢٣ : ٢٦٩ : ٨ : ٣٢٠ : ١٤ : ٣٢٤ : ٩  
 سليمان — ٨٧ : ١٦  
 سليمان الأعشى — ٢٤١ : ٢٠  
 سليمان بن جامع — ٦٧ : ٧  
 سليمان بن داود (طه السلام) — ٢١٧ : ٣  
 سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي = الحامض .  
 سليمان بن سعيد أبو داود الفقيه المروزي — ٢٧ : ١٥  
 سليمان بن وهب الوزير — ٣٧ : ١٣ : ٤٠ : ٦  
 سميجور حاجب هارون بن تمارويه — ١٠٣ : ١  
 سنان بن ثابت = أبو سعيد سنان بن ثابت المطاطي .  
 سنان بن الحسن — ٣٠٢ : ٤ : ٣٠٥ : ٣  
 سقر بن عبد الله القضاعي الزبيدي — ٧٠ : ١٤  
 سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد القسري — ٩٥ : ١١  
 ٩٨ : ٨ : ١٦٤ : ١٩ : ٢٠٢ : ٨ : ٢٦٩ : ٩ : ٢٧٥ : ١٢  
 سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان — ١٨٧ : ١٦ : ١٩٤ : ٩ : ٢٥٤ : ١٥ : ٢٥٥ : ١٤ : ٢٥٨ : ٢  
 ٤ : ٢٦٦ : ٣ : ٢٧٥ : ٨ : ٢٧٨ : ١٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٢٨٣ : ٦ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٩١ : ٢  
 ١٣ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٣ : ١٧ : ٢٩٥ : ١٣ : ٣٠١ : ٧ : ٣٠٣ : ٢ : ٣٠٥ : ١ : ٣٠٦ : ٢  
 ٣٠٩ : ١٠ : ٣١١ : ١٣ : ٣١٥ : ٤ : ٣١٥ : ٤

(ص)

صافي الحري = صافي الروي .

صافي الروي (غلام أحمد بن طولون) — ١٠٢٤٣ : ١٠١٠٢

٤٨ : ١٠٤٦٦ : ١٤٧٤٧ : ٤٧

٤ : ٢٣٣٩ : ١٧٤٦ : ٢٢٠

صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني — ٤١ :

١٣ : ٢٥٨١ : ٥

صالح بن محمد بن شاذان = ابن شاذان .

صالح بن محمد بن عبد الله أبو الفضل الشرازي — ١٣ : ٩٥

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب أبو عل الأسدي جزرة —

٥ : ١٦٦١

صالح بن مدركة الطائي — ١١٥ : ١١٢ : ١٢١ : ١٥٥

٣ : ١٢٢

صالح بن وصف الترك — ٥٥ : ٢٢٢ : ٢٤١٠ : ٢٥

١٥ : ٣٨٥٥

الصبيحي أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النسابوري

٢ : ٣١٠ —

صدر الدين البكري أبو عل الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن

عمروك التيسري القرشي — ٤ : ٣٤

صديق القرغاني — ٧١ : ٤١٠ : ٧٢ : ٤

الصفواني = جني الخادم .

صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي — ٨٢ : ٣

صلاح الدين يوسف بن أيوب الملك الناصر — ٢٨٣ :

١٩ : ٢٩٥١٤

صنبل الزواحي النحوي — ١٠٠ : ٣

الصنوبري الضبي — ٢٨٧ : ١٤

الصول أبو بكر محمد بن يحيى الشطرنجي — ٤٨ : ٤٩

٧ : ١٩٢٤٥ : ١٧ : ٢٦٨٥ : ٢٧١

١٣ : ٢٧٦٢ : ٢٨٩٤١ : ٢٩٤١٥ :

٣ : ٢٩٦٦

الصيمري أبو عبد الله الحسين بن عل القاضي — ٣٠٦ : ٦

(ط)

طاهر بن الحسين — ١٢٧ : ٢٢

طاهر بن محمد بن عمرو بن يقوب بن الليث الصفار — ١٦٨ :

١٣

٣١٩ : ٤٩ : ٣٢٤ : ٢ : ٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٢ :

٤٣ : ٣٣٤ : ١٦ : ٣٣٥ : ٢٧ : ٣٣٦ : ١٤ :

٣٣٧ : ٢ : ٣٣٩ : ١١ : ٣٤٠ : ٥ :

سيا الطويل — ٤٠ : ٤

(ش)

الشافعي (الإمام محمد بن إدريس) — ٣٠ : ١٦ : ٣٢ : ٤٨ :

٣٩ : ٣ : ٤٤ : ١٦ : ٤٨ : ٢٣ : ١٢٥ : ١٩ :

١٦٩ : ١٦ : ٢٩٩ : ٢٣ : ٣١٣ : ٧ :

شاكر الزاهد (صاحب حسين الخلاج) — ٢٠٧ : ١٠ :

شاه الكرمانی — ١٧٠ : ١٥ :

الشبل أبو بكر دلف بن بهدر — ٢٦٩ : ١٤ : ٢٧٢ :

١٧ : ٢٨٩ : ١١ : ٢٩٠ : ١٧ : ٣٣٨ : ٩ :

شروسان (جد أبي يزيد البساطي) — ٣٥ : ٢ :

الشريف الرضي — ٣٤١ : ١٥ :

الشريف المرتضى أبو القاسم عل بن الطاهر أبي أحمد الحسين

ابن موسى — ٣٤١ : ١٠ :

الشراقي (عبد الوهاب) ٦٧ : ٧ :

شعلة بن بدر الاخشيني أبو العباس — ٢٩٨ : ١٣ :

٨ : ٣١٣

شعب (أم المختدر) — ١٦٤ : ١٤ : ١٩٣ : ١٣ :

٢٠٤ : ١١ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٣٩ : ٦ :

شفيع التولي (الخادم) — ١٤٧ : ١٤٨ : ٩ :

شفيع البيموري — ١٠٠ : ٢١ :

شفيق (خادم أم المختدر) — ٢١١ : ١٤ :

شمس الدين = يوسف بن قراطل

شمس الدين محمد بن عل الخشاب — ٢٦ : ٥ :

شهاب الدين أحمد (ابن ناظر الصحابي) — ٧٣ : ٩ :

٤ : ٨١

شيبان بن أحمد بن طولون أبو المناقب — ٢٠ : ٤٨ :

١٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٦ : ١١٠ : ٢ : ١١١ : ١ :

١١٣ : ٥ : ١٣٤ : ٤ : ١٤٤ : ٥ : ١٤٦ :

٤ : ١٥٦ : ١٦ : ١٦٠ : ٩ :

شيبان بن فروخ — ٢١٢ : ١٢ :

عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي — ٣٠٢ : ١٤

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام — ٧٠ : ١٩

عبد الرحمن بن حذان المحدث الجلاب — ٣١١ : ٣

عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٤ : ١٨٠ : ١٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب — ٢٤٠ : ١٣

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ

أبو زرعة البصري — ١٣ : ١٦ : ٧٧ : ٨٧ : ٨٧

١٩٣ : ٥

عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير — ٢٥٧ :

٩ : ٣٢٢ : ١١

عبد الرحمن بن القاسم بن الرواسي الهاشمي — ١٧١ : ٩

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي —

١ : ٢٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين = الزركشي .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم

ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل = الناصر لدين الله

أبو الحرف .

عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي — ١٣٣ : ١٢

عبد الرحمن بن معاوية الداخل — ١٢١ : ٢٢

عبد الرحمن بن هارون بن رستم الأصماني — ٦٧ : ١٥

عبد الرحمن بن يوسف بن سديد بن خراش أبو محمد الحافظ —

١٥ : ٩٥

عبد الرسيم بن عبد الله البرقي — ١٢١ : ٨

عبد الرسيم بن نياقة — ٣٢٢ : ٧

عبد الرزاق (صاحب الحسن بن عبد الأمل البوسني) —

٨ : ١٢١

عبد السلام بن رغبان = ديك الجن

عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي — ٢٢٧ : ٥

عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القرشي — ١٩٣ : ٤

عبد التقي بن رقاقة — ٢٤٠ : ١

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن مكرم أبو يحيى — ٢٠٧ :

١٨ : ٢١٣ : ٩

عبد الله أبو العباس = الراضي بالله .

عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري — ٢٨٢ : ٥

الطائي (أحمد بن محمد) — ٧٢ : ٣

الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني) — ٢٤٥ :

٢٨٨ : ٩

الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن صيد الملك

أبو جعفر — ١٩ : ٣٩ : ٤٤ : ٢٣٩ :

١ : ٢٤٢ : ٥ : ٢٤٠ : ١٤

طخشي بن يزيد — ٧ : ١١

طنج بن جف — ٧ : ٥٥ : ٦٤ : ٦٦ : ٨٦ : ٩١ :

٩٣ : ٩٣ : ١٢ : ١٠١ : ٧ : ١٠٤ : ٩٩ :

١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ٦٦ : ١٣٥ : ٩٩ : ١٤٦ :

٢٥٦ : ٧

طنج (صاحب شربة ابن طولون) — ٧ : ٥

طلحة (بن عبد الله) رضى الله عنه — ٤٨ : ١١

طوق بن المنس — ٢٢ : ٥

طولون (أبو أحمد) — ١ : ٢ : ٣ : ٤ : ٤٤ : ٤

١٨ : ٣١١ : ٢

## (ع)

عائشة (رضى الله عنها) — ٤٨ : ١١ : ١٤١ : ١٧ :

العباس بن أحمد بن طولون — ٤ : ٤١ : ٢٠ : ٤٨ : ٤٠ :

٤٩ : ١٢ : ٥٠ : ٣

العباس بن أحمد بن كنفج — ٢٠٦ : ١٠

العباس بن الحسن — ١٦٥ : ١

العباس بن عمرو الفتوى — ١٢٢ : ١٨٦ : ١٢ :

العباس بن الفضل الأسفاطي — ٩٨ : ٩

العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل

الهاشمي العباسي — ٢٧٣ : ٢

العباس بن محمد أبو الهيثم — ١٨٥ : ١٦

العباسية بنت أحمد بن طولون — ١٠٩ : ١٣٦ : ٢٠ : ٧ :

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين —

٣٢٣ : ١٣ : ٣٣٤ : ٣

عبد الجبار (القاضي) — ٢٨٧ : ٩

عبد الجبار بن أحمد بن أجمر — ١٤٩ : ١٣

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الجاج بن رشتين — ٢٦٤ : ٢

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس = ابن يونس .

- عبد الله بن أحمد بن ألق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي — ١٣٠ : ١٩  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق =  
الحسين بن زكريا القزويني .  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني —  
٤٤٤ : ١٤٤ : ١٣٠ : ١٤٤ : ١٣١ : ٤  
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الخراساني — ٣٢٥ : ٨  
عبد الله بن إسماعيل المدايني — ٢٠٩ : ١٣  
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور  
الخطيب أبو جعفر الهاشمي = ابن بركة .  
عبد الله بن بشر — ١٦١ : ١٠  
عبد الله بن ثابت بن مقبوق الشيخ أبو عبد الله التوزي —  
١٩٩ : ٣  
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس — ٣١٨ : ٤  
عبد الله بن جعفر درسيه — ٣٢١ : ٤  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد — ٣٣٤ : ٣  
عبد الله بن الحسن بن بندار الأصماني = بندار بن الحسين  
محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي .  
عبد الله بن رشيد بن كلوس — ٤٠ : ٩  
عبد الله بن الزبير — ٣٠٥ : ٥  
عبد الله بن زيد بن يزيد البجلي — ٢١٥ : ٢  
عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن الأشعث = أبو بكر عبد الله  
ابن أبي داود السجستاني .  
عبد الله بن سليمان بن وهب — ٤٠ : ٦  
عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الأبهري — ٧٧٢ : ١٦  
عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٨٤ : ٢  
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام = الهادي .  
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن أبي الثوراب  
القاضي .  
عبد الله بن علي بن يس الهادي — ٨١ : ١١  
عبد الله بن الفتح — ٩٩ : ٤  
عبد الله الفرحان أبو طاهر الأصماني — ٧٥ : ٩  
عبد الله بن الفقير المروزي — ٣٦ : ١٠  
عبد الله بن المبارك — ٢٢ : ١٧ : ٤٤ : ١١  
عبد الله بن محمد = المرتضى الزاهد النيسابوري .
- عبد الله بن محمد أبو بكر القرظي = ابن أبي الفتح .  
عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري الناشي — ١٥٨ : ١٢  
عبد الله بن محمد بن أسد الجهمي — ٣٣٨ : ٦  
عبد الله بن محمد الأكفاني القاضي — ٣٠٦ : ٢  
عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد — ٤١ : ٧  
عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني — ٢١٩ : ١١  
عبد الله بن محمد بن حسن الشرق — ٢٦١ : ١١  
عبد الله بن محمد بن سفيان أبو الحسين الجوزي — ٢٦٣ : ١٠  
عبد الله بن محمد بن شاذان أبو البختري البصري — ٤٨ : ٥  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام (أمير  
الأندلس) — ١٨٠ : ٩٩ : ١٨١ : ٨  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن السواد بن حمزة الزهرري —  
٢٧ : ٢  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم = أبو القاسم  
البغوي .  
عبد الله بن محمد بن موسى الكشي النيسابوري — ٣٢٥ : ٩  
عبد الله بن محمد بن ناجية — ١٨٤ : ٧  
عبد الله بن محمد بن زياد أبو صالح الكاتب المروزي — ٣٥ : ٥  
عبد الله بن مسعود — ٢٥١ : ٤  
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي — ٧٥ : ١٢  
عبد الله بن مظاهر — ٣٣٧ : ١٦  
عبد الله بن حماد البصري — ٤٥ : ١٠  
عبد الله بن المعتز العباسي — ٩٦ : ١١ : ١٢٥ : ١١  
١٢٧ : ٩٩ : ١٦٤ : ١٢ : ١٦٥ : ٣ : ١٦٦ : ٦٧  
١٦٧ : ١٠ : ١٦٨ : ٢ : ١٩٢ : ١٧ : ٢٢٣ : ١٧  
٢٣٤ : ٣ : ٢٥٠ : ١٣  
عبد الله بن المكني = المستكني .  
عبد الله بن الناصر بن عبد الله بن محمد الأموي —  
٣٠٢ : ١١  
عبد الله بن يحيى بن خلفان بن عرطوط — ٣٧ : ٢٢  
عبد الله بن يوسف الأصماني — ٣٢٠ : ٨  
عبد الملك بن نوح الساماني — ٣٢٨ : ١١  
عبد الواحد بن بكر — ٢٧٩ : ١٦  
عبد الواحد بن محمد المهدي أبو أحمد الهاشمي — ٢٢٨ : ١٤  
عبد الواحد بن الطبع لله — ٣٢٢ : ٨

- عبد الله بن أحمد بن ألق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي — ١٣٠ : ١٩  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق =  
الحسين بن زكريا القزويني .  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني —  
٤٤٤ : ١٤٤ : ١٣٠ : ١٤٤ : ١٣١ : ٤  
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الخراساني — ٣٢٥ : ٨  
عبد الله بن إسماعيل المدايني — ٢٠٩ : ١٣  
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور  
الخطيب أبو جعفر الهاشمي = ابن بركة .  
عبد الله بن بشر — ١٦١ : ١٠  
عبد الله بن ثابت بن مقبوق الشيخ أبو عبد الله التوزي —  
١٩٩ : ٣  
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس — ٣١٨ : ٤  
عبد الله بن جعفر درسيه — ٣٢١ : ٤  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد — ٣٣٤ : ٣  
عبد الله بن الحسن بن بندار الأصماني = بندار بن الحسين  
محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي .  
عبد الله بن رشيد بن كلوس — ٤٠ : ٩  
عبد الله بن الزبير — ٣٠٥ : ٥  
عبد الله بن زيد بن يزيد البجلي — ٢١٥ : ٢  
عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن الأشعث = أبو بكر عبد الله  
ابن أبي داود السجستاني .  
عبد الله بن سليمان بن وهب — ٤٠ : ٦  
عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الأبهري — ٧٧٢ : ١٦  
عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٨٤ : ٢  
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام = الهادي .  
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن أبي الثوراب  
القاضي .  
عبد الله بن علي بن يس الهادي — ٨١ : ١١  
عبد الله بن الفتح — ٩٩ : ٤  
عبد الله الفرحان أبو طاهر الأصماني — ٧٥ : ٩  
عبد الله بن الفقير المروزي — ٣٦ : ١٠  
عبد الله بن المبارك — ٢٢ : ١٧ : ٤٤ : ١١  
عبد الله بن محمد = المرتضى الزاهد النيسابوري .

عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو محمد القرشي  
٢ : ٢٣٥ —  
عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد = أبو محمد الأهوازي  
الجواليقي .  
عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي — ٣ : ١٥٩  
عبد الصلبي أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم — ١٣ : ١٦١  
عبد بن غنام — ١٠ : ١٧١  
عبد الله بن الحسين = أبو الحسن الكرخي .  
عبد الله بن طنج بن جف — ٨ : ٣١٠  
عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الحافظ أبو زوزة —  
١٥ : ٣٩٠  
عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير أبو محمد الخزازي  
٧ : ١٨١  
عبد الله بن عبد الواحد بن شريك — ٢ : ١١٨  
عبد الله بن عيسى بن جعفر — ٢ : ٩٦  
عبد الله بن محمد الكلواني الوزير — ٨ : ٢٢٩  
عبد الله الوزير (بن سليمان بن وهب) — ١٤ : ١١٣  
عبد الله بن يحيى بن خاقان بن مرطوط أبو الحسن الوزير —  
١٢ : ٣٧  
عنان بن أسيد بن أبي العيص بن عبد شمس — ١٦ : ١١٥  
عتبة بن مسعود — ١٩ : ٢٥١  
عنان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد الدارمي — ٦ : ٨٥  
عثمان بن عبد الرحمن بن وشيق — ١٤ : ٢٥  
عثمان بن عفان (رضي الله عنه) — ٤ : ٤٩  
٧ : ٢٩٩  
عثمان بن محمد بن علي أبو الحسن الذهبي — ١١ : ٣١٠  
عثمان بن أحمد بن طولون — ١١ : ٢٦١  
عدي بن أحمد بن طولون — ١٧ : ١٣٥  
عدي بن الزقاق — ٢١ : ٣٠٥  
عز الدولة = أبو منصور بختيار بن عز الدولة .  
عسكر بن محمد بن أحمد = أبو تراب التنغشي .  
عشار (أم عبد الله بن محمد أمير الأندلس) — ١١ : ١٨٠  
عصف الدولة بن يويه — ٣ : ٣٠٠  
عطير (داعي القرطبي) — ٢٣ : ١٠٦  
علاء الدين علي بن بردس الجلبكي — ٩ : ٧٣

الملاء بن ساعد أبو عيسى البغدادي — ٤ : ٦٨  
الطقي (وزير المستعصم) — ٢٠ : ٢١  
علم (القهريانة) — ١٨ : ٢٨٥  
علي بن أبيان = علي بن محمد بن أحمد بن عيسى (صاحب الزنج) .  
علي بن إبراهيم = أبو الحسن البوشنجي .  
علي بن إبراهيم بن سلة بن بحر = أبو الحسن القزويني القطان  
علي بن أبي شيخة — ١٢ : ١٨٥  
علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) — ٤٨ : ١٧  
١٤ : ٣٠٧  
علي بن أحمد بن إسماعيل بن منصور أبو الحسن بن البخاري —  
٥ : ٨١  
علي بن أحمد بن بسطام — ١٢ : ١٨٦  
علي بن أحمد الرازي الأمير أبو الحسن — ٦ : ١٨٣  
علي بن أحمد بن علي الخزازي أبو القاسم — ٦ : ٨٢  
علي بن أحمد بن سهل = أبو الحسن البوشنجي .  
علي بن أحمد المازني — ٩٢ : ٩٣  
١ : ١٠٣  
علي بن الأشعث أبو الحسن — ٧ : ٢٩٣  
علي بن إسحاق المازني — ١٢ : ٢٩٠  
علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم = الأشعري .  
علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس — ١٨ : ٨٢  
علي بن يويه = عماد الدولة .  
علي بن جلة الأصماني — ٣ : ١٥٨  
علي بن جعفر — ٢٢ : ٢٥٨  
علي بن حسان — ١٢ : ١٤٥  
علي بن الحسن بن أبي الشوارب — ١٢ : ٣٥  
علي بن الحسن التنوخي — ٤ : ٣٣٥  
علي بن الحسن بن موسى بن عيسى الهلال النيسابوري  
الدراجي — ٨ : ٤٣  
علي بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد  
٥ : ٦٥  
علي بن الحسن بن حرب أبو عبد القاسم = ابن حريويه علي  
ابن الحسين بن حرب  
علي بن الحسين بن علي = أبو الحسن المسعودي .  
علي بن الحسين بن عمر الفراء — ٢ : ٢٦





الفارسي أبو الحسين عبد التافير بن محمد بن عبد الصافر

الفارسي — ٣٤ : ٦

فاطمة (رضي الله عنها) — ٣٠٧ : ١٥ : ٣٢٢ : ١٤

فاطمة بنت أحمد بن طولون — ١٦ : ٤

فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الشيعي أم عبد الصوفية —

٢١٢ : ٨

فاتق (غلام أحمد بن طولون) — ١٠١ : ١٠٢ : ٨ : ٤٨

٧ : ١٤٦ : ٤٩ : ١٣٥ : ٦٧ : ١٠٩ : ٦٦ : ١٠٤

الفتح بن خالان — ٤٥ : ٥

فتح السعدي (غلام الخوق) — ٦٧ : ٢١

فيان (أم المتمد) — ٨٧ : ١٤

الفرأوي أبو عبد الله محمد بن الفضل — ٣٤ : ٥

فضل (ساعي مزر الدولة) — ٢٨٥ : ٧

فضل (الشاعرة) — ٢٨ : ٣

الفضل بن إصحاق بن الحسن بن سهل بن العباس العباسي —

١٣ : ٣٧ : ٤١٢ : ٢٧

الفضل بن العباس بن صفوان الأصبهاني — ١٥٩ : ٨

الفضل بن عباس بن موسى الاستراباذي — ٤٨ : ١٣

الفضل بن عبد الملك بن عبد الله العباسي — ١٢٦ : ٤٩

١٦٨ : ٤١٠ : ١٥٨ : ٤١ : ١٥٧ : ٤١٢ : ١٣٢

١٩٧ : ٤٢ : ١٩٤ : ٤٣ : ١٩٢ : ٤٨ : ١٨٠ : ٤٩

٢٠ : ٢١١ : ٤٩

الفضل (بن عباس) — ١٦٤ : ١٩

الفيض بن الحضار أحمد الأوراسي الطرسوسي — ١٧٠ : ١٤

## (ق)

قابيل بن آدم (عليه السلام) — ١١ : ١٠

قاسم = هاشم (أم أحمد بن طولون) -

القاسم بن سيا — ١٠٨ : ٤٧ : ١٧٥ : ١

القاسم بن عبد الله الوزير — ١٠٧ : ٤٧ : ١٠٨ : ٤٩

١٢٨ : ١٤ : ١٢٩ : ١٤ : ١٣١ : ١٣٣ : ٤١٢

٥ : ٢٦٨ : ٤٣

القاسم بن القاسم بن مهدي أبو العباس السيارى — ٣٠٩ :

١٣

قالون أبو موسى عيسى بن مينا المقرئ — ٢٦٧ : ١٢

عمر بن محمد بن طبرزد = أبو حفص بن طبرزد -

عمر بن مسلمة الحداد أبو حفص النيسابوري — ٤١ : ٤٩

١ : ٦٦

عمر بن العاص — ١٢ : ١٥٠

عمر بن عثمان أبو عبد الله الملك الزاهد — ١٧٠ : ٤١٢

٣ : ٣٠٧ : ٤٨ : ١٨٤

عمر بن أبي الليث الصغار — ٤٠ : ٤٨ : ٦٥ : ٤٧ : ٧١ :

٤٩ : ٧٤ : ١٣ : ٧٥ : ٥١ : ٩٤ : ١٧ : ١١٣ :

٤١٢ : ١١٤ : ١٤٤ : ١١٨ : ١٥ : ١١٩ : ٤١ : ١٢٢ :

٩ : ١٦٣ : ٤٤

عياش بن مطرف القرشي — ٣٨ : ١٦

عياش بن خنم — ٢٧٨ : ٢٠

عيسى بن أبيان القاضي — ٤٦ : ١٧

عيسى بن شروسان — ٣٥ : ٢

عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى الذهلي الشيباني —

١١ : ٤٦ : ٤٣ : ١١٦ : ١١

عيسى بن عبد الرحمن بن معاذ المعلم — ٢٣ : ٤

عيسى بن حل بن عيسى بن دأود بن الجراح — ٢٨٨ : ٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن طهمان المرزى — ١٥٩ : ٧

عيسى بن محمد النورثي — ١١٣ : ٤٨ : ١٤٤ : ٤٩ : ١٥١ :

عيسى بن مريم (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠ : ٢٢٦ : ٤٧ :

٦ : ٢٧٨

عيسى بن المكتفي بالله — ٢٢٣ : ١٣

## (غ)

غريب (خال المقتدر) — ١٩٢ : ١٦

غصن (أم المستكني) — ٢٨٣ : ١٢ : ٢٩٩ : ١٥

غليون (متول الريف) — ٢٩٢ : ١١

غلبوس (عامل شرطة مصر) — ١٣٨ : ١٥

## (ف)

فاتك الإخشيدى المجهوب أبو شجاع — ٣٥٥ : ٤١٨

٤ : ٣٢٠ : ١١ : ٣٢٩

فاتك المضدى أبو شجاع — ١٥١ : ٤٥ : ١٥٢ : ٤١ :

١ : ١٦٥ : ٤٨ : ١٥٥ : ٤١ : ١٥٤



محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين المقرئ  
المشهور = ابن شنيود .

محمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكي - ١٨١ : ٩

محمد بن أحمد بن حامد الأوتاسي - ٢٦ : ١

محمد بن أحمد بن الحسن الكافي الأصاني - ٣٢١ : ٧

محمد بن أحمد بن حماد أبو يشر الله دولاني - ٢٠٦ : ٣

محمد بن أحمد النفاق - ٢١٤ : ١٠

محمد بن أحمد بن راشد بن مدان الحافظ أبو بكر التقي -

٢٠٣ : ٩

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو دجاء - ٢٩٤ : ٥

محمد بن أحمد الصيرى الوزير - ٣٢ : ٩

محمد بن أحمد بن عيسى بن الشيخ - ١١٦ : ١١٨ : ١١

محمد بن أحمد بن كيسان الامام أبو الحسن النحوي -

١٧٨ : ٥

محمد بن أحمد بن النضر بن بنت معاوية - ١٣٣ : ١٢

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة السندوسي - ٢٨٠ : ٦

محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ (غلام ابن شنيود) -

٣٢٩ : ١

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران = أبو حاتم الرازي

محمد بن إسحاق بن إبراهيم التقي = أبو العباس السراج .

محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الصيرى الشاعر - ٧٤ : ٢

محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصفاني - ٤٨ : ١٥

محمد بن إسحاق بن خزيمة = ابن خزيمة أبو بكر .

محمد بن إسحاق بن كنداج - ٥١ : ٩٠ : ٨٠ : ١٥ : ٨٩

١٢ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٥ : ٤ : ١٠٩ : ٢ : ١٣٢ : ٨

محمد بن إسحاق بن محمد = ابن راهويه .

محمد بن أسد اللقي أبو عبد الله - ١٥٩ : ٨

محمد بن إسماعيل = خير النساخ أبو الحسن الزاهد .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم = البخاري أبو عبد الله .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبائي - ٢١٩ : ٥

محمد بن إسماعيل أبو بكر القرطبي السوفي - ٢٧٩ : ١٣

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الزاهد - ١٣٢ : ١٤

١٧٨ : ٧

محمد بن إسماعيل الكاتب - ٢٦٨ : ٨

محمد بن إسماعيل بن محمد - ١٨٧ : ٢٠

مالك بن أنس (رضي الله عنه) - ٣٧ : ٤ : ٢٦٧ : ٢٠

مالك بن سعيد الكوفي - ١٧٩ : ٣

مالك بن طارق بن مالك بن غياث التقي - ٣٢ : ٩

ماني - ٧٨ : ١٧

المبرد أبو العباس محمد بن يزيد - ١١٧ : ١ : ١١٨ :

١٦٦ : ١٢ : ١٧٨ : ٧

المتقي باقر إبراهيم بن المختار جعفر بن المعتضد أحمد -

٢٥٤ : ١ : ٢٥٥ : ٣ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٢ :

٢٧٣ : ١٣ : ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٥ : ٧ :

٢٧٦ : ١ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٢٨٢ :

٢٨٣ : ١ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٤ : ٧ : ٢٨٦ : ٣ :

٢٩٩ : ١٤

المتقي = أبو الطيب أحمد بن الحسين .

المتوكل على الله جعفر - ٤ : ٢ : ٢٥ : ٦ : ٢٨ : ٥٠ :

٣٨ : ١٣ : ٤٥ : ١٢ : ٧٤ : ١ : ٨٣ : ١١ :

٩٧ : ٩٩ : ٩٨ : ١٩ : ١٣٦ : ١٥ : ١٢٩ : ٢ :

١٩٠ : ١ : ٢٣٦ : ١٢ : ٢٦١ : ١٤ :

الحاصل الزاهد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي -

٢٩ : ٩ : ٢٧٥ : ١٣ :

الحسن بن أبي الحسن بن الفرات الوزير - ٢١٢ : ١٩ : ٦

٢٣٠ : ١٣ :

محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي - ٤٦ : ٤٤ : ١٦٤ : ١ :

محمد بن إبراهيم البوشنجي - ١٣٣ : ١٣ :

محمد بن إبراهيم الباني - ٣٤ : ٢ :

محمد بن إبراهيم الديلمي - ٢٤٨ : ١ :

محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو عبد الله اللؤلؤ - ٢٥١ : ٣ :

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن جميع - ٣١ : ٢ :

محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البندادي - ٧٠ : ٤ :

محمد بن إبراهيم بن الخوازمسلكي - ٨٦ : ١٢ :

محمد بن أبي بكر الصديق - ٣٤ : ١١ :

محمد بن أبي داود بن عبد الله أبو جعفر بن المنادي - ٦٨ : ١٣ :

محمد بن أبي الساج - ٦٩ : ١٠ : ٧٤ : ١٦ : ٨٤ : ١٠ :

١٢٤ : ١٣ : ١٢٣ :

محمد بن أبي الثائب الأنصاري - ٢٣ : ٢ :

محمد بن أبي عبد الرحمن - ٢٧ : ٣ :

٢٧٧ : ٢٧٣ : ١٥ : ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٧٧

٢ : ٢٧٦ : ٥

محمد بن وبيحة — ١٥ : ١٤٥

محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطبيب — ٦ : ٢٠٩

محمد بن زكريا الفلاني — ٥ : ١٣١

محمد بن زكريا بن القاسم الحاربي — ٣ : ٢٦٤

محمد بن زيد العلوي — ١١٦ : ١٢٢ : ٨

محمد بن سعيد أبو الحسين الرزاق النيسابوري — ٨ : ٢٣١

محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميرقي — ٤ : ٢٢٨

محمد بن سفيان — ١٦٤ : ٢١

محمد بن سليمان الباغندي — ٩٨ : ١٠

محمد بن سليمان الحياصي — ٢٧ : ١٨

محمد بن سليمان الكاتب الأستاذ — ٩٩ : ٩٦ : ١٠٥

١٠٧ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١٠٩ : ١٠٩ : ١٠٩

١١٠ : ١١٢ : ١١٢ : ١١٢ : ١١٢ : ١١٢ : ١١٢ : ١١٢

١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦

١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٣٩

١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦

١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦

محمد بن سليمان المردي — ١٧٧ : ٨

محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله الطنجي — ٤٢ : ٦

محمد بن طاهر بن الحسين — ٦٥ : ١٧٧ : ٨

محمد بن طشوب — ١٤٢ : ٢

محمد بن طنج = الإخشيد

محمد بن حاتم العمري — ١٠٢ : ١

محمد بن العباس بن الأنعم الأصبهاني — ١٨٤ : ٨

محمد بن العباس الجلي — ٢١٩ : ٢

محمد بن العباس المؤقّب — ١٣١ : ٥

محمد بن العباس بن الوليد القاضي أبو الحسين البندادي —

٣١٢ : ٤

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي أمير (الأندلس) —

٧٠ : ٦

محمد بن عبد الرحمن الشامي — ٣٢٠ : ٧

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن الصنعاق أبو قبيصة

الضي — ٨٧ : ١٥

محمد بن أيوب بن الضريس الرازي — ١٦٢ : ١

محمد بن بدر بن عبد الله الحاي — ٢٠٥ : ٥

محمد بن بركات — ٢٦ : ٢

محمد بن تميم — ٢١١ : ١٦ : ٢٣٦ : ٢٤٢ : ٢٤٢

١٥ : ٢٤٣ : ١

محمد بن جبريل بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري —

٢٠٥ : ٥

محمد بن جعفر بن فوابة — ٢٦٣ : ١٢

محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن

الحسين — ١٨٠ : ٢

محمد بن جعفر الخوكل = الموق أبو أحمد طلحة

محمد بن حامد بن سري (خال السني) — ٢٠٤ : ١

محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي — ٢٤٠ : ٢٤٠

٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤١

محمد بن الحسن بن سامة — ١٨١ : ٩

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب أبو الحسن — ٣٢٠ : ١٢

محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق —

٦٥ : ٥

محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذناني — ٢٠٦ : ١٣

٢٣٦ : ١٦ : ٢٤٢ : ١٣

محمد بن حماد بن بكر المقرئ — ٤٣ : ١٢

محمد بن خلف بن المرزبان بن بام أبو بكر الهول —

٢٠٣ : ٥

محمد بن خلف وكيع بن حيان بن صدقة أبو بكر الضي —

١٩٥ : ٦

محمد بن داود بن الجراح — ١٦٥ : ٥

محمد بن داود بن سليمان النيسابوري — ٣١١ : ٤

محمد بن داود بن علي بن خلف أبو بكر الأصبهاني الفاهري

صفور الشوك — ١٧١ : ٢

محمد بن ديوداد أبو الساج — ٥٠ : ٥٢ : ٩

١١٦ : ١

محمد بن رائق — ٢٢٤ : ٢ : ٢٥٢ : ١٢ : ٢٥٣

٢٥٤ : ٤ : ٢٥٧ : ٥ : ٢٥٨ : ١ : ٢٦٠

٢٦٢ : ٩ : ٢٦٣ : ٦ : ٢٦٦ : ١٢



محمد بن يوسف الفريدي أبو عبد الله — ٢٦ : ٣  
 محمد بن يونس بن موسى بن سلمان بن حيد بن وبيعة بن كليم  
 أبو الباس الكبي — ١٢١ : ١  
 محمود بن جمل أبو قابوس — ٢٠١ : ٨  
 محمود عكوش — ٩ : ١٩  
 محمود بن الفرج الأصماني — ١١٥ : ٦  
 محيى (جد الخلاج) — ٢٠٢ : ٧  
 محمد بن كيداد أبو زيد — ٢٨٧ : ١٣ : ٢٩٥ : ١٠  
 المذثر عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر  
 الصادق — ١٠٧ : ١٤  
 المرتضى الزاهد النيسابوري عبد الله بن محمد — ٢٦٩ :  
 ١١ : ٢٧٠  
 مردادويه الديلمي — ٢١٧ : ١٠ : ٢٢٩ : ١٠ : ٢٣٢ :  
 ١١ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٩  
 مرعوش (ساع معز الدولة) — ٢٨٥ : ٧  
 مروان بن الحكم — ٣٣٢ : ٢٠  
 مروان الحمار — ٢٨٣ : ٢٠  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم — ٨٤ : ١٩  
 مريم بنت عمران — ١٣ : ١٨ : ١٤ : ١  
 مزامح بن خاقان — ١٠٠ : ٣  
 مزامح بن محمد بن داقق — ٢٥٣ : ٩  
 مزدك — ٧٨ : ١٧  
 المزي أبو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو أبو إبراهيم —  
 ٣٩ : ٢ : ١٢٥ : ١٩ : ٢٤٠ : ٨ : ٢٦١ :  
 ١٢ : ٣١٣ : ٧  
 المسبحي عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الحارثي المزني —  
 ٧٧ : ١٦ : ٢٩٢ : ٣٠ : ١٩ : ٣٠٢ : ٤٤ :  
 ١٥ : ٣١٧  
 المستجير بالله بن عيسى بن المسكن — ٣٢٣ : ١٤  
 المستعصم بالله — ٦١ : ٢  
 الحسين بالله — ١٠٦ : ١٠ : ٩٨ : ١٠ : ١٠٦ : ١١  
 المسكن بالله عبد الله بن المسكن بالله علي بن الحنفية بالله  
 أحمد بن علي العهد طلبة المرقق — ٣٥٥ : ١٢  
 ٢٨٢ : ١٤ : ٢٨٣ : ١٠ : ٢٨٤ : ١٣ : ٢٨٥ :  
 ٢٨٦ : ١٠ : ٢٩٠ : ١١ : ٢٩٩ : ٩

محمد بن المعتض — ٢٢٣ : ٥  
محمد بن المقنن = الراضى بالله .  
محمد بن مكي الكشمي — ٢٢٦ : ٣  
محمد بن المهدي = القائم بالله زار  
محمد بن ناصر النخلة بن حدان — ٣٢١ : ١٥  
محمد النبي صلى الله عليه وسلم — ١١ : ٤٧٤ : ١١ : ٥٥  
١٦٧ : ١٧٦ : ١٩٧ : ١٤٤ : ٢١٣ : ٦١  
٢١٤ : ٢٨٩ : ٢١٠ : ٣٠٤ : ٣٣٢ : ١٦  
محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي — ١٦١ : ٦٢  
٢ : ١٦٢  
محمد بن نصير بن أبي حمزة — ١٣٣ : ٧  
محمد بن فوح الجنديسابوري — ٢٤٢ : ٣  
محمد بن حارون — ١٢٢ : ١٥  
محمد بن دارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور —  
١٩٩ : ٥  
محمد بن وضاح القرطبي — ١٢١ : ٩  
محمد بن وهب أبو جعفر العابد — ٦٦ : ٧  
محمد بن ياقوت أبو بكر — ٢٢٧ : ٢٢٣ : ٤٤  
٢٣٨ : ٤٤ : ٢٤٤ : ١٩٩ : ٢٤٦ : ٤٤ : ٢٤٩ :  
٢٥٧ : ١٠ : ٦  
محمد بن يحيى الذهلي — ٩٥ : ١٦  
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله  
النيسابوري — ٢٩ : ١٣  
محمد بن يحيى بن عمرو بن ليابة القرطبي — ٢١٦ : ٨  
محمد بن يحيى بن محمد البغدادي — ١٧٨ : ١٢ : ١٧٩ : ١  
محمد بن يحيى بن متدة العبدى — ١٨٤ : ٩  
محمد بن يحيى بن المنذر القزاز — ١٣١ : ٥  
محمد بن يزداد — ١٤٧ : ١٤  
محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان = المبرد  
أبو العباس .  
محمد بن يزيد بن عبد الصمد — ١٧٩ : ١٢ : ٢٠٤ : ١  
محمد بن يعقوب بن يوسف بن مقل بن ستان = الأصم  
محمد بن يوسف بن اسماعيل أبو عمر القشاشي — ٢٣٥ : ٤  
محمد بن يوسف النباه — ١٢١ : ٩

٩٠:١٢ ٩٥:١٠ ١٠٩:٢١ ١١٠:٦٦  
 ١١٣:١٤ ١١٤:٢ ١١٦:١ ١١٨:  
 ٨ ١٢٠:١ ١٢٢:٦ ١٢٤:٧ ١٢٥:  
 ١٠ ١٢٦:٥ ١٢٧:٣ ١٢٩:١  
 ١٦٠:١٩ ١٦٢:١٦ ١٦٣:١  
 ١٨٢:١٤ ١٨٣:١٤ ١٨٤:١ ١٨٥:  
 ٦ ٢٣٠:٦ ٢٣٩:١٢

المعتدل على الله أبو العباس أحمد بن الخليفة المتوكل على الله  
 جعفر بن الخليفة المصم — ١٠:٢٦ ١٠:٧ ٩:٨  
 ١٢:١٢ ١٢:٤٥ ١٢:٢٤ ١٢:٢٧ ٩:٢٨ ١٢:  
 ٢٩ ٢:٣٣ ٥:٣٥ ١٣:٣٦ ٧:  
 ٣٧ ١١:٣٨ ١٢:٤٠ ٧:٤٥ ١٣:  
 ٤٦ ٤:٥١ ١٦:٥٢ ١٨:٦٥ ٧:  
 ٧١ ١١:٧٤ ١:٧٩ ٤:٨٠ ٤:  
 ٨٢ ١٠:٨٣ ٢:٨٥ ١٦:٨٧ ١٢:  
 ١٢٦ ١٠:١٨٠ ١٣:

مروان الكرمي — ٤:٣٠ ٤:٣٢ ٦:١٦٩ ٤:  
 مزارعة أحمد بن بويه أبو الحسين — ٨:٢٤٥  
 ٦:٢٦٢ ٦:٢٦٣ ١٣:٢٧٨ ١١:٢٨١  
 ٦:٢٨٣ ٤:٢٨٥ ٣:٢٨٦ ٥:  
 ٢٨٧ ١:٢٩٣ ١٣:٢٩٥ ٥:٢٩٧  
 ٧:٢٩٨ ١٠:٣٠٠ ٣:٣٠٢ ٩:  
 ٣٠٧ ١١:٣١١ ١١:٣١٢ ١٠:٣١٤  
 ١٤:٣١٥ ٢:٣١٩ ١١:٣٢٠ ١:  
 ٣٢٣ ١٣:٣٢٤ ١:٣٢٧ ١٤:٣٢٨  
 ٣:٣٣٣ ١:٣٣٤ ١١:٣٣٦ ١٦:  
 ٣٣٧ ١:٣٣٩ ١١:

المزلة بن الله ممد العبدى أبو نعيم — ١٦:٢٢٩ ٥:  
 ٢٤٧ ٣:٢٨٧ ٤:٣٠٨ ٤:

المزمل — ١٦٧:٧

مقل بن يسار بن عبد الله — ٢٨:١٩

مصر بن راشد — ١٦٤:٢١

المقبرة (جدة محمد بن إسماعيل البخاري) — ٢٥:٩

مفلح الأسود — ٢٣٠:٢٣ ٢٢:٢٣٣ ٤:

المقوض الى الله جعفر بن المعتدل على الله — ٢٤:١٣  
 ٢٣:٢٨ ٧:٢٩ ٧:٨٠ ٣:٨٥ ٤:

المستصر العبدى — ١٤٠:٥

مستد بن قطن — ١٨١:٩

مسرو البلخي — ٣٣:١٠

المسودى أبو الحسن على بن الحسين بن علي — ١٢٧:

٢٨٢ ١١:٢٩٢ ٣:٣١٥ ١٤:

٣:٣١٧

مسلم بن الحجاج بن مسلم الإمام الحافظ الحجة أبو الحسين

النيسابوري صاحب المسند — ٣٣:١٣ ٣٤:

٤٣ ١١:٢٦١ ١٠:٢٩٧ ١٨:

مسلم بن عبد الملك — ٢٨٣:١٤

مسلم بن قاسم — ٣٠٢:١٣

مشعل (أم المطيع) — ٣١٥:٦

مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القلاصى — ٦٦:١٢

مصعب الزبيرى — ٨٣:٦

مضر بن أحمد بن طولون — ٢٠:٨

المطوق (غلام القرمطى) — ١٠٧:١٤

المطيع لله الفضل بن المعتدل — ٢٢٤:٨ ٢٥٦:١

٢٥٧ ٦:٢٨٦ ٥:٢٩١ ٥:٢٩٣ ٨:

٢٩٥ ٥:٣٠٠ ٢:٣٠١ ١٢:٣٠٢

٣ ٣١١:١٠ ٣١٥:٣ ٣٢٠:١٤

٣٢١ ١٤:٣٢٦ ٢:٣٢٨ ٦:٣٣١

٤ ٣٣٥:١٠ ٣٣٩:١٤

مظفر بن ياقوت — ٢٢٤:٢ ٢٢٩:٧ ٢٥٧:٨

معاذ بن المنى الصبرى — ١٢٥:٣

معاوية بن أبي سفيان — ٤٨:١١ ١١٣:١٤ ١٨٨:

١١ ٢٣٨:١٠ ٢٣٢:١٣ ٢:٢٣٣

معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي الحمصي — ٢٩:١٧

المعز بالله أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المتوكل — ٢٢:٢٦ ٢٣:

٢٤ ١١:٢٥ ٦:١١٦ ١٦:

المعتصم بالله بن هارون الرشيد — ١١٩:٢٢ ٢٣٦:٨

المعتدل أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق بن المتوكل على الله

جعفر — ٤٣:١ ٥٠:٤ ٥٢:١٨ ٥٣:

١ ٦١:٧ ٦٣:٥ ٦٥:٩ ٦٧:٣

٧٢ ٦:٧٩ ٩:٨٠ ٣:٨٣ ٢:٨٤

١٢ ٨٥:١ ٨٦:٨ ٨٧:٣ ٨٨:٧

المختصر أبو جعفر محمد بن المتوكل — ١٠٦ : ١١

منصور التركي — ٣١ : ١١

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم بن هشام أبو الحكم —

٧٠ : ٩٠ : ٧٤ : ٦٤ : ١٨٠ : ١٢

المنصور اسماعيل البغدادي بن القائم بأمر الله أبو منصور —

٢٤٩ : ٨ : ٢٩٥ : ١٠ : ٢٩٨ : ١٢ : ٣٠٨

٢ : ٣٠٩ : ٢

منصور بن جعفر بن دينار — ٢٨ : ١٣

منصور الديلمي — ٢٢٤ : ٣

منصور بن قراتكين — ٣٠١ : ١٠

منصور بن كيتف — ٢٤٤ : ١٠

منصور بن نوح الساماني — ٣٢٨ : ١٢

مهاجر بن طلق — ١٤٥ : ١٢

المهتدي بالله محمد بن هارون الواثق — ٩ : ٢٢ : ٩

١٤ : ٢٤ : ١٢ : ٢٦ : ١١ : ٤٦ : ٤

المهدي صيد الله بن محمد بن ميون بن جعفر الصادق أبو محمد

الفاطمي — ٣٠ : ١٤ : ١٢٤ : ١٠ : ١٦٦

١٦٨ : ١٠ : ١٧٢ : ١٤ : ١٧٣ : ١٣

١٧٤ : ٧ : ١٧٥ : ١٠ : ١٧٧ : ١٦ : ١٨٤

١٨٦ : ١٥ : ١٨٧ : ٣ : ١٨٨ : ٣

١٩١ : ٩ : ١٩٦ : ٦ : ١٩٨ : ١٢ : ٢٠٧

٢٢٠ : ٨ : ٢٢٥ : ١٠ : ٢٢٦ : ٦ : ٢٤٦

٢٤٧ : ٢ : ٢٨٧ : ٥

المهلي — أبو محمد الحسن بن محمد المهلي الوزير

مهمل الثقيل — ٣١٣ : ١٠

المزمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء النسابوري —

٣٣١ : ١١ : ٣٣٢

مؤنس الخادم الخضر الأستاذ — ١٦٥ : ١٢ : ١٧٣

١٧٤ : ١٠ : ١٨٢ : ١٢ : ١٨٦ : ٩

١٨٨ : ٣ : ١٩٠ : ١٥ : ١٩٢ : ٧ : ١٩٤

١٩٦ : ٨ : ١٩٩ : ١٣ : ٢٠٠ : ٤

٢٠١ : ٦ : ٢٠٣ : ٤ : ٢١٣ : ١٢ : ٢١٦

٢١٧ : ١٠ : ٢٢٣ : ٣ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٦

٢٢٧ : ١٢ : ٢٢٩ : ٨ : ٢٣٠ : ١

٢٣٢ : ١٥ : ٢٣٣ : ٢ : ٢٣٨ : ٥ : ٢٤٢

المقتدر جعفر أبو الفضل بن المتضد بالله أحد بن ول المهدي

طلحة الموفق بن المتوكل على الله جعفر — ٨٥ : ١٧

١١٣ : ٣ : ١٥٥ : ١٨ : ١٦٢ : ١٨ : ١٦٤

١٦٢ : ٢ : ١٦٦ : ١٣ : ١٧١ : ١٦

١٧٢ : ٥ : ١٧٤ : ١ : ١٧٧ : ١٣ : ١٧٨

١٨١ : ١٥ : ١٨٢ : ٢ : ١٨٣ : ٤ : ١٨٤

١٨٥ : ١٦ : ١٨٦ : ١ : ١٨٦ : ١٩ : ١٦

١٩١ : ٤ : ١٩٣ : ١ : ١٩٤ : ١٠ : ١٩٥

١٩٧ : ٧ : ١٩٩ : ٩ : ٢٠٠ : ٥

٢٠١ : ٤ : ٢٠٤ : ٧ : ٢٠٥ : ٥ : ٢٠٦

٢٠٧ : ٢ : ٢٠٨ : ٦ : ٢١٠ : ٥ : ٢١١

٢١٢ : ١ : ٢١٣ : ٢ : ٢١٣ : ١٢ : ٢١٥

٢١٦ : ١ : ٢١٧ : ٦ : ٢١٨ : ٤ : ٢٢٠

٢٢٣ : ٣ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٦ : ١٧ : ٢٢٧

٢٢٩ : ٤ : ٢٣٠ : ١ : ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٣

٢٣٤ : ٨ : ٢٣٥ : ٩ : ٢٣٦ : ١٨ : ٢٤٥

٢٤٧ : ١ : ٢٤٧ : ٤ : ٢٤٦ : ١٣ : ٢٤٨

٢٨٨ : ٨ : ٣٠٣ : ١١

المقرزي (نق الدين أحد بن علي بن عبد القادر) — ٦١

١٢ : ٦٢ : ١

المكيني بالله أبو محمد علي بن المتضد بالله أحد بن ول المهدي

طلحة الموفق بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن محمد

المختصم — ٥٣ : ١ : ٨٠ : ١٣ : ٨٥ : ١٧

٨٦ : ٩ : ١٠٥ : ١٢ : ١٠٨ : ٨ : ١٠٩

١١٠ : ٧ : ١١١ : ٨ : ١١٢ : ١٦ : ١١٣

١١٤ : ٦ : ١٢٦ : ١ : ١٢٧ : ٢ : ١٢٨

١٢٩ : ١٥ : ١٣٠ : ٨ : ١٣١ : ١٢ : ١٣٢

١٣٣ : ٨ : ١٤١ : ٤ : ١٤١ : ١٥ : ١٤٤

١٥٣ : ١٧ : ١٥٤ : ١ : ١٥٥ : ١٦ : ١٥٦

١٦٠ : ٢ : ١٦٢ : ٩ : ١٦٣ : ١

١٦٤ : ٧ : ١٧٤ : ٢ : ١٨٢ : ١٥ : ١٨٣

١٩٤ : ٣ : ٢٣٧ : ١ : ٢٣٤ : ١٠

مكحول البرقي محمد بن عبد الله بن عبد السلام — ٢٤٢ : ٣

مكي بن عديان النيسبي — ٢٦١ : ١٨

ممشاد الدينوري — ١٧٩ : ٤ : ٢٠٤ : ٢





(هـ)

هاچل بن آدم عليه السلام — ١١ : ١٠

هارون (عليه السلام) — ٢٦ : ٢٠

هارون بن إبراهيم بن حماد القاسي — ٢١٣ : ١٨

هارون بن نهارويه — ٩٤ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٨ : ١٤

١٠ : ١٤٦ : ٣ : ١٣٩ : ٢٢ : ١٣٥ : ٥٠ : ١٣٤

هارون الرشيد — ٢٢٢ : ١٨

هارون بن سعيد الأطل — ٢٣٩ : ١٧

هارون الثماري — ٦٧ : ٥

هارون بن غريب بن الخلال — ١٩٨ : ١٠ : ٢٢٠ : ٩٩

٣ : ٢٤٧ : ٢ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٢٩ : ١ : ٢٢٤

هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى الهاشمي — ٤٠ : ١٧

٤٣ : ٨ : ٦٧ : ١٠ : ٧١ : ١٠ : ٧٦ : ١١

٨ : ٨٢

هارون بن محمد بن العباس بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر

المنصور — ١٢٤ : ٣

هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى أبو جعفر

الضي — ٢٩٤ : ٧

هارون بن المقنن — ٢٥٧ : ٦

هارون بن موسى بن فريك أبو عبد الله التلي الأفش

الشمي — ١٣٣ : ٥٠ : ٣٠٠ : ١٢

هاشم (أم أحمد بن طولون) — ١ : ١٢ : ٣ : ٣ : ٥ : ٢

هبة الله بن علي البصري — ٢٦ : ١

الهمري = أبو طاهر القرمط

هشام بن عبد الرحمن الداخل — ٢٦٦ : ١٥

هشام بن علي السرياني — ١١٥ : ٦

هشام بن عمار — ١١ : ٨٣ : ١١ : ٧٥ : ١١ : ١٣٣ : ٦

٣ : ٢٣٥ : ٤٤ : ١٩٣

هلال بن بدر — ٢٠٠ : ١٨ : ٢١٠ : ٣

هلال بن الملا — ٧٠ : ٢

هلم بن همام الطبري — ١٥٩ : ٩

هولاكو (طاعة التار) — ٦١ : ١

(و)

الواقي بالله هارون — ٢٢ : ١٥ : ٣٢٩ : ٦

الواقدي — ٢٨ : ٢٠

وصيف (خادم محمد بن أبي الساج) — ١٢٤ : ٧

وصيف (الكلاب) — ١٨٦ : ١٨ : ١٨٧ : ٢٣ : ٢٣

٩ : ٢١٠

وصيف البكمري — ١٣٨ : ١٥

وصيف بن صوارثكين (مولى المعتضد) — ٩٠ : ١٠٩

١١٢ : ٤٣ : ٢٠ : ١١٣ : ١٤٧ : ١٣

١٦٠ : ٩ : ١٦١ : ١٦٥ : ١١

وصيف القاطمير — ١٤٦ : ١٥

الوليد بن أبيان أبو العباس — ٦ : ٢٠٠

(ي)

يأسر القزني — ٢٥٥ : ٩ : ٢٨٣ : ٧ : ٢٩٢ : ٨

ياذكوج — ٤ : ١٣

يازمان (خادم القح بن خاقان) — ٤٥ : ٦٧ : ٤٣

٧ : ٧٨ : ٩ : ٧٦ : ٥ : ٧٢ : ٨ : ٧١

يامرافقي — ٢٠ : ٣٠٢

يحيى بن آدم — ٤٢ : ٧

يحيى بن أبي طالب — ٢٢٨ : ١

يحيى بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١

يحيى بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤ : ٨٤ : ١

يحيى الجلاء — ٣٠ : ٤

يحيى بن زكريا القرمطى — ١٢٨ : ١٠ : ١٣٠ : ٥

يحيى بن الطعان — ١٨٥ : ٢١

يحيى بن علي التميم — ٩٦ : ٢١ : ١٢٩ : ٢

يحيى بن محمد الجرائي (قائد صاحب الزنج) — ٢٨ : ١٤

٢٩ : ٤٣ : ١٤ : ٣٥ : ٥ : ٣٣ : ١ : ٢٩

يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور —

٦ : ٢٢٨

يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكريا الذهلي — ٤٣ : ١٤

يحيى بن معاذ بن جعفر أبو زكريا الرازي — ٣٠ : ١

يحيى بن معين — ٨٣ : ٥ : ٨٥ : ٧ : ١٨٩ : ٣

يزيد بن هارون — ٣٦ : ١٠ : ٣٧ : ٤ : ٦٩ : ١

٣ : ٧٦

يمان البخاري الجبلي — ٩ : ٢٥  
 ين (غلام نهاروي) — ١١ : ١٦٥ : ١٠ : ١٣٥  
 ين المؤنسي — ١٢ : ٢٣٨  
 يموت بن الخروع بن يموت أبو بكر البدي — ١٠ : ١٩١  
 يوسف (الكاتب) — ٧ : ١٨٦  
 يوسف بن أبي الساج — ٦ : ١٦٥ : ١١ : ١٢٤ : ١٦٢ : ٦٠ : ٢١٧ : ١٠  
 يوسف بن إسرائيل — ١٧ : ١٥٢  
 يوسف بن الحسين بن علي الحافظ أبو يعقوب — ١٩١ : ٣ : ٢٦٥ : ١٣  
 يوسف بن حاصم — ٨ : ١٧٧  
 يوسف بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقي — ٢٠ : ٤٢  
 يوسف بن قراوغل أبو المنظر (صاحب مرآة الزمان) —  
 : ٤٦ : ١ : ٦٣ : ١٧ : ٦٤ : ١١ : ٧٧ :  
 : ٩٣ : ٩٤ : ٩٦ : ٩٧ : ١٧٠ : ٤٣ :  
 : ١٢ : ١٨٥ : ٤٤ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٩٦ : ١٣ :  
 ١٢ : ٣٠٤  
 يوسف بن محمد بن حاعد — ٧ : ٢٢٨  
 يوسف بن موسى القطان الصغير — ٣ : ١٦٨  
 يوسف بن يحيى المناعي — ٣ : ٣١٨  
 يوسف (بن يعقوب عليه السلام) — ٢٠ : ٣٦  
 يوسف بن يعقوب القاضي — ١١ : ١٧١ : ١١ : ١٢٧ :  
 ٧ : ١٧٢  
 يوسف بن عبد الأعلى — ١ : ٢٤٠

يزيد بن المهيم بن طهمان البغدادي الشافعي أبو خالد البادي —  
 ٧ : ١١٥  
 الزبدي (أبو محمد يحيى بن المبارك) — ٧ : ٤٢  
 الياس بن مدرار — ٢٢ : ١٧٤ : ١٦٦ : ٦١ :  
 يشكر بن جزيقة — ٢ : ١٢  
 يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البزاز  
 البغدادي — ٧ : ٢٤٧  
 يعقوب بن أحمد بن سامان — ٢١ : ٨٣  
 يعقوب بن اسحاق — ٩ : ٢٤٩  
 يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم الإسفراخي أبو حوافة —  
 ٧ : ٢٢٢  
 يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي القسوي —  
 ٦ : ٧٧  
 يعقوب بن السكيت أبو يوسف — ٢٠ : ١٩٣ : ١٥ : ٥٨ :  
 يعقوب بن سواك الجليل — ٢ : ٦٩  
 يعقوب بن شبة بن الصلت بن حمقود أبو يوسف الحافظ  
 السدوسي — ٢ : ٣٧  
 يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص — ٧ : ٢٨٠  
 يعقوب بن الليث الصفار — ٦ : ١٤ : ٣٥ : ٥٥ : ٢٢ :  
 ٨ : ٤٠ : ١٠ : ٣٧ : ٦٦ : ٣٦ :  
 يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ أبو بكر الماعوي —  
 ١٢ : ١٢٢  
 يليخ التركي — ٢ : ٣  
 يلق المؤنسي — ٥ : ٢٣٨ : ١٦ : ١٨١ :

## فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والارهاط

(١)

آل رسول الله صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

آل طولون — ٢١ : ٤٤ ، ١١١ : ٦٦ ، ١١٢ : ٦١١

١٣٤ : ١٢٢ ، ١٣٧ : ١٣٣ ، ١٣٨ : ٦١

١٣٩ : ١١١ ، ١٤١ : ١٤٣ ، ١٤٣ : ٢٤٤

١٤٦ : ٤٤ ، ١٤٧ : ٤٨ ، ١٥٥ : ٢٤٣ ، ١٩٤

١٠ : ٢١٥ ، ١٧

آل عثمان بن عفان — ٢٥٩ : ٧

آل محمد صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

الأتراك = الترك .

الأحواف — ٥٩ : ٦٦ ، ١٤٥ : ١٣٣ ، ٢٢٥ : ٢٢

٢٣٧ : ١٣

الأزارقة — ٤٨ : ١٢

الأزد — ٢٣٩ : ١٨

الأكراد — ٤٢ : ٤٤ ، ٢٩٥ : ١٣

أمية = بنو أمية .

الأضار — ١٧٦ : ٢١

أهل البيت = بنو هاشم .

أهل السنة — ٣٢٣ : ١١١ ، ٣٣٦ : ١١١ ، ٣٣٩ : ٣

١١

أهل الفاهر — ٢٥٩ : ١٧

(ب)

الباطنية — ١١٩ : ٢٣

البرية — ٢٥٤ : ٢٠

البرامكة — ٢٥٠ : ١١

البربر — ٩٩ : ١٨ ، ٢٣٣ : ١٠

بنو أسد بن خزيمه — ٢١ : ٢١ ، ٨٣ : ١٩ ، ١٦١ : ٦

١٦١ : ٦

بنو أمية — ٨٦ : ٦٧ ، ١٩٠ : ٢٢ ، ٣١٧ : ١٦

بنو باديس — ٢٩٨ : ٢١

بنو بريح — ٢٤٥ : ٦١ ، ٢٧٢ : ٩ ، ٢٨٥ : ٦٦

٢٩٩ : ١٦٦ ، ٣٠٧ : ١٧ ، ٣٣٤ : ١٥

بنو تميم بن حنظلة الطفاني — ٧٧ : ٣

بنو حندان — ١٩٥ : ٢٢ ، ٢١٧ : ١٧ ، ٢٥٤ : ٤٤

٢٧٥ : ٢٨٠ ، ٢٧٥ : ١٦

بنو صاعد — ٢٢٨ : ٧

بنو طولون = آل طولون .

بنو العباس — ٧٩ : ١٥ ، ١٢٧ : ٤٤ ، ١٢٨ : ٦٧

١٦٥ : ٤٤ ، ١٦٨ : ١١ ، ١٨٠ : ١٨

٢٠٤ : ٩٩ ، ٢٧٠ : ١٣ ، ٢٧٩ : ٥٠ ، ٢٨٩ : ٢

٢ : ٣٣٨ ، ٢٢٩ : ٦٦

بنو عبد الجليل — ١٨٤ : ٢١

بنو عبيد = القاطميون .

بنو المهلب بن أبي صفرة — ٣٣٣ : ٦

بنو نمير — ٢٥٨ : ٦

بنو هاشم — ١٢٩ : ١٩ ، ١٧٤ : ١٩ ، ٢٣٢ : ٢٣٢

١٤ : ٢٨١ ، ٢٩ : ٣٠٧ ، ١٦ : ٣٢٣ ، ١٤ : ٢٢٣

٢ : ٣٢٣

(ت)

التر — ٨٥ : ١٧

الترك — ٣ : ١٧ ، ٤ : ٦٧ ، ٥ : ١٤ ، ٦ : ١٤

٢٣ : ١٣ ، ٢٤ : ١٠ ، ٢٦ : ١٤ ، ٨٤ : ٨٤

١١ : ١٣١ ، ١٤ : ١٣٢ ، ٢ : ١٦٣ ، ١٧ : ١٦٣

٢١٧ : ٢٢٦ ، ٢٣ : ٢٣٧ ، ٢٥ : ٢٤٦

٢ : ٢٥٥ ، ٢ : ٢٧٣ ، ١٤ : ٢٧٤ ، ١ : ٢٧٤

٢٧٥ : ٤٤ ، ٢٨٥ : ١٩ ، ٣١١ : ١٤ ، ٣١٩ : ٣

٦ : ٣٢٤ ، ٦ : ٣٣٦ ، ١٨ : ١٨

التاسحية — ٣٠٧ : ١٤

٤١ : ٣٠٩ : ١١ : ٣١٤ : ١٣ : ٣١٥ : ٤٥ :  
 ٣١٩ : ٤٥ : ٣٢٢ : ١١ : ٣٢١ : ١٢ : ٣٢٢ :  
 ٤٧ : ٣٢٣ : ٤٣ : ٣٢٥ : ١٦ : ٣٢٦ : ١٢ :  
 ٣٣٧ : ٤٤ : ٣٣٩ : ١٦ :

## (ز)

الزنادقة - ٧٨ : ١٦٦ : ٨ :  
 الزنج - ٢١ : ١٤ : ٢٧ : ٨ : ٢٨ : ٢٩ : ٣ :  
 ٣٠ : ١١ : ٣١ : ١٣ : ٣٣ : ٢٨ : ١١ :  
 ٤٠ : ١٥ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٢ :  
 ٦ : ٦٧ :

## (س)

السامانية - ٤٥ : ٢٢ : ٨٤ : ١٦٣ : ٨ :  
 السنية = أهل السنة  
 السودان - ٥٩ : ١٥ : ١٠٠ : ١٤ : ١٣٧ : ١٢ :

## (ش)

الشراة = الخوارج -  
 الشيعة - ٢٢٣ : ١١ : ٢٢٢ : ١٣ : ٢٣٤ : ١٤ :

## (ص)

الصقالبة - ٢٢٤ : ١٠ :  
 الصوفية - ١٢١ : ٤٥ : ١٦٤ : ٤٥ : ١٩٤ : ٦ :  
 ٢٠٢ : ٩ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٢١ : ٣ : ٢٢٥ :  
 ٦٦ : ٢٤٧ : ١٠ : ٢٧٢ : ١١ : ٢٧٥ : ١٢ :  
 ٦ : ٢٢٠ :

## (ط)

طغزغن - ٣ : ٦ :  
 الطولونية = آل طولون -  
 طلي - ١١٥ : ١٣ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ١ :  
 ١٨٥ : ١٥ :

## (ظ)

الظاهرية - ٤٧ : ١٥ :

## (ث)

ثقيف - ١٢٠ : ١٢ :

## (ح)

الحبيشة - ٢٣٧ : ٧ :  
 حجر - ٢٣٩ : ١٨ :  
 الحنابلة - ٢٠٣ : ٢ : ٢٣٨ : ١١ : ٢٧٣ : ٤٥ : ٢٢٢ :  
 ١٠ :

## (خ)

الخزرج - ٢٢٦ : ٣ : ٣١١ : ١٤ :  
 الخوارج - ٤٨ : ١٢ : ٦٧ : ٤٥ : ٩٠ : ٢٢ :  
 الخوارج الصفرية - ٢٨٧ : ١٨ :

## (د)

الديلم - ١٨٥ : ٩ : ٢١٦ : ١٤ : ٢١٧ : ٤ : ٢٢٨ :  
 ١٨ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٩ : ٢٧٢ : ٣ :  
 ٢٧٤ : ١٠ : ٢٧٨ : ١٢ : ٢٨٤ : ١٦ : ٢٨٥ :  
 ٦ : ٢٨٧ : ١ : ٣٠٤ : ١٨ : ٣١٩ : ٦ : ٣٣٦ :  
 ١٨ :

## (ر)

الرافضة = الميم -  
 ربيعة - ٧٠ : ١٠ :  
 الروس - ٣١١ : ١٤ :  
 الروم - ٥ : ٦ : ١٢ : ١٥ : ٣٠ : ٣١ : ١٢ :  
 ٤٠ : ٤٤ : ٦٦ : ٦٩ : ٧١ : ٨ : ٧٢ :  
 ٨٦ : ٣ : ١٢٢ : ٣ : ١٦٢ : ٨ : ١٧٥ :  
 ١ : ١٨٢ : ١٩ : ١٩٠ : ١٥ : ١٩٢ : ٥ :  
 ١٩٤ : ١١ : ٢١٥ : ١٢ : ٢٢٠ : ١٤ : ٢٢٦ :  
 ٣ : ٢٣٧ : ٦ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٠ : ١٥ :  
 ٢٦٢ : ١٥ : ٢٦٣ : ٤ : ٢٧٠ : ٩ : ٢٧١ :  
 ٢١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٧٨ : ٥ : ٢٨٢ : ١ : ٢٨٣ :  
 ٩ : ٢٨٤ : ١ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٧ : ١٠ :  
 ٣٠١ : ٧ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٥ : ٢ : ٣٠٨ :

(ك)

الكريمة — ٧٦ : ١  
كلب — ٣٤٠ : ٦

(ل)

لحم — ١٢ : ٣

(م)

المجوس — ١٨٥ : ٩  
المطوعة — ١٢٣ : ١٤  
المنزلة — ١٧٦ : ١٨٩ ٤١٠ : ٢١٤ : ٢٠  
٢٣٢ : ٤٤ : ٣١٦ : ٥  
المهاجرون — ١٧٦ : ٢١

(ن)

النجارية — ٢١٤ : ٢٠  
النصارى — ١٨ : ١٦٥ ٤٧ : ١٨٢ : ١٨  
٢٢٤ : ٤٧ : ٢٣١ : ٤١٣ : ٣٤٠ : ١٨  
النوية — ١٥ : ١٧

(هـ)

الهاشمية = بنو هاشم  
همدان — ١٦٨ : ١٦  
الهند — ٩٥ : ٣  
المهاكمة — ٨٤ : ١٦

(و)

وادة — ١٦٨ : ١٦

(ى)

اليرد — ١٨ : ٤٧ : ١٠١ : ٢٠ : ١٦٥ : ١٤  
١٧٦ : ٤١ : ٢٢٤ : ٧  
اليونان — ١٧٦ : ١٨

(ع)

العباسية = بنو العباس  
عبد القيس — ٢١ : ٢٠ : ١٩١ : ١١  
العبيدون = القاطميون  
العجم — ٢٢ : ٤٤ : ٧٨ : ١٦ : ٨٣ : ١٣ : ٨٦  
١٧ : ١٨٩ : ١٠ : ١٩١ : ٢٢ : ٢٠٣ :  
١٧ : ٢٣٧ : ٦ : ٢٢٣ : ١٢ : ٣٣١ : ٤٩  
٣٣٦ : ١١  
العرب — ٣١ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٥ : ٦٣ : ٦٦  
٥ : ٢٤٠ : ١١ : ٢٥٨ : ٦ : ٣٠٥ : ٢  
المزينة — ٢٥٤ : ٢٠  
المطويون — ١٩٠ : ١٢٤ : ٢١

(ف)

الفاطميون — ٣٠ : ١٤ : ١٢٤ : ١٠ : ١٤٤ : ٢  
١٦٦ : ٤٤ : ١٧٢ : ٢٢ : ٢٢٩ : ٢٤٦ : ٢٠  
١٠ : ٣٢٦ : ٤١ : ٢٤٨ : ١٠  
الفرس = العجم  
الفرنج = الروم

(ق)

القراطة — ٧٨ : ١ : ٤ : ١٠ : ١٩ : ١٠٨ : ٢١  
١١٢ : ١٠ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٠ : ٢٣ : ١٢٢ :  
٤ : ١٢٦ : ٤ : ١٣٠ : ١٢ : ١٨٢ : ٦  
١٨٨ : ١ : ١٩٤ : ١٠ : ١٩٧ : ٨ : ٢٢٤ :  
١٣ : ٢٢٥ : ٤٥ : ٢٢٦ : ١٠ : ٢٢٧ : ٨ :  
٢٢٨ : ١٨ : ٢٧٤ : ١٠ : ٢٧٥ : ٤ : ٢٩٤ :  
٤ : ٢٩٥ : ٦ : ٢٩٨ : ١٢ : ٣١٣ : ١  
٣٣٦ : ١٤  
قشير — ٢٥٨ : ٧  
قضاة — ٣١٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٧

## فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

(١)

آدم — ١٦: ٣٧ : ١١٦ : ١١٨ : ١١١ : ١٧٤ :  
 ٦ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٤ : ١١ : ٣١٩ : ٥٠ :  
 ١٠ : ٣٣٧  
 الأجر — ١١٥ : ١٣ :  
 أحد أباذ — ١١٦ : ١٨ :  
 انعيم — ٢ : ٧ : ٣٢٦ : ١٥ :  
 أذربيجان — ٨٣ : ١٨ : ١١٦ : ٢ : ١٢٣ : ١١ :  
 ١٢٤ : ١١ : ١٦٢ : ١٠ : ١٨٤ : ١٨ : ٢٢٢ :  
 ١١ : ٣٢٣ : ١٦ : ٣٢٩ : ٨ :  
 أذنة — ٤٥ : ٣٣٧ : ٤ :  
 أزان — ٢٣٢ : ١٢ :  
 ازيل — ١٨٣ : ١٩ :  
 أرجان — ٣٢٨ : ٨ :  
 الأردن — ٣٢ : ١٠ : ٤٣ : ٧ : ١٩١ : ٢١ :  
 ٢٥٣ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٧ :  
 أرزن — ٢٧٨ : ٥٠ : ٣١٩ : ٥ :  
 الأرض الصفراء — ١٤ : ١٥ :  
 أرغيان — ٢١٩ : ١٨ :  
 أرمينية — ٣٠ : ١٩ : ٣٣ : ٧ : ٨٤ : ١٩ : ١١٦ :  
 ١٠ : ٢٢٠ : ٢٠ : ٢٣٢ : ١١ : ٢٧٨ : ١٩ :  
 ٣٢٣ : ١٤ :  
 أسداياذ — ٣٢١ : ١٦ :  
 إسفران — ٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٨ : ٣ :  
 الاسكندرية — ٦ : ١٢ : ٧ : ٤ : ٥٢ : ١٤ : ٩٩ :  
 ٨ : ١٤٥ : ١٢ : ١٤٩ : ٩ : ١٥٠ : ١٢ :  
 ١٥٣ : ٨ : ١٧٣ : ١ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٦ :  
 ١٤ : ١٨٧ : ١ : ١٩٦ : ٢ : ٢٥٢ : ١١ :  
 ٢٨٩ : ١٤ : ٣٢٦ : ١٠ :  
 إسن — ٦ : ١٦ :

أسوان — ١٤٥ : ١٥ : ٣٢٦ :  
 آسيا الصغرى — ١٣٢ : ١٩ :  
 أسوط — ١٩٦ : ٢٠ :  
 أشروسه — ٨٤ : ١ : ٢٣٧ : ٥ :  
 الأشترين — ١٩٦ : ١٠ :  
 أصحان — ٢٣ : ٩ : ٤٠ : ١٧ : ٤١ : ٦ :  
 ٤٧ : ١٦ : ٧٤ : ١٥ : ١١٣ : ١٠ : ١٢٢ :  
 ١١ : ١٢٥ : ٢ : ١٥٦ : ١٢ : ١٧٥ : ٢٥ :  
 ١٩١ : ٢٢ : ١٩٨ : ١٦ : ٢٠٥ : ٢١٧ :  
 ٢ : ٢٤٤ : ١٨ : ٢٤٥ : ١٩ : ٢٥٨ : ٣ :  
 ٢٥٩ : ١٢ : ٣١٢ : ١٧ : ٣١٣ : ١ :  
 إصطخر — ٢٦٧ : ١٩ :  
 أفراز هرود = مراغة .  
 إفريقيا — ٢١ : ١٨ : ٣٤ : ٢٠ : ٦٧ : ١٥ :  
 ١٥٦ : ١ : ١٦٨ : ١٨ : ١٧٤ : ١٩ :  
 ١٧٥ : ٩ : ١٨٦ : ٢٠ : ١٨٧ : ٣ : ٢٦٠ :  
 ١٦  
 افريطش — ٣٢٧ : ١٢ :  
 اعظم الأشترين — ١٩٦ : ٢٠ :  
 أم دفين = القس .  
 أنابة — ٩٩ : ٢٠ :  
 الأنبار — ٢١٧ : ١٠ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٦٦ : ٥ :  
 ٢٨٤ : ١٩ :  
 أنوبة = أنابة .  
 الأندلس — ٢٩ : ١٧ : ٧٤ : ٧ : ١٢٤ : ١٩ :  
 ١٨٠ : ١١ : ١٨١ : ٨ : ٢٦١ : ٢ : ٢٦٦ :  
 ١٧ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٣٠ : ٥ :  
 أطاكية — ١٧ : ١٣ : ١٨ : ١ : ٤٠ : ٤ : ١١٤ :  
 ٢٠ : ١٣٢ : ٥ : ١٥٣ : ٦ : ٢٥٥ : ١٥ :  
 ٢٨٣ : ١٣ : ٣٠٨ : ١٦ : ٣١٠ : ١٤ :  
 الأهرام — ٦٠ : ٥ :

بالوة — ٣٠ : ١٨

البحر الأبيض المتوسط — ١٢٤ : ١٨ : ١٣٢ : ١٩٠

١٥٤ : ١٥٣ : ١٥١ : ١٤٨ : ١٤٠

٢٣ : ١٧٠ : ١٦٨ : ١٦٠

بحر جيحون — ٣٧ : ١

بحر الروم = البحر الأبيض المتوسط .

بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط .

بحر فارس — ١٢٠ : ١٥

بحر القرم — ٨٦ : ١٨

بحر القازم — ١٥٧ : ٢٠

بحر المغرب = البحر الأبيض المتوسط .

بحر يوسف — ١٩٦ : ١٩

البحرين — ٢١ : ٢٢ : ١١٩ : ١٢٠ : ٢٢

٢١ : ١٨٢ : ٢٠ : ١٥٩ : ١٩ : ١٢٨

١١ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢١٢

البحيرة — ٩٩ : ١٨

بحيرة طبرية — ١٩١ : ٢٠

بنجاري — ١ : ٣٦٩ : ٦ : ٢٥ : ١١ : ٤٥ : ١٤

٤٤ : ٨٤ : ٣ : ٦٦ : ٩ : ٦٥ : ٤٦

١٧ : ٣١١ : ١٥ : ٢١٤ : ٧ : ١٦١

بدليس — ٢٢٠ : ١٤

براتا — ١٨١ : ١٧ : ٣٢٣

برجبار — ٢٧٣ : ١٨

بردة — ١٨٤ : ١٨

برديج — ١٨٤ : ١٨

البرطون — ٦٨ : ١

برقة — ٦ : ١٢ : ٢٠ : ٢١ : ١٨ : ٤٠ : ١١١

١٢ : ١٧٢ : ١٤ : ١٤٥ : ٣ : ٨٩ : ٦ : ٥٣

١٩٦ : ١٠ : ١٩١ : ٢٠ : ١٨٦ : ١ : ١٧٣

٨ : ٢٥٢ : ٣ : ٢٢٦ : ١٧

برلين — ٣ : ٢٠

بستان أبي الجيش نخاروي — ٥٣ : ١٥ : ٥٤ : ٢٦

٣ : ٥٦

بستان ابن طولون — ١٥ : ٢١

البستان الكافوري — ٢٥٤ : ٢٥٥ : ١١

الأحواز — ٢٧ : ١١ : ٣٣ : ٥٥ : ٣٦ : ٦٧ : ٣٧

١٠٠ : ٤٠ : ٤٨ : ٤١ : ١٥ : ١٢٠ : ٢ : ١٩٨

١٦ : ٢١٢ : ٢ : ٢٧٥ : ١٩ : ٢٩٥ : ٨

١ : ٣١٥

أوردبا — ٣٢ : ١٣ : ٤٢ : ١٦ : ٩١ : ١٨

١١٧ : ٢٠ : ١٧٦ : ٢٤ : ٢١٤ : ٢٢ : ٢١٦

١٨ : ٢٣٠ : ١٩

أولاس — ١٧٠ : ٢٣

أيل شاه — ٩٥ : ٣

أيله — ٩٠ : ١٠ : ١٠١ : ٢٠ : ١٥٧ : ٢٠

١ : ٣٠٣

## ( ب )

باب الأبواب — ٢٠٣ : ١٧

باب البصرة — ٢٦٦ : ٧

باب البيت الحرام — ١٦ : ٢٢٤ : ٦

باب الجبل — ١٦ : ٥

باب حرب — ٢٨٤ : ١٦

باب الخاصة — ١٦ : ٥

باب الدرمن — ١٦ : ٧

باب دعناج — ١٦ : ٨

باب الزيتون — ١٤٧ : ١٢

باب الساج — ١٦ : ١٤٠ : ١١

الباب الشرقي لدمشق — ٢٧٥ : ١٤

باب الشمامسة — ١٨٢ : ١٩ : ٢٣٢ : ١٧

٤ : ٢٣٣

الباب الصغير لدمشق — ٢٨٩ : ١١

باب الصلاة — ١٦ : ١٠

باب الطاق — ٢٠٧ : ١٢ : ٢٧٤ : ١٩

باب الفتوح — ٢٠٦ : ٢١

باب الكمية = باب البيت الحرام .

باب محول — ١٨١ : ١٨

باب مدينة مصر — ١٤٨ : ١١

باب الميدان الكبير — ١٦ : ٤

بابل — ٢٢٥ : ١٧





جامع براتا — ٣٢٣ : ١٢  
 جامع بندا — ٢٢٩ : ٢  
 جامع حلب — ٣٣٢ : ٩  
 جامع دمشق — ٣٢٠ : ٥  
 جامع الشراق — ٢٥٤ : ١٨  
 جامع ابن طولون — ١١٦ : ٤٤  
 ١٢ : ١٤١ : ١٤٤ : ١٥ : ٥٣ : ١٤  
 ١٣ : ١٤١  
 الجامع العتيق = جامع عمرو .  
 جامع عمرو — ١٠١ : ١٢ : ١٤٩ : ٢ : ١٥٥ :  
 ١١ : ١٧٥ : ١٥  
 جامع مصر = جامع عمرو .  
 جامع المنصور — ١٩٩ : ٢٥ : ٣٢٩ : ٥  
 جامعة أبساله — ١٧٦ : ١١  
 الجانب الشرق ببندا — ٢١٧ : ٢٧٤ : ١٦٦ :  
 ١٧ : ٢٨٦  
 الجانب الشرق ببساير — ٢٦١ : ٢٠  
 الجانب الغرب ببندا — ٢٧٥ : ٦١ : ٢٨٦ : ١٨  
 الجانبان = الجانب الشرق والجانب الغرب لبندا .  
 الجبال = جبال هراة .  
 جبال القيلم — ٣٢٣ : ١٥  
 جبال هراة — ٤٤ : ٢٠  
 الجبل = جبل المقطم .  
 جبل الجزيرة — ٨٠ : ١٩  
 جبل ذرود — ٢٢٧ : ١٠  
 جبل الشراة — ٩٠ : ١٠  
 جبل الطور — ١٧٨ : ١٠ : ١٩١ : ٢٠  
 جبل لبنان — ١٨٠ : ٧  
 جبل المكام — ٣٢٢ : ١٨  
 جبل المقطم — ٩ : ١٦ : ١٤ : ٥٦ : ٩٩ : ٤٤ :  
 ١٣  
 جبل نقوسة — ٢١ : ١٨  
 جبل ينكر — ٨ : ٢٥ : ١٢ : ١  
 جي — ١٨٩ : ١٩

١٦٨ : ٢٢٢ : ١٧٠ : ١٦ : ١٧٥ : ٢٣ :  
 ١٩٤ : ١٧ : ٢٣٠ : ٢٠ : ٢٥٠ : ١٩ :  
 بربرمش — ١٠٣ : ١٥  
 برجلودي — ١٠٠ : ١٣  
 برزيم — ٢٢٤ : ٧  
 برابن طولون — ١٠ : ١٣  
 برفض السعيدى — ٦٧ : ٨  
 البيت الحرام — ٦٥ : ٢٠ : ٢٢٤ : ٢٠ : ٣٠٢ : ٥٠ :  
 ٢ : ٣٠٧  
 بيت الذهب = قصر أبي الجيش تحارويه .  
 بيت المقدس — ٢١١ : ٢٥ : ٢٠٦ : ١٧ : ٢٢٦ :  
 ١٩  
 بيروت — ١١٣ : ١٩  
 بيارستان أم القندر — ١٩٣ : ١٣  
 بيارستان ابن طولون — ٩ : ١٤ : ١٠ : ١٣ : ٤١٢ : ٤

### (ت)

تربة أحمد بن طولون — ١٤ : ٦  
 تركستان — ٢١٢ : ١٧  
 تروجة — ١٥١ : ١  
 تسر — ٢٠٢ : ٨  
 تكريت — ٢٦٤ : ٢٧٦ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٣ :  
 ١٥ : ٢٩٣  
 تل بن شقيق — ٧٥ : ٢  
 تل حامد — ٣٠٥ : ١١  
 تنوخ — ٣١٠ : ١٣  
 تنور فرعون — ٩ : ١٨  
 تنيس — ١١٠ : ١٣ : ١٤٥ : ١٣ : ٢٤٤ : ٤  
 تينات — ٣٠٨ : ١٥

### (ث)

ثنية العقاب — ٥٢ : ١٠

### (ج)

الجامع = جامع ابن طولون .  
 جامع أولاد عات — ١٣٨ : ١٩

حديقة الأوبكية — ١٣٨ : ١٩

حران — ٢٨٢ : ١٨٨ : ٣٠٨ : ١٩ : ٣٢٢ : ١٠

١١ : ٣٣٥

الحرم = البيت الحرام

الحرمات — ٨ : ٤٤ : ٢٧ : ١٠ : ٣٢٦ : ٤

الحرم الطاهري = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .

حسن برزوية — ٢٩٥ : ١٣

حسن الجزيرة = حسن جزيرة الروضة .

حسن جزيرة الروضة — ١٢ : ١٥

حسن دميان — ٣٠٥ : ١٠

حسن الرها — ٥ : ٨

حسن الزباد — ١٧٠ : ٢٣

حسن سلتو = سلتو .

حسن المارونية — ٣٢٢ : ٦

حسن الجانية — ٣٣٧ : ٩

حلب — ٣٢ : ٢٠ : ٧٠ : ٢١ : ٩٧ : ١١٢ : ١٧

١٩ : ١٣٠ : ١٤٤ : ١٤٦ : ١٤٣ : ١٤٧ : ١٠

٢١٤ : ٢١٠ : ٢٥٥ : ١٥ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٨٠

٢٠ : ٢٨٣ : ٢٧ : ٢٩٢ : ١٠ : ٣٠٥ : ٣٠٩

١٢ : ٣١٥ : ٤٥ : ٣١٩ : ٩ : ٢٢٢ : ٢٠

٣٣٣ : ١٨ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٣٧ : ١٠

١٧ : ٣٣٩

حلوان — ٨٥ : ١١ : ٢٢٣ : ٨ : ٢٢٩ : ١١

٢٤٧ : ٤٤ : ٣١٧ : ١٠ : ٣١٩ : ٣

حماة — ١٠٧ : ٩

الحراء (موضع بفسطاط مصر) — ١٥٠ : ٨ : ١٧٣

١٥

حمص — ٣١ : ١١ : ٥٢ : ٢١ : ٤ : ١٨ : ١٠ : ١٠٥

١٦ : ١٠٦ : ٢٣ : ١١٠ : ١٠٧ : ١٣

٢٥٥ : ٢٥٩ : ٢١ : ٢٦٦ : ١٢ : ٢٩٢ : ٦

حوص — ٢٧٤ : ٢

(خ)

خجستان — ٤٤ : ٢٠

خراسان — ١ : ٩ : ٢٣ : ٩ : ٤٠ : ١٧ : ٤٤ : ٧

٦٥ : ٨ : ٧٣ : ٦٥ : ٧٧ : ٨٣ : ١٧ : ٩٥

حرجان — ١٢٢ : ١٥ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٣٧ : ٤٤

٢٥٩ : ٦٥ : ٢٩٦ : ٥

حرجير — ١٣٥ : ١١ : ١٣٦ : ٦ : ١٤٨ : ١٠

الجزيرة — ٥ : ١٧ : ٨ : ٢٣ : ٢٣ : ٣٨ : ٧

٤٥ : ١٨٥ : ١١ : ١٨٨ : ٩ : ٢٢٣ : ٩

٢٦٤ : ٩ : ٢٧٠ : ٩ : ٢٧٨ : ٢٠ : ٢٨٢

١٨ : ٣٠٥ : ٢٠ : ٣١٩ : ٢ : ٣٢٥ : ١٤

جزيرة الأشوينين = الأشوينين .

جزيرة أفرطش — ٣٢٧ : ١١

جزيرة أنور — ٣٣٥ : ١٩

الجزيرة الخضراء — ١٢٤ : ١٩

جزيرة مردانية — ٢٤٩ : ١٠

جسر بغداد — ٦٧ : ٩ : ١٨٠ : ٦٥ : ٢٧٤ : ٨

جسكان — ١٥٨ : ١٨

جلود — ٣٤ : ٢٠

جناية — ١١٩ : ١٦ : ١٢٠ : ٢

جند يسابور — ١٨٣ : ٧

جنوة — ٢٤٩ : ١٠

جوديز — ٢٢٨ : ٣

جيحون — ٤٥ : ٢٢ : ١١٩ : ٧ : ١٦٤ : ٢٠

الجزيرة — ٥٨ : ١١ : ١٤٨ : ١٦ : ١٥٦ : ٢

١٧٣ : ٨ : ١٨٧ : ٦ : ١٩٥ : ١٧ : ١٩٦ : ٥

جيلان — ٨٤ : ٢٠

(ح)

حاشية الطواف — ٢٢٤ : ١٣

الحجاز — ٢٠ : ٦ : ٢٧ : ١٠ : ٣١ : ٢٣ : ١٠

٢٧ : ٦٥ : ٧٧ : ٢٠ : ١٥٣ : ٩ : ١٧٠

١٨٨ : ١٠ : ١٩٦ : ٩ : ٢ : ٢٣٦ : ٨

١٦ : ٣٣٢

الحجر الأسود — ٢٢٤ : ٦ : ٢٢٥ : ٦ : ٢٨١

١٤ : ٣٠١ : ١١ : ٣٠٢ : ٣ : ٣٠٥

حجرة الرخام = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .

الحديث — ١٣٢ : ٤



الرقان = الرقة والراقعة .

61.6 60: 0. 619: 44 619: 4. — 3J  
 613: 178 60: 13. 68: 1.8 69  
 610: 202 67: 44. 618: 191  
 : 440: 44: 419 64: 444 61: 481

2.

الزمنه — ٣٢ : ٠٠٠١ : ٧٣٦٩ : ١٠٤٦  
١٧ : ١٧٠ : ١٣ : ١٤٧٦ : ١٢٠٦  
٢٠٣٦ : ٢١٣٤ : ١٩٩٦ : ١٩١  
١٧ : ٢٩١٦ : ٢٦٦٦ : ٢٦٤٦  
١٠ : ٣١٠٦ : ٢٩٣١٧ : ٢٩٢

الرملة — ١٤ : ١٥ : ١٥ : ٢ : ٢

الزما — ٥ : ٤٢٢ ٤٧ : ٤٢٥ ٤١ : ٢٠ :

روزگار — ۲۴۷ : ۱۷

۷۷: ۳۸ ۶۹: ۳۳ ۶۲: ۲۱ — از  
 ۶۵: ۱۲۰ ۶۱۷: ۱۱۳ ۶۵: ۸۶ ۶۴  
 ۲۸۵: ۶۱۴: ۲۱۶ ۶۱۳: ۱۹۱ ۶۳: ۱۷۷  
 ۶۲۲: ۳۰۶ ۶۱۰: ۳۰۱: ۱۶: ۲۹۳ ۶۷  
 ۸: ۳۱۷ ۶۹: ۳۰۹

(j)

الزاد الأعلى - ٣٤٢ : ٢١

زبالة — ١٦٠ : ٣

الغفارة — ٢٢ : ٨

زنگنه — ۱۹۱ : ۲۲

الزمره۔ — ۲۶۰ : ۴۱۲ ۲۶۱ : ۳ ۳۳۰ : ۱۴

(س)

سامرا = سرمن رای .

1A: 121 - 2

سجستان — ۶۱ : ۴۳ : ۲۰ : ۱۷ : ۱۲ : ۶۱  
۲۲۲ : ۲۲۲ : ۱۲ : ۳۳۳ : ۲۰

سجله — ۱۶۶ : ۱۷۴ : ۱۷۶ : ۱۷۸ : ۱۸۰ : ۱۸۲ : ۱۸۴ : ۱۸۶ : ۱۸۸ : ۱۹۰ : ۱۹۲ : ۱۹۴ : ۱۹۶ : ۱۹۸ : ۲۰۰ : ۲۰۲ : ۲۰۴ : ۲۰۶ : ۲۰۸ : ۲۱۰ : ۲۱۲ : ۲۱۴ : ۲۱۶ : ۲۱۸ : ۲۲۰ : ۲۲۲ : ۲۲۴ : ۲۲۶ : ۲۲۸ : ۲۳۰ : ۲۳۲ : ۲۳۴ : ۲۳۶ : ۲۳۸ : ۲۴۰ : ۲۴۲ : ۲۴۴ : ۲۴۶ : ۲۴۸ : ۲۵۰ : ۲۵۲ : ۲۵۴ : ۲۵۶ : ۲۵۸ : ۲۶۰ : ۲۶۲ : ۲۶۴ : ۲۶۶ : ۲۶۸ : ۲۷۰ : ۲۷۲ : ۲۷۴ : ۲۷۶ : ۲۷۸ : ۲۸۰ : ۲۸۲ : ۲۸۴ : ۲۸۶ : ۲۸۸ : ۲۹۰ : ۲۹۲ : ۲۹۴ : ۲۹۶ : ۲۹۸ : ۳۰۰ : ۳۰۲ : ۳۰۴ : ۳۰۶ : ۳۰۸ : ۳۱۰ : ۳۱۲ : ۳۱۴ : ۳۱۶ : ۳۱۸ : ۳۲۰ : ۳۲۲ : ۳۲۴ : ۳۲۶ : ۳۲۸ : ۳۳۰ : ۳۳۲ : ۳۳۴ : ۳۳۶ : ۳۳۸ : ۳۴۰ : ۳۴۲ : ۳۴۴ : ۳۴۶ : ۳۴۸ : ۳۵۰ : ۳۵۲ : ۳۵۴ : ۳۵۶ : ۳۵۸ : ۳۶۰ : ۳۶۲ : ۳۶۴ : ۳۶۶ : ۳۶۸ : ۳۷۰ : ۳۷۲ : ۳۷۴ : ۳۷۶ : ۳۷۸ : ۳۸۰ : ۳۸۲ : ۳۸۴ : ۳۸۶ : ۳۸۸ : ۳۹۰ : ۳۹۲ : ۳۹۴ : ۳۹۶ : ۳۹۸ : ۴۰۰ : ۴۰۲ : ۴۰۴ : ۴۰۶ : ۴۰۸ : ۴۱۰ : ۴۱۲ : ۴۱۴ : ۴۱۶ : ۴۱۸ : ۴۲۰ : ۴۲۲ : ۴۲۴ : ۴۲۶ : ۴۲۸ : ۴۳۰ : ۴۳۲ : ۴۳۴ : ۴۳۶ : ۴۳۸ : ۴۴۰ : ۴۴۲ : ۴۴۴ : ۴۴۶ : ۴۴۸ : ۴۵۰ : ۴۵۲ : ۴۵۴ : ۴۵۶ : ۴۵۸ : ۴۶۰ : ۴۶۲ : ۴۶۴ : ۴۶۶ : ۴۶۸ : ۴۷۰ : ۴۷۲ : ۴۷۴ : ۴۷۶ : ۴۷۸ : ۴۸۰ : ۴۸۲ : ۴۸۴ : ۴۸۶ : ۴۸۸ : ۴۹۰ : ۴۹۲ : ۴۹۴ : ۴۹۶ : ۴۹۸ : ۵۰۰ : ۵۰۲ : ۵۰۴ : ۵۰۶ : ۵۰۸ : ۵۱۰ : ۵۱۲ : ۵۱۴ : ۵۱۶ : ۵۱۸ : ۵۲۰ : ۵۲۲ : ۵۲۴ : ۵۲۶ : ۵۲۸ : ۵۳۰ : ۵۳۲ : ۵۳۴ : ۵۳۶ : ۵۳۸ : ۵۴۰ : ۵۴۲ : ۵۴۴ : ۵۴۶ : ۵۴۸ : ۵۵۰ : ۵۵۲ : ۵۵۴ : ۵۵۶ : ۵۵۸ : ۵۶۰ : ۵۶۲ : ۵۶۴ : ۵۶۶ : ۵۶۸ : ۵۷۰ : ۵۷۲ : ۵۷۴ : ۵۷۶ : ۵۷۸ : ۵۸۰ : ۵۸۲ : ۵۸۴ : ۵۸۶ : ۵۸۸ : ۵۹۰ : ۵۹۲ : ۵۹۴ : ۵۹۶ : ۵۹۸ : ۶۰۰ : ۶۰۲ : ۶۰۴ : ۶۰۶ : ۶۰۸ : ۶۱۰ : ۶۱۲ : ۶۱۴ : ۶۱۶ : ۶۱۸ : ۶۲۰ : ۶۲۲ : ۶۲۴ : ۶۲۶ : ۶۲۸ : ۶۳۰ : ۶۳۲ : ۶۳۴ : ۶۳۶ : ۶۳۸ : ۶۴۰ : ۶۴۲ : ۶۴۴ : ۶۴۶ : ۶۴۸ : ۶۵۰ : ۶۵۲ : ۶۵۴ : ۶۵۶ : ۶۵۸ : ۶۶۰ : ۶۶۲ : ۶۶۴ : ۶۶۶ : ۶۶۸ : ۶۷۰ : ۶۷۲ : ۶۷۴ : ۶۷۶ : ۶۷۸ : ۶۸۰ : ۶۸۲ : ۶۸۴ : ۶۸۶ : ۶۸۸ : ۶۹۰ : ۶۹۲ : ۶۹۴ : ۶۹۶ : ۶۹۸ : ۷۰۰ : ۷۰۲ : ۷۰۴ : ۷۰۶ : ۷۰۸ : ۷۱۰ : ۷۱۲ : ۷۱۴ : ۷۱۶ : ۷۱۸ : ۷۲۰ : ۷۲۲ : ۷۲۴ : ۷۲۶ : ۷۲۸ : ۷۳۰ : ۷۳۲ : ۷۳۴ : ۷۳۶ : ۷۳۸ : ۷۴۰ : ۷۴۲ : ۷۴۴ : ۷۴۶ : ۷۴۸ : ۷۵۰ : ۷۵۲ : ۷۵۴ : ۷۵۶ : ۷۵۸ : ۷۶۰ : ۷۶۲ : ۷۶۴ : ۷۶۶ : ۷۶۸ : ۷۷۰ : ۷۷۲ : ۷۷۴ : ۷۷۶ : ۷۷۸ : ۷۸۰ : ۷۸۲ : ۷۸۴ : ۷۸۶ : ۷۸۸ : ۷۹۰ : ۷۹۲ : ۷۹۴ : ۷۹۶ : ۷۹۸ : ۸۰۰ : ۸۰۲ : ۸۰۴ : ۸۰۶ : ۸۰۸ : ۸۱۰ : ۸۱۲ : ۸۱۴ : ۸۱۶ : ۸۱۸ : ۸۲۰ : ۸۲۲ : ۸۲۴ : ۸۲۶ : ۸۲۸ : ۸۳۰ : ۸۳۲ : ۸۳۴ : ۸۳۶ : ۸۳۸ : ۸۴۰ : ۸۴۲ : ۸۴۴ : ۸۴۶ : ۸۴۸ : ۸۵۰ : ۸۵۲ : ۸۵۴ : ۸۵۶ : ۸۵۸ : ۸۶۰ : ۸۶۲ : ۸۶۴ : ۸۶۶ : ۸۶۸ : ۸۷۰ : ۸۷۲ : ۸۷۴ : ۸۷۶ : ۸۷۸ : ۸۸۰ : ۸۸۲ : ۸۸۴ : ۸۸۶ : ۸۸۸ : ۸۹۰ : ۸۹۲ : ۸۹۴ : ۸۹۶ : ۸۹۸ : ۹۰۰ : ۹۰۲ : ۹۰۴ : ۹۰۶ : ۹۰۸ : ۹۱۰ : ۹۱۲ : ۹۱۴ : ۹۱۶ : ۹۱۸ : ۹۲۰ : ۹۲۲ : ۹۲۴ : ۹۲۶ : ۹۲۸ : ۹۳۰ : ۹۳۲ : ۹۳۴ : ۹۳۶ : ۹۳۸ : ۹۴۰ : ۹۴۲ : ۹۴۴ : ۹۴۶ : ۹۴۸ : ۹۵۰ : ۹۵۲ : ۹۵۴ : ۹۵۶ : ۹۵۸ : ۹۶۰ : ۹۶۲ : ۹۶۴ : ۹۶۶ : ۹۶۸ : ۹۷۰ : ۹۷۲ : ۹۷۴ : ۹۷۶ : ۹۷۸ : ۹۸۰ : ۹۸۲ : ۹۸۴ : ۹۸۶ : ۹۸۸ : ۹۹۰ : ۹۹۲ : ۹۹۴ : ۹۹۶ : ۹۹۸ : ۱۰۰۰ : ۱۰۰۲ : ۱۰۰۴ : ۱۰۰۶ : ۱۰۰۸ : ۱۰۱۰ : ۱۰۱۲ : ۱۰۱۴ : ۱۰۱۶ : ۱۰۱۸ : ۱۰۲۰ : ۱۰۲۲ : ۱۰۲۴ : ۱۰۲۶ : ۱۰۲۸ : ۱۰۳۰ : ۱۰۳۲ : ۱۰۳۴ : ۱۰۳۶ : ۱۰۳۸ : ۱۰۴۰ : ۱۰۴۲ : ۱۰۴۴ : ۱۰۴۶ : ۱۰۴۸ : ۱۰۵۰ : ۱۰۵۲ : ۱۰۵۴ : ۱۰۵۶ : ۱۰۵۸ : ۱۰۶۰ : ۱۰۶۲ : ۱۰۶۴ : ۱۰۶۶ : ۱۰۶۸ : ۱۰۷۰ : ۱۰۷۲ : ۱۰۷۴ : ۱۰۷۶ : ۱۰۷۸ : ۱۰۸۰ : ۱۰۸۲ : ۱۰۸۴ : ۱۰۸۶ : ۱۰۸۸ : ۱۰۹۰ : ۱۰۹۲ : ۱۰۹۴ : ۱۰۹۶ : ۱۰۹۸ : ۱۱۰۰ : ۱۱۰۲ : ۱۱۰۴ : ۱۱۰۶ : ۱۱۰۸ : ۱۱۱۰ : ۱۱۱۲ : ۱۱۱۴ : ۱۱۱۶ : ۱۱۱۸ : ۱۱۲۰ : ۱۱۲۲ : ۱۱۲۴ : ۱۱۲۶ : ۱۱۲۸ : ۱۱۳۰ : ۱۱۳۲ : ۱۱۳۴ : ۱۱۳۶ : ۱۱۳۸ : ۱۱۴۰ : ۱۱۴۲ : ۱۱۴۴ : ۱۱۴۶ : ۱۱۴۸ : ۱۱۵۰ : ۱۱۵۲ : ۱۱۵

612 = 141 611 = 144 61 = 145 6  
= 146 619 = 204 64 = 147 62 = 148  
618 = 227 618 = 220 61 = 219 6  
619 = 202 613 = 236 619 = 232  
= 206 64 = 200 618 = 202 617 = 203  
64 = 213 612 = 211 62 = 210 6  
= 219 610 = 249 618 = 249 613 = 250  
612 = 247 62 = 242 611 = 241 610  
= 213 64 = 210 61 = 205 613 = 219  
618 = 222 618 = 221 64 = 220 61  
12 = 224

دیماط — ۱۱۰ : ۱۲۸ : ۱۲۰ : ۱۲۰

دہر — ۸۰ : ۱۹ : ۲۸۲ : ۱۸

دیار بکر — ۱۱۶ : ۱۵ : ۱۷۴ : ۱۹۷ : ۸

15 : 559 65 : 555

دياربرية — ١٧٤ : ٦٥ ١٩٤ : ١١ ٢٥٨ : ٦٧

14:319

ديارمضر — ٢٥٨ : ٦٧ : ٣٠٨ : ١٩ : ٣٣٥ : ٢٠

دیل — ۲۴۸ : ۱۹

دیر طور سینا۔ ۱۷ : ۲۷۹ —

دیرمیان — ۶۴ : ۲

۲۱ : ۱۹۶ - دیروط الشریف

الدينور — ١٩١ · ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٩ : ١

(2)

رأس من — ٢٧٠ : ٢٨٢ ٦٢٠ : ٣١٩ ٦١ : ٣١

الراقدة — ٢٠ : ١٩

۴ : ۴۲ - دامنه

ريش، الحارونية — ٢٨٣ : ٢٠

الرحبة = وحدة مالك بن رطوق .

وحدة مالك بن ملحوق — ٣٢ : ٦١٠ — ٢٢٠ : ٦١٨

18:219

المادة — ١٩٣ : ١٥ : ٢٢٣ ١٠ :

الرصد — ٩٢ : ١٩

رقادة — ١٧٥ : ١٧٧ ١٧ : ٢٤٦ : ١٤



١٨ : ١٢٢ : ١٣ : ١١٣ : ١٤ : ١١٢ : ٢٠  
 ٥٠ : ١٤٧ : ٨ : ١٤٥ : ١٢ : ١٣٩ : ٧ : ١٢٤  
 : ١٥٤ : ٧ : ١٥٣ : ١١ : ١٥٢ : ٥ : ١٥١  
 : ١٧٣ : ١٠ : ١٦٨ : ١٤ : ١٥٥ : ١  
 : ١٩٦ : ١٧ : ١٩٥ : ٢٢ : ١٩١ : ١٨٨ : ١٩  
 : ٢١٢ : ٨ : ٢٠١ : ٦ : ١٩٧ : ٩  
 : ٢٦٠ : ١٥ : ٢٣٢ : ١٨ : ٢٢٥ : ١ : ٢٢٢  
 : ٢٩٤ : ١٣ : ٢٨٩ : ١٣ : ٢٦٩ : ٧  
 : ٣٠٧ : ١ : ٣٠٦ : ١٥ : ٢٩٨ : ١٢ : ٢٩٧  
 : ٣٣٣ : ١٧ : ٣٢١ : ١٥ : ٣١٢ : ٩

المراتان — ٧٧ : ٧ : ٧٥ : ٧٧ : ٥

المرش — ١٤٨ : ٤ : ١٥١ : ٧ : ٢٥٣ : ٣  
 ١٣ : ٢٦٦

صفان — ٩٠ : ٢١

السكر — ١٠ : ٢٠ : ١٤ : ١١

غضة — ٩٢ : ١٩

عقة أيلة — ١٠١ : ٩

عقة حلوان — ٨٥ : ١

عكبرا — ٢٣٣ : ٢ : ٢٨٦ : ١٦

عماب — ١٩٢ : ١٥ : ٢٢٩ : ١٧ : ٢٩٤ : ٩  
 ١٧ : ٣٠٤

المسود — ١٨٢ : ٢٠

عين زربي — ٣٣١ : ١٢

(خ)

غزة — ١٤٨ : ٥

غوة — ٨١ : ٢٣

الغوة = غوة دمشق .

غوة دمشق — ١٤ : ٤ : ٥٢ : ٢٠

(ف)

قارس — ٣٦ : ٦ : ٤٠ : ١٧ : ٤٣ : ١٩ : ٧٣  
 : ٢٠٥ : ٤ : ٢٠٨ : ٦ : ٢٤٠ : ١١

١ : ٣٠٠ : ٢ : ٢٦٨ : ١٩ : ٢٦٧ : ١٩ : ٢٤٤

فاس — ٢٤٦ : ٢٢

الصفاء — ١٨٨ : ١٤

صفاس — ١٦٨ : ١٩

صماء — ١١٨ : ١٧ : ١٧٤ : ١٧

الصيرة — ٧٤ : ١٩ : ٣٠٦ : ٢٠

الصين — ٣ : ١٧

(ط)

الطالقان — ٣١٧ : ٩

الطاهرية = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .

طبرستان — ٣٣ : ٩ : ٨٦ : ٥ : ١١٦ : ٩ : ١٢٢ :

٣ : ٢٩٤ : ٤ : ٢٣٧ : ٩ : ٢٠٥ : ١ : ١٣٢ : ٨

طبرية — ١٩١ : ١٢ : ٢٥٣ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٧

١ : ٣٠٣

طحا — ٢٣٩ : ١٦

طحطوط — ٢٣٩ : ٢٠

طرابزون — ٨٦ : ٤

طرابلس المغرب — ٢١ : ١٨ : ١٧٤ : ٩

طرسوس — ٤ : ١٢ : ٥ : ٣ : ١٧ : ١٣ : ٦٠ :

٩ : ٧٨ : ٩ : ٧٦ : ٥ : ٧٠ : ٦٣ : ٦٧ : ١٦

٨٦ : ٤ : ١٤ : ١٣ : ١١٨ : ١٤ : ١٣٢ :

٥ : ١٧٠ : ٢٣ : ١٧١ : ١ : ٢٩٣ : ١٦ :

٢٩٤ : ٤ : ٣٠٣ : ٢ : ٣١٤ : ١٣ : ٣٢٢ :

٤ : ٣٢٤ : ٤ : ٣٣٥ : ١٧ : ٢٣٧ :

طهرس — ٥٨ : ١٢

الطواحين = نهر أبي فطرس .

طور سيناء — ٢٧٩ : ١٨

(ع)

عبادان — ٣١٦ : ١٧

العباة — ١٠٩ : ١٢ : ١١٠ : ١٥ : ١٣٥ : ٤

١٣٨ : ١١ : ١٣٩ : ٣ : ١٤٨ : ٧

العراق — ٨ : ٩ : ١٣ : ٢٧ : ١٦ : ٢٩ : ٢٢ :

٣١ : ١٠ : ٣٢ : ٢٣ : ٩ : ٥١ : ١٢ :

٦١ : ٢ : ٧٨ : ٥ : ٧٥ : ٢ : ٧٧ : ٨٥ :

١١ : ١٠٥ : ١٦ : ١٠٩ : ٢١ : ١١١ :

القبيات = ميدان ابن طولون .  
القدس — ١٥٦ : ١٠ : ٢١٠ : ١٦ : ٢٩٣ : ٤٥ : ٣١٠ : ١٠  
القرافة الكبرى — ١٠ : ١٣  
القرافان — ٩٢ : ١٩  
قرطبة — ١٢١ : ٢٢ : ١٨٠ : ١٣ : ٢٦١ : ٣  
قرقيس — ٣٢ : ١٩ : ٢٢٠ : ٤ : ٣١٩ : ٢٢  
قزمين — ١٩١ : ٢٢ : ٢٩٨ : ١٥  
قرية الدمرداش = مينة الأصح .  
قزوين — ٣٦ : ١١ : ١١٣ : ٣ : ١٩١ : ٢٢ : ٢١٦ : ١٥  
قسطنطينية — ١٣٢ : ٤٥ : ٢٦٠ : ١٦ : ٣٠٣ : ٤ : ٣٢٢ : ٤  
قصر أبي الجيش نخارويه — ٥٤ : ١٢ : ٥٥ : ٤٣ : ٥٦ : ٩ : ٦٤ : ٣ : ٦٣ : ٦ : ٦١ : ٤١  
القصر الجفري = القصر الحسنى .  
القصر الحسنى — ٨٥ : ٢  
قصر الخلد — ١٦٩ : ٢٢  
قصر الرصافة — ٢٧٣ : ١٧  
قصر ابن طولون — ١٤ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ٤٣ : ١١ : ١٤٠ : ١٢ : ١١٢ : ١٤ : ٥٣ : ١٦ : ١٧  
قصر العياشة — ١٠٩ : ٢٢  
قصر عبد الكريم = قصر تكامة .  
قصر تكامة — ١٢٤ : ١٠ : ١٨٠ : ١٧ : ١٧٤ : ١٧ : ١٧٥ : ١٤  
قصر الموصى — ٣٢١ : ١٨  
قصر المأمون = القصر الحسنى  
القطاع = قطاع ابن طولون .  
قطاع جف — ٢٣٦ : ١١  
قطاع ابن طولون — ١٤ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ٤١ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٠ : ٤ : ١٤٤ : ١  
طلية الريح — ٩٥ : ١٨  
طلية الروم — ١٥ : ١٠  
طلية السودان — ١٥ : ١٠  
طلية الفراشين — ١٥ : ١١  
التطيف — ١١٩ : ١٨ : ١٥٩ : ١٤ : ١٨٢ : ١٤

فاقوس — ٢٠٦ : ٢٤٣ : ١٥ : ١٩  
فدك — ٣٣٢ : ١٤  
الفرات — ١١٩ : ١١ : ٢٠ : ٢٠ : ٥٣ : ٢٠ : ٢٨٤ : ١٩ : ٢٢٠ : ٢٢ : ١٠٧ : ١٧ : ٩٧ : ١٩ : ٣٠٥ : ١٢ : ٣١٩ : ٢٢ : ٣٣٣ : ١٦ : ٣٣٥ : ١٤ : ٣٣٦ : ١٥  
الفرديس = دار الشجرة .  
فرغانة — ٨٣ : ١٤ : ٨٤ : ٢٣ : ١٦٣ : ٢٨ : ٢١٢ : ٢٣٦ : ٤٨ : ٢٣٧ : ٢  
الفرما — ١٣٥ : ١١ : ١٤٨ : ٢٤ : ٢٤٤ : ٢٣ : ٢٥٢ : ١٦  
الفسطاط — ١٥ : ١٦ : ١٣٤ : ٢٧ : ١٣٦ : ٢٣ : ٢١٠ : ٢١  
فلسطين — ٤٣ : ٥٠ : ٥١ : ٢٣ : ٥١ : ٤٥ : ١١٠ : ١١ : ١٢٥ : ١٤ : ١٨٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٦  
فم الصلح = نهر الصلح .  
فد — ١١٥ : ٢٢ : ١٦٠ : ٥  
فيروز باذ — ٦٦ : ٣  
القيوم — ١٥٢ : ١٢ : ١٩٦ : ١٣ : ٣٢٩ : ١٥

## (ق)

قارة — ٢٩٢ : ٦  
قاسان — ١٧٥ : ٢٥  
قاسيون — ٦٤ : ٢ : ١٦  
قاشان — ١٧٥ : ٢٥  
القاهرة — ٨ : ٤٥ : ٦٢ : ١٢ : ١٠٩ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢٥٤ : ١٠ : ٣٠٨ : ٩  
قبر البخارى — ٢٥ : ٢٠  
قبر الجنييد — ١٧٠ : ١٠  
قبر سرى السقطى — ١٧٠ : ١١  
قبر ابن طولون = تربة ابن طولون .  
قبر معاوية بن أبي سفيان — ٤٧ : ٦  
القبة الخضراء ( مدينة المنصور ) — ٢٧٠ : ١٣  
قبة الهواء — ٨ : ٤٥ : ١٤ : ١٣ : ١٥ : ١٠ : ٥٦ : ١  
قبر اليهود والنصارى — ١٥ : ١٤



## (ل)

- لاهاي — ٢١ : ٢٥  
 لدة — ٢١ : ١٦  
 الهون — ٢٥٣ : ٢٩٢ ٤ :  
 لوية — ١٨٦ : ١٨٧ ٤ :  
 لزوة — ٣١ : ١٢  
 لين — ١ : ١١٨ ٤ : ١٣

## (م)

- مادراتا — ١٤ : ٢٠ : ٢٩٠ ٤ :  
 ماذرايا — ١٤ : ١٨  
 مجريط — ٣٣٨ : ١٦  
 محلة البساتين — ١٠ : ١٩  
 المحلة — ٢٩٣ : ١  
 محلة أبي هل الغربية — ٢٩٣ : ١٩  
 محلة أبي الحيم — ٢٩٣ : ١٩  
 محلة الحيرة — ٢٦٩ : ١٢  
 محلة الخلد — ١٦٩ : ٢١  
 المحلة الكبرى — ٢٩٣ : ١٩  
 محلة المراززة (بنفاد) — ٣٦ : ١٥  
 محمداياذ — ٢٩٦ : ٢١  
 المحول — ٢٠٣ : ٦  
 المدينة = مدينة الرسول .  
 مدينة أبي جعفر = بنفاد .  
 مدينة الرسول صل الله عليه وسلم — ٦٥ : ٦ : ٧٥ ٤ :  
 ٢١٢ : ٢٢٣ : ٣٢٥ ٤ : ٣٣٢ ٤ : ٢٠  
 مدينة السلام = بنفاد .  
 مدينة العقاب — ٦٠ : ٥  
 مدينة فارس = شيراز .  
 مدينة المنصور = بنفاد .  
 مراغة — ٨٤ : ١٠  
 مراقية — ١٨٦ : ١٨٧ ٤ :  
 مرید البصرة — ٢٧٦ : ٨  
 المرج = مرج الصف (بدمشق) .  
 مرج الصف (بدمشق) — ٢٩٢ : ٣٠٣ ٤ : ٢١

القلم — ١٩٦ : ٢

قلعة الجبل — ٨ : ١٧ : ١٤ : ١٣ : ١٥ : ١

قلعة ماردين — ٨٠ : ١٥

قم — ١٧٤ : ١٧٥ : ٢٥ : ٢٣٢ ٤ : ١٢

٣ : ٣١٩

قناطر المفاخر — ٩٢ : ٢٠

قنسرين — ٥٠ : ٦ : ١١٨ ٤ : ٢٥٥ ٤ : ٢١

١٩ : ٢٨٠

قنطرة البردان — ٣٢ : ١١

القنطرة الجديدة (بالبصرة) — ٢٦٦ : ٧

القنطرة الشقية (بالبصرة) — ٢٦٦ : ٧

قوس — ٣٥ : ١٥ : ٣٠٦ ٤ : ٢٢

قوهستان — ٢١٥ : ٢٠ : ٢٦٧ ٤ : ١٧

القيروان — ١٧٥ : ٩ : ١٧٧ ٤ : ١٨٤ ٤ : ١٦

١٩١ : ٨ : ٢٢٦ ٤ : ٢٤٦ ٤ : ١٤

قيسارية — ٣٠٣ : ٣

## (ك)

كحانة = قصر كحانة

الكرخ — ٤٧ : ٤٣ : ١٨١ ٤ : ١٨

كرمان — ٤٠ : ١٧ : ٧١ ٤ : ٩

كرخ — ٨١ : ٢٠

كشمين — ٢٦ : ١٧

الكعبة — ٣٣ : ١٣ : ٣٠٥ ٤ : ٣

كفرتوتا — ٢٧٠ : ٩

كلاياذ — ٦٦ : ٢٣ : ٣٠٧ ٤ : ٢٠

كنيسة الرعا — ٢٧٨ : ٦

كنيسة مريم — ١٣ : ١٦

كورداياذ — ٦٦ : ٢

الكوفة — ٨ : ٢٧ : ٢١ : ١٢ : ٧٠ : ٤

١١ : ٨٥ : ١٢ : ٩٠ : ١١ : ٩٥ : ٨

١٠٧ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٦ : ١٣٣ : ٤٥

٢ : ١٦٠ : ١٦ : ١٦٨ : ١٦ : ٢١٣ : ١١

٢٢٠ : ١٠ : ٢٢٨ : ١٨ : ٢٥١ : ٤٥ : ٢٦٠ : ٨

6E : 13A 61 : 13V 61 : 137 61Y  
 : 120 61 : 122 610 : 121 61 : 134  
 6Y : 12A 6Y : 12V 61 : 127 61  
 : 10Y 61 : 101 6E : 10- 6Y : 124  
 67 : 100 69 : 102 61- : 10Y 67  
 : 177 613 : 109 6V : 10A 6Y : 107  
 612 : 1V1 6A : 17A 611 : 172 6V  
 61Y : 1WV 61 : 1V2 6Y : 1V3 61 : 1VY  
 : 1A3 611 : 1A2 6Y : 1A1 617 : 1V4  
 6E : 1A7 60 : 1A0 61Y : 1A2 611  
 : 191 613 : 1A- 6E : 1A8 61 : 1AV  
 61Y : 190 61Y : 193 6Y : 19Y 69  
 : 20- 613 : 199 6Y : 19V 6Y : 197  
 6E : 2-3 61 : 2-2 6Y : 2-1 61  
 : 211 6Y : 21- 61 : 2-V 69 : 2-7  
 69 : 210 69 : 213 613 : 21Y 6Y  
 : 223 61 : 221 6V : 219 61 : 217  
 6E : 22V 6Y : 227 61 : 220 6Y  
 : 227 69 : 222 67 : 221 60 : 224  
 69 : 222 617 : 229 61 : 22V 61  
 61 : 22V 6A : 227 61 : 222 6A : 223  
 : 202 6Y : 202 610 : 201 611 : 22A  
 6Y : 207 6Y : 200 6Y : 202 610  
 : 272 6E : 273 67 : 27- 6Y : 20V  
 61Y : 2V3 6V : 2V- 6Y : 277 6V  
 : 2V9 6Y : 2VA 61Y : 2V0 61A : 2V2  
 6V : 2A3 69 : 2A2 611 : 2A- 6V  
 : 29Y 6Y : 291 60 : 2AV 61Y : 2A2  
 6E : 29V 6E : 290 6E : 293 61-  
 : 3-V 617 : 3-2 67 : 3-1 6A : 29A  
 61Y : 31- 6A : 3-9 69 : 3-A 613  
 6Y : 31V 67 : 312 613 : 312 69 : 311  
 : 327 6A : 323 613 : 321 6Y : 319  
 : 331 612 : 329 6A : 32A 61 : 32V 6Y  
 : 339 6E : 32A 69 : 327 6Y : 322 6Y  
 20 : 222 6Y

مرعش — ٢٨٢ : ٢٩٧ : ٢٩١ : ٣٢٢ : ١٨  
 مرو = مرو الروذ .  
 مرو الروذ — ٢٦ : ٢٥ : ٤٤ : ١٠ : ٤٥ : ١٤  
 ٧٠ : ١٧ : ٧٢ : ٢١ : ١٦٣ : ٤٥ : ٣٠٩ : ١٤  
 المرواني (حسن مروان الحار) — ٢٨٣ : ٢٠  
 المروة — ١٨٨ : ١٤  
 المسجد = جامع عمرو .  
 مسجد إبراهيم عليه السلام — ٢٩٢ : ١٨  
 مسجد أبي صالح — ٢٧٥ : ١٤  
 المسجد الحرام = البيت الحرام .  
 مسجد الزخ — ١٣٤ : ١٥  
 مسجد طلحة — ٢٠٨ : ٢  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٦٥ : ٦٧ : ١٧٦ : ٢٠  
 مشغرى — ٢٣٢ : ٢  
 مشهد الرأس (زين العابدين) — ١٤ : ١٦  
 مصر — ١ : ٦ : ٤ : ٤٤ : ٦ : ٧ : ٤٤ : ٨  
 ١٠ : ١٧ : ١٢ : ١٣ : ٢٢ : ١٤  
 ١١ : ١٧ : ١٨ : ١ : ٢٠ : ٢١ : ٢١  
 ١٣ : ٢٤ : ٢٧ : ٢٨ : ٢١ : ٣٠  
 ١ : ٣١ : ٢٩ : ٣٢ : ١ : ٣٣ : ٤ : ٣٥  
 ١١ : ٣٧ : ٣٨ : ٢٩ : ٣٩ : ٤٠  
 ٢ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٥  
 ٢ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢  
 ١ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢  
 ١ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩  
 ١ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧  
 ١ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦  
 ١ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠  
 ١ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥

مصر القديمة = النسطاط .

مصل خولان — ٩٢ : ٢٠

المصحة — ٣٠٥ : ٢٣ : ٣٠٨ : ١٦ : ٣٣١ : ١٨

٤ : ٣٣٧ : ١٢ : ٣٣٦

مطايخ كسرى — ٣٢١ : ١٨

المطبعة الأميرية — ١٩٤ : ١٧

مطيرة — ٢٩٤ : ٢٠

المسافر — ٩٢ : ٩

المسرة — ١٠٨ : ٢١

مفاعة — ٣١٨ : ١٨

مقبرة أهل الصلاح — ٦٤ : ١٧

مقبرة الخيزران — ٢٤١ : ٧

المقنس — ١٣٨ : ١٠

مقياس دجلة — ١٥٨ : ١٠

مكاسة — ١٢٤ : ٢٠

مسكة — ٢٢ : ٢٥ : ٣٨ : ١٣ : ٦٠ :

١٦ : ٦١ : ٢ : ٦٥ : ١٨ : ٧٠ : ١١ : ٧٥ :

١٦ : ١١٥ : ٢٢ : ١٢٩ : ١٨ : ١٦٠ : ١٦ :

١٨٢ : ١٨٨ : ١٣ : ١٩٧ : ١٠ : ٢٠٢ :

١٣ : ٢١٣ : ١٧ : ٢١٤ : ٤ : ٢١٥ : ١١ :

٢٢٤ : ٢٢٦ : ١٠ : ٢٢٧ : ١٩ : ٢٣٩ :

١٢ : ٢٥٩ : ٢ : ٢٦٩ : ٩ : ٢٧٥ : ١٢ :

٢٨٨ : ١٢ : ٢٠٢ : ٣٠٧ : ١ :

١٢ : ٣٣٣

ملطبة — ٣٠ : ١٣ : ١٩٠ : ١٦ : ٢١٥ : ١٢ :

٢٧١ : ٢١ : ٣٣٥

ملورية — ٨٦ : ٤

ملوى — ١٩٦ : ٢٠

منج — ٩٧ : ٨ : ٣٣٣ : ٤

منبر دمشق — ١٨٣ : ١٢

منوبة = أنابة

المصورة = المنصورة

المنصورة — ٢٩٨ : ١٣ : ٣٠٨ : ٤

منظر ابن طولون — ٦٠ : ١٤ : ٩٢ : ٤

منية الأصم — ٩٢ : ١٥ : ١٥١ : ١٠ : ٢٠١ : ١٢ :

٠ : ٢٤٣ : ١٨ : ٢١١ : ١٤ : ٢٠٦

المهدية — ١٦٨ : ١١ : ١٧٧ : ١٦ : ٢٤٦ : ١٤ :

١٧ : ٢٩٠ : ٢٧ : ٢٨٧ : ٩ : ٢٤٩

الموصل — ٥ : ١٧ : ٦٧ : ٥ : ٨٧ : ١٨٥ :

١١ : ٢١٥ : ١٠ : ٢٢٣ : ٩ : ٢٣٠ : ٤ :

٢٣٢ : ١٦ : ٢٥٤ : ٤ : ٢٦٤ : ٩ : ٢٧٤ :

١٣ : ٢٧٥ : ٣ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٧٨ : ١٣ :

٢٨٠ : ١٤ : ٢٩٧ : ٩ : ٣٠٥ : ٢ : ٣١٩ :

٢٧ : ٢٢٠ : ٢ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٣٥ : ١٣ :

١ : ٣٣٧ : ١٦ : ٣٣٦

الموقبية — ٤٣ : ٥

موقان — ٨٤ : ٢٠

الموقف — ١٤٦ : ١

مياغارقين — ٢٢٣ : ٩ : ٢٧٨ : ٥ : ٣١٥ : ٦ :

٣١٩ : ٢٢٢ : ٧ : ٣٣٦ : ١٧ :

ميدان أبي الجيش نحارويه — ٥٦ : ٤ : ٩٣ : ١٧ :

ميدان زياد — ٢٩٦ : ٢١

الميدان السطاط = ميدان ابن طولون .

ميدان ابن طولون — ١٢ : ٥ : ١٥ : ٢ : ١٦ : ٣ :

١١ : ١٧ : ٢٩ : ١٩ : ٥٣ : ١٤ : ٥٦ : ١١٢ :

١٢ : ١٣٧ : ١٩ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٠ : ٢ : ١٤١ :

١٠ : ١٥٥ : ٣ : ١٤٢ : ١٥

الميدان الكبير = ميدان ابن طولون .

ميسات — ٢٧٥ : ١٩

ميشاة الجامع العتيق — ١٠١ : ١٠

## (ن)

النحاسين (التارخ المعروف بالقاهره) — ٢٥٤ : ١٩

نسا — ١٨٨ : ١٧

نسف — ١٦٤ : ٦

ننز — ١١٦ : ٢٠

نصيين — ٨٠ : ٢٠ : ١٩٧ : ١٨ : ٢١٥ : ١٥ :

٢٦٤ : ١١ : ٢٧٨ : ٦ : ٢٨٠ : ١٦ : ٢٨٢ :

١٢ : ٢٩٧ : ٩ : ٣١٩ : ١٨

عمر — ١٨٢ : ١٣ : ٢١٢ : ٢٢٠ : ٢٨ :  
 ١٥ : ٢٣٦ : ١١ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢٢٥ : ٧ : ٢٢٤  
 امرأة — ٢٥ : ١٤ : ٧٠ : ١٧ : ٨١ : ٢١ :  
 ٨٣ : ٢٠ : ٨٤ : ٢١ : ٨٥ : ٢٦ : ١٥٨ : ١٩ :  
 ١٦٣ : ٤٥ : ٢١٥ : ٢٠ : ٢٢٠ : ٧ :  
 هنات — ١٦٩ : ١٤ : ١٨٣ : ١٩ : ١٩١ : ٢٢ :  
 ٢٢٣ : ٨٨ : ٢٢٩ : ١٠ : ٢٢١ : ١٧ : ٢٢٩ : ٧ :  
 الهند — ٨١ : ٢٢٢ : ١٢٥ : ١٧ : ٢٠٢ : ١٣ :  
 ٢٧٣ : ١٨ :  
 هيت = ٢٨٤ : ١٥ :  
 هطل — ٢١٢ : ١٧ :

(و)

راوى الحجارة — ٣١٨ : ٢٣ :  
 واسط — ٦ : ٢٧ : ٢٠ : ٣٥ : ٢٢ : ٤٠ :  
 ٢١ : ٤٢ : ١٤ : ٦٧ : ٦ : ٧٥ : ١٥ : ٨٥ :  
 ١٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٨٣ : ٢٦ : ١٩٨ : ١٦ :  
 ٢٠٢ : ٨٨ : ٢٠٨ : ١٤ : ٢٢٠ : ٢٣٣ :  
 ٢٧ : ٢٥٠ : ٢ : ٢٦٦ : ١٢ : ٢٧٠ : ١٢ :  
 ٢٧٤ : ١ : ٢٧٥ : ٢٧٨ : ١٠ : ٢٨٠ : ١٣ :  
 ١٢ : ٢٨١ : ٢٦ : ٢٨٦ : ١١ : ٢٩٥ : ١٠ :  
 ٣٤٢ : ٢٠ :  
 وزيين — ٢١ : ٢١ :  
 وسم — ٥٨ : ١٢ : ٩٩ : ١٨ :

(ى)

الجامعة — ٢٨ : ٤ :  
 الين — ٢٧ : ١٠ : ٢٣ : ٩ : ٧٧ : ٥٥ : ١١٨ :  
 ١٨٢ : ٢٠ : ٢٣٩ : ١٨ :

التيانة — ٤٠ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٧ :  
 نهاوند — ١٦٩ : ١ : ٢٢٣ : ٢٨ : ٢٣٢ : ١٢ :  
 نهر آبي فطرس — ٥٠ : ٩ :  
 نهر الإجابة — ٢٨ : ٢٠ :  
 نهر جحود — ٢٥٧ : ١٩ :  
 نهر جيحون — ٢٩٤ : ٢٢ :  
 نهر الخابور — ٢٨٢ : ١٩ :  
 نهر سيحون — ٨٤ : ١٣ : ١٦٣ : ١٦ :  
 نهر الصلح — ٧٥ : ١ :  
 نهر عيسى — ٤٧ : ٢ :  
 نهر معقل — ٢٨ : ١٥ :  
 نهر الممل — ٨٥ : ١٨ :  
 النهر وان — ٢٣٠ : ١٩ :  
 نيبا — ٥٨ : ١٢ :  
 التوبة — ١٥٣ : ٢٩ : ٣٢٦ : ١٥ :  
 النورية — ١٥٤ : ٢ :

نيسابور — ٢٩ : ١٦ : ٢٤ : ٢٠ : ٣٥ : ١٥ :  
 ٤٣ : ٢٩ : ٦٦ : ٢ : ٩٥ : ١٥ : ١١٥ : ٣ :  
 ١٦١ : ٤٤ : ١٦٣ : ٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٧ : ٣ :  
 ١٨٨ : ٢١٤ : ١٤ : ٢١٥ : ٢٠ : ٢١٩ :  
 ١٢ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٣١ : ١٢ : ٢٥١ : ٤ :  
 ٢٩٦ : ٢٢ : ٢٩٨ : ١٧ : ٣٠٦ : ٢٣٤ :  
 نيسابور العادسة = نيسابور .

النيل — ١٢ : ١٧ : ٥٦ : ٣ : ٧٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٨ :  
 ١٣٨ : ١٠ : ١٥٠ : ٢٦ : ١٥٢ : ٣ : ١٩٦ :  
 ١٩ : ٣٢٦ : ١٩ :

(هـ)

الهارونية — ٣٢٢ : ١٨ :  
 الهير — ١٦٠ : ٢٢٧ : ١٩ :

## فهرس وفاة النيل من سنة ٢٥٥ هـ الى سنة ٣٥٤ هـ

س	ص	وفاة النيل في سنة
٨ :	١١٥	٢٨٤ هـ
٤ :	١١٨	٢٨٥ هـ
١١ :	١٢١	٢٨٦ هـ
٧ :	١٢٣	٢٨٧ هـ
٥ :	١٢٥	٢٨٨ هـ
١ :	١٣٠	٢٨٩ هـ
٧ :	١٣١	٢٩٠ هـ
١ :	١٣٤	٢٩١ هـ
٤ :	١٥٨	٢٩٢ هـ
١٠ :	١٥٩	٢٩٣ هـ
٤ :	١٦٢	٢٩٤ هـ
٨ :	١٦٤	٢٩٥ هـ
٥ :	١٦٨	٢٩٦ هـ
١٢ :	١٧١	٢٩٧ هـ
٩ :	١٧٧	٢٩٨ هـ
١٣ :	١٧٩	٢٩٩ هـ
١١ :	١٨١	٣٠٠ هـ
١٠ :	١٨٤	٣٠١ هـ
١ :	١٨٦	٣٠٢ هـ
١٠ :	١٩٠	٣٠٣ هـ
١٥ :	١٩١	٣٠٤ هـ
٩ :	١٩٣	٣٠٥ هـ
٩ :	١٩٥	٣٠٦ هـ
٣ :	١٩٨	٣٠٧ هـ
١٠ :	١٩٩	٣٠٨ هـ
٣ :	٢٠٤	٣٠٩ هـ
٦ :	٢٠٦	٣١٠ هـ
١٦ :	٢٠٩	٣١١ هـ
٦ :	٢١٣	٣١٢ هـ

س	ص	وفاة النيل في سنة
٦ :	٢٤	٢٥٥ هـ
٤ :	٢٧	٢٥٦ هـ
٨ :	٢٨	٢٥٧ هـ
٧ :	٣٠	٢٥٨ هـ
٦ :	٣١	٢٥٩ هـ
١ :	٣٣	٢٦٠ هـ
٨ :	٣٥	٢٦١ هـ
٦ :	٣٧	٢٦٢ هـ
٦ :	٣٨	٢٦٣ هـ
١١ :	٣٩	٢٦٤ هـ
١١ :	٤١	٢٦٥ هـ
١٠ :	٤٢	٢٦٦ هـ
١ :	٤٤	٢٦٧ هـ
١٨ :	٤٤	٢٦٨ هـ
١١ :	٤٦	٢٦٩ هـ
٥ :	٤٩	٢٧٠ هـ
١٤ :	٦٦	٢٧١ هـ
٥ :	٦٩	٢٧٢ هـ
٤ :	٧١	٢٧٣ هـ
١٥ :	٧١	٢٧٤ هـ
٩ :	٧٤	٢٧٥ هـ
٥ :	٧٦	٢٧٦ هـ
١٠ :	٧٧	٢٧٧ هـ
١٦ :	٧٩	٢٧٨ هـ
٦ :	٨٤	٢٧٩ هـ
٩ :	٨٥	٢٨٠ هـ
١٣ :	٨٦	٢٨١ هـ
١٧ :	٨٧	٢٨٢ هـ
١١ :	٩٨	٢٨٣ هـ

س	ص	وفاء النيل في سنة
١٨ :	٢٩٠	٨ ٣٣٤
١ :	٢٩٥	٨ ٣٣٥
١ :	٢٩٧	٨ ٣٣٦
٥ :	٢٩٨	٨ ٣٣٧
٣ :	٣٠١	٨ ٣٣٨
١٣ :	٣٠٤	٨ ٣٣٩
١٠ :	٣٠٧	٨ ٣٤٠
٥ :	٣٠٩	٨ ٣٤١
٦ :	٣١١	٨ ٣٤٢
١٠ :	٣١٢	٨ ٣٤٣
٩ :	٣١٤	٨ ٣٤٤
٤ :	٣١٧	٨ ٣٤٥
١١ :	٣١٨	٨ ٣٤٦
١٠ :	٣٢١	٨ ٣٤٧
٥ :	٣٢٣	٨ ٣٤٨
١٢ :	٣٢٥	٨ ٣٤٩
١٦ :	٣٣٠	٨ ٣٥٠
٧ :	٣٣٤	٨ ٣٥١
٦ :	٣٣٦	٨ ٣٥٢
٦ :	٣٣٩	٨ ٣٥٣
١١ :	٣٤٣	٨ ٣٥٤

س	ص	وفاء النيل في سنة
٦ :	٢١٥	٨ ٣١٣
١٠ :	٢١٦	٨ ٣١٤
١٦ :	٢١٩	٨ ٣١٥
١٤ :	٢٢٢	٨ ٣١٦
١ :	٢٢٧	٨ ٣١٧
١٤ :	٢٢٨	٨ ٣١٨
٦ :	٢٣٢	٨ ٣١٩
١٢ :	٢٣٥	٨ ٣٢٠
٦ :	٢٤٢	٨ ٣٢١
٨ :	٢٤٨	٨ ٣٢٢
١٠ :	٢٥١	٨ ٣٢٣
٣ :	٢٦٠	٨ ٣٢٤
١ :	٢٦٢	٨ ٣٢٥
٤ :	٢٦٤	٨ ٣٢٦
١٦ :	٢٦٥	٨ ٣٢٧
٤ :	٢٧٠	٨ ٣٢٨
٩ :	٢٧٣	٨ ٣٢٩
١٨ :	٢٧٧	٨ ٣٣٠
٨ :	٢٨٠	٨ ٣٣١
٦ :	٢٨٢	٨ ٣٣٢
٩ :	٢٨٤	٨ ٣٣٣

## فهرس أسماء الكتب

بنية الوعاة للسيوطي — ١٣٣ : ١٥٠ ، ١٩٣ : ١٧

الخ ٢٢١ : ٢١ ... الخ

بهجة المحافل لزين الدين ابراهيم القفاني — ٨٢ : ١٩

### (ت)

تاج التراجيح في طبقات الخفجية (لأبي الدليل بن قطلوبغا) —

٣٠٢ : ٣٠٦ ، ٣٠٦ : ١٥

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير

تاريخ أبي الصدا — ٢١ : ٢٤ ، ٢٤ : ٢٢ : ٢٤ ، ٢٢ : ٢٤

الخ ١٧ ... الخ

\* تاريخ أبي الفرج بن الجوزي = المنتظم

تاريخ الاسلام للذهبي — ٣ : ٢٤ ، ٢٣ : ٤ ، ١٩ : ١٢

الخ ٢١ ... الخ

تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب — ٤١ : ١٧ ، ١٧ : ٦٨ : ١٤

الخ ٦٩ : ١٩ ... الخ

\* التاريخ لابن حبان — ٣٤٣ : ١

تاريخ الخطيب = تاريخ بغداد

تاريخ ابن خلدون — ٨٢ : ٢٤ ، ٢٤ : ٢٨٧ ، ١٧ : ٣٠٢ : ١٥

تاريخ ابن دقاق — ٩٢ : ١٨

تاريخ دمشق لابن عساکر — ٢٠٤ : ١٦

تاريخ سمرقند لأبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي —

١٦١ : ١٨

\* تاريخ الطبري (الأم والملوك) — ٦ : ٢١ ، ٢١ : ٢١

٢٤ : ٢٢ ، ١٨ : ٢٠٥ ... الخ ١٣

تاريخ ابن عبد الحكم — ٩٢ : ١٨

تاريخ علماء الأندلس لأبي الوليد القرطبي المعروف بابن

القرضي — ٣٣٠ : ١٩

\* تاريخ القسوي — ٧٧ : ٧

\* تاريخ ابن قزوين = مرآة الزمان

تاريخ القاضي — ٢٠٤ : ١٦ ، ٢١٥ : ١٨ ، ٢٦١ : ٢٦١

الخ ٢١ ... الخ

### (١)

\* أخبار الخوارج لأبي الحسن المصمودي — ٣١٦ : ٤

\* أدب القاضي لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣

\* أدب الكاتب لابن دويد — ٢٤١ : ٦

\* أدب الكاتب لابن قتيبة — ٢٤٦ : ٧

\* الاستاذ كالماء في سالف الأصار لأبي الحسن

المصمودي — ٣١٦ : ٣

\* الأسماء والصفات لأبي بكر الصبي — ٣١٠ : ٥

\* الاشتقاق لأبي اسحاق الزجاج — ٢٠٨ : ٤

\* الاشتقاق لابن دويد — ٣٦ : ٢٤ ، ٢٤ : ٢٤١ : ٤

\* اشتقاق الأسماء الحسنی لأبي جعفر النحاس — ٣٠٠ : ١٠

\* إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس — ٣٠٠ : ٩

الأعلاق النفيسة لابن رسة — ٩١ : ١٩

\* الأغانی لأبي الفرج الأسفهانی — ١٢٩ : ٢٤٠ ، ٢٤٠ : ١٤

الألفاظ الفارسية لأدبي شير الكاداني — ٩٦ : ٢٤

\* الأم للقاضي — ٢٢ : ٩

\* الأمان لابن دويد — ٢٤١ : ٤

الانتصار والرد على ابن الراوندي في غيظ — ١٧٥ : ٢١

١٧٦ : ١٠

الأنساب السعداني — ١٤ : ١٩ ، ٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١٦ ... الخ

\* الإيمان والقدر لأبي بكر الصبي — ٣١٠ : ٥

### (ب)

البداية والنهاية لابن كثير — ١ : ١٧ ، ١٧ : ٢١ : ٢١

الخ ٩٥ : ٢١ ... الخ

\* بحث الحكمة في تخوية القول بالاثنتين لابن الراوندي —

١٧٦ : ٢

بنية التمس في تاريخ أهل الأندلس لأبي جعفر أحمد

القصي — ٣٣٨ : ١٥

\* البنية والاعتباط فيمن دل القسطاط — ١٣٤ : ٦

١٧٢ : ٢٣ ، ٢٣٦ : ١٣ ، ٢٥١ : ١٧

\* تهذيب التهذيب لابن حجر السفلاقي — ٢٧ : ١٩  
٢٩ : ١٨ ، ٣٨ : ٥ ... الخ

(ج)

\* جامع الترمذي — ٨١ : ٢  
\* الجامع الصغير للزنى — ٣٩ : ٥  
\* الجامع الكبير للزنى — ٣٩ : ٥  
\* الحج والتعديل لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي — ٢٦٥ : ٢  
\* الجهرة لابن دريد — ٢٤١ : ٣  
\* جوابات القرآن لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨

(ح)

حاشية التبرائى على شرح الخطيب — ١٩٤ : ١٧  
\* حسن السيرة في اتخاذ الحصن بالجيزة لأبي عمرو النابلسي  
١٤٠ : ١  
\* حسن المحاضرة للسيوطي — ٧٧ : ٢٢١ ، ٢٢١ : ١٩  
٢٩١ : ١٩  
\* حياة الحيوان للدميري — ٥٤ : ١٩ ، ١٩٠ : ٢٠  
الحيوان لمباخط — ٥٤ : ٢١

(خ)

الغبراق على وجود الأقطاب والابدال للسيوطي — ٣٦ : ٢٥  
\* الخراج لقدامة بن جعفر — ٢٩٨ : ١  
الخطط الترفيقية للرحوم على مبارك باشا — ١٠ : ٢٠ ، ٢٠ : ١٢  
١٩ : ٥٤ ، ٢٠ : ٥٤ ... الخ  
خطط المقرئى — ٣ : ١٨ ، ٤ : ١٧ ، ٥ : ٢٠ ... الخ  
خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمقرئى —  
٢٩ : ١٨ ، ٤٢ : ١٧ ، ٤٩ : ١٧ ، ٦٨ : ٢٢  
\* خلق الانسان لسلطان بن محمد بن أحمد أبي موسى المروفي  
بالخامس — ١٩٣ : ٢  
\* الخليل لابن دريد — ٢٤١ : ٥

(د)

\* الدافع للقرآن لابن الراوندى — ١٧٦ : ٣  
الدور الكاشفة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر — ٢٣ :  
١٩ : ٨١ ، ١٩ : ١٦

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية

\* التاريخ لابن ماجه — ٧٠ : ١٠  
تاريخ مصر السبعى — ٧٧ : ٢٠  
تاريخ ابن الوردي — ٢١ : ٢٤ ، ٢٢ : ٢٢ ، ٣٢ : ١٤ ... الخ  
تاريخ وصف الجامع الطولوني لمكوش أخندى — ١٥٤ : ١٩ : ٩  
تجارب الأمم لابن مسكويه — ١١٨ : ١٨ ، ١٨١ : ٢١  
٢٠ : ٢٠ ... الخ  
\* تحف الأشراف والملوك لأبي الحسن المسعودى —

٢ : ٣١٦

تذكرة الحفاظ للذهبي — ١٢٥ : ١٦ ، ٢٠٣ : ١٦  
٢١٢ : ٢٣ ... الخ  
تذكرة الصفدى — ٢٠٥ : ١٩  
\* تفسير ابن الأشتع أبي بكر — ٢٢٢ : ٣  
\* تفسير ابن حنبل — ١٣٠ : ١٧  
\* تفسير الطبرى — ٢٠٥ : ١٣  
\* تفسير ابن ماجه — ٧٠ : ١٠  
\* تفضيل الكلاب على كثير من ليس الثياب للإمام محمد  
ابن خلف بن المرزبان بن بسام أبي بكر الهذلي —  
٢٠٣ : ٧

تقريب التهذيب لابن حجر — ٤٩ : ١٧  
تقويم البلدان لأبي الفدا اسماعيل — ١٢٤ : ٢٠  
١٦٨ : ٢١  
تقويم التواريخ — ٢٨٣ : ١٢ ، ٢٩٩ : ٢٠ ، ٣٠٣ :  
٢٢ ، ٣١٥ : ١٩  
التكلمة للصاغاني — ٦٩ : ١٧  
\* الطغيص لأبي العباس الطبرى — ٢٩٤ : ٣  
التلويح والتصریح من الشعر السبعى — ٧٧ : ٢٠  
التنبيه «والأشراف» للسعودى — ٣ : ١٦ ، ٩١ : ١٨  
١٨١ : ٢٢ ... الخ

\* تهذيب الآثار للطبرى — ٢٠٥ : ١٣  
تهذيب تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر عن تهذيبه واختصاره  
ابن بدران المكي — ٤٧ : ١٨ ، ٧٦ : ١٩ ، ٨٨ :  
٢١ ... الخ



- درك البنية في وصف الأديان السبى — ٧٧ : ٢٠  
 دول الاسلام للذهبي — ٢٣٥ : ٢٠  
 \* ديوان أبي القاسم النخعي — ٣١٠ : ١٦  
 \* ديوان البحرى — ٣ : ١٢٧ : ٩٧ : ٧  
 ديوان ابن الممرز — ١٢٥ : ٢١ : ١٢٧ : ١٦ : ١٢٨ :  
 ١٧ : ١٦٧ : ١٨  
 ديوان المنفى — ٣٤٢ : ١٩

(ذ)

- \* ذخائر العلوم لأبي الحسن المسعودى — ٣١٦ : ٢

(ر)

- رحلة ابن بطوطة — ١٣٨ : ٢٠  
 الرسالة القشيرية لابن هوزان القشيري — ٣٥ : ٢٠  
 ١٦٨ : ٢٢ : ١٦٩ : ١٨ ... الخ  
 روح المعاني للأوسى — ١١ : ١٩

(ز)

- \* الزهرة لمحمد بن دادر الطاهرى — ١٧١ : ٣

(س)

- سبائك الذهب للسريدي — ٣٤٠ : ١٨  
 \* السلاح لابن دريد — ٢٤١ : ٥  
 \* سنن أبي دادر السجستاني — ٣ : ٧٣ : ٢٢٢ : ٥  
 \* سنن عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر — ٢٢٢ : ٣  
 \* سنن ابن ماجه — ٧٠ : ١٠  
 \* سنن النسائي — ١٨٨ : ٧  
 سير الواقدي — ٣٢ : ١٥  
 سيرة ابن طولون — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٨ : ٥ : ٢٠ ... الخ  
 سيرة ابن هشام — ١٧٦ : ٢٤

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحى بن  
 الهادي الخليل — ٢٦ : ١٦ : ٣٣ : ٢٠ : ٢٤ :  
 ١٢ ... الخ  
 شرح الشفا بمرئى بن حق المصطفى النفاجى — ٣٥ : ١٧

- شرح العلامة الخطيب على أبي جحاج — ١٩٤ : ١٧  
 شرح القاموس السيد محمد مرفى الزبيدي — ٢٣ : ٢١  
 ٣٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٦ ... الخ  
 شرح القسطلاني على صحيح البخارى — ٢٢ : ٢٩ : ٢٣ : ٢٥  
 شرح مسلم للقوى — ٣٤ : ١٣  
 شفا. النليل لنفاجى — ٥٨ : ١٤ : ٩٦ : ٢٤ : ٢١٨ :  
 ١٩  
 \* الثبائل للرمذى — ٨١ : ٢ : ٨٢ : ٢

(ص)

- \* صحيح البخارى — ٢٥ : ١٠ : ٢٩ : ١٥ : ٣١٣ :  
 ١٣ : ٣٣٨ : ٦  
 \* صحيح مسلم — ٣٣ : ١٤ : ٣٤ : ١ : ٢٢٢ : ٨  
 ٣١٣ : ١٣  
 صلة تاريخ الطبرى لابن سميح القرطبي — ١٤٧ : ٢١  
 ١٨١ : ٢٢ : ١٩٣ : ٢٣ ... الخ  
 \* صناعة الكتابة لقدامة بن جعفر — ٢٩٨ : ٢

(ض)

- \* الضعفاء لابن حبان — ٣٤٣ : ٢  
 الضوء اللامع للاخايف السخاوى — ٢٣ : ١٥ : ٣٤ : ٩

(ط)

- \* الطبقات لأبي الحسن القرشى الدمشق — ٣١ : ٣  
 طبقات اخفاظ = تذكرة الخفاظ .  
 طبقات الشافعية الكبرى لتق الدين بن السبكي — ١٢٥ :  
 ١٤ : ٢٩٤ : ١٧ : ٣١٦ : ١٥ : ٣٢٨ : ١٩  
 طبقات الشمراني الكبرى — ١٦٩ : ٢٠

(ع)

- المباب للصاغاني — ٦٩ : ١٦  
 المر — ٧٧ : ١٩ : ٢٩١ : ٢٠  
 عقد الجمان للبيبي — ١ : ١٥ : ٢ : ٢٠ : ٣ : ١٥ ... الخ  
 \* المقد القريد لابن عبد وه — ٢٦٦ : ١٦  
 \* الملل للرمذى — ٨١ : ٢  
 \* ملل الحديث لأبي بكر الطائي — ١٦٦ : ٦

\* كتاب أنساب قريش لأبي عبد الله الأسدی - ٢٥ : ٤

\* كتاب الأوراق لصول - ٢٩٦ : ٧

\* كتاب البلدان لقدامة بن جعفر - ٢٩٨ : ١

\* كتاب خلق الانسان لداود بن المهيم أبي سعد التنوخي -

٢٢١ : ١٧

\* كتاب الفخائر - ١١٢ : ١٤

\* كتاب الرسالة للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي -

٣٢ : ١٦

\* كتاب الرسائل لأبي الحسن المصمودي - ٣١٦ : ٢

\* كتاب سيويه - ٢٨ : ٢

\* كتاب القراءات الثمان لأبي إسحاق الأظاكي - ٣٠٠ :

١٢

\* كتاب ابن المرتضى = الحنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل

\* كتاب المختار لأبي العباس الطبري - ٢٩٤ : ٣

\* كتاب النسب = كتاب أنساب قريش

\* كتاب الوحوش والنبات لمحامض - ١٩٣ : ٣

\* كتاب الوزراء لابن عديس - ٢٧٩ : ١٢

\* كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي - ٢٢٢ : ١٧ : ٧

١٤ : ١٨ ... الخ

\* كشف الظنون للملا كاتب جلبي - ١٧١ : ١٩ : ١٧٨ :

٢٠ : ٢٤٩ : ٢١

الكندي = كتاب ولاية مصر وقضاها

\* كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أبيك - ١٠٤ : ٢٠ : ١٠٦ :

١٣ : ١٠٧ : ١٦ ... الخ

\* الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية لثاوي - ٣٦ :

٢٤ : ٣٠٨ : ٢٠

## (ل)

\* الباب في معرفة الأنساب لابن الأثير الجزري - ٢٥٠ :

٢٠ : ٣١٠ : ١٦ : ٣٠٦ ... الخ

\* لب الباب للسيوطي - ٤٢ : ٤٦ : ١٨ : ٤٠ : ٨١ :

٢٢ ... الخ

\* لسان العرب لابن منظور - ٥٨ : ١٧ : ١٦٥ : ١٩ :

## (غ)

\* غاية النهاية في أسماء رجال القراءات الجزري - ٢٤٨ : ٢١ :

٣٠٩ : ٣١٤ : ١٦ ... الخ

\* غريب الحديث للبيان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض -

١٩٣ : ٣

\* غريب الحديث لمبداه بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي -

٧٥ : ١٣

\* غريب القرآن لابن حديد - ٢٤١ : ٥

\* غريب القرآن لمبداه بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي -

٧٥ : ١٣

## (ف)

\* فتح البلدان للبلاذوي - ٣٢ : ١٧ : ٨٣ : ١٠ :

\* فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم - ٢٦٤ : ١٨ :

٣٠٩ : ١٥

\* الفرج بعد الشدة لأبي القاسم المتنوخي - ٣١٠ : ١٥

\* الفرق بين الفرق للبداوي - ١١٩ : ٢٣

\* فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر الصبي - ٣١٠ : ٥

\* فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب = تفضيل

الكلاب على كثير من لبس الثياب

\* ضلت وأضلت الزجاج - ٢٠٨ : ٤

\* فهرس الطبري = تاريخ الطبري

\* فهرس معجم البلدان = معجم البلدان

## (ق)

\* القاموس المحيط للفيروز آبادي - ٣٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٦ :

٣٦ : ٢٤ ... الخ

\* القراءات لأبي بكر بن الأشت - ٢٢٢ : ٣

\* القوافي والعروض للزجاج - ٢٠٨ : ٤

## (ك)

\* الكامل لابن الأثير - ٢١ : ٢٣ : ٢٢ : ١٨ : ٢٣ :

٢٢ ... الخ

\* كتاب اختلاف الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس

الشافعي - ٣٢ : ١٥

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة — ١٨ : ٧١
- \* المعارف لابن تقيية — ٧ : ٢٤٦
- \* الممان لأبي جعفر النحاس — ١٠ : ٣٠٠
- \* صفى القرآن للزجاج — ٢ : ٢٠٨
- مساهد التخصيص شرح شواهد التخصيص لأبي الفتح عبد الرحيم  
ابن عبد الرحمن البياصى — ١٦٧ : ٢٠ : ١٧٥
- ٢٠
- معجم الأدباء لياقوت — ١٨ : ٧٤ : ١١٧ : ٢٠ : ١٣٤١
- ١٤
- معجم البلدان لياقوت — ٧ : ١٦ : ١٤ : ١٨ : ٢٠
- ٢٠ ... الخ
- معجم القهقي — ١٤ : ٨١
- \* معجم الصحابة لابن قانع المافظ — ١٤ : ٣٣٣
- المغرب في حل المغرب لابن سميح المغربي — ٣ : ١٨
- ١٥ : ١٣٦
- \* المقالات في أصول الهيايات لأبي الحسن المسعودى —
- ٣ : ٣١٦
- \* المقدم والمؤخر في كتاب الله لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧
- الملل والنحل للثبرستانى — ٣٢ : ١٣ : ٢١٤ : ٢٢
- \* المناسك الصغير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- \* المناسك الكبير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- مناب الأبرار لابن نجيم الموصل الشافى — ٣٥ : ١٩
- ٢٠ : ٣٨
- مناب بقى بن مخلد — ٣٠٢ : ١٣
- \* المتظم لأبي الفرج بن الجوزى — ١١٥ : ٢١
- ١١٧ : ٢٠ : ١١٨ : ١٧ ... الخ
- المنج الأحده في طبقات الامام أحمد — ٢٠٩ : ١٩
- الميل الصافي لابن تفرى برى — ٣٤ : ١٢ : ٧٠ : ٢٢
- ١٨ : ٧٣ ... الخ
- النية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل لابن المرتضى —
- ١٥ : ١٧٦

(م)

- \* المجتبى لابن دريد — ٢٤١ : ٤
- مجلة المجمع العلمى العربى — ١٩٨ : ٢٢
- \* المهر لأبي الطبرى — ٣٢٨ : ١٠
- \* مختصر المسروق لعمر بن الحسين الخسرى — ٣٩ : ٦
- ١٧٨ : ٤٤ : ١٧٩ : ١١ ... الخ
- \* المختصر للزجاج في النحو — ٣٠٣ : ١
- مختصر الطحاوى — ٢٤٠ : ١٩
- مختصر طبقات الحنابلة — ٢٠٩ : ١٩
- مختصر كتاب البلدان لابن القتيبة — ٢٨٩ : ٢٢
- مرآة الزمان ليوسف بن عزرا غلى أبي المظفر — ١ : ١٧ : ٢٤
- ١٥ : ٣ : ١٩ ... الخ
- روج الذهب للمسعودى — ١٢٦ : ٢١ : ١٢٧ : ١٤
- ١٥ : ٣١٥ ... الخ
- مسند أبي سعيد الشافى — ٢٩٤ : ٢١
- مسند أبي عبد الله بن الأثرم — ٣١٣ : ١٣
- مسند أبي عروبة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد —
- ٨ : ٢٢٢
- مسند أحمد بن مهدي — ٦٧ : ١٤
- مسند ابن حبان — ٣٤٣ : ١
- مسند الحسن بن سفيان النسوى — ١٨٩ : ٢
- مسند ابن حنبل — ١٣٠ : ١٦
- مسند الدارمى — ٢٢ : ١٧ : ٢٣ : ١
- مسند عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر — ٢٢٢ : ٣
- مسند ابن ماجة — ٧٠ : ١٣
- مسند ابن الخثعم — ١٩٧ : ١٣
- مسند مسلم = صحيح مسلم
- مسند يعقوب بن شيبة — ٣٧ : ٣
- نتبه في أسماء الرجال للذهبي — ٤٢ : ١٨ : ٧٢ : ٢٠
- ٨٢ : ٢٠ ... الخ
- مشكل القرآن لعبد الله بن مسلم بن عتيبة أبي محمد المروزي —
- ١٣ : ٧٥

(و)

الوافى بالوفيات للصفدى — ١٣١ : ١٧ : ١٣٣ : ٢٠

١٧ : ٢١٦

وفيات الأعيان لابن خلكان — ١ : ١٧ : ٢ : ١٨ : ١٩٤

٢٠ ... الخ

\* الوزراء للصولي — ٧ : ٢٩٦

(ى)

يخمة الدهر للعالبي — ١٥٩ : ١٧ : ٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٧

٢٠

اليخمة = يخمة الدهر

المؤتلف والمختلف لأبي محمد عبد النبي بن سعيد الأزدى الحافظ

المصرى — ٢٦٣ : ٢٠

\* المواقيت لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣

(ن)

\* النسخ والمنسوخ لأبي بكر الطائى فى الحديث — ١٦٦ : ٦

\* النسخ والمنسوخ لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧

\* النسخ والمنسوخ لعبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر —

٢٢٢ : ٣

فتح الطيب للقرى — ٢١٦ : ١٩ : ٣٣٠ : ١٩

نهاية الأرب للزيرى — ٢٧٦ : ١٧

## فهرس الموضوعات

صفحة	
٤٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٨ ... ..
٤٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٩ ... ..
٤٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٠ ... ..
٤٩	ذكر ولاية نجارويه على مصر ... ..
٦٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧١ ... ..
٦٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٢ ... ..
٦٩	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٣ ... ..
٧١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٤ ... ..
٧٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٥ ... ..
٧٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٦ ... ..
٧٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٧ ... ..
٧٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٨ ... ..
٨٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٩ ... ..
٨٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٠ ... ..
٨٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨١ ... ..
٨٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٢ ... ..
٨٨	ذكر ولاية أبي السائر جيش على مصر ... ..
٩٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٣ ... ..
٩٨	ذكر ولاية هارون بن نجارويه على مصر ... ..
١١٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٤ ... ..
١١٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥ ... ..
١١٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦ ... ..
١٢١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧ ... ..
١٢٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨ ... ..
١٢٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩ ... ..
١٣٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠ ... ..
١٣١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١ ... ..
١٣٤	ذكر ولاية شيبان بن أحمد بن طولون على مصر ... ..
١٤٤	ذكر أول من ولي مصر بعد بن طولون ... ..

صفحة	
١	ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر ... ..
١	نسب ابن طولون ومولده ... ..
٣	نشأته ... ..
٥	ابن طولون والمستعين ... ..
٦	ولايته على مصر ... ..
٧	حديث الكنز وبناء الجامع ... ..
١٢	منشأته الأخرى ... ..
١٣	صفاته وأخلاقه ... ..
١٣	ابن طولون في دمشق ... ..
١٤	قطاع ابن طولون ... ..
١٦	القصر والميدان ... ..
١٧	صدقات ابن طولون ... ..
١٧	مرض ابن طولون وموته ... ..
١٨	ما كان بينه وبين القاضي بكار بن قتيبة ... ..
٢٠	أولاد ابن طولون ... ..
٢١	تركة ابن طولون ... ..
٢١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٥ ... ..
٢٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٦ ... ..
٢٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٧ ... ..
٢٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٨ ... ..
٣٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٩ ... ..
٣١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٠ ... ..
٣٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦١ ... ..
٣٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٢ ... ..
٣٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٣ ... ..
٣٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٤ ... ..
٤٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٥ ... ..
٤١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٦ ... ..
٤٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٧ ... ..

صفحة	
٢١١	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٢ ... ..
٢١٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٣ ... ..
٢١٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٤ ... ..
٢١٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٥ ... ..
٢٢٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٦ ... ..
٢٢٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٧ ... ..
٢٢٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٨ ... ..
٢٢٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٩ ... ..
٢٣٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٠ ... ..
٢٣٥	ذكر ولاية محمد بن طنج الأول على مصر... ..
٢٣٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢١ ... ..
٢٤٢	ذكر ولاية أحمد بن كطف الثانية على مصر ... ..
٢٤٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٢ ... ..
٢٤٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٣ ... ..
٢٥١	ذكر ولاية محمد بن طنج الأخيد الثانية على مصر ... ..
٢٥٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٤ ... ..
٢٦٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٥ ... ..
٢٦٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٦ ... ..
٢٦٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٧ ... ..
٢٦٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٨ ... ..
٢٧٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٩ ... ..
٢٧٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٠ ... ..
٢٧٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣١ ... ..
٢٨٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٢ ... ..
٢٨٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٣ ... ..
٢٨٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٤ ... ..
٢٩١	ذكر ولاية أنو جود بن الاخشيد على مصر ... ..
٢٩٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٥ ... ..
٢٩٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٦ ... ..
٢٩٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٧ ... ..
٢٩٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٨ ... ..

صفحة	
١٤٥	ذكر ولاية عيسى التوشري على مصر ... ..
١٥٣	ذكر ولاية محمد بن علي الخليلي على مصر ... ..
١٥٥	ذكر عهد عيسى التوشري الى مصر... ..
١٥٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٢ ... ..
١٥٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٣ ... ..
١٥٩	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٤ ... ..
١٦٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٥ ... ..
١٦٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٦ ... ..
١٦٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٧ ... ..
١٧١	ذكر ولاية تكين الأول على مصر ... ..
١٧٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٨ ... ..
١٧٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٩ ... ..
١٧٩	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٠ ... ..
١٨١	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠١ ... ..
١٨٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٢ ... ..
١٨٦	ذكر ولاية ذكا الروى على مصر ... ..
١٨٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٣ ... ..
١٩٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٤ ... ..
١٩٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٥ ... ..
١٩٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٦ ... ..
١٩٥	ذكر ولاية تكين الثانية على مصر ... ..
١٩٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٧ ... ..
١٩٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٨ ... ..
١٩٩	ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر ... ..
٢٠٠	ذكر ولاية تكين الثالثة على مصر ... ..
٢٠١	ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر... ..
٢٠٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٩ ... ..
٢٠٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٠ ... ..
٢٠٦	ذكر ولاية أحمد بن كطف الأول على مصر ... ..
٢٠٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١١ ... ..
٢١٠	ذكر ولاية تكين الرابعة على مصر ... ..

صفحة	موقع من المحدث فى سنة	صفحة	موقع من المحدث فى سنة
٣٢١ ... ..	٣٤٨	٣٠١ ... ..	٣٣٩
٣٢٣ ... ..	٣٤٩	٣٠٤ ... ..	٣٤٠
٣٢٥ ... ..	ذكر ولاية على بن الانشيد على مصر	٣٠٧ ... ..	٣٤١
٣٢٧ ... ..	٣٥٠	٣٠٩ ... ..	٣٤٢
٣٣١ ... ..	٣٥١	٣١١ ... ..	٣٤٣
٣٣٤ ... ..	٣٥٢	٣١٢ ... ..	٣٤٤
٣٣٦ ... ..	٣٥٣	٣١٤ ... ..	٣٤٥
٣٣٩ ... ..	٣٥٤	٣١٧ ... ..	٣٤٦
		٣١٩ ... ..	٣٤٧





## استدراك

صفحة ١٤ سطر ١٦ وردت هذه العبارة : «مشهد الرأس الذى يقال له الآن زين العابدين» . وصوابها كما ذكر المقرئ في خطه (ج ٢ ص ٤٣٦) : «مشهد رأس زيد بن علي المعروف بزين العابدين بن الحسين بن علي» ثم قال : «والعامة تسميه زين العابدين وهو وهم وإنما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصر بل بالقيع» وذكر صاحب الخطط التوفيقية (ج ٥ ص ٦) أن «شجرة هذا المشهد بزين العابدين قديمة، فقد عد ابن جبير مشاهد أهل البيت التي بمصر في رحلته التي عملها في أواخر القرن السادس، فقد منها مشهد علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم» ولم نجد في كتب التاريخ ما يعزز قول ابن جبير في رحلته لأن جميع المؤرخين قالوا : بأن الذي لقب بزين العابدين هو علي بن الحسين والد زيد، ومنهم مؤلف النجوم نفسه في (ج ١ ص ١٥٥ ، ٢٢٩) . وذكروا أنه دفن بالقيع في قبر عمه الحسن بن علي في القبة التي فيها قبر العباس رضي الله عنهم أجمعين . وعلى هذا ما ذكره المقرئ هو الصواب .

صفحة ٤١ سطر ٩ ورد في وفيات سنة ٢٦٦ : «عمرو بن مسلم الشيخ المعتقد أبو حفص التيسابورى» . وفي ص ٦٦ س ١ في وفيات سنة ٢٧١ : «أبو حفص عمر بن مسلم وقيل ابن مسلمة الحداد التيسابورى» . ويظهر أنهما شخص واحد، وصوابه : «أبو حفص عمر بن مسلمة الحداد التيسابورى» كما ورد في الرسالة القشيرية ورواية الأصل الأخيرة . وقد ذكرنا في الحاشيتين رقم ٤ ص ٤١ ورقم ١ ص ٦٦ روايات كثيرة لهذا الاسم قلا عن بعض مصادر التاريخ.

صفحة ٤٦ سطر ٤ ورد هذا الاسم : « أبو حمزة الصوفي » ضمن وفیات  
سنة ٢٦٩ هـ . وقد ذكر في ص ١٦٤ من ١ ضمن وفیات سنة ٢٩٥ هـ . والصحيح  
أنه توفي سنة ٢٨٩ هـ كما في الرسالة القشيرية وتاريخ بغداد للخطيب .

صفحة ٩٣ سطر ١٣ ورد : « وقالوا : نريد أبا العشار هارون » ويظهر أن  
كلمة « هارون » مقحمة ، لأن أبا العشار اسمه نصر بن أحمد بن طولون كما  
في ص ٨٨ من ٢١ نقلا عن الكندي وعقد الجمان ، وهو عم هارون هذا الذي  
يكنى أبا موسى كما في صفحة ٩٨ سطر ١٤

صفحة ١٠٩ سطر ٣ ورد : « أحمد بن إبراهيم بن كفلنج » والصواب : « أحمد  
وابراهيم أبنا كفلنج » .

صفحة ١٤٨ سطر ٩ ورد هذا الاسم : « أبو منصور الحسين بن أحمد  
الماذرائي » . وقد ذكر في ص ١٤٥ من ١٥ ، ص ١٤٩ من ١٦ ، ص ١٥٠  
من ١١ ، ص ١٥٢ من ١٧ ، ٢١٥ من ١٦ ، أنه : « أبو زنبور الحسين بن أحمد  
الماذرائي » . وهو الصواب كما ورد في صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد  
القرطبي (ص ٦٥ طبع أوربا) وولادة مصر وقضايتها للكندي .

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض  
النسخ التي وقعت فيها .

ص	س	خطأ	صواب
١٩	١	القاضي	القاضي
٣٢	١٩	قرقيسيا	قرقيسيا
٣٤	٥	الفراوى	الفراوى <sup>(٥)</sup>
٣٦	٨	الحراساني	الحراساني
٤٢	٩	الدقيق <sup>(٥)</sup>	الدقيق <sup>(٤)</sup>
٤٢	١٧	الخلاصة	الخلاصة
٨٤	١١	من وراء النهر	مما وراء النهر
٩٥	١٨	الحاشية رقم (٧)	الحاشية رقم (٨)
١٠١	٦	الحسن بن أحمد	الحسين بن أحمد
١٠٤	١٨	الحسن بن زكرويه	الحسين بن زكرويه
١٢٠	٢٠	سنة ٢٩١	سنة ٣٠١
١٦٨	١١	الأغلب	ابن الأغلب
١٩٣	٢١	ظلموم	شغب
٢٠١	١٧	ابن هلال	ابن بدر
٢٠٦	٢١	الدمرداشي	الدمرداش
٢٦١	١٢	الربيع بن سليمان المزني	الربيع بن سليمان والمزني

---

( مطبعة دار ٩١١ / ١٩٢٠ / ٢٢٠٠ )

---















